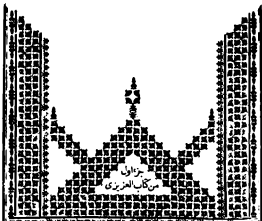


كتاب السراج المنير شرح الجامع الصغير  
في حديث البشر النذير للعالم العلامة  
الشيخ علي بن الشيخ احمد بن الشيخ  
توفيق بن محمد بن الشيخ  
ابراهيم الشهير بالقريني  
تقدماً لله بحسنه  
آمين



(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

الحمد لله الذي وفق اللسان فقال بسنة رسوله . وشيد بها من رغب فيه . واجتبت مسؤله  
 احده على ذلك . وابتقى منه المزيد من فيض ربه . فانه حوادكريم يحسن عبادمان  
 يثواب عليه . وسليح كلائمهم المقصود . وبأمواله . واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك  
 له شهادة تصحى قائلها من الفزع عند حصوله . واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده  
 ورسوله المبعوث بالمعجزات الطهارات والشريعة الواضحة لمن تأمل فيما اقر عليه . وفعله  
 وقوله . اللهم صل عليه . وعلى آله واصحابه الذين حسنت نياتهم . وصحت اقرالهم . وذوا  
 عن ضعيفهم . فهم النجوم المهتدي . بهم الخلق من اتبعهم في قوله وعمله . صلاة وسلاما  
 دائمين مادام باب التوبة مفتوحا لمن تاب من خطايا ما . ووزله (وبعد) فيقول العبد التقير  
 الى رحمة القدير . علي بن ابي طالب . نور الدين محمد بن ابراهيم العزيري هذا شرح لطيف  
 وضعه على الكتاب المسمى بالجماع المعبر . في احاديث البشر النذر . تأليف  
 الامام العالم العلامة مجتهد عصره شيخ الحديث ابي الفضل عبدالرحمن جلال الدين  
 الايبوطي رحمه الله تعالى بالرحمة والرضوان . واسكنه اعلى فراديس الجنان . جعلته  
 من شروح الكتاب فحيث قلت قال الشيخ فراديس . به شيفي . تادم السنة محمد جهازي  
 الشمراني المشهور بالواظ . واذا لم اعزل الكلام لاحد فهو عن الشيخ عبدالرؤف المناوي  
 حافظ عصره غالبوا قد اصبر . باسمه كاسترى . وسبيته السراج المتبر . بشرح الجماع

الصغره ولنه أسأل أن يجعله خالصا لوجهه الكريم وسببا للقربى بمصنات النعمه ويختم  
 لكتابه بخير أمين أمين (بسم الله الرحمن الرحيم) أى ابتداء أو افتتاح أو أولف وهذا أولى  
 إذ كل فاعل يبدأ فى فعله بيسم الله بضم ما جعل التسمية مبدأه كما أن المسافر إذا حبل  
 أو ارتحل فقال بسم الله كان المعنى بسم الله ارتحل والاسم مشتق من السمو وهو العلو وقول  
 من الوسم وهى العلامة والله علم على الذات الواجب الوجود المستحق بجميع الأسماء  
 لم يشبهه سواه تسمى به قبل أن يسمى وانزله على آدم فى جملة الاسماء قال تعالى هل تعلم  
 له سميا وهو عربى عند الأكره وعند العقوفين انه اسم الله الاعظم وقد ذكره صكرى فى القرآن  
 العزيز فى الفين وثلاثمائة وستين موضعا والرحمن الرحيم صفتان مشبهتان بيننا لبقائنا  
 من مصدر رحيم والرحمن المبلغ من الرحيم لان زيادة الراء تنقل على زيادة المعنى كما فى قطع  
 بالتخفيف وقطع بالتشديد ولقولهم مرد من الدنيا ورحيم الآخرة وقيل رحيم الدنيا  
 والرحمة فى الآخرة تقضى التمثل والانعام وذلك غايتها واسمها الله تعالى المأخوذة  
 من نحو ذلك إنما تؤخذ باعتبار الغاية لا المبدء (قاعدة) قال السنى فى تفسيره قبل  
 الكتب المنزلة من السماء الى الدنيا ما توارى مرة مصف شيت ستون وحصف ابراهيم ثلاثون  
 وحصف موسى قبل التوراة عشرة والتوراة والانجيل والزيور والقرآن ومعانى كل للكتب  
 مجموعة فى القرآن ومعانى القرآن مجموعة فى الفاتحة ومعانى الفاتحة مجموعة فى البسملة  
 ومعانى البسملة مجموعة فى بانها ومعناها هى ان كان ما كان وبى يكون ما يكون (المحمدية)  
 بدأ بالبسملة وبالمحمدية التقداب الكتاب العزيز وعمل بخبر كل امرئ بال اى حال يهتبه  
 شرعا لا يبدأ به بسم الله الرحمن الرحيم فهو قطع أى نقص غير تام فيكون قليل البركة  
 وفى رواية لابي داود بالمحمدية ومع المؤلف رحمه الله تعالى بين الأئمة الذين عملوا بالروايتين  
 وأشار الى انه لا معارض بينهما اذا ابتداء حقيقى واضافى فى تحقيقى حصل بالبسملة  
 والاضافى بالمحمدية الا انه يتبدل الى الشروع فى الغصود وحمد احمد خبر به عن ابيه  
 معنى محمول الحمد بالكلم بهامع الاذعان لها ولها ويجوز ان تكون موضوعة شرعا  
 للأنسا والحمد محتمر بالله تعالى كما افادته الجملة سواء بعلمان فيه لئلا يتراق كأنه  
 الجمهور وهو وطها رام الجنس كما عليه الزمخشري لان لامه للاختصاص فلا فرد منه  
 لغيره تعالى والا فلا اختصاص لتفريق الجنس فى الفرد الثابت لغيره ما للهه صحتا  
 فى قوله تعالى انهما فى القارح لانه ان عبد السلام واحد على معنى ان الحمد  
 الذى حمد الله به نفسه ووجهه به انبأه واولياؤه مختص به والعبارة بحمدن ذكره فلا فرد  
 منه لغيره واولى الثلاثة بجنس لان نس هو المتبادر والشائع لاسماني المادور وعند  
 خفاء القرآن والحمد اى النطقى لغة التناهي باللسان على التجميل الاختيارى على جهة  
 التجميل سواء تعلق بالفضائل أم بالعوائل فدخل فى التناهي الحمد وغيره وخرج باللسان  
 على التجميل غير التجميل ان قلنا يرى ابن عبد السلام التناهي حقيقة فى التمجيد والشروع

قلنا برأي الجمهور انه حقيقة في الخبر فقط فلا يمد ذلك تحقيق المسألة او وقع توهم  
 ارادة الجمع بين الحقيقة والجازع من يجوز والاختياري المدح فانه يتم الاختياري  
 وغيره بقول مدحت لؤلؤة على حسن ادون حديثها وعن جهة التبديل متناول  
 الظاهر والاطن اذ تجرد الشئ عن الجمل من مطابقة الاعتقاد او مخالفة اتصال الجوارح  
 لهم لكن جد ابل تم كم أو قلج وهذا لا يقتضي دخول الجمولين والجمان في التصريف لانهما  
 اعتبارا شرط الاشارة والاشارة فعل يبنى عن تعظم المنعم من حيث انه منعم على  
 الشاكر أو غيره سواء كان بالسان أم بالجمسان أم بالاركان فورد الحمد للسان وحده  
 ومثله الحمد وغيره وسورد الشكر بالسان وغيره ومثله الحمد وحدها فالحمد اعم  
 من الثناء والخص مورد او الشكر بالسان ومن ثم تفرقت آصافهما في الشئ بالسان في  
 مقابلة الاحسان وتفاوتهما في صدق الحمد فقط على الشئ بالسان على العلم والشجاعة  
 وصدق الشكر فقط على الشئ بالجمان على الاحسان والحمد عرفا فعل يبنى عن تعظيم  
 المنعم من حيث منعم على الحمد وغيره والاشكر عرفا صرف العبد جميع ما تم الله  
 به عليه من السمع وغيره الى ما خلق لاجله فهو اخص من الثناء لاختصاص  
 متعلقه باله تعالى ولا اعتبار له بالالات فيه بخلاف الثلاثة والشكر القوي مساو  
 الحمد العرفي وبين الحمد بن عموم من وجه (الذي يعنى على رأس) أى اظن (كل مائة  
 سنة) قال المناوس من المؤيد النبوي أو العنة أو الهجرة (من) أى مجتمعا واحدا  
 أو متعددا (يحمد هذه الامة) المحمدية (امرديها) أى ما تدرس من احكام شرعيتها  
 (واقام) أى نصب (في ثل عصر) أى زمن (من يحوط) بجمع أو له (هذه الملة) المراد انه  
 يتأهل احكامها ويحفظها عن الضياع (بقتيد) أى اعلا (اركانها) أى تقوية  
 (سنتها وينبئها) أى توضحها للناس (واشهد ان لا اله) أى معبود بحق (الا لله وحده  
 ١٠١٢) شهادة (بذبح) ما ينزل الملايكه الصلوات صبح بقينها) أى شهادة جارمة ينزل  
 نور فيها الخلة على شك وريب (واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله) الى كافة العقول  
 (البعوث لرفع كلمة الاسلام) أى الكلمة التي من نطق بها حركت اسلامه وفيه مطلق  
 الكلمة على الكلام (وتشيدها) أى اعلانها وخفض كلمة الكفر دعوى الشريك  
 لله ونحو ذلك (وتوهبها صلى الله عليه وعلى آله) أى اقره المؤمنين من رضى هاشم  
 والطلب واتقائه الله (وصحبه) اسم جمع لصاحب معنى الصحابي وهو من اجتمع مؤسسا  
 بنيينا محمد صلى الله عليه وسلم بعد نبوته ووصفان اصعب على الامة الشامل لبعضهم  
 يشمل الصلاة والسلام اليهم (البوت القابة) قال المناوي استعاره لزيد شجا عنهم جمع  
 ليد وهو الاسد والقابة شجر ملتفا ونحوه تأوى اليه الاسود وزاد قوله (واسد عربها)  
 دفعا لتوهم احتمال عدم ارادة العميان القفرس لفظ اللبث فاللث ايضا نوع من  
 العنكبوت والعريضة ماوى الاسد (هذا المؤلف) (كتاب) أى مكتوب (أودعت)



صفت وحفظت (فيمس الكلام) بفتح فس كسر جمع كلمة كذلك (التبوية) أى التسوية إلى  
التي صلى الله عليه وسلم (الزفة) جمع القليل وعنده عشرة آلاف وتسعة المئود أربعة  
وثلاثون (ومن الحكمة) بفتح فس كسر ففتح جمع حكمة وهى العلم النافع المؤدى إلى السهل  
(المنطقية) التسوية إلى المعنى صلى الله عليه وسلم (صنوفة) أى أنواع من الاحاديث  
فانها استنوعت الى مواضع وغيرها (انصرت فيه على الاحاديث الوجيزة) غالباً  
(ومكثت فيه من معادن الاثر) بالتحريك أى المأثور أى المنقول عن النبي صلى الله  
عليه وسلم (بريزه) بكسر الميمز أى خالسه واحسنه قال المناوى شبه اصول الحديث  
بالمعادن وما اخذه منها بالذهب المتالص وجمعه لها بالتفخيس (وبالفت في تحرير  
التفريح) أى اجتهدت في تحرير عزوالاحاديث الى مخرجها (فتركت القسرواخذت  
القياب) أى تجنبت الاخبار الموضوععة (وصنته عما تفريده) أى بروايته (واو (وضام)  
لجهدت (أو كذاب) كثير الكذب وان لم يعرف بالوضع (فضاق بذلك الكتب المؤلفة  
في هذه النوع كالفائق للعلماء من غنائم) والشهاب) بكسرة واو للقاضي أبى عبدالله  
القناسى (وحوى) جمع وضم (من غائس الساعة الحديثية) أى التسوية للحديثين  
(مالم يودع قبله في كتاب) من الكتب المؤلفة في ذلك النوع (وربته على حروف المهيم)  
أى حروف التهجى (مراعياً) فى الترتيب (أولاً الحديث قبل بعده) أى محافظاً على  
الابتداء بالحرف الاوّل والثانى من كل كلمة أولى من الحديث وهى مكنا (تسهيلاً على  
الطلاب) اهل الحديث (وميميناً بجماع الصغير من حديث الشيرازى) ثمين وجه  
التسمية بقوله (لاهمقنضب) أى مقطوع (من الكتاب الكبير الذى سميت به جمع  
المجموع) تبعه كل مؤلف جامع (وقصدت فيه) أى فى الكتاب الكبير (جمع الاحاديث  
لاسيوة بأسرها) أى جمعها قال المناوى وهذا بحسب ما طلع عليه المصنف لا باعتبار  
ما فى نفس الامر (وهذه رموزه) أى اشارات المائدة على من خرج الحديث من أهل  
الائثر (خ) المضارون) امام الحديثين أبى عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن  
برزبه صاحب أصح الكتب بعد القرآن (م) المسلم) بن أحماد القشيري (ق) القها)  
فى الصحيين (د) لاقى داود) قال المناوى سليمان بن الأشعث الشافى (ت) للقرمذى)  
محمد بن عيسى (ن) للقشائى) أحمد بن شعيب الخراسانى الشافى (٥) لابن ماجه) محمد  
ابن يزيد وماجه لقب لايه (٤) لمؤلا الاربعة) أبى داود ومن بعده (٣) لهم الابن ماجه  
(حم) لا حقيق مستنده) هو الامام أحمد بن محمد بن حنبل ناصر السنة (عم) لابنه)  
عبدالله (فى زوائده) أى زوائد مستندة اليه (ك) للساك) محمد بن عبدالله (كان سكان  
فى مستدركه) على الصحيح الذى قصد فيه جمع الزائد عليها مما هو على شرطها وشرط  
أحدها وهو صحيح (أطلقت) المرزالية (ولا يمان كان فى غيره كدريغه) بنته (بان اصرح  
باسم الكتاب المضاف اليه (خذ) البخارى فى الادب) كتاب مشهور (خ) له فى التاريخ

قال المناوي أي الصكير لذهو المعهود وعند الإطلاق ويحتمل غيره وله ثلاثة تواريخ  
(حب) لابن حبان (محمد بن حبان التميمي الفقيه الشافعي (في مصنفه (طب) للطبراني)  
سليمان النخعي (في الكبير) أي مجبه الكبير المصنف في أسماء العصابة (طس) له  
في الاوسط) أي في مجبه الاوسط الذي ألفه شيوخه (طس) له في الصغير) أي في أسنن  
بجامعه الثلاثة (س) لسعد بن منصور في سنة (س) لابن أبي شيبة عبد الله بن محمد  
ابن أبي شيبة (عب) لعبد الرزاق في الجامع (ع) لا يعل في مسنده (قط) للدراطيني  
على بن عمر البغدادي الشافعي (فان كان في السنن اطلقت) العزاليه (ولا يشته) أي  
أضفته الى الكتاب الذي هو فيه (فر) للدبلي في مسند الفردوس) قال المناوي المخرج  
على كتاب الشهاب المرتب على هذا النحو والفردوس لعاد الاسلام أبي شعيب الدبلي  
ومسند ولده أبي منصور (حل) لا في تعبير) أحمد بن عبد الله الاصفهاني الصوفي  
الفقيه الشافعي (في الحلية) أي في كتاب حلية الاولياء وطبقات الاصفهانيه (هب) للبيهقي  
أحمد بن محمد الشافعية (في شعب الامان (حق) له في السنن) الكبرى (عد) لابن عدي  
عبد الله بن عدي البحراني (في الكامل) الذي ألفه في معرفة النسخا (عق) للعقيلي في  
كتاب الذي صنعه (في النسخا) أي في بيان حال الحديث الضعيف (خط) للتطبيب) أحمد  
ابن علي بن ثابت البغدادي الفقيه الشافعي (فان كان) له حديث الذي اعزاليه (في  
التاريخ) اطلقته والا) بأن كان في غيره من مؤلفاته (يشته) بأن عين الكتاب الذي هو  
فيه (وأنه أسأل) لا غيره كما جده تقدم الممول (ان يميز) يقول له وان يجعلنا) قال المناوي  
أبي بنون العظمة قطها والمزومها الذي هو نسخة من تعظيم الله تعالى له بأهله للعلم المشالا  
لقوله تعالى وأما بنعمة ربك فحدث (عنده) عندنا عظاموا كرام لا مكان (من مزبه)  
خاصته وبنده (القطبين) القارئ بكل خير (ومزب رسوله أمينه) انما الاعمال) أي  
انما صحتها وانما كمالها (بالنيات) جميع نيوتها لغة الصدوق عاصد الشيء مقترنا يفعل  
فان تراعى عنه كان عزما وانما صرا كثرى لا كل من اذ قد يصعب العمل بلانية كالاذان والقرائة  
(وانما الكل امرئ) أو امرأة (مناوي) اشار به كإقال العلقمي الى ان تعيين المنوي بشرط  
فلو كان على إسان صلاة فاشته لا يتكفه ان ينوي الصلاة القائمة بل بشرط ان ينوي  
كونها ظهرا وعصرا أو غيرهما ولو لا لفظ الشافعي أي وانما الكل امرء مناوي لا يقتضي  
الاقل انما الاعمال بالنيات حصة النية بلا تعيين أو وهم ذلك وقال المناوي طيس هذا  
تكرار فان الاقل دل على أن صلاح العمل وفساده بحسب النية مقتضية للايجاد  
والشافعي على أن العامل ثوابه على عمله بحسب نيته (فمن كانت هجرته الى الله ورسوله)  
أي اتقاه من دار الكفر الى دار الاسلام تصدا وعزما (فهجرته الى الله ورسوله) ثوابا  
وأمرأى فقد استحق الثواب العظيم المستقر لهما من وقال زين العرب القسافي قوله فمن  
صكاته هجرته الى الله عزما مشروط مقدرا وإذا كانت الاعمال بالنيات فمن كانت هجرته

الى الله ورسوله من قصد الحجرة القريبة الى الله تعالى لا يخلطها بشئ من اعراض  
الذي فيها حجرتة الى الله ورسوله أي فحجرتة مقبولة مشاب عليها وقد حصل التعاير بين  
الشرط والجزء بهذا التقدير (ومن كانت حجرتة الى دنيا) وفي رواية لا دنيا بينهم قوله ولقصر  
بلاستون واللام للتعليل او بمعنى الى (يصيها) أي يحصلها (أو امرأة يسكنها) قال المناوي  
جعلها قسما للدنيا مقابلا لها نظما لامرها لكونها اشرفه فأو للتقسيم وهو أولى من جعله  
عطف ضم على عام لان عطف ضم على العام يختص بالواو (وهجرتة الى ما هاجر  
اليه) قال العلقمي قال الأكرماني فان قلت المبتدأ والخبر بحسب المفهوم متحدان فما  
القائدة في الاخبار قلت لا اتحاد لان الجزء محذوف وهو فلا ترابه عند الله والمذكور  
مستلزم له دل عليه وفيه هجرة فصفة حسنة لان المبتدأ والخبر وكذا الشرط والجزء  
اذا اتحاد صورة يعلم منه التعظيم نحو أنا أنا وشعري شعري ومن كانت حجرتة الى الله  
ورسوله فحجرتة الى الله ورسوله أو التصغير نحو حجرتة الى ما هاجر اليه قال المناوي وذي  
قاصدا حدهما وان قصد ما حال كونه مخرج لطلب فضيلة ظاهره أو بطن غيره وفيه ان  
الامور بقاصدها وهي احد التقواء ما خمس التي روي عنهم جميع مذهب الشافعي اليها  
وغير ذلك من الاحكام التي تزيد على سبعمائة وقد نثر النقل عن الأئمة في تظهير هذا  
الحديث حتى قال ابن عبيدليس في الاحاديث جامع وأغني وأكثرت فائدة منه وقال  
الشافعي وأحمد هرتلث العلم اه قال العلقمي وقبل ربه وقبل جسمه وكان المتقسمون  
يستقسمون بتقديم حديث اغلال أعمال النيات امام كل شئ ينشأ ويتبدان من امور الدين لعموم  
الاجابة اليه ولهذا صدق به المصنف تبعه البخاري في حديثه لمن اراد ان يصنف كتابا ان يبدأ به  
(ق) عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب حل قط في غرائب الامام (مالك) بن انس  
(عن ابى سعيد) سعد بن مالك الانصاري المحدثي (ابن عساكر) ابو القاسم على  
الدعشقي الشافعي (في اطلبه عن انس) بن مالك الانصاري خادم النبي صلى الله عليه  
وسلم (الرشيد العطار) قال المناوي وشيد الدين ابو الحسين يحيى المشهور بابن العطار  
(في جزء) من تحريجه عن ابى هريرة) ثدوسي عبد الرحمن بن حنظل على الاصح من  
تلاين قولاً

• (حرف الهزرة) •

(آق) بمذ الهزرة أي احى بعد الانصراف من الموقف (باب الجنة) قال المناوي باب الرحمة  
او التوبة وفي نسخة شرح عليها المناوي يوم القيامة (فاسقم) أي اطلب فتح الباب  
بالقرع (فيقول الخائف) أي المحافظ للجنة وهو رضوان (من انت فأقول مجد) اكنى  
به وان كان المسي به كثير الا انه العلم الذي لا يشبهه (فيقول بك امرت ان لا افتح لاحد  
قلت) قال العلقمي قال اللطيف بك مستعلق بأمرت والله للسمية قلت لتقصص  
والعنى بسبب امرت ان لا افتح لعيرك لا بشئ آخر ويجوز ان تكون صلة للفعل وان لا افتح

بدلا من الضمير المجرور أي امرت بأن لا تمنع لاحد غيرك اه وقد استشكل ادر يس  
 فانه دخل اليه وهو فيها قلت اختلف في قوله تعالى في قصة ادر يس ورفعا مكانا عليا  
 قيل هو من في السماء الرابعة والسادسة والسابعة أو في الجنة إذ دخلها بعد أن أذن  
 الموت وأحيى ولم يخرج منها فهذه أقوال ولم يخرج منها شي فلم يشك كونه في الجنة اتفاقا  
 وعلى تقدير كونه في الجنة فيجب أن المراد بالدخول الدخول التام في يوم القيامة فانه  
 لا بد أن يحضر الموقف مع الأحياء للسؤال لهم هل بلغوا بهم الرسالة أم لا وما قيل بأن  
 السبعين ألفا الذين يدخلون الجنة قبله يقال في جوابه أنهم اتفادوا بغير شفاعته فالدخول  
 منسوب اليه ويحتمل بأنهم لا يدخلون من الباب لمساورة أنهم يطرون فدخلون من  
 أعلى السور فيقول أناذين من أذن لكم فيقولون بشفاعته محمد صلى الله عليه وسلم  
 (حجهم) عن أنس بن مالك (أمر من يدخل الجنة) قال المناوي من الموحدن (رجل  
 قال له) هو (جهينة) ويجوز أن يرفع بالفعل لأن المراد به الاسم أي هذا اللفظ كما فاده  
 أيضا وفي تفسير قوله تعالى يقال له إبراهيم وهو يرضع فتح اسم قبيلة سمي به الرجل  
 هو (وقيل أهل الجنة عند جهنمة الضمير اليقين) قال العلقمي زاد في الكبير بعد اليقين  
 سلوه هل بقي من الخلائق احد صعب فيقول لا قلت قوله من الخلائق أي من أتة محمد  
 صلى الله عليه وسلم لما أعلن الكفر فمخلدون أبدا اه فانظر ما كمال العلقمي على  
 التقصيص بأمة محمد صلى الله عليه وسلم بان الكفار مخلدون أبدا اه (خط) في كتاب (رواة  
 مالك بن أنس) قال الشيخ أي في كتابه الذي اقتصر فيه على رواة مالك بن الراون عن  
 مالك (عن) عبد الله بن عمر بن الخطاب وهو حديث ضعيف (أخره قرينة من قرى  
 الإسلام خرابا المدينة) النبوية علم لها بالنسبة فلا يستعمل معرفة إلا فيها قال العلقمي وعده  
 ذلك من خصائصه صلى الله عليه وسلم وهو أن يلد له لا تزال عامرة إلى آخر الوقت (ت) عن  
 أبي هريرة (قال العلقمي يمازج علامة الحسن (أخر من يحشر) أي يساق إلى المدينة  
 ويحشر السوق من جهات مختلفة والمراد من موت قال عسكرة في قوله تعالى وإذا  
 الوحوش حشرت حشرت حشرها موتها (واعيان) تشية راج وهو حافظ الماشية (من مزينة)  
 بالتصدير قبلة مصر وقرية (بريدان) أي بقصدان (المدينة) يتفقان بينهما) قال العلقمي فتح  
 القضية وسكون النون وكسر العين المهملة بعدها فاء ثم ألف ثم نون والتعريق زجر القسم  
 أي يهيجان بها يسوقانها (فبصدانها) أي القسم (وحوشا) يضم الواو بأن تنقلب ذواتها  
 وبأن تتوحش فتفر من صاحبها والضمير للمدينة تنقلب والوحش الخلاء ويسكنها  
 الوحش لا تراض ساكنها قال النووي وهو الضمير والأول علف وتعقبه ابن حجر بأن  
 قوله (حتى إذا بلغاتية أوداع) يؤيد الأول لأن وقوع ذلك قبل دخول المدينة  
 وتية أوداع يفتح الواو يحمل عقبة عند حرم المدينة سمي به لأن المؤذنين يمشون مع  
 المسافر من المدينة يتألبها وقال العلقمي تية أوداع هي تية مشرفة على المدينة يتألبها

من يريد مكثوقيل من برد الشام وأبد السهم ودي وقيل يقال لذل منها نسبة نوراخ  
 (آخر) أي سقطا (على وجودهما) أي أخذتها الصعقة عند النخلة الأولى وذات طرفي أنه  
 يكون لا ذرا كما الساعة قال المناوي وإيقاع الجمع موقع التثنية جائزه يقع في كلامهم  
 إذا يكون لواحد أكثر من واحد كرهان الثعيرين أو وقال بجلال الخليل في تفسير  
 قوله تعالى قد صفة شغلوك بما طلق غوب عن قلوبين ولم يعبر به لاستئناف الجمع بين  
 اثنين فيما هو كالكلية الواحدة (ك) عن أبي هريرة وهو حديث صحيح (أخر) أمروك  
 (الناس) قال العاصي أي أهل الجاهلية (من كلام النبوة الأولى) أي نبوة آدم (أذالم) تسخ  
 فأصنع ماشفت) أي أذالم تسخ من العيب ولم تخش من العار مما تعمله فاعلم ما تحذرك  
 به تنقل من أغراضها حسنا كان أو قبيحا فأنه يجزي به فهو أمر تهديد وفيه إشعار  
 بأن الذي يردع الإنسان عن موافقة الله به والحياء وقال المناوي أو هو على حقيقته  
 ومعناه إذا كنت في أمورك أناسا من الحياء في فعلها تكونه عن وفق الشرع فأصنع  
 منها ماشفت ولا غلبك من أحد وقد نظم به منهم معنى الحديث فقال

أذالم تسخ عرضا ولم تخش خالقا • وتسخ مخلوقا ماشفت فأصنع

(إن عسا كرفي تاريخه) تاريخ دمشق (عن أبي سعود) البدرى (الانصاري) (آخر)  
 ما تكلم به إبراهيم) التليل (حين التي في الناس) التي اعلمها له ثم رد فبعوه في خنثيق  
 ورواه فيها فقال له جبريل هل لك حاجة قال أما ليك فلا فقال سل ربك فقال حسبي  
 من سؤالي عليه بحالي فجعل الله الحظيرة روضة فلم يخرق منه الا وناقه فأطاع الله عليه  
 ثم روى من الصرح فقال في مقرب أن الملك خرج أربعة آلاف بقرة وكف عن إبراهيم  
 وكان ائذ ذلك ابن ست عشرة سنة (حسبي) أي كفا في وكفا في هو (الله) لا غيره (وأم)  
 كلمته (الوكيل) أي الموكول اليه وفهم من قوله آخر ما تكلم ما رآه بأنه تكلم به برة  
 وسياق في أمه التي إبراهيم في النار قال اللهم أنت في السماء واحد وما في الأرض واحد  
 أعبدك (خط) عن أبي هريرة وقال الخطيب (عسرب) أي هو حديث غريب وهو  
 ما اتفرد به حافظ ولم يذكره غيره (والحفوف) عند الحديثين (عن ابن عباس موقوف)  
 عليه غير مرفوع قال المناوي لا يمكن مثله لا يقال من قبل الرأي فهو في حكمه (آخر)  
 (ربعا) آل المناوي بثلاث لباها والمقد (في الشهر من الشهرة) قال شهر الشهر اذ لم  
 هلاله (يوم خمس) بالاضافة بدون أي شؤم وبلا (سحرة) على من تطير به واعتقد  
 نحو سحراته وخاف منها معتقدا ما عليه المجهون اما من اعتقاقه لا يتفهم ولا يقدر  
 الا الله تعالى فليس هو بنفس عليه (وكريم) ان الجراح اوسية ان الدوسي (في) كتاب  
 المقدور ابن مردويه أبو بكر محمد بن موسى (في التفسير) تفسير القرآن (خط) عن ابن  
 عباس قال العاصي وحاصل حكلام شيفنا عن الموضوعات أنه ليس بموضوع (آدم)  
 قال المناوي من آدم الأرض أي ظاهر وجهها حسي به كحرف منه (في السماء الدنيا)

أى القرية منا (تعرض عليه أعمال خريته) قال المناوى ولا مانع من عرض المعاني  
 وإن كانت عرضا لانها في عالم الملكوت متشكلة بأشكال تخصها وعنى عرضها أنه  
 يراه بمواضعهم فيرى السعداء من أنس الأيمن وغيرهم من الأيسر (ووسف) بن  
 يعقوب (في السماء الثانية) وأما الذى يحيى وعيسى في السماء الثالثة وأدرى في السماء  
 الرابعة وهارون في السماء الخامسة وموسى بن عمران في السماء السادسة وأبراهيم  
 في السابعة) قال المناوى وزاد في رواية مستند ظهره الى البيت المعمور قال واذا لم تقبل  
 بهدد المعراج فأنبت ما قول في الترتيب ان ابن الخالق في السماء الثانية ويوسف في الثالثة  
 وقد استشكل رؤية الأنبياء في السموات مع ان اجسادهم مستقرة في قبورهم وأجيب  
 بان ارواحهم أشكلت بصور اجسادهم أو - ضرت اجسادهم للملافة صلى الله عليه  
 وسلم تلك الليلة وهو قطعة من حديث الاسر عند الشافعيين من حديث انس لكن  
 فيه مخالفة في الترتيب (ابن مردويه في التفسير عن ابي سعيد الخدريه (آفة العلق) قال  
 الأقف بالذاهفة قال في الصباح الا فمعرض بقصد ابيسه وهي العاهة والظرف  
 بفتح الظاء وسكون الزايم والوعاء والمراد هنا الكيس والبراعة (العلق) قال العلقى  
 بالعداء المهمل واللام المفتحة وتين واناء هو العكر في الظرف والزيادة على المقدار مع  
 تكبراه وقال المناوى الصلف بالتحريك مجاوزة التقدير ايضا والهاء براعة للانسان  
 وذكا الجنان التناول على الاقران والتدححح باليسر في الانسان والمراد ان الظرف من  
 الصفات المحسنة لكن له آفة قد ريشة كثير ما تعرض عليه فاعرض له الفسد  
 فليصد ذلك الظرفة ثلاثا لا - قد وكذا يقال فيما بعده (آفة شجاعه) قال العلقى قال  
 الجوهري الشجاعة شدة القلب عند اليأس وقد شجع الرجل بالضم فهو شجاع اه  
 وقال في الصباح شجع بالضم شجاعة قوته قلبه واستهان بما يمر به جراه فوفا ما فهم  
 شجع وشجاع (البي) قال العلقى اصل اليم مجاوزة كما قال المناوى أى وعاهة  
 شدة القلب عند الأسر تجاوزة كذا والتعدى والافساد (آفة لسماعة) قال العلقى  
 السماعة الساهلة لسماع رباح أى الساهلة في الأشياء تريح صاحبها واسم يسم لك  
 أى سهل يسهل عليك والاسماع لغة في السماع يقال سمع وسمع اذا دواطى عن  
 كرم ونال في الصباح - يرمكذا يسمي بختين سموا سمحة ودواطى أو وافق الى  
 ما دابر يرمته وسمي باللفظة (المن) المنوم وهو تعداد النتم الصادرة من التنصص  
 الى غير كقولهم نعمت مع فلان كذا وكذا وطلق المن على الانعام وتعدد النتم من الله  
 تعالى مدح ومن الانسان ذم ومن بلاغة ان تغشرى طم الا لا اخطى من المن وهو  
 امر من الا لا عند المن اراد بالالا الاوى النتم والثانية الشجر المراد بالمن الاوى  
 المنحصر في قوله تعالى المن والسواوى وبالثاني تعدد النتم على المنم عليه (آفة  
 الجبال) أى الحسن ويجبال يقع على الصرور لما في قال في الصباح وجعل الرجل بالضم

وبالسكر

وبالسكر جالاً فهو جبل وامرأة جبلية (التبلي) قال في النهاية التبلي بالضم والسكر  
 الكبر والعجب قال المناوي أي وعادة الحسن العجب والكبر والتبلي (وأقوال العباد  
 القفرة) أي وعادة الطاعة التواضع والتكاسل فيها بهدس كمال النشاط والابتهاد  
 (وأقوال الحديث) أي ما يحدث به وينقل (الكذب) بالتعريف ويموز بالتصريف بسكر  
 الكاف وسكون الذال أي لا يبار بالتبلي بخلاف ما هو عليه (وأقوال العلم) قال اللغوي  
 هو حكم الذهن بمازوم المطابق لموجب (النسيان) أي وعادة العلم ان يسهل لعالم حتى  
 يذهب عن ذهنه (وأقوال العلم) لسكر (السفه) أي وعادة الأثام والتبلي وعدم  
 العفة ونسفة والطيش وعدم الملكة (وأقوال الحب) بالتعريف هو الشرف بالأب  
 وما يعبده الإنسان من مقاصره (التعريف) هو ادعاء العظم والكبر والشرف أي وعادة  
 الشرف بالأب ادعاء العظم والتفخيم بالتمثال (وأقوال السرف) أي وعادة السرف  
 التثنية وهو الاتفاق في غير طاعة وتجاوزة المقاصد الشرعية والتقصير التقدي من هذه  
 العادات المفسدة لهذه المنصالح الحميدة (هب) وكذا ابن لال (وضعه) أي البيهقي  
 (عن علي) أمير المؤمنين (وأقوال الدين ثلاثة) من الرجال (حقبه) أي عالم بالأحكام  
 الشرعية (فاجر) أي منبعت المعاصي (وامام) سلطان سمي به لأنه يتقدم على غيره  
 (جائز) أي عالم (وعابد) مجتهد في العبادة (جاهل) أحكام الدين ونحو الثلاثة لعظم  
 الضرورية لهم لأن شغفهم كل منهم بمراد الدين بالوهر والعالم يتشدد به والامام قد تقدم  
 العامة وجوب طاعته ولتقديمه لعظم الأئمة ففيه (عمر) عن ابن عباس وهو حديث  
 ضعيف (أقوال العلم التسيان) لما تقدم (واضعته) أي هلاكه (ان تحدث به غير اهله)  
 من لا يؤمسه ولا يعرفه فقد بثه بالعلم غير اهله هلاك للعلم له دم يعرفهم بما يحدث بهم  
 (ش) عن الامام مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم (معصلاً) وهو ما سقط من  
 استاده انسان فكثر على التواضع (واخرج) ابن أبي شبة (صدوره قط) وهو قوله آفة  
 العلم التسيان (عن ابن مسعود) عبد الله الغدلي احد العبادلة الاربعة على ما في صحيح  
 البخاري مرفوعاً عليه غير مرفوعه (كل) بسكر الكاف والمداي متناول (الربا) قال  
 اللغوي بالتصريف والفتح يفل من ولو يكتب بها وبالاء يقال قبال ما بالماء والتدوير لغة  
 الزيادة وبشرعاً عقد على عوض مخصوص غير معلوم التفاضل في عبارات الشرع جازلة لعقد  
 اوسع التأخير في الدين أو أحدها أو وتواضعه بالتفضل وهو البيع مع زيادة أحد  
 العوضين عن الآخر باليد وهو البيع مع تأخير بعضها أو عن أحدهما وربا  
 المساو هو البيع لاجل قبيل وربا القرض المشروط فيه جزئ تقع ويمكن هروا رباً  
 الفضل وكما هو حرام كما شبهه الحديث وهو من الكسائر وسياق مصرحاً بذلك (وسوكله)  
 أي مطعمه (وكانت) أي الذي يكتب الوثيقة بين المترابين (وشاهداه) المذنان يشهدان  
 على العتد (ان علقوه) أي نورا (والمرأة الواشمة) التي تفرق بالمدبرة وتدعي نحو

تيلة ينضر أوزرق (والموسومة) المفعول بها ذلك (المحسن) أي لاجل المتحسن قال  
 المناوي ولا مفهوم له لأن الوشم قبح شرعاً مطلقاً (ولأوى) بكسر الواو (السدقة) أي  
 مانع الزكوة (والمرتد) حال كونه (اعرابياً) بفتح الهزنة وما النسبة إلى الجمع لا تصار على  
 فهو كالمرتد (بعد الهجرة) يعني والعائد إلى البادية ليقيم مع الأعراب بعد مهاجرته مسلماً  
 وكان ممن رجع من هجرته بلا عقد بعد كالمرتد لوجوب الإقامة مع النبي صلى الله عليه  
 وسلم (نميرته) (لمعونون) أي مطرودون عن مواطن الأبرار لما اجترحوه من ارتكاب  
 هذه الأفعال القبيحة التي هي من كبار الأصار (على آسان محمد) صلى الله عليه وسلم  
 أي بقوله بما أوصى إليه لأنه صلى الله عليه وسلم لم يسه شلعنا كما ورد (يوم القيامة) ظرف  
 لمن أي هم يوم القيامة يمدون مطرودون عن منازل القرب وفيه إن ما حرم أخذه  
 حرم إعطوه وقد عدها الفقهاء من التواعد وفرعوا عليها كثيراً من الأحكام لكن  
 استأنوا منها مسائل منها الرشوة كما كمل يصل إلى حقه فكلاسيروا عطاء مني لمن  
 يخاف هجرته وغير ذلك وفيه جواز لمن غير المؤمنين من أصحاب المعاصي (ن) عن أبي  
 مسعود قال الطقسي يجابه علامة الهدى (ه) (أهل) بفتح الهزنة وضم الكاف (كياً) على  
 القعد) قال المناوي أي في القعد وله هيئة التناول والرضا بما حضر فلا يمكن عند  
 جلوسه له كعمل أهل الرفاهية (وأجلس) كما يجلس العبد إذا ظهر له ديث لا طلاق  
 وقال المناوي للذكل واحتمال الاطلاق بعيد من السياق لا كما يجلس الملك فان  
 التعلق باخلاق العبدية شرف وتجنب عادة المتكبرين وأهل الرفاهية ما عظم (إن سعد)  
 في الطبقات (ع) كلاهما (عن عائشة) (أم المؤمنين) قال العلقمي وبجابه علامة أحسن  
 (ه) آل محمد (ن) أي من قرابته لقيام الأدلة على أن آله من حرمت عليهم الصدقة وهم  
 آثار بالمؤمنين من بني هاشم والمطلب والمراد آله بالنسبة لقيام بحولدها عافة الأضفة  
 فلا اختصاص أي هم يقتضون به اختصاص أهل الرجل به وأما حديث ناجد بن نقي  
 فقال المؤاز لا اعرفه قال الطقسي انتهى اسم فاعل من قولهم وفاة نقي والوقاية هزيمة  
 الصيانة وفي عرف الشرع له من لم يبق نفسه مما يضره في الآخرة (طس) عن نسرين  
 مالك قال ستر النبي صلى الله عليه وسلم من آل محمد ذكره وهو حديث ضعيف (ه) أن  
 القرآن المراد بهم حفظه العالمون به وشيخوا إلى القرنين لشدقة اعتداهم به (أن الله)  
 قال الطقسي أي أولياؤه المحسنون به اختصاص أهل الانسان به وحينئذ هم اشراق  
 الناس كما سيأتي (اشراق) متى جلد القرآن اه وقال المناوي اضيقوا إلى الله تعالى  
 تشریفاً ما من حفظه ولم يحفظ حدوده ويقف عند أمره وواهبه فاجتنب من هذا  
 التشريف إذ القرآن حجة عليه لانه (خط) في روضة مالك عن ابن مالك ويؤخذ  
 من كلام العائني انه حديث ضعيف لا موضوعه (امراً) بعد المارة وبم تحفة تكسوة  
 (النسائي) يأتي أي شاوروه في تزويجهن قال الطقسي وذلك من جلة استنابة



انفسهم وهو ادعى الى الالفه وخطوا من وقوع الوحشة بينها اذا لم يكن رضاه الام  
 اذا البينات الى الاتهام اميل وفي سماع قولهم اربغ ولان المرأة ربما علمت من حال  
 بنتها الخافي عن ايها امر الا صلح معه النكاح من غله تصكون بها اوسبب يمنع من  
 الوفاء بمقروف النكاح (دهق) كلاهما عن ابن عمر بن الخطاب قال العاقبي يجب تب  
 علامة الحسنه (امرو النساء) المكلفات (في انفسهم) اي شاوورهن في تزويجهن  
 (فان لثيب) قال المناوي فضيل من تاب رجيع لرجوعهما عن الزوج الا قبل او بعد ادتها  
 التزوج (تعريب) اي تبين وتوضح (عن نفسها) لعدم غلبة الحياء عليها (واذن البكر)  
 اي العذراء وهي من لم توطأ في قبلها (صحتها) اي سكوتها وان لم تعلم لها ذنبا وفي نسخة  
 صحتها قال المناوي والاصل وصحتها كاذنها فشبها بالاذن شرعا ثم جعل اذنا مجازا  
 ثم تقدم قبل العفة واذا ان الولي لا يزوج موليته الا باذنها وان الثيب لا يذم نطقها  
 وان البكر يكفي سكوتها الشقة حياتها وهذا عند الشافعي في غير الجهر اما هو  
 في تزوج البكر غير اذن مطلقا لانه انرى وقال الائمة الثلاثة عقد به غير اذن موقوف على  
 امانتها (طب حق) عن العرس بضم العين المهمله وسكون الراء (ابن عميرة) بفتح  
 المهمله وكسر الميم الكندي صحابي معروفه (امن) بالمد وقع الميم (سحر) بكسر الهمزة  
 (امية) بضم الهمزة وفتح الميم والنساء التحشية المشددة تصغير امية تصدي في الجمالية  
 وطبع في النسوة (ابن ابي الصلب) قال العلقمي واسم ابي الصلت عبد الله بن ربيعة بن  
 عوف الثقفي (وكفر قلبه) قال العلقمي كان امية تصدي في الجمالية ويؤمن بالبعث  
 وادرك الاسلام ولم يسلم ومن شعره ما رايت منقولها عن البغوي عن امية الصغرى  
 عليه وافق قال

كل عسر وان تطاول دهره • صائر امره الى ان يزولا  
 لبتى كنت قبل ما قد بدالى • في قلال اقبال ارضي الوعولا  
 ان يوم الحساب يوم عظيم • شاب فيه الوليد يوما تحسلا  
 قال الدمعري وذكر عن سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم سماع قول امية  
 لك الحمد والتمناه والفضل ربنا • فلا شئ اعلى منك جدا واجمدا  
 قال ابن شعراية وكفر قلبه اه • وكفر قلبه عدم ايمانه بالنبي صلى الله عليه وسلم  
 فهو كافر كما صرح به النووي رحمه الله (ابو بكر) محمد بن القاسم (ابن الاثاري  
 في كتاب المصاحف) خط) وابن عساكر في تاريخه (عن ابن عباسه) (امين) يقال  
 امين وامين بالمد والقصر والمسا كثيرا قال العلقمي وهو اسم صبي على الفتح ومعناه اللهم  
 استجب لي (انتم) بفتح التاء وكسر هاء (رب العالمين) على لسان عباده المؤمنين  
 اي هو تبارك وتعالى يعني انه يمنع الدعاء من ايمية وترذلان العاهات والبلايا  
 تندفع به حكما يمنع الطابع على الكتاب من فسادها واطهارها فيه على الغير (عد

(طب) في كتاب (الدعاء عن أبي هريرة) وهو حديث ضعيف (آية الكرسي) أي  
 الآية التي يذكر فيها الكرسي (ربع القرآن) لاشتماله على التوحيد والنبوة واحكام  
 الدارين وآية الكرسي ذكر فيها التوحيد فهي ربه بهذا الاعتبار (ابو السخ) ابن  
 حبان (في) كتاب (الثواب) للاعمال (عن انس) بن مالك وهو حديث ضعيف (آية  
 ما بيننا) أي العلامة المبرزة بيننا (وبين المناقين) الذين آمنوا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم  
 (السه) لا يتصلحون (أي لا يكثررون) (من) شرب ما بئر زمزم وهو أشرف حياها الدنيا  
 والكور أشرف مياه الآخرة قال العلقمي قال أصحابه - تحبان يشرب من ماء  
 زمزم وإن يكثر منه ويستحب الدخول إلى البئر والنظر فيها وإن يترج منها بالدلو  
 الذي عليها ويشرب قال المناوي ويستحب أن يضع منه على رأسه ووجهه وسدوره  
 وإن يزيد من ماله أو يستحب منه ما يمكنه (ع) عن ابن عباس قال لشج  
 حديث حسن (آية العز) أي العزة والشدة قال العلقمي العز في الأصل القوة  
 والشدة والغلبة والمعنى أن الملازم على قراءته أصباؤه يحصل له من القوة  
 والشدة ما يصير به عزيزا شديدا (الجمد) أي الوصف بالجميل ثابت (له الذي لم يتخذ  
 وإن لم يكن له شريك في الملك) في الأوهية (ولم يكن له ولي) ناصر بولييه (من) اجبل  
 (الذل) أي مذلة السيد فبها عبا سارته ومعاشته (وذكره تكبيرا) أي عظمه عن صكك  
 ما لا يدق به قال المناوي روى أنه عليه الصلاة والسلام كان إذا فضع السلام من  
 بني عبد المطاب - هذه الآية (حم طب) عن عبد بن نسر) وهو حديث  
 ضعيف (أي الإيمان) قال العلقمي أيته همزة ممدودة وتحتية مقترحة وهما نائيت  
 والإيمان مجرور بالاضافة أي علامته قال ابن خلف بن جهر هذا هو اعتمد في ضبط  
 هذه اللفظة في جميع الروايات في الصحيح وغيره ووقع في أعراب الحديث لا في البقاء أنه  
 الإيمان بضم الهمزة ونون مستدرة وهما الإيمان مرفوع واعرابه قتل ان  
 للتوكيد والهاء ضمير الشأن والإيمان مبتدأ وما بعده خبره قال ابن جهر وهذا الصحيح  
 منه قال شيخنا قلت وفي ذلك ان في رواية النساء حب الانصاوية الإيمان (حب  
 الانصا) جمع ناصر كصاحب واحباب وانصر كشرىف واشراف قال المناوي وعلمامة  
 ككمال إيمان الإنسان أو نفس إيمانه حب مؤمن الأوس والخزرج محسن وقاه  
 ما عاهدوا عليه من إوائته ونصره على أعدائه زمن الذحف والمصرة (وآية التفاق) بعض  
 الأنصا) قال المناوي صرح مع فهمه محب قبله لاقتناء المقام التأكيد ولا دلالة في ذا  
 على ان من لم يحبهم غير مؤمن إذ العلامة توبه برعنها بانحاصه تطرد ولا تتعكس فلا  
 يزوم من عدم العلامة عدم ما هي له أو يحتمل البعض على التقييد بالجملة فيبعضهم من  
 جهة كونهم أنصار النبي صل عليه وسلم لا يباح التصديق انتهى وقال العلقمي قال ابن  
 النسي المراد حب جميعهم ونقض جميعهم لأن ذلك إنما يكون للذين ومن يفض بعضهم

لمعنى يسوع المسيح له فليس داخل في ذلك (حمق ن) عن انس بن مالك (آية) أى علامة المناقفة ثلاث أى خبر عن آية بثلاث باعتبار اعادة الجنبس أى كل واحد منها آية اولان مجموع الثلاث هو الآية اذا حدث كذب بها انتقص أى الخبر بخلاف الواقع (واذا وعد) قال المناوى خبر بخبر فى المستقبل وقال العلقمى والوعيد يستعمل فى الخبر والشرقا قال وعدته خبر او وعدته شر اذا سقطوا الخبر والشرقة لوفى الخبر والوعيد والعدة وفى الشر الا يعاد والوعيد قال الشاعر

وفى اذا واعدته او وعدته • مخلف ابعداى ومخبر موعدى

(الخلف) أى لم يخبر وعده والاسم منه الخلف (وذا أنتن) قال العلقمى بصيغة المجهول وفى بعض الروايات بتشديد التاء وهو قلب المهزلة الثانية منه واو ابدال الواو واو ادغام التاء فى التاء أى جفن لينا (أنتن) بالخيانة ضد ما لا مانع الا بالخيانة النقص أى ينقص ما أنتن عليه ولا يؤذيه حكما كان عليه وخيانة العبد به ان لا يؤذى حقوقه والامان عبادته التى أنتن عليها وعلامات المناقفة ازيد من ثلاث ووجه الاختصار عنى الثلاث هنا انها منبهة على ما عداها اذا اصل الدياتان مختصرة فى القول والفعل والاية فنبه على فساد القول بالكذب وعلى فساد الفعل بالخيانة وعلى فساد النية بالخلف لان خلف الوعد لا يتقدم الا اذا كان لعزم عليه مقارن للوعد فان وعد ثم عرض له بعد ما منع او بدله رأى فليس بصورة النفاق فله الغزالي مخلف الوعدان كان مقصودا حال او عددا ثم فاعده والا فان كان بلا عذر ذكره له ذلك أو بعذر فلا كراهة فان قيل قد توجد هذه الخصال فى المسلم الجيب بأن المراد نفاق العمل لا نفاق الكفر كما ان الايمان يطلق على العمل كالا اعتقاد وقيل المراد من اعتاد ذلك وصار دينه وقيل المراد التقدير من هذه الخصال لئى هي من صفات المنافقين وصاحبها شبيه بالمنافقين ومختلف بأخلاقهم (ق ن) عن ابي هريرة (آية) بالتورين أى علامة (يسناوين المناقفة) نفاقا عمليا (شهود العشاء والصبح) أى حضور صلواتها جماعة (لا يستطيعونها) لان الصلاة كلها تهيئة على المناقفة وانقل ما عليهم صلاة العشاء والتغيير لقرينة الدعى الى تركها لان العشاء وقت السكون والراحة والشروع فى النوم والصبح وقت شدّة النوم وسعيان التى صلى الله عليه وسلم صلى يوما الصبح فقال شاهد فلان قالوا لاقال فلان قالوا لا فخذ خبره (ص) عن سعيد بن المسيب بفتح الميم وكسر (مرسلا) قال الشيخ حديث صحيح (ايان) تشبيه آية (هما قران) أى من القران (وما يقيان) المؤمن (وما يحبها لله) قال المناوى والقياس يحبه أو يحبها ذات التقدير وهما من الشئ الذى (والاشياء) التى والنظا هزان التشبيه من تصرف بعض الرواة (الايتان من اخر) سورة (البقرة) وقد وردت عموم فمنازلها ما لا يحصى والقصد هنا بيان فضلها على غيرها والبحث عن نزوم تلاوتها وفيه رد على من كره ان يقال البقرة سورة البقرة بل السورة

التي يذكر فيها البقرة وفيما عن بعض القران افضل من بعض خلافا لبعض (قائدة) قال  
 المتبولي في بعض الروايات من قرأ عشر آيات من سورة البقرة على مصروع افاق من  
 اولها الربع آيات الى قوله المفلجون وآية الكرسي وبعدها آيات الى خالدون وثلاث من  
 اخرها ولله ما في السموات وما في الارض الى اخرها (فر) عن ابي هريرة وهو حديث  
 ضعيف (انت المعروف) اي الله (واجتنب المتكر) اي لا تحربه قال المناوي والمعروف  
 ما عرفه الشرع او العقل بالحسن والتكر ما تكره احدهما لقمعه عنده وقال العلي  
 قال في نهاية المعروف النصفة وحسن العصبية مع الاهل وغيرهم من الناس والمتكر  
 ضد ذلك (وانظر) اي تأمل (ما يجب اذتك) اي الذي يسرك سمعه (ان يقول لك  
 انقوم) المصدر المنسب اليان لسوا اللام بمعنى في اي من قول انقوم فيك من نساء حسن  
 وفعل جميل ذكره به عند غيتك (اذقت من عندهم) يعني فارقتهم اوفارقونك  
 (قائه) اي الفصل (وانظر الذي تكره) سماعه من الوصف الذمير كالنظر والتبع وسوا  
 الحق والتبعية والتبعية ونحو ذلك (ان يقول لك) اي فيك (القوم اذقت من عندهم  
 فاجتنبه) لقمعه فلامه لاك وسيمه ان حرملة قال يا رسول الله ما امرني به فقد كره (خذ  
 واحفظ محمد بن سعد) في الطبقات (والبغوي في مصبه والباوردي) بفتح الموحدة  
 وسكون الراء واخره دال مهملة نسبة لبلدة ناحية خراسان وكنيته ابراهيم بن (في  
 كتاب المعرفة) معرفة الصحابة (هب) كلهم (عن حرملة) بفتح الحاء والميم (ان عند الله  
 ابن اوس) بفتح الهززة وسكون الواو وكان من اهل السنة (وبالله غيره) اي لم يعرف  
 محرملة برواية غيره هذا الحديث قال الشيخ حديث حسن لقهره (انت حركت) اي  
 محل الحركت من حليلتك وهو دلها اذ هو لك بمنزلة ارض تزوع وذكرا الحديث يدل على  
 ان الايمان في غير ما في حرام (ان شئت) اي كيف شئت من قيام وقعود واضطجاع  
 واقبال وادبار بان ياتيه في قلبها من جهة غيرها وفيه ردة على اليهود حيث قالوا من اني  
 امر اني قبلها من جهة غيرها (الولد احول) والجمعها) بفتح الهززة (اذ اطعت) بناء  
 الخطاب لا التانيث (واكسها) بوصل الهززة وضم السين ويوز كسرها (انما اكتسبت)  
 قال العلي وهذا امر اشد يدل على ان من كمال المروءة ان يطعمها كلها وكل وكسوها  
 اذ اكتسبت وفي الحديث شارة الى ان كل ما يقدم على اكلها وانتهى يبدأ في الاكل قبلها  
 وحقه في الاكل والكسوة مقدم عليها حديث ابد بنفسك ثم بمن تعول (ولا تقبج  
 الوجه) ينته سيد الموحدة اي لا تقل انه قبج ولا تقل قبح الله وجهك اي ذاك فلا تحسه  
 ولا تشا من بدنها الى القبح الذي هو ضا لمحسن لان الله تعالى صور وجهها وجسمها  
 واحسن كل شيء خلقه واذم الفاحشة بعددالي مذمة المانع وهذا نظر كونه صل الله عليه  
 وسلم ما عاب طعاما قط ولا شيا قط وانا امتنع التقبج فالشمة واللعن بطريق الاولى  
 (ولا تقرب) اي ضرب باسرها مطلقا ولا غير من غير ان شرعي كمن شوز وظاهر

الحمد لله التي عن الضرب مطلقا وان حصل شوشويه اخذ الشاقبة فقالوا الاولى  
 ترك الضرب مع الشوشو وسأني اضربوهن ولا يضرب الا شراركم وسبه ابن جهنم  
 حكيم قال حدثني ابي عن جدس قال قالت يا رسول الله سأؤاى ازوجنا ما تأتي منها  
 وما نؤاى ما نستمتع من الزوجة وما تترك قال هي حركت واثت حركت (عد) ابن جهنم  
 حكيم (عن ابيه عن جده) معاوية بن حيدة الصحابي القشيري قال الشيخ حديث حسن  
 لغيره ه (التوا المساجد) جمع مسجد وهو بيت الصلاة حال كونكم حبرا) بضم الحاء  
 المهلهلة وفتح السين المهلهلة المشددة جمع حاسر يقال حاسرت العمامة عن رأسي والشوب  
 عن بدني أي كسفتها (ومعصين) بكسر المعاد الشديدة أي كاشفي الرؤس وغير كاشفها  
 والعصابة كلها عصبت معاينك من عمامة أو سنديل أو عرقعة (فان العائم) جمع عامة  
 بكسر العين المهلهلة (بيان المسلمين) بجاز على التشبيه وهو علة للذوق أي وإنا انكم  
 بالعائم افضل فانها كتيبان الملوكة والتاج سابع اللؤلؤ من الذهب (عد) عن علي أمير  
 المؤمنين وهو حديث ضعيف ه (التوا الذعوة) بفتح الذال وتضم (الذاعية) والاحابة  
 الى ولاية العرس فرض عين بشروط وتسقط بأعدار محلها كتب الفقهاء الاحابة  
 الى غيرهما فندوة وليس من الاعذار كون المدعوا نساء (م) عن ابن عمر بن الخطاب  
 ه (التدما) ارشادا أو نداء أو نداء بالقلبي والادما بالدم ما يוכל مع الخبز أي شئ كان قال  
 في المصباح وادمت الخبز وادمت بالفتين أي بالفتور والمدا اذا اصطحت ساعته بالادم  
 والادما يؤنذ به ما نأما كان اوجعا ادم مثل كآب وكتب ويسكن للفتيق  
 فيعامل معاينة المقر ويصعب على ادم مثل قفل واقفال (بازيت) المتصر من الزنون  
 (وادهنوا) بالتشديد أي اطعوا (به) يدنكم بشر او شعرا يعني وقتنا بعد وقت لادنا  
 للفس من الادهان والترجل الاغصباي حديث آخر (فانه يخرج) أي يفصل (من) ثمرة  
 (شجرة) سارة (كثرة ما فيها من القوم) النافسة ويلزم من بركتها بركة ما يخرج منها  
 (ملك) وقال علي شرطها (ه) من حديث معمر بن زيد بن اسلم عن ابيه (عن عمر) بن  
 الخطاب قال الشيخ حديث صحيح ه (تدما) أي اصطوا الخبز بالادما فانما كل الخبز  
 بغير ادم وعكسه ضار فالاولي المحافظة على الاتدام (ولو بالماء) قال المذون الذي  
 هو مادة الحياة وسيد الشراب واحدا كان العالم بل ركنه الاصل وقال الشيخ ولو بمرق  
 يقرب من الماء (طس) وكذا البرهيم والمطيب (عن ابن عمر) بن الخطاب ه (تدما  
 من) عصارة ثمرة (هذه الشجرة) شجرة لزنون وقوله (يعني ازلت) مدوح من كلام  
 بعض الرواة بيان لما وقعت الاشارة عليه (ومن عرض عليه طيب) بضم الهاء  
 اوضيافة فلا يرد حكايجي في حديث تحفة المنقذ قبوله واذا قبله (فليس) أي  
 فليس (منه) نداء فانه تحذاه الروح التي هي مطية القوى وهو خفيف المؤنة والمائة  
 (طس) عن ابن عباس وهو حديث ضعيف ه (التزوا) أي السوا الا زار (كجارات)

اللامثلة في ليلة الاسراء وغيرهما فرأى بصرة (تأخر عند) عرش (ربها الى انصاف)  
 جمع نصف (سوقها) يذم فكون جمع ساق والمراد النهي عن لسبال الازرار ان السنة  
 جعله الى نصف الساق فان جاوز الكعبين وقد تحملا لم يذم وان لم يتصدركه قال المناوي  
 جمع ملك من الالوة بمعنى الرسالة وهم عند جمهور المتكلمين اجسام لطيفة نورانية  
 قادرة على التشكل بأشكال مختلفة وعند الحكماء جواهر مبرحة علوية مخالفة للنفوس  
 الانسانية الذات ورواها المصنف لم يقل للاول (فر) من حديث عمران القطان عن  
 المتى (عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده) عبدالله بن عمرو بن العاص وهو حديث  
 ضعيف (الذنوب) أي الزوج الامر للتعجب باعتبار ما كان في الصدر لا قبل من عدم  
 الخاسد ولهذا قالت عائشة لو علم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدث القساء بعده  
 لمنعه من المساجد صكمانعت نسا بنى اسرائيل (القساء) اللاتي لا تخافون عليهن  
 ولا منهن فتنة (ان يسلن بالليل في المسجد الطيبا) أبو داود (عن ابن عمر) بن الخطاب  
 قال الشيخ حديث صحيح (الذنوب القساء) ان يذهبن (بالليل الى المساجد) للصلاة قال  
 العاصي خمس الليل بذلك لكونه اسرا وقال شيخنا مفهوما ان لا يؤذن لمن النهار  
 وبجمعة نهارية فعدل على انها لا تجب عليهن وقال المناوي وعلم منه ومحاذيه مفهوم  
 المرافقة انهم يأذون لمن بالنهار ايضا لان الليل مظنة الفتنة تهدمها مفهوم المرافقة على  
 مفهوم المرافقة (جم مدت) عن ابن عمر بن الخطاب (في الله) أي لم يرد (ان يجعل لقائل  
 المؤمن) بغير حق (توبة) هذا المجهول على المستعمل لذلك ولم يتب وخلص التوبة أو هو  
 من باب الزجر والتغيير ليكشف الشخص عن هذا الفعل المنموم اما كافر غير ذي وعقوه  
 فيعمل قتله (طاب) والفضيا المحافظ ضياء الذين القرى (في) الاحاديث (المختارة) بما ليس  
 في الصحيحين (عن انس) بن مالك وهو حديث صحيح (ابن الله ان يرزق عبده المؤمن)  
 أي الكامل الايمان كما يؤذن به اضافته اليه سبحانه وتعالى (الامن حيث لا يحتسب)  
 أي من جهة لا تخطر ساهه قال تعالى ومن شق الله يجعله مخرجا ويرزق من حيث  
 لا يحتسب فالرزق اذا من حيث لا يشوق كان هنا واما (فر) عن أبي هريرة (هـ)  
 عن علي أمير المؤمنين وهو حديث ضعيف (في الله) أي امتنع (ان يقبل عمل  
 صاحب بدعة) بمعنى ان لا يشبهه على ما علمه مادامت تلبسا بها قال العاصي قال النوروي  
 البدعة بكسر الباء في الشرع هي احداث ما لم يكن في عهد رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وهي منقسمة الى حسنة وقبيحة وقال ابن د. السلام في اخر القواعد البدعة  
 منقسمة الى واجبة ومحرمة وسنوية ومكرهة ومباحة قال الطريق في ذلك ان  
 تعرض البدعة هل قواعد الشرعة فان دخلت في قواعد الايجاب فهي واجبة  
 او في قواعد التحريم فهي محرمة والنسب فنسبها او المكرهة فمكرهة او المباح فباحة  
 وليدعة الواجبة استلزامها الاشتغال بغير التصرف الذي يهجم منه سلام الله تعالى

وكلامه عليه وسلم وذلك واجب لان حفظ الشريعة واجب ولا يتأتى  
 حفظها الا بذلك ولا لا يتم الواجب الا به فهو واجب الشان حفظه فحرب الكتاب  
 والسنة من لغة الناقد تدريس اصول الفقه الرايع الكلام في المخرج والتعديل وتبيين  
 الصحيح من الصحيح وقد دلت قواعد الشريعة على ان حفظ الشريعة فرض كفاية فيما  
 زاد على الدين ولا يتأتى ذلك الا بما ذكرناه وللبدع المحرمة ثمانية منها مذهب القدرية  
 والمجبرية والمرجئة والنجسة والفرقة على هؤلاء من البدع الواجبة وللبدع المنسوبة امثلة  
 منها احداث الربط والمدارس وكل احسان لم يمهدي العصر الاول ومنها الترواحج  
 والكلام في دقائق التصوف في الجدل ومنها جمع المخالف في الاستدلال على المسائل  
 ان قسده بذلك وجه الله وللبدع المكرهات امثلة كترفة المساجد وتزويق المصاحف  
 وللبدع المساحة امثلة منها المفاخرة عقب الصبح والعصر ومنها التوسع في اللذنين  
 المأكل والمثرب والملابس والمساكن ولبس الطبايسة وتوسيع الاكام وقد يختلف  
 في بعض ذلك فيصله بعض العلماء من البدع المكرهه ويحصله آخرون من السنن  
 القولية في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فابنده وذلك كالاتعاذة في الصلاة  
 والبسجلة (حتى) أي الى ان (بدع) أي يترك (بدعته) والمراد البسجة المذمومة وتتي  
 القبول قد يؤخذ بانتهاء العصمة حكما في خبر لا تقبل صلاة احدكم اذا حدث حتى  
 يظهر وقد لا كما هنا (ه) وان أبي عاصم في السنة (والذليل) (عن ابن عباس) قال الشيخ  
 حدثت حسنة (إلى الله ان يجعل البلاء) قال القاسمي يقال بل الثوب يبل بالسكر  
 فان فحمت اسعدت فالذي في الحديث بسكر البلاء والقصر قال في الصباح بل الثوب يبل  
 من باب تعجيل بالسكر والقصر وبلاء بالفتح والمدخلق فهو بال والمعنى امتنع الله تعالى  
 ان يجعل للام والسقيم (سلطانا) سلاطة وشدة منك (على بدن عبده) اضافة اليه  
 للتشريف (المؤمن) أي على الدوام فلا يتأتى وقوعه احياا تطهره وتنجس ذنوبه  
 وحل التبول هذا الحديث على المؤمن الصبر الكامل الايمان فلا يعارضه حديث  
 اذا احب الله عبدا ابتلاه وحديث شاة الناس بلاء الاياه ثم الصالحون ثم الامثل  
 فلا مثل لان ذلك محمول على المؤمن الكامل الايمان لا يقال ما هنا ايضا محمول على  
 الكامل الايمان لا ضافة اليه سبحانه وتعالى حتى لا يأس احد من رحمة كافي حديث  
 اجتنبوا الكبر فان العبد لا يزال يتكبر حتى يقول الله تعالى استتبوا عدي هذا  
 في الجبارين (فر) عن ابن مالك وهو حديث ضعيف (ابتدوا) بسكر المبرزة  
 (الاذان) أي اسرعوا الى فعله (ولا يتبدروا الامامة) لان المؤمن من والا امام فحين  
 ومن ذهب النووي الى تخصيصه عليها وانما المؤذن النبي صلى الله عليه وسلم لشغله  
 بشأن الامة ولهذا قال عمر رضي الله تعالى عنه لولا الخلافة لاذنت لان المؤذن يحتاج  
 لمراقبة اوقات فلو اذن لغناه لا اشتغال بشأن الامة (ثم) عن يحيى بن أبي كثير مرسل

وله شواهد (بقره) بكر الهمزة أى الملبسوا (الرفعة) الشرف وعلق المنزلة (عند الله  
 أى فى داركرامته) قال له بهنهم وماهى قال (تحمل) بغير اللام (عن جهل) أى سفه  
 (عليك) بأن تنبسط ذلك عن هيمان الغضب عن سفه (وأعطى من حرمك) منك  
 ما هو لك لأن مقام الاحسان الى المسى ومما يابى اسامته باحسان من حكمال الايمان  
 وذلك يؤذى الى الرفعة فى الدارين قال العاصمى والمغنى اطرب الرفعة بأن تعلم عن جهل  
 عليك بالظهور العفم عنه وعدم المواخفة به انك منك (عد) عن ابن عمر عن الخطاب  
 وهو حديث ضعيف (بقره) أى الملبسوا (الحبر عند حسان الوجوه) لأن حسن الوجه  
 يدل على الحياء والجمود والمروءة غالباً والمراد حسن الوجه عند السؤال فأرشد على  
 الله عليه وسلم الى ان من هذه صفته قتل بسنة الحواج لا ذلك لعل ان يعطى (قفا)  
 (فى) كذب (الافراد عن ابي هريرة) قال الشيخ صحيح المتن حسن السنه (ابد) بفتح الهمزة  
 وسكون الموحدة وكسر الدال المهملة واللام لا رشاد (المودة لمن وادك) والود والى  
 حبها أى اطهر المحبة لمن اخلص حبه لك قال العلقمى بأن تقول لمن تحب فى احبب كما  
 سبأنى مصرحاً بذلك وان ثبت القول بفعل هدية كان ذلك المفع فى الكمال (ظاهراً)  
 أى الصلة أو الفعلة هذه (أبت) أى ادم واربع (الحارث) بن ابي اسامة (طب) كالأها  
 (عن ابي حنيفة الساعدي) قال الشيخ حديث حسن (ابد) بكر الهمزة بصيغة الامر  
 (تغسل) فتصدق عليها) أى قدم تغسل مما تحتاج اليه من كسوة وثقفة على عادة  
 مثلها انك المنصوص بالنعمة المنعم عليك بها (فان فصل) بفتح الصاد (شئ) عن كفاية  
 تغسل (ولا هلاب) أى فهو لزومك لزوم ثقتها لك وعدم سقوطها بمضى الزمان (فان  
 فصل عن اهلك شئ فلهذا قرأيتك) قال المناوى ان جل على الطوع شمل كل قريب  
 أو على الواجب اختص من تحب ثقته منهم على اختلاف المداهب (فان فصل عن  
 قرأيتك شئ فهكذا وهكذا) أى بين يدك وعن يمينك وشمالك كناية عن كثرة  
 الصدقة وتوزيع جهاتها (ت) عن جابر بن عبد الله السلى ورواه عن مسلم (ابد) بن  
 تعول) أى تقوم بهنى من تملك مؤتمته من زوجة وقريب يؤذى روح مالكه فقد هم  
 على غيرهم ووجوب (طب) عن حكيم (بن حزام) بكر الحاء المهملة قال الشيخ حديث  
 صحيح (ابد) أى الامة فى امر الكبر (بما) أى بالذم (بدأ الله به) فى القرآن فيجب عليك  
 الاشارة فى السبى بالصفا واذوان ورد عن سبب لكن العبرة بعموم اللفظ (قفا) من عده  
 طرق (عن جابر) بن عبد الله وصحبه ان حزمه (الرد والاطهر) أى ادخلوها فى الرد بان  
 تؤثروها عن أول وقتها الى ان يصير العيطان نخل يمشى فيه فاصد الصلاة فى مسجد يصد  
 يتأذى بالمرضى طريقه والارلندوب (فان شدته) زمن فجع جهنم) قال العلقمى بفتح  
 افاء وسكون الفحة وحامه مملوءة ارسعة لتشارها وتفسها بالمجدة لتعليل المشروعية  
 الاخبار وهل الحكمة فيه دفع المشقة لكونها سلب المشوع أو كونها الحالة التى ينشر



ففي العذاب الاظهر الاول، نسقته قال شيخنا قال أبو البقاء يقال فرح وفرح وكلاهما  
 قلوبه وهي من فاحت فرح تفوح وتفرح وقال الطبري من اما بسدائية أي شدة الحر  
 ذنات وحصلت من فرح جهنم أو تبعية أي بعض منها وهو الاوجه وكذا قوله الحسن  
 من فرح جهنم (خه) عن أبي سعيد الخدري (حمك) عن صفوان بن يحيى بن مخزوم بنع المير  
 وسكون الخاء الجسمة وفتح الراء الزهري (ن) عن أبي موسى الأشعري (طب) عن ابن  
 مسعود عبداً (عد) عن جابر بن عبد الله (ه) عن القبرية بن شعبة بنع المير ونكسر  
 ه (أردوا) بفتح الهزرة نداء الأرشاد (بالطعام) بماؤه للعدية أو زيادة أي تناولوه باراد (فان  
 الحمار) تعليل مشروعية التأخير (لا بركة فيه) الانشاء ولا زيادة المراد في الخبر لا اله  
 قال نس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعصفه ثور فرم يده منها ثم ذكره (فر) عن ابن عمر  
 ابن الخطاب (ك) عن جابر بن عبد الله (وهو اسماء) بنت أبي بكر (مسدد) في المسند  
 عن أبي يحيى (طس) عن أبي هريرة (حل) عن انس بن مالك قال الشيخ حديث صحيح  
 (مشر ووشروا) أي اخبركم بما به تركوا وخبروا (مس وراكم) بما يسرهم (انه) أي بانه  
 (من شهد أن يخفف من العقوبة أي انه (لا اله) أي لا معبود بحق في الوجود (الاله)  
 الواجب الوجود (صادقاً) نصب على الحال (بها) الشهادة أي مخلصاً في آتائه بها  
 بأن يعقد قلبه لاسمائه (دخل الجنة) ان مات على ذلك ولو بعد خوله النار والمراد  
 قال ذلك مع محمد رسول الله (حم طب) عن أبي موسى الأشعري قال العلقمى بحسنه  
 علامة الصفة (بعد الناس من الله تعالى) أي من كرامته ورحمته (يوم القيامة)  
 خص لانه يوم كشف الحقائق (القاس) بالتشديد أي الذي يأتي بالقصص أي يتبع  
 ما حفظه منها شيئاً فشيئاً (الذي يخالفني غير ما أمره) بناءً أمر القاسل أو المقول  
 أي الذي يخالف ما أمر الله تعالى به أو ما أمره الناس به من البر والتقوى فيعدل عنه  
 لتبره فقط ولا يتعظ ومن لا يتعظ لا يتعلم لا يتعلم وعظه أي تعاماً ما فخرنا في ان  
 العالم غير العاقل قد يتعظ بعلمه (فر) عن أبي هريرة وهو حديث صحيح (انقض  
 اللال) أي الشيء الذي لا يفعل والمراد غير المحرم فيشعل المكروه (الي الله تطلق)  
 لانه قطع للصحة التي هي التماس الذي يتكلم هذه الامة المحمدية (ذلك) عن ابن  
 عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث صحيح (انقض الخلق) أي الخلق (الي الله من)  
 أي مكلف (كمن) أي صدق وذعر واتقاد (الاحكامه ثم كفر) أي ارتكبت من عد  
 نبيه (تمام) في فوائده (عن معاذ) بن جبل قال الشيخ حديث حسن ه (انقض  
 لرجال) وكذا الجنائي والنساء وخصه لعلية للذوقهم (الي الله) تعالى (الاله)  
 بالتشديد أي التشديد المخصوصة بالبطل (الخصم) بفتح وكسر وزن فرح أن الموضع  
 بالخصوص الماهر فيها المحرم علىها (ق ت ن) عن عائشة ورواه عن أحمد (نقض  
 لعباد) بالتثنية جمع جملو يجوز تشديده جمع عابدل سكن الاقرب الاول لبعده عن

التكليف (من كان ثوباه) تشبه ثوب (خبر من ٤٤) يعني من لبسه كلباس الابرار  
 وعلمه كعمل الصالحين كما قال (ان تكون ثوبه ثياب الانبياء) أي مثل ثيابهم (و٤٥) على  
 الجباصين) أي كعلمهم جمع جباروه والتكبر العاني (عق قر) عن عائشة قال الشيخ  
 حدثت ضعيفه (أي بعض الناس إلى أنه) أي ابنه من عصاة المؤمنين إليه اذ الكافر  
 يعني منهم (ثلاثة) أحدهم (مصدق الحرم المكرم) قال العنقبي قال في النهاية وأصل  
 الإحباد الميل والعدول عن الشيء وقال شيخنا الإحباد الميل والعدول عن الحق والظلم  
 والعدوان وقال في الصباح والمصدق الحرم بالالف استعمل حرمة واتهمها قال المناوي  
 بأن يفعل محبة فيه لمسته حرمة مع مخالفة لا مرد به فهو عاص من وجهين (وبفتح  
 في الأندلس سنة ١٠٠٠ هـ) أي وطالب في ملته للإسلام أحياء ما سأل أهل زمن الفترة قبل الإسلام  
 بأن يكون له الحق عند شخص فطلبه من غيره أو ولده أو ولده أو قريبه (وطالب) بضم  
 الميم وسنة الطاء قال العنقبي مقتول من الطلب والمراد من يبالغ في الطلب قال الأكرماني  
 المعنى اشكف للطلب والمراد المترتب عليه المطلوب لا مجرد الطلب أو ذكر الطلب يلزم  
 الزجر عن الفعل بطريق الأولى (دم امرأة) أي اربعة دم انسان (بغير حق) احترازاً عن  
 بقوله ذلك بحق كطلب خصام (البهريق) بضم الباء وقع الماء ويجوز اسكانها أي  
 يصب (دمه) يعني يريق روحه بأي طريق كان وخص الصب لانه الغلب والثلاثة  
 مجعهم بين الذنب وما يزيد به خصام من الإحباد وكونه في الحرم وأحدث بدعة وكونها من  
 أمر الجاهلية وقتل نفس بلا موجب (خ) عن ابن عباس (بنعوق) قال العنقبي قال ابن  
 رسلان هزيمة وصل مسكورة لانه فعل ثلاثي أي الخليلي وال (الضغفاء) أي معاليك  
 المسلمين وهم من يستضعفهم الناس لرئاستهم استعمن بهم فإذا ظفرت بغير قطع  
 الهزيمة فمناه اعنى على الطلب يقال ايضاً الشئ أي اعتك عليه اه قال شيخنا قال  
 الزركشي والأولى المراد بالحدث قلت وانما أصل انه ان كان من الثلاثي والمراد منه  
 الغلب فهزيمة وصل مسكورة وان كان من الرباعي والمراد منه طلب الاعانة  
 فهزيمة هزيمة قطع مفتوحة (فانما ترون وتسمرون) تعانين على عدوك (بفتح الألف)  
 أي يسبهم أو يبركة دعائهم (حرمك حب) عن أبي الدرداء وهو حدث صحيح (الغوا)  
 قال العنقبي قال في الصباح والبلغه بالالاء وبلغه باللام والتشديد أو له أي وصلوا  
 (حاجب من لا يستطيع) أي لا يطيق (الإبلاغ حاجته بنفسه) أو لا ذي سلطان  
 (من يبلغ سلطاناً) أي انساناً القوة واقتدار على اتخاذ ما يلقه (حاجب من لا يستطيع  
 إبلاغها) دينة أوردني بية (بنت الله) تعالى (قدميه) أقرها وقزأها (على الصراط)  
 الجسر المضروب على من جهنم (يوم القيامة) لانه لما حركها في إبلاغ حاجته هذا العاجز  
 جوزى بمثلهما (وفاقا) (طب) (وسكنا) (اشجع) عن أبي الدرداء (واسمه) عموه وورد الدراء  
 ولده قال الشيخ حديث حسن (ابنوا المساجد) نداء مؤكداً (واتخذوها) أي اجعلوها

(جا) بجم مضمومة وميم مشددة بلاشرف جمع اجم شبه الشرف بالقرون فان اتخاذا  
 الشرف مكرره لكونه من الزينة المنهى عنها (حق شرف) عن انس بن مالك قال  
 الشيخ حديث حسن (انوا ساجدكم جما وانوا منكم) بالمزوز كجم جمع مدينة  
 وهي مصر الجامع (مشرفة) بضم الميم وفتح الشين المعجمة وشدة الراء والشرف بضم الشين  
 وفتح الراء واحدها شرفة التي علوان يقبها بالشرف لان الزينة انما تليق بالمدن دون  
 المساجد التي هي بيوت الله تعالى (ش) عن ابن عباس قال الشيخ حديث حسن  
 (انوا المساجد واخرجوا القمامة) بالضم الكناسة (منها) فن بنى الله بيتا مكانا يصل  
 فيه (بنى الله تعالى له بيتا الجنة) سعته كسعة المسجد عشرون فاكثركا بقيد  
 التكرار الدال على التعظيم والتكثير (واخراج القمامة منها مهوور المحور العين) أى نساء  
 أهل الجنة البيض الرواسع العيون يعنى لمن يكسها ويظفها بكل مرة من كسها  
 زوجه من حور الجنة فمن كثر كثر له ومن قل قل له (طب) والضم القديسى (فى)  
 كتاب المختارة عن ابي قرصافة بكسر القاف حيدرة الكنانى قال الشيخ حديث صحيح  
 (ابن) بفتح الهزنة وكسر الموحدة فصل امرأى افضل (القدح) أى الاثاء الذى يشرب منه  
 (عن جيك) عند التنفس للابسط فيه شئ من الريق وهو من البين اى البعد  
 (ترفضى) فلما بعد من تعذير الماء وانزه عن القذارة (سمويه فى فوندة)  
 المدية زاد فى الكبير (هب) كلاهما (عن ابي عبد) اخذرى قال العلقمى مجابه  
 علامة محسن (ابن آدم) الهزنة للندام (أطعوك) مالكلك (تسمى) اى اذا اطعته  
 تستحق ان تسمى ابن الملا (عاقلا ولا تصه فتسمى جاهلا) لان ارتكاب المعاصى  
 مما يدعو اليه السفه والجهول لا مما تدعو اليه الحكمة والعقل فعلمة العقل الكف  
 عما يسط الله تعالى ويزوم ما خلق لاجله من العبادة والعقل من عقل عن الله تعالى  
 ما أمره ونهاه فعمل على ذلك قال العلقمى احسن ما قيل فى حد العقل آله غرير يميز  
 بها بين الحسن والقبيح او غرير يميزها بالطب والضروريات عند سلامة الالات وقيل  
 صفة يميز بها بين المحسن والقبيح وقيل العقل هو التغيير الذى يميز به الانسان من سائر  
 الحيوانات ويحله القلب وقيل لرأس (حل) عن ابي هريرة واى - جيد اخذرى وهو  
 حديث ضعيف (ابن آدم) بفتح الهزنة فى المواضع الثلاثة (عندك ما يصدقك) اى  
 ما يصدق صاحبك على وجه الكفاف (واذ تطلب) اى والمحال لك تحاول اخذ  
 (ما يصدقك) اى يملك على الظلم ويجازة محدود الشرعية والحقوق الرحية (ابن آدم  
 لا يقبل) من الرزق (تنتع) اى ترضى والقناعة الرضى بمقام (ولا من كثير تنسيع)  
 بل لا تزل شرهاتها (ابن آدم) اذ أصبحت اى دخلت فى الصباح (معاق) اى سالما  
 من الاقسام والاثام قال فى المصباح عاقا فانه تعالى اى يحا عنه لاسقام والذنوب  
 (فى جسدك) اى بدتك (امنا) بالمد (فى سربك) بكسر فسكون تصك او بفتح فسكون

أي مسلكتك وطريقك ويختصن منزلك (عندك قوت يومك فعل الدنيا العفا) الملاك  
 والدروس وذهاب الأثوز من جوامع الكلم البدعية والمواظبة السنية البليغة (عد  
 هب) قال العلقمي زائد الكبير (حل) والنخطب وابن عساكر وابن النصار (عن عمر بن  
 الخطاب) (ابن اخت القوم منهم) تطعم همزة أخت قال العلقمي قال النووي استدله  
 من يورث ذوى الأرحام وأجاب بجمهوره بأنه ليس في هذا اللفظ ما يقتضى تورثه وإنما  
 معناه إن يته وبينهم ارتباطا وقربة ولم يتعرض للارث وسياق الحديث يقتضى إن  
 المراد لكالواحد منهم في أفشاءهم ونحو ذلك كالنصرة والمؤدة والمشورة (حقيق  
 ان) عن انس بن مالك (وعن أبي موسى) الأشعري (طب) عن جبير بالتصغير (ابن  
 مطعم) بصيغة قاصم القاعل (عن ابن عباس وعن أبي مالك الأشعري) (ابن السبيل)  
 أي المسافر والسبيل الطريق سمي به للزومه (أون شارب) يعني (من زجر) أي هو  
 مقدم على القم في شربه منها الفيزه وضعفه واحتياجه إلى إخراج شفة الفم (طعن)  
 عن أبي هريرة قال الشيخ حديث حسن (أبو بكر) اسديق رضى الله تعالى عنه  
 واسمه عبدالله وعتيق (وعمر) بن الخطاب (سيدا كقول أهل الجنة) أي الكهول  
 عند الموت إذ ليس في الجنة كل ما اعتبر ما كانوا عليه عند فراق الدنيا كقوله تعالى  
 وآتوا التبايى أموالهم (فائدة) قال الخطيب الترمذي الناس صغار وأطفال وصبيان  
 وذراري إلى البلوغ وشباب وقتان إلى الشلأين وكقول أبي الأربدين وبعدها الرجل  
 شيم والمرأة شيدة واستطبع بعضهم ذلك من الكتاب العزيز قال تعالى وإتيناهكم  
 عبدا قالوا سمعنا فحقى بكرهم وكلم الناس في المهود وكلان له أيا شيفا صغيرا والمهرم  
 أقصى الكبر يقال لمن جاوز السبعين (من الأوابن والأخوين) أي الناس أجمعين  
 (الأانيين والمرسطين) زائد في رواية ياعلى لا تخبرها أي قسلى ليكون أخبارى اعظم  
 لسرورها (حمزة) كلهم (عن علق) أمير المؤمنين (ه) عن أبي عبيدة بتعديم الجبر  
 (ع) والفتيا ما تقدمسى (ق) حشمتاب (الفتارة) كلاهما (عن انس) بن مالك (طس)  
 عن جابر بن عبدالله (وعن أبي سعيد الخدري) قال العلقمي يجانه علامة النخعة  
 (ه) أبو بكر) اله ريق (وعمر) الفاروق (مق) بمنزلة السمع والبصر من الرأس) قال العلقمي  
 قال شيبه ما قال البيضاوى أي هما في المسطين بمنزلة السمع والبصر في الأعضاء أو منزلتها  
 في آندس بمنزلة السمع والبصر في الجسد وهما منى في العزة كالسمع والبصر قلت وهذا  
 الاحتفال الثالث هو المناسب للهدى ويحتمل أنه صلى الله عليه وسلم سمعها بذلك  
 استخفة مرصها على استماع الحق وتباعه وهما الكهما على النظرى الآيات السنية  
 في الأقسام والأفاق والآفل وهما ولا اعتبار بها (ع) عن أنطون بن عبدالله بن حنظب  
 عن أبيه عبدالله (عن جده) حنظب الخزومي (قال) أبو عمرو (ابن عبدالرومانه غيره  
 (حل) عن ابن عباس (خط) عن جابر بن عبدالله قال العلقمي يجانه علامة الحسن

• (أبو بكر حبر الناس) وفي رواية خير أهل الأرض (الآن يكون نبى) قال العلقمى نبى  
 مرفوع يجعل كأنه التقدير إلا أن يوبد نبى فلا يكون خيرا للناس اه يعنى هو  
 افضل الناس الا الايداء (طبه) عن سلمة بن عمرو (بن الاكوع) ويقال ابن وهب بن  
 الاكوع الاسلمى وهو حديث ضعيفه (أبو كرم صحنى وموسى فى النار) أى الكهف  
 الذى يجمل ثور الذى أوى اليه فى خروجهما من (سد) وأى خوخة) أى باب صغير  
 فى المسجد) النسور صيانته له عن التطرق (الاخوخة أبى بكر) استئناها تكريما له  
 وانظارا لفضلته وفيه ايماء بأعانة ليغيبه (عم) عن ابن عباس قال الشيخ حديث  
 صحيح (أبو بكر منى ونامته) أى هو متصل بى وأنا متصل به فهو كعمى فى المحبة  
 والشفقة والطريقة (أبو بكر صحنى فى الدنيا والاخرة) القادبان ما تقدم لا يختص  
 بالدنيا (أمر) عن عائشة وهو حديث ضعيفه (أبو بكر) الصديق (فى الجنة) (وعمر)  
 القاروق (فى الجنة) وعثمان بن عفان (فى الجنة) (وعلى) بن أبى طالب (فى الجنة) وطه  
 ابن عبيدة (فى الجنة) قتل يوم الجمل (والزبير) بن العوام حواري المصطفى وابن عمته  
 (فى الجنة) قتل يوم الجمل (وعبد الرحمن بن عوف) فى الجنة وسعد بن أبى وقاص فى الجنة  
 وسعد بن زيد العدوى (فى الجنة) وأبو عبيدة) عامر بن الجراح فى الجنة) ويشير  
 العشرة لىناى يحيى ويشير غيرهم أيضا فى أخبار الان المدد لابن الزناد (حم) والقباء  
 القلدى (عن سعيد بن زيد) عن عبد الرحمن بن عوف انه يرى قال الشيخ حديث  
 صحيح (أبوسفيان) واسمه القمبرة (ابن الحارث) ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وأخوه  
 من الرضاة (سيد قتيبان) يسكر الفاء أى شباب (أهل الجنة) الاحياء الكرماء  
 الاما خرج بدليل آخر كما يحسن وفى رواية أبوسفيان بن الحارث خير أهل (ابن سعد)  
 فى طبقاته (ك) عن عمرو بن الزبير (مرسلا) قال الشيخ حديث صحيح (انام) ابها  
 العصب (أهل اليمن) قال العلقمى أى بعض أهل اليمن وهم وفد جبر قالوا اينك لتنفقه  
 فى الدين قيل قائل ذلك وهم يقبلوك (هم اضرب قلوبا) أى اعطفها واشفقها واروق  
 اقتد) أى انها واسر عهده ولا تلحق قائمها اجنوا الى الاسلام بغير ماربة وانغزودوط  
 التلب وصفه بومضن إشارة الى ان بناء الايمان على الشفقة والرافعة على الخلق قال  
 العلقمى والمراد الموجودون منهم حينئذ لا كل أهل اليمن فى كل زمان (الله) أى الفهم  
 فى الدين (يمان) أى عيني قال لاف عوض عن ياء الله (والمحكمة) قال البيضاوى  
 تحقيق العلم واتقان العمل وقال الجلال لا وطى العلم النافع المؤدى الى العمل (يمانية)  
 بتقريب الاء وتشدد الالف عوض عن ياء ان نسبة (قت) عن ابى هريرة قال المشاوى  
 مرفوعا وقال الشيخ موقوفا (انانى) جسر يلى بالهمى) وهى حرارة بين الجملد والعم  
 (ولطاهون) يتر مع لب واسوداد من الروخز الجمن (فامسكت) حبست (الهمى)  
 بالمدينة) النسوة لكونها لا تقتل نالبا (وارسلت الطاهون الى الشام) بالهمز يسهل

كأني الراس لكونه يقتل غالباً (فالطاعون شهادة لا تثنى) أي آفة الأجابة (ورجعه لهم ورجع) بالزاي أي عذاب (على الكاهن) اختاروا يحيى أولاً على الطاعون واقربها بالمدينة ثم دعا الله فقتلها إلى الجحفة وبيت منها جابياً بها (حم) وابن سعد في طبقاته (عن أبي عبيد) بمهملتين كعظيم قال الشيخ حديث صحيح (أناني جبريل فقال لي) (بشر أنتك) آفة الأجابة (الله) أي آفة أي الشان (من مات) حال كونه (لا يشرك بالله شيئاً) المراد ممتدداً لكل ما جاء به الشارح (دخل الجنة) أي عاقبته دخولها وإن دخل النار والشارحة لعمارة من تخبر بغير بشرة الوجه مطلقاً سائر الأجزاء ولكن غلب استعمائه في الأولى وصار اللفظ حقيقة به محكم العرف حتى لا يغيب منه غيره وعثر فيه الصدوق ظالمعنى العرفي للشارحة الذي ليس عندنا غير عمله (قلت يا جبريل وإن سرق وإن زنى قال نعم) أي بدخلها وإن فعل ذلك مراراً (قلت وإن سرق وإن زنى قال نعم قلت وإن سرق وإن زنى قال نعم) كره الاستفهام ثلاثة للاستنبات واستغناء لثبات الدخول مع ملازمة ذلك أو تعبا ثم أكده بقوله (وإن شرب الخمر) واقتصر من الكبائر على المبرقة والزنا لأنهما في آفة الله والعبد فأشاروا بالزنا للاول وبالمرقة للثاني (حم بن حبه) عن أبي ذر الغفاري (أناني جبريل في ثلاث) أي في أول ثلاث ليال (يقين من ذي القعدة) بفتح القاف وتكسر (فقال لي) (دخلت العمرة) أي أعمالها (في) أعمال (البحر) لمن قرن يكفيه أعمال البحر عنها أودخت في وقته وأشهره بمعنى أنه يجوز فعلها فيها أو عدمه من سقوط وجوب العمرة بوجوب البحر (الي يوم القيامة) فليس المحكم خاصاً بهذا العام (طلب) عن ابن عباس (قلت هذا) أي قوله في ثلاث الخ (أصل) يستدل به (في) مشروعية (التاريخ) وهو تعرّف بالوقت يعني هو من جملة أصوله لأنه منفرد بالأصالة وهو حديث حسن (أناني جبريل فقال يا محمد عش ماشئت) من العمر (فانك ميت) بالتشديد والتفخيف (واجب من شئت فانك مفارقة) يموت أو غيره (واعمل ماشئت) من خير أو شر (فانك مجزي به) بفتح الميم وكسر الزاي أو بضمها وفتح الزاي (واعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل) أي تعبد فيه (وعزه) أي قوته وغلبته على غيره (استغناؤه عن الناس) أي عما في أيديهم (التبرأني في) صكتاب (اللقاب) والكنى (ك هب) كلهم (عن سهل بن سعد) الساعدي (هب) عن جابر بن عبد الله (حل) عن علي أمير المؤمنين قال الشيخ حديث حسن (أناني أت) أي ملك وفيه شعارة بأنه غير جبريل (من عند ولي) أي رسالة بأمره (تخبرني بين أن يدخل) يضم أوله أي الله (نصف آتني) آفة الأجابة (الجنة وبين الشفاعة) فهم (فاخترت الشفاعة) لعمومها أذبا يدخلها من مات مؤمناً ولو بعد دخول النار كما يفيد قوله (وهي) كائنة أو أصلية (لمن مات) من هذه الأمثلة ولعموم أصرار على كل كبيرة ولكنه (لا يشرك بالله شيئاً) أي وشهد أني رسوله (حم) عن أبي موسى الأشعري (ت حبه) عن عرف بن مالك الأشعبي وهو حديث

حسنه (أتاني آت من عندي عز وجل فقال من صلى عليك من أمته صلاة) قال  
 المناوي أي طلبك من الله دوام التشريف ومزيد التظيم وشكرها ليغيد حصولها  
 بأي لفظ كان لكن لفظ الوارد أفضل وأفضل وأورد المذكور بعد التشهد (كتب الله)  
 قدر أو واجب (له بها عشر حسنات) أي ثوابها مضاعف إلى سبعمائة ضعف إلى اضعاف  
 كثيرة لأن الصلاة ليست حسنة واحدة بل حسنات متعددة (ومحا) أي زال (عنه)  
 عشر سيئات ويرفع له عشر درجات وورد عليه مثلها) أي يقول عليك صلاتي على وفق  
 القاعدة فإن اجزاء من جنس العمل فأخذة قال العلقمي قال شيخنا نال ابن عبد البر لا يجوز  
 لأحد إذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقول رحمه الله لأنه قال من صلى على ولم يقل  
 من ترحم على ولا من دعا لي وإن صكان معنى الصلاة الرحمة ولكنه خص هذا اللفظ  
 تعظيما له فلا يهدل منه إلى غيره ويؤيده قوله تعالى لا تجعلوا دعا الرسول ينكمم كدعاء  
 بدمتكم بعضا له وقال أبو القاسم شارح الإرشاد الانصاري يجوز ذلك ما لم يلفظ الصلاة  
 ولا يجوز مفردا وفي الذخيرة من كتبته مخفية عن مجدي بكرة ذلك لا يهاجم الله من لأن  
 الرحمة غالبا إنما تكون بفعل ما يلام عليه اه وقول الأعراب وحديثه في الصحيحين  
 اللهم ارحمني ومحمدا فقد يحلف عنه بأن الدعاء فيه على سبيل التبعية لما قبلها وقوله  
 في حديث أبي داود كان يقول بين السجودين اللهم اغفر لي وارحمني الخ قال شيخنا قلت  
 لا يرد هذا على ابن عبد البر حيث منع الدعاء صلى الله عليه وسلم بالمغفرة والرحمة  
 فإن هذا الحديث سبق للتشريع وتعليم الأمة كيف يقولون في هذا المثل من الصلاة  
 مع ما فيه من تواضعه صلى الله عليه وسلم له وما نحن فلان دعوه إلا بلفظ الصلاة التي  
 أمرنا أن ندعوه بها لما فيها من التعظيم والتخيم والتحويل الثلاثي عنده الشريف وقد  
 وافق ابن عبد البر على المنع أبو بكر بن العربي ومن أهدانا الصيدلاني وقوله الرافعي  
 في الشرح وقره والنسوي في الأذكار (حم) عن أبي طهفة زبدين سهل الانصاري  
 وأسناده حسن (أتاني مظ برسالة) أي بشئ مرسل به (من الله عز وجل ثم وقع من رجليه  
 فوضعه فوق السماء) الدنيا (والأخرى) ثابتة (في الأرض لم يرهما) نأ كيدل قبله  
 والقصدا لإعلام معظم أشباح الملائكة (طس) عن أبي هريرة وهو حديث حسن  
 (أتاني جبريل فقال يا محمد كن مجاجا) بالتشديد أي رافعا صوتك (مجاجا) أي سببا  
 لدعاء الهدى بأن تحضرها (حم) والنسائي (المقدسي) عن السائب بن خلاد قال الشيخ  
 حديث صحيح (أتاني جبريل فقال يا محمد) صرح باسمه هنا وفيما قبل تلذذا بذكره  
 (كن مجاجا بالثنية) أي يقول لك لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والتعظيم  
 لك والملائكة لا شريك لك مجاجا بحر البندن) يضم فسكون المهذاة والجوهولة انصبة  
 فيسمن وقع الصوت بالثنية في التسلك للرجل دون غيره (القاضي) عبد الجبار  
 (في أماليه عن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث حسن لغيره) (أتاني جبريل فأمرني)

عن الله تعالى (إن أرمحيني) أرمذب (ومن مني) عطفه عليه وقعا لتوه من مراده بهم  
من عرف به نحو طول ملازمة وخدمة (إن يرفعوا أصواتهم بالتلبية) أظهارا لشهارة  
الأحرام وتفضيلا لحكامهم (حب لهنق) كالمهم (عن السائب بن خلاد) الانتصاري  
الخنزرجي وهو حديث صحيح ه (أتاني جبريل فقال في إن الله بأمرك إن تأمر أصحابك إن  
يرفعوا أصواتهم بالتلبية فأنها من ش هار الحج) أي اعلمه وعلمته (حمه) (السائب) عن  
زيد بن خالد) أي هني قال الشيخ حديث صحيح ه (أتاني جبريل فقال إن ربك وربك  
الحسن إلى واليك بجبل الترية (يقول لك تدرى) بمحذوف هزيمة الاستغفار ثم تخفيفا  
(كثير رعت ذكرك فقلت الله أعلم من كل عالم (قال لا أذكر) بضم الهزيمة وفتح  
الذكاف (الآذ كرت) بضم فكسر (مى) قال الجليل المحلى في تفسير قوله تعالى ورفعا  
لك ذلك إنك إن تدكر في الأذان والأقامة والتشهد والمخاطبة وغيرها ها قال  
البيضاوي وأى رفعا يمثل أن قرن اسمه باسمه في كلتي الشهادة (ح حب) والفتيا  
القدس (ق) (كذب) (الختارة) كالمهم (عن أبي سعيد) الخدرى قال الشيخ حديث صحيح  
ه (أتاني جبريل في خضر) فتح فكسر لباس خضر (تعلق) بشدة الألام وبالفتاى (به)  
أي (أضرب) (الدر) للؤلؤ العظيم يعني قتل لؤلؤ تلك الهدية المحسنة وكان يأتيه على هيات  
متكررة (قط) في كتاب (الأفراد عن ابن مسعود) قال الشيخ حديث ضعيف ه (أتاني  
جبريل فقال إذا توضأت فقل بحميتك) أي أوصل الماء إلى أصول شعرك هاند بأونه به  
على ندى لتليل كل شعر يجب غسل ظاهره فقط وهو الذي لا ترى بشرته عند التقاطب  
لأن حميته صلى الله عليه وسلم كذلك أما الترية فتعني في باب إبطال الماء إلى باطنها  
(رش) عن انس بن مالك قال الشيخ حديث حسن ه (أتاني جبريل بقدر) بكسر  
فكسكون أنه يطبخ فيه (فاكلمتها) أي محذوفها قال الشيخ وكان الذي فيها بزويم  
(فأعطيت قوة أرومين رجلا) زادا يؤمن عن مجاهد وكل رجل من أهل الجنة يعطى قوة  
مائة (ابن سعد) في الطبقات (عن صفوان بن سليم) بالتحذير (مرسلا) قال الشيخ  
حديث حسن ه (أتاني جبريل في أول ما أوصى إلى) بالبناء للقول (فصلى أوصى)  
بالضم (في الصلاة فخرج) أي أتته (أخذ عرقه من الماء) فخصه بفرجه) يعني رش  
بالماء الأزل الذي يلى محل الفرج من الأدم فيستدب ذلك عرق الوسواس (حم قطك)  
عن أسامة بن زيد حب المصطفى وإن جبهه (عن أبيه زيد بن حارثة الكلبي مولى المصطفى  
قال الشيخ حديث صحيح ه (أتاني ملك فسلم على) فيه ان السلام متعارف بين الملائكة  
(نزل من السماء لم ينزل قبلها) أي قبل تلك المرة قال المناوي صريح في أنه غير جبريل  
(فوشق في إن الحسن والحسين) لم يسم بها أحد قبلها (سيدا شباب أهل الجنة) قال  
المناوي أي من مات شابا في سبيل الله من أهل الجنة إلا من خص بدليل وهم الأبناء  
(وإن فاطمة) أمها (سيدة نساء أهل الجنة) هذا مما يدل على فضلها على مريم (ابن



(سأكر) في تاريخه (عن حذيفة) بن اليمان قال الشيخ حديث صحيح (اتبوا العلماء)  
 العاملين أي السوهم واهتدوا بهم (فأنهم سرج الدنيا) بضمين جمع سراج أي  
 يستضاء بهم من ظلمات الجهل كما يبلى ظلام الليل بالسراج المزبور حتى به فيه  
 (ومصابع الآخرة) قال المناوي جمع مصباح وهو السراج فقنارة التبصر مع اتحاد المعنى  
 للفتن وقد يدعى ان المصباح اعظم (قر) عن انس بن مالك وهو حديث ضعيف  
 (الاستكم المنية) أي الموت (وراية) أي حال كونها نابتة مستقرة تان الاله التي قال  
 في القاموس رتب رتباً رتباً ولم يفرح اه وقال في المصباح رتب الشيء رتباً ورتباً  
 وقد استقر رتباً (أي لا تفرق) قال في المصباح لزم الشيء يلزم بزوماته ودم  
 ويتدلى بالهمزة فيقال لزمته (تأ) بكسر فتشديد مركبة من ان وما (استقاوة) أي بسوا  
 عاقبة (وتاب مساعدة) ضد استقاوة أي كأنكم بالموت وقد حضرتم والميت انما لي الانوار  
 وتنا لي الجنة فالزموا العمل الصالح قال راوي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 اذا انس من اصحابه فغفلة تادى فيهم ذلك (ابن أبي الدنيا) أبو بكر القرشي (في كتاب  
 ذكر الموت) أي ما جاء فيه (هب) كلاهما (عن زيد الشيمي مرسل) ويؤخذ من كلام  
 المناوي انه حديث حسن لغيره (التجرو) امر من التجارة وهو قلب المال الربح  
 (في اسوان التماسي) جمع تتر وهو صغير لا يبله (لأننا كلها الزكاة) أي تقسمها وتوزعها  
 قال العلقمي ومنه يؤخذ انه يجب على الولي ان يرضى مال اليتيم وهو المرح ويطلق به بقية  
 لا وليا (طس) عن انس بن مالك قال العلقمي بحاجه علامة الحسن وقال في الكسبر  
 الاصح قلت ولعله ورد من طريقين اه وقال المناوي وسنده كما قال حافظ العراقي  
 صحيح (التحسان يلين قلبك) أي تزول قسوته قال العلقمي قال في المصباح لان يار لينا  
 والاسم لينا مثل كآب وهو لين وجمعه الين ويتعدى بالهمزة والتضعيف (وتدرك  
 حاجتك) أي تصل الي ما تطبه (ارحم اليتيم) تان العلقمي الرحمة لعمرة فتعاقب تقتضى  
 التفصيل فالعنى تفصيل على اليتيم بشئ من مالك وقال المناوي وذلك بان تعطف عليه  
 ونحن جنوا يقتضى التفصيل والاحسان (واسمع رأسه) تطلقوا رؤسنا والواحد  
 وسأني حديث اسمع رأس اليتيم هكذا الى مقدم رأسه أي من المؤخر الى المقدم ومن له  
 أب هكذا الى مؤخر رأسى من مقدمه الى مؤخره (واطعمه من طعامك يابن قلبك)  
 برقم يابن على الاستذفاف في كثير من النسخ وجوزوا للتبوي المزم جوار الملامر (وتدرك  
 حاجتك) أي ان احسنت اليه وقلعت به ما ذكره حصل لك ان القاب والظفر  
 يطغون ويسببان رجلا شكاً اليه صلى الله عليه وسلم قوة الطب فذكره (طب) عن  
 ابن الدرداء قال الشيخ حديث ضعيف (تخذوا ابراهيم خليلي) أي مخاطبا واهـ له من  
 المناجاة (واتخذني حبيباً) فعل بمعنى فعله واوله (ثم تآب وعزني وجزاني) أي قوتني  
 وغلبني (لاؤرن حبيبي عن خليلي ويحيي) انا من ابي موسى يعني لاؤنوا وقرئ منه

عليها قال العلقمى الهبة أصلها الميل إلى ما يوافق الحب ولكن هو في حق من صحت الهبة  
 الميل ولا تتفاح بالرفق وهي درجة الخلق وأما التي تعالى فتره عن الإغراض فحبته  
 لعبدته تمكنه من سعادته وتهيئته أسباب القرب إليه وإضافة ربه  
 إليه وقصوها كسفاً فحب من قلبه حتى يراه بقلبه وينظر إليه بعينه ولسانه الذي  
 ينطق به والتخلية أهل وأفضل من الهبة قال ابن القيم وأما ما يظنه بعض القائلين من أن  
 الهبة كل من التخلية وإن إبراهيم خليل الله ومحمد حبيب الله فمن جهله فإن الهبة عامة  
 والتخلية خاصة وهي تباينة الهبة وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن الله اتخذ خليله  
 ونبي أن يكون له خليل غير ربه مع اختياره بحبه لعائشة ولأبيها ولعمر بن الخطاب  
 وغيرهم وأيضاً فإن الله تعالى يحب التوابين ويحب المتطهرين ويحب الصابرين وخلته  
 خاصة بالدين وبسبب الكلام على ذلك ثم قال وإنما هذا من قلته الفهم والعلم عن الله  
 تعالى ورسوله وقال الزركشي في شرح البردة زعم بعضهم أن الهبة أفضل من التخلية وقال  
 محمد حبيب الله وإبراهيم خليل الله وضعف بأن التخلية خاصة وهي توحيد الحب والهبة  
 عامة قال الله تعالى إن الله يحب التوابين قال وقد صرح ابن عساق أن الله تعالى اتخذ خليلاً  
 اتخذ إبراهيم خليله وقال المناوي قال ابن عربي سمي خليلاً لقلبه الصفات الإلهية  
 أي دخوله حضراتها وقيامه بمنظورها واستجابها آياتها بحيث لا يشذش منها عنه  
 قال الشاعر

قد تخلت مسلك الروح مني • وبه سمي الخليل خليلاً

أي دخلت من حيث يحبك جميع مسالك روض من القوى والأعضاء بحيث لم يسبق  
 شيء منها لم يصل إليه وبسبب هذا التخليل سمي الخليل خليلاً لهذا صكاً يتخلل اللون  
 الذي هو عرض المتلون الذي هو جوهره لفيه ذلك العرض حلول السريان والتخليل  
 من الأرض المشعوم الذي كشف الغطاء عنه حتى لا يعقل سواء (هب) عن أبي هريرة  
 وهو حديث ضعيف (التخلية) نداء (السراويلات) التي ليست طويلة ولا واسعة قائمتها  
 مكروهة كإني حديث أبي هريرة قال العلقمى وليس صلى الله عليه وسلم السراويل بل  
 ورد عن أبي هريرة قلت يا رسول الله وإنك لتلبس السراويل قال أجل في السفر والحضر  
 والليل والنهار فإني ارتيت بالستر ثم أحدثتاً سترته والسراويل معرب بذكر نوذ  
 والنون بدل الهمزة وبالهبة بدل المهملة وهو صروفه وغير مصروفة قال الأزهري  
 السراويل النجبية عربت وجاء السراويل على لفظ الجماعة وهي واحدة وقد سمعت غير  
 واحد من الأعراب يقول سرولاً وإذا قالوا سراويل أشواها قال في المصباح والجمهور أن  
 السراويل بجمجمة وقيل عربية جمع سرولة تقديرها جمع سراويلات (قائمتها من أستر  
 تيابكم) أي من أكثرها سترة أو هي أكثرها سترة ومن زائدة وذلك لسترها العورة التي  
 يسواصحبها كسفتها (وحسنوا بها) ساءكم إذا خرجن قال العلقمى قال الجوهري

وحصنت القرية بنت حولها اه قالعني اتخذوا لما يحيى من كشفه حسنا أي سترها  
 ما تعامن الرؤية لولا تكسفن بسبب وقعة أه وبوب ووج شديدة ترفع الثياب أو نحو ذلك  
 (حق عد) والبيهقي في كتاب (الادب) كلهم (عن علي) أمير المؤمنين قال الشيخ  
 حديث حسن لغيره (اتخذوا) ارشادا (السودان) جمع لسودانم جنس دم الحبشي  
 وغيره لكن المراد هنا الحبشي بغير نعتي (فان ثلاثة منهم من سادات اهل الجنة)  
 أي من اشرفهم وعظما ئهم (لقمان الحكيم) عبد حبشي لداود اعطاه الله الحكمة لا النسوة  
 عند الاكثر (والجاشعي) يقع النون اشهر واسمه اسمه بمهمات (وبلال) الحبشي  
 (المؤذن) النبي صلى الله عليه وسلم من السابقين الاولين الذين عبدوا في الله (حب)  
 (في) كتاب (الضعفاء) من الرواة (طب) كلالها (عن ابن عباس) وهو حديث ضعيف  
 ه (اتخذوا) ندبا (الذئب) الايض فان دار فيها دبلا يعض لا يقرها شيطان (فيعال من  
 شيط بعد ابعده عن الحق أو فعلان من شاطط بطل أو احترق غضبا ولا أساس أو علم  
 من نبي القرب نفي الدخول والمراد لا يؤثر في أهلها مفسر سحر ولا تسلط شيطان نحو اس  
 عملها للشارع (ولا الدوريات) بالتصغير جمع دار (حولها) أي المحططة بها من الجهات  
 الاربع وسبأ في سبط ذلك في حرف الدال (طس) عن انس بن مالك قال الشيخ حديث  
 ضعيف ه (اتخذوا هذه الحمام) قال العلقمي هو ما عاب أي شرب الماء بلا نص وازاد  
 بعضهم وهدراى صوت ولا حاجة اليه لانه لازم للعب (المقاصص) جمع مقصوصة  
 والمراد التي قصت جنتها حتى لا تطير (في يوتكم) فانها تلهى اليمن عن صيانتكم أي  
 عن تعلقهم بهم واذاهم لم يقل ولا حرم في ذلك مزيد خصوصية (الشيرازي) في كتاب  
 (الاقصاب) والكني (خط قر) كلهم (عن ابن عباس (عد) عن انس بن مالك قال  
 الشيخ حديث ضعيف ه (اتخذوا الغنم) يشعل الضان والمغز (فانها بركة) أي خير ووفاء  
 لسرعة تاجها وكثيره اذ هي تنجح في العام مرتين وتضع الواحد ولاكثر (طبخط)  
 عن ام هانئ بنت أبي طالب اخذت عن أمير المؤمنين (ورواه) عنها أيضا (بلفظ اتخذى)  
 بام هانئ (بخنا) فان فيها بركة قال المعاصي بجانه علامة محسن ه (اتخذوا عند الفقراء  
 ابادى) جمع يد اى اصنعوا معهم معروفا واليد كما تطلق على التجارة تطلق على نحو  
 النعمة (فان لهم دولة يوم القامة) أي انقلابا من الشسقة الى الرخاء ومن العسر الى اليسر  
 (حل) عن الحسين بن علي بن أبي طالب) وهو حديث ضعيف ه (اتخذوا من ورق) قال  
 المناوي يقع الواو وينتدب الرءاى السكون والفتح والكسرى من فضة والامرا لندب  
 (ولا يتم متقالا) وهو درهم وثلاثة ابعاع درهم وانهى للتزينة فان زاد عن مثقال فهو  
 للتزينة بما ينالها لم يسرف عادة وقره (بمعنى الخاتم) تقرير من الراوى فليس الخاتم سنة  
 قال العلقمي وما وصل ما ذهب اليها محاسنا لشفاعة اليه يباح بلا سكرهه ليس خاتم  
 الحديد والنحاس والرصاص يقع الرءاى بامهيين النقر ولو خاتما من حديد وما ما خبر

مالى ارى عليك حلية أهل النار لما جاء عليه خاتم من حديد وضغفه النوى (٣) عن  
 بريدة بالتصغير ابن العصب الاصل قال الشيخ حديث حسن (الديون) العلون  
 (مال الصفة) بفتح العين المهملة وسكون الصاد المجهة قال العلقمي الرمي بالمنسوبة وهو  
 البهتان والكذب فائدة البهتان الباطل الذي يضرب منه والبهت الكذب والافتراء قالوا  
 الله ورسوله اعلم ففسره صلى الله عليه وسلم بقوله (نقل الحديث من بعض الناس الى  
 بعض ليفسدوا) اى الناقلون (ينهم) اى المتحول اليهم وعنهم وهو التسمية المخلوذة  
 من الكبار واتخذ النهي عن ذلك (خدهق) عن انس بن مالك قال الشيخ حديث  
 حسن (الترغوا) بفتح الهزنة وسكون المنة القوقية وكسر الراء وضم العين المهملة  
 (الطسوس) بضم الطاء جمع طس وهو لغة الطست قال العلقمي اترعت محوش اذا  
 ملأه والمعنى املأوا الطست بالماء الذى تغسل به الايدي اى التماسه لاسياتى عن ابي  
 هريرة (والتغوا المحوس) وهم عبيدة النار فهم لا يفعلون ذلك قال العلقمي قال شيخنا  
 قال البيهقي اترعوا يعنى املأوا واخرج عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا ترعوا الطسوس حتى تطفأوا وواضوكم جمع الله شملكم واخرج عن عمر بن  
 عبد العزيز انه كتب الى عامر بن وسط بلغنى ان الرجل يتوضأ في طست ثم يؤمر بافتراق  
 وان هذا من زى الاعاجيب فتوضأ فيها فاذا امتلأت فاهر بقومها (اب خط فم) كلهم  
 (عن ابن عمر) بن الخطاب وضغفه البيهقي (الترعون) بفتح الهزنة والمناة القوقية  
 وكسر الراء وضم الدين المهملة اى التفرجون وتسنه ون قال الجوهري وتويع عن كذا اى  
 تخرج (عن ذكر القاجر) هو المتبعث فى المعاصى والحارم قال فى المصاح وغيره العبد فيجورا  
 من باب تصد فسق وغيره الخالق فيجورا كذب والمصدن لتسبك من (من ان تدكروه)  
 لئلا كيد هذا تطهر بعد التأمل والاستفهام لا لتكراهي فاذا علمت انكار ذلك (فان زدوه)  
 بما تجاربه فقط وقال العلقمي اذكروا الفاسق بما فيه من غير زيادة اه فانكم ان تدكروه  
 (يعرفه الناس) اى يعرفون حاله فيمضروه وينبئونه فامرؤ ذكره للمصلحة فقط بذلك عن  
 ائمن على قسه (خط) فى كتاب تراجم (رواة مالك عن ابي هريرة) قال الشيخ حديث  
 ضعيف (الترعون عن ذكر القاجر متى يعرفه الناس) قال العلقمي المعنى  
 اذكروا الفاسق المعلن بما فيه من غير زيادة لتعرف عينه وتحذره الناس (ابن ابي  
 الدنيا) ابو بكر القرشي (فى) اكتاب الالقاب (عند طبهق خط) عن هزين حكيم عن ابيه  
 عن جده قال الشيخ حديث ضعيف (الركو الترك) جيل من الناس معروف وجميع  
 اترك واحد تركى كرومى واروام (ما تركوكم) اى مدة تركهم قال العلقمي والمعنى  
 المراد لا تنهضوا لهم ما داموا فى دورهم ولم يشرؤا لكم وخصوا لشدة بأسهم ورد  
 بلادهم (فان اذن من يسلب اشي ملكهم) اى اذن من يتزع منهم بلادهم التى ملكوها  
 (وما شؤا به انه) فيه اى اعطاه من النعم (بنو طاروا) بالمدح اى سيدنا ابراهيم صلى

الله عليه وسلم من نسله الترك والترك والديلم والتزوقيل هو نوحهم بأجوج وأجوج  
 (طاب) وكذا في الاوسط والصغير (عن ابن مسعود) وهو حديث ضعيف (اتركوا  
 الحبشة) جيل من الناس معروف (ما تركوكم) أي مقدة دوام تركهم كما قال العلقمي ووجه  
 تخصيصهم ان بلادهم وعرة ذات حزم عظيم وقال ابن نهر التسل الواصل الى مصر من  
 بلادهم أي ظان شأوا حبسو موين المسلمين وينهم مهاد عظيم ومغاوز شاقه فلو يكلف  
 الشارح المسلمين دخول بلادهم لعظم ما يحصل لهم من التعب والمشقة في ذلك ظان  
 الحديث ستأتي الى الصحبة أو تستخرج كثرها فلا يطاقون كما أشار الميقوله (قائه)  
 أي الشأن (لا يستخرج كثر الكعبة) أي المال المدفون تحتها (الا) عبد حبشي لقبه  
 (ذوالسوقين من الحبشة) بالتصغير نشية ساققاي هو دقيقتها جدا والحبشة وان كان  
 شاهدا فقتل السوق لكن هذا استبريز يدمن ذلك يعرفه (دك) عن ابن عمرو بن العاص  
 قال الشيخ حديث صحيح (اتركوا الدنيا هلهما) أي لعبد الدرهم ولذو نارو المنهكين  
 في تحصيلها المتفوقين بمبهاقن تركها استراح (قائه) أي الشأن (من اخذتها فوق  
 ما يكفيه) لنفسه وعياله (اخفن حقه) قال العلقمي احتف الهلاك والذي يظهر ان  
 معنى من هنا يكون معنى في كافي قوله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة وبعدها  
 مضاف محذوف ويكون المعنى اخذ في اسباب هلاكه (وهو لا يشعر) أي لا يعلم والصدق  
 المشبه على الاقتصاد على قدر الكفاية (هو) عن انس بن مالك قال الشيخ حديث  
 ضعيف (اتق الله فيما تعلم) قال العلقمي وسببه ان يزيد بن سلمة قال يا رسول الله اني  
 قد سمعت منك حديثا كثيرا انا ان ينسيني اوله آخره فأرشدني صلى الله عليه وسلم  
 ان يعمل بما يعلم فقلت ويزيد حديث من عمل بما علم وربه الله علم ما لم يعلم (تحت) عن  
 يزيد بن سلمة المعنى قال الشيخ حديث حسن (اتق الله في حركك وسرك) أي  
 في خبثك وشدةك وضدهما بان تجتسما نهى عنه وتعمل بالمره في جميع أعمالك  
 (البرقة) بضم القاف وشدة الراء (الزبيدية) نسبة الى زيد المدينة المشهورة  
 بالبر (في سنه) بضم السين (عن طيب) بالتصغير ابن عرفة قال الشيخ حديث  
 صحيح (اتق الله بما تنال امره واجتناب نهيه) (حيثما كنت) أي في أي زمان ومكان  
 سكنت فيه (واتبع السنة) العادة مثل مظاهر الحديث بضم الصغار والكسائر  
 قال المناوي وجرى عليه بعضهم اسكن حبه الجمهوب الصائغ اه وقال الخليل  
 السيوطي في تفسير قوله تعالى ان الحسنات كالعطوف الخمس يذهبن السنات  
 الذنوب الصائغ زات خمين قبل اجنيها آخره صلى الله عليه وسلم فقال آل هذا قاله  
 بجميع لشي كلهم رواية الشيطان (الحسنة) كملاة وسدقة واستفاد (تحتها) أي  
 الحسنة (ونال) بالظن (الناس بخلق حسن) أي تكلمت معا شرتهم بالمر وفرض  
 ملاقتهم بغير غضب جناح وتطفوا واناس وبل ندى وقيل أذى ظن فاعلى ذلك يرضى

له في الدنيا الفلاح وفي الآخرة الفوز بالصلاة والنجاة (عائدة) قال المناوي قال الامام  
 احمد بن حنبل لا ي ماتهما السلامة من الناس قال بأربع فتفر لهم جهلهم وتقم  
 جهلك عنهم وتبدلهم شيتك وتكون من شيتهم أيضا (حمت لكهـب) كلهم (عن ابي  
 ذر) الغفاري (حمت هـب) عن معاذ بن جبل (ابن عساكر) في تاريخه (عن انس) بن  
 مالك قال الشيخ حديث حسن (اتق الله) أي اتق عقابه بفعل المأمورات وتجنب  
 المنهيات فالتعوى هي التي يحصل بها التواقيع من النار والفوز بدار القرار (ولا تخمقن)  
 بفتح المشاة الفوقية وسكون الحاء المهملنة وكسر الصاد ونون التوكيد التمسلة أي  
 لا تستمعرن (من المعروف) ما عرفه الشرع والعقل بالحسن (شيل) وان قل كأشارالي  
 ذلك بقوله (ولو ان تخمق) بضم الواو أي تصب (من دلوك في انا المستحق) أي طالب  
 السقيا (ولو ان تخق اناك) في الاسلام أي تراه وتجتنبه (ووجهك اليه منبسط) منطلق  
 بالبشر والسرور (واياك واسمال الازار) ينسب اسبال على التحذير أي احذر ان شاء  
 الى اسفل الكمين أي الرجل اما المرأة فلا اسبال في حقها الولي بمحاطة على السر (قان  
 اسبال الازار من الخيلة) بوزن عظيمة الكبر والخيلاء التكبر الناشئ عن تخيل فضيلة  
 يدها الانسان في نفسه (ولا يحبها الله) أي لا يرضاها ويعذب عليها ان شاء وهو هذا ان  
 قصد لك (ون امره) أي انسان (تجملك) أي سلك (وعصيرك) بالتشديد أي قال فيك  
 ما يعيبك ويلحق بك عارا بأمره وفيك هذا ما في كثير من التسخروفي نسخة شرح عليها  
 المناوي بأمر ليس هو فيك وهو يبلغ (لا تعيره بأمره وفيه) لان التنزه عن ذلك من  
 مكارم الاخلاق (ودعه) أي اتركه (يسكون وباله) أي وبال ما ذكره أي سوء عاقبته  
 وشؤم وزوره (عليه) وحده (وأجره لك ولا تسين أحدا) من المصومين لتأخير المصوم  
 تكرري ومرتد فلا يحرم شتمه ويأتي في خبر ما يقيدان من سبه انسان فله شتمه بمثله  
 لا بأزيد فها هنا الاكل (الطيبا لسي) ابوداود (حب) عن جابر بن سليم الجعفي من روى  
 مجيب قال الشيخ حديث صحيح (اتق الله يا أبا الوليد) كنية عمادة بن العاص قال له ما  
 بعته عاملا على الزكاة (لا تأق في يوم القيامة) أي ثلاثا في يوم العرض الأكبر (يعبر  
 بجله) زاد في رواية على رقبك (المرغاه) بضم الراء والقد أي تصوت والمرغاه صوت الابل  
 (او قرعة لها خوار) بفتح هـ مضمومة أي تصوت ونحو صوت البقر (أوشاة لها تواج)  
 بضمثة مضمومة فهمزة معدودة فجمع صياح الغنم والمراد لا تنجا والواجب في الزكاة فتأخذ  
 يعبر ان ادا أوشاة او قرعة فالتأق في يوم القيامة فجله على عنقك فقال عبادة يا رسول  
 الله ان ذلك كذلك قال أي والذي تسمى بسده الامن رحم الله قال والذي بعثك بالحق  
 لا اعمل على اثنين ابدا (طب) عن عبادة بن الصامت الخزرجي وسناده حسن (اتق  
 الحارم) أي احذر الوقوع فيما حرم الله عليك (تسكن اعبد الناس) أي من اعبدهم  
 لذنبهم من ترك الحارم فقل القرائن ومن فعل ذلك واتى ببعض النوافل كان اسكترا

عبادة (وارض بما قسم الله لك) اى اعطاك (تسكن اغنى الناس) ليس الغنى بكثرة  
العرض ولكن الغنى غنى النفس (وأحسن الى جارك) بالقول والفعل (تكن مؤمناً)  
اى كامل الايمان (وأحب للناس ما تحب لنفسك) من الخير الاخوي والذنيوي (تكن  
مسلياً) كامل الاسلام (ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب) اى تصيره  
مغفورا في الطلقات منزلة الميت الذي لا ينفع نفسه وذا من جوامع الكلم (حسب من هب)  
كلهم (عن ابي هريرة) قال الشيخ حديث حسن (أق) يا علي كذا هو ثابت في رواية  
مخرجه الخطيب (دعوة) بفتح ابدال الراء من ادعاء اى تجنب دعاء (المظلوم) اى تجنب  
الظلم فاقام المسبب مقام السبب (فانما سأل الله تعالى (حقه وان الله تعالى لم يمنح  
ذا حق) اى صاحب حق (حقه) لانه لما تم العادل نعم ورد في حديث انه تعالى  
يرضى بعض خصوم به عن عباده (أشاه) (خط) عن علي أمير المؤمنين قال الشيخ حديث  
ضعيف السند حسن المأني (أقوا الله في هذه البهائم) جمع بهيمة (المهيمه) اى التي  
لا تقدر على الخطق قال القلمي والمعنى خافوا الله في هذه البهائم التي لا تكلم وتسال  
بما هم من جموع والعطش والتعب والاشقة (فأرگوها) أرشاد حال كونها (صاحبة)  
وكلها صاحبة (للاكل اى سميته والقصد الزجر عن شجوعها وكيفيها ما لا يطيق (حس  
د) وان خزيرة في صحيحه (حب) كلهم (عن سهل بن زينة) وسأله صحبه (أقوا  
الله وعدلوا في اولادكم) بأن تسوا بآبائهم في العطي وغيرها قال القلمي وسيدان رجلا  
أعطى أحداً وولاده وأراد أن يشهد النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فاستمع وذكره  
وعدم العدل بين الاولاد مكره ولا حرام بقربة قوية في مسلم شهد على هذا فغبري  
فأمننا مع صلى الله عليه وسلم من الشهادة فوزع وتزاه وقال الحنا بئذ يا رمة (ق)  
عن النعمان بن بشير الخزرجي (أقوا الله وعدلوا بين اولادكم كما تحبون ان يبروكم)  
بفتح اوله اى كما تحبون ان يبروكم بجميع (طلب) عنه اى النعمان المذكور قال الشيخ  
حديث صحيح (أقوا الله وسلموا ذات بينكم) اى اجماله التي يقع بها الاجتماع  
والاكتلاف (فان الله تعالى يصلح بين المؤمنين يوم القيامة) بأن يلهم المظلوم العفو  
عن ظالمه أو يعفوه عن ذلك بأحسن اجزاء (ثك) عن انس بن مالك قال الشيخ  
حديث صحيح (أقوا الله فيما ملكت ايمانكم) من الارقاء وغيرهم بالقيام بما يحتملون  
اليمون لا تكفونهم على الدوام الا يطبقونه على الدوام (حل) عن علي أمير المؤمنين  
قال الشيخ حديث صحيح (أقوا الله في الصلاة) بالحافظة على تعلم كيفيةها والمداومة  
على فعلها في أوقاتها بشروطها وعدم ارتكاب منيها تها والسعي اليها جماعة واحدة وغير  
ذلك (وما ملكت ايمانكم) من آدمي وحيوان صغرى (خط) عن ام سلمة عند ام المؤمنين بن  
قال الشيخ حديث ضعيف (أقوا الله في الضميقين) قالوا وماها يارسول الله قال  
(المولود) ذكرا كان وانثى (والمرأة) اى التي تزوجها كانتا وغبرها قوله في الحديث

الاخي المرأة الارملة ويحتمل أن يكون المراد الزوجة ووصفها بالضعف استطلاقا  
 (ابن حصار) في تاريخه (عن ابن عمر) بن الخطاب وهو حديث ضعيف (أقروا الله  
 في الصلاة أقروا الله في الصلاة تقوا الله في الصلاة) بتعلم انكائها وشروطها وأهياتها  
 وأعضائها والاتبان بها في أوقاتها والتكرير بزبد التأكيد (أقروا الله فيما ملكت  
 أيمنكم) بفعل ما قلتم (أقروا الله في الضعيفين المرأة الارملة) قال المناوي أي المحتاجة  
 المحكيبة التي لا كافل لها (والعسى البتة) أي الصغير الذي لا أبه ذكرا كان أو أنثى  
 (هـ) عن أنس بن مالك قال الشيخ حديث حسن (أقروا الله وصلوا ناسكم) أي  
 صلواتكم الخمس وأضافها إليهم لأنها لم تجتمع لقبهم (وصوموا شهركم) رمضان ولاضافة  
 للاختصاص (واذوا زكاة أموالكم) إلى مستحقها الوالي الامام (طيبة بها أنفسكم) قال  
 المناوي ولم يذكر الحج لأن الحج للخطاب وقع لمن يعرفه وغالب أهل التجار يجربون كل عام  
 أو لا يملكون فرض (والطبعون اذا) صاحب (المرمك) أي من ولى أموركم في غير محبة  
 تدخلوا الجنة ربكم) الذي رباكم في نعمة قال الطيبي أضاف الصلاة الصوم والركعة  
 والطاعة عقابهم ليقابل العمل بالشكر في قوله جنة ربكم ولتتخذ البيعتين قربا والبيعة  
 في آيات الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم وقوله طيبة بها أنفسكم هو في بعض  
 الروايات وفي بعض النسخ وفي أخرى اسقاطه (ن حبلك) عن أبي لامة صدق  
 محمد بن الباهلي انه لم يصحبه موتا بالشام قال ت حسن صحيح (أقروا الله وصلوا) بالانكسار  
 والتخفيف من الصلاة وهي العطف (ارحماكم) افرحكم بأن تمسوا إليهم قولوا وفعلا معها  
 امسكوا وذلك وصية الله للام السابقة في الكتاب المنزلة كالنوراة والانجيل (ابن  
 عساكر) في تاريخه (عن ابن مسعود) واسناده ضعيف لكن له شواهد (أقروا الله  
 فان الحوزة عندنا) معشر النبيين والنون المنقط (من طلب العمل) أي الولاية وليس  
 اعلا لها قال الملقى لان طلبها وهو ليس لها أهل يدل على ان فيه خيانة كما هو كلامه  
 ان اخون ليس على بابه وقال المناوي أي أكثر خيانتها فان كان لولا يتعلا قالوا  
 عدم الطلب المربعين عليه والاوجب (طلب) عن أبي موسى الأشعري قال  
 الشيخ حديث حسن (أقروا البول) أي احقرزوا ان يصيبكم منه شيء فاستبرأ منه  
 تدبا وقيل وجوبه لان الثاؤون بها مؤمنون بالصلاة التي هي الفضل الاعمال نظفا كان اول  
 ما يسأل عنه كإقنا (قوله اول ما يحاسبه الله به أي الانسان المكلف حتى يخرج) أي  
 قول ما يحاسبه على تركه التزهد منه فإني ان يعاتب ولا يعاقب او ينقض فيعيب  
 كان العاقبة لا تقا قول اول ما يحاسبه الله على القبر يعني قوله لا تنزل بها حساب  
 العبد على الصلاة لان اول ما يحاسبه الله على القبر يعني قوله لا تنزل بها حساب  
 ولا يعذب ان يكثر عليه مرتين في البرزخ وفي القياس تكون التزهد عنه من شروطها فهو  
 كالجزء منها أو الحساب عليها في القياس على جميعها جملة وتحصيلها في القبر على بعض



شروطها (طب) عن أبي أمامة الساهلي قال الشيخ حديث حسن (اتقوا العجرب  
 بالتقربك (الحرام) أي الذي لا يعمل لكم استعابته بملك أو جارة أو عارة أي اتقوا أخذ  
 واستعابته (في البنيان) وغيره وإنما خص البنيان لان الاستعاب فيه أكثر (قته)  
 أي خان ادخاله في البنيان (أساس الخراب) أي قاهدموا أصله وعنه يذنا واليه يسير  
 والمراد خراب الدين أول الدنيا بقسلة البركة وشوم البيت المشبه (هب) عن ابن عمر بن  
 الخطاب قال الشيخ حديث ضعيف (اتقوا الحديث عني) أي لا تحذوا عني (الامام)  
 في رواية عما (علمتم) نسبتها على (من كذب عني متعمدا) حال من فاعل كذب (فليستوا  
 مقعد من النار) أي فليحذوا له محلا فيها ينزل فيه فهو أمر بمعنى الخبر أو هو دعاء أي بزا  
 الله ذلك (ومن قال في القرآن برأيه) أي من غير أن يكون له خبرة بلغة العرب وما ذكره  
 السلف من معانيه (فليستوا مقعد من النار) لانه وإن طابق المعنى المقصود بالآية  
 فله تقدم على كلام ريب العالمين بغيره ومن مثل القرآن في ذلك صكل حديث نبوي  
 (حوت) عن ابن عباس قال الشيخ حديث حسن (اتقوا الدنيا) أي اجتنبا الأسباب  
 المؤثرة إلى الانهيار في الزيادة على الكفاية فانها مؤدية إلى الهلاك قاله عنه لهم ووصفت  
 الدنيا بشئ لما عدت قول أبي التواس

إذا مضى الدنيا لبيب تكشفت • له عن عدو في ثياب حديق

(واتقوا النساء) أي اجتنبا التطلع إلى النساء الاجنبيات والتقرب منهن فانه مهلك  
 (فان ابليس طلاع وفاد) بالتشديد والطلع مكان الاطلاع من موضع عال يقال طلع  
 هذا الجبل من مكان كذا أي مأناه ومصعده فان ابليس يجرب للا مورد كآب لما يطعها  
 بتعروغية (وما هو بشئ من فتوحته) جمع فوج وهو كلمة الصيد وجمع على فتحنا إينا (ياونق  
 لسيده) أي مصيده (في الاقباء) بالمشاء جمع تقي (من النساء) فهن اعظم معانده  
 يزمنهن في قلوب الرجال ويغويهم بهن فيقعون في المحذور (قر) عن معاذ بن جبل  
 باسناد ضعيف (اتقوا الظالم) الذي هو معاونة الحق والتعدن على الخلق (فان الظالم)  
 في الدنيا (ظلمات) على صاحبه (يوم القيامة) فلا يجتدي بسيد يوم يسبى نور المؤمن  
 بن ابيهم فالظلمة حسية وقيل معنوية (حم طب هب) عن ابن عمر بن الخطاب (اتقوا  
 الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشيخ الذي هو يحمل مع حرمس فهو أشد البخل  
 والبخل مانع الزكاة ومن لا يخرى النيف فكل منها يخيل (فان الشيخ اهلك من كان  
 قبله) من الامم (ولهم عني ن سقوا دما هم) أي اسالوها بقتل بعضهم بعضهم  
 على استئثار المال (واستخروا محارمهم) أي ما حرم الله من الموالم وغيرها والخطاب  
 للمؤمنين ودعاهم عن وقوعه فيما يؤذهم إلى منازل المالكين من الكافرين الماضين  
 وغير صالحهم على التوبة والمسارعة إلى تيل الدرجات مع الفاترين (حم خدم) عن جابر  
 ابن عبد الله (اتقوا القدر) يخرج القاف والذال المهملة أي احذروا انكاره فليعلمكم

ان تعتقد وان ما قدر في الازل لا يتغير كونه وما لم يقدرفوقه محال وان تعال خلق  
 الخبير والشرفهما مضافان اليه تعال خلقا وايجادا والى العبد فعلا واكتسابا وان جميع  
 الكائنات بقضائه وقدره قال العلي في الطبقات الكبرى لابن السبكي عن الربيع بن  
 سليمان قال سئل الشافعي رضى الله تعالى عنه عن التدرؤة تشايقول  
 ماشئذ كان وان لم تشا • وما شئت ان لم تشا لم يكن  
 خلقت العباد على ما علمت في العلم بحرى القتي والمنن  
 على ذامنت وهذا خذلت وهذا اعت وذالم نعت  
 قنهم شقي ومنهم سعيد ومنهم قبيح ومنهم حسن

(فانه) أى فان انكاره كما تقدم (شعبه من النصرانية) أى فرقة من فرق دين النصارى  
 وذلك لان المعتزلة الذين هم القدرية أنكروا إيجاد الباري فعزل العبد وجعلوا العبد قادرا  
 عليه فهو اثبات للشيء كقول النصارى (ابن ابي عاصم) أحمد بن عمر (طب بعد)  
 كاهم (عن ابن عباس) قال الشيخ حديث ضعيف (انقوا الذاعنين) وفي رواية مسلم  
 اللعائين بصيغة المبالغة الا من اجمالين لعن اولئهم والطرد الباعثين عليه  
 (الذى يغفل) على حذف مضاف وهو خبر عن مبتدأ محذوف أى احدها تقوط الذى  
 يتقوط (في طريق الناس) المسلك (اوى ظلمهم) أى والثانى تقوط الذى يتقوط ظلمهم  
 المتخذة قبلا وللثقت فيكرة تنزيها وقيل تحريما واختاره في المجموع لما فيه من الايذاء  
 (حرمه) عن ابي هريرة (انقوا الملاعن) مواضع اللعن جمع ملعنة الفعل التى يلعن بها  
 فاعلمها (الثلاث) في رواية الثلاثة والاول القياس (البراز) قال العلي قال في النهاية  
 هو بالقضاء الواسع وكتوبه عن قضائه كما كتوبه عنه بالتحلا وبالسكر  
 كناية عن الغائط فيصوزنغ الباء وكسرها (في المواراة) أى الجمارى والطرق الى الماء  
 (وارة الطريق) قال الجوهري اعلاه وقال في النهاية وسطه وقيل اعلاه وقال النورى  
 في شرحه صدره وقيل وسطه وقيل ما رزته (والظلم) الذى يجتمع فيه الناس لمباح  
 ومثله كل عمل اتخذ لخاصة المباحة فليس المراد كل نيل يمنع قضاء الحاجة تحته فقد قد  
 السطحي بمحاجة تحته تش نخل والعايش نيل بلا ريب ذكره في المجموع (ده لنعق)  
 عن معاذ بن جبل واسناده حسن (انقوا الملاعن الثلاث) لقضاء الله اجرة قضيتها  
 (في نخل يستظل) بالبناء لجهول اى يستظل الناس (فيه) للوقاية من حر الشمس ومثله  
 موضع الشمس في الشتاء (اوى طريق مسلك او تقم) اى ما ناعم بنون ثم قافى يجمع  
 فيكره ذلك قال الاذرى وغيره وفي هذه الاحاديث عموم للقضيتين وهو رد على من  
 خصه بالغايط (حم) عن ابن عباس قال الشيخ حديث صحيح (انقوا الجذوم) اى الذى  
 يما يجذوم وهو ردى، جدا معروف (صكبا يتي الاسد) اى اجتبوا ما خلفته كما  
 يجتنبوا ما خلفه كما يحويون القترس فانه يهدى الماش را طاية شمامه رجمه واستعداد

مزاياه لقبوله ولا ينافه خبر لانه حتى لا اعتقاد الماهية نسبة الفعل الى غير  
الله تعالى وجمع بينهم بان ماها خطاب لمن ضعف يقينه وذلك خطاب لمن قوي يقينه  
(ع) عن ابي هريرة وهو حديث حسن هـ (أقوا صاحب الخيام حكما يتق) بضم  
المشنة التثنية وشذ الفوق في الملتوحة (السبع اذا هبط وادبا فاهبطوا غيره) مبالغة  
في التباهد منه (ان سعد) في الطبقات (عن عبدالله بن جعفر) بن ابي طالب المشهور  
بالكرم القرط قال الشيخ حديث صحيح هـ (أقوا النار) أى اجعلوا بينكم وبينها وقاية من  
الصدقات واعمال البر (ولو) كان الاقواء المذكور (يشق قرعة) بكسر الشين المجهية أى  
حانها او ضعفها فانه قد سد الرمي سما لطفل فلا يجتر المسوق ذلك (ق ن) عن عدى  
ابن حاتم الطاهى الجواد بن الجواد (حم) عن عائشة ام المؤمنين (البرار) في مسنده  
(عن ابن شبير) القدسي (ه) عن ابي هريرة الانصاري (عن ابي هريرة) الدوسي  
(طب) عن ابن عباس وعن ابي امامة الاهدلي وهوتواتر (أقوا النار) أى نار جهنم  
(ولو) يشق قرعة فان لم تجدها (ما تصدقون به لقلقه حسا وشرعا كان استحبوه لمن  
تزيك بقته (في كلمة طيبة) تطيب قلب الانسان بان تلتف به بالقول او بالفعل  
فانها سبب للخيانة من الناس (حمق) عن عدى بن حاتم هـ (أقوا الدنيا) أى احذروها  
فانها العدى اعداكم تطالبكم بحفظ ثغرها وتصدقكم عن طاعة ربكم بطلب لذاتها  
(فوائد) تسمى (ده) أى بقوته وادائه (انها لا صخر من هاروت وماروت) لانها  
لا يعلمان الصخر حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر فيعلمانه وبينان قنته وادنيا تعلم  
صخرها وتكتم قنتها وشرها كما يرشد اليه قول ابي نواس المتقدم  
اذا امتحن الدنيا ليليب تكسفت • لعن عدو قى شاب صدق

(القرمذى) الحكيم (عن عبدالله بن بسر) بضم الواو ودة وسكون السين المهملة  
(المجازى) واسناده ضعيف هـ (أقوا) يتأقوال له الكمام) أى احذروا دخوله قالوا انه  
يذهب الوسخ ويذكر النار قال ان كنتم لا بد فاعلمن (من دخله منكم فليستر) أى  
فليستر عونه عن محرم نظره اليها وجوارحه عن غيره نداء دخوله مع السرقة منزلكن  
الاولى تركه الا لعند (طبك هب) عن ابن عباس قال الشيخ حديث صحيح هـ (أقوا لفة  
العالم) أى فعله الخبيثة لا تنموه (وتنظر واقبته) بفتح الفاء أى رجوعه عملا به من  
الزائل فان العلم لا يضيع لهه ويرجى عود العالم ببركته ولهذا قال بعضهم طلبنا العلم لتغير  
الله فى ان يكون الله (المخوفى) بضم ايماء المهملة وسكون اللام (عدهق) كلهم هـ (عن  
كثير) بفتح الكاف وكسر المثناة ضد القليل ابن عبدالله بن عمر بن عوف (المزنى)  
بازاى لا بالذال (عن ابيه) عبدالله (عن جده) عمر والمذكور قال الشيخ حديث  
ضعيف هـ (أقوا عورة المظالم) أى تجنبوا الظلم للبلاد عو عليكم المظالم وفيه تشبيه من  
الذبح من جميع انواع الظلم فانها عمل على الغمام) أى بأمر الله بارشاعها حتى تجاوز الغمام

أى العصاب الايض حتى تصل الى حضرنه قدس وتعالى (يقول الله عز وجل والى  
 لا تصرفن) خبر التوسكيد التقلبة وفتح الكاف اى لا سقطن لك الحق من لظلك  
(ولو بعد حين) قال المناوى اى امد طويل وذاسوق الى بيان انه تعالى يجهل العالم  
ولا يجهله (طب) والنيابة في المختار: (عن خزيم بن ثابت) باسناد صحيح (اتقوا دعوة  
الظالمين فانها مقبولة وان كان كافرا معصوما) (قوله) اى الشان (ليس دونها جهاب)  
اى ليس بينها وبين القبول مانع قال العلقمى قال ابن العربي هذا مقيد بالحدوث لا آخر  
ان الداعي على ثلاث مراتب اما ان يجهل له ما يطلب واتان بذخره افضل منه واتان يدفع  
عنهم السوء مثله (حم) والنيابة القدسي (عن انس) بن مالك واسناده صحيح  
ه (اتقوا فراسة المؤمن) بكسر الفاء واما الفراسة بالفتح فهي الحدق في ركوب الخيل قال  
المناوى اى الاطلاع على مافى الضمائر وسواطع انوار اشرفت على قلبه فقبلته بها  
الاحتياق وقال العلقمى عرفها بعضهم بانها الاطلاع على مافى ضمير الناس وبعضهم  
بانها ما كشفها ليقين ومعانيق القلب اى يستبشك ولا تطن ولا وهم وانما هي علم  
وهي وبعضهم بانها سواطع انوار اهدت في قلبه فادرك بها الغامى ونور الله من خواص  
الايمان وقال بعضهم من غص بصره عن الحرام واسلك تحمه عن الشهوات من  
حلال وغيره وهم باطنه بدوام المراقبة لله وهم ظاهره بتابع السنة وتعمدوا كل الحلال  
للتقوى على عبادته لم تحفظ فراسته اه فان قيل ماسعى امر باقتا فراسة المؤمن  
اجيب بان المراد تجنبوا فعل المعاصى للابطلاع عليكم فتتخضروا عنده (قوله ينظرون  
الله عز وجل) اى يصبر عين قلبه المشرق بنور الله تعالى والكلام فى المؤمن الكامل  
وفيه قيل

يرى عن ظهر غيب الامر بالا • يراه عين آخر عن حيان

(خ) عن ابى سعيد الخدري (الحكيم) الترمذى (وسمويه) فى فوائد (طب عد) كلهم  
 (عن ابى امامة) الباهلى (ابن جرير) الطبرى (عن ابن عمر) بن الخطاب قال اشفيخ  
 حديث حسن (اتقوا محاش النساء) بما هم مملوءة وشين مجمة وقيل مهملدة اى اديارهن  
 جمع محشة وهي الذبول النهى للفرح فيصير موطى الخليلقى درها ولا حديقته يمنع منه  
 فان عاد عزرو (سمويه) فى فوائد (عد) وكذا ابو نعيم والدرلمى (عن حابر) بن عبدالله  
 قال الشيخ حديث ضعيف (اتقوا هذه الفذائح) جمع مذبح (يعنى محاربا) قال العلقمى  
 اى اجتنبوا اتخاذها فى المساجد والوقوف فيها والمختار الكراهة لو رواد النهى عنهم  
 طرق وقال المناوى اى تجنبوا تحرى صدور المجالس يعنى التنافس فيه (طب حق)  
 عن ابن عمرو بن العاص قال الشيخ حديث حسن (اتقوا الركوع والحيود) اى اطشوا  
 فيها (اقوالذى نفس سيده) اى بقدرته وتصرفه (ابى لاسكم) يخضع الهمة (من وور)  
 ظهري اذاركه تم واذا جدمتم قال المناوى اى روية ادرك فلا تتوقف على الظاهر

ولا على شعاع ومقابلته خرقاً للمعادة وقال العلقمي قبل المراد به العلم بالوحي والسواب  
 له على ظاهره وأنه ليسا حقيقي خاص به صلى الله عليه وسلم وعلى هذا فقبل هو بين  
 وجهه فكان يرى بهما من غير مقابلة وقيل كانت له عين خلف ظهره وقيل كان بين  
 كتفيه عينان وظاهر الاحاديث ان ذلك يختص بحالة الصلاة ويحتمل ان يصكون ذلك  
 ولها في جميع احواله وقد نقل ذلك عن مجاهد وحكي في الدين من مغلدة انه صلى الله  
 عليه وسلم كان يصرف في الطلبة كما يصرف في الضوء (حق بن) عن انس بن مالك (ه) (انما  
 الصفوف) ان صفوف الصلاة الاول والاخر نديا مؤكدا (فان اذا كمن خلف ظهرى (ه)  
 عن انس ه) (انما الصف المقدم) وهو الذي يلي الامام قال العلقمي قال العلماء في المنص  
 على الصف الاول والمسارعة الى خلاص الائمة والسبق لدخول المسجد والقرب من  
 الامام واستماع قراءته والتعلم منه والفتح عليه والتبليغ عنه والسلامة من اشتراك  
 المسابقة بين يديه وسلامة السالم من رؤيته من يكون قدامه وسلامة موضع سجود من  
 اذيال المصلين وادخول منتهى بكره الشروع في صف قبل تمام ما قبله وان هذا الفعل  
 يغوث لفنئذ اذ اعطت اليه هي التضعيف وركعتا الجماعة اه واعتمد بعضهم ان فضل  
 الجماعة يحصل ولكن يؤخره فضل الصف المقدم (ثم الذي يليه) وهكذا (فما كان من  
 نفس فليكن في الصف المؤخر (حين طب) وابن خزيمه في صحيحه (والضيا) في المختارة  
 (عن انس) بن مالك واسناده صحيح ه) (انما الوضوء) اي عمود الماء جميع اجزائه كل عضو  
 من اعضائه الوضوء قال العلقمي قال الطيبى تمام الوضوء استيعاب المخل بالقتل وتطويل  
 الفترة وتكرار القتل والمسح (وبل) اي شدة هلكة في نار الاخرة (الاعقاب من النار)  
 قال العلقمي والاعقاب جاء على لسان من يعمل المشي بها وجمع العقبين وما حولها  
 وخسبها بالعذاب لانها العضو الذي لم ينسل وقيل اراد صاحب الاعقاب (ه) عن خالد  
 ابن ابي زيد سيف الله بن المنيرة (وزيد بن ابي سفيان وشرحيل) بضم الشين المجهمة  
 وضع الزاوي وسكنون الحاء المهملة به رهاها موحدة مكسورة ابن حسنة (ومحمرون  
 العاص) يحذف الياء ويحذف الياء قال الشيخ حديث حسنة (اوتيت) بالبناء للقول  
 اى جاء في الملك (بفتح الباء الدنيا) اى محتاج خزائن الدنيا (على فرس الملق) اى لونه محتلم  
 يماشى وسواد (جاء به جبريل) وفي رواية اسرافيل (عليه طهفة) بفتح الطاف وكسر  
 الطاء المهملة كساء مريع له مثل بقية الحاء المجهمة وسكون الميم اى هذب (من سندس)  
 هو مارق من الديساج قبيروين ان يكون نيبا عمدا وندبا ملكا فاختار الاول وترك  
 التصرف في خزائن الارض (حم حب) والفضيا القدسي (عن جابر) بن عبد الله وهو  
 حديث صحيح ه) (التيك على الصراط أشد كم حبالا هل ينش) على وطاطمة وانها نسلا  
 وذو ثياب (ولا صحابي) قال المناوي يحتمل ان المراد التيك في المرو وعلى الجسر الضروب  
 على متن جهنم ويحتمل ان المراد من كان أشد جالهم كان أدب الناس على الصراط

المستحرم صراط الذين أئمت الله عليهم (٥٥) دفر) عن علي أمير المؤمنين وأسناده ضعيف  
 ه (الردوا) يهضم الهزيمة ما يشبه ثرداى فتوا الجبتر في المرقق تدباغن فيه سهولة المساغ  
 وتيسر تناول وميز بدالذفة (ولو بالماء) سبانته في تأكيد طلبه والمراد ولو برقا يقرب  
 من الماء (طب هب) عن أنس بن مالك قال الشيخ حديث ضعيف ه (أتان فما فوقها  
 جماعة) فإذا ضل الشخص مع شخص آخر حصلت له فضيلة الجماعة قال المناوى وهذا  
 قائم لما رأى رجلا يصلى وحده فقال ألا رجل يتصلق على هذا فيصلى معه فقام رجل  
 فصلى معه فذكره (٥٤) عن ابن موسى الأشعري (حم طب عد) عن أبي امامة  
 الساهلي (قط) عن ابن عمرو بن العاص (ابن سعد) في طبعه (واليعقوب والباوردي عن  
 الحكم) يختم الكافر (ابن عمير) بالتصغير قال الشيخ حديث حسن لغيره ه (إنسان لا ينظر  
 إليه البهائم) نظرحرة ولطف (يوم القيامة) خصه لانه يوم الجزاء (قاطع الرحم) أى القرابة  
 بأساءة أو هجر (وجاز السوء) هو الذى إن رأى حسنة كتبها أو سيئة فشاها كما فسر ه فى  
 خبر (فم عن أنس بن مالك قال الشيخ حديث ضعيف ه (أتان خبر من واحد) أى ه  
 أولى بالاتباع وأبعد عن الابتداع (وثلاثة خبر من اثنين) كذلك (وأربعة خبر من  
 ثلاثة) كذلك (فعلية كجماعة) أى الزمواها (فإن الله تعالى (إن يجمع امت) أمة  
 الاجابة (الأعنى هدى) أى حق وصواب ولم يقع قط أنهم اجتمعوا على ضلال وهذه  
 خصوصية لهم ومن لمكان اجتماعهم حجة (حم) عن ابن ذوالعقارى قال الشيخ حديث  
 صحيح ه (أتان لا يجاوز صلاتها رفسها) أى لا ترفع إلى الله رفع قبول أى لا تواب لهما  
 فيها وان صحت أحدهما (عبدائق) بسببته الماضى أ هرب (من مواليه) أى ماله  
 يفر عذوقه فلا تواب له فى صلاته (حتى يرجع) إلى طاعة ماله (و) الثانى (أمر أخصت  
 زوجها) فى امر يجب عليها طاعته فيه فلا تواب لهما فى صلاتها (حتى يرجع) إلى طاعته  
 (ك) عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث صحيح (أتان) أى خدعتان فى الناس  
 (هما) كقر) قال المناوى هربها كقر فهو من باب القلب والمراد آتاهن أعمال الكفار  
 لا من خصائص الأبرار ه وقاب التبولى هابهم كقر وأى هابهم كقر واقع بهم فلا قلب  
 أحدهما (الطنعن فى الأناصب) كان يقال هذا ليس ابن فلان مع ثبوت نسبته فى ظاهر  
 الشرع (و) الثانية (التياحة على الميت) وهو رفع الصوت بالنذب بتعدد شمائله (حم  
 م) عن ابن هريرة ه (أتان بكرهها بن آدم بكره الموت) أى حلوه به (الموت) خبره من  
 الفتنة الكفر والضلال أو الأثام والأمتحان فلهذا دام حيا لا يأمن من الوقوع فى ذلك  
 (وبكره) فلهذا المال وقفة المال أقل الحساب) أى السؤال عنه كقضى خبر لا تزول قدمه عبد  
 يوم القيامة حتى يسأل عن أربع وفيه عن ماله (م حم) عن محمود بن لسيدان أنسارى  
 وذى فى حياة النبي صلى الله عليه وسلم ورؤاياته مرسله قال الشيخ حديث صحيح ه (أتان  
 يجلها الله) تعالى أى يجعل عقوبتها (فى الدنيا) لفا عليها أحدهما (البقى) أى مجاوزة

الحمد يعني التعدي بشير حق (وعقوق الوالدين) قال العلقمي يقال عتق والده عتقه عتوقا  
 فهو عتاق إذا أذاه وعصاه وترج عليه وهو ضد البر به اه والمراد من له ولادة وإن علا  
 من الجهتين (ع ط ب) عن أبي بكره تبيع بن حارث قال الشيخ حديث صحيح (أبيسر) أي  
 كافرا (أنا كم) في الدين على صنعه كما معروف (ادعوا له بالبركة) أي التهنؤ والزيادة  
 في الخير قال العلقمي وسببه ما رواه أبو داود عن جابر قال صنع أبو الهيثم طعاما وادعوا  
 النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فلما فرغ من الأكل ذكره قال ابن رسلان لعل هذا  
 محمول على من عجز عن إثابته فحسب من أتى اليك معروف كافروه فإن لم تجرد ولاد دعوا له  
 حتى تعلموا أنكم كافرا فهو فيعمل الدعاء عند العز من المكافئة (فإن الرجل إذا أكل  
 طعامه وشرب شرابه) بالإناء المقبول فيها (ثم دعوا به بالبركة) بدانته المقبول أي دعاه  
 ألا تكون بها (فذلك ثوابه منهم) أي من الأضياف العاجزين عن مكافئته (ذهب)  
 عن جابر بن عبدالله قال الشيخ حديث حسن (اجتمعوا على) أكل (طعامكم  
 وآذروا اسم الله عليه) حال الشروع في الأكل (يا رسلان ليه) بالجزم جواب الأمر  
 فلا اجتماع على الطعام مع التسبب للبركة التي هي سبب التسبب قال العلقمي وسببه  
 ما رواه أبو داود بسنده أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله إنا أكل  
 ولا نسبغ قال لعلكم تتزقوا قالوا نعم فذكره (حمدوه حبسك) عن وحشي بن حرب  
 بإسناد حسن (اجتنبوا غضب) قال العلقمي وسببه من رجلا قال يا رسول الله حدثني  
 بكلمات أعيش بين ولا تكتم على فذكره وفي رواية البخاري أن رجلا قال يا رسول الله  
 أوصني قال لا تغضب أي اجتنب أسباب الغضب أولا تغضبل ما أمر لك به الغضب لأن  
 نفس الغضب مطروع في الإنسان لا يمكن إخراجها جلية وقال ابن التين جمع صلى الله  
 عليه وسلم في قوله لا تغضب خبري الدنيا والآخرة لأن الغضب يؤون إلى التقاطع  
 ومنع الرفق ويرجع إلى أن يؤذي الغضوب عليه فينقص ذلك في الدين وقال بعض  
 العلماء خلق الله الغضب من النار وجهه له غريزة في الإنسان فهمها تصدأ ووزع في غرض ما  
 اشتد نار الغضب ونارت حتى يجزأ وجهه العينان من الدم وقال الطوفي أقوى الأشياء  
 في خلق الغضب استقصاء التوحيد الحقيقي ولاه فاعل إلا الله سبحانه وتعالى وكل فاعل  
 غيره وهو الله فمن توجه اليه من جهة غيرة فلا تستغفر إن الله تعالى أوشاء عذبه  
 لم يكن ذلك من الغير اندفع غضبه لانه لو غضب وبالحالة هذه كان غضبه على ربه (إن  
 أي الدنيا) أبو بكر القرشي (في) كتاب (ذم الغضب) ابن عساك في التاريخ (عن رجل  
 من الصحابة) وجهالته لا تدح لأن الصحابة كاهم عدول (اجتنبوا) أبعدها وهو المبلغ  
 من لا تغفلوا (السبع) أي الكبار السبع المذكورة في هذا الخبر لا تغفلوا المتفاد م حافظ  
 والأذى إلى السبعين قيل إلى السجامة تقرب قال العلقمي اضطرب في حد الكبيرة فقال  
 جماعة ما يعلق صاحبها وعيد شديد بنص كتاب أوسنة وقيل هي المعصية الموجبة

للعده وهي ترجع الثاني اسيل والا اول هو الموافق لما ذكره في تفصيل الكبار لانهم  
عدوا الشبهاء كآراءوا كل مال التبر وشهادة زور ولا حقيقتها (المواقف) بمحنة  
مكسورة وتافى المهلكان جمع موقفة سميت بذلك لانها سبب لاهلاك مرتكبيها في  
الدنيا بما يترتب عليها من العقوبات وفي الآخرة من العذاب (الشرك بالله) اي جعل  
أحد شركا لله كأنه سبحانه وتعالى والمراد الكفر به بأي نوع وهو أعظم الكبائر ويجوز نصب  
الشرك عنى انه بدل من السبع ورضه على امير مرتد لمخوف وكذا يقال فيما بعده  
(والسحر) قال المناوي وهو نزول النفس المنسية لا قول وافعال يترتب عليها امور  
خارقاها قال العلقمي والحق ان لبعض اسباب السحر تأثر في القلوب كالتحجب والبغض  
وفي البدن بالآلم والسقم وانما المنكران بما يدان قلب حيوان وعكس بصير السحر ونحو  
ذلك فان كان فيه ما يقتضي الكفر كفر واحد وبعض العلماء تعلم السحر لا من اما التبر  
ما فيه كفر عن غيره واما لا زالتة عن وقع فيه واما القصاص به فعند الشافعية ان قال  
قتله بسحري وسحري يتل غالباً عليه القصاص أو نادى وشبهه عمد أو قصدت غيره  
فقطا وشبهه العمد في ماله الا ان تصدقه العاقلة فطيسم والفرق بين السحر والحجزة  
والكرامة ان السحر يكون بمعان اقوال وافعال حتى يرتل لساحر ما يريده وللكرامة  
لا تحتاج لذلك بل اتفاق غالباً اتفاقاً أو اما الحجزة فتمتاز عن الكرامة بالقدى اي دعوى  
الرسالة (وقتل النفس التي حرم الله) عمد أو شبه عمد (الا بالحق) اي بطل موجب  
للقتل شرعاً (واكل الربا) اي تاويله بأي وجه كان (وأكل مال اليتيم) يعني التعدي فيه  
(والتولي يوم الزحف) قال المناوي اي الا يارب من وجوه الكفار الا ان علم انه ان ثبت قتل  
من غير نكابة في العدو ه قال العلقمي وانما يكون التولي كثيرة لاذالم يزيد عدد الكفار  
عسى مش المسلمين الامتزازاً لقتال أو تحضيرا الى فتنة (وقذف المحصنات المؤمنات) اي  
ورمين بالزنا والاحسان هنا العفة عن الفواحش اي ما افظات فروجهن (الغافلات)  
عن الفواحش وما قد فر به ه تسمية قال العلقمي اكبر المعاصي الشرك بالله وبله القتل  
بغير حق وانما مساوهما من الزنا والوطا وعقوق الوالدين وغير ذلك من الكبائر يقال  
في كل واحدة منها هي من اكبر الكبائر وان جعلتها اكبر الكبائر كان المراد انها من اكبر  
الكبائر (قذرت) عن أبي هريرة (اجتنبوا الخمر) اي اجتنبوا تعاطيها شرابا وغيره  
والمراد بها ما سكر عند الاكثار وقال ابوحنيفة في المتقدم من العنب فانها مفتاح لكل  
شر كان مغلقا من زواجر العقل وثوقوع في المنيات وحصول الاستقام والاسلام (كذ  
هب) كلهم (عن ابن عباس) وهو حديث صحيح (اجتنبوا الوجوه) قال المناوي من كل  
أدمى محترم أريد حقه أو تاديه أو جرم قصداستقامته وتدريه (لا تضربوه لان الوجه  
تظليل ضرب وب الضرب يشوهه فيجزم ذلك (عند) عن أبي سعيد الخدري باسناد  
ضعيف (اجتنبوا التكبر) قال المناوي بمئة اذ فوقية قبل الكاف وهو نظير المردقة



(واحتقاره) غيره والأقمة عن مساواته والكبر ظن المرء أنه أكبر من غيره والتكبر شمهارة ذلك وهذه صفة لا يستحقها إلا الله والكبر يتولد من الإعجاب والإعجاب من الجهل اه وقال العلقمي اجتنبوا الكبر بالكبر وهو العظمة (فإن العبد) أي الانسان (لا يزال شكركم حتى يقول الله تعالى) ملائكتكم (اكتبوا عهدي هذا في إيمانكم) جمع جبار وهو التكبر العاقب وأضاف العبد إليه حتى لا يأس أحسن رحمه به وإن كثرت ذنوبه وبطلتم أئامه أجمع إليه قبله وعطف عليه (أبو بكر) أحمد بن علي (ابن لافي) كتاب (مكارم الاخلاق) أي فيما ورد في فضلها (وعبد القنبر بن سعد) كتابه (إيضاح الاشكال (عبد) كلهم (عن أبي مامة) الباهلي قال الشيخ حديث ضعيفه (اجتنبوا هذه القاذورات) قال العلقمي جمع قاذورة وهي الفعل القسيح والقول السيئ وقال المناوي لكن المراد هنا الفاحشة يعني الزنا (فإن لم يثن منها) قال العلقمي يفتح المسزرة واللام وثنية الميم أي قارفاً بالعارف والراء والقهاء قال في الدرر قارفاً الذنب واقتصره عليه (فليست بستر الله وليتسلى الله) بأندم وأرجوع والعزم على عدم العودة (فإنه) أي الشان (من دنسنا) سمعته أي من يظهر لنا فعله الذي حقه الستر ولا يخاف (نعم عليه) بمعشر الحكماء (كتاب الله) أي الذي شرع الله في كتابه والسنة من الكتاب قال العلقمي والمثنى اجتنبوا فعل الذنوب التي توجب له لعن شئنا منها فليست وليتسب ولا يظهر ذلك فإن أظهره لنا اقمن عليه الحد ولا يخط العبد بالتوبة في الظاهر وسقط قيامه وبين الله تعالى قطعاً لأن التوبة تسقط أثر العسية قال ابن عمر قام النبي صلى الله عليه وسلم بعد رجوعه إلى أسلى فذكره (لكنه) عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث صحيح (اجتنبوا مجالس العشرة أي الرفقاء المتعاشرين الذين يكثرون الكلام في غير ذكر الله تعالى وما ولاه لما يقع فيها من التعمق للهو وضاعة الواجبات (ص) عن ابن بن عثمان بن عفان (مرسلاً) هو ثابت بن جليل قال الشيخ حديث ضعيفه (اجتنبوا الصكبات) جمع كبيرة وهي ما نوحده عليه بخمسة في الكتاب أو السنة بقولهم وان غضب وقيل غير ذلك (وسدوا) أي المظلمين بالعمالكم السداد أي الاستقامة والاقتصاد ولا تشدوا فشدت عليكم (واشروا) قال العلقمي قال الجمهوري يقطع الاقرب منه قوله تعالى واشروا بما تحبوا اه وقال المناوي اذا تجنبت الكبر والسمعة السداد فأشروا بما وعدكم الله ربكم بقوله ان تجتنبوا كبرياتهم عن تكفر عنكم الآية (ابن جرير عن قتادة مرسلاً) قال الشيخ حديث ضعيفه (اجتنبوا دعوات المظلم) أي اجتنبوا العالم لئلا يدعوا عليكم المظلم (ما فيها وبين الله حجاب) مجاز عن سرعة القبول (ع) عن أبي سعيد وابي هريرة الدوسي (معاً) وزاد قوله معاذ فاعتزمهم الرجاء والمعنى أو قال الشيخ حديث صحيح (اجتنبوا كل ما لكبر) يشمل المتخلفين ما للعجب وغيره أي اجتنبوا ما أشانه الاشارة وان قل مسقطرة (طب) عن عبد الله بن مغفل

بضعهم المبروق المعصية وشدة لقاها المفتوحات لئن قال الشيخ حديث صحيح هـ (اجتسبوا  
 سلاحكم أي سائنه الاسكار فيصيرم شرهون لم يدرك لقلته (الحدائق) انهم احملوا  
 للهزيمة وسكوتهم الما منسية على مدينة حلوان وهو المحسن بن علي بن مخلد (عن علي)  
 أمير المؤمنين يؤخذ من كلام المناوي انه حديث حسن لقبه هـ (اجتسبوا أي  
 اجلسوا أو اتركوا) على (الركب) عند اذنتكم الدعاء فانه المبلغ في الادب (تقولوا يا رب)  
 اعطنا يا رب اعطنا أي كثر واذنك كبير او نحو في الدعاء فان الله يحب المحسن فيه وقد  
 قيل يا رب يا رب هو الاسم الاعظم (ابوعونلة) في صحبه (والبنوي) في مجبه (عن  
 سعد) بن مالك قال الشيخ حديث صحيح (ابرو كم) من ابراءه الاقدام على الشئ (عسى  
 قسم الجهد) اذا اجتمع مع الاخوة أي ابرؤ كم على الافتاء والمكره عا - تحفه من الاوث  
 معهم (ابرو كم على النار) أي اهدمكم على الوقوع فيها فطلب من المقتي وانما كم التامل  
 في احواله قبل القسمة فان لم يكن معهم صاحب فرض فله الا حسن من امرين القاسمة  
 وثالث المال وان كان معهم صاحب فرض فله الا حسن من ثلاثة امور ثالث الباني بعد  
 انراج القرض والقاسمة في الباقي وسدس جميع المال (ص) عن سعيد بن السبب  
 بفتح المشاة العتية أشهر من حكرها (مرسلا) قال الشيخ حديث صحيح هـ (ابرو كم على  
 القبا ابرؤ كم على النار) قال العلقمي لان المقتي موقع عن الله حكمة من حلال وحرام  
 وصحة وفساد وغير ذلك فذالم يصكن عالمها التي به أوتهاون في تحريره أو تهاون في  
 استباطه من الامة ان كان مجتهدا كان اقدمه على ذلك سادس اخويه النار الداروس  
 عن عبيد الله (بالتصغير) (مرسلا) هو ابو بكر البصري قال الشيخ حديث ضعيف  
 هـ (اجعل) بالبلال اذا تطاب معه كما صرح به في رواية البيهقي (بين اذنتك وقامتك)  
 للصلاة (تصا) بفتح النون والقائه أي ساعة (حتى تجضي التوضي) أي مر بد الوضوء  
 (حاجته في مهل) بفتح الميم والها ما أي تتوذة وسكون (وبغرض الاكل) بالملق (من طعامه)  
 بان يشبع (في مهل) أي من غير عجة فينشد بان تؤخر الاقامة بقدر فصل المذكور وان  
 عند الساعة الوقت وذلك منوط بنظر الامام واما الاذان فينظر المؤذن (عم) عن ابي  
 ابن كعب (ابو اشج) ابن حبان (في) كتاب (الاذان عن سلمان) القارسي (وعن ابي  
 هريرة قال الشيخ حديث حسن هـ (اجعلوا آخر صلواتكم بالليل) أي تهجدكم فيه (وزلا)  
 والوتر سنة مؤكدة عند الشافعية وواجب عند الحنفية واقله ركعة متواكفتموا حديث  
 عشر ووقته بعد صلاة العشاء وتوابعه وعقبة القرب وطلوع الفجر والافضل تأخير من  
 وقت باستيقاظه وان فاتت العجما عقبه فهو مجمل له سره (ق) عن ابن عمر بن الخطاب  
 (اجعلوا) ندبا (التمسكم) الذين يؤثرون بكم في الصلاة (خياركم) أي اهلككم الفتنة  
 والقراءة ونحو ذلك مما هو مبرين في القروع (فانهم) أي الائمة (وقدكم) أي متقدمكم  
 المتوسطون (فما بينكم وبين ربكم) لان دعاهم القرب الى الايمان قال العلقمي والوفد

بها عفا مختارة من القوم لم يتعلموه في لقي العظماء (قطهق) عن ابن عمر بن الخطاب  
 قال الشيخ حديث ضعيفه (اجلوا من صلاتكم) من لبعض أي شيئها والمراد  
 النوافل فمن اسم مفعول اجلوا كما صرح به المناوي (في بيوتكم) لتعود برحمتك عسى  
 البيت وأهله وتترنق الزينة والملائكة فيها ولا تقذروها فتورأى أي كالقبور مجبورة  
 من الصلاة تشبه البيوت التي لا بد لي فيها بالقبور التي تترنق بالموت فيها (حمق د) عن ابن  
 عمر بن الخطاب (ع) والرويات في محمد بن هارون القتيبي (والنسيان) المقدسي (ومحمد بن  
 نصر) القتيبي (أ) في (ب) كتاب الصلاة (كلهم) عن عائشة (أم المؤمنين) (اجلوا  
 بينكم وبين الحرم من أجله) قال المقدسي والمعنى أن من جعل بينه وبين الحرم  
 شيئاً من أجله كان ذلك من دينه وورعه وسلامة عرضه من الذم الشرعي والعرفي ومن  
 السع في الملاذ كان كمن يطوف حول النهي ويدويه بقرب أن يقع فيه (من جعل ذلك  
 استبرأ) بالهز وقد يخفف أي طلب البراءة (العرضه ودينه) عن الذم والعرض بحسب  
 العين موضع الذم والمدح من الإنسان (ومن ارتع فيه) أي اجلأ أي اصطل ما شاء  
 وتبسط في المطم والملبس (كان كالمترقى إلى جنب النهي) أي الشيء النهي (يوصل) أي  
 يقرب (ان يقع فيه) أي الشيء النهي فيعاقب (وان لكل ملك حق) قال المناوي وفي  
 رواية لا وان لكل ملك حق أي من ملك العرب حتى يجبه عن الناس فلا يقربه أحد  
 خوف من سطونه (وان حتى الله تعالى في الأرض) وفي رواية في أرضه (بصاره) أي  
 معاينه فمن دخل جاهاً ارتكاب شيئاً منها استحق العقوبة ومن قربه يوصل أن يقع  
 فيه فالخطاط لا يقربه (حب طيب) عن النخعي بن بشير الأنصاري وهو حديث  
 صحيح (اجلوا بينكم وبين النار حجاً) أي ستموا حاجزاً بينها (ولو شق قرة) بحسب  
 الثمن الهجسة أي بشرطها فلا يجتمعا لتعسق فإنه حجاب يمنع من النار (طيب)  
 عن فضالة بن عمار وهجسة خفيفة (ابن عبد الله) بصغرا وهو حديث حسن (اجلوا الله)  
 قال المقدسي أجلوا بفتح الهمزة وكسر الهمزة وتشديد اللام أي قولوا له يا ذا الجلال والإكرام  
 وقيل المراد عظموه وروى بالحاء المهملة أي اسلموا قال الخطابي معناه الخروج من خطر  
 الشرك إلى حل الإسلام وسقته من قولهم حل الرجل إذا خرج من الحرم إلى الحل  
 دفعاً لكم ذنوبكم قال المناوي ومن اجله ان لا يصي كيف وهو يرى ويسمع (حمع)  
 (طب) عن أبي قدره وهو حديث حسن (اجلوا في طلب الدنيا) قال المقدسي اجلوا  
 قطع الهمة المتوحش متوسكون بهم وكسر الميم أي ترقوا فيه (فان كلاً) أي من اتفق  
 (بسر) أي مهين مصروف سهل (لما كتب) أي قدر (له) منها يعني الرزق المقدر له  
 سيأتيه فلا حاجة لاجهاد النفس والمعنى ترقوا في طلب الدنيا كبراً تاؤابه على الوجه  
 المحبوب الذي لا محذور فيه ولا ثقة اهتمام به (الطلب حق) عن أبي عبد السعدي  
 عبد الرحمن والنذر وهو حديث صحيح (اجوع الناس طالب العلم) قال المقدسي والمعنى

ان طالب العلم المستذنب فهمه وحصوله لا يزال يطلب ما يزيد استلذاته فكلام طلب ازاد  
 لذته فهو يطلب نهاية اللذو لا نهاية لما فهمت اشار للغيره في اجموع غير ان ذلك القوله  
 نهاية وهو الشيع وهذا الانتهاء فلذا عبر بصيغة فاعل التفضيل (واستبهم الذي  
 لا ينتبه) فهو لا ينتبه لشيعه (البرهني) حسكتاب فضل العلم الشرعي (فر) عن  
ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث ضعيف (جيبوا) وجوبا (هذه الدعوة) قال المناوي  
أي دعوة واجبة العرس (اذا دعيت لها) وتوفرت شروط الاجابة (ق) عمر بن عمر بن الخطاب  
هـ (جيبوا المداعي) أي الذي يدعوكم لولية وجوبا ان كانت العرس وتوفرت الشروط كما  
تقرر ونديا ان كانت لغيرها (ولا تردوا الهدية) قال العلي اذ لم يعلم انها من جهة حرام اما  
اذا علم انها من جهة حرام فالرد واجب والقول حرام نعم ان علم مالكها فأخذها لردها اليه  
فهذا لا بأس به وقد يجب التبول لأجل الرد ان كان ذلك محجور ونحوه والتي هي رد الهدية  
في حق غير القاضي أتاها فقبض عليه الرد ومحرم التبول (ولا تضربوا المسلمين) أي في  
غير حد أو تاديب بل لتطوفوا معهم بالقول والفعال فضرب المسلم بغير حق حرام بل كبيرة  
والتهبير بالمسلم غالب فقر له ذمة أو عهد فيعيرم ضربه تعديا (حم خد طه ب) عن  
عبد الله بن مسعود وهو حديث صحيح (أجفوا أبو بكر) بفتح الحزنة وكسر الجيم وسكون  
الساكنة المفتحة وضراغها أي انقلوها مع ذكرا سم الله تعالى (واكفوا أيتمكم) قال  
العلي قطع الالف المفتوحة قال القاضي عياض رحمه الله ورواه بقطع الالف المفتوحة  
وكسر الفاء أي يروها لمها وفتح الالف ثلثي وهما صفيان ومعناه اقبلوا الا ناء ولا تتركوه  
لامع الشبان ونس الموم وذوات الاقدار (واولكوا أسقيتكم) بكسر الكاف  
بهدها هزرة أي اربطوا افرادكم بكم فعلم ان الوكاه ما يربط به من خيط أو نحوه والسنة  
بالمقترف المس من جلد وجمع على أسقية (واطفوا سرجمكم) امر من الالطاف وانما  
امر بدلك ثمير الباري ان القوي سقت جزت الفتيلة فأحرقت أهل البيت (فانهم لم يؤذوا  
لوم) أي الشايطين (بالتسوية عليكم) لتليل لما تقدم وانصت انكم اذا فعلت ما ذكر مع  
ذكرا سم الله تعالى في الجميع لا يطيعون ان ينسروا أي يستقوا عليكم ولستبند  
بعضهم من ذلك مشروعية نطق القم عند التأشير ليدخله في عموم الابواب مجازا  
(حم) عن ابي امامة الباهلي وهو حديث صحيح هـ (احب الاعمال الى الله الصلاة وقتها)  
قال العلي ومن جعل ما أحبها لعل اع من هذا الحديث وغيره مما اختلفت فيه  
الاجوبه فانه افضل الاعمال ان يجوز باختلاف اختلاف احوال السائلين بان اعلم كل  
قوم بما يحتاجون اليه أو مما هو اللائق بهم أو كان لا اختلاف باختلاف الاوقات بان  
يكون العمل في ذلك الوقت افضل منه في غيره وقد تظاهرت المنصوص على أن الصلاة  
افضل من الصدقة ومع ذلك ففي وقت موااساة المنظر تكون الصدقة افضل أو ان افضل  
ليست على بابها بل المراد بها الفضل المطلق والمراد من افضل الاعمال محذوف من ك

يقال فلان أفضل الناس ويراد من أفضلهم فمن هذا يكون الإيمان أفضلها والباقيات  
 متساوية في كونها من أفضل الأعمال أو الأحوال ثم يعرف فضل بعضها على بعض بالأجل  
 تدل عليها قوله لو كنتها وورد عن وقتها قبل والعتى في وقتها ومعنى التهمة من الله تعالى  
 تعلق الإرادة بالشوب (ثم الولدين) أي الاحسان إلى الاصلين وإن عليا واستمال  
 امره الذي لا يخالف الشرع (ثم الجهاد) في سبيل الله لا علاه كلفه وطأها وشعاره  
 (حق دين) عن ابن مسعود عبدالله (أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل) أي  
 أكثرها ثوابا أكثرها تايها ومواظبة والتعليل الدائم خير من الكثرة المنقطع لأن تاركه  
 العمل يعدل الشروع فيه كالمعرض بعد الوصل قال المناوي والمراد المواظبة العربية ولا  
 محقة فالدوام شمول جميع الأزمته وغيره مقدور (ق) عن عائشة (أحب الأعمال  
 في إيمان غوث ولسانك وطب من ذكر الله) يعني أن تلازم الذكر حتى يحضرك الموت  
 وإن ذكرك فإن لذ كرفو لا لا محصى قال الفزالي أفضل الأعمال بعد الإيمان ذكر الله  
 (أحب) وابن السنن في عمل يوم وليلة (طب) (أحب) عن معاذ بن جبل وهو حديث صحيح  
 (أحب الأعمال) قال المناوي التي يظلمها أحدكم مع غيره (إلى الله من الطم مسكينا)  
 على حذف مضاف أي عمل من الطم مسكينا محترما (أودع عنه مفرما) دينا وغيره  
 مما توجه عليه مسولان زمه أولم يلزمه وسواء كلن الذوم باده أو شفاعة (أو كشف عنه  
 كرا) ويكون هذا العم مما قبله خيره تصد للتعيم (طب) عن المحكمين مجبر (أحب  
 الأعمال إلى الله تعالى بعد الفرائض) أي إمداد الفرائض العينية من صلاة و زكاة  
 وصوم وحج (إدخال السرور) أي الفرح (على المسلم) أي المعصوم بأن يفعل معه بأسر  
 به من تحوثير محدث نعمة أو اندفاع نعمة (طب) وكذا في الاوسط (عن ابن عباس)  
 وهو حديث ضعيف (أحب الأعمال إلى الله حفظ اللسان) أي حياته عن النطق بما  
 نهي عنه من نحو كذب وغيبة ونميمة (هـ) عن أبي بصير (أحب الأعمال إلى الله) أي لأجله  
 لا لفرس أو كركيل واحسان ومن لازم الحب في الله حسا ولبائنه واصفياته ومن شرط  
 محبتهم اقتفاء آثارهم وطاعتهم (والغنى في الله) أي لا يرسلع به البغنى كالفسقة  
 والظلمة وأرباب المعاصي (حم) عن أبي ذر الغفاري وهو حديث حسن (أحب  
 أهل إلى طاعة) قال المناوي قاله حسين سالمه على ربه العاس بأرسل الله أي أهلك أحب  
 إليك (تلك) عن أسامة بن زيد وهو حديث صحيح (أحب أهل بيتي إلى محمد  
 وآل محمد) قال العلقمي هم على وفاطمة ومحسنان وكان به منهم بدخول الزوجات  
 وبعدهم مؤمنون بنى هاشم والمطلب اه واقصر المناوي على الأقل فقال ولا تعارض  
 بين هذا وما قبله لأن جهات الحب مختلفة أو يقال فاطمة أحب إليه الأناث ومحسنان  
 (أحب الله المذكور) هذا الحق أن فاطمة لها لاهية المطلقة ثبت ذلك في عدة أحاديث

اذ مجموعها التواتر المعنوي وما عداها فعل معنى من أواخر اختلاف المهمة (ت) وكذا أبو  
 يعلى عن أنس بن مالك وهو حديث حسن (أحب النساء) بالدهم وفي كثير من  
 التصرف وفي بعضها الناس بدل النساء (الى عائشة) قال المناوي أي من حلاله الموجودين  
 بالمدينة حال هذه القسامة (ومن الرجال ابوها) لما قبلته في الاسلام ونهته عنه ورؤيته  
 وبذل نفسه وماله في رضاها (قت) عن عمر بن العاص بالياء يجوز حذفها (ت) (ه)  
 عن أنس بن مالك (أحب الاسماء الى الله عبدالله وعبدالرحمن) قال المناوي أي  
 أحب ما سمي به العبد لئلا ينهها ما هو وصف واجب الحق تعالى وهو الالهية والرحمانية  
 وما هو وصف للإنسان وواجبه وهو البردية والاقتضاراه قال العلقمي ويطرق  
 بهذين الاسمين ما كان مثلها كعبد الرحيم والمحسنة في الاقتضار على الاسمين انه  
 لم يقع في القرآن اضافة عبد الى اسم من اسمائه غيرها (مدت) عن ابن عمر بن الخطاب  
 (أحب الاسماء الى الله تعالى ما تعبدله) يعني من فنشده (واصدق الاسماء هم)  
 بنحو الهمزة وشدة الميم (وذا) قال العلقمي لاسم من مطابقة لاسم معناه الذي  
 اشتق منه لان المحارث هو الكاسب والاحسان لا يتفلسف الكسب غالباً طبعاً  
 واختياراً كما قال تعالى انك كاذب كذبا أي عامل أنا للدنيا وأما للاخرة  
 وهم فصال من هم بالامر بهم اذا عزم عليه وقصد فعله فكل احد لا بد له ان يتم بأمر  
 خير اكان أو شر أو ساقى لئلا يحارب ومترقى سمي (الشيرازي) كتاب (اللقاب)  
 والكنى (طب) كلاهما (عن ابن مسعود) عبدالله قال الشيخ حديث ضعيف (أحب  
 الاديان) جمع دين قال المناوي والمراد هنا مثل الانبياء (الى الله) دين (الحنيفية) أي  
 المسببة عن الباطل الى الحق (السيرة) أي السيرة المتقادة الى الله المسببة امره اليه  
 (حم) خذ طب (عن ابن عباس وهو حديث حسن) (أحب البلاد) أي أحب اماكن  
 البلاد ويمكن ان يراد بالبلاد ما أوى فلا تقدير (الى الله مساجدها) لانها بيوت الطاعة  
 وأساس التقوى ويحل تراتل أرجحة (وأفضل البلاد) الله اسواقها لانها  
 مواطن الغفلة والنش والحرس والفتن والطمع والخبائث والاميان الكاذب والاعراض  
 القانية المراد بحجة وبعض ما يقع فيها (م) في الصلاة عن أبي هريرة (حم) عن  
 جبير بن مطعم (ابن مطعم) بضم اؤه وكسر ثائه (أحب الجهات) الى الله تعالى كلمة  
 حق يقال لامام جابر أي ظالم لان من جاهد العدو فقد تزدد بين رجا وخوف  
 وصاحب السلطان اذا قال الحق وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر عرض نفسه للهلاك  
 قطعاً فهو افضل (حم) طب (عن أبي امامة الباهلي وهو حديث حسن) (أحب  
 الحديث) بالتشديد (اصدقه) قال المناوي افضل تحصيل يتقديرون وأجنى فاعل  
 والصدق مطابقة لخبر الواقع والكذب عدوها (حم) عن المسود بن مغيرة بن  
 نوفل زهرى فقيه عالم ومرؤان معالي الحكم الاموي وزاد معادفة التوهم أنتم

أحدها • (أحب الصيام إلى الله صيام داود) قال العلقمي نسبة المحبة في الصيام  
 والصلاة إلى الله تعالى على معنى إرادته كتحريفها عليها (كان يصوم يوما وخطروما) هو  
 أفضل من صوم الدهر والسري ذلك أن صوم الدهر قد يشوب بعض المحقوق وقد لا ينشئ  
 باعتياده به بخلاف صوم يوم وفطر يوم • (وأحب الصلاة إلى الله تعالى صلاة داود كان  
 يصام نصف الليل ويقوم ثلثه) قال العلقمي وهو الوقت الذي ينادى فيه الرب هل  
 من سائل هل من مستغفر اه وورد أنه ينادى إلى أن يستغفر الخبير (ويصام سدسه)  
 أي الاخير أي من سجدة القيام وإنما كان ما ذكره أحبا إلى الله تعالى لأنه أخذ  
 بالترقي على النفوس التي يخشى منها السامع التي هي سبب تركها إادة والله تعالى يحب  
 أن يوالي فضله وبدن أحسانه (حمق دن) عن عبد الله بن عمرو بن العاص • (أحب  
 الطعام إلى الله ما كثرت عليه الأيدي) أي أي الأكلين قال المناوي والمراد  
 الاتقياء كبر لا يأكل طعامك الا تقي (ع حب ب) ولينبيا القديس (عن جابر بن  
 عبد الله قال الشيخ حديث صحيح • (أحب الكلام إلى الله) أي أحب كلام المخلوقين  
 (إن يقول الله) أي الانسان حرا كان أو قنا (سبحان الله) أي أنزهه عن النقائص  
 (ومجده) والواو لجان أي اسبح الله متساجدا وعاظقا أي اسبح الله وتلبيس مجده  
 يعني أنزهه عن جميع النقائص واحده بألوان الكالات (حمم) عن أبي ذر الغفاري  
 (أحب الكلام إلى الله تعالى أربع سبحان الله والمجده ولا آله الا الله والله أكبر) قال  
 المناوي لتضمنها تزيهه عن كل ما يستقبل عليه ووصفه بكل ما يجب له من اوصاف كاله  
 وانفراده بوحديته واختصاصه بعبادته وقدمه لجهومين من الرتبة (لا يترك  
 يأمن بدأت) أي حيازة نوابهن لكن الافضل ترتيبها كما ذكر (حمم) عن حمزة  
 وضم الميم وتسكن بن جندب الغزالي • (أحب للهو إلى الله تعالى) قال المناوي أي  
 اللهو وهو تزويج النفس بما لا تقتضيه الحكمة (أجره الخليل) أي مسابقة المرسلان  
 بالأفراص بقصد التاهب للجهاد (والرسي) قال العلقمي أي عن قوسه وفسر قوله تعالى  
 وأعدوا لهم ما استطعوا من قوة بأهالي الرسي (عده) عن ابن عمر بن الخطاب وهو حديث  
 ضعيف • (أحب الله ساداتي الله اتقهم لعنايه) قال العلقمي العيال ممن تومن وتزمن  
 تعتقه فالأخيرة في لهائه عائد على الشخص نفسه فالمراد عيال شسوه ويحتمل أن يعود  
 الضمير لله كما في حديث يأتي في حرف التاء العطف مطلق كلهم عيال الله فأحبهم  
 إلى الله اتقهم إيساه وفي رواية الطبراني أحب الناس إلى الله اتقهم للناس  
 والمحدث يفسر بعضه بعضا والذي يظهر أن هذا الاحتمال أولى والمراد تقع  
 من يستطيع فقهه من المخلوقين اه قال المناوي ويوافقه أي الاول خير خيركم  
 خيركم لاه (عبد الله) ابن الامام احمد في كتاب (زوائد الزهد) لاييه (عن  
 الحسن البصري) مرسل قال الشيخ حديث ضعيف • (أحب عباد الله إلى الله احسنهم

خطا) بضم اللام أى مع الخلق سذل المعروف وكف الأذى وطلاقة الوجه والتواضع  
 ونحو ذلك قال المناوى وفيه من الكتب المثلثة الأخلاق الصائغتم ثمران القول الرابعة  
 (طب) من إسامة بن شريك الدينانى صحابى معروف قال المناوى وإسناده صحيح  
 واتصاف المؤلف على حسنة تقصيره (أحببيونكم) أى أهل بيوتكم (ألى الله يت  
 فيه يتيم محرم) يسكون الكاف أى بالاحسان إليه وعدم اهانتة (طب) عن ابن عمر بن  
 الخطاب وهو حديث ضعيف (أحسانه تعالى) بفتح الهزلة وتشديد الباء الموحدة  
 المفتوحة قد عا، أو خبر (عبد سما) أى سهلا (أذا باع وسجما إذا اشترى وسجما إذا قضى)  
 أى أذى ما عليه من الحق وقسمه بذلك طيبة (وسجما إذا قضى) أى طلب ما يفرق  
 من غير عنف ولا تشديد بين لما ذكر أن السمو لة والتسامح فى التعامل سبب لاستحقاق  
 المحبة من الصنف بضقة لث وتوجه الدم إليه ومن ثمودت الشهادة بالمصابقة فى النافه  
 (هـ) عن ابى هريرة قال الشيخ حديث حسن (أحبكم إلى الله فليكم طعما) بضم الطاء  
 أى كلال (واخفكم بدنا) قال العلقمى والمضى ان من كانت هذه صفته كان انشطا لله عبادة  
 وأقوى طلبا وكانت هبة عليه دون غيره (هر) عن ابن عباس قال الشيخ حديث  
 ضعيف (أحب الناس ما تحب نفسك) بفتح الهزلة وتوكسر الحاء الممهله وفتح الموحدة  
 الشديدة أى من الخير (تح ع طلبك هـ) عن يزيد بن أسيد قال المناوى بزيادة باء  
 وضمة الهزلة وقضها قال الشيخ حديث صحيح (أحب جيبك هو ما عسى أن يكون  
 بضيئك يوما وبعض بضيئك هو ما عسى أن يكون جيبك يوما) قال العلقمى أى  
 جيا بقتة دالأفرا فيه وإضافة ما إليه تجيد التعليل يعنى لا تصرف فى الحب والبغض  
 نفسى أن يصر المحب ببغضا والبغض جيبا فلانكون قد اسرفت فى المحبة فتندم  
 ولا فى البغض فتستغنى قائدة تخرج الرافى عن ابى اسحاق السيبى قال كان على بن  
 ابى طالب يذكر أعمامه وطلحاته فى استعمال حسن الأدب بقوله

وكن معذنا الغير واصفح هر الأذى • فانك راهما علمت وسامع  
 وأحبيب إذا أحببت حبا مقاربا • فانك لا تدوى متى انت تنازع  
 وإبغض إذا ابغضت بغضا مقاربا • فانك لا تدوى متى الحب راجع

(ت) فى البر والصلة (هـ) كلالها (عن ابن عمر) بن الخطاب (وعن ابن عمر)  
 ابن العاص (قطل) فى الأفراد بفتح الهزلة (عدهب) عن على - أمير المؤمنين مرفوعا  
 (خدهب) عن على - موقوفا عليه قال الشيخ حديث حسن (أحبوا الله لا يعدوك به)  
 قال العلقمى - يندوك بالهـ - بن والزال المهجبتين الغضا جكسر العين المهجبة والذال  
 المهجبة المتوسمة بابه بتدنى من الطعام والشراب والقضاء بفتح المهجبة والذال المهجلة  
 والمد الطعام الذى يؤكل فى أول النهار (من نعمه) جمع نعمته يعنى انعام والمضى اء وا  
 لفة لاجل ما خلق لكم من المأكول والمشروب ويحتمل أن يكون عاما لانعمه كلها



(واحبوني بحب الله واحبوا اهل بيتي بحبي) المصدرة عما فلتقال في الموضوعين (تلك) في فضائل اهل البيت (عن ابن عباس) وهو حديث صحيح (واحبوا العرب) قال العلقمي العرب جليل من الناس والا عرب سكان السادية والعرب العرب بنتم الذين تكلموا بلسان يعربين فخطان وهو اللسان القديم والعرب المستعربة هم الذين تكلموا بلسان اصحاب اهل بن ابراهيم عليها الصلاة والسلام وهي لغات اهل النجاشة والاهل وورد من احب العرب فهو حبيبي فقاوذا لانهم هم الذين قاموا في نصرة الدين وابعوا انفسهم لله تعالى وظهروا الاسلام وازاحوا مظلمة الشرك والكفر (الثلاث) اي لاجل خصال ثلاث استازت بها (الافى عربى والقرآن عربى) قال الله تعالى بلسان عربى مبين (وكلام اهل الجنة عربى) والقصد المحدث على حب العرب اى من حيث كونهم عربا وقد يعرض ما يوجب البغض والا يزيد منه بحسب ما يعرض لهم من كفر وتفاقت (حق طيبك حب) عن ابن عباس قال الشيخ حديث ضعيف (واحبوا قرنشا) قال العلقمي هم ولد النضر بن كنانة على الصحيح وقيل ولد قهر بن مالك بن النضر وهو قول الاكثر وقال في الصباح قرنش هو النضر بن كنانة بن خزيم بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ومن لم يلداه فليس بنشرى واصل القرش الجمع وتقرشوا جمعوا وقيل القرش دابة في العرصة سيفة اللهب البحرية وكذلك قرنش سادات الناس اه وقال المناوى احموا قرنشا القبيبة المعروفة المراد المسلمون منهم فاذا كان ذا في مطلق قرنش فما ظنك باهل البيت (قائه) اى الشان (من احبهم) من حيث كونهم قرنشا المؤمنين (احب الله تعالى) دعاء او خبر (مالك) في الموطن (حرق) في الاستئذان (و) في الادب (عن ابي موسى) الاشعري (وابى سعيد) الخدمى (معاطب) والفضيلة العنقى في المختارة كلهم (عن جنديب ابي) له هجعة (واحبوا) الاقرباء ورجالهم ليجعل اكرم الرجة والرخصة في الدارين (واحبوا العرب من قديك) اى حباصادقا (وابرئك عن الناس ما تعلم من نفسك) قال العلقمي اى من العائيب والردائل فلا تهمس على احوال الناس واحوالهم انفضية عنك فان ذلك يجر الى ما لا خير فيها اى اشتغل بتظهر نفسك عن عيب غيرك (ك) عن ابي هريرة وهو حديث صحيح (واحبوا صيادكم) اى امنعواهم من الخروج من البيوت من القروب (حتى تذهب فوعة العشاء) قال المناوى اى شدت سوداها وظلمتها والفراد اول ساعة من الليل (فاتها ساعة تحترق) بمشأتين فوقيتين مفتوحتين بينهما خاء مجمة ساكنه ووا وقاف اى تشر (فيها الشياطين) اى مرده البحر فان الليل محل تصرفهم وحرصتهم في اول انتشارهم اشتاظاربا (ك) في الادب (عن جابر بن عبد الله) وهو حديث صحيح (واحبوا اهل المؤمنين ضالهم) قال المناوى اى ضالهم يعني امنعوا من شياخ ما تقوم به سياستهم الذنبوية ويوصلهم الى الفوز بالسعادة

الاخرية ثم بين ذلك المأثور بحسبه وحفظه بقوله (العلم) اي الشرعي بأن لا يهمل ولا  
 يتصرّف في طلبه فالعلم الذي به قيام الدين وسياسة المسلمين فرمن كفاية فلاذالم يتعصب  
 في كل قطر من تدفع الحما اجتماعاً كلهم اه وقال القليبي هي اي الصالحة الصالحة من  
 كل ما يقتضى وقد تطلق الصالحة على المعاني ومنها المحكمة خالصة المؤمن اي لا يزال يتخطبها  
 كما شئت لرجل شائته والمعنى اسمه واعلمهم خالتهم أن يتدبر هو العلم اه فعلم أنه  
 يجوز رفع العلم ونصبه (فرواين التجار) واسمه محمد بن محمود (في تاريخه) تاريخ بغداد  
 (عن انس) بن مالك وهو حديث ضعيف (احتجوا الخمس عشرة أولسبع عشرة  
 اوتسع عشرة أو إحدى وعشرين) قال المناوي وخص الا وتار لانه تعالى وترحب  
 الوزر والار للارشاد (لا يتبع) بالمشاة التفتية ثم العوقبة ثم الموحدة المتفرجات ثم  
 التفتية المشددة فحين مهمة أي لا يتبع أي يتروى بهج أي لمنع توريته وهما به (بكم  
 الدم فتلهكوا) أي فيكون توريته سبب الموتكم والخطاب لاهل الجاهل ومحومهم قال  
 الموفق البغدادي المجاهرة تنفي صلح البدن استكثر من القصد وآسن غائلة ولهذا وردت  
 الاخبار يذكرها دون القصد (البراز) في مسنده (وابونه في) كتاب (الطب)  
 النبوي وكذا الطبراني (عن ابن عباس) وهو حديث حسن (احتسوا من الناس)  
 أي محتسوا من شرهم (بسوء الظن) (طس عد) وكذا العسكري (عن انس) بن مالك  
 قال الشيخ حديث ضعيف (احتكار الطعام) أي احتباس ما يقتات ليقبل فيخلو  
 وخصه الشافعية بما اشتراه في زمن القلاء وأمسكه ليزيد السعر (في الحرم) أي المكي  
 (الحما فيه) أي احتكار ما يقتات حرام في جميع البلاد وبالحرم أشد محرماً لانه بواد غير  
 ذي زرع فيطمس الضرور بذلك والاحكام الانحراف عن الحق الى الباطل (د) في الحج  
 (عن يعقوب بن امية) التيمسي وهو حديث حسن (احتكار الطعام بمكة) قال  
 القليبي قال تعالى ومن يرد فيه بما حاد أي من يتم فيه بأمر من المعاصي وأصل الاحكام  
 الجبل وهذا الاحكام والظلم جميع المعاصي الكبار والصغار لعظم حرمة المكان فمن نوى  
 سبته ولم يعلم المرحاس عليها الا في مكة (طس) عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ  
 حديث حسن (احتوا التراب في وجوه المقدامين) يضم الهزلة والمثلثة وسكون الحاء  
 المهملتين أي ارمواوه كناية عن التيمسي وان لا تطوا عليه شيأ ومنهم من يحرمه  
 على ظاهره فمرس فيها التراب وفي هذا الحديث خمسة أقوال احدها جلد على ظاهره  
 الثاني المراد التيمسي والخمران الثالث قولوا له يفيك التراب والعرب تستعمل ذلك لمن  
 تكبره اربع ان ذلك يتعلق بالمدح وكان يأخذ تراباً فيذره بين يديه بشد ذكر بذلك  
 معبره اليه فلا يتغير بالمدح الذي يسمعه الخماس المراد بجمش التراب في وجهه المدح اعطاه  
 ما طلب لأن كل الذي فوق التراب للتراب وبهذا جزم البضاوي وقال الطيبي ويحتمل  
 ان يراد دفعه عنه وقطع لسانه عن عرضه بما رضىه وقال ابن بطال المراد بقوله احتوا الخ

من مدح الناس في وجوههم بالباطل فقدم صلى الله عليه وسلم في الشعر والخطب  
والخطابة ولم يمت في وجهه مادحة من الرجال النوى طريق الجمع بين الاحاديث الواردة  
في النهي عن المدح في الوجه والورادة بعدم النهي ان النهي محمول على المجازفة  
في المدح والزيادة في الاوصاف او على من يخاف عليه فتنة بالخطاب ونحوه اذ اوسع المدح  
واما من لا يخاف عليه ذلك الكمال فتواه ورسوخ عقله ومعرفة فلاه في مدحه  
في وجوهنا ان لم يكن فيه مجازفة بل ان حصل بذلك مصلحة كتشيطه للغير او لزيادة ماله  
او لاداءه عليه او للاقترانه بسكان مستحبا وقال في محل آخر هذا اذا كان في الوجه اما  
الذي في التمسك فلا تمنع منه الا ان يجازف بالمدح ويدخل في الكذب فيصير عليه سبب  
الكذب والمدح لغة الشناء باللسان على الجميل مطلقا على جهة التعظيم وعرفنا ما يدل  
على اختصاص المدح بنوع من الفضائل وقال الجوهري هو الشناء الحسن (ت عن  
ابي هريرة عن عد حبل عن ابن عمر) بن الخطاب وهو حديث حسن (احشوا في افواه  
المدحيين التراب) قال المناوي يعني لا تطوفهم على المدح شيئا فاحتموا كتابته عن الرذ  
والحميان او اعطوهم ما يطلبون ان يحكم ما فوق التراب تراب (ع عن القدر بن عمرو)  
الكسدي (هب عن ابن عمر) بن الخطاب (ابن عساكر) في التاريخ (عن عبادة)  
بضم العين المهمة مخففا (بن الصامت) وهذا الحديث صحيح المتن (احد) بفتح المهملة  
وكسر الكاف المهمة الشديدة فعل امر (ياسعد) هو ابن ابي وقاص اى اشر باصبع واحدة  
فان الذي تدعوه واحدا قال انس مر النبي صلى الله عليه وسلم يسعد وهو يدعو  
يا صعبين فذكره (حم عن انس) بن مالك قال الشيخ حديث حسن (احد احد)  
بضبط الذي قبله اى ياسعد وكرهنا كيد (د) في الدعوات (ن) في الصلوات (ك)  
في الدعوات (عن سعد) بن ابي وقاص (ت نك) عن ابي هريرة قال الشيخ حديث  
حسن (احد) بضم عين (جبل) قال المناوي على ثلاثا يسأل من المدينة (بجنا ونجبة)  
اى نحن فانس به وترنا ج نفوسنا رزقته وهو سيدتنا وبين ما يؤذيها والمراد اهل  
الذين هم اهل المدينة (ع) عن سهل بن سعد الساعدي (ت) عن انس بن مالك (حم  
طب) والصفيا المقدسي (عن سويد بن عامر) بن زيد بن خاوجة الانصاري قال بن  
المنذرى لا يعرف له حبة (ومائة غيره) اى ليس لسويد غير هذا الحديث قال المناوي  
واعتراض (ابو القاسم بن بشران في اماليه) المحدثية (عن ابي هريرة) ورواه عنه  
مسلم ايضا (احد جبل) بضم او نجمة) قال العلقمي جبل بقرينة النبي صلى الله  
عليه وسلم من جهة الشام والصحاح ان احدا يحب حقيقة جعل الله فيه تميزا بحبه كما  
حزب الجذع اليابس وكاسح الحصى وابل المراد اهل هذه المضاف (فاذا اجتهدوا) اى  
حلتاهم وامروهم عليه (فكلوا) نداء بقصد التبرك (من شجره) الذي لا يضر اكله (ولو  
من عظامه) قال العلقمي المضاف كل شجر عظيم له شوك الواحدة عضة بالياء واسطها

عضية وقيل واحده عضاهته قال المناوي والقصد بحث على عدم اهل الاكل  
 (طس عن انس) بن مالك قال الشيخ حديث ضعيف (احد ركن من اركان الجنة)  
 قال المناوي اى جانب عظيم من جوانبها وركان الشئ جوانبه التي تقوم بها ماهته  
 واخذ منه بعضهم انه افضل الجبال وقيل افضلها عرف قوقيل ابو قيس وقيل الذي تكلم  
 فيه موسى وقيل قوقيل و قد روي كلاً مريخون (طس عن سهل بن سعد) الساعدي  
 قال الشيخ حديث ضعيف (احد هذا جبل مجيبا ومجيب وهو على باب من ابواب الجنة)  
 قال المناوي ولا يعارضه قوله فيما قبله ركن من اركان الجنة لانه ركن بجانب الباب  
 (وهذا عبر) بفتح العين المهمله وسكون المشاة الغنية جبل مشهور في قبل المدينة  
 المشرفة بقرب ذي الحليفة (عضاهة وعضته وهو على باب من ابواب النار) قال المناوي  
 قالوا جبل الله احدى حديبا محبو الممن حضورته وجعله معهم في الجنة وجعل عبرا  
 مستغرضا وجعل محبة المناظرين حيث رجوا في الوضوء من جهة احد اى جهته  
 فكان معهم في النار (طس) وكذا الزائر (عن ابي عيسى) بفتح العين المهمله  
 وسكون الموحدة التقية (ابن جرير) بفتح الجيم وسكون الموحدة التقية قال الشيخ  
 حديث ضعيف (احد ابواب القيس) بفتح الحزة والحاء المهمله وهي ملكة سبأ (كان  
 جنبا) قال المناوي وحي في انارته انها قال الماوردي وذا مستنكر العقول لتبين  
 الجنسين واختلاف الطبعين اه وقال العلقمي تزوج ابوها امرأة من الجن يقال لها  
 دريعة بنت السكندر فولدت له بلبس ويقال ان مؤخر قدمها كان مثل حفر الدابة  
 وسكان في ساقيها شعور وتزوجها سليمان صلوات الله وسلامه عليه اه فائدة هل يجوز  
 للانسي نكاح الجنية ام لا خلاف وسئل شيخنا الزايدى عن ذلك وعن نكاح الجنى  
 للانسية فاجاب بالجواز (ابو الشيخ) ابن حبان (في) كتاب (الفضيلة) له (وابن  
 مردويه في التفسير) المشهور (وابن عساكر) في تاريخه (عن ابي هريرة) قال الشيخ  
 حديث ضعيف (احدوا نراسة المؤمن) بكسر الفاء كما تقدم اى الكامل الايمان  
 (فانه ينظر بنور الله) اى الذى شرح به صدره (ويطلق بتوفيق الله) اذا نور اذا دخل  
 القلب استنار واتقوا فاض على اللسان (ابن جرير) الطبري (عن ثوبان) مولى  
 المصطفى قال الشيخ حديث ضعيف (احدوا الدنيا) اى احدوا من الاتهام في طلبها  
 والوقوف في لذاتها وشهواتها (فانه اسع من هاروت وماروت) لانها نكته قتها وهما  
 يقولان انما نحن فتنة فلا تكفر كسر (ابن ابي الدنيا) ابو بكر (في كتاب ذم الدنيا هب)  
 كلالها (عن ابي النرداء) قال الشيخ حديث ضعيف (احدوا الدنيا فانها خضرة)  
 بفتح الحاء وكسر الفاء المهيمن وفتح الراء اى حسنة المظهر (حلوة) اى حلوة المذاق  
 صعبة القراق وقال العلقمي قال ابو هريرة المجوفه من المرو المعنى احترزوا ونظفوا  
 لما تشاءوا وهما فانه ر بما اذى نعوتهم وطراوته الى كثرة التطلب لما يكون ذلك شاغلا

بكم عن عبادة ربه وكبره بما كان سبباً للعقاب في الآخرة والتعب في الدنيا (حرم في)  
 كتاب (الزهد) له (عن مصعب) بضم الميم وفتح العين المهملة (ابن سعد) بن أبي  
 وقاص (مرسلاً) قال الشيخ حديث ضعيف (واحدروا الشهوة الخفية) قال العلقمي  
 فصرها صلى الله عليه وسلم بقوله (العالم يحبان يجلس اليه) وقيل هي شهوة الدنيا  
 قال أبو عبيدة هو أي حديث ولكن احتمالاً له برأيه وشهوة خفية عندي ليس  
 بخصوص ولكنه في كل شيء من المعاصي يشمره المرء ويصبر عليه وقيل هي حب  
 اطلاع الناس على العمل ووروه نفسه برهائهم بذلك في سببها حتى زيادة قيل وما الشهوة  
 قال يصعب العبد ما لم يتعرض له شهوة من شهواته فيوافقها ويدع صومه فلا يرى أن  
 يقال إن الجواب اختلف باختلاف أحوال الناس وما قاله أبو عبيدة هو الظاهر الذي  
 لا يصح عنه والمعنى احترسوا ويتقوا من الشهوة الخفية فإن أسبابها مؤبدتالي  
 الوقوع في الآثم له وقال المناوي العالم بحسان يجلس اليه بالنساء للجهول أي يجلس  
 الناس اليه للإخذ عنه والتعلم منه فإن ذلك يبطل عمله تقويته للإخلاص فالعالم  
 الصادق لا يتعرض لاحتجاب الناس اليه بلطف الرفق وحسن القول بحجة للاستباحت  
 فإن ذلك من غوائل النفس الأمامة فليحذر ذلك فإنه ابتلاء من الله واختبار والنفوس  
 جبلت بحجة قبول الخلق والشهرة وفي الجمل سلامة فإذا بلغ الكتاب أجله دخلت  
 عليه خاعة الأرشاد أقبل الناس اليه قهراً عليه (فر) عن أبي هريرة قال الشيخ  
 حديث ضعيف (واحدروا الشهرتين) بالشين المهملة والراء تشبة شهرة وهي ظهور  
 الشيء في شئ حدث بشهره الناس (الصوف والخمر) يعني أحدروا البس ما يؤذي إلى  
 الشهرة في طرفي القطن والخصن قال العلقمي والخمر يطلق على ثياب تنفذ من صوف  
 وأبريسم وهي مباحة وقد لبسها العصاة والتابعون فيكون النبي عنها لاجل التشبه  
 بالمجهوزي المترفين وعلى النوع الثاني المعروف وهو حرام لأن جميعه معمول من  
 الأبريسم والمعنى احترزوا من ليس الصوف إذا كان لاجل أن يشهر لابس به بصفة من  
 الصفات وإن كانت خفية ومن لبس الخمر لانه أن كان النوع الأول فهو زى المترفين  
 فيه الشهرة والتشبه بهم وإن كان الثاني فهو حرم بالاجتماع على الرجال الباطنين  
 (أبو عبد الرحمن) محمد بن الحسين (السلي) بضم السين وفتح اللام هو كبر الميم (في)  
 كتاب (سنن الصوفية) قال المناوي قال الخطيب كان وضاعاً (فر) من طريق  
 السلي هذا (عن عائشة) أم المؤمنين ويؤخذ من كلام المناوي أنه حديث ضعيف  
 (واحدروا صفر لوجوهه) أي ما بهم من الصفرة (أن لم يكن) ناشأ (من علة) بالكسر  
 أي مرض أو سهر (فإنه) يكون ناشأ (من غل) بكسر اللين المهملة أي غش وحقد  
 (في قلوبهم لاسلين) إنما اغتصبا الصدور وتظهر على صفحات الوجوه (فر) عن ابن عباس  
 قال الشيخ حديث ضعيف (واحدروا البسني) فإنه أي الشان (ليس من عقوبة)

هي احضرت اى اجل (من حقوبة البقي) وهي بمثابة على التصريح عليه فقهره قال  
 العلقمي احقرتوا من فعله فان ما عهد يهود عليه جزاء فعلمه سر بها (عد) وابن التصار  
 في تاريخه (عن علي) أمير المؤمنين قال الشيخ حديث ضعيف هـ (عروة) بضم المزة  
 وثراء ومثلثة اى زرعوا من حرت الارض اناؤها للزراعة وبذرها (فان الحرت) بضم  
 تهيئت الارض للزراعة والقضاء البذر فيها (مبارك) نافع للخلق فان كل ذى عافية تى  
 طاب سروق باكل منه وصاحبه ما جود عليه مبارك له فيما يصير اليه (واكثر واقوه  
 من النجاصم) يجمع بين اى البفرا والظلام لى تطلق على الزرع لذفع العين او الطير والامر  
 ارشادى (ذ) في مراسيله عن علي بن الحسين مرسل هـ وزين العابدين قال الشيخ  
 حديث ضعيف هـ (احسن الناس قراءة الذى اذقرأ رأيت) اى علمت (انه يحشى الله)  
 قال العلقمي والمعنى انه اذقرأ حصل له الخوف لما يتدبره من المواعظ ولما فيه من الوعيد  
 (محمد بن نصر) كتاب الصلاة (هـ خط) عن ابن عباس السعوى بكسر السين  
 المهملة وسكون الجيم وكسر الزاى (ق) كتاب الابانة (خط) عن ابن عمر بن الخطاب  
 (ع) عن عائشة أم المؤمنين قال الشيخ حديث ضعيف هـ (احسن الناس قراءة من  
 قرأ القرآن يحضر به) قال العلقمي قال الجوهري وفلان يقرب بالقرآن اذا ارق صوته  
 به (طلب) عن ابن عباس قال الشيخ حديث حسن هـ (احسنوا) بفتح المزة وسكون  
 النحاء وكسر السين المهملة (اذ اوليته) بفتح الواو وكسر اللام هو يجوز ضم الواو مع شقة  
 اللام قال العلقمي الولاية هى الامارة وسكان من ولى امرا او قام به فهو مولاه وولييه  
 (واغفوا عما ملكتهم) والعفو النجاة وذنوبهم وترك العقاب عليه والمعنى اكثروا  
 الاحسان للسلين في حال ولا يتكبر العدل ونجوا ووزوا عن ذنوب من يملكون فان  
 ذلك اتفق لكم (الخرائطى) محمد بن جعفر بن ابي بكر (ق) كتاب (مكارم الاخلاق)  
 وكتاب الفارسي (عن ابي سعيد) البخارى قال الشيخ حديث ضعيف هـ (احسنوا جوار  
 نعم الله) بكسر الجيم وتضم اى التعم الجساروة لكم اى المحاملة (لا تخفوها) المعنى لا تزلزلوها  
 اولاً لتبدها عنكم لعل المعاصي فانها تزول التعم (فقل ما زالت عن قوم فعادت اليهم)  
 واذارات قل ان تعود (ع) عن ابن عباس قال الشيخ حديث ضعيف هـ (احسنوا  
 اخفاة الصغوف في الصلاة) قال العلقمي اى سوا صغوفكم وتسمية الصغوف تطلق على  
 امرين اذ قال القاسم بن علي سمعت واحداً وسقنا الخلل الذى في الصغوف وكل منهما مراد  
 (احم) عن ابي هريرة وهو حديث صحيح هـ (احسنوا بالاسم) اى ما تلبسونه من  
 ثيابا زبور او موصاهم قال العلقمي وفيمن للزمان بحسن ثوبه ويديه لملافة اخوانه  
 ونظاره الحديث يدل على ان للانسان ان يفرز من المذمومة يظلم واحداً لاخوان فلا  
 يستقر وينمو وورد عن ابن عدى وقال لزيد كره عائشة ترفعو ان لتفهم من العبد  
 ان يقرن لاخوانه لئلا يخرج اليهم ويؤيد ذلك الامر بالقرآن في الجمع والاعباد ونحوها

(واصلاً واحكاماً) أي التي انتهرها كسوتها (حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس)  
 بفتح الشين الجمة وسكون الهززة وتخفيف الميم أصلها الثريد يربون المدن أراد كونوا  
 في أحسن زى وهينته حتى تظهروا للناس وينظروا إليكم كأنكم شامة وينظروا  
 الناس وبتمسحونها - أي إذا كانت في الوجه (ك) عن سهل بن الحنفية المحدث  
 الزاهد وهو سهل بن ربيع الحنفية أمة قال الشيخ حديث صحيح (ه) أحسنوا  
 (الاصوات) جمع صوت وهو ما منصفه شين قارع ومقروع (بالقرآن) أراد بالقرآن  
 القراءة مصدر قرأه قرأه وقرأه أي زنته قرأه كقرآن بأصواتكم بترويعها مع  
 التزييل والتدبر والتأمل وورد لكل شئ حلية وحلية القرآن حسن الصوت (طب)  
 عن ابن عباس قال الشيخ حديث صحيح (ه) أحسنوا إلى محسن الأسماء واعفوا عن  
 مسيئتهم) فيما ثبت على أكرامهم والمجاورة عن سيئاتهم أي التي لا توجب العقاب  
 لهم من الأثر المجدد في ظاهر كلام المناوي أن الخطاب فيه للأئمة قال وفيه رزالي أن  
 اختلافه ليس بهم (طب) عن سهل بن سعد الساعدي (وعبد الله بن جعفر)  
 وزاد (معا) لما رآه قال الشيخ حديث صحيح (ه) (أحسوا) بفتح الهززة وضمة الصاد المهملية  
 قال تعالي وأحسوا العدة قال العلقمي الأحصاء العدد والحفظ قال العراقي يحتمل أن  
 المراد أحسوا الاستهلاله حتى تكملوا العدة ان غم عليكم أو المراد تروا (هلال شعبان)  
 وأحسوه (رمضان) ليترتب عليه الاستكمال أو بأثره (تلك) في الصوم  
 (عن أبي هريرة) قال الشيخ حديث صحيح (ه) (أحسوا الجمعة) بضم الهززة والضاد الجمة  
 بينهما مهملتان (وإدنا من الإمام) أي اقربوا منه في يوم الجمعة وغيره قال العلقمي  
 في الحديث فضيلة القرب من الإمام فبكل خطوة يخطوها بالقرب منه قيام سنة  
 وسيامها كإرواء الإمام أجد وضابط ما يحصل به القرب أنه يجلس بجلوس يتسكن  
 فيه من الاستماع والنظر إلى الخطيب فإذا أنهت ولم يبلغ كان له كفلان من الأجر  
 (فإن الرجل لا يزال يتابعه) أي عن الإمام (حتى يموت) بضم الضمة وتشديد التاء  
 الجمة الفتوحة بمعنى يتأخر عن المجالس العالية (في الجنة وإن دخلها) (حمك عن)  
 عن سمرة بن جندب وهو حديث صحيح (ه) (أحفظ أسانك) قال العلقمي أي عند  
 النطق بما لا يليق به شرعاً وتيقظ لما تنطق به من غير أوشتر (ابن عساكر) في تاريخه  
 (عن مالك بن نضار) بضم المثناة التحتية فونه مهجمة وكسر الميم وأخوه قال الشيخ  
 حديث صحيح المتن (ه) (أحفظ ما بين يمينك وما بين رجلينك) قال العلقمي المراد حفظ  
 أسانته وخرجه اه وقال المناوي أحفظ ما بين يمينك بفتح اللام على الأشهر بأن  
 لا تنطق إلا بغيره ولا تأكل إلا حلالاً وما بين رجلينك بأن تصون فرجك عن الفواحش  
 وتستر عورتك عن العيون (ع) وإن قانع في محبة (وابن مند) محمد بن اصطاق  
 الأصبهاني (والنضيا) المقدسي (عن مصعبه) بفتح الصادين المهملتين وسكون

العين المهملة الاولى وفتح الثانية (المحاشي) بضم الميم وبالجيم وكسر الشين المجهمة  
 والعين المهملة نسبة الى قبيلة قال الشيخ حديث صحيح هـ (احفظ عورتك) قال العلقمي  
 سببه قول معاوية جدي بن قال قلت يا رسول الله عورتنا ما نأمن منها وما نذوق قال  
 فذكره وهذا الخطاب وان سكان مفرد فهو خطاب للجمع المحاضر منهم والغائب  
 لقريظة عموم السؤال (الامن زوجتك او ماملكت بمنك) أي زوجتك وامتلكتك  
 يجوز لك التمتع بها وعبارة البهجة وترحها ولا يحرم نظرها الرجل الى المرأة وتوكل مع  
 النكاح والمك الذين يجوز معهما التمتع وان عرض مانع قريب الزوال كحيض ونحوه ولو  
 في سره لكن بكرهه واما اذا امتع معهما التمتع كزوجة معتقة عن شبهة وأمة مرتدة  
 ويؤسبة وشيعة وزوجة ومكاتبه ومشرقة فحصر من نظره منهن الى ما بين السر والركبة  
 دون ما زاد على ذلك على الصحيح في الرخصة وأصلها لكن قال البلقيني ما ذكره في المشركة  
 ممنوع فالصواب فيها وفي المحضة وبعض بالتسبية الى سرته كالا جانب (قبل اذا كان  
 القوم) يعني قال معاوية العاصمي يا رسول الله اذا كان القوم (بعضهم في بعض) قال  
 المناوي وفي نسخ بعضهم من بعض مكاب وجدون وابنة والمراد المراد المثل لمسه  
 كرجل لرجل وأنتي لاني (قال ان استطعت ان لا يربها أحد) - بنون التوكيد شديدة  
 أو خفيفة (فلانها) أي اجتهد في حفظها ما استطعت وان دعت ضرورة الكشف  
 جاز بقدرها (قيل) أي قلت يا رسول الله (اذا كان أحدنا خاليا) أي في خلوة فبا  
 حكمة السر حينئذ (قال الله أحق) أي اوجب (ان يسخبي) بالبناء للجهول (منه)  
 الناس عن كشف العورة قالوا واذ ارزالي مقام المراقبة (حرم كشف) عن جيز بن  
 حكيم كما مر عن أبيه (عن جزه) معاوية بن حيدة القشيري العاصمي قال الشيخ  
 حديث صحيح هـ (احفظوا أهلك) بضم الواو ويحبه وكسر هاء صدقته (لا تقطعه) بضم  
 صدأ وجرم (قيل في الله نورك) بالنصب جواب التي أي يتخذ ضياءا والراد حفظ  
 محبة أهلك أو صدقته بالاحسان والمحبة سيما بعد موته ولا تفسره فذهب الله نور  
 ايمانك والظاهر ان هذا مخصوص بما اذا كان صديق الأب ممن يحبه في الله (حدث بس  
 هب) عن ابن عمر بن الخطاب وهو حديث حسن هـ (احفظوني في العباس) أي  
 احفظوا امرتي وحتى علي كبريا حترامه وكرامته وكف الاذى عنه (لانه عمي وصنوابي)  
 بكسر الصاد اللهم لمة وسكون النون السنوا لمل وأصله ان يطلع ثعلتان في عرق واحد  
 يريدان أصل العباس وأصل أبي واحد وهو مثل أبي (عده) وابن عسافر في تاريخه  
 (عن علي) أمير المؤمنين وهو حديث ضعيف هـ (احفظوني في العاصمي) المراد  
 بالصاحب في الحديث من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد النبوة في عالم الشهادة  
 مؤمنوا بان على ذلك وان ثعلثرة فخرج من اجتمع به في عالم المكوث كالاجساء  
 والملائكة وهل ثبتت العصبة لعيسى عليه الصلاة والسلام الظاهر نعم لانه ثبت معزاه



في الارض (وامباري) الصهر يطلق على قارب الزوجين والمراد من الحديث الذين  
 تزوجوا اليهود وامهار سانه (فمن حفظني فيهم) أي راعاني في اكرامهم وحسن  
 الادب معهم (حفظ الله) تعالى في الدنيا والاخرة أي منعه من كل ضرر يضره فيها  
 (ومن لم يحفظني فيهم) مما ذكر (تحلى الله عنه) أي اهرض عنه وتركه في غيبه يتردد  
 وذا يجتمعت الدعاء والخبر (البعوى) نسبة الى بلع مشهور في مجمه (طب) واوله  
 الحافظ (في) كتاب (المعرفة) معرفة العصابة (وابن عساكر) وكذا الدبلي (عن  
 عباس) باهال اظه وكسره وجمام آخره مخففا الانصاري قال الشيخ حديث حسن  
 ه (اخفا الشارب) يختم المزة وضم الفاء وهو يقطع المزة ويوصلها من احني شاره  
 وفخاه اذا استأصل أخذ شعره والمراد هنا اخفوا ما طال عن الشفتين قال النووي  
 والمختار انه يقص حتى يدور طرف الشفة (واغراض اللهي) بالقطع والوصل والنبسط  
 السابق من اغتبت الشعر وعفوت المراد توفير الصلة بخلاف عادة الفرس من قصها  
 وهمنة القطع لا تغم (من) عن ابن عمر بن الخطاب (وعن ابى هريرة ه) (اخفا  
 الشارب واغراض اللهي) بضبط ما قبله (والاشبهوا باليهود) قال المناوي يحدف احدي  
 التامن للتقصيف وفي خبر ابن حبان بدل اليهود الجوس قال ابن العراقي والمشهور انه  
 من فعل الجوس (الجماعوي) في مسنده نسبة الى جماع كقافية من قرى مصر (عن  
 انس) بن مالك قال الشيخ حديث صحيح ه (احل) بالبناء للصول (الذهب والحرير  
 لا تأت لتي) أي الخالص والزائد (وحرم على ذكورها) المكلفين غير المغفورين  
 (حسن) في الزينة (عن ابى موسى) الاشعري قال الشيخ حديث صحيح ه (احلت لنا  
 ميتتان تشبه ميتة وهي مازالت حيايته غير زكاة شرعية (ومان) تشبه دم تخفيف  
 ميم وشدها (فاما الميتتان فالحموت) يعني حيوان البر الذي يحمل اكله وان لم يسم سمكا  
 ولو كان طافيا (والجماد وما الدمان) فالكبد والطحال بكسر الطاء من الامعاء معروف  
 ويقال هولكل ذي كرش الا الفرس فلا لجماله (لذحق) عن ابن عمر بن الخطاب  
 قال الشيخ حديث حسن ه (الحلقوا بالله) قال العلقم بكسر المزة واللام وسكون الهاء  
 منها (وبروايه) اورد صلى الله عليه وسلم الى ان احالف اذا سكن غرضه لصل طاعة  
 كجهاد او صل خير او تصحيد كلام او فظن به وهو حازم على فعل ذلك انه لا يرج عليه  
 في الامين بل هي طاعة وحينئذ فلا ينافي ذلك قوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لامانيتكم  
 اي لا تكثر وامننا لاجل ان تصدقوا (احل) عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث  
 ضعيف ه (احلقوه) بكسر المزة واللام منها حاء مهمله أي شعر الراس (كله) بان لا  
 يتقوامه شيئا (واتركوه كله) بان لا تزيلوا منه شيئا فان حلق بعض الراس وترك بعضه  
 ويسمى القزع فهو مكروه وقال الطعنى وسببه كما في ابى داود ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 رأى صبياقا حلق بضم الحاء بعض شعره وترك بعضه فنهاهم عن ذلك (د) في الترجيل

(ن) في الزينة (عن ابن عمر بن الخطاب) قال الشيخ حديث ضعيف منجبره (اجلوا  
 النفس على اهل الحق) الا مرفه للاولياء اي زوجوهن بمن يرغبن فيه ويرضيهما اذا كان  
 كفو او استقطنها ولا يرغبن فيه ويرضينه (عبد) عن ابن عمر بن الخطاب وهو  
 حديث ضعيف (اخاف على امتي ثلاثا في العالم) الزلل هو الخطأ والذنب والمراد هنا  
 ان يغفل العالم امره نحو رفاقته يده كثير من الناس (وجدل منافق بالقرآن)  
 الجدل مقابل المحامدة والمجادلة لمنطرة والمناصحة والمذمومة الجدل على الباطل  
 وطلب المغالبة فيه لاظهار الحق فان ذلك محمود (والتكذيب بالقدر) بان يستدوا  
 افعال العباد الى قدرتهم ويكروا القدر فيها والمعنى اخاف على امتي من اتباع عالم فيما  
 وقع منه على سبيل الزلل والاصفاء الى جدل منافق وتقييم القدر (طب) عن ابي  
 الدرداء قال الشيخ حديث ضعيف (اخاف على امتي من يعدي) أي بعدد وقاتي  
 خصالا (ثلاثا ضلالة الا هو) مفردة هوى مقصود اى هوى النفس (اتباع الشهوات  
 في البطون والقروج) بان يصير الواحد منهم كالسهم قد علق به على بطنه وفرجه  
 (والغفلة بعد المعرفة) أي اهل الطاعة بعد معرفة وجوبها وانذرها (الحكيم) في زيادته  
 (واليعقوبى) ابو القاسم (وابن منده) عبدالله (وابن قانع وابن شاهين) ابو نصير  
 الخصة في كتب الصحابة هي ما عدا الحكيم (عن الخليل) مولى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال الشيخ حديث ضعيف (اخاف على امتي من يعدي) في رواية يعدي باسقاط  
 (ثلاثا حيف الائمة) اى جود الامم الا عظم وتوايه (واياما بالعموم) اى تعدى بها اعتقاد  
 ان لها تائرا (وتكذبا بالقدر) اى بان الله تعالى قدر الخير والشر ومنه النفع والضرر  
 (ابن عساكر) في التاريخ عن ابن مجيم عمرو التقي قال الشيخ حديث حسن (اخاف  
 على امتي يعدي) قال المناوى وفي نسخ من يعدي (خصلت من تكذبا بالقدر وتصديقا  
 بالعموم) لانهم اذا صدقوا بتأثيرها مع تصور نظرهم الى الاسباب هل كانوا يرايونها  
 (عبد خط) في كتاب العموم عن انس بن مالك قال الشيخ حديث حسن (اخبرني  
 جبريل ان حسينا يقتل بساطح الفرات) قال المناوى الفرات بضم الفاء مخففة اى  
 بجانب نهر الكوفة المشهور وهو يمر بأطراف الشام ثم يارض الطغ من بلاد بكر بلان فلا  
 تعارض بين الروايتين اه وقال القسسى وفي حديث آخر يقتل بأرض الطغ وهو  
 ساحل البحر وفي أرض الطغ مشبهه كما في رواية ابن سعد والطبراني في مثل ما قيل انه  
 في المكان الفلاني اوفى مكان كذا ثم رأسه طيف بها في البلاد فخر الله تعالى من  
 استهان ببيت آل النبوة ففعل بهم ما لا يليق ان يفعل (ابن سعد) في طبقاته (عن  
 علي أمير المؤمنين وهو حديث حسن (اخبروني) يا صحابي (بشجرة شبه الرجل  
 المسلم) قال القسسى قال القرطبي وجه الشبه ان اصل دين المسلم ثابت وان ما بعد  
 منه من العموم والخير قوت للارواح مستطاب وانه لا يزال مستورا بدينه وانه يتنفع

بكل ما صدر عنه حيا وميتا ه وقال غيره وجه التسمية اشكته خبرها ما في النحلة  
 فدوام ظلمها وطيب عثرها ووجوده على الدوام واستعمال خشبها وورقها ونواها علفا ما  
 في المسلم فكثرة طاعته وسكارم اخلاقه وسوابقه على صلته وسياحه وقربته انتهى  
 اما من زعم ان وجهه كون النحلة اذا قطع راسها ماتت وانها تشر من اعلانها فكلمها  
 ضيقة لان كل ذلك مشترك في الاكسين لا يختص بالمسلم وانصف من ذلك من  
 زعم انه لكونها خلقت من فضلة طينة آدم فان محدث في ذلك لم ينبت (الاحتجابات  
 وورقها ولا يتقطع عثرها ولا يعدم فينها ولا يطل شعها توفي كلها كل حين) قال المناوي  
 فانها توكل من حين تطلع حتى تيبس قالوا بارسل الله حدنا ما هي قال (النحلة) وكان  
 القياس ان يشبه المسلم بالنحلة لكون التشبه فيها اظهر قلت التشبيه ليعيدان المسلم  
 اتم نعمتها واكثر (ع) عن ابن عمر بن الخطاب ه (الخبر) قال العلقمي بضم الهزرة  
 والموحدة وسكون الحاء الهضبة بينهما (قله) بضم اللام ويموز الكسر والفتح لغة والقل  
 البيض والغني جزب الناس فانك اذا جريتهم فليتهم أي يختصهم وتركهم لما ينظرونك  
 من بواطن اسرارهم (ع طب عدل) عن ابي الدرداء قال الشيخ حديث ضعيف  
 ه (اختن ابراهيم وهو ابن ثمانين سنة بالقدم) بفتح الصاد والتفتيح اسم افة التجار  
 وبال تشديدا سم مكان في الشام وقيل عكسه والراجح ان المراد الا لانه محدث ابي يعلى  
 اسرارهم بالاختن فاختن بقدوم فاشتد عليه فأوس الله اليه عملت قبل ان تترك  
 بالته فقال يا بركه ان اؤخر امرك في رواية عن ابي هريرة واختن بالقاس والاختن  
 موضع القطع من الذكر والفرج ه (حمق) عن ابي هريرة ه (اختنوا بالحناء) بكسر  
 المهملة وتشديد النون قال العلقمي أي صبغوا الشعر بالشاب بجمرة أو صفرة واما بالسواد  
 فحرام لتغير الجمال والمرأة كالرجل اه ولم يخمس المناوي بالشاب بل قال اي غير اللون  
 شعره (فانه طيب الريح) أي ذكر الرائحة عطرها (يسكن الريح) بفتح اراء اي الفرع  
 بخمسة فيها عملها الشارح وما ينطق عن الهوى (عك) في كتاب (الكشي) واللقاب  
 (عن قس) بن مالك قال الشيخ حديث ضعيف ه (اختنوا بالحناء فانه يزيد في شبابكم  
 وجهكم ويكبحكم) قال المناوي لانه يشد الاعضاء والمراد خضب شعر اللعبة اما  
 خضب البيدين والرجلين فشرع للثني حرام على الذكر على الاصح عند الشافعية  
 (البراء) احمد بن عمرو بن عبد الخالق (ابو نعيم) الاصبهاني (في كتاب (الطب)  
 النبوي (عن انس وابو نعيم في المعرفة) اي في كتاب معرفة الصحابة (عن درهم) بن  
 زياد بن درهم عن ابيه عن جده قال الشيخ حديث ضعيف ه (اختنوا وافرقتوا) بضم  
 الراء والفتاح أي اطلوا شعر الراس فرقتين فرقتين فرقتين على العين وفرقة على اليسار (وخالفوا  
 اليهود) قال المناوي فانهم وان خضبوا لا يفرقون بل يسدلون ولكن هذا في الخضب  
 بغير سواد اما الخضب بالسواد فحرام عند الشافعية مكروه عند المالكية (عد)

عن ابن عمر بن الخطاب وهو حديث ضعيف (اختلاف امتي) اي مجتهدى امتي  
 (رحمة) اي متسعة يجعل المذاهب كثر اثم متعددة بعث النبي صلى الله عليه وسلم  
 بكلامها توسيعا في شر بعثهم السبعة السوية (انصر المقدسي في) كتاب (التهذيب واليهود  
 في الرسالة الاثني عشرية) معلقا (بشري سند) لكنه لم يميز بين قال روى (واورده  
 الخليلي) الحسين بن الحسن الامام ابو عبدالله (والقاضي حسين وامام الحرمين  
 وغيرهم) كالدليلي والسبكي (واعلمه خرج في بعض كتب الحفاظ التي لم تفصل البناء  
 والامر كذلك فقد استند اليه في المدخل وكذا الدليلي في الفردوس من حديث  
 ابن عباس لكن بلفظ اختلاف اصحابي رحمة قال الشيخ حديث ضعيف (اخذ الامير  
 اي الامام وتراجه (المدينة صحت) اي حرام بصحت البركة اي يذهبها هو اي الصمت  
 يضم فسكون الحرام وما خبث من المكاسب (وقبول القاضي الرشوة) بثلاث اراء  
 ما يذلل للقاضي ليصير كغيره الحق اول يتبع من الحكماء الحق (كفر) محمول على المستقل  
 او الزجر والتغيير (ح) في صكتاب (الزهدي عن علي) امير المؤمنين قال الشيخ حديث  
 حسن (اخذنا فالك) بالمعزوزة كاي كلامك الحسن ايها الناطق (من فيك) وان  
 لم تعد خطانا قال المناوي قاله لما خرج في عسكر فسمع من يقول يا حسن قال المناوي  
 اول ما خرج لغزوة خيبر فسمع علما يقول يا خضره فمائل فيها سيف اتى وقال العقي  
 الفصال بسبب قساكنهم وجموعا التصفيق هو ان تسمع كلاما حسنا فتستن اي تنترك به  
 وفي الحديث قبل يا رسول الله الفصال فقال الكلمة العاصم نحو سب لمن يسمع  
 ما يجهان يقول باليك اخذنا فالك من فيك (د) عن ابي هريرة الدوسي (ابن السني  
 وابونه بمعاني) كتاب (الطب) النبوي (عن كثير) بفتح الكاف وكسر المثناة (بن  
 عبدالله عن ابيه عن جده) عمرو بن عوف (فر) وصكتاب ابو الشيخ (عن ابن عمر) بن  
 الخطاب ورواه العسكري عن سمرة قال الشيخ حديث حسن (اترا الكلام) بالشد  
 والبناء لتفصيل (في القصد) بالتحريك (لشرا امتي) اي القائلين بغيره اي نبي كون  
 الاشياء كلها بتقدير الله (في آخر الزمان (طس ك) في التفسير (عن ابي هريرة) قال  
 الشيخ حديث صحيح (انروا الاحمال) جمع حلي بكسر فسكون قال العقي المراد  
 لا يسكون اهل على حال يضرا اذا قدم عليه او اخر وسية ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 رأى جلاجه مقدم على يديه فذكره (فان الايدي مقلقة) قال المناوي بغير محبة  
 اي متقلبة بالمحل (والارجل موقفة) يضم فسكون اي كأنها مشدودة بوثاق والقصد  
 الفرق بالذات ما يمكن (د) في مراسله عن ابن شهاب (الزهرى مرسل ووصله الزباني  
 في مسنده (ع طس) عنه اي الزهرى (عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة نحوه) وهو  
 حديث حسن (انرجوا منديل القصر) اي ارشاد اقال العقي بفتح الهزلة وسكون  
 الحاء العجمة وكسر الراء وضم الجيم والمنديل بكسر الميم والنفس بفتح التين العجمة والميم معا

قال أبو هريرة هو يخرج القوم اه قلت والمراد ما عليه زهومة قد سمع من القوم اه أي التفرقة  
 المدينة لمع الأيدي من زهومة للمعبود سمه (من يوتكم) أي الأماكر التي يمشون فيها  
 (فلم يثبت) جفع فكسر (الحيث) أي الشيطان الرجيم (ويجمله) لا يصيب الدنيس  
 ويأوى إليه (فر) عن جابر بن عبد الله وهو حديث نيف (أخسر الناس معة)  
 قال المناوي أي أشد المؤمنين خسرا وأوعظهم حسرة يوم القيامة (رجل أخفق) أي  
 القعب (يدبه) أي أفرهما بالاحتكاك (ف) بلوغ (أماله) جمع ليل وهو الرجا  
 (ولم تساعده) أي تعاونه (الأيام) أي الاوقات (هل بلوغ أميته) أي هل  
 الظفر مغلوبه من غمومال ومنصب وجاه (أخرج من الدنيا) أي الموت (بشير زاد)  
 يوصله إلى المعاد وينفعه يوم يقوم الأشهاد (وقدم على الله تعالى بغير حجة) أي معذرة  
 يعتذر بها ويرهان بتسليمه على تربيته اه وقال العليسي أخلق يديه الخلق التقدير  
 والمعنى مثل وهلك رجل قدران هل في المستقبل أعمالا صالحة ولم تعاونه الاوقات على  
 تحصيل أميته فخرج من الدنيا بشير زاد أي عمل وقدم على الله تعالى بغير حجة لا تفي  
 وقت التدبير كان صحيفا فارغا (ابن الصادق ناريخه) تاريخ بغداد (عن عامر بن ربيعة)  
 الهزلي البدرى (وهو مما يشبهه للذليل) قال المناوي لعدم وقوفه على سنده قال الشيخ  
 حديث ضعيف (أخسى ما ثبت) قال العليسي والمعنى أخوصها خاف (على أمي)  
 أنها كهم في كثرة الماء كل والشارب التولد عنها (كبر البطن) والتناقل عن  
 الأعمال الصالحة وطروق نطن أو شك بما عنداته من رزقه وأحسانه (وداومة النوم)  
 الخمول للحقوق المطلوب بشرعا الجباليين الرب وقوة القلب (والكسل) أي  
 التماغم من الهوس إلى معاطم الأمور والتدور عن العبادات (وضغ اليقين) قال  
 المناوي استيلاء الظلمة على القلب المانع من ولوج التوريق (خط) في صحف  
 (الأفراد) جفع الهزلة وكذا الذليل (عن جابر) بن عبد الله قال الشيخ حديث ضعيف  
 (أخضوا) قال العليسي بكسر الهزلة والساد الهبة وسكون الحاء الهبة ومنه  
 الموحدة ناي أصبغوا بها كبر كسر اللام الصغ أي بشير سواد (فإن الملائكة تشيرون  
 بجناب المؤمن) أي يحصل لها سرور وهذا العقل لما فيه من امتثال أمر صاحب الشرع  
 ومخالفته أهل السكتاب اه والامر للندب (عبد) عن ابن عباس وهو حديث  
 ضعيف (أخضى) قال العليسي بكسر الهزلة وأقاموا الضاد الهبة وسكون الحاء  
 الهبة بعد الهزلة وكل فعل ثلاثي أو خماسي أو سداسي فلان هزته من توصيل في الأمر  
 والمصدر فلان كان ما بعد الحرف الذي يليها مكسورا أو مفتوحا كسرت أو مضموما صامت  
 ولا تنفتح ليد أو تخفض التساه كالتحان للرجال (ولاستهك) جفع المناة الفوقية وسكون  
 النون وكسر الهاء أي لا ياتي في استصحاء الحتان (قائه) أي عدم المبالغة تضر لوجه  
 التضارة حسن الوجه ولطفي عند زوي يقال حطفت المرأة عند زويها أي سعدت

يموت من قلبه وأحبها يقال حتى عند الناس يحل إذا أجوبه ورفقوا من زلته  
 والمعنى اختفى ولا ياتي فان عدم المبالغة يحصل به حسن الوجه وصحة عند الزوج اه  
 والمخاطب لام عطية التي كانت تحتقن الاثام بالمدينة (طبيك) عن الصادق بن قيس  
 قال الشيخ حديث صحيح (الطمس) قال الطمس يفتح المسزة وسكون الحاء المعجمة  
 وكسر اللام الا خلاص أى الكامل هو أفراد الحق في الطاعة تصد وهو ان يريد  
 بطاعته التقرب الى الله تعالى دون شئ آخر ودرجات الاخلاص ثلاثة عليا وهو ان  
 يعمل العبد لله وحده امتثالاً لامره وقياماً بحق عبودته ووسطى وهو ان يعمل لثواب  
 الآخرة ودنيا وهي ان يعمل للاكرام في الدنيا والسلامة من آفاتنا وساعدى الثلاث  
 من اربا (دينك) بكسر الدال قال الجوهري الدين الطاعة اه والطاعة هي العبادة  
 والمعنى اخلص في جميع عبادتك بأن ته سدرتها امتثالاً لامره وقياماً بحق عبودته  
 لا خوف من ناره ولا طمعا في جنته ولا للسلاسة من عبادة الدهر ونكته فبئذ يكفيك  
 القليل من الاعمال الصالحة وتكون تجارئك راحة وفي التوراة ما اورد به وجهي فقلبه  
 كثير وما اورد به غير وجهي فكثيره قليل ومن كلامهم لا تسع في احكام الطاعة قبل  
 في اخلاصها (يكفيك القليل من العمل) بأبواب الياء في كثير من التسخ وفي بعضها  
 بحذفها (ابن ابي الدنيا) ابو بكر القرشي (ق) كتاب الاخلاص (ك) في التور  
 (عن معاذ) بن جبل قال الشيخ حديث ضعيف (الخالص اسم الله تعالى) (قط) عن  
 (الايقل الا ما خلاص له) الا خلاص ترك اربا فلو ترك في عمله فلا ثواب له (قط) عن  
 الصادق بن قيس قال الشيخ حديث ضعيف (الخالص عبادة الله تعالى) بين به ان  
 المراد بالعمل في الحديث الذي قبله العبادة (واحبوا تسكروا) التي هي افضل عبادات  
 البدين ولا تكون قاسمتها الا بالحد فظن على جميع حدودها (واذوا ركاة اموالكم طيبة  
 بها تسكروا) اي قلوبكم بأن تدفعوها الى مستحقها بسماح وسخاء (وصوموا شهركم)  
 رمضان (وجوهوا بيتكم) اضافة اليهم لان اباهم ابراهيم واسماعيل بنياه فانكم اذا فعلتم  
 ذلك (تدخلوا بها بحرم جواب الامر) جنه (ركم) (طب) عن ابي الدرداء قال الشيخ حديث  
 ضعيف (الخالص اسم الله) ندبا (عند الطعام) اي عند اذاعة اكله والعل ما وقيت  
 به التقدم عن الامر فخرج نصف (قاتها) اي المتصلة التي هي التزج (سنة جيلة) (ك)  
 عن عيسى بن عمار عن المهدي وسكون الموحدة بعدها من مهملة (ابن جبر) فضع اليهم  
 وسكون الموحدة بعدها را قال الشيخ حديث ضعيف (الخالص في اهل بيتي) وهم  
 علي وفاطمة وآلها وذريتها أي كونوا خلتا فيهم باعظامهم واحترامهم  
 والاحسان اليهم والتمنا ورضهم (طس) عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث  
 ضعيف (الخنم الاسمه) قال الطعنى يفتح المسزة والنون منها جاء مبهمة سكة  
 أي اوضعتها واذكها وانحازع الدليل الخاضع قال ابن طلال وانما كان الاسم لئلا لا يسما

من نسي به كان أشد ذلاً عند الله يوم القيامة روى على حذف مضاف أي اسم  
 رجل (نسي مثل الأملاك) أي نسي نفسه أو نسي بذلك فرضه واستمر طبعه في  
 الحديث أن يرجع التسمية ملك الأملاك فن نسي بذلك قد نازع الله في رداء أكبرياته  
 واستنكف أن يكون عبداً له (الأملاك) جميع الخلائق (الآن الله) (ق دت) عن أبي هريرة  
 ه (أخواتكم خولكم) بفتح الخاء المجهدة والواو جمع خايل أي نادى قال المناوي أخبر عن  
 الأخوة بما يحول مع أن القصد حكمها مما يشأن الأخوان ومحصر المحول في الأخوان  
 أي ليسوا الأخول لكم أو أئدتكم مستداً وخولكم بدل منه (جعلهم لله) خبره (قنية  
 تحت أيديكم) أي ملكاكم (فن سكان أخوة تحمده) أي ما جهز قدومه عنه  
 (فليطعم من طعامه وليأبسه من لباسه) قال العلقمي يضم الياء فيها ولا يرفها  
 للأصحاب عند الأكل (ولا يكلفه ما يثقله) أي ما جهز قدومه عنه والي عنده للتحريم  
 (فإن كلفه ما يثقله فليعنه) بنفسه أو بغيره (حقيق دنه) عن أبي ذر الغفاري  
 ه (أخوف ما خاف) أي من أخوف ما خافه (على أنتي كل منافق) أي تقا على (علم  
 اللسان) قال المناوي أي عالم بالعلم منطلق اللسان به لكنه جاهل القلب والعقل فأسد  
 لعقد مغر للانس بشفاقة وتقصه وتصره في الكلام اه وقال العلقمي أخرج  
 الطبراني عن علي قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتخون على أنتي مؤمناً ولا مشركاً  
 فاما المؤمن فيجيزه إيمانه واما المشرك فيقبه كفره ولكن أتخون عليكم منافقاً عالم  
 للسان بقول ما تعرفون ويعلم ما تسكرون (عد) عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ  
 حديث ضعيف ه (أخوف ما خاف على أنتي الهوى) قال العلقمي الهوى مقصور ومصدر  
 هوته إذا أحبته ثم أطلق على ميل النفس ثم استعمل في ميل مذموم والجمع الأهواء  
 والهواء بالمقد المسفر بين السماء والأرض والجمع أهوية (وطول الأمل) وهو جاء  
 ما تحبه النفس والمذموم منه لا ترسأل فيه وعدم الاستعداد لمرآة (عد)  
 عن جابر بن عبد الله وهو حديث ضعيف ه (أخوك البكري) بكسر الباء أول ولد  
 الابن من أي أخوك شقيقك أحذره (ولأئامته) فضلاً عن الأجنبي فأخوك مبتدأ  
 والبكري نعت والخبر محذوف تقديره يخاف منه والقصد التحذير من الناس حتى  
 الأقرب قال العلقمي وأوردته أي هذا الحديث في الكبر بلغة إذا هبطت بلا دقومه  
 فأحذره فانه قد قال القائل أخوك البكري ولأئامته اه وقال الخطابي هذا مثل  
 مشهور للعرب وفيه إشارات المحذور استعمال سوء الظن إذا كان على وجه السلمة من  
 شر الناس اه وسببه ما ترجمه ابو داود عن عبد الله بن عمرو والنضر الخزازي عن أبيه  
 قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أذنان يعضني جمال إلى أبي سفیان فحممه  
 في قرميش فكثبها الفتح فقال النفس صاحبها فما في عمرو ابن أسيد الضمري قال نال  
 صاحباً فآخبرني النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال إذا هبطت أخ قال فترجنا حتى

إذا كنت بالابواب اقال اني أريد ساجدة الى قومي فذهبوا به بما عمن قومه فسبوه  
 ونجا ما فقه منه (طس) عن حمير بن الخطاب وعن عبد الله بن عمرو بن القناري (بفتح القاف)  
 وسكون التين المجهضة قال الشيخ حديث حسن (أدالما نغالي من التمنك) قال  
 للعقبي قال الامام محمد بن زهير في الامانة وجوه منهم قال هي التكليف وسعي لئلا تان  
 من قصر في فعله بالقرامة ومن وفي فله الكرامة (ولا تخمن من خالك) أي لا تعامله على  
 خيانتهم من ظفر عمال من له عليه مال وعجز عن اخذ من جاز ان يأخذ مما ظفر به  
 يخلو حقه ولا به يستدرك ظلامته وان زاد على حقه فهي خيانة (تخردتك) عن أبي  
 هريرة (تفكك) والفضيا القلبي (عن أنس) بن مالك (طب) وكذا ابن عساکر (عن  
 أبي امامة) الباهلي (طه) عن أبي بن كعب البدوي سيد سند جليل القدر (د) عن  
 رجل من الصحابة وجهالته لا تصرف قال الشيخ حديث حسن (أدما افترض الله  
 عليك تكن من اعد الناس) قال العقبي شمل المستحب لان الفرض عند الاطلاق  
 انما يصرف الى الكامل والكامل هو التام ولا يكون تاما الا اذا أتى القاصل بجميع  
 ما يطلب منه وينسب اليه له وليس المراد ما تقوم به حقيقة بل ما تتره عينه مما  
 يطلب فيه اه وفسر المناوي افترض بأوجب ثم قال يعني اذا أدت العبادة على  
 أكل الاحوال تكن من اعدهم (واجتنب ما حرم الله عليك) أي لا تحرمه فضلا  
 عن ان تفعله (تكن من اوع الناس) أي من اعظمهم كفا عن المحرمات واكثر  
 الشبهات (وارض) أي اتق (بما قسم الله) أي قدره لك وجعله نصيبك من الدنيا  
 (تكن من اعنى الناس) فان من قنع بما قسم له كان كذلك والقناعة كثر لا يخفى (عد)  
 عن ابن مسعود ورواه عنه البيهقي أيضا وهو حديث حسن (أدني ربي فأحسن  
 نادبي) قال العقبي وسببه أن بابا بكر قال يا رسول الله لقد طقت في العرب وسمعت  
 فصحاءهم فما سمعت أنصح منك فن أدبك فذكره اه وقال المناوي أدني ربي أي  
 علمني رياضة النفس ومحاسن الاخلاق فأحسن نادبي بأفضله على جميع العلوم  
 الكسبية والوهبية مما لم يقع نظيره لاحسن البشر (ابن السمعاني في ادب الاملاء عن  
 ابن مسعود قال الشيخ حديث منيف (أدبوا اولادكم) أي علوهم لينشؤوا يستروا  
 (على) فعل (ثلاث خصال) قال العقبي فائدة قال ابن السمعاني في القواطع اعلم ان  
 أقل فحوش التمس على الآباء والولاد انه يجب عليه اي الاب تعليم الولدان نبيسا محمدا  
 صلى الله عليه وسلم بعث بكنة ودفن بالمدينة فان لم يكن اب فعلى الاتهات فعل الاولياء  
 الاقرب فالاقرب فالامام فلن استعمل فعلى جميع المسلمين (حب نبيكم) أي المحبة  
 الايمانية لا الطبيعية لانها غير اختيارية بحسبته بعث على امتثال ما جاء به (وجب  
 أهل بيته) وهم علي وفاطمة وسانا وهاوود منها كآمر (وقرعة القرآن) أي حفظه  
 وصدراسته (فان حمل القرآن) أي حفظه على ظهر قلب (في ظن الله يوم لاظن الاظلم)



وهو يوم القيامة (مع انبيائه واسفياءه) الذين اختارهم من خلقه وارقتاهم (ابن ابي عمير)  
 عبد الكريم الشيرازي في قوله (هو) وابن الصبار في تاريخه (عن علي) أمير  
 المؤمنين قال الشيخ حديث ضعيف (ادخل الله) قال المشاوي بصيغة الماضي  
 دعاءه وقد يجعل خبرا والتحقق حصوله من منزلة الواقع نحو ما في امر الله (بالتحريج) يعني  
 آتانا (كان سهلا) أي لينة امتدادا حال كونه مشتربا وبالعاوفا ضيا أي مؤذنا للقرية  
 ما عليه (ومقتضيا) أي طابا ما به على غيريه فلا يضر عليه ولا يضايقه في استيفائه  
 ولا يرفقه ليبيع متاعه بالنفس (حينئذ هب) عن عثمان بن عفان قال الشيخ  
 حديث صحيح (ادروا) بكسر الهمزة وسكون الهمزة والالف الممهلة وفتح الراء وبعدها همزة  
 مخمومة أي ادعوا (المحدود) جمع حدوه عتقه بمقدرة عن ذنب (عن المسلمين)  
 أي والمؤمنين للاحكام (ما استطعت) بأن وجدتم إلى الترتك سبيلا شرعيا (فإن)  
 وجدتم السلم مخرجا لغيرنا سبيله) أي تركوه ولا تحمقوه وإن قويت أريسة كثير راحة  
 الهمة بغيبه ووجوده مع امرأة اجنبية بمخلوة (فإن الامام) أي الحاكم (لأن يخطئ  
 في لغوه خير من أن يخطئ في العقوبة) أي خطأه في العفو أولى من خطائه في العقوبة  
 واللام ينقسم والخصاب في قوله ادروا ثلاثه ونواهم (شرك) في المحدود (حق) كلهم  
 (عن عائشة) قال الشيخ حديث حسن (ادروا المحدود بالشبهات) جمع شبهة  
 بالضم (واقبلوا الكرام عتراتهم) أي زلاتهم بأن لاتعاقبوهم عليها (الافي) حصن  
 حدود الله) أي فلا يجوز ان فاتهم فيه اذ بلغ الامام (عد) في جزئه من حديث اهل  
 مصر ونجارية عن ابن عباس (مرفوعا) (وروي صدره) فقط وهو قوله ادروا المحدود  
 بالشبهات (بومسلم الكعبي) بفتح الكاف وتشديد الباء نسبة إلى الكعب وهو الجعفي  
 لقب ببلانه سكان يئس به كثيرا (وابن السمعاني في الذيل) كلهم (عن عمر) هو  
 الامام العادل الورع الزاهد (بن عبد العزيز) الاموي (وسدد في مسنده عن ابن  
 مسعود) موقوفا قال الشيخ حديث حسن (ادروا المحدود ولا يئس للامام تعطيل  
 المحدود) أي لاتجسسوا عنها فان لم تثبت عندكم وبعد الثبوت اقيمها وجوبا (قطر)  
 عن علي أمير المؤمنين قال الشيخ حديث حسن (ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة)  
 قال العلقي فيه وجهان احدهما ان يقول كونوا أو ان الدعاء على حاله تستدفون فيها  
 الاجابة وذلك بان المعروف واجتباب المذموم اللذان ادعوه معتقدان لوقوع الاجابة  
 لان الدعاء اذا لم يكن متحققا في ارجاء لم يكن رجاؤه سادقا وان لم يكن رجاؤه صادقا  
 لم يكن الدعاء خالصا والداعي مخلصا وتال بعضهم لا بد من اجتماع الوجهين اذ كل  
 منهما مطلوب ارجاء الاجابة (واعلموا ان الله تعالى لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه)  
 المراد ان القلب استولى عليه امر استغنى به عن الدعاء فلم يحضر التذلل والتضرع والممكنة  
 التلاقي ذلك مجال الدعاء (ت) في الدعوات واستغريه (ك) في الدعاء (عن ابي هريرة)

قال الشيخ حديث صحيح لغيره هـ (ادفوا المخلود عن عباد الله) تعالى (ما وجدتموه  
 مدفعا) أي المثل الذي هو واحد المخلود لأن الله تعالى كريم يحب العفو والستر (هـ) عن  
 أبي هريرة) ورواه عنه الترمذي أيضا قال الشيخ حديث حسن هـ (ادفوا موتاكم  
 وسط قوم صالحين) قال العلقمي بفتح السين ويجوز تسكينها وبجارية الهاء بالوسط  
 بالسكون فيما كان متفرقا الأجزاء غير متصل كالناس والدواب وغير ذلك فإذا كان  
 متصل الأجزاء كالذوالرأس فهو بالفتح وقيل كل ما يسطع فيه بين فهو بالسكون  
 وما لا يسطع فيه بين فهو بالفتح وقيل كل منها يقع موقع الأخر وكأنه الأشبه اهـ والأشهر  
 في تفسير الصالح أنه القاسم بما يجب عليه من حقوق الله تعالى وحقوق عباده  
 وتغشوا ودوحاته (فإن الميت يأذى بجوار السوء كما يأذى الحي بجوار السوء) قال  
 المناوي بالفتح والقصد مات على الدفن في مقابر الصالحين وعلى العمل الصالح والبعث من  
 أهل الشرف في الحياة وبعد الممات (حل) وكذا التخليل (عن أبي هريرة) قال الشيخ حديث  
 ضعيف هـ (ادفوا القتلى) أي قتلى أحد (في مصارعهم) أي في الأماكن التي قتلوا  
 فيها المالرادوا لتعلم ليسدفنهم بالبيع مرة المدبنة فنهاسم قال ابن بزرة والصحیح  
 أن ذاك كان قبل دفنهم وحينئذ فالأمر لاندب (ع) عن جابر بن عبد الله قال الشيخ  
 حديث حسن صحيح هـ (ادمان) بضم الهمزة وسكون الدال المهملثة تثنية آدم (في آناه  
 لا آكاه ولا آجره) بل أنكره وسببه ما رواه أنس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم يقب  
 إخوانه فين ولبن وعسل فذكره وهذا محمول على أنه هد في لذة الدنيا والتعلق من لذتها فلا  
 ينافي ما ورد من جمعه صلى الله عليه وسلم بن التمر والبن وغيرها (طس ك) في الألوحة  
 (عن أنس) بن مالك قال الشيخ حديث صحيح لغيره هـ (أذن العظم من بينك)  
 قال العلقمي بفتح الهمزة وسكون الدال المهملثة وكسر النون أي أقرب (فأنا هنا وأمرأ)  
 كلاهما بالهمزة وسببه ما أخرجه ابوداود عن صفوان بن أمية قال كنت أكل مع النبي  
 صلى الله عليه وسلم فأخذ العظم من العظم فقال أذن فذكره والمهني هو الذي لا مشقة  
 فيه ولا عيا والمرئي هو الذي ينهض سريرها (د) عن صفوان بن أمية بضم الهمزة وفتح  
 الميم وشقة المشاة التفتحة تصغير أمه بن خلفا بجي قال الشيخ حديث حسن هـ (أدى  
 ما قطع فيميد السارق نحن الجفن) بكسر الميم وفتح الجيم هو الترس وسكان ثمنه إذ ذاك  
 ثلاثة دراهم وكانت مساوية ربع دينار (الطماوى) في مسنده (طبيك) كلاهما  
 (عن ابن الجعفي) ابن أم إين حاشية المصطفى واسمه جابر كمال الشيخ حديث حسن  
 هـ (أدى أهل النار عذابا) أي أهونهم وأقلهم وهو أربطاب (يتصل بتعين من نار  
 يعني دماغه من حرارة نعليه) والمراد أن النار تأخذه إلى كعبه فقط ولا تصل إلى بقية  
 بدنه رقباه فذكر التعيين عبارة عن ذلك (م) عن أبي سعيد الخدري هـ (أدى  
 أهل الجنة) قال المناوي هو جهنما وهو غيره (الذي له ثمانون ألف خادم) أي يعطى

هذا له دوا وهو سالفه لكن بلفظ ان أدق في الكثرة (واثنان وسبعون زوجة) أي  
 من المحرمين كافي رواية غير ماله من نساء الدنيا (وتعصبه قبة) بضم القاف  
 وشقة الموحدية بيت صغير مستدير (من لؤلؤ وزبرجد وياقوت) أي مركبة من  
 هذه الجواهر الثلاث) كتابين الحامية بالبحر قرب من الشام (وصنها) بلدة باليمن قال  
 المناوي والمسافة بينها أكثر من شهر قال البصناوي أراد أن يعد ما بين طرفها كتابين  
 الموضعين وانما كان هذا الأدق فساكن بالاعلى (حمت) واستغفبه (حب) والصلبا  
 في المختارة (عن أبي سعيد) الخدري قال الشيخ حديث صحيح «(أدق جيزان الموت)  
 قال العلقمي قال الجوهري جيزان الشيء مثل جذبته مقلوب منه اه فهو بالبحر  
 والموحدة والذال المجهمة (بمثلة ما ضرب به بالسيف) أي مثلها في الالم وفي الحديث  
 إشارة الى أنه خلق فطبع لا يمر بالآدمي ولا غيره في حياته مثل في الشدة والصعوبة  
 (ابن أبي الدنيا) البروكرة القرشي (ق) كتاب (ذكر الموت عن التفصيح من مسرة) بضم  
 الحاء المهملة وفتح الزا بينهما سمى كنه قال الشيخ حديث ضعيف «(أدوا صاعا من  
 طعام) أي من غالب ما تقاونه وفي رواية أخرجوا (في الفطر) أي في زكاة الفطر (حل  
 حق) عن ابن مسعود قال الشيخ حديث حسن لغيره «(أدوا حق الجالس) قيل  
 وماحقها قال (أذكر والله) ذكر (أكثر وأوارته دوا السبل) أي اهدوا العيال الى الطريق  
 (وعضوا الأوصار) قال المناوي أي اكفوها عن المارة حذرا من الاقتتان بأمره أو غيرها  
 والمراد بالجالس اعم من الطريق (طب) عن سهل بن حنيف بضم الممهدة وفتح النون  
 وسكون القمية قال الشيخ حديث حسن «(أدوا العزائم) جمع عزيمة وهي الحكم  
 الاصل السالم عن المنراض (وقبلوا الرخص) جمع رخصة وهي الحكم التفسيري  
 سهوله مع قيام السبب للحكم الاصل والمراد عملها ولا تشددوا على اشكم بالترام  
 العزائم (ودعوا الناس) أي تركوهم ولا تشعروا عن احوالهم (فقد كفيتموهم) أي  
 كما كلفتموهم (خط) عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث ضعيف «(ادبوا بأي  
 وأطباو تابعوا) الحج والعمرة فلتأبها بتغيان القمر بفتح الباء وأقم ضد القني (والذنوب)  
 أي بمجموع الذنوب بمعنى ان الله سبحانه وتعالى يكفرها بها (كأبني الذكر) قال  
 العلقمي بكسر الكاف وسكون القمية وهو زق بفتح القيمه الحذف واما المبتلى من الطين  
 فكور (حبث الحميد) بفتح المجهمة والموحدة ونصب المثناة أي وضعه الذي يخرج  
 النار والمعنى ان الذي يتابع الحج والعمرة ينتفي عنه القفر ويظهر من الذنوب كأبني الذكر  
 وسخ محمد بن قال المناوي اما الحج فيكفر الصغائر والصكباير واما العمرة فأتها تكفر  
 الصغائر (قط) في كتاب الافراد (طس) كلاهما (عن جابر بن عبد الله وهو حديث  
 حسن «(إذا أتاك لعمدة لا) بمذلمة أي اعطاك قال العلقمي وسيله ما ترجمه ابو  
 داود عن ابي الاحوص عن ابيه قال انب النبي صلى الله عليه وسلم في ثوب دون أي

خلق فقال القائل فلتعلم قال من اى المال قلت قد اتانى الله من الابل والغنم والحمل والريق فقال اذا اتانا فذكروه (فلما ائتمناه عليه فلوكرامته) يسكون لام الامر وضم المشاة الفتحة ويجوز بالمشاة القوقبة لاضافة المذكر الى المؤنث في قوله ائتمناه الله عليك وكرامته وفيه استحياب ثياب تليق بحال النبي ليعرفه القدر وفواحهاجة ومن هنا كان للعلماء أن يلبسوا من الثياب ما يليق بهم من غير أن يلبسوا من غير المستقى وطالب العلم (ك) عن والد ابي الاحوص بحمد اسمعلة وابو الاحوص اسمه عوف وابوه اسمه مالك وهو حديث صحيح (و اذا اتاك الله مالا فليمر) يسكون لام الامر (عليك فان الله يحب ان يرى اثره عن عبده حسنا) اى بحسن الهيئة والتجمل (ولا يحب البؤس) اى الخضوع للناس عن جهة الطمع (ولا التبأس) بالمد والتسهيل اى الظهار والفرز والتحقير والشكابة للناس (تحطبا) والضم القديسى (عن زهير بن ابي علقمة) ويقال ابن علقمة الضبي قال الشيخ حديث صحيح (و اذا اتى الرجل الرجل) بالمد اى اتخذها اى معنى صدقها واذكر الرجل غالبى (فليسأله) ندبا مؤكدا (عن اسمه واسم ابيه وعن هو) اى من اى قبيلة (فانه اوصول للوذة) اى فان سؤاله عماد كراثة اتصالا لدلالته على الاهتمام بزياد الاعتناء وشدة المحبة قال العلقمى فى رواية ليزيد بن نعامة ايضا اذا احب الرجل الرجل فليسأله اى آخره فالمراد بقوله اى احب والمحدث ينسب به نعتا خصوصا اذا كان راوى واحدا (ابن سعد) فى الطبقات (ت) فى الزهد (عن يزيد بن نعامة) بلفظ الحيوان (الضبي) بفتح الحجة وضم الموحدة مشددة نسبة لثبته قبيلة مشهورة قال الشيخ حديث حسن لعمره (و اذا حديث رجلا فاسأله عن اسمه واسم ابيه) فان فى ذلك فوائد كثيرة منها ما ذكره بقوله (فان كان غابا حفظته) اى فى اهله وماله وما يتعلق به (وان كان مرصا عدته) اى زودته وقعدته (وان مات شهدته) اى حضرت جنازته (هب) عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث ضعيف (و اذا امنك) بالمد (الرجل على دمه فلا تقتله) اى لا يجوز ذلك قتله قال المناوى كان الولي فى الجاهلية يؤمن القاتل بقبول الدين فاذا ظفروه قتله فبئس عن ذلك الشايع (حمه) عن سليمان بن سردان عن الكوفى قال الشيخ حديث صحيح (و اذا ابتغى المعروف) اى كصفة وارتقى والاحسان (فاطلبوه عند حسن الوجوه) اى المحسنة وجوههم حسنا حيا او ميتا على ما رخصه له (عدهب) عن عبد الله بن جراد قال الشيخ حديث ضعيف (و اذا ابتلى احدكم) بالبلاء للقول (بالقضاء) اى الحكم (بين المسلمين) خصم لا صانئهم ولا قاتلهم الا فى يتناول ما لوقضى بين ذمتين دفعا اليه (فلا يفتن وهو غضبان) انتهى فيه للتنزيه (وليسؤر بينهم) بضم المشاة الفتحة وفتح السين المهمة اى بين المسموم (فى النظر) او عدمه (والجلس) فلا يرفع بعضهم على بعض (والاشارة) فلا يبشرواى واحدا دون الاخر

والامر للوجوب (ع) عن أم سلمة قال الشيخ حديث ضعيف (إذا بردت في برداء)  
 البرد رسول أي إذا أرسلتم إلى رسول (فاجتثوه حسن الوجه حسن الاسم) للتفؤل  
 بحسن صورته وحسن اسمه (البراد من عدة طرق (عن برودة) بالتصغير قال الشيخ  
 حديث حسن (إذا أتى العبد أي هرب من فبه ريق من ماله بغير عذر لم يقبل  
 له صلاة) قال العلقمي قال ابن الملاح هو عمل ظاهره وإن لم يستقل لانه لا يترجم  
 العصاة القبول فصلاة الأيق محصية غير مقبولة كالصلاة في الدار المقصوبه بسقط بها  
 العرض ولا ثواب فيها وكونه لا ثواب فيها هو المعتبر وهو الذي تقدم التنوير عن الجاهل  
 وما ذكره الجلال الخليل وتبعه الاشعري من أن له الثواب نازعه فيه أصحاب نحواشي  
 (م) في الايمان (عن جرير بن عبدالله (إذا أتى أحدكم أهله أي جامعها قال  
 العلقمي أي من حمل له وطنها من زوجة وامة (ثم أراد أن يعود) أي إلى الجماع  
 (فليتوضأ) المراد بالوضوء هنا وضوء الصلاة الكامل لم يأت رواية فليتوضأ وضوءه  
 للصلاة ولو عاد إلى الجماع من غير وضوء ما زعم الكراهة ولا خلاف عندنا أن هذا  
 الوضوء ليس بواجب وهذا قال مالك وإليه ذهب ابن حبيب من أصحاب مالك  
 إلى وجوبه وهو مذهب داود الظاهري (محم) في الطهارة عن أبي سعيد الخدري  
 زاد (حب لهن) فانه أنشط للعود قال المناوي أي أخف وأطيب لنفس وأعون  
 عليه (إذا أتى أحدكم أهله أي أراد جماع حليلته (فليتستر) فليتغطى هو وإياها  
 يشوب يسترها ندبا (ولا يجزئان تجرد العبرين) قال العلقمي تنسية عبر بفتح العين  
 بالهسة وسكون المشاة التنسية تجرد الوحش والأهلي أيضا ولا تنى عبرته وخصه  
 المناوي بالأهلي (ش طيب حق) عن ابن مسعود عبدالله (ه) عن عتبة بن عبد  
 هو في الضميمة مد فلو سبزه كان أولى (ن) عن عبدالله بن سرجس بفتح الهسة  
 وكسر الراء وسكون الجيم المزني (طب) عن أبي امامة الباهلي قال الشيخ حديث صحيح  
 (إذا أتى الرجل القوم) قال المناوي أي العدول العلماء (فصلاه) بلسان الحال  
 أو قال (مرحبا) نصب بفعل مقدر أي صادفت ولقيت مرحبا بالضم أي سعة (أقرحبا  
 به يوم القيامة يوم يأتي ربه) بدل محاقبه وهذا صكناية عن رضاه عنه وأدخاله جنته  
 والمراد بالعمل عملا يستحق به أن يقال ذلك فهو علم لسعادته (وإذا أتى الرجل القوم  
 فصلاه فمهنا) بفتح فسكون أو فتح نصب عن المصدر أيضا أي صادفت قسطا أي شدة  
 وحس غيظ (فصلاه يوم القيامة) أصله الدعاء عليه بالجدب فاسته بر لا قطع الخبر  
 وهو كناية عن كونه منه نوابا عليه (طيبك) في الف مسائل (عن الفضال بن قيس) وهو  
 حديث صحيح (إذا أتى أحدكم القاطن أي محل قضاة محاجة (فلا يستقبل القبلة)  
 أي الكعبة بالخطبة ولا هنا هامة بقرينة (ولا يولها ظهره) بخذف الياء قال العلقمي  
 ويجوز رفع الأول يجعل لانافية (شرقوا وأغربوا) قال العلقمي قال الشيخ وفي الدين

شبطناه في سنن أبي داود وعمر بن الخطاب في بقية الكتب الستة أو غيرهما ما يتاها  
 وكل منها صحيح والمعنى استنبطوا جهة المشرق والمغرب قال الخطابي هذا خطاب لأهل  
 المدينة ومن كان قبلته عن ذلك سمت فالأمن كانت قبلته إلى جهة المشرق أو المغرب  
 فإنه لا يشرق ولا يغرب (حمق ٤) عن أبي أيوب الأنصاري (ه) إذ أتى على يوم  
 لا تزاد فيه علما) سنيا عظيما فالشكر للتعظيم (يقربني إلى الله تعالى) إلى رحمة  
 ورضاه وكرمه (فلا يورك لي في طلوع شمس ذلك اليوم) قال المناوي دعاء أو غير ذلك  
 لأنه كان دائم الترقى في كل لغة فالعلم كالغذاء قال بعضهم أشار المصطفى صلى الله عليه  
 وسلم على أن العارف إن يكون دائم التطلع إلى مواهب الحق تعالى فلا يتعم بما هو  
 فيه بل يكون دائم الطاب قارعا باب النعمات ولجيا حصول المزيد ومواهبه تعالى  
 لا ينسى ولا ينهيه لها وهي متصلة بكلماته التي يغدا الصردون تغادها وتتفاد أعداد  
 الرسائل دون أعدادها ومقصوده تبعية نفسه من ذلك وبيان أن عدم الأزاد ما وقع  
 قط ولا يقع أبدا الماذ كقول بعض العارفين وأراد بالعلم هنا علم التوحيد لا الأحكام  
 لأن فيه زيادة تكاليف على الأمة وقد بدت ترجمة (طس حدسل) عن عائشة قال  
 الشيخ حديث ضعيف (ه) إذا أتى أحدكم بالنسب (خادمه بطعامه) بالرفع فاعلم  
 أني قال العليقي وإنما دم يطلق على الذكر والأتى أعم من أن يكون رقيقا أو حرا (قد  
 كناه علاجه) أي عمله (ودعائه) بالتحقيق أي مفاصلة شره لئلا يخلطه معه  
 أي على سبيل الندب وهو أولى من المناوئة (فإن لم يجلسه معه) لعذر صحتة طعام أو  
 لعيافة نفسه لئلا يشاؤ لكونه امرد ويخشى من العاقلة بسببه (فليأولها كلفا واكثرين) قال  
 الإصمعي بضم الهزرة أي ليعتاقوا لمتبرين بحسب حال الطعام وحال الشادم وفي معنى  
 الشادم حامل الطعام لوجود المعنى فيه وهو تعلق نفسه به بل يؤخذ منه الاستحباب في  
 مطلق خدم المرء عن بهمان الطعام فنسكن نفسه فيكون لكشف شره والحامل له  
 لا يستأثر عليه بشئ بل يشركه في كل شئ لكن بحسب ما يدفع به شره عنه وقد نقل ابن  
 المنذر عن جديع أهل العمران الواجب طعام الشادم من غالب القوت الذي يأكل منه  
 مثله في تلك البلدة وكذلك القول في الأدم والكسوة فإن للسيدان يستأثران بالنسب من  
 ذلك وإن كان لا يفضل أن يشركه الشادم في ذلك (ق دت ه) عن أبي هريرة (ه) إذا  
 أتاكم كريم قوم فاكرموه) قال العليقي قال الدميري وهذا الحديث لا يدخل في محرمه  
 الكافر بقوله تعالى ومن بهن الله فاه من مكرم فلا يقر الذم ولا يصدر في مجلس  
 وإن كان كريمي قوله لأنه لا والله تعالى أذمهم وقال أيضا والذي اعتقد من مراد النبي صلى  
 الله عليه وسلم بقوله إذا أتاكم كريم قوم فاكرموا المشار إليه بقوله إن كرمكم عند الله  
 أتاكم (ه) عن ابن عمر بن الخطاب (الأزاد في مسنده) (وإن خزيمه) في صحيحه (طس  
 صذهب) عن جرير الجبلي بالنصريك (البرزاني في المسند) (عن أبي هريرة) (حد) عن معاذ

ابن جبل وأبي قتادة (ك) عن جابر بن عبد الله (ط) عن ابن عباس ترجمان القرآن (ومن عبد الله بن شمسة) بن مالك الجيلي (بن عساكر) في تاريخه (عن أسد ابن مالك) وعن عدي بن حاتم وندولابي) محمد بن أحمد بن حماد (ق) كتاب الكنى والاقاب (وابن عساكر) في التاريخ (عن أبي راشد عبد الله بن عبد) بدل من أبي راشد فقال ابن عبد الوهّاب وعابو بن أبي راشد الأزدي أي رواه عنه نندولابي وابن عساكر لكن (يلفظ) إذا أتاك (شريف قوم) من الشرف وهو المجل العسالي سمى الشرف به لا ارتفاع منزلته قال الشيخ حديث صحيح (إذا أتاك من الزائرة كرموه) أي بالوقور والتصديق والضيافة ونحو ذلك ولم يكن كريم قوم وتسميته في الحديث جسد له إنما هو لاداء كذبة (ه) عن انس قال الشيخ حديث حسن (إذا أتاك من ترضون خلقه مودته) أي أتاك طلب التزويج (فزوجوه) هذا وقد يكون جواباً وذلك فيما إذا سألت البقرة رشيدة ولها ابن يزوجهما من كفوها يب عليها ما بينها إلا إذا كان الولي جبراً واختار كفوها غير الذي اختارته لأن نظرها تم من نظرها وقال المسالك بصحان يزوجهما عن اختارته لتدوم الالفة بينهما وشروط الكفامة ذكرها العلقمي فقال هو في الإسلام ممن العيوب والنسب والدين والحريفة ونظمها بعضهم فقال نسب ودين منعة حريفة فقد العمير وفي المسالك (ان لا تفعلوا) أي ان تزوجهما من ترضون خلقه مودته (تكن فتنة في الارض وفساد عريض) أي ظاهر قال المسالك وفي رواية كبرى أي بدل عريض قال العلقمي والمعنى ان يرد دم الكفو الراغب من غير حجة فهو ضلال في الارض وفساد ظاهر يرد من امر الشارع بتزويجه (ن مك) في النكاح (عن أبي هريرة عن ابن عمر بن الخطاب (عد) عن ابن عمر (ت حق) عن أبي حاتم المزني وماله غيره أي لا يعرفه غير هذا الحديث وهو حديث ضعيف (إذا أتاك المسائل فضعوا يدها) اعطوه (ولو ظلفا) بكسر فسكون (بحرفا) قال الطقسي والطلب للبقرة والتم كالمسافر للفرس والمراد رد المسائل بما تيسروا كان شيئاً قليلاً (عد) عن جابر ابن عبد الله وهو حديث ضعيف (إذا اتسع التوب) أي غير الخيط كالرداء (انقطعته على مسكين) قال العلقمي التعطف هو التوشع بالتوب وهو ان يأخذ طرف التوب الذي القاه على منكبيه الاين من تحت يده اليسرى ويأخذ طرفه الذي القاه على الايسر من تحت يده اليمنى ثم يدها على صدره (وان ضاق عن ذلك) بأن لم يكن الصكيفية المذكورة (فشد به حرقك) قال المناوي بفتح الميم وتكسر ميها اذا ركضت خاخرتك (ثم حصل بغير رداء) محافظة على المترما المكن (حم) والمعاوى في مسنده (عن جابر) ابن عبد الله وهو حديث صحيح (ه) (إذا أتاك عليك جبرائيل) بكسر الجيم في الموضعين (الف) بحسن فأنت بحسن وإذا أتاك عليك جبرائيل فكذلك مسي) فأنت مسي) قال العلماء والمعنى إذا أتاك جبرائيل بغير فانت من اهله ولذا ذكر جبرائيل بسوء فانت من اهله اه

وقال المناوي جيرانك اما همون لا تتركه ولو اتان منهم (ابن عساكر في تاريخه) (عن ابن مسعود) وهو حديث حسن • (اذا اجتمع الداعيان) الى ولاية قال المناوي وغيرهما كسفاغة (فاجاب اقرها بابا فان اقرها بابا اقرها جوارون سبق احداهما جاب الذي سبق) وجوبا في ولاية العرس حيث لا غفروندما في غيرها قال العيني فيه دليل انه اذا دعى الانسان رجلا ولم يبق احداهما الاخر اجاب اقرها منه بابا فاذا استويا اجاب اكثرهما علما ودينا وصلاحا فان استويا الترفع له وعبارة شرح المنهج قلم الا سبق ثم الاقرب رجلا ثم دارا ثم يرفع وهي صريحة في ان الاقرب يرد مقدم على الاقرب دارا (حمود) عن رجل له حبة قال الشيخ حديث حسن • (اذا اجتمع العالم بالعلم الشرعي النافع (والعابد) أي القائم بوظائف العبادات وهو جاهل بالعلم الشرعي أي بما زاد على الفرض المعنى منه (على الصراط قيل) أي يقول بعض الملائكة أو من شاء الله من خلقه بأمره (للعابد ادخل الجنة) أي برحمة الله وترفع لك الدرجات فيها بعلمك (وتتم) بالتشديد (عبادتك) أي بسبب علمك المانع قلته قد شغل لكسبته قاصر عليك (وقيل للعالم قصهنا) أي عند الصراط (لا تنفع لمن اجبت عليك لا تنفع لاحد) أي ممن اذن لك في الشفاعة له (الاشفقت) أي قلت شفاعتك جزاء لك على الاحسان الى عباد الله بعلمك (فما مقام الانبياء) أي في كونه في الدنيا هاديا للارشاد وفي المعنى شافعا في العباد (ابو الشيخ) بن حبان (في) كتاب (التواب) أي ثواب الاعمال (فر) وكذا الوانعم (عن ابن عباس) قال الشيخ حديث ضيف • (اذا احب الله عبدا) أي اراد به الخير ووقفه (استلاه) أي اختبره واستحققه بحضور مرض لوهم اوشيق (اليسع نضره) أي تدلله واستكاته وخضوعه ومباالته في السؤال ويشبه (فر) عن ابن مسعود عبادته (وكرهوس موقوفا) عليهما (هب فر) عن ابي هريرة وهو حديث حسن لعمره • (اذا احب الله قوما ابتلاهم) بضموا تحدم ليظهرهم من الذنوب (طس) وكذا في الكبير (هب) والضياء القمسي (عن انس) بن مالك وهو حديث صحيح • (اذا احب الله عبدا جاءه من الدنيا) أي حال بينه وبينها والمراد ما زاد عن الكفاية (كأجبي احدمك سعيه الماء) أي شربها اذا كان يضرب والاطباء تعي شرب الماء في امراض يعرفون بالاكثار منه مني عنه مطلقا أي في حق المريض وغيره (تلك) في الطب (هب) كلهم (عن قتادة بن النعمان) الظفري البصري قال الشيخ حديث حسن • (اذا احب الله عبدا أي اراد توقيفه واسعاده) فذق حبه في قلب الملائكة) أي التقاء (واذا بعث عبدا فذق بفضه في قلب الملائكة ثم يذقه في قلب الامميين) فلا يراه أو يسمع به احد من البشر الا انعمه فتطابق القلوب على محبة عبدا وفضه علامة على ما عند الله (حل) وكذا الدبلي (عن انس) بن مالك قال الشيخ حديث ضيف • (اذا احب احدكم اخاه) أي في الدين (قليله) ندبا (له) أي بأمره (بحبه) قال العيني قال



الغزالي إنما المراد الرجل باعلامه بحبه لانه يوجب زيادة محب فان الرجل اذا عرف آياه  
 بحبه اجد عليه الطبع (حم خند) في الادب (ت) في زهد (حبك) وصحبه (عن المقدمين  
 معدى كرب) الكندي صحابي مشهور (حب) عن أنس بن مالك (خند) من رجل  
 من الصحابة قال الشيخ حديث حسن هـ (اذا أحب أحدكم صاحب قلباً نهى منزله)  
 نداءً موقداً (لطيفه لانه يحبه) الله لا تغير من أمور الدنيا فانه أتى للاقتضا وأبنت العورة  
 (حم) والفتية القلمى (عن أبي ذر الغفاري قال الشيخ حديث صحيح هـ (اذا أحب  
 أحدكم عبداً) أي انساناً كان أو ورقياً (لطيفه لانه) أي المحبوب (يحدث الذي يحدث  
 له) الظاهر أن فاعل يحدث الأول يرجع الى المحبوب وفاعل الثاني يرجع لمحبه يعني يحبه  
 بالطبع كما يحبه هو (حب) عن ابن عمر وهو حديث صحيح هـ (اذا أحب أحدكم أن يحدث  
 ربه) أي ينجبه (فليقرأ القرآن) أي مع حضور قلب وتوكل (خفة قر) عن أنس بن  
 مالك وهو حديث ضعيف هـ (اذا أحببت رجلاً فلا تماره) الممارات والمرام المهادنة  
 والمخالفة ذكره في المأثور (ولا أشاره) إشارة بتشديد رما في الحديث ولا أشار  
 أنك أي لا تحصل به شرًا بموجب أن يفعل بك مثله ويروي بالتصغير من المشار رما أي  
 الملاجة ولا تسأل عنه أحدًا حتى أن تروى) أي تصادف له عدوًا فيضربك بما ليس  
 فيه) لأن هذان الدعو (في فرق ما بينك وبينه) يزيد ما (حل) عن معاذ  
 ابن جبل وهو حديث ضعيف هـ (اذا أحببت أن تعلموا ما للعبد عند ربه) قال المناوي من  
 خبر أوشر (فانظر وما يتبعه من الثنا) بالفتح والمقاي إذا ذكره أهل الصلاة يشي  
 فاعلموا ان الثماني على لسانهم ماله عندهم فانهم يتفقون بالهامه (ابن صاحبك  
 في تاريخه (عن علي) أمير المؤمنين (ومالك) بن أنس (عن كعب) الاحبار والحجيري  
 السلمي خلافة أبي بكر وعمر (موقوفاً) قال الشيخ حديث حسن لغیره هـ (اذا أحدث  
 أحدكم في صلته فليأخذ بما فيه ثم لينصرف) قال القلمى أي ليوهم القوم ان ربه عافا  
 وفي هذا باب من الاخذ بالادب في ستر العورة واختفاء العيب والتوريقه ما هو احسن  
 وليس يدخل في باب ارباء والتكذب وانما ومن باب التجميل واستعمال الجمال وطلب  
 السلامة من الناس اهـ وقال المناوي وذلك للتلاخييل وسؤاله الشيطان المضى فيها  
 استهيا من الناس هـ (حبك) في الطهارة (حق) في الصلاة (عن عائشة) أم المؤمنين  
 وهو حديث صحيح هـ (اذا احسن الرجل) يعني الانسان ذكرًا كان أو أنثى (الصلاة فأنم  
 ركوعها وحضورها) تفسير لقوله احسن قال المناوي وانما اقتصر عليها لان العرب  
 صككت نائم من الاحتناء لكونه يشبه عمل قوم لوط فأرشدهم الى انه ليس من هذا  
 القبيل (قال الصلاة حفظك الله كما حفظني) أي قالت بلسان الحال والمقال (فترفع)  
 الى عليين كما في خبر احمد وهو صكناية عن القبول وأرضى (وانما الصلاة فلم يتم  
 ركوعها وحضورها) قال الصلاة) بلسان الحال والمقال (شيطك الله كما شيتني)

ى ترك حفظك (فتلف كإلغ انثوب الخلق) بفتح اللام اى البالي (فيضرب بها وجهه  
 صكناية عن خيئه وخسر لعم الطيب السى) ابوداود وكذا الطبراني (عن عبادة) ابن  
 العاص لا نصارى ورواه عنه البيهقي قال الشيخ احدث صحيحه (اذا اختلفتم فى الطريق  
 فاجعلوا سبعة اذرع) قال العلقمى اذا كان الطريق بين اراضى القوم وارادوا احياءها  
 فان اتفقوا على شئ فذلك وان اختلفوا فى قدره جعل سبعة اذرع اما اذا وجدنا  
 طريقا سلكوا وهو اكثر من ذلك فلا يجوز لحدان يستولى على شئ منه (حرم  
 دنه) عن ابي هريرة (حب هق) عن ابن عباس (اذا اخذ المؤمن فى اذنه  
 وضع قرب يده فوق رأسه) قال المناوى كتابه عن ادراة ترجمة والاحسان واطاعة  
 البر والولد اليه (فلا يزال صك ذلك) اى يتم عليه بما ذكر (حتى) اى الى ان (يرفع  
 من اذنه) وانه اى الشان (ليقره) بضم الغنة (مداصوته) قال العلقمى  
 بالتقفى اى مسافة صوته او محمد صوته والمعنى لو كانت ذنوبه غلا هذا المكان لغفرت  
 له او يقره من الذنوب ما فعله فى زمان بقدر هذه المسافة اه وقال المناوى وانكر  
 بعض النورين مقبال تشديد وصوبه. ما وليس بتكرير هما اللتان (فاذرع) من  
 اذرع (قال ارب) تقدس (صدق عبدى) اى اخبر بما طابق الواقع (وشهدت بشهادة  
 الحق) فيه الثقات وهى ان لاله الا الله ومن محمد رسول الله (فأبشر) قال المناوى مما  
 يسرك من الثواب وهذا افضل عظيم لادان لم ير مثله فى غيره الا قليلا وفيه شمول  
 للعقب ومن يأخذ عليه اجر او يحتمل اختصاصه بالاقبل (ك) فى التارخ تاريخ  
 نيسابور المشهور (قر) وكذا ابو نعيم (عن انس) بن مالك قال الشيخ حديث صحيح (اذا  
 أخذت مضجعا) بفتح الجيم وكسرها اى اتيت بحمل نومك وبني وضعت جنبك على  
 الارض لتنام (من الليل) قال المناوى وذكره غالى قالها كذلك فيما ائتمن (فاقرأ  
 يا ايها الكافرون) اى اقرأ بالسورة التى اولها ذلك (تمت على حالتها) اى اقرأها كما  
 واجعلها خاتمة كلامك (فالها برادة من الشرك) قال العلقمى اى لانها مستقيمة البراءة من  
 الشرك بالله تعالى وهو عبادة الاصنام لان الجهل بين الاولتين لنتى العباداة فى الحال  
 والجهل بين الاخيرتين لنتى اله ادة فى الاستقبال ومشى البعناوى على عكس ذلك لان  
 لا تخلف المضارع الى الاستقبال وهو قول مرجوح وسببه كقول الترمذى عن فروين  
 نوفل انه فى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مارسل الله هلنى شيا قوله اذا ورتالى فراضى  
 قال فذكره اه وسياى ما من مسلم باقى مضجعه يقرأ سورة من كتاب الله الا ولى الله  
 به ملكا يحفظه فلا يقربه شئ يؤذيه حتى يهب متى هب (حميد) فى الادب (ت) فى  
 الدعوات (ك) فى التفسير (هب) اكاهم عن نوفل بفتح النون والفاء (ابن معاوية) الربيعى  
 (وابن عمى) فى العصابة (وابن نافع) فى مهجة (والنبيه) فى المختارة كاهم (عن جبلة)  
 بفتح الجيم والوحدة ابن حاتم وجبلة هو ابو زيد وعم اسامة جب المصطفى قال قلت

بارسول الله علمني شيئا اتق به فذكره وهو حديث صحيح ه وإذا ادخل الله المؤمن النار (النار) قال المناوي و وأشامل لموحدي هذه الامة وغيرها والمراد به ضمهم وهو من مات عاصيا ولم ينسب ولم يعرف عنه (اماتهم فيها) يعني انه يضيح احساسهم او يفضي ارواحهم لغفلة ضمهم وانظار الابرار التوحيد (اماتة) بصدره و كذا قبله وفي بعض النسخ ساقطه (فإذا اراد ان يخرجهم منها) أي الشفا عتقوا لرحمة (اسمهم) أي اذقهم (الم العذاب) ثلاث الساعة (فر) عن أبي هريرة وهو حديث حسن ه (إذا أذن أحدكم) قال المناوي أي دهن شعره بالدهن (فليده) بدأ بالارشاد (بما جيبه فانه) أي دهنها (يذهب بالصداغ) يفتح حرف المضارعة أي وجع الراس لانه يفتح المسام فيخرج البثور المتسبب في الراس (ابن السني وابونعيم) كلاهما (في) كتاب (الطب) (النسوي) (وإن عساكر) في تاريخه كلهم عن قتادة (رسلا فر) (وكذا الحكميم الترمذي) (عنه) أي عن قتادة (عن انس) (بن مالك) (سرفوعا) قال الشيخ حديث ضعيف ه (إذا أدى البعد) أي من فيمرق (حق الله) من نحو صلاة وصوم (وحق مواليه) من نحو خنسة ونصح (كان له اجران) (ار) قيامه بحق الله (و اجر قيامه بخدمة سيده) (حرم) عن أبي هريرة ه (إذا أذيت كاذبا نك) أي لسمعتها (فقد قضيت ما عليك) من الحق الواجب (تلك) في الزكاة (عن أبي هريرة) قال الشيخ حديث صحيح ه (إذا أذيت كاذما نك فقد أذيت عتق شره) قال المناوي أي الدينوي الذي هو تلقه ويحق البركة منه والاخر الذي هو العذاب (ابن خزيمه) في حصصه (ك) في الزكاة (عن جابر بن عبد الله) (سرفوعا) قال الشيخ حديث صحيح ه (إذا أذن في قرية) بالبساء (للفعل) (امننا الله من عذابه ذلك اليوم) قال المناوي أي امن أهلها من انزال عذاب بهم بأن لا ينزل عليهم بلاء ولا يسلط عليهم عدواه وقال العلقمي ان كان من الامن الذي هو ضد الخوف وشبه الاستؤمنه امنه تعاسا فهو يفتح الحزنة (التصورة والميم والنون) (طس) عن انس (بن مالك) ه (إذا أذن المؤمن يوم الجمعة حرم العمل) أي حرم عن من تزمه الجمعة (التشاغل عنها بما يقوتها) قال العلقمي المراد به أي بالاذان الاذان بين يدي الخطيب لانه هو المعروف في وقت الاخبار هذا الحديث وبكره العمل من الزوال لمن يجب عليه الجمعة بحرم بالاذان المذكور وهذا أي كراهة العمل عن من لم يزمه السعي حينئذ ولا في حرم (فر) عن انس (بن مالك) وهو حديث ضعيف ه (إذا أراد الله بعبد خيرا جعل صناعته) قال العلقمي الصنعة هي العبيبة والصكرامة والاحسان (ومعروفه) قال العلقمي قال في النهاية المعروف الصنعة وحسن الصنيع مع الاهل وغيرهم من الناس (في اهل الحفظ) بكسر الحاء (المهمل) وتختفي القاء أي اهل الدين والامانة (وإذا أراد الله شررا جعل صناعته) (ومعروفه) في غير اهل الحفظ (أي) جعل عطاياه وقصد له الجليل في غير اهل الدين والامانة (تبييه) (قال) بعضهم اصحاب الانفس الطاهرة والخلق اركية الطبيعية يؤثروا فيهم الجليل فينبغون

بالطبع والمودة إلى توفيقه المحقوق وبكافة الخلق بالاحسان اليهم ومن لم يكن كذلك فهو  
 بالصدق (قر) عن جابر بن عبد الله قال الشيخ حديث ضعيفه (إذا أراد الله بعد خير) قال  
 المناوي قيل المراد بالخبر المطلق الممتنع قيل عموم خبري الدنيا والآخرة (جعل غناه في  
 نفسه) أي جعله قائما بالكفاف لثلاث سبب في طلب الزيادة وليس له إلا ما قسم له  
 اه قال العلي النفس هي الروح والنفس الجسد المراد جعل غناه في ذاته أي جعل  
 ذاته غنية عن طلب ما لا حاجة له به (وتقاه في قلبه) بضم المشنة القوية وتخفيف القاف  
 أي جعل خوفه في قلبه بأن يعلوه بنور اليقين حتى حصل منه غفلة ووقع في ذنب باد إلى  
 التوبة (وإذا أراد الله بعد شرًا جعل فقره بين عينيه) فلا يزال فقير القلب حر صاعلي  
 الدنيا منهم كما فيها وان كان موسرًا (المكتم) الترمذي (قر) كلاهما عن أبي هريرة  
 (إذا أراد الله بعد خيرًا فهمه في الدين) قال المناوي فهمه الأحكام الشرعية أو أراد  
 بالفتح العلم بالله وصفاته التي تتشأنها المعارف القلبية اه وقال العلي أي  
 فهمه الأحكام الشرعية لما يتصورها والحكم عليها وإما ما استنبطها من أدلتها (وزهده  
 في الدنيا) قال العلي الزهد هو الأعراس بالقلب وقال الأمام أحمد بن حنبل الزهد  
 على ثلاثة أوجه الأول ترك المحرم بالقلب وهو زهد العوام من المسلمين والثاني ترك  
 الفضول من الحلال بالقلب وهو زهد الخواص منهم والثالث ترك ما يشغل العبد عن  
 الله بالقلب وهو زهد العارفين وهم خواص الخواص (وبصره) بالتشديد (عبوديه) أي  
 هزفه بسا وينهاه ليتجنبها ويحذرهما ومن لم يرد الله به خيرًا يحيى عن عيوب نفسه  
 (هب) عن أنس بن مالك (وعن محمد بن كعب القرظي مرسلاً) قال المناوي بضم  
 القاف وفتح آراءه ومهمة نسبة لقرن فلما به رجل نزل حسنا قرب المدينة فسمى به وهو  
 حديث حسن (إذا أراد الله بعد خيرًا جعل له وأعظام من نفسه) قال المناوي لفظ  
 رواية الدليل من قلبه (يا مره) بأشتال الأوامر الحلية (وشهاه) عن المنوعات الشرعية  
 ويذكره بالله واقب رديته (قر) وكذلك ابن لال (عن أم سلمة) أم المؤمنين وسأده جيد كما  
 ذكره القرظي (إذا أراد الله بعد خيرًا غسله) قال المناوي بفتح العين والسين المهملتين  
 مضمضًا ومشدد أي طيبه نامة بين الناس (قيل وما غسله) أي قالوا يا رسول الله ما مضى  
 غسله قال (بفتح ه) عملاً صالحاً قبل موته ثم قضيه عليه) شبه ما رزقه الله من العمل  
 الصالح الذي طاب به ذكره بن الناس بالغسل الذي يجعل في الطعام ليطويه وطيب  
 (مطاب) عن أبي عتبة) قال المناوي يحسره الله بن المهمله وفتح النون (المخولاني  
 واسمه عبد الله أو عماره وهو حديث حسن) (إذا أراد الله بعد خيرًا استعمله قيل وما  
 استعمله) أي قالوا يا رسول الله ما صنعناه وما المراد به (قال بفتح ه) عملاً صالحاً بين يدي موته  
 أي قبله (حتى يرضى عنه من حوله) قال المناوي بضم أوله والفاعل الله ويموزقته  
 والفاعل من حوله أي من أهله وجيرانه ومعارفه فيرون ذمتمو بشنون عليه خيرًا

في خبر الرب شهادة تسم (حك) عن عمرو بن الحنق يخف الحما الممهلة وكسر الميم وهو  
 حديث صحيح (إذا أراد الله جسد خيرا استعماله قال كيف يستعمله قال بوقفه لئلا  
 صالح قبل الموت ثم يقضه عليه) وهو تلبس بذلك العمل الصالح ومن مات على شيء  
 حسنه الله عليه كافي خبر سمين (حمت حبك) عن أنس بن مالك وهو حديث صحيح  
 (إذا أراد الله جسد خيرا لمهورة قبل موته قالوا) يا رسول الله (وما ظهور العبد) يضم الطاء  
 ي ما المراد بظهره (قال عمل صالح يلمه آياه) قال العلقمي قال في الهامة لا الهام إن  
 يلقي الله في النفس شيئا يحثه على الفعل أو الترك وهو نوع من الوحي يخص الله بمن يشاء  
 من عباده (حتى يقضه عليه) أي يميتة وهو تلبس به (طلب) عن أبي امامة الباهلي  
 وهو حديث حسن (إذا أراد الله جسد خيرا صبر حواجج الناس إليه) أي إذا أراد الله  
 جسد مسلم خيرا وجهه ليه ذوى الحاجات وسرقضاها على يده وأشفاعته وقبضه عموم  
 الحاجات الدينية والدنيوية (فر) عن أنس بن مالك وإسناده ضعيف (إذا أراد  
 الله بعد خيرا عاتبه في منامه) قال المناوي أي لأمه على تحصيله وحذره من تقربه  
 وعززه برفق ليكون على بصيرة من أمره (فر) عن أنس بن مالك وهو حديث ضعيف  
 (إذا أراد الله بعدد الخبير) قال المناوي في رواية خبر (عجل له العقرية في الدنيا) يفرج  
 منها وليس عليه ذنب ومن فعل ذلك معه فقد أعظم اللطف به والمثنة عليه (وإذا أراد  
 الله بجسده الشر) قال المناوي في رواية شرا (أمسك عنه بذنبه حتى يروى به يوم  
 القيامة) أي لا يميز به بذنبه في الدنيا حتى يمضي في الآخرة مشورا للذنوب وقبها  
 فيستوفي ما به - فتقنه من العتاب وهذا الحديث له ثمة وهي وإن عظم الجزاء مع عظم  
 البلاء وإن الله تعالى إذا أحب قوما ابتلاهم فمن رضى قدر الرضا ومن حفظ قدر الحفظ  
 (ت) في ارعدك في الحدود (عن أنس) بن مالك (طبك حب) عن أبي هريرة قال  
 الشيخ حديث حسن (إذا أراد الله بجسد خيرا فقضه في الدين والمهنة رتده) قال  
 المناوي أي وقده لا صابة الصواب وفي الفهامة من لم يقفه في الدين ولم يلمه في رتده لم يرد  
 به خيرا أه أي خيرا كاملا والنقطة اعرفوا الرشد بانه صلاح الدين والمال (اليزاد)  
 في مسنده عن عبد الله بن مسعود (إذا أراد الله بجسد خيرا فتح له قفل قلبه) يضم  
 القاف وسكون الفاء أي أزال عن قلبه حجب الاشكال وبصر بصيرته مراتب الكمال  
 (وجعل فيه اليقين) أي العلم بوحداية الله تعالى بسبب النظر في الموضوعات الدالة  
 على الصانع (والصدق) أي التصديق بالجزام الدائم الذي ينشأ عنه دوام العمل  
 (وجعل قلبه واعيا بالسلوك فيه) فينتفع فيه الوعظ والنصيحة (وجعل قلبه سليا)  
 أي من أكلان الحسد والكبر ومحو ذلك من حقدو عجب وور يا وعجل (ولسانه صادقا)  
 أي ناطقا بما يطابق الواقع (وخليفته مستقيمة) أي طيعته معتدلة منسوبة بمسوية  
 بين طرفي الافراط والتفريط (وجعل أذنه حسيمة) أي ضمنية بمسئلة على ما سمعته

من احكام الله تعالى ووزايره وسواعظه واذا كانه (وعينه بصيرة) قال العلقمي اي بما  
يلزمها من الطاعات والكف عن المحرمات اه فالمراد عين قلبه كالمسحوق النماوي  
(ابو الشيخ) بن حبان (عن ابي ذر الغفاري) وهو حديث ضعيف ه (اذا اراد الله باهل  
بيت خيرا فقههم في الدين) اي فهمهم فيه امره ونهيه بافاضة النور على افئدتهم (وورق)  
بالثبته يد صغيرهم كبيرهم) اي صغيرهم وكبيرهم في السن والمراد بالكبير العالم  
وابالصغير الجاهل (ورقة هم ارفق في معيشتهم) اي حياتهم (والصدق شفقتهم) اي  
طريقها ووسطا معتدلا بين طرفي الافراط والتفريط وبصرهم عيوبهم (فتسويوا) اي  
اليتسويوا (منها) بالطاعة وترك النهي والخروج من الظالم والعزم على عدم العود (واذا  
ارادهم غير ذلك) اي العذاب وسوا ما تحببوا (تركم هبلا) قال العلقمي المثل بالتحريك  
الا بل لا راع وغال نعم هبل اي مهملة لا راعي لها وليس فيها من يد يهاو صلحها هبل  
كالمفاتيح اه وقال المناوي تركهم هبلا بالتحريك اي خلا لبا ن خلى بينهم وبين انفسهم  
فصيل يوم البلاء ويدركهم الشغل المنصب عليهم واعراضه عنهم (قط) في كتاب (الافراد  
عن انس) ابن مالك قال الشيخ حديث ضعيف ه (اذا اراد الله بقوم خيرا اكثر فقههم  
بان يلهمهم الاشتغال بالعلم وبسبل لهم تجصيله (واقل جهالمه فاذا تكلم العقبة) اي بما  
يوجب العلم كما مر معروفون من سنكر (وجدا عوانا) جمع عون وهو كافي الصحاح  
التفهير (واذا تكلم بجاهل فسر) بالبساق للقول اي غلب وورق عليه (واذا ارادهم شررا  
اكثر جهالمهم واقل فقههم فاذا تكلم بجاهل وجدا عوانا واذا تكلم الفقيه فجهرا بوضر  
الصخرى في الابانة عن حبان) بكسرهما المهملة وشدة الباء الموحدة ابن ابي جبلة يفتح  
الهميم والموحدة (قر) عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث ضعيف ه (اذا اراد الله  
بقوم خيرا امدهم في العلم اي امهل لهم وطول لهم في مدة الحياة (والهمهم الشكر) اي  
التي في فقههم بما جعلهم على عرفان الاحسان والشانه على المزم بالحيثان ولا وكان فقول  
عمر لعدي طاعة الله علامة على ارادة الخير له (قر) عن ابي هريرة قال الشيخ حديث  
ضعيف ه (اذا اراد الله بقوم خيرا اولى عليهم سلماتهم) جمع حلیم وهم الاناة وانتسبت  
وعدم المسادة الى المؤاخفة بالذنب (وقضى بينهم علمنا وهم) بان يلهم الله الامام  
الا عظم ان يصير الحكم بينهم الى العلماء منهم (ويجعل المال في سحتهم) اي كرماتهم  
(واذا اراد الله بقوم شررا اولى عليهم سفاهتهم) جمع سفیه وهو ضد التامير (وقضى بينهم  
جهالمهم) بان يولى الامام الجاهل منهم لرشوة او عن بصيرة (ويجعل المال في بخلاتهم)  
الذين يصكثون الذهب والفضة ولا يتفقون بها في سبيل الله (قر) وكذا اس لال (عن  
مهران) مولى المصطفى قال المناوي واستاده جيبده (اذا اراد الله بقوم غف) بالفتح والمث  
زيادة وسعة في اركانهم (ورقة هم السباحة) اي السباحة والكرم (والعفاف) اي الكف عن  
الغيبات وعن سؤال الناس تكثرا (واذا ارادهم اقتناتا) اي ان يأخذهم وسليم

ماهم فيمن الثبر والنخعة (فتح عليهم باب خيانة) أي تحصم مما اتسبوا عليه من  
 حقوق الحق والخلق فضاقت أرواقهم وفشى الفرفوقهم إذ لا مائة تجلب الرق والخيانة  
 تجلب الفرق كما في حديث يأتي قال العلقمي قال في المشارق أصل الخيانة النفس أي  
 نقص ما اتسب عليه ولا يؤذيه سبها كان عليه وخيانة العبد به إن لا يؤذي حقوقه  
 وأمانات عبادته التي اتسب عليها (قائلة) قال في المسباح وفرقوا بين الخائن والسارق  
 والغاصب إبان الخائن هو الذي خان ما جعل عليه امتنا وأسارق من أخذ خفية من  
 موضع كان ممنوعا من الوصول إليه وربما قيل كل سارق خائن دون العكس والعاصب  
من أخذ جهارا معتددا على قوته (طب) وابن عساکر والديلمي (عن عباد بن العاصم)  
 قال الشيخ حديث ضعيفه (إذا أراد الله بأهل بيت خيرا أدخل عليهم أرق) بالكسر  
 لين الجانب والطف ولا خذائي هي أحسن (حم نخع هب) عن عائشة الزبارة مسنده  
 (عن حابر) بن عبد الله قال الشيخ حديث حسن هـ (إذا أراد الله بعدد خير أروقه أرق  
 في معاشه) قال العلقمي العاشي والمعيشة مكسب الأمان الذي يعيش بسببه (وإذا  
 أراد الله الشر أروقه أرق في معاشه) قال العلقمي أرق بفتح الهمزة مصدر خرق بضم  
 آراء ويقال بكسرهما ضارفاق وبضم الهمزة اسم الأصل بالفتح اهـ وقال  
 المناوي والمراد أنه إذا أراد أحد خيرا أروقه ما يستغني به مدة حياته ولينه  
 في تصرف مع الناس وألمه القناعة وإذا أراد الله الشرا ابتلاه بضد ذلك (هب) عن عائشة  
 قال الشيخ حديث ضعيفه (إذا أراد الله برجل) أي إنسان (من اتقى خيرا أتى حب  
 أصحابي في قلبه) فبصتهم علامة على إرادته الخير نجيبهم كما كان بعضهم علامة على  
 عدمه (فر) عن أنس ويؤخذ من كلام المناوي أنه حديث حسن لغيره هـ (إذا أراد  
 الله بالامر) قال العلقمي هو الذي له ولا يقص خليفة وقاض ونحوهما (خبرا) يحتمل  
 أن يريد عموم خبري الدنيا والآخرة لانه تكرر في معرض الشرط ويحتمل أن يكون  
 معناه مخصوص لأن ذلك ما نتج في السنة العرب وقال بعض العلماء المراد بالخبر المطلق  
 الخبنة والأقوال الأولى (جعل له وزير صدق) أي صادقا في النعم له وريحته والأظهر  
 لأن المراد به وزير صالح زوايا تائق جعل له وزير صالحا ولم يرد بالصدق الاختصاص  
 بالقول فقط بل يعم الأقوال والأفعال (أن نسي) أي حكما من الأحكام الشرعية وأنسى  
 مصطلح من مصطلح الرعية ونحو ذلك (ذكره) مانسه ودله على الاصطلاح والاتق  
 (وان ذكر) الملك ذلك واحتاج إلى مساعدته بالرأي أو اللسان والبدن (اعانه)  
 وان أراد به غير ذلك) أي أراد به شرا (جعل له وزير سوء) بالإضافة وقض السين  
 (أن نسي) شيئا (لم يذكره) أي وان ذكره لم يسهه على ما فيه الرشد (هب) عن عائشة  
 قال الشيخ حديث حسن هـ (إذا أراد الله بعدد هوانا أتى ماله في البنيان والماء والطين)  
 قال المناوي إذا كان البناء غير غرض شرعي وادى لتروك واجب وأفعل حرام (البغوي)

أبو القاسم في المهيم (هب) كلاهما (عن محمد بن بشير الانصاري) قال جمع (وبالغيره)  
 أي لا يعرف له غير هذا الحديث الواحد (عد) عن أنس بن مالك قال الشيخ حديث ضعيف  
 ه (إذا أراد الله بقوم سوءاً) أي ينزل بهم ما يسوءهم (جعل امرهم) قال المناوي أي  
 صير ملكهم والتصرف فيهم (إلى مترقيم) أي متعبيهم المتعجبين في اللذات المشغولين  
 بنبيل الشهوات (فر) عن علي أمير المؤمنين وهو حديث ضعيف ه (إذا أراد الله بقوم  
 عذاباً) أي عقوبة لهم على سيئ أعمالهم (أصاب العذاب من كان فيهم) قال المناوي أي  
 ولم يكر عليهم فيم الهلاك الطائع والعامي (ثم بصنو على العالم) قال العلقمي لأن ذلك  
 من العدل ولأن أعمالهم الصالحة إنما يجازون بها في الآخرة وإنما في الدنيا فيها أصابهم  
 بلائاً كان تكفيراً لما قدموا من عمل سيئ فكان العذاب المرسل في الدنيا على الذين ظلموا  
 يتناول من كان معهم ولم يكر عليهم فكان ذلك جزاء لهم على مداخلتهم ثم يوم القيامة  
 يبحث حساب كل منهم فيصاوي عمله (والحاصل) أنه لا يلزم من الاشتراك في الموت الاشتراك  
 في الثواب والعقاب بل يحاكي كل أحد بعمله يستفاد من هذا مشروعية الحرب من  
 الكفار ومن الظلمة وفي الحديث تحذير وتخويف عظيم لمن سكت عن النهي فكيف  
 بمن رضى (فر) عن ابن عمر بن الخطاب ه (إذا أراد الله بقوم عاهة) قال المناوي أي  
 آفة أو بلية (انظر إلى أهل المساجد) نظراً واحتراماً وكراماً ورحمة وتعاماً وهم الملازمون  
 والمترددون إليها للصلاة أو اعتكافاً وعلم (فصرف) العاهة (عنهم) أكراماً لهم  
 واعتناء بهم (عد فر) كلاهما (عن أنس) بن مالك قال الشيخ حديث حسن ه (إذا أراد  
 الله بقوم هلاكاً) على حذف مضاف أي بأهل قرية (الظهر فيهم لزي) قال العلقمي هو  
 بزازي والنون وبالراء والموحدة أي الظاهر بفعله لأن العصبة إذا خفيت لا تتعدى  
 فأهلها فإذا ظهرت ضربت العامة وبخاصة الظاهر بالزني سبب في الهلاك والفقر والوفا  
 والطاعون (فر) عن أبي هريرة قال الشيخ حديث ضعيف ه (إذا أراد الله أن يخلق  
 خلقاً يتلافاه) أي يهلك (مسح) ناصبته يده) يعني كساه حلل الحية والوقار والقبول  
 (حق عد خط فر) عن أبي هريرة قال الشيخ حديث ضعيف ه (إذا أراد الله قبض عبد  
 بأرض) أي قبض روحه بها (جعل له بها حاجة) ليسافر إليها فيدفن بالبصرة التي خلق  
 فيها (مط ط حل) عن أبي عزة عن ابن يسارين عبد الله وهو حديث صحيح ه (إذا أراد  
 الله أن يوتع عبداً) قال العلقمي الوتع بالواو والمثناة القويحة المقترحتين بعدها عين  
 مهملة الهلاك (انجي عليه الحمل) قال في المسباح المحل لما ذق في تدبير الأمور وهي  
 قلب الفكر حتى يهتدى إلى المقصود والمعنى إذا أراد الله أن يهلك عبداً حرقه فصره  
 فلا يهتدى إلى مقصوده الدواب فيقع في الهلكة اه وقال المناوي يرتع عبدانضم  
 النعثة وسكون الرزة وكسر القويحة كذا في عامة السائ والذى في عامة الطبراني يربع  
 بزى مجمة وقد وقعت على خط المؤلف فوجدته يربع بالزاي لكنه مصلح على كسطة



بخطه أى بهلكه (طس) عن عثمان بن عفان وهو حديث ضعيف هـ (إذا أراد الله انتقاصاً بالذال الهجاء) قضائه وقدره أى مناهضه المقدر فى الأزل (سلب ذوى العقول عقولهم حتى يخذلهم قضاءً وقدره) ذال المساوى واختلوا فى حد النقل على أقوال أحداهنه ملكة أى هيئة راضفة فى النفس تدرك بها لعلوم انشائيته تنس الأدراك سواء كان ضرورياً منظر بالثالث أنه الأدراك الضرورى فقط ومجد القلب وقيل الرأس (هـ ذمضى امره) أى وقع ما قدره (رد إليه عقولهم) فذكر كواقع ما وقع منهم (ووقعت الندامة) قال المناوى أى الأسف والحزن حتى لا يتفهم ذلك هـ وورد فى حديث تفسير التوبة بالندم على الذنب وورد أيضاً لزوجة تنقع قبل سداها ما لم يضرغ الإنسان فتتبع التوبة قبل ذلك (فر) وكذا أبو نعيم (عن أنس) بن مالك (وعن عتي) أمير المؤمنين قال الشيخ حديث ضعيف هـ (إذا أراد الله خلق شئ لم ينعش شئ) قال القسقى سببه ما فى مسلم عن أبى سعيد سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد إذا فذكر هو العزل هو أن يجماع فإذا قرب الأزال نزح وأنزل خارج الفرج وهو مسكروه هـ وقال المناوى قاله لما سئل عن العزل فأخبر أنه لا يفتنى حذر من قدر وإن ما من نسمة كائنته إلى يوم القيامة الأوهى كاشة (م) عن أبى سعيد الخدرى هـ (إذا أراد الله بقوم تعظماً) أى جدباً وثقة واحتباساً مطر (نادى متاد) أى امر الله ملكاً نادى قال المناوى قيل والظاهر أنه جبريل وعلى هذا فالتدقيق ولا يترجمه سماعة وهو يجهل أنه مجاز عن عدم خلق الشيع فى بطونهم وحق البركة (يا معاشرى) قال القسقى يكسر الميم مقصوراً ويجمع المعاء بمدوداً وهى المصارين (ويا عين لا تشبى) أى لا تقمى بل تطرى نظيره وشق للذليل (ويا بركة) أى بأزيد ما تحب (الرفعى) أى اتقى عنهم وأرجى (ابن الجاقق تاريخه) نأوت بضعاد (عن أنس) بن مالك (وهو مما يرضى له الدليل) أى لعدم وقوفه عنى سند قال الشيخ حديث ضعيف هـ (إذا أراد أحدكم أن يسول فليتردليه) فيه حذف المقول للعلم بعود لالة الحال عليه أى فليطلب تدب بالبوله موضعاً رخوا لينا لئلا يمس عوداً شاش إليه فإن لم يجد إلا مكاناً صلباً إليه فهو عود (دهق) عن أبى موسى الأشعري قال الشيخ حديث حسن هـ (إذا أراد أحدكم أن يذهب إلى الملاء وأقامت الصلاة فليذهب إلى الملاء) بالذال الموضع الخالى ثم نقل إلى موضع قضاء الحاجة والمعنى يذهب إلى قضاء الحاجة قبل الذهاب إلى الصلاة ففرغ نفسه ثم يرجع فيصلى ويحل هذا إذا لم يخف فوت الوقت فلو خاف فوت الوقت فالاصح تقديم الصلاة ما لم يضر (حمدون حبك) عن عبدالله بن الأرقم بفتح الهززة والعاقف قال الشيخ حديث صحيح هـ (إذا أراد أحدكم أن يبيع عقاره) أى ملكه الثابت كدار وبستان (فليعرضه على جاره) بفتح القصة لأنه من باب عرض المتاع للبيع بأن يظهر له أنه يريد بيعه وأنه موثر له على غيره والعرض على الجار مستحب

لا احتمال ان يشتري او ياتي بضمن صالح العوار و يمنع من لا يصلح قال المناوي و يظهر ان المراد بالبحار الملائق لكن ياتي خبرا يعنون دارا حارو في الاخذ بجمه هنا بعد (ع) عن ابن عباس قال الشيخ حديث صحيح (اذا اراد احدكم سفر اقبلتم) ندبا (هي اخوانه) من اقربيه وجيرانه واصدقائه فيذهب اليهم ويطلب منهم الدعاء فيقول كل من المسافر والمودع لئلا يخرسك الله ويؤذيك وامالك وخواج عملك ويزيد القيم ويزيد بحسب (فاتهم يزيدونه بدعائهم له الى دعائه خيرا لمس) عن ابي هريرة قال الشيخ حديث حسن (اذا اراد احدكم من امراته) او امته (حاجته) اى جاهها كفى بها عنه فزيد حياته واما قوله صلى الله عليه وسلم لمن اعترف بازنى انك تافلا حيا طاقى تحقق موجب الحد (فليأتها وان سكنت على تور) بفتح المثناة الفوقية و تشديد النون المشدودة ما هو قد فيه السائر للغير وغيره والمراد انه ياتى بها ان قطعه وان كانت في شغل لا يقمنه حيث لا عذر كعوض ولا اشاعة مال سكا حترق خبز (حم طيب) عن طلق بفتح الطاء وسكون الهمزة (ابن علي) وهو حديث حسن (اذا اردت امر الله برعايته فان كان خيرا) اى غير منهي عنه شرعا (فامتنه) اى اقبله (وان كان شررا) اى منياعنه شرعا (فامتنه) اى كف عن فعله (ابن المبارك) عبد الله الامام المشهور (في) كتاب (الزهد عن ابي جعفر ع بداهته بن مسعود) بكسر الميم وسكون السين المهملة وفتح الواو والمهمل شى نسبة الى ابي هاشم (مرسلا) (اذا اردت ان تنزق) بازراى والسين والصاد (فلا تنزق عن يمينك) فيكره تنزقها الشرف اليمين وادبا مع ملكه (ولكن اصبق عن يسارك ان كان فارغا) لان الدنس حق اليسار واليمين بعكسه وخص النهى باليمين مع ان عن شماله ملكا للشرفه بكتابة المحسنات (فان لم يكن فارغا) كان كلن على اليسار انسان (فتمت خدمك) اى اليسرى كما في خبر (اليزان) في مسنده (عن طارق) كفاعل بمهمله ووجه وقاف آخره (ابن عدي) البخاري قال الشيخ حديث صحيح (اذا اردت ان تغزو فاشتر فرسا غرا) قال المناوي يعني حمل فرسا ابيض تغزو عليه بشرا او غيره والاغز لا يضر من كل شى اه وقال في الصحاح والغزاة بالضم ياضر في جهة الفرس فوق الدرهم يقال فرس اغز و الاغز الا يضر زادى القاموس من كل شى (بجمل) هو الذى قوائمه يضر (مطلق البدالينى) اى خالصة من الياض مع وجوده في بقية القوائم (فانك) اذا فعلت ذلك (اسلم) من العدة (وتغنم) امور لهم (طباك حق) عن عقبة بالقاف (ابن عامر) يعني قال الشيخ حديث حسن (اذا اردت امر اقبلك بالتؤدة) اى التأتى والتثيت (حتى يريك الله منه الخرج) بفتح الميم والراء اى الخالص والمعنى اذا اردت ان تفعل فعلا شاقا فثبت ولا تهمل حتى يهديك الله الى الخلاص منه (خذهب) وكذا الظالمى (عن رجل من بني قائل المناوي بموحدة تحتمية مقترحة كرضي قبيلة مسهورة واستاده حسن) (اذا

أردت أن يحبك الله فافرض الدنيا وإذا أردت أن يحبك الناس فما كان عندك من  
 قسوتها (ضم الفاء أي قابها فلاتذنه) أي القه من يدك (البيهق) قال العلقمى والعمري  
 إذا أردت أن يحبك الله فافرض الدنيا أي بقلبك والحق ما لا تحتاجه إلى الناس يحبك الله  
 ويحباك الناس أه اتما بما تحتاجه له بما فيه صبر عليه التصديق به وكفى بالمرء شحان  
 يعنى مع من يعول (خط) عن روى بكر الرازي وسكون الموحدة (ابن حراش) صحاح  
 مهذبة مكسورة وشين مهجمة مخففة (مرسلا) قال الشيخ حديث صحيح (إذا أردت  
 أن تذكركم بعبود غيرك) أي إذا أردت أن تتكلم بعبود غيرك (فاذ كعبود نفسك)  
 أي استغضرها في ذنوبك فحسب أن يكون ذلك ما تعانك من التكلم في الناس (الرافعي)  
 الإمام عبد الكريم القزويني (في) كتاب (تاريخ قزوين عن ابن عباس) قال الشيخ  
 حديث ضعيف (إذا أسأت فاحسن) بفتح هـ زة أحسن أي إذا فعلت شئ سيئاً من  
 صفات الذنوب فأتبع ذلك بحسنات حسنات الطاعة كملأه ونحوها قال تعالى إن  
 الحسنات يذهبن السيئات أما الكبيرة فلا يكفرها إلا التوبة (كعب) عن ابن عمرو  
 ابن العاص قال الشيخ حديث ضعيف (إذا استأجر أحدكم أجراً فليعلمه أجره) أي  
 يعرف قدر أجرته وجوابه مع العقد وليس ير كل منها على بصيرة فقط (في) كتاب (الأفراد  
 عن ابن مسعود) ورواه عنه الديلمي أيضاً قال الشيخ حديث ضعيف (إذا استأذن  
 أحدكم فلا تأخر يؤذن له فليرجع) قال العلقمى فيمن المستأذن لا يزيد على ثلاث بل بعد  
 الثلاث يرجع قال ابن عبد البر وذهب كثرة أهل العلم إلى أنه لا يجوز زيادة على الثلاث  
 في الاستئذان وقال بعضهم إذا لم يسمع فلا بأس أن يزيد وروى حنظون عن ابن وهب  
 عن مالك لا أحب أن أزيد على الثلاث إلا من أعلم أنه لم يسمع قال بعضهم وهذا هو  
 الأصح عند الشافعية قال ابن عبد البر وقيل يجوز زيادة مطلقاً سواء عن الأمر  
 بالرجوع بعد الثلاث للأحقة والتخفيف عن المستأذن فمن استأذن أكثر فلا حرج  
 عليه أه وقال المسأوى أي طلب من غيره إلاذن في الدخول وكره ثلاث مرات فلم  
 يؤذن له فيه فليرجع وجوابه أن غالب على ظنه أنه سمعه ولا فتدبا (مالك) في الموطن  
 (حقيق) في الاستئذان (د) في الأدب (عن أبي موسى الأشعري وأبي سعيد) الخدرى  
 (معاً) (طب) والفضياء المقدسي في المختارة كاهم (عن جندب الجبلي) (إذا استأذنت  
 أحدكم أمرته) أي طلبت منه الإذن (إلى المسجد) أي في الخروج إلى الصلاة فيه لئلا  
 (فلا يتعها) بل بأذن لها ندبا حيث من الفتنة لها وعليها بأن تكون مجزواً لتشهي  
 وليس عليها توب زينة كما يرتفع له أه وخاصة بالليل وهو مخالف لما تقدمه وقال العلقمى  
 بعض الأحاديث مطلق في الزمان هكذا وبعضها مقيد بالليل أو العكس فهل المطلق  
 منها على المقيد على تفاصيل تقدمت الإشارة إلى بعضها في حديث ابن النخعي بالليل  
 إلى المسجد أه والتفصيل بالتبدل هو الظاهر شمر صراحة إذا كان معها نحو محرّم كزوج

لان الليل استمرها (حمقن) في الصلاة (عن عمر بن الخطاب) (إذا استجبر أحدكم  
 فليوتر) قال العلقمي قال النووي الاستجبار مسموع من البول وانقبض بالجماد وهي  
 البخارة الصافية الثلثة الاولى واجبة وان حصل الانقباض بدونها حديث مسلم لا يستنج  
 أحدكم بأقل من ثلاثة سجرات والا يتأرب بعدها إذا حصل الانقباض بدونه مستحب للحديث  
 الصحيح في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من استجبر فليوتر من فعل فقد احسن  
 ومن لا فلا (حمم) عن جابر بن عبد الله (إذا استشار أحدكم فليشر عليه) أي  
 لذنا واوره اخوه في الدين وكذا من له ذمته في فعل شي فليشر عليه وجوبها بما هو الاصل  
 بذلا للصحة (ه) عن جابر بن عبد الله قال الشيخ حديث صحيح (إذا استشار  
 السلطان) قال العلقمي أي إذا التفت وتخرق من شدة الغضب ما ركأ به ناز (سلط)  
 عليه الشيطان فاغراه بالايقاع عن غضب عليه اه وقال المناوي فاجذر السلطان  
 ذناب ويظهر ان المراد بالسلطان من له سلطة وقهر فيدخل الامام الاعظم وتزايه  
 والسيد في حق عدده وتزيوج بالنسبة تزويجه ومحمود ذلك (حمم باب) عن عطية بن  
 عمرو (السعدى) قال الشيخ حديث حسن (إذا استطاب أحدكم فلا يستطب بحمته)  
 أي إذا استبى أحدكم فلا يستبى بدمه العيني فلا يستبى بهابلا عذريتكروه وقيل بحمرته  
 (وليست بدمه) (النهال الذي واليمني لقيرة قال المناوي والاستصاء) ع دال شافعي  
 واحد واجب وعند أبي حنيفة ومالك في أحد قوليه سنة (ه) عن أبي هريرة وهو  
 حديث صحيح (إذا استعطرت المرأة) أي استعملت العطر وهو الطيب الذي يظهر بجمه  
 (فترت على القوم) أي الرجال (الجودوار بجمها) أي لاجل ان يشموا ريح عطرها (فهي  
 زانية) أي هي بسبب ذلك متعرضة للزنى ساعة في أسبابه قال المناوي وفيه ان ذلك  
 بالقصد المذكور كبرية فتغسقه ويلزم لها كالمعتاد منه اه وقال العلقمي سماها  
 النبي صلى الله عليه وسلم زانية مجازا (٣) عن ابي موسى الأشعري وهو حديث  
 حسن (إذا استقبلت امرأة) أي اجنبت ان فلا تتر بينها (خدمية او بيرة) لان  
 المرأمة مظنة الشهوة قال المناوي والنهي للترتبه والامر للشدب عالم تحقق حصول  
 المقدسة بذلك والا كان للفرج به ولو جوب (هب) عن ابن عمر بن الخطاب وهو حديث  
 ضعيف (إذا استكتم) أي أردتم السواك (فاستكوا هرضا) يخفق فسكون أي في  
 عرض الاستئان في فكره طولا لا يمدى اللثة الا في اللسان فيستاك فيه طولا تخفيفه  
 (ص) عن عطية مرسل قال الشيخ حديث صحيح (إذا استسج أحدكم في اليمن  
 فله أثم له عند الله من الكفارة التي امر بها) قال العلقمي ففتح اللام وتشديد  
 الجيم قال في الدرر حكاية وهو استعمال من اللجاج ومعناه ان يخلف على شي  
 ويرى ان غيره خير منه فيقيم على يمينه ولا يحنث ويكفر ولا يضمن تنزيهه على  
 ما إذا كان الحنث ليس بمعصية واما قوله اثم فخرج عن الفاظ المعاملة المتضمنة  
 للاشراك في الاثم لانه قصد مقابلة اللفظ على زعم الحالف وتوهمه فله يترهبان عليه

انما في التمتع انه لا اثم عليه فقال صلى الله عليه وسلم لا اثم عليه في الجماع اكر  
 لو ثبت الاثم والذي اجعوا عليه ان من حلف على فعل شيء او تركه وكان اتمت خيرا  
 من التناهي على العين استحبه ان يموت واذا حنت زمته الكفارة (هـ) عن ابي هريرة  
 قال الشيخ حديث صحيح (اذا استلق احدكم على قناه فلا ينع احدى رجله على  
 الاخرى) قال العلقمي النهي عن ذلك منسوخ او يجعل النهي حيث يحنى ان يسد  
 العورة ويجوز حيث يؤمن ذلك (ت) عن البراء بن عازب (سم) عن حابر بن عبد  
 الله (البراد) في مسنده (عن ابن عباس) قال الشيخ حديث صحيح (اذا استنقثت  
 فاستنترى اى امسقط نديا برح الاقناع كفى والا فضع اليد اليسرى (واذا استنقثت  
 قاورت) اى نديا لکن الثلاث واجبة وان جعل الاقناع بدونها كمر (طب) عن سلمة  
 ابن قيس قال الشيخ حديث صحيح (اذا استسقط الرجل من الليل وايقظ الله) قال  
 المشاوي حليله او غوبنته (وصليتا ركعتين) قللا وفضلا (كسبا) اى امر الله تعالى  
 بكتابتها (من ذاكر بن الله كثير اولذا كرأت) الذين اتى الله عليهم في كتابه العزيز  
 وقال العلقمي قال الدميري قال زعمت شري اذا كرأت الله كثير اولذا كرأت من لا يكاد  
 يخلف قلبه او بلسانه او بها عن ذكر الله وقراءاته القرآن والاستماع بالعلم من الذكر وقال  
 القاضي عياض ذكر الله تعالى ضربان ذكر بالقلب وذكر باللسان وذكر القلب نوعان  
 احدهما وهو ارفع الاذكار واولها الفكر في عظيمة الله وجلاله وجماله ونعمه وسلكونه وآياته  
 في سماواته وارضته ومنه الحديث خير الذكركم الحى والمراد به هذا الثاني ذكر بالقلب عند  
 الامر والنهي فمثلا ما امر به وبترك ما نهى عنه ويقف فيه اشكل عليه واما ذكر  
 اللسان مجردا فهو اضعف الاذكار لکن فيه فضيلة عظيمة كما ان به الاحاديث (دنه  
 حبلك) عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري (معها) ورواه عنه البيهقي ايضا قال الشيخ  
 حديث صحيح (اذا استسقط احدكم من نومه فلا يدخل يده في الاذن) اى الذى فيه ماء  
 دون قلتين او مانع ولو كثيرا (حتى يتسلسل لانا) فيكره او ناله قبل استكمال الثلاث  
 فلا تزول الكراهة عند الشافعية الا بالتثليث لان الشارع اذا غيى حكما بغاية فلا يخرج  
 من عهدتها بالاستيفائها (فان احدكم لا يدري ان بانته يده) وفي رواية فانه لا يدري قال  
 الطحاوي في بيان عزلة النهي احتمال هل لا تقتيد بما يؤثر في الماء اى نجسا يؤثر في الماء  
 كصهل الاستحباب اولا ومقتضاهما حتى من شك في ذلك ولو كان مستيقظا ومقومه من  
 من دوى ابن بابت يده كمن لبق عليها تركه مستقظا فاستيقظ وهي على حالها ان لا كراهة  
 وان كان غسلها مستحبيا على المشهور اه قال المشاوي وفي الحديث فوالله ما نبت  
 الماء القليل اذا لود عليه نجس تنص وان لم يتغير والفرق بين ورواها على النجس  
 وعكسه ان محل الاستحباب لا يطهر بالتحريم بل يعنى عنه في حق المصلى (وتدب) غسل  
 النجاسة ثلاثا فانته امره في المتوسمة ففي المحققة اولى (ولا اخذ) بالاحتياط في العبادة

وغيرهما لم يخرج محمد الوسوسة (استعمال) ألفاظ الكتابة فيما يخاش من التمرح به  
 (ماثل) في الموطأ (ولشاهي) في المسند (حمق) كلهم في الطهارة عن أبي هريرة  
 ه (إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ فليستتر) أي فليخرج ماء الاستنشاق ويغسل  
 اليأس المجتمع من الخياط ندبا بعد الاستنشاق جعل ذلك (ثلاث مرات فان الشيطان  
 يبت على خياشمه) يحتمل أن المراد بثلاث حققتما وهو كتابة عن القدر المجتمع  
 أو عن وسوسة الكسل عن العبادة والتحياشيم جمع خيشوم وهو أقصى الألق (قن)  
 عن أبي هريرة ه (إذا استيقظ أحدكم فليقل الحمد لله الذي رزقني روحا وعاقا في  
 جسدي ولنيلى بذكره) أي يقول ذلك ندبا لأن النوم أخولوت (ابن السني) في عمل  
 يوم وليلة (عن أبي هريرة) قال الشيخ حديث حسن ه (إذا استلم العبد فحسن إسلامه)  
 أي صار إسلامه حسنا باعتقاده وخلاصه ودخوله فيه بالباطن والظاهر (بكر الله  
 عنه كل سنة كان ارتقاها) قال العلقمي وفي رواية زلفها بتعريف اللام كما ضبط صاحب  
 المساريق وقال النووي وزلف بالتشديد أو زلف بمعنى واحد أي أسلف وقدم (وكان  
 بعد ذلك) أي بعد تكفير السيئات بالإسلام (القصص) أي كتابة المجازاة في الدنيا  
 ثم قصر القصص بقوله (الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف والسنة بمثلها إلا  
 أن يخاف وزلفه عنها) أي يقبول التوبة أو بالخوف وان لم يبت قال العلقمي والقصص  
 اسم كان ويجوز أن تكون تامة والحسنه تسمى بدأو بعشر الخير والجملة استثنائية وقوله  
 إلى سبعين متعلق بقدر أي متبته وفي رواية تتهيا إلى سبعمائة فهو مستحب على  
 الحال وأخذ بعضهم بظاهر هذه الآية فزع من التصرف لا يماور سبعمائة ورد بقوله  
 تعالى والله صانع لمن يشاء (الغائبة) قال بعضهم الكافر لا يصح منه التقرب فلا تائب  
 على العمل الصالح الصادر منه في شركه وقال النووي الصواب الذي عليه متفقون بل  
 نقل بعضهم فيه الإجماع أن الكافر إذا فعل فعلا جليلا كأصدة أو صلة لرحم ثم أسلم  
 ومات على الإسلام فإن ثواب ذلك يكتب له (خبر) عن أبي سعيد الخدري ه (إذا أشار  
 الرجل على أخيه بالسلاح) أي حمل على أخيه في الدين أو الحرب كما بينته ولبعض حمل  
 عليا بالسلاح (فهما على جرف جهنم) بضم الجيم وضم الراء وسكونها وبعاء مهملنة  
 وسكون الراء قال العلقمي وهما متقاربان ومعناه على طرف قريب من السقوط فيها  
 (لادانته وقصاها جميعا) إنما التقائل فظاهروا ما يتناول فقصده قتل أخيه فان لم يقصد  
 قتله فهو شهيدة محدث محمول على ماذا قصد كل منها قتل صاحبه (الطبايبي)  
 أبو داود (ن) كلاء؛ (عن أبي بكر) وهو حديث صحيح ه (إذا اشتد الحر فأبردوا  
 بالصلاة) أي صلاة الظهر أي أتروها ندبا إلى العطاط قوة الوجود بشرط تقديم الكلام  
 عن معناها (فإن شدته أحرز من فجع جهنم) أي غلبها وانتشارها قال المناوي (قاعدة)  
 كل عبادة موقوفة فلا فصل فيعملها أول الوقت إلا سبعة الأبرد الظهر والنسي أول

وقتها لوع الشمس أى على رأى النووى وسرت تأخيرها ربع النهار والعديد سن  
 تأخيرها ثلاث ساعات والقطرة أول وقتها غروب الشمس ليلة العيد وسرت تأخيرها اليوم  
 ورمى جرة العقبة وطوان الافاضة والحق بدخل وقتها نصف الليل وسرت تأخيرها  
 ليومه (حقوق) عن ابى هريرة (حقوق) عن ابى خذرق) عن ابن عمر بن الخطاب  
 وهو متواتر (اذا اشتد كلب مجموع) قال المناوى يفتح الكف واللام أى حدته  
 (علية) بالباهرية (يرغيف وجرة) قال المصنف قال فى الصباح البحرية من الخرف والجمع  
 جرور جرار وقال فى الصباح والميزة بالفتح لانه معروف والجمع جرار مثل كلبة وكلاب  
 (من ماء الفراع) كلامه أى الذى لا يخالطه شئ (وقل على الذى تباها ولها) أى المتعبد  
 لها المتعبدون يتباها بهم كمن فى تحصاها (منى لدمار) أى الملائكة أى قل انفسك  
 باحسان الحال وانقال بأن تجرد منها نفسا غنا طها قال المناوى يعنى انزلهم منزلة الملائكة  
 فلا تزل بهم حاد فى ولا تصددهم فى مهابى فليس المراد حقيقة بل لانه عليهم (عدهب)  
 عن ابى هريرة وهو حديث ضعيف (اذا اشتد الخرف استحبوا الحمامة) أى على دفع  
 اذها لغلبة لدم حذئذ (لا يقبغ الدم) أى لتلاويح (يا حدك بقتله) والخطاب لاهل  
 الجوار ونحوهم من لا قطار لحاجة (ك) فى الطب (عن أنس) بن مالك وهو حديث صحيح  
 (اذا اشترى احدكم بغير ابد أخذ يدروة ستامة) بضم الدال الهمزة وتكسر أى باعلى  
 علوه وستامة كل شئ اعلاه (وليتعدوا بالله من الشيطان) قال المناوى لأن الشيطان  
 عن ستامة صكبايى فى خبره فاذا سمع الاستعاذة هرب ومن العلة يؤخذ انه ليس  
 نحو القوس مثله (د) فى النكاح (عن ابن عمر) بن الخطاب وهو حديث حسن  
 (اذا اشترى احدكم كلب فذكر امرته فان لم يصبا حد كتمها اصب مرقا وهو احد  
 القهمن) أى اذا حصل احدكم كلبا بشراء وغيره ليطلبه فليكثر تدبها وارشاد امرته  
 لأن دسم القهمن يتخلل فيه فيقوم مقام العمى فى التغذية والشفق (تلك) فى الاطعمة (هب)  
 كلهم (عن عبد الله المزنى) بضم الميم وفتح الزى وهو حديث حسن (اذا اشترت  
 نعلا فاستقيها واذا اشترت ثوبا فاستقيها) قال المصنف يحتمل أن يكون من الجود  
 ويحتمل أن يكون من البديهة القابل لتقديم وبدل كلام المصباح لكل منها لاقوله  
 وجد فلان الامر بتقديمه لالبديهة والجيد وقال المناوى فاستقيها يكون الدال  
 الحقيقية أى اتخذها جيدة وليس من الجيد القابل لتقديم والاتصال استقيها  
 بالتشديد والارشادى (طس) عن ابى هريرة وعن ابن عمر بن الخطاب (زيادة)  
 واذا اشترت دابة فاستقرها) أى اتخذها فارعة والمراد القشاط والنفقة (واذا كانت  
 عندك رعية قوم فاكرمها) أى زوجة كريمة من قوم كرام بان تفعل بها ما يليق بمنصب  
 آياتها وعصايتها فاذا سكنتها الزوجة فخدم فى بيتها واجب على الزوج اذ خدمها  
 (اذا استكى المؤمن) أى اذا مرض (اسلمه) أى المرص (من الذنوب كما يتخلص الكبير

خبت الحديد) والمعنى ان ما يحصل له من الالم بسبب المرض يعفوه كنعفة الكبر العبد  
 من الخبث فاسناد التصفية الى المرض مجاز والمراد الصغار اما الكبار فلا تكفرها  
 الا التوبة (خديج طس) عن عائشة قال الشيخ حديث حسن (اذا استسكت  
 فضع يدك واليمين اولى (حيث تستكي) أى على المثل الذي يؤلك (ثم قل بسم الله اعوذ  
 بغير الله) أى قوته وعظمته (وقد ربه من شر ما جدم ورجى هذا ثم رفع يدك  
 ثم اعد ذلك) أى الوضع والتسمية والتعوذ (وزن) قال المناوى أى سعا كما تصدروا به  
 مسلم يعنى فان ذلك يزيل الالم او يخففه (تلك) فى الطب (عن أنس) ابن مالك قال  
 الشيخ حديث حسن (اذا اشتهى مريض أحدكم شئاً فليطعمه) قال العلقمى سبه  
 ما ترجمه ابن ماجه بسنده عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلاً  
 فقال له ما تشهى قال اشهى خبزاً فقال النبي صلى الله عليه وسلم من صكان  
 عنده خبزاً فليطعمه الى اشبه ثم قال اذا اشتهى فذكره وهذا الحديث فيه حكمة لطيفة  
 وهي ان المريض اذا تناول ما يشتهيه وان كان يضر قليلاً كان اقل ضرراً مما  
 لا يشتهيه وان كان نافعا فبئس للطبيب الكيس ان يجعل شهوة المريض من جملة  
 ادائه على الطبيعة وما يتهدى به الى طريق علاجه فسها ان المستأثر يعلم القبيح  
 وقال المناوى فليطعمه ما يشتهاه نادياً لان المريض اذا تناول ما يشتهاه عن شهوة صادقة  
 طبعاً وان كان يضره رزاقه واقع له عملاً يشتهيه وان كان نافعا لكن لا يطعم الا قليلاً  
 بحيث تنكسر شهوته قال بقراط الانزال من الفارض غير من الاكثار من التساقم  
 ووجود الشهوة فى المريض علامة جيدة عند الاطباء قال ابن سينا مريض يشتهى  
 احب الى من صحح لا يشتهى وقل المريض ما تشتهى قال اشتهى ان اشتهى (هـ) عن  
 ابن عباس قال الشيخ حديث صحيح (اذا اصاب احدكم مصيبة فليقل بالله وان الله  
 واجعون اللهم عندك احسب مصيبتى) أى اذرتوب مصيبتى فى مصائب حسناتى  
 (فاجرى فيها) أى عليها قال العلقمى يسكون الممطرة وضرب الجيم وكسر هاءى اليمين والاجر  
 التوب (وابدلتى بها خبراتها) يعنى المصيبة أى اجعل بدل ما فاتك شيئاً آخر اتفق منه  
 (ذلك) عن ائمة امام المؤمنين (زه) عن ابي سلمة عبد الله الخنزرى عن قال الشيخ  
 حديث حسن (اذا اصاب احدكم هم اولاً واه) يجمع اللام ويسكون الممطرة والمثقال  
 العلقمى اللاء والشدة وضيق العيشة (فليقل لله الله ربى لا اشركه شيئاً) قال  
 المناوى فى رواية لا شريك له والمراد ان فايرج الحتم ان صدقت التبة (طس) عن  
 عائشة قال الشيخ حديث صحيح (اذا اصاب احدكم مصيبة فليذكر مصيبتى) أى  
 فقلدى (فانها من اعظم المصائب) قال العلقمى المصيبة التى صلى الله عليه وسلم اعظم  
 من صكك مصيبة يصاب بها المسلم بعده الى يوم القيامة تقطع بمنه صلى الله عليه وسلم  
 الرضى ومات النبوة وكان اول ظهور الشتر بارئاد العرب وغير ذلك وكان اول انقطاع



الخبير وأول قصصه وروى مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله إذا أراد درجة  
 أمة من عباده قبض نبيم قبيلها فجعله قرطاً وسلفاً بين يديها (عنه) عن ابن عباس  
 (طب) عن سابط الجعفي قال الشيخ حديث حسن لغيره (ه) إذا أصبحت آتسنا  
 في سربك بكسر السين أي تسلسنا وبنق فسكون مسلكك أو بنقحتين من ذلك  
 (معاً في يدك) من البلايا والرزايا (عندك قوت يومك) أي مؤنتك ومؤنة من تأمك  
 فقته (فعل اللب العفا) أي الملاك والدروس وذهب الأثر (هب) عن أبي هريرة  
 قال الشيخ حديث ضعيف (ه) إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفر للسان قال  
 العلقمي قال في النهاية أي تدل وتضعف والتكفير هو أن يخفى الإنسان ويطأ على رأسه  
 قرصاً من الركوع كما يفعل من يريد تنظيم صاحبه (فقولوا إن الله فينا لا نعلم بك  
 فإن استغثت استغثوا وإن اعوججت اعوجبنا) قال المناوي أي تحول ذلك حقيقة  
 أو هو يجاز بلسان الحال فنطق اللسان يؤثر في أعضائه الإنسان بالتوفيق  
 واتخاذ لأن فتوره من عضو ما صغره وأعظم قعه وضرره (ت) في الزهد (وإن خزيمه)  
 في صميمه (هب) كلهم (عن أبي سعيد) الخدري وهو حديث صحيح (ه) إذا أصبحت فقولوا  
 اللهم لك أصبحتنا وكن أمسينا) قال المناوي أي أصبحتنا وأمسينا متلبسين بعتك  
 أو بحمايتك وحفظك (وبك تحيي وبك تموت) أي يستمرزحنا على هذا في جميع  
 الأزمان (واليك المصير) أي المرجع وقال العلقمي والصباح عند العرب من نصف  
 الليل إلى الأبرال الزوال ثم المساء إلى آخر نصف الليل الأول ومن فوائده أنه بشرع ذكر  
 الألفاظ الواردة في الأذكار المتعلقة بالصبح والمساءة التي فيها ذكر اليوم واللييلة  
 فلا يتأني فيها ذلك إذ قول اليوم شرعاً من طلوع الفجر واللييلة من غروب الشمس (د)  
 وابن السني عن أبي هريرة وهو حديث حسن (ه) إذا اصطحب رجلان مسلمان فحبال  
 بينهما شجر وجر وجر وجر) قال العلقمي المدرج مع مدق مثل ذهب وقصبة وهو التراب  
 المتبدد وقال الأزهرى المدرج قطع الأمان وبعضهم يقول الطين لعك الذي لا يتخلفه  
 رمل (مسلم أحدهما على الآخر) أي ذكروا السلام أي ندباً لتبدي ووجوب اللزاد لأنها  
 يعدان عرفاً متفرقين ويؤخذ من كلام المناوي أن محل ذلك أن حكان كل من الشجر  
 وأجر والمدرج الرؤية (هب) عن أبي الدرداء قال الشيخ حديث حسن  
 (ه) إذا اصطبعت فقل بسم الله أعوذ بكلمات الله قال المناوي أي كنه التزلة على رسله  
 وصفاته (التسامة) أي المثالية عن التناقض والاختلاف والتناقض وقال العلقمي  
 إنما وصف كلامه بالتمام لأنه لا يجوز أن يكون في كلامه شيء من النقص والعيب  
 كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التمام ههنا أنها تتفع المتوذيها وتحفظه من  
 لا تفت (من غضبه) حظه على من عصاه وأعرأه عنه (وعنايه) أي عقوبته  
 (ومن شر عباده ومن همزات الشياطين) أي زناهم ووسوسهم (وإن يحضرون)

أي يجوز ما حول (البوصير الصبزي في) كتاب (الابانة) من اصول الديانة (عن ابن عمر)  
 ابن العاص قال الشيخ حديث حسن (إذا اطأ احدكم التيبة) فيه التقييد بطول  
 التيبة وليس الطول هنا مرجه العرف (فلا يطرق) فتم قوله (اهله ليلاً) قال العاصي  
 الطروق الخبز بالليل وسعى الاقي بالليل طارقاته يحتاج غالباً الى دق الساب وورد  
 الامر بالذخول ليلاً وجمع بين ما بان الامر بالذخول ليلان اعلم اهله بقدمه وانتهى  
 على من لم يفعل ذلك وقال المتساوي فلا يطرق اهله أي حللته بالقدوم عليهم ليلاً  
 لتغيب التائب عليهم بل يصبر حتى يصبح لكي تمتشط الشعنة وتصفق التيبة  
 (حمق) عن جابر بن عبد الله (إذا اطأ ان رجل الى رجل) قال في المصباح طمان  
 القلب يسكن ولم يلق والاسم لطمان: أي سكن قلبه بتأمنه له (ثم قلته بعد ما طمان  
 اليه) أي بغير حق (تسببه يوم القيامة لو غدر) قال الشيخ لو اكبس اللام وقع الواو  
 محذوفاً منساقاً الى غدر ففتح المجهمة فسكون المهملة فحرف في آخره مشدوداً كني به عن ظهور  
 العترة التي اعتد لها الله ظهوراً للمواهب وقال المناوي يعني من غدر في الدنيا تعدياً عوقب  
 في العقب عقاباً لئلا يان الجزاء من جنس العمل (ك) عن عمرو بن الحق الكاهن المزني  
 قال الشيخ حديث صحيح (إذا اعطى الله احدكم خيراً) أي مالا (فليذر انفسه واهل  
 بيته) أي فليدأ وجوباً بالالتحاق منه على نفسه ثم يمين تزيهه وثبه (حمق) في القاموس  
 من حديث طويل (عن جابر) بن سمرة (إذا اعطى احدكم الریحان فلا يريده) قال  
 العاصي هو كل بنت مشهورة طيب الريح (فانه يخرج من الجنة) قال المتساوي يعني يشبه  
 ریحان الجنة وهو على ظاهره وبعدي سلب خواصه التي منها انه لا يتغير ولا يذبل ولا  
 يقطع ريحه (د) في مراسيله (ت) في الاستئذان (عن ابى عثمان النهدي مرسل) ادرك  
 زمن المصطفى ولم يسمع منه قال الشيخ حديث حسن (إذا اعطيت شيئاً بالنساء  
 للفقول (من غير ان تسأل فكله وتصدق) قال المناوي ارشاداً الى اتق به وفيه إشارة  
 الى ان شرط قبول المذلول علم حله أي باعتباره الظاهر وبؤخذ من كلام العاصي انه ان  
 علم حله استحب القبول وان علم حرمه سرح القبول وان شل فلا احتياط فيه وهو الورع  
 (هـ) عن ابن عمر (إذا اعطيت الزكاة) بالنساء للفاعل (فلا تسوا نواجا) أي  
 ما يحصل به الثواب (ان تقولوا) خبر عن يتدا محذوف أي وهو قولكم (اللهم اجعلها  
 حتماً) أي غنمتمه خرة في الاخرة (ولا تجعلها مغرباً) قال المناوي أي لا تجعل على ان  
 اخراجها غرامة أغره بها وهذا التقدير بناء على ان اعطيت معنى للفاعل ويمكن تأويله  
 للمقول وتوجيه لا ينبغي اهـ قال العاصي قال النووي في اذكاره ويستحب لمن دفع  
 زكاة أو صدقة أو نذراً الوكعة ان يقول رتا قبل من الذا نت لسمعك لعلم (دع) عن  
 ابى هريرة قال الشيخ حديث ضعيف (إذا اطرا احدكم فليطرق على ثمر) أي بتمر  
 والمراد جنس التمر فيصدق بالواحدة والسمع أفضل وأولاه العبرة وهذا عند فقد

الربط فان وجد فهو أفضل (فانه بركة) أي فان في الاططار عليه ثوبا كثيرا فاللام فيه  
 شرعي وهو ندب وإرشاد (فان لم يجد تمرا) يعني لم يتيسر (الميفطر على الماء) القراح  
 (فانه متهود) يفتح الطاء أي مظهره مثل تصويد (حمرع) وابن خزيمة في صحيحه  
 (حب) كلهم في السوم (عن سلمان بن عامر الضبي) وهو حديث صحيح (إذا قبل  
 الليل من ههنا) أي من جهة المشرق (وإدبر الرأس من ههنا) أي من جهة المغرب  
 (وعمرت الشمس فقد أظفر الصائم) قال المناوي أي اتضح صومه أو تم صومه شرعا  
 أو أظفر حركها أو دخل وقت فطاوه ويمكن كما قال الطبي جعل الاخبار على الانشاء  
 الظاهر الصرم على وقوع المأمور به أي إذا قبل الليل فليظفر الصائم لان الخبرية  
 مشوطة بنجيب الاططار فكأنه وقع (قدت) عن عمر بن الخطاب (إذا اقترب  
 الزمان) قال الملقى قبل المراد باقتراب الزمان ان يعتدل ليله ونهاره وقيل المراد  
 إذا قرب القيامة والاول شهر عند أهل رؤيا واه في حديث ما يؤيد الشافي اه  
 واقصر المناوي على الثاني فقال أي اقتربت الساعة (لم تنكدر) أي المسلم تكذب (أي  
 رؤياه في منامه قال المناوي لاكتشاف الغيبات وتفهود الخوارق حينئذ (وصدقهم  
 رؤيا) صدقهم حديثا) أي المسلمين المذلول عليهم بالمسلم فان غير الصادق في حديثه  
 يشترط الخلل الی رؤياه (قيه) عن أبي هريرة (إذا قرئ احدكم آية نزلت) أي آية  
 في الدين وكذا الفتى (فأهدى اليه طبقا) مثلا والمراد أهدى اليه شيئا (فلا يقبله) وجملة  
 على دابته) أي أراد ان يركبه دابته أو ان يجعل عليها ما ساعاه (فلا يركبها) أي لا يستعملها  
 يركوب ولا غيره قال الملقى هو محمول على التنزه والنوع أي فهو خلاف الاولى (الان  
 يكون جرى بينه وبينه قبل ذلك (صه) عن انس بن مالك وهو حديث حسن  
 ه (إذا أفتقر جلد العبد) بتشدد الزاه أي أخذته قشعريرة أي رعدة (من خشية الله  
 تخافت عنه خطابه) أي تساقطت (كأنتحات عن الشجرة لبالية ووقها) والمراد لعبد  
 المؤمن ومخطايا تم الصغائر والكبائر ان حصل مع ذلك توبة بشرطها والا فالمراد  
 الصغائر (صمويه) في قوائمه (باب) وكذا البراد (عن العباس) بن عبد المطلب قال  
 الشيخ حديث ضعيف ه (إذا اقل الرجل الظم) بالضم أي الاكل بصوم أو غيره (ملا  
 جوفه نور) أي ملا أرجل باطنه بالنور ثمرة من ذلك النور على الجموح تصددر عنها  
 الاعمال الصالحة وما ذكره من ان فاعل ملا عاد إلى رجل هو ما في شرح الشيخ وجعله  
 المناوي عاد إلى الله سبحانه وتعالى قال ونما كان يجمع يورث تنوير الجوف لانه يورث  
 صفاء القلب وتنوير العبيدة ورقة القلب حتى يدرك لذة المساحة وفيه انفس وزوال  
 البطر والطمعان وذلك سبب القدسان النور والجموح هو اساس طريق القوم تال  
 الكفائي كنت أنا وعمرو لما كنتي وعاش نطعت ثلاثين سنة فصل الغداة بوضوء العصر  
 ونحن على القبر بما لنا ديارى فلما فترت بثلاثة أيام وأربعة وخمسة لانا كل شيئا ولا

سأل فان ظهر لنا شي وعرفنا حاله اكلنا والاطوبنا فاذا اشتقنا جموع وحققنا التلف  
 آتينا باسعادنا نمرز فيقتلنا اولانا كثيرة ثم يرجع الى ما كنا عليه (ق) عن ابي هريرة  
 وهو حديث ضعيف (ه) اذا اجبت الصلاة أي شرع في اقامتها وقرب وقتها (فلا صلاة  
 الا المكروه) أي لا صلاة كانه يفكره التفتل حينئذ لتغيب فنزل تحريمه مع الامام  
 (م) عن ابي هريرة (ه) اذا اجبت الصلاة فلانا نوها وانتم تسعون) أي تبرؤون قال  
 العلقمي قال النووي فيه الشدب الا كدالي اتيان الصلاة بسكينة ووقار ولهي عن  
 اتيانها مساواة في صلاة الجمعة وغيرها ورواه ناف فون تكبيرة الاحرام أم لا قال  
 في شرح البهجة وقد ذلك في روضة كأمه لها ما اذا لم يبق الوقت فان شاق فالاولى  
 الاسراع وقال النجاشي يربح اذا لم يدرك الجمعة لانه لم يرد بقوله تعالى فاسعوا الى  
 ذكر الله الذهاب يقال سعت في كذا اذا ذهبت اليه وعملت فيه (والتوها  
 وانتم تسعون) أي بينة (وعليكم لسكينة) قال المناوي أي نرموا الوقار في المشي  
 ونفض البصر وخفض الصوت وعدم الالتفات والعبث (فما ركبت) أي مع الامام من  
 الصلاة (فصلوا) معه (وما افاء) كرهتموا أي فاقموا يعني اكلوه وحدثكم فعلم ان ما ذكره  
 المسبوق اول صلاته اذا انما يقع على باقي شي تقدم وعليه الشافعية وقال الحنفية  
 ان صلاته دليل رواية فقولنا بل فأنه يصير في الرخصة عشرين الاخيرتين عندهم  
 لا اعتبار الشافعية (م) عن ابي هريرة (ه) اذا اجبت الصلاة فلا تقروا حتى تروى  
 لتلا بطول عليكم القيام والنهي للترتيب قال العلقمي وهذا أي هذا الحديث معارض  
 الحديث ما رن سمرة ان بلالا كان لا يقم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع  
 بينهما بل لا كان يراقب خروج النبي صلى الله عليه وسلم فاول ما يراه بشرع في الاقامة  
 قبل ان يراه قال السلفي (حمق دين) عن ابي قتادة زرد (م) قد خرجت اليكم (ه) اذا اجبت  
 الصلاة وحضرا عشاء فايدوب عشاء العشاء يجمع العن المنه لفتوا لئلا ما يؤكل آخر النهار  
 كما يؤخذ من كلام صاحب القاموس وقال في الصحاح العشو والعشبة من صلاة القرب  
 ان العشة وكشوره قرب حضوره وهذا ان اسع او وقت وقت نفسه قال المناوي  
 وهذا وان ورد في صلاة المغرب لكنه مطرد في كل صلاة نظر للعلة وهي خوف فوت  
 الحسوع (حمق دينه) عن انس بن مالك (ق) عن عائشة (حم طيب) (عن سلمه  
 ابن الاكوع) الاسلبي (طيب) عن ابن عباس (ه) اذا كتمل احدكم فليكنه (وز) قال  
 المناوي وكونه ثلاثا وايدى اولي (وانذا استقبر) أي استعمل الاجمار في الاستخفاف والمراة  
 يفرضه وورد وهو السب بمقبله (انما يستقبر ورتا) ثلاثا او تحسا وهكنا وقد تقدم  
 ان الثلاث واجبة وان حصل الاتقاء بدونها (حم) عن ابي هريرة قال الشيخ حديث  
 صحيح (ه) اذا كفر رجل اذاه كان قال له يا كافر اذاه وقال عنه فلان كافر (فقدما بها  
 اذها) بالباء المحو حدة والمقاي رجع بمصيبة كقاره له فراجع عليه اثم التسقيم

لا الكفر وقيل هو محمول على المستقل اوعلى من اياه فقد كفر المسلم بدينه ولم يكن كافرا  
اجماعا وهو زجر وشتم (م) عن ابن عمر بن الخطاب ه (اذا اكل احدكم طعاما) أى  
اراد ان يأكل (فليذكر اسم الله) ندبوا لو كان محدثا حدثنا كبريان يقول بسم الله  
ولا كل بسم الله الرحمن الرحيم (فان نسي أن يذكر اسم الله في آفته) وكذا ان نسي  
(فليقل) ولو بعد فراغ الاكل (بسم الله على آفته وآخره (تلك) عن عائشة قال الشيخ  
حديث صحيح ه (اذا استكمل احدكم طعاما) أى اراد ان يأكل طعاما غير لبن (فليقل اللهم  
بارك لنا فيه وبارك لنا خيرا منه) قال النسائي من طعاما خمسة اواعم (واذا شرب لبنا)  
ولو غير حليب وهر بالشرب لان العالبا (فليقل اللهم بارك لنا فيه ووزدنا منه)  
ولا يقول خيرا منه لانه ليس في الاطعمة شبر منه (فانه ليس شئ يجزى) بضم ايه  
(من الطعام والشراب الا اللبن) أى لا ينكى في دفع العطش والجوع معاشى واحد  
الا اللبن (حميد ه) عن ابن عباس وهو حديث حسن ه (اذا اكل احدكم طعاما  
فلا يصح يده) أى اصابعه التى استكمل بها (بالتعديل حتى يلمعها) بفتح اؤه من الثلاثي  
أى يلمعها هو او يلمعها بضم اؤه من الرباعي أى يلمعها غيره قال النووي المراد العاق  
شهره بمن لا يتخذ ذلك من زوجة وبأرية ونحوه وولدوكذا من كان في معانهم كليل  
يعتقد البركة بلمعها وسكذ أو المعها سادة ونحوها قال المناوي ومحل ذلك اذا لم يكن  
في الطعام خمرا والا غسلها بماء غير الترمذى من نام وفي يده خمرا فاصابه شئ فلا يلومن الا نفسه  
(حميد ه) عن ابن عباس (حميد ه) عن جابر بن عبدالله (زيادة فانه لا يدري  
في أى طعامه البركة) قال الطفي قال النووي معنى قوله في أى طعامه البركة ان الطعام  
الذي يحضر للانسان فيه بركة لا يدري من تلك البركة فبما اكل او فبما شرب على اصابعه  
او فبما شرب اسفل القعدة او في النخلة الساقطة فينبغي ان يحفظ على هذا كله لتصيل  
البركة والمراد بالبركة ما يحصل به التغذية وتسليم عاقته من الاذى وتقوى على الطاعة  
والعلم عند الله تعالى ه (اذا اكل احدكم طعاما فليقل على اصابعه) بفتح حرف المضارعة قال  
المناوي أى في آخر الطعام لاني اتاه لانه يسر باصابعه بما عقى في هذا المقام بعيدا  
فيصير كلامه يصب فيه وذلك مستحب ذكره القرطبي (فانه لا يدري في أى طعامه تكون  
البركة) فان الله تعالى قد يخلق الشبع عند لقم الاصابع او القعدة (حميد ه) عن أبي  
هريرة (طب) عن زيد بن ثابت (طس) عن أنس بن مالك ه (اذا اكل احدكم طعاما  
اغلي غسل يده من وضرا العم) بفتح الواو والنناد الجمة أى دسحه وزهوته (عد) عن  
ابن عمر بن الخطاب وهو حديث ضعيف ه (اذا اكل احدكم فليأكل بيته واذا شرب  
فليشرب بيته فان الشيطان بأشكل بشماله ويشرب بشماله) قال المناوي حقيقة  
او جعل اوليائه من الانس على ذلك ايضا تيمنا بالصالحا (حميد ه) عن ابن عمر بن الخطاب  
ه (اذا اكل احدكم فليأكل كل بيته ويشرب بيته) فيكره بالشمال بلا عذر (ولياخذ

يمينه وليعط يمينه) أي ما شرف لعصف وطعام لما المستحذر وقلم الظفر ونحوه  
 فالسائر قال الشيطان بأكل بشماله وشرب بشماله ويطلى بشماله ويأخذ شماله  
 قال المناوي وأخذ جمع حنابلة وما ألكية وظاهره من التطيل حرمة أكله أو شربه أو أخذه  
 أو اعطائه بها بلا عذر لأن فاعل ذلك الشيطان أو شيعته (الحسن بن سفيان) المشهور  
 (في مسنده) المشهور (عن أبي هريرة) وهو حديث حسن (إذا أكل أحدكم طعاماً  
 فقسققت لقمته فامط ما ربه منها) أي فليضع يمينه مع ما صاحبها (ثم طعمها) يفتح  
 القنينة ويصكون الطاء أي بأكلها قال العلقمي من آداب الأكل أن لا يأتمنرنا كل  
 ما سقط من طعامه ولا يدعه للشيطان بل يستحب له أن يأكل اللقمة الساقطة بعد  
 مسح يمينه من أذى هذا إذا لم تقع على موضع نجس فإن وقعت على موضع نجس  
 نصبت أن كان هناك رطوبة ولا يقمن غسله إن أمكن فإن تعذر أطهها مرة ونحوها  
 (ولا يدعها للشيطان) قال المناوي جعل تركها ابتداءً للشيطان لأنه تنسيع للنعمة وهو  
 يرضاه ويأمر به (ت) عن حابر بن عبد الله وهو حديث حسن (إذا كلمت الطعام) أي  
 أردتها كلفه (فاخطفوا ألسنةكم فليما روح لا قد ألكم) قال المناوي لظنوا بابتها كما بدناكم  
 بدل أقدامكم وقاموا بحديث وانها سنة جميلة (طس عك) عن انس بن مالك قال الشيخ  
 حديث حسن (إذا اتقى المسلمان سيفيهما) أو نحوهما قال المناوي وفيه حذف  
 تقديره مقاتلين بلا تأويل بل سائق (فقتل أحدهما صاحبه فاقفالت والمقتول في النار) قال  
 العلقمي قال العلماء معنى كونها في النار أنها يستحقان ذلك ولكن أمرها إلى الله تعالى  
 إن شاء عاقبها ثم أخرجها من النار كسائر الموحدين وإن شاء عفا عنها فلم يعاقبها أصلاً  
 وقيل هو محمول على المستغل ذلك (قيل بأمر الله) قال المناوي يعني قال أبو بكر  
 راوي الحديث (هذا القائل) قال العلقمي مبتدأ وشعره محذوف أي هذا القائل يستحق  
 النار (فقابل المقتول) أي فإذنه (قال إنه كان حرصاً على قتل صاحبه) أي بلا  
 تأويل كما تقدم فلو مال عليه سائل ولم يندفع الأقتله فقتله فلا يتم عليه (حمق دن)  
 عن أبي بكر (ه) عن أبي موسى الأشعري (إذا اتقى المسلمان) أي الذكران  
 أو اللاتين أو الذكور وحرمه أو حذفته (فصاموا وحدها واستغفروا عنها) قال  
 المناوي زاد أبو داود وقيل أن يتقرقا أو المراد الصغار قريبا على النظائر ويستثنى من هذا  
 الحكم الأمر الجليل الوجه فحصر معاصيته ومن به عاقبة كالإبرص والأجدم فذكره  
 معاصيته (د) عن البراء بن عازب قال الشيخ حديث حسن (إذا اتقى المسلمان  
 فلم أحدهما على صاحبه كان أحبها إلى الله أحبها بشراً) بكسر الموحدة قال العلقمي  
 قال في النهاية بشرط لاقفة الوجه وشاشته (بصاحبه) فإذا تصافعا نزل الله عليها مائة  
 رجة للبادي تسعون) أي البادي بالسلام والمصاحمة (ولصالح عشرة) يفتح الزاء فيه  
 إن المندوب قد يفضل الواجب (الحكيم) الترمذي (وابوالشيخ) بن حبان (عن ابن

عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث حسن لقبره (إذا التقي امتحانان) أي محل شتان  
 الرجل ونفض المرأة فجميعهما يلفظ واحد تغليبا والمراد إذا تماذا أو ذلك يحصل بأبلاج  
 المصلحة في الفرج (فقد وجب الفسل) على الصاعل والمعمول ولو بلا نزاع قال المناوي  
 وأحصى في خبرهما الماء من الماء منسوخ وكذا خبر الصبيين إذا جامع الرجل امرأته  
 ثم كسل أي لم ينزل فليس ما أصاب المرأة منه ثم ليس بوطء أو ذكره كالتحاشن غالي فيص  
 بدخول ذكره ملاحشة في دبره وخرج بهيمة عند الشافعي (٥) عن عائشة وعن عمرو  
 ابن العاص قال الشيخ حديث صحيح (إذا التقي الله في قلب امرء خطبة امرأة) بكسر التاء  
 أي التماس نكاحها (فلا بأس أن ينظر إليها) أي لا حرج عليه في النظر إليها أي إلى  
 وجهها وكثيرا فقل بل يست ذلك وإن لم تأذن اكتفاء من الشارع (حرم ذلك) في المناقب  
 (حق) كلهم (من محمد بن مسلمة) يفتح الميم واللام قال الشيخ حديث صحيح (إذا أتاكم  
 الناس في العطف) أي صلته قال المناوي ندبا وقيل وجوبه بأن لا يدخل بأصل سنه ولا  
 يستوعب إلا كل نعم له التطويل إذا أم بمصروبين وأربعين بالتطويل غير أنه ولا  
 مستأجرين (فإن فهم الصغير والكبير) أي في السن (والضعيف) قال القسبي المراد  
 بالضعيف هنا ضيف المصلحة لقوله بعده (والمرضى وذو الحاجة) قال القسبي هي أشمل  
 لا وصف المذكورة فهي من عطف العامة على الخاص (ولذا أصل نفسه فليطول ما شاء)  
 قال المناوي في الفرائد والركوع والمصبر والتشهد وإن خرج الوقت على الأصح عند  
 الشافعية (حقوق) عن أبي هريرة (إذا أتمن الإمام) بثقة المبرأ أراد التأمين بعد  
 الفاتحة في صلاته جهرية (فأتمنوا) به قارئيه له (فانه) أي الشأن (من وافق تأمينة تأمينا  
 الملائكة) قال المناوي قولاً وزهنا وقيل اختلاصا وشوقا والمراد بهم أولئك  
 أو من يشهد الصلاة قال المؤلف وأحسن ما فسره هذا الحديث ما رواه عبد الرزاق  
 عن عكرمة قال صفوا أهل الأرض على صفوا أهل السماء إذا وافق آمين في الأرض  
 آمين في السماء غفر له بقال الحافظ ابن حجر مشدداً يقال بالراء في المصير إليه أو  
 غفر له ما قهر من ذنبه) من اللسان لا لتبويض قال القسبي ظاهره غفران جميع  
 الذنوب المسانية وهو محمول عند العلماء على الصفات وزاد البحر جاني في أماليه وما تأخر  
 (ماثل) في الموطن (حقوق) عن أبي هريرة (إذا أتمت وأبو بكر وعمرو عثمان فإن  
 استطعتان تموت فت) أي يصير الموت حينئذ خبرا من الحياة قال المناوي قاله لمن  
 قال له يا رسول الله إن جئت فلم أجده قال من أي (حل) وكذا الطبراني (عن سهل بن  
 أبي حنيفة) يفتح المهمل وسكون اللام عند الله أي بعد عزركم (وكرمت العزائم) به  
 ضعيفه (إذا تناط عزركم) بنون ومثناة فوقية أي بعد عزركم (وكرمت العزائم) به  
 مهمله وزاى أي عزيمات الأمراء على الناس في الغزوات والاقطار والبعيدة (واستحقت  
 العزائم) أي استحقتها الأئمة ونوابهم فلم يشعروها بين العائمين كالأمر (تجبر جهادكم أراها)

أي المرابطة وهي الإقامة في الثغور أي المراقب بلاد المسلمين (طب) وابن مندة في  
 العصابة (خط) في ترجمة العباس الملائني (عن عتبة) بضم المهملة وفتح المشنة اللغوية  
 (ابن الندو) بنون مشمومة ووال مهملة مشددة مشحونة قال الشيخ حديث حسن  
 إذا تصف شعبان فلا تصوم وما حتى يكون رمضان أي حتى يجي لتقوى واعل صومه  
 فيصوم الصوم في نصف شعبان الثاني عندنا شافعية بلا سب مالم يصل النصف الثاني بما  
 قبله (٤٣٠) عن أبي هريرة قال الشيخ حديث صحيح (إذا نحل أحدكم) أي ليس النحل  
 (فليبدأ) ندبا (باليمنى) وإذا نحل فليبدأ بالسرى أي لأن اللبس كرامة للبدن واليمنى  
 أحق بالأكرام (لتكس اليمنى) وطه نحل وأخرها تزعم (أولها متعلق بتنعل وأخرها متعلق  
 بتزعم) وبمجهلة خبر لتكن (حرم دته) في اللباس (عن أبي هريرة) قال المناوي وقتل ابن  
 التين عن ابن وضاع أن تكس يديك اليمنى مرفوع على الابتداء (إذا انتهى أحدكم إلى المجلس)  
 أي المجلس الذي يباح الجلوس فيه (فانوسع له فيجلس) قال الشيخ أي وسع له القوم  
 وقال المناوي وسع له أخوه المسلم كافي رواية (والأفضل نظرا إلى أوسع مكان يراه فيجلس  
 فيه) ولا يستكف أن يجلس خلف القوم بل يحاذي الشيطان ويجلس حيث كان  
 (القبوي) أبو القاسم في المجمع (طب) عن شيبان بن عثمان وهو حديث حسن  
 (إذا انتهى أحدكم إلى المجلس) قال المناوي بحيث يرى المجالس ويرونه ويسمع  
 كلامهم ويسمعونه (فليسلم) عليهم ندبا مؤكدا إجماعا (فان بدأ) أي عن (له) أن  
 يجلس معهم (فليجلس) في أوسع مكان يراه (ثم إذا قام) أي أراد أن يقوم (فليسلم) وأن  
 قصر الفصل بين سلامه وقيامه بأن قام فوراً له قال العلي وأقبل السلام عليك  
 ولعل مراده إذا سلم على واحد أو الأفضل السلام عليك وأكل منه أن يزيد ورحمة الله  
 وبركاته ولو قال سلام عليك أجزاء ولا يكتفي بوضع يده مع وجود مكافئ والفرق بينه وبين  
 الصلاة على الميت حيث يكتفي بصلاة الصبي مع وجود الرجال أن القصد صلاة الميت  
 الدعاء ودعاء الصبي أقرب إلى الإجابة والقصد بالسلام الأمان والصبي ليس أهله وفي  
 الحديث دلالة على أنه سلم قبل أن يجلس وقيامه أن سلم قبل أن يقوم قلت وفي رواية  
 أبي داود فان أراد أن يقوم فليسلم وهي صريحة في ذلك ففضل هذه عليها (وليس)  
 الأولى بأحق من الآخرة أي ليست التسليمة الأولى بأولى وأحب من التسليمة  
 الآخرة بل كانتا حاققة وستة والرواية واجب في الثانية كافي الأولى (صحيح) عن  
 أبي هريرة قال الشيخ حديث صحيح (إذا نحل الرجل على أهله بثقة وهو يجتنبها  
 كانت له صدقة) أي يثاب عليها كما يثاب على الصدقة قال العلي المراد بالاحسان  
 القصد إلى طلب الاجر والمراد بالصدقة الثواب والطلقها عليه مجازاً واستفاد منه أن  
 الاجر لا يحصل بالعمل الا مقروناً بالنية فالغافل عن نية التقرب لا ثواب له وقوله على أهله  
 يحتمل أن يشمل أزوجة والا قارب ويحتمل أن يقتصر بالأزوجة ويلحق بها من عداها



بطريق الأولى لان الثواب اذا ثبت فمما هو واجب لثبوته فما ليس بواجب أولى (حم  
 قن) عن ابن مسعود حقة بالقاف ه (اذا انقثت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة)  
 قال العلقمي بان لم تقصوا زواله مائة ومنهم من جعله على ما اذا أذن تزوج ولو بطريق  
 الاجمال (كان لها أجرهما انقثت) الباء للسبية (وزوجها اجره بما كسب) أي  
 بسبب كسبه (وللقان مثل ذلك) قال المناوي أي الذي انقعه بيده وقال العلقمي  
 هو الذي يؤمر بحفظ ذلك وصرفه لاهله أي حقيقه (لا يقص بعضهم من اجر بعض  
 شيئا) فهم في أصل الاجرسوا واذا اختلف قدره والتقدير بعدم الافساد في الخزان  
 مستقادم قوله في الزوجة غير مفسدة اذا العطف عليه اه وفي كونه مستقادم من  
 ذلك فيه نظر (ق) عن عائشة ه (اذا انقثت المرأة من بيت زوجها) قال المناوي في  
 روايته من كسب وفي أخرى من طعام أي بدل بيت زوجها (من غير أمره) قال المناوي  
 وفي رواية من غير امر أي في ذلك الشيء المعين به وجوده اذن سابق بصريح أو عرف  
 (فلها نصف أجره) قال العلقمي مفروض في قدرته لم يرضي للمالك معرفة فان زاد على  
 ذلك لم يجرؤ بمحمل أن يكون المراد بالتقصيف في الحديث الكمل على المال الذي يعطيه  
 الرجل في نفقة المرأة فإذا انقثت منه بغير علمه كان الاجر بينهما لكونه الاصل في  
 اكتسابه ولكونه يؤجر على ما يتفق على اهله والمرأة بانقثها (ق) عن أبي هريرة  
 ه (اذا انقثت ربة احدكم بارض فلاة) قال المناوي أي قفرا لاما فيها لكن المراد هنا  
 بريد ليس فيها احد كما يدل له رواية ليس بها ليس (فطينا دبا عبد الله احبسوا على) أي  
 دابتي امسعوها من الحرب (فان لله في الارض حاضر) أي خلقا من خلقه نساء ورجلا  
 او ملكا لا يشيب (يستحب عليكم) ذكر الضمير باعتبار تحيوان المنقث فاذا قال ذلك  
 فنية صادقة حصل المراد بعين الجماد (ع) وابن السني (طب) عن ابن مسعود عبد الله  
 قال الشيخ حديث ضعيف ه (اذا انقطع شعاع احدكم) بكسر الشين المهمة وسكون  
 المهمة أي سبرها الذي بين الاصابع (فلا يتشفي في الاخرى حتى يصلها) أي النعل  
 الذي انقطع شعاعها فيصكر المشي في نعل واحدة او شف او مداس بلا عذر لانه يخل  
 بالعدل بين الجمال (خ) عن أبي هريرة (طب) عن شدادين اوس يقع الحزمة  
 وسكون الواو ومهملة ه (اذا انقطع شعاع احدكم) أي شعاع نعله (فليسترجع) أي يقل  
 انا لله وانما اليه راجعون (ق) قال المناوي أي هذه الحادثة التي هي انقطاع شعاع النعل  
 (من الصائبة البزار) في مسنده (ع) عن أبي هريرة قال الشيخ حديث حسن  
 ه (اذا اوى احدكم الى فراشه) أي اتضم اليه ودخل فيه قال العلقمي اوى بقصر الحزمة على  
 الاضع أي دخل فيه وضابطه ان اوى ان كان لازما كما هنا كان القصر اضع وان كان  
 متعديا كما في قوله الحمد لله الذي اوتانا كان المقاصح (فليقتنه بدخلة ازاره) قال  
 العلقمي للروزي بداخل بلاهه وهي طرف الازار الذي يلى جسده (فانه لا يدري

ما خلفه عليه) قال العلقمي بتخفيف اللام أي حدث بعده فيه أي من المروم المؤذبة  
 ثم ليصلح على شق الأيمن ثم لقل بإسكان ربي وضعت جنبي وبك ارفضت ما مسكت  
 (قسي) أي قبضت ورحى في نومي (فارجمها) أي تفضل عليها واحسن اليها (وان ارسلتها)  
 أي وان أردت الحياة الي بدني وأيقظتني من النوم (فاحفظها بما تحفظه عبادك  
 الصالحين) فيه إشارة إلى أبي الله بنو في الأخص حين موتهما قال العلقمي قال  
 الكرمانى الامام الكسكانية عن الموت فالخبرة والزجة مناسبة والارسال كناية  
 عن استمرار البقاء والحفظ يناسبه (ق) عن أبي هريرة (ه) اذا باتت المرأة هاجرة فرأى  
 زوجها) أي بلا سبب شرعى ولا شئ نحو المحيض عذرا اذ له المتنجس بها فوق الازار  
 (لغتها الملائكة حتى يصبح) أي تدخل في الصباح قال الماوى أي سبها ووضعت ما تحفظه  
 او اهل اسمه وخص اللعن بالليل لظلمة وقوع طلب الاستنجاء ليلان وقع ذلك  
 في النهار لمتنها حتى يصبح (حقيق) عن أبي هريرة (ه) اذا بال احدكم فلا يمس ذكره حينه  
 أي حال البول تكريما للعين قال المناوى فيكروه بما بلا حاجه تنزيها عند الشافعية  
 وتحريم عند الحنابلة والظاهرية (وإذا دخل الخلاء فلا يتبع حينه) قال العلقمي أي  
 لا يستحي والنهي للتنزيه عند الجمهور (وإذا شرب لاية نفس في الاياه) يجزئه مع  
 القطين قبله على النهي ورفعه معها على التوقيل فضل القدح عن فيه ثم يتنفس والنهي  
 للتنزيه (حقيق ع) عن أبي قتادة الحارثي والثعلباني (ه) اذا بال احدكم) أي اراد  
 أن يسيل (فليبرد) أي فليطلب (ليوله مكانا لينا) لئلا يعود عليه وشاشه (ن) وكذا  
 الطبراني (عن أبي موسى) الا شعري قال الشيخ حديث حسن (ه) اذا بال احدكم) أي  
 فرغ من بوله (فليبرد ذكره ثلاث مرات) قال العلقمي وهو بالنساء المتناه من فوق  
 لا بالثلثة هذا ما في النهاية ونسبه للصنف فقال الصواب انه بالثلثة اه وقال  
 المناوى بثلاثة فوقية لا ثلثة واقصر عليه أي يحد بمقتضى نداء الفلوتر كما وضع عقب  
 الا تقطع اجزاء (محمد) في مراسيله (ه) عن زياد قال الشيخ حديث صحيح (ه) اذا بال  
 احدكم) أي اراد البول (فلا يستقبل الريح ببوله فبرده عليه ولا يستنج حينه) النهي  
 فيها للتنزيه (ع) وابن قانع في صحيحه (عن حضرمي) بمهمل مفتوحة فحمة ساكنة  
 ورواها مفتوحة بلفظ النسبة (وهو مما يضله الدلي) أي يضلسنده أي تركه لساننا  
 لعدم وقوعه على سند قال الشيخ حديث ضعيف (ه) اذا بعثت سريرة فلا تنقمهم) أي  
 لا تختر الاقويا (واقنعهم) أي خذ قطعة من احوالك بغير اتقوا وارسالها (فان الله  
 يصير القوم بأخفهم) كافي قصة طالوت (الحارث) بن ابي اسامة في مسنده (عن  
 ابن عباس) ويؤخذ من كلام المناوى انه حديث حسن لغيره (اذ بعثتني ورجلا  
 فابشوه حسن الوجه حسن الاسم) لأن قبح الوجه مذموم والطباع تفرغ عنه ومايات  
 الجليل الى الاية اقرب وحسن الاسم يتقاربه (اليزاد) في مسنده (طس) كلاهما

(عن أبي هريرة) قال الشيخ حديث حسن (أقاليع الماء قلطين لم يجل الخبث) أي  
يدفعه ولا يقبله فلا ينحس الا بغيره (حم حب حطك حق) عن ابن عمر بن الخطاب  
قال الشيخ حديث صحيح (أقاليع العبدانسي الله المحظفة ذنوبه وانسي ذلك جوارحه)  
أي عوامله من نحو يديه ورجليه فلا تشهد عليه يوم القيامة (ومعالمه من الارض) قال  
الطفي جمع معل أي اثر تلك الاماكن التي جرت عليها العصية (حتى يلق الله وليس  
عليه شاهد من الله) قال المناوي أي من قبل الله (بدن) لانه تعالى يحب التوابين  
فاذا توبوا اليه بما يجبه احبهم واذا احبهم غار عليهم أي لا يظهر احد اعلى تحص فيهم  
فيستر عليهم (ابن حسا كرى) وكذا الحكميم (عن انس) بن مالك قال الشيخ حديث  
ضعيف (الذاتية بالعين) قال الطفي بكر العين المهذبة وكان النقطة وقع الذوب  
هو ان يده عن يمينه قد كثره فوجل ويسلمها له ثم يشترها منه بتقديس مرسلي  
الكثير في ذمة المشتري او يده عن يمينه يسير تقداوسلمها له ثم يشترها منه بغير كثير  
موجب سواء قبض الثمن الا قبل املا اه قال المناوي وهي مكروهة عند الشافعية  
بحرمة عند غيرهم (واخذتم اذنان البقر) كما يقصن الاشتغال بالبحرث (وربتم  
بازرع وتركتكم بها تسلط الله عليكم ذللا) بضم الذال الجبهة وكسرها أي ضعفا واستماعة  
قال المحمدي للذلل صد العز (لا ينزعه) أي عنكم (حتى ترجعوا الي دينكم) قال المناوي  
أي الى الاهتمام بماوردتكم جعل ذلك بمنزلة الرذة والمخرج عن الدين لمزيد الجزر  
واشبهه (د) عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث حسن (الذاتية بمجانزة  
فلا تجلسوا حتى توضع) قال المناوي بالارض ككافي رواية أبي داود عن أبي هريرة  
او بالحدك ابراه اوبه اوية عن سهل هذا في حق الماشي معها اما القاعد فهو الطريق  
اذ امرن به او على القبر فلا يقوم فله مسكروه على ماقى الروضة (م) عن أبي سعيد  
الخدري (الذاتية بالهم) قال الطفي جوقية مشناة قلته فهمزة بعد مقوقر قال  
التاوب وواو هز تنفس ينفع منه القيلدفع الضارات المتقنة في عضلات القلب  
ويتشأن من استلام المعدة وتحمل البدن في صورت الكسل وسواها لهم والتغلة اه وقال  
المناوي يهزم بعد الالف وبالواو غلط (فليضع يده على فيه) أي يظهر كعب يسهه تدبا  
قال الطفي لا فرق في هذا الامر بين المسلم وغيره بل يتأكد في حالة الصلاة  
(فان الشيطان يدخل مع التاوب) قال المناوي من قهالى باطن يده بهنى يتمكن منه  
في تلك الحالة فيقلب عليه او يدخل حقيقته ليشغل عاينه صلواته فيضرح منها او يترك  
الشروع (حم ق دخ) عن أبي سعيد الخدري (الذاتية بالهم) فليده وما استطاع  
قال الطفي أي التاوب بوضع يده على فيه بأن يأخذ في اسباب ربه وليس المراد له  
يملك دفعه لان الذي وقع لا يرة حقيقة (فان احكم اذا قالها) ككافية صوت التائب  
أي لما بلغ احدكم في التاوب فظهر منه هذا النقط (صلى من الشيطان) قال المناوي

حقيقاً وكتابة عن فرجه ولما طم ذلك (خ) عن أبي هريرة **هـ** (أذا شامب أحدكم  
 فليضع يده على فيه ولا يعوى) بمثابة تحمية مقنونة وعن مهمل ساكدة وتو ووا وكسورة  
 أي لا صرّ ولا يصح كالكلب (فإن الشيطان يضحك منه) أي إذا فعل ذلك لأنه يصير  
 ملعبه له يتشوبه خلقته في تلك الحالة وتكاسله وفشوره قال العلقمي شبه المتأثب  
 الذي يسترسل معه بعواض الكلب تغيره عنه واستبقا حاله فإن الكلب يرفع رأسه ويخف  
 فاه ويعوى ولذا إذا فرط في التأثب شبهه ومنه ما ظهر التكنة في كونه يضحك  
 منه لأنه صير ملعبه له يتشوبه خلقته في تلك الحالة **هـ** عن أبي هريرة قال الشيخ  
 حديث صحيح **هـ** (إذا تخشى أحدكم) كمشاهصون مع ريع من القم عند الشيع (أوعطس)  
 قال العلقمي يخفق الطائر في الماضي ويكسرهما وضعت في المضارع والقم لغة قليلة  
**هـ** (أفلا يرفع بها الصوت) أي بالبخشاء والعتاس فإن الشيطان يحب أن يرفع بها الصوت  
**هـ** عن عباد بن العاصم الأنصاري الخزرجي **د** عن شداد بن أوس والآن  
 ابن الأثير الليثي **د** في مراسيله عن يزيد بن مرّة بفتح الميم وسكون الراء وقع المثلثة  
 قال الشيخ حديث صحيح **هـ** (إذا تخفتتني بأهفان ذات المناقب الرجال والنساء)  
 بدل من أنتي أي لبستها الرجال والنساء (وحصقوا تعالمهم) قال المناوي الظاهر  
 أن المراد به جلوه بآراقة لا معشوقته تصداز به والمباهاة (تخلى الله منهم) أي تركهم  
 هملوا وأعرض عنهم ومن تخلى عنه فهو من المبالكين (طب) عن ابن عباس وهو  
 حديث ضعيف **هـ** (أذا تزوج أحدكم فليقل له) بالبناء الفعول أي فقولوا لنديناي التهنئة  
**هـ** (بارك الله لك وبارك عليك) زاد في رواية وجه يشك في خبر قال المناوي كانت عادة  
 العرب إذا تزوج أحدكم قالوا له بالراء والينين (أماوت) ابن أبي سامة (طب) كلاها  
**هـ** (عن عقيل بن أبي طالب) وهو حديث ضعيف **هـ** (أذا تزوج الرجل المرأة فدينها وجمالها  
 فكان فيها سدا من عوق) السداد بالكسر كل شيء سدوت به خلا أي كان فيه  
 ما يدفع الحاجه وسداً تخلة قال المناوي وفيه أشعار بأن ذلك غير مسالغ في مدحه  
 وإن اللائق بالكمال عدم اللغات قصد غير الذين (الشيرازي) في كتاب (الآفتاب)  
 والكني (عن ابن عباس وعلى) أمير المؤمنين وهو حديث ضعيف **هـ** (أذا تزوج القوم  
 بالآخرة) أي تزوجوا أهل الآخرة فكونهم ليسوا على منافعهم (وقهول الدنيا)  
 أي طلبوا الدنيا بالدين (فالنسار ما وهم) أي يستحقون المكث في نار الآخرة (عد)  
 عن أبي هريرة وهو مما يشبهه الذي يلي في مسند الفردوس لعدم وقوفه على سنده  
 وهو حديث ضعيف **هـ** (أذا سارعتم للفرقاء شواخاة) دفعاً للكبر وقصد التواضع  
 وإذلال النفس أي إذا أمنتم بنفس أقدامكم (فإن الله يضاعف أجره على المتأمل) أي  
 يضاعف أجره كما في علي الجرابس التعل بالتصديق كورد (طس) عن ابن عباس  
 وهو حديث ضعيف **هـ** (أذا سميت في فلا تكنواي) بلغ الكاف وحشة النون المقنونة

ميرصم الجمع بين اسمه وكتبته صلى الله عليه وسلم لو احدثوا في هذا الزمن على الاصح  
 عندنا لما صيدوا قبل الضرم كان مختصا بصره صلى الله عليه وسلم للثلاثين فيقال  
 يا ابا القاسم فيظن انه المدعو فينتقم فينادى (ت) عن جابر بن عبد الله وهو حديث  
 حسن ه (اذ اصاب المسلم لم تحرق) بحذف احدى التاءين واصله تحرق (ا) كقها  
 حتى ينقر لها) قالما فتح سنة مجمع عليها والمراد الصغر كإمر (طلب) عن أبي امامة  
 الباهلي قال الشيخ حديث ضعيف ه (اذ اصدقك غامضا) أي اذا اوردت التصديق  
 بمصدق فبادر باخراجها نداء للثلاثين فصول الشيطان يفتك وينهاقاتها  
 لا يخرج حتى تغلق يميني سبعين شيطانا كما في خبر وعلى كل خير مانع (حم) فتح عن  
 ابن عمرو بن العاص وهو حديث حسن ه (اذ طابت المرأة لغير زوجها) أي  
 استلمت الطيب ليستمتع بها غير زوجها (فما هو ناز) أي ضلها ذلك يميز الى النار  
 (وشنار) مجمة ونون مفتوحتين مخففا أي هيب وعار واذا كان هذا بالتطيب فالثالث  
 بازيق (طس) عن أنس بن مالك قال الشيخ حديث حسن ه (اذ اقول لسلك العيلان)  
 أي ظهرت وتلوت بصور مختلفة وهم جنس من اليمن (فنادوا بالاذان) أي اوهوا  
 اسواتكم بالاذان (فان الشيطان ناسم النداء) أي الاذان (ادبره حساس)  
 مبهلات ولما منجوم أي شدة هذوا وضرا لقال المساوي واخذ منه له يندب الاذان  
 في الدرائع تعبت اليمن فيها (طس) عن أبي هريرة قال الشيخ حديث حسن ه (اذ اتم  
 فهو والعدو) لغابره والنعمت في المعاصي والمخارم (ملك عينية) أي صادف معها كأنه  
 في يده (فبكي جهاتى شاه) ليومهم الناس له كثير الخوف من الله وطهار الكفشوع  
 (عد) عن حنيفة بن عامر الجهني وهو حديث ضعيف ه (اذ اتقي احدكم) أي اشبهى  
 حصول امر مرغوب فيه (فليظن ما يتقي) أي فليأت مثل فيما يتقاه من خير اذ ذلك ولا يكف  
 عنه (قانه لا يدوى ما يكتبه من منيته) وقد تكون امنيته سببا لحصول ما تقاه  
 (حم) خلب) عن أبي هريرة وهو حديث حسن ه (اذ اتقي احدكم فليكثر فاما سأل  
 ربه) قال العلي والعتي لذا سأل الشخص لله حوائجه فليكثر فان فضل الله كثير  
 (طس) عن عائشة قال الشيخ حديث حسن ه (اذ اتاول احدكم عن اخيه شيئا) أي اخذ  
 من على يدنا ونوبه نحو فداء (ظفرها ماه) بضم القنة وسكون اللام امر من أراه يره  
 فليصا لحاطره وشارعا بانها بعد ذراثة ما يشينه وذلك يبعث على الحب ويزيد في اودة  
 (د) في مراسيله عن ابن شهاب الزهري (قط) في الايراد عنه عن أنس بن مالك  
 بلقناه (اذ نزع بدل اذ اتاول) قال الشيخ حديث ضعيف ه (اذ اتقم احدكم وهو في المسجد  
 فليغيب نفسه) قال العلي ظاهره في مرض المسجد اذا وقفت فيه وجهه  
 ما اذا صحت تربية اوره لية مثل مسجد صلى الله عليه وسلم لوره ل المنسوى  
 فليغيب نفسه بتلك النون بان يوارى بها في التراب أي تتراب غير المسجد ويصق

في طرف نحو ثوبه اورده ثم يحك بعنه بعض ليضهل الاصب جلد مؤمن او ثوبه فتؤذيه قال المناوي وذلك المطلوب في غير المسجد اذ النكاح المباح في ارضه حرام ومواراته وانراجه واجب وفي غير مستحب (حرم) وابن خزيمة في صحيحه (هب) والنيا والديلي عن سعد بن ابى قاوس قال الشيخ حديث صحيح ه (اذا توضأ احدكم فاحسن الوضوء) بانواع شروطة وفروضه وادابه (تمت من ان المسجد لا يزرع الا الصلاة) اي لا يخرجها الا ارادة الصلاة (لم تزل وجده اليسرى فجوعه سنة وكتبه اليه حسنة حتى يدخل المسجد) قال المناوي فيه اشعار ان هذه الجزاء لاشي لا يد اكبر وفيه تكبير السياف مع رفع الدرجات وقد يجمع في عمل واحد شيان احدهما رفع ولاس مكفروا حتى يمس فضل الرجل على اليسر وعكس بعضهم لان باليد البطش وحسن تناول وزاولة الاعمال والسنائع والضرب في الجهاد والرمي وغير ذلك قال بعضهم والتحقق انها متعادلان لتتميز كل بضائل ليست في الاخرى (ولو علم الناس ما في الجنة والصبح) اي ما في صلاتها جماعتهم جزيل الثواب (لا توهوا ولو جبو) اي اذا حن على تركيب (هب) عن ابن عمر بن الخطاب وهو حديث صحيح ه (اذا توضأ احدكم في بيته ثم اتى الى المسجد كان في صلاة) اي حكمه حكيم من هو في صلاة من حيث يحكمه ما امره بالخشوع وترك العيب (حتى) اي الى ان (يرجع) الى محله (فلا يلبس هكذا) يعني لا يشك بين اصابعه وفيه اطلاق القول على الفعل وهو شائع (وشبكتين اصابعه) اي شبك النبي صلى الله عليه وسلم فالشارح فعل النبي صلى الله عليه وسلم (ك) في الصلاة عن ابى هريرة) وهو حديث صحيح ه (اذا توضأ احدكم فاحسن وضوءه باتيانته بواجباته وسندواته) ثم تخرج من محله (فامدا الى المسجد فلا يشكرك) ثم (بين اصابعه يديه) فانه في صلاة) اي في حكم من هو في الصلاة ومفهوم الشرط ليس قيدها معتبرا فلوتوضأ واقتصر على الوجوب تارة كاللسن فهو ما اسود بعد التمشك قال العلقمي وورد ما يدل على جواز التمشك وجم الاسماع على بان النبي يتعدا اذا كان في الصلاة او قاصدا لها اذ منظر الصلاة في حكم المصل ولا يكره التمشك في المسجد بدفع ارض الصلاة اذا لم ينظر صلاتا اخرى (حمدت) عن كعب بن بكرة بفتح العين المهمل وسكرن الجيم وفتح الراء قال الشيخ حديث صحيح ه (اذا توضأ احدكم فلا يفسل اسفل رجله بيده اليمنى) قال المناوي لانهم كانوا يمشون حفاة فهد يعلق نحو اذى او يزل باسفلها فلا يشر ذلك حينئذ بكرة لها (عند) عن ابى هريرة (وهو) اي هذا الحديث (كما يبيّن له الدليل) في مسند الفردوس لعدم وقوفه على سنده وهو حديث ضعيف ه (اذا توضأ ثم قابدوا بميامنكم) اي يفسل اليمنى من اليسرى والرجلين ندبا فان عكس صح مع الكراهة (ه) عن ابى هريرة) وهو حديث صحيح ه (اذا توضأت) اي فرغت من وضوئك (فانضم) اي وش المندبا على مذاكرك وما يليها من الازار حتى اذا احسست ببلل تغذته بقيت بالماء

للتلاويحوس لك الشيطان (هـ) عن ابي هريرة قال الشيخ حديث حسن (اذ توفى  
 احدكم) اي قبضت روحه (فوجدت شيئا) يعني خلف تركه لم يشغلني بها حتى لازم  
 (فليكن في نوب حرة) جوز فيه الشيخ الوصف والاضافة وهو بكره انما الله له وفتح  
 الموحد بوزن غنية نوب يمانى من قطن او كان منخطط قال المناوى وهذا يعارضه  
 الاحاديث الا ترى انك تكفي في الياس وهي اصح فلتقدم (د) والفتيا المقدس (عن  
 جابر بن عبدالله قال الشيخ حديث صحيح (اذا جاء احدكم الجمعة) اي اذ جاء اليها واذ كر  
 النبي غالي فالحكيم القير بمثلها (فليقتل) نداء عند الجهل وهو وصفه عن الوجوب  
 خبر من قوسا يوم الجمعة فيها وجمت ومن اغتسل فالتسل افضل (مالك) اي الموطا  
 (ق) عن ابن عمر بن الخطاب (اذا جاء احدكم يوم الجمعة ولا امام يخطب فليصل  
 ركعتين) اي نداء (قيل ان يقعد) وار كتمان يحصل بها تحية المسجد فكمرا به لوس  
 قبلها عند الشافعي وفيه روى ابي حنيفة ومالك في ذهابها الى كراهة التسمية داخله  
 (وليس وجوبها) اي يخفف قال الخطيب لشريني والمراد التيقين فيما ذكر الاقتصاري على  
 الواجبات اه وقال المناوى فان زاد على اقل مجزى بطلت عند جميع شافعية اه وقال  
 ابن قاسم العبادي خفيتين عرفا على الاوجه فلا يجب الاقتصاري على الواجبات خلافا  
 للركعتي فلو طوطا لم يطلت صلواته ويستثنى الداخل آخر الخطبة فان غلب على ظنه انه  
 ان صلاها فاته تكبيرة الاحرام مع الامام تركها فلا يتعدى بسترها فلما للتلاويح  
 حالها في المسجد قبل التسمية (حمق) دنه (عن جابر بن عبدالله) (اذا جاء احدكم  
 فاربع له اخوه) اي اخوه في الاسلام (فانما هي كرامة) كرامته بها اي الفعلة والخصلة  
 حيث الله اياها (اصح) عن مصعب بضم الميم وسكون الصاد وفتح العين  
 المهملتين اخره موحدة (ابن شيبه) وهو حديث حسن (اذا جاء المولود لطالب العلم وهو  
 على هذه الحالة) اي التي هي طالب العلم الشرعي المولود به (مان وهو شهيد) اي من  
 شهدا الاخرة (اليزاني في مسنده) (عن ابي ذر الغفاري (وابي هريرة معا) قال الشيخ  
 حديث ضعيف (انما) كم كثر (قال المناوى اي المسلم) (قا كرموه) اي بالانكشاف فيه  
 وفيه النبي عن التكلف للضيف (الكراتطي) اي كتاب مكارم الاخلاق (فر) وكذا  
 ابن لاد (عن انس) بن مالك وهو حديث ضعيف (اذا جاءكم الاكفاء فاسكموهن)  
 قال الشيخ تقطع الميزنة (ولا ترموا) اي حدود امر يحدف احدي التساين بتحقيقها اي  
 تنتظرو (ابن ابي عمير) قال القاسم المعنى اذا لم يسلكوا فملا نعمة وتردس وقوم امر  
 بها من صوت ونحوه (فر) عن ابن عمر بن الخطاب وهو حديث ضعيف (اذا جامع احدكم  
 اهله) اي زوجتها وابنته (فليصدقها) بجمع النسا فانتهت ودر الدال الموصلة قال الشيخ  
 يسمعها بشهوة جامعها قال الماوى اي فليجمعها بشهوة وقوة وحسن (فان  
 سبقها بالانزال وهي ذات شهوة (فلا يجلها) بضم النسا الغنية من بحر اي فلا يجلها

هل ان قيل فلا تضي شهورها بذلك فيما = بل يهلها حتى تقضى وطرها فانه من حسن  
 المعاشرة لما موربه و يعلم ذلك بالقرائن (ع) عن انس بن مالك قال الشيخ حديث صحيح  
 (اذا جامع احدكم أهله فليعد لها ثم افاض حتى حاجته قبل ان تضي حاجتها) اي انزل قبل  
 انزلها (فلا يجلها) اي لا يبعثها على مفارقتها بل يستتر معها (حتى تقضى حاجتها) و يعلم  
 ذلك بالقرائن كما مر (ع) عن انس بن مالك وهو حديث صحيح (اذا جامع احدكم  
 امرأته فلا تضي حتى تقضى حاجتها كما يجب ان يقضى حاجته) فيسند ذلك لانه من  
 المعاشرة بالمعروف (ع) من تلقى بفتح الطاء المهملة وسكون اللام آخره قاف قال الشيخ  
 حديث صحيح (اذا جامع احدكم زوجته او جاريته فلا ينظر الى فرجها) قال المناوي و اذا  
 نهى عنه في حال الجماع ففي غيره ولى فبكره نظير فرج الحليمة مطلقا نزيها و خرج النظر  
 لمر فلا يكره اتفاقا (ان ذلك يورث العصى اي البصير او البصر للنظر او الولد و لم ينظر  
 اليه انسى بل الله عليه وسلم فقط و لا رآه معه احد من نسائه (نق) بفتح الموحدة و كسر  
 القاف و شد لا ما لالتفتية (ابن خلدون) بفتح الميم و سكون ثمانية المهملة و فتح اللام بعد هاء  
 المهملة (ع) عن ابن عباس قال ابن الصلاح جيد الاستاد (اذا جامع احدكم حبيفته  
 فلا ينظر الى الفرج فانه) اي النظر اليه (يورث العصى ولا يكره الكلام) فبكره تنزيها  
 حال الجماع بلا حاجة (انه يورث كبر) اي في التكلم (الولد) (الازدي في) سكناته  
 (الفتضاء) و المتر و كين (و الخليل في مستحبة) المشهورة (ع) كلهم (عن ابى هريرة)  
 وهو حديث ضعيف (اذا جعلت اصبعك في اذنك سمعت خرير الكوز) بانها الهبة  
 و هي ثلثين فيها منشاء تحسب اي صوتها في جريه قال العلقمي قال بعضهم - و معنا من  
 احب ان يسمع خرير الكوز اي نظيره او ما يشبهه لانه يسمعه بعينه (قط) عن عائشة  
 قال الشيخ حديث صحيح (اذا جلست اي اودتم المجلس فاطلعوا تعالكم) ندبا (تستريح  
 اقدامكم) بايمان المشاة التفتية قال المناوي اي لكي تستريح فكأنه يومئذ المنصوب قال  
 و خرج الخفيف فلا يطلب زعمه (البراز) في مسنده (عن انس بن مالك) وهو حديث  
 ضعيف (اذا جلست في صلاتك فلا تركز الصلاة على) بخون التوكيد التيسيلة فهي  
 واجبة في الصلاة و به اخف الشافعي و اقلها اللهم صل على محمد و محمداتها آخر الصلاة بعد  
 التهادي الاخير (فانها زكاة الصلاة) اي صلاة - هانفتد الصلاة بتركها (قط) عن ربيعة  
 ابن الحبيب وهو حديث ضعيف (اذا جهرت الميت فاوروا) اي اذا جهرت الميت  
 بالطب عند درجه فيها يضره و تر قال المناوي ثلاثة كيدل له خبر احمد زاهر الميت  
 فاجروه ثلاثا و ذلك لان الله و تر يحس الموت (حبك) عن جابر قال الشيخ حديث صحيح  
 (اذا جهن على احدكم) بالبيناء فعول اي اذ فعل بها احد فعل الجماعية من نحو سب و شتم  
 (وهو سائم فليقل) ندبا لسانه او قلبه او سبها (اعوذ بالله من انى صدمت) اي احتصم  
 بانته من ترك تذكره كبر اليه - به المحالة ليكشف عن جهله و لا يرد عليه بمثله



(ابن السني) في عمل يوم وليلة (م) عن أبي هريرة وهو حديث صحيح (اذناه في  
 تسلك شي قدعه (حم حرك) عن ابي امامة (اذاج الرجل بحال من غير حله) أي  
 ملأ اكتسبه من وجه حرام (فقال ليك اللهم ليك) أي اجبتك اجابة بعد اجابة (قال  
 الله لا ليك ولا سعدك هذا مردود عليك) أي لا ثواب لك فيه وان صم وسقط به القرض  
 كما هو صلي في ثوب منسوب ومعنى ليك أنا مقبر على طاعتك و زاد ابي هريرة اقامة بعد  
 اقامة واجابة بعد اجابة وهو مشي اريد به التكثير وسقطت نونه للاضافة (عذر) عن  
 عمر بن الخطاب و يؤخذ من كلام المناوي انه حديث حسن لغيره (اذاج الرجل عن  
 واديه) أي امله وان هليا (تقبل منه ومنها) بالبناء للمجهول أي تحببه الله أي انا به  
 وانا بها عليه فيكتبه ثواب حجة منة نذولها كذلك (وانتشرها و اوحها في السماء)  
 بموجبها كنه فتنسا فوقية مفتوحة أي فرجها و اوحها الكائنة في السماء فان  
 أرواح المؤمنين فيها والكلام في المتين بدليل ذكر الأرواح فان كانا حين فكذلك  
 اذ كانا مضمومين (قط) عن زيد بن الأرقم الانصاري قال الشيخ حديث صحيح (اذ  
 حقت الرجل يحدث ثم التفت فهي امانة) قال المناوي وفي رواية باحدث معز لا وفي  
 لتري الحديث أي باسقاط حرف الج زفهي أي الكلمة التي حقت بها امانة عند الحديث  
 فحسب عليه كتمها فان التفتا قرينة على ان مراده ان لا يطلع عن حديثه احد وفيه ذم  
 افشاء السر وعليه الاجماع وقال العلي أي اذا حدث احد عندك بحديث ثم غاب  
 صار حديثه امانة عندك ولا يجوز اذاعتها وقال ابن رسلان أي لا التفتا اعلام لمن  
 يحقنه انه يخاف انه يسع حديثه احد وانه قد خسه بسره وكان الالتفات قائما مقام  
 أكثر هذا حتى أي خذه عني وانكته وهو عندك امانة وفي معنى هذا الحديث افشاء السر  
 الا دعي لمخفه من الايداء الذم والتهاون بمحقق المعارف والاصدق قال الحسن ان  
 من اذاعت ان تحقد بسر أخيك وافشاء السر حرام ان كان فيه انرا (حم) في الادب  
 (ت) في البر (والضيا) في المختارة (عن جابر) بن عبد الله (ع) عن أنس بن مالك  
 وهو حديث صحيح (اذاسم احدكم ازر وجق الولد) بالبناء للمفعول أي لم يرزقها (اصليه  
 باجهاد) لاقطاع عذره بحققة ظهره (طلب) عن محمد بن حاطب القرشي قال الشيخ  
 حديث صحيح (اذاحدم) قال العلي السدي زوال النجعة من المنم عليه  
 وخصه بعضهم بان يعني ذلك الخسعة والحق انه اعمر (فلا تفر) أي لا تتعدوا وتركبوا غير  
 الشرع فيه فن خطر له ذلك فليبادر الى استكراهه (واذا منتم فلا تحقوا) أي اذا  
 شككت في امر رجلمان أي ظننتم باحدسوا فلا تتحققوا ذلك بالنفس واتباع موارد  
 من بعض الطرائف (واذا طيرتم قاموا) الطيرة بكسر الطاء وفتح الباء التثاوية والشي  
 والمغني اذا قاسمته بسبب الطيرة فلا يلتفت خاطركم الى ذلك وامضوا القصدكم (وعلى الله  
 فتوكلا) أي فتوشوا له الامران الله يحب المتوكلين (عد) عن أبي هريرة وهو حديث

ضعيفه (إذا حضرتمونا كم) أي عند احتضارهم (فالمعنى البصر) أي المبقوا  
 البصر الأعلى على البصر الأسفل (فإن البصر يتبع الروح) قال العلقمي معناه إن الروح  
 إذا خرج من الجسد يتبعه البصر نظراً إلى بذهاب قال وفي فهم هذا قدوة فلهذا يقال إنما  
 البصر يصير مادام الروح في البدن فإذا فارقه تطلت الأنصار كما تطلت الأحساس  
 والذي ظهر في فيه بعد النظر ثلاثين سنة أن يحيا بأحد أمرين أحدهما أن ذلك بعد  
 خروج الروح من أعضائه البدن وهي بعد الباقية في الرأس والعينين فإذا خرج من القم  
 أكثرها نظر البصر إلى القدر الذي خرج الثاني أن يجعل على ما ذكره كثير من العلماء أن  
 أرواح لها أفعال بالبدن وإن كانت خارجة فترى وتسمع وترد السلا (وقولوا خبراً) أي  
 ادعوا لبيت بنعمه مغفرة وللصاب بجير المصيبة (فإن الملائكة تفرق عن ما يقول أهل  
 الميت) أي تقول آمين أي استجب يا رباه ما قالوه ودعوا عنهم مستجاب (حدوث) عن  
 شداد بن أوس قال الشيخ حديث صحيح (إذا حكم كما حكم فاجتهد فأصاب فله أجران  
 وإذا حكم فاجتهد فأخطأ فله أجر واحد) قال العلقمي قال النووي أجمع المسلمون على أن  
 هذا الحديث في حكم عالم أهل الحكم فإن أصاب فله أجران أجر اجتهد وأجر بامتد  
 وإن أخطأ فله أجر اجتهد وفي الحديث محذوف أي إذا أراد الحكم فاجتهد فالأوامام من  
 ليس بأهل الحكم فلا يحمل له الحكم فإن حكمه فلا أجر له بل هو أتم ولا يفتد حكمه سواء وافق  
 الحكم فأصاب أي صادف ما في نفس الأمر من حكم الله تعالى أم لا (حقيق دنه) عن  
 عمرو بن العاص (حقيق ع) عن أبي هريرة (إذا حكمتم فاعدلوا وإذا قلتم فاحسبوا)  
 أي القتل بالكبرية القتل بأن تختاروا أسهل الطرق وأسرعها (أزهاق الروح) لكن  
 تراعى المثلية في القتال في الميتة والآن لا يمكن (فإن الله يحب المحسنين) أي يرضى  
 عنهم ويميز مشيئتهم ويرفع درجاتهم (طس) عن أنس بن مالك قال الشيخ حديث  
 صحيح (إذا حكم أحدكم) بفتح اللام أي رأى في منامه رؤيا (فلا يحتمل لناس يتلعب  
 الشيطان في المنام) لأنه رؤيا يحزن من الشيطان ربما باها الجزية فسوء ظنهم به  
 وقبل شكره فبني في أن لا يلتفت لذلك ولا يشتغل به فطمان هذا في غير الرؤيا المحسنة لما  
 سألني في حديث إذا رأى أحدكم الرؤيا المحسنة فليفسرها وليضربها وإذا رأى أحدكم الرؤيا  
 القبيحة فليفسرها ولا يخبر بها وقال العلقمي كما ينحط في الأصل وفي الكبير يتلعب  
 الشيطان وهي ملهقة بمنحطه وفي ابن ماجه لفظه ثابتة في الأصل والمعنى علبا وهي  
 فضلة ويموز حذف الفضلة فلعلها في بعض النسخ ثابتة وفي بعضها محذوفة (مه) عن جابر  
 (إذا حكم أحدكم) بالضم والتشديد أي أخذتها مني (فليس عليه الماء البارد) بفتح المشنة  
 التحتية وضم السين المهملة وقيل مبهمة وشدة النون أي فليرش عليه وشدة استفرقا  
 ويغسل ذلك (ثلاث ليال) متواليه (من الصحرا) أي قبل يصبح فإنه يقع من فعل  
 الصيف في قطر الحر في النهي الخ المضمن ويربو عرض ردى وسواها فاسدة (ن ع ك)

والنبا عن انس بن مالك قال الشيخ حديث صحيح (إذا خاف الله عبداً خاف الله منته كل شيء) قدم المقول اهتماماً بالبحر وسأله (وإذا لم يخف الله عبداً خاف الله من كل شيء) قال المناوي لأن الجزاء من جنس العمل وكذا تدبر تذان والمراد بالخوف كعب جوارحه عن المعصية وتقيدها بالطاعة والألف هو حديث قيس لا خوف فلا ذهاب بمثلك وعلمت على رضاه بذلك الخلق وان عظمته عظمه وك وإن أحبته أحبوك وان وقت بعوتها بلك وان استسبه أنسوا بلك وان زهته نظروا اليك بعين النزاهة والطهارة (عن) عن أبي هريرة وهو حديث ضعيف (إذا ختم العبد القرآن) أي كلف قرأ من أو له إلى آخره (صل عليه عند ختمه شون القمحاك) أي استغفروا له قال المناوي يحتمل ان هذا المراد بحضور عند ختمه والظاهر ان المراد بالعدو الذي لا يتعدى كظنائه (مر) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو وهو حديث ضعيف (إذا ختم أحدكم القرآن فليلق اللهم أنس وحشيتي في قبري) أي إذا مات وقبرت فلينبأ أن يدعو بذلك عقب ختمه فان القرآن يكون مؤنساً فيه مستوراً له طمته (مر) عن أبي امامة الباهلي وهو حديث ضعيفه (الأخرج أحدكم إلى سفر) ولو ضميراً طليوذج (خواه) أي وبألم الدعا فينشد أن يقول كل من الموزع والمودع لا تخر استودع الله دينك وأمانتك وخواتم عملك ويزيد المقيم للسافر وروك بحجر (فإن الله تعالى جاعل له في دعائهم البركة) أي التمجيد وازيادة في التحمير (ابن عساكر) في تاريخه (مر) كلاهما (عن زيد بن ارقم) وهو حديث ضعيفه (الأخرج ثلاثة) أي لا كثر (في سفر فليؤثروا أحدهم) أي يتخذوه أميراً عليهم ندبا وقيل وجوباً بالسمعوا واطيعوا له لأنه أجمع رأيهم ولشملهم وأتمق بعضهم بالثلاثة الاتنين وينبغي أن يؤثروا زهدهم في الدنيا وأوفرهم حطام من التقوى وأتمهم مروءة وحضاه وأكبرهم شفقة (د) والعبارة المقدسية (عن أبي هريرة وعن أبي سعيد) الخمدى معا وهو حديث حسن (الأخرج أحدكم من الخلاء) بالمذمى عند فراغه من قضاء حاجته (فليلق الجملدة الذي أذهب عنى ما يؤذيني) أي بقافق وعدم خروجه (ولسلك على ما ينبغي) قال المناوي مجازية الكبد وطفه ثم دفعها إلى الأعضاء وذا من أجل التمس (ش قفا) عن طاوس مرسل هو ابن عسار كلقب بطاوس القراءة قال الشيخ حديث حسن (الأخرجت المرأة إلى المسجد) أي أرادت الخروج إلى محل الجماعة وهي متطيبة (فلتقتسل من الطيب) ندبا (كلاقتسل من الجنابة) أي أن هم الطيب بدنسها ولا تقطع فقط قال المناوي شبه خروجها من بيتها متطيبة مهيبة لشهوة الرجال وفتح عيونهم التي بمنزلة راندازنا بازنا وحكم عليها بما يحكم على الزاني من التسل مبالغة في تزجر (ن) عن أبي هريرة وهو حديث صحيح (الأخرجت من منزلك) أي أرادت الخروج (فصل ركعتين تمناك) ظاهر كلام المناوي ان تمناك مرفوع بثبات النون لأنه قال قاتها تمناك وقال الشيخ

يجوز ويحذف النون كقافي ولا تسعسان (مخرج السوء) بالغض مصدر والغض اسم مكان  
 (وإذا دخلت الـ إلى مثرك فصل ركعتين فثمانك مدخل السوء) بالضبط المتقدم (البراز  
 عن أبي هريرة) وهو حديث حسن (إذا خرجت من بيوتكم الليل فاعلقوا أبوابها)  
 ندبا لأن الشياطين لم يؤذن لهم أن يمشوا بها مغلقة كقافي خبر قبس غلق الباب عند  
 الخروج كالدخل ليلاً ونهاراً وخص الليل لأنه زمن انتشار الشياطين وأهل القصاد  
 (طب) عن وحشي بن حرب قال الشيخ حديث حسن (ذاخطب أحدكم المرأة فلا  
 جناح عليه أن ينظر إليها) أي إلى وجهها وأقيم فقط وإن كانت أمة أي لا ثم ولا حرج  
 بل يستلهم ذلك في باب عليه (إذا كان إنما ينظر إليها كخطبة) أي أياها (وإن كانت لا تعلم)  
 فالأذن فيه النظر بشرط قصد التكلم إن أجمته (حم طب) عن أبي حميد السعدي  
 عبد الرحمن قال الشيخ حديث صحيح (ذاخطب أحدكم المرأة فليقل عن شعرها كما  
 يسأل عن جمالها لأن الشعر أحد جمالها) عبر رسال دون ينظر لأنه لا يجوز له أن ينظر  
 إلى شعر رأسها (فر) عن علي أمير المؤمنين وهو حديث ضعيفه (ذاخطب أحدكم  
 المرأة وهو يخطب السواد فليعلم أنه يخطب) قال الطنقي والمناوي فليعلمها  
 وجوباً لأن النساء يكنهن الشعر أيضاً لدلالة على الشفوية الدالة على ضعف  
 القدرة فكتمه تدليس وقال الشيخ فليعلمها ندبا (فر) عن عائشة قال وهو حديث  
 حسن (ذاخطبت الخطيبة) أي استترت (لا تضر إلا صاحبها وذا تطهرت) أي برزت  
 بعد الخفاء (فلم تقبر) بالبناء المفعول (ضرت العاتقة) أي من لم يعمل الخطيبة أي  
 استوجبت العقاب ما لم يشروها مع القدرة وسلامة العاقبة قال الطنقي والمناوي إن  
 العامة إذا لم يكرروا على صاحب الخطيبة الظاهرة ونعموا منها فهم مشاركون فيها  
 وكانهم راضون بذلك فيعود الضرر عليهم لعدم إنكارهم ورضاهم (طس) عن أبي هريرة  
 قال الشيخ حديث حسن (إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي) أي ندبا وقيل  
 وجوباً (وليقبل أقدمهم) أي في أبواب رسولك وذا نزع فليسلم على النبي وليقبل أقدمهم  
 أسألت من فضلك) قال الطنقي في هذا الحديث استصحاب هذا الذكر عند دخول  
 المسجد قال النووي وقدما من فيه أذكر كبرية قلت ولقد ختمنا شيئاً فقال إذا دخل  
 المسجد أقدم وجه النبي وقال أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من  
 الشيطان أرجو بسم الله والمحمد لله والسلام على رسول الله اللهم صل على محمد اللهم  
 اغفر ذنوبي واقض لي أبواب رسولك وسهل لنا أبواب ربك وفي الخروج قول اللهم  
 أسألت من فضلك فأت وفضل الله هو نعمه التي لا تحصى وقال المناوي وخص ذكر راحة  
 بال دخول والتغلب بالخروج لأن الداخل اشتغل بما رزقه إلى الله من العبادة فتناسى ذكر  
 الرحمة فإذا نزع الخروج لا يشغره الأرض ابتغاء فضل الله أي رزقه فتناسى ذلك الفضل (د) عن  
 أبي حميد السعدي وأبي أسيد قال المناوي يغض العين بضبط المؤلف (ه) عن أبي حميد

قال الشيخ حديث صحيح (إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين) ندبا  
والصواب عن الوجوب شعره على غير ما قال لا قال القليبي قال شيخ شيوخنا هذا  
العدد لا مفهوم لا أكثره باتفاق واختلف في قوله والجميع اعتباره فلا تنادي هذه السنة  
بأقل من ركعتين وانفق ائمة لقنوني على ان الأمر في ذلك للندب وقيل إن بطلان عن أهل  
الظاهر الوجوب والذي صرح به ابن حزم عدمه وقال الطحاوي الاوقات التي هي عن  
الصلاة قيم اليس هذا الأمر داخل فيها قلتها عموما فعارضوا الأمر الصلاة لكل  
داخل من غير تفصيل والنهي عن الصلاة في اوقات مخصوصة فلا بد من تخصيص أحد  
الصومين فذهب جمع الى تخصيص النهي وتعمير الأمر وهو الأصح عند الشافعية وذهب  
جمع الى عكسه وهو قول الشافعية والمالكية وقوله فلا يجلس قال شيخ شيوخنا صرح  
بما عقبناه اذا جلس فلا يجلس لا يشرع له التدبير وفيه نظره قلت اما اذا جلس ناسيا  
او سهوا وقصر الفصل شرع له فعلها ومقتضى الحديث انها تتكرر بتكررها لا دخول ولو  
عن قرب ويكره أن يجلس من غير تحية بلا عذر ويحصل بفرض وورد وسنة لا بركعة  
وصلاة جنازة ومقتضى الحديث انها تنجز به القائل ولا يجلس فيها وهو ما اختاره  
الزركشي وقال الاستوى لو حرمها فإتمامها اداء ما ليس بالقياس عدم المنع وكذا للدميري  
والأول اوجه قال في الاحسا ويكره أن يدخل المسجد بتعمير وضوء قال في الأذكار ومن لم  
يتذكر من صلاة التيمم تحدث أو شغل أو نسي أو استحب له أن يقول أربع مرات سبحان  
الله والحمد لله ولا إله الا الله والله أكبر زاد ابن الرفعة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
(قائدة) قال شيخ شيوخنا حديث في قتادة هذا اورد على سبب وهو ان اقتداء دخل  
المسجد فوجد النبي صلى الله عليه وسلم له لسابن اصحابه يجلس معهم فقال له ما منعك  
أن تزكع قال رأيتك يا رسول الله جالس قال فلا دخل فذكره وعند ابن ابي شيبة  
عن قتادة اعطوا المساجد حقها قبل وما حقها قال ركعتان قبل أن يجلس (حقوق ٤)  
عن ابن قتادة (ه) عن ابن هريرة (ه) اذا دخل أحدكم على اخيه المسلم فاطمه من  
طعامه قليلا كل ولا يسأل عنه وان سقاه من شرابه فليشرب ولا يسأل (ه) من اى  
وجه اكتسبه لان السؤال عن ذلك يورث الضمان ويوجب التباعد والامتنع  
وان كان ما تناقلا فيندب للظفر ان شق عدمه على صاحب الطعام (طس ك هب)  
عن ابن هريرة قال الشيخ حديث حسن (اذا دخل أحدكم على اخيه المسلم وهو سائم  
فأراد ان يخطر فليخطر الا ان يكون صومه ذلك رمضان أو فاضا رمضان او نذرا) وكذا كل  
صوم واجب ككفارة فلا يجلس له القطر (طب) عن ابن عمر بن الخطاب وهو حديث  
حسن (اذا دخل أحدكم الى القوم فادع له) بالنسبة للمجهول اى اوسع له بعض القوم  
مكثا يجلس فيه (فليجلس فاعلم كرامة) اى فاعلم هذه الصلوة والصلوة التي هي التمسح  
له كرامة (من الله اكرمه به اخوه المسلم) اى اجرها الله على يده (فان لم يوسع له فليظن

أو سهواً ما كنا) أي أوسع مما كن تلك البقعة (فليجلس فيه) ولا يزاحم أحد قال المناوي  
 ولا يجرس على الصدر كما هو دأب فقهاء الدنيا وعلى السوء، والمحال على التصدير  
 في الجالس نساءها الثمانم والتكبر (الحارث) بن أبي امامة والديلي (عن أبي شيمية  
 الخدرى) هو أخو أبي سعيد قال الشيخ حديث حسن (إذا دخل أحدكم المسجد فلا  
 يجلس حتى يركع ركعتين وإذا دخل أحدكم بيته فلا يجلس حتى يركع ركعتين فإن لم  
 يجلع له من ركعته في بيته خيراً فيه ندب تحية المسجد لدخوله وندب ركعتين لدخول  
 المنزل وقد مر ندبها للتفريح منه أيضاً (عق عدهب) عن أبي هريرة ويؤخذ من  
 كلام المناوي أنه حديث حسن لغيره (إذا دخل أحدكم على أخيه فهو أمير عليه حتى  
 يخرج من عنده) أي صاحب البيت أمير على الداخل فليس للدخل التقدم عليه في  
 صلاة وغيرها إلا بإذنه ولا ينصرف حتى يأذن له (عده) عن أبي امامة قال الشيخ حديث  
 حسن (إذا دخل الضيف على القوم دخل برزقه) أي فأكرموه بخلاف الله عليه (وإذا  
 خرج خرج بمغفرة ذنوبهم) أي الصغار إن أكرموه وذكر القوم مثال فالواحد كذلك  
 (مر) عن أنس وهو حديث ضعيف (إذا دخل عليك السائل بغير إذن فلا تقطعه) (وهو  
 قال المناوي أي الأولى لا تعطوه شيئاً زجر له على جرأته وتقدمه بالدخول بغير إذن  
 (ابن الصبار) في تاريخه (عن عائشة) وقيل إنما هو عن أنس (وهو ما يضره الليلي)  
 أبو منصور في مستدرق الدرر وس لعدم وقوعه على سنده وهو حديث ضعيف (إذا دخل  
 العسر) أي عسر ذي الحجرة (وأراد أحدكم أن يضي) وفي نسخة شرح عليها المناوي فأراد  
 بالقائه بدل الواو فإنه قال قال الرضي القاه لتعقيب (فلا يمس من شعره) أي شعر بدنه  
 (ولا من بشره شيئاً) كظفره قال المناوي فبكره تبرها عند الشافعي وتجرعها عند  
 أحمدazole شئ من شعره أو ظفره قبل التخصية لتشمل المغفرة جميع أجزاءه بغيره بأقل  
 قطرة من دمه اه قال الملقى وقال الشافعي وأصحابه هو مكروه كراهة تنزيه وقال  
 أبو حنيفة لا يكره وقال مالك في رواية لا يكره وفي رواية بكره وفي رواية يجرع في  
 الطوق دون الواحد الحج من مزبه هذا الحديث وشبهه واحتج الشافعي وآخرون  
 بحديث عائشة رضي الله عنها قالت كنت أقفل قلاندهدي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ثم يقده ويحبه شبهه ولا يجرع عليه شيئاً أحد الله حتى يضره به قال الشافعي  
 والبعث بالهدى أكثر من إرادة التخصية فدل على أنه لا يجرع عليه ذلك وحل أحاديث  
 النهي على كراهة التنزيه وفي معنى مرد التخصية من أراد أن يهدى شيئاً من النهر  
 للبيت بل أولى كالتقدم به صرح ابن سرة ومقتضى الحديث أنه إن أراد التخصية  
 بأعداد ذلك الكراهة يذبح الأزل ويحتمل إبقاء النهي إلى آخرها (مزه) عن أم سلمة  
 (إذا دخل شهره ضان فحقت) بالتفدير والتشديد (الواب الجنة) قال المناوي كناية  
 عن توارها بغير الرجة وتوالي صعود الطاعة بلا مانع (وغلقت ابواب جهنم) كناية

عن تزيه أنس الصوام عن جرس الأتنام (وسلسلت الشياطين) أي قيدت وسنكت  
 بالاغلال كيلا تروس للمسام وآية ذلك أي علامته مسالك استكثر المهكمن في  
 العلقين عن الذنوب فيه وفي نسخة شرح عليه العلقى صعدت بدل سلسلت فله قال  
 بالمهملة المشهورة بعدها فاه عقيلة مكسورة أي شدت بالاصفاد وهي الاغلال قال  
 شيخنا قال القاصي يحتمل أنه جعل على ظاهره حقيقة ويحتمل الجواز ويكون إشارة إلى  
 كثرة النوب والعمور والشياطين يقل اغراؤهم وايدأؤهم فصيرون كالمصدقين ثم  
 قال ويحتمل أن يكون فتح أبواب الجنة عبارة عما يحضه الله لعباده من العاعات في هذا  
 الشهر مما يقع في غيره عموماً كالصيام والقيام وفعل المنبر والالتكافى عن كثير  
 من الخسافات وهذه أسباب لدخول الجنة وكذلك تغليق أبواب النار وقال القرطبي  
 يصح حمل على الحقيقة ويكون معناه أن الجنة قد فتحت وزنت من مات في رمضان  
 لفعل هذه العبادات الواقعة فيه وغلقت عنهم أبواب النار فلا يدخلها منهم أحد ما في  
 وصعدت الشياطين للتأخذ على الصائمين فإن قيل قدر ترى الشرور والمعاصي تقع في  
 رمضان كثير أفلو كانت الشياطين مصفدة ما وقع شرها فاجواب من أوجه (أحدها) إنما  
 ينزل عن الصائمين في الصوم الذي حوقط على شروطه وورعت آدابها تماماً لم يحافظ عليه  
 فلا ينزل عن فاعله الشيطان (الثاني) لو لم لها مصفدة من كل صائم فلا يلزم أن لا يقع  
 شر لأن الوقوع أسباباً أثر بغير الشياطين وهي النفوس البسيطة والهاديات الطبيعية  
 والشياطين الانسية (الثالث) إن المراد غالب الشياطين والمردة منهم وشارعهم فقد  
 لا يصعدون والمقصود تقليل الشرور وذلك موجود في رمضان فإن وقوع الشرور  
 والقواش فيه قليل بالنسبة إلى غيره من الشهور (حرق) عن أبي هريرة (ه) إذا دخلت  
 على المريض فمفسوله في الأجل قال العلقى قال في الكبير رواه (هب) وضعفه عن  
 أبي سعيداه وقال التوروي رواه ابن ماجه والترمذي بإسناد ضعيف وبني عنه حديث  
 ابن عباس الثابت في صحيح البخارى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل على من  
 يعود قال لا بأس فهو ران شاء الله ومعنى نفسه والله اطمه وه في الحيازة ووجه فيها ففي  
 ذلك تنقيس كربه وطمانيت قلبه (فان ذلك لا يرد شيئاً) أي من المقدور (وهو يطيب  
 بنفس المريض) قال المناوى البزملة (ت) عن أبي سعيد الخدري قال الشيخ  
 حديث ضعيف (ه) إذا دخلت بيتاً لموا على أهله فاذا خرجت فاودعوا قلبه بسلام  
 قال المناوى أي إذا وصل أحدنا على محمل به مسلمون فالتعبير بالدخول والبيت  
 وأجمع غايي فيندب السلام عند ملاقاته المسلم وعند مفارقتة بذلالا مان وأقامة  
 لشعائر أهل الايمان (هب) عن قتادة رسلاً قال الشيخ حديث ضعيف (ه  
 إذا دخلت على مريض فمره يدعوك) قال المناوى مقبول باضمحار أن أي  
 مره بأن يدعوك (فان دعاه كدعاه الملائكة) في كونه مقبولاً وكونه دعاه من

لا ذنب له لأن المرض يحبس الذنوب والملائكة لا ذنب لهم قال العلقمي  
 وفي الحديث استجاب طلب الدعاء من المريض لأنه مضطرب ودعاؤه أسرع اجابة من  
 غيره ففي السنة أقرب الدعاء إلى الله اجابة دعوة المضطرب (هـ) عن محمد بن الخطاب قال الشيخ  
 حديث صحيح (هـ) اذا دخلت مسجد فقل مع الناس وان كنت قد صليت خطاب  
 لمحمد بن داود الحديث الذي اقيمت الصلاة فصلى الناس ولم يصل معهم وقال صليت  
 مع اهل وفيه دلالة على استجاب اعادة الصلاة لمن صلى منفردا وجماعة (س) عن محمد بن  
 بكسر الميم وسكون المهملة وقع الخبر ان ابي محمد (الدؤلي) بدل المهملة بضم عجمة  
 فهمزة مفتوحة نسبة الى حمى من كنيته قال الشيخ حديث حسن (هـ) اذا دعا احدكم  
 فليعزم المسألة ولا يقل اللهم ان شئت فأعطني قال العلقمي معنى الامر بالعزم  
 الجدي فيه وان يعزم بوقوع مطلوبه ولا يتعلق ذلك بمشيئة الله تعالى وان كان مأمورا  
 في جميع ما يريد ان يعلقه بمشيئة الله تعالى وقيل معنى العزم ان يحبس الظن بالله تعالى  
 في الاجابة (فان الله لا يستكبره) قال العلقمي قال شيخ شيوختنا المراد ان الذي يحتاج  
 الى التعلق بالمشيئة اذا كان المطلوب منه يتأق كراهه على الشيء فيضع الامر عليه  
 ويعلم بأنه لا يطلب منه ذلك الشيء الا برضاه واما الله سبحانه وتعالى فهو مترفع عن ذلك  
 فليس للتعلق فائدة وقيل المعنى ان قوة صورة الاستغناء عن المطلوب والمطلوب منه  
 والأول اولى قال ابن عبد البر لا يجوز لاحد ان يقول اللهم اعطني ان شئت وغير ذلك  
 من امور الدين والدينا لأنه كلام مستحيل لا وجه له لأنه لا يفعل الا ما يشاء وظاهره  
 انه سهل النهي على التفريم وهو الظاهر وسهل الذنوب النبي في ذلك عن كراهة التنزيه  
 وهو اولى وقال ابن بطال في الحديث انه ينبغي للداعي ان يجتهد في الدعاء ويكون عن  
 رجا واجابة ولا يقنط من الرحمة فانه يدعو كما يدعو وقد قال ابن عسيرة لا يمن احد الدعاء  
 ما يعلم نفسه يعني من التصبر فان الله تعالى اجاب دعاء شريكه وهو ابليس حين  
 قال رب انظر في الى يوم يحشون وقال الداودي معنى قوله يعزم المسألة أي يجتهد في  
 ولا يقول ان شئت كالمستثنى الا ان قاله على سبيل التبرك فلا يكبره وهو جيد اه قال  
 المناوي والدعاء شروط واداب كثيرة من اهدها ما ذكر فلذلك اوردناه بالذكر اهتماما  
 بشأنه ومن اهمها ايضا التمسك والتذلل والخضوع وحضور القلب والتطهر من الخبثين  
 فانه مخاطب لله تعالى فليظن العبد كيف يخاطب مولاه (حمقن) عن انس بن مالك  
 (هـ) اذا دعا احدكم فليؤمن على دعائه (هـ) أي الدعاء الصادر منه لنفسه او غيره فانه  
 اذا آمن ائتمت الملائكة معه كما مر (عد) عن ابي هريرة ويضرب له الدبلي قال الشيخ  
 حديث حسن (هـ) اذا دعا العاقب لعاقب قال له الملك ولك مثل ذلك قال المناوي  
 أي الملك الموكل بخوض ذلك كما يرشد اليه تعريفه وفي رواية ولك بمثل بالتنوين بدون  
 ذلك أي ادع الله ان يجعل لك مثل ما دعوت به لا تخف وارادة الاخبار بعيدة والمراد



بالنائب الغائب عن المجلس (عد) عن أبي هريرة قال الشيخ حديث حسن (أذاعا  
 الرجل زوجته محاسنه) كتابه عن البحار (فلتأته) أي فلتكنه من شها وجوبا  
 حيث لا عهد (وان كانت على التنوير) أي مشغولة بأقاربه وهو ما يخبر فيه قال العلقمي  
 ولعل محل الاجابة ما لا يزال يزم عليه تلف الطعام ونحوه لتكون الخبر في التنوير يعني  
 زمن تلفه (بن) عن طلق بن علي قال الشيخ حديث صحيح (أذاعا الرجل  
 امرأته على فراشه الغيب وان كانت على ظهر رقبته) أي تسير على ظهره بعير قال العلقمي  
 قال في الدرر كاسله الغيب الجمل كالأكل لتبهره ومعناه المثلث على مطووعة أو وجهه  
 ولوفي هذا الحال فكيف في غيره وقيل إن نساء العرب كن إذا أوردن الولادة جلسن  
 على قتبهن وقلن انه ليس بخروج الولد فأذاع ذلك الحاة قال أبو عبيد كسارى بن المعنى  
 وهي تسير على ظهر البعير فبها التفسير بشير ذلك (البر) في مسنده (عن زيد بن  
 لرقم) لا نصارى وهو حديث صحيح (أذاعا الرجل امرأته على فراشه فأبت) أي لم تستع  
 بلا سب (فبات وهو غضبان عليها الغتتها الملائكة) أي سبها وقتها وحدث عليها  
 (حتى تصبح) قال العلقمي أراد حتى ترجع كافي رواية الأخرى (حمق د) عن أبي هريرة  
 (أذاعا العبيد حرة) الباء للتأكيده والمراد العبد المسلم (فترسقب له) أي لم يسط  
 ما طلب (كتبه حسنة) لأن الدعاء عبادة بل هو محض كإيجي في خبر (خط) عن  
 هلال بن يساف يفتح القسنة تحت وخفة المهلة وفاء (مرسلا) قال الشيخ حديث حسن  
 (أذاعا صوت الله فأدع بطن كفيك ولا تدع ظهورها) قال العلقمي وكيف ذلك إن  
 يكون بطن الكف إلى الوجه وظهوره إلى الأرض هذا هو السنة نعم إن اشتد أمرك دعاءه رفع  
 بلاه أو تحط أو غلاه ونحو ذلك جعل ظهورها إلى السماء وهو المراد قوله يدعوننا ورفع  
 ورهبها قال العلماء أرغب بسط الأيدي وظهورها إلى الأرض وأرهب بسطها وظهورها  
 إلى السماء (أذاعا رعت فاصبرها ووجهك) لأنه أشرف الاعضاء الظاهرة فمدحه إشارة  
 إلى حرد البر كقالي الباطن محسم الوجه عقب الدعاء خارج الصلاة سنة وفلا للتصديق  
 وخلا للجهوع (ه) عن ابن عباس قال الشيخ حديث حسن (أذاعوا عم لأحمد بن  
 اليهود والنصارى) أي أذاعوا له (فقولوا أكثر الله مالك) لأن المال قد نفعنا  
 بمنزته أو مومنه بلا وارث (وولدك) لأنهم قد يسلمون أو يأخذ بزمنهم أو تسترقهم  
 بشرطه وان ماتوا كفار فهدم قداؤنا من الناس ويجوز الذاع له بنوعه عاقبة لا مغفرة قال  
 العلقمي فيه أي هذا الحديث جواز الدعاء للذي يتكسر المال والولد ومثله الهداية وصحة  
 البدن والعاقبة ونحو ذلك ويؤيده ما في كتاب ابن السني عن أنس قال استسقى النبي صلى  
 الله عليه وسلم فسقاه يهودي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الله فإذ رأى  
 الشيب حتى مات وينتفع الدعاء له بالمغفرة ونحوها لقوله تعالى إن الله لا يفرق بين شرك  
 به (عد) وابن عسار في تاريخه (عن ابن عمر) بن الخطاب وهو حديث ضعيف (أذا

دعى احدكم الى وليمة عرس فليصحب) يشانه للجهول وجوب ان تؤخرت الشروط وهي  
 كثير فلا سداع ومدعو وان لا يخص الداعي الاغنياء اى لاجل غناهم فلقد راجع  
 عشرته وجيرانه واهل حرفته وكانوا كلهم اغنياء وجبت الاجابة وليس المراد عموم  
 جميع الناس فانه مستعذر بل لو كثرت عشرته او نحوها ونجرت عن المنبسط وكان فقيرا  
 لا يمكنه استماعها فالوجه كما قال الازدي انه لا يظهر منه قصد التضييق وان يدعو  
 معينا بخلاف ما لو قال ليحضر من شاء وان لا يكون هناك متكررا لا يقدر على ازالته وان  
 لا يعذر بمرخص في ترك الجماعة وان يكون طعام الداعي حلالا وان لا يدعو مخوف  
 منه او طمع في جاهه وان يكون الداعي مطلق التصرف وان لا يكون المدعو امر دينخاف  
 من حضوره مرة او فتنه اوقالة ووجود محرم او نحوه لاذاعت اجنبية الرجال قال العلقي  
 هذا جملة لمن خص وجوب الاجابة بوليمة العرس وهو اربع عندنا كما سيأتي والوليمة  
 الطعام المنقذ للعرس مستحق من الوالم وهو الجمع وزنا ومعنى لان الزوجين يمتنان قاله  
 الازهرى وغيره وقال شيخ شيوخنا الوليمة مختصة بطعام العرس عند اهل اللغة فيما نقله  
 عنهم ابن عبد البر وهو المنقول عن التحليل وتعلب وغيرهما وجزم به ابوهرى وابن  
 الاثير وقال صاحب المحكم الوليمة طعام العرس اى للدخول والاملاك وهو العقد وقيل  
 كل طعام صنع للعرس وغيره وقال عياض في المشارق الوليمة طعام النكاح وقيل  
 الاملاك وقيل طعام العرس خاصة اه وعند الشافى واحصاه الوليمة تقع هل كل  
 طعام يتخذ لسرور وحدث من عرس واملاك وغيرهما لكن استعمالها مطلق في العرس  
 أشهر وفي غيره بقيد فيقال خسان وغيره وجزم المساورى ثم القرطبي بانها لا تطلق  
 على غير طعام العرس الا بقرينة وقلها لا تتكمن شاة وغيره ما يقدر عليه ووليمة العرس  
 وتم ما بعد الدخول (مد) عن ابن عمر بن الخطاب (الاذى احدكم الى طعام  
 فليصحب) اى وجوب ان كان طعام عرس وتداب ان كان غيره (وان كان مقظرا  
 فدا كل) ندبا (وان كان صائما) اى صوما واجبا (فليصحب) يضم المثناة للتضية  
 وفتح الصاد المهملة قال المناوى اى فليدع لاهل الطعام بالبركة ويحمل بتأخره على  
 ظاهره تشريفا للكان واهله اه وقال العلقي اختلفوا في معنى فليصحب فقال الجمهور  
 معناه فليدع لاهل الطعام بالمعفرة والبركة ونحو ذلك واصل الصلاة في اللغة  
 الدعاء ومنه قوله تعالى وصل عليهم وقيل المراد الصلاة الشرعية بالركوع والسجود اى  
 يتنفل بالصلاة ليلصل له فضلها وابتكر اهل المكان والحاضرون (حم مد) عن ابي

صائم ای فليس الصوم غدرا وان كان فرضا فان كان صومه قلا وشق على صاحب  
 الطعام عدم فطره فالأفضل القطر اربع منبج في المجه من ابى ايوب الانسارى وهو  
 حديث صحيح (اذا دعى احدكم الى طعام فليص) وجوابى وليمة العرس ونديباي غيرها  
 (فان كان مفطر افليا كل) دبا (وان كان صائما فليدع بالبركة) لاهل الطعام ومن حضر  
 (طب) عن ابن مسعود وهو حديث صحيح (اذا دعى احدكم الى طعام فليص فان شاء علم)  
 اى اكل وشرب (وان شاء لم يطمع) فيه لان الاكل ليس بواجب وورد على ما وقع للتوى  
 فى شرح مسلم من صحيح الوجوب (م) عن جابر بن عبد الله (اذا دعى احدكم) بناه دعى  
 للجهول (جماع مع الرسول) اى رسول الداعى (فان ذلك له اذن) اى قائم مقام اذنه فلا  
 تحتاج للتبديد اذن قال المناوى اى اذا لم يطل عهد بين المني والطلب او كان المستدعى  
 محل محتاج معه الى الاذن عادة (خده) عن ابى هريرة قال الشيخ حديث صحيح (اذا  
 دعيت الى كراع) بضم الكاف وتخييرا لراه آخره عن مهسله اى لا كل منها وغلط لمن  
 جعله على كراع التعريف بالعين المهمة موضعه بين مكة والمدينه (فاجيبوا) ندبا للمنى اذا  
 دعيت الى طعام ولو قليلا كذا فى فاجيبوا ولا تخفروا (م) عن ابن عمر بن الخطاب (اذا دعى  
 احدكم فليجيب) بضم المشاء القضية وجيم ساكنة آخره زى من اجهازى بدق وسرع  
 بفتح جيع المحقوق والمرى (وهده) عن ابن عمر بن الخطاب وهو حديث حسن  
 (اذا دعى احدكم) اى بما شبر بينهم من المحروب والمنازعات التى قتل بسببها كثير منهم  
 (فامسكوا) اى وجوا عن انظر فيهم قائم خير الامة وخير القرون وتلك دماء طهر الله  
 منها ايدنا فلا تلوث بها الستنا ونرى الكل ما جورين فى ذلك لانه صدر منهم باجتهاد  
 والتمتد فى مسئلة نسبة ما جوروا خطأ (واذا ذكرت الصوم) اى علم تأبيرها (فامسكوا)  
 عن الخوض فيه (واذا ذكرت القدر فامسكوا) اى عن محاورها له وهم طاعة رعون ان  
 العبد يقدر على فعل نفسه واعتقد وان كحل شئ يقضاه الله تعالى وقدره قال المناوى  
 والقدر محركا لانه لا من والذرية جادون القدر (طبع) عن ابن مسعود عبا (وعن  
 ثوبان) موسى رسول الله صلى الله عليه وسلم (عد) عن ابن عمر بن الخطاب وهو حديث  
 حسن (اذا ذكرت بالله) بالتشديد والبناء للقول اى اذا ذكركم احد بوعيدانه وقد  
 عزمت على فعل معصية (فاتهوا) اى كفوا عن فعلها (الترار) مسنده عن ابى سعيد  
 كيسان (القبورى) بتلث الموحدة نسبة الى حفر القبور (مرسلا) وروى مسندا (عن  
 ابى هريرة) وهو حديث ضعيف (اذا ذكركم العرب) بالفتح الموحدة وشدة اللام اى ضعف  
 أمرها وهان قدرها (ذل لا سلام) اى تقص لان اصل الاسلام نشأ منهم وبهم ظهر وانتشر  
 (ع) عن جابر بن عبد الله وهو حديث حسن (اذا رأى احدكم الرقيا المحننة) وهى ما فيه  
 يشاء (فليقمسرها) اى فليقمصها وليظهرها (وايقربها) حبسها أو عارفا (واذا رأى احدكم  
 الرقيا العبيقة فلا يمسرها ولا يجرها) بل يستعيذ بالله من شرها وشر الشيطان وسئل

عن يساره ثلاثا ويخول بمسبه الاخر قال العلقمي كثير كلام الناس في حقيقة الرؤيا  
والصحيح قول اهل السنة ان الله تعالى يخلق في قلب الناس ما اعتاد ان يكلم بها في قلب  
القطان (ت) وكذا ابن ماجه عن ابي هريرة وهو حديث حسن (ان اراى احكم الرؤيا  
يكرهها فابيض) بالصاد وقال بسين وزاي (عن يساره ثلاثا) كراهة لما رأى وتخصيرا  
لث طان (ولست عبد الله من الشيطان ثلاثا) لان ذلك واسطه (وليتخول عن جنبه)  
الذي كان عليه حين رأى ذلك تخاولا يتخول ثلاثا (مودة) عن جابر بن عبد الله (اذا  
راى احكم رؤيا يكرهها يتخول وليستقل عن يساره ثلاثا وليس ان الله من خبرها) كان  
يقول اللهم انى اسألك خبر ما رأيت في مناسي هذا (وليتخول من شرها) كان يقول اللهم انى  
اصوبك من شر ما رأيت ومن شر الشيطان فانها لا تضره (ه) عن ابي هريرة وهو حديث  
حسن (ان اراى احكم رؤيا يكرهها فانها من الله فليصد الله عنها) كان يقول الحمد لله  
الذي بعثه تم الماحيات (وليجد بها) اى حسيبا او عارفا وان اراى غير ذلك بما يكرهه  
(فانها من الشيطان) ليضربه ويوشوش عليه فكره ليشتهه عن العبادة (فليصد الله  
ولا يدركها احد) لانه ربما فسره اثم من مكروها على ظاهر صورتها ففتح كذلك بتقدير  
الله فاذا اتمها اوله استعاذ بالله من شرها (فانها لا تضره) قال المناوي جعل فعل التعوذ وما  
معه سبب السلامة من مكروهه يترب عليها كما جعل الصدقة وقاية لقال وسيد دفع البلاء  
(سح خ ت) عن ابي سعيد (ان اراى احكم من نفسه او من ماله او من اخيه ما يجهه  
فليصد به بالبركة) قال العلقمي والسنة ان يدعو بالبركة وان يقول ما شاء الله لا قوة الا  
بالله والمحدث يأتى في حرف الميراثه ما انتم الله عز وجل على عبد من نعمة من اهل ومال  
وولده يقول ما شاء الله لا قوة الا بالله فلا يرى فيه آفة دون الموت (فان العين حق) قال  
المناوي الاصابة بها حق اى كائن مفضى به في الوضع الاكلى لاشبهه في تأثيره في النفوس  
ففضل عن الاموال (ع طبك) في الطب عن عامر بن ربيعة حليف آل الخطاب وهو  
حديث صحيح (ان اراى احكم ميتا تقام الحمد الذي عالج في مما ابتلاك به وفضلني عليك  
وعلى سكر من عياده فضيلا) اى ان اراى ميتا في دينه بضع المعاصي لا يضر عرض  
وخطاب في قوله ابتلاك وعلبك يؤذن بأنه نظيره له ومجمله اذا لم يتفهمه (كان شكر  
ثلاث النعمة) اى كان قوله ماذكرة فحاشب كثر تلك النعمة المنعها عليه وهي معافاة من  
ذلك البلاء (هب) عن ابي هريرة (ان اراى احكم امرأة حسناء فاحببته فليأت  
الله) اى فليصامح حليلته (فان البضع) بضم الموحدة وسكون المجهمة اى الفرج  
(واحد ومعهما مثل الذي معها) اى مع حليلته فرج مثل فرج تلك الانسية  
عليه والتبيز بينهما من تزويج الشيطان والتقيديا حسناء لانها التي تحسن غالباً فلو  
راى شوها فاحببته كان كذلك (حط) عن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث ضعيف  
(ان اراى احكم اخيه) اى في الدين (بلاء فليصد الله) ندبا على سلامته من مثله ويعتبر

ويكف عن الذنوب (ولا يسمع ذلك) أي حيث لم ينشأ ذلك البلاء عن مجرم فإن نشأ  
عن مجرم كقطعوا عنى سرقة ولم يتب اسمه ذلك إن أمن (إن البصائر) في تاريخه (عن  
جابر) بن عبد الله وهو حديث ضعيفه (إذا رأيت الناس قد دمروا جنت عهدوهم) بالمجرم  
والمجرم المقوتحتين ينهارا مكمسورة أي اختلت وغسدت وقلت فيهم أسباب البيانات  
(وخفت أماناتهم) بالتشديد أي قلت (وصحانوا هكذا) وبين الراوي ما وقعت عليه  
الإشارة بقوله (وشبك بين أنامله) إشارة إلى خروج بعضهم في بعض وتلبس أمرديتهم  
(فلم يمتثل) يعني فاهزل الناس (وأملك) بكسر اللام (عليك لسانك) قال العلقمي  
قال ابن رسلان أي أسكه عمالا بعينك ولا تخبره عن فيك وتخبره إلا بما يكون لك  
لا عليك والطبراني طوبى لمن ملك لسانه (وخسنا تعرف) من أمرديك (ودع ما تترك)  
من أمر الناس الخالف للشرع (وعليك بحصاة امرئ نك) أي استعملها في المشروع  
وكفها عن المهوى (ودع عنك امر العاتية) أي تركه كما إذا غلب عليك ظنك أن المنكر  
لا يربو: إنكارك وأخفت مجذورا فانت في سعة من تركه وأكثره بالطلب لا التجماع  
قاله ابن جرير والمراد بحصاة حادثة الوقت التي تخص الإنسان (ك) عن ابن عمرو بن  
العاص وهو حديث صحيح (إذا رأيت) قال المناوي لفظ رواية الزرار إذا رأيت (أنتي)  
تجاه الظالم أن تقول له أنت ظالم) أي تخاف من قوله ذلك أو تشهد عليه به (قد تودع  
منهم) يعني أزه أي استوى وجودهم وعدمهم (حم طيب كهب) عن ابن عمرو بن  
العاص (طس) عن جابر بن عبد الله وهو حديث صحيح (إذا رأيت العالم يخاطب  
السلطان بمخالطة كثيرة فاعلم أنه ليس بكسر اللام أي محتال على اقتناص الدنيا بالدين  
ويجذبها إليهم حرام أو غيره إنما لو خالطه أحيانا لمصلحة كسفاقة في عبد مظلوم فلا  
يأس والله يعلم المقدس من المصلح (فر) عن ابن هريرة وهو حديث حسن (إذا رأيت  
الله تعالى) أي علمت أنه (يعطي العبد من الدنيا ما يحب وهو مة به على معاصيه فأما ذلك  
منه استدراج) قال العلقمي قال الامام جعفر الدين الرازي في قوله تعالى سنستدرجهم  
يقال استدراجهم إلى صكذوا استتره إلى درجة فدرجة حتى يورطه قال ابوروق  
سنستدرجهم أي كلما أذنبوا أذنا جددنا لهم نعمة وأنسناهم الاستغفار اه وقال  
البيضاوي سنستدرجهم سنستدرجهم من العذاب درجة درجة بما لهل وادامة العصة  
وقد ما دالته من حيث لا يعلمون نعم استدراج بل هو الاتعام عليهم لانهم حسبه  
تفضيلا لهم على المؤمنين اه والآن يطبق الحديث والآية وإن كانت في الكفار والعاصاة  
بالمعنى عليهم بل الحديث شامل للمؤمنين والعاصاة أظهر لأن الخطاب مع المؤمنين اه  
وقال المناوي فأما ذلك منه استدراج أي من الله به أي استتراله من درجة إلى أخرى  
حتى يذبه من العذاب فيصبه عليه صبا ويصحه عليه صفا فالمراد بالاستدراج هنا  
تفريه من العقوبة شيئا فشيئا (حم طيب كهب) عن عتيق بن عامر وهو حديث حسن

هـ (أذأرايت من أتحك ثلاث خصال خرجها الحياء والأمانت والصدق) أي اذ لو جدت فيه  
 هذه الخصال كامل أن تستمع به وشاوره في أمورك لأن هذه الخصال ما وجدت في عبد  
 دلت على صلاحه (واذا لم ترها فيه فلا ترجمه) (عدهم) عن ابن عباس وهو حديث  
 ضعيف هـ (أذأرايت كلما طلبت شيأ من أمر الأخرى وبثغته يسرك) كصلاة وصيام  
 ورج وطلب علم (واذأردت شيأ من أمر الدنيا وبثغته عسر عليك) أي صعب فلم يحصل  
 لك إلا نصب وكلفة وموتقة (فاعلم أنك على حالة حسنة) أي مرضية عند الله تعالى وإنه  
 إنما روى عنه الدنيا ليظهر كسر الذنوب ويرفع درجاتك في الآخرة (واذأرايت كلما  
 طلبت شيأ من الأخرى وبثغته عسر عليك) وإذا طلبت شيأ من أمر الدنيا وبثغته  
 يسرك كانت على حالة قبيحة) أي غير مرضية عند الله تعالى قال المناوي فإن النعم من  
 الله تعالى ليعلم النعمة كما يعلم النقمة والاول علامة على حسن الخاتمة والثاني ضلعه  
 والمائة ترابعة فيبقى ما كان يصعب عليك من أمر الدنيا والآخرة وما إذا كان يسيران  
 له ولم تعرض لها لوضوحهما (ابن المراكشي) كتاب (التراهد عن سعيدين ابى سعيد  
 مرسل) (هب) عن محمد بن الخطاب قال الشيخ حديث حسن هـ (أذأرايت من يح او  
 يتتاع) أي يشتري (في المسجد فقولوا له) ندبا (الأربع الله بما ترك) دعاء عليه بالتحسرن  
 (واذأرايت من يشد فيه ضالته) بفتح أوله وسكون النون وضم الشين المنهية أي  
 يتقلب قال العنقي والضالة المحصورة بالحيوان والقطعة ما سوا من الأهل وقد تطلق  
 القطعة على الضالة بما أزا وفي الحديث النبي عن نشد الضالة في المسجد ورفع الصوت فيه  
 للأحارة ونحوهما من العقود وقال في شرح مسلم قال القاضي قال مالك وجما عمن  
 العلى بكرة ورفع الصوت في المسجد بالعلم وغيره وأجاز أبو حنيفة ومحمد بن - لمة من  
 اصحاب مالك ورفع الصوت فيه بالعلم والخصومة وغير ذلك مما يحتاج اليه الناس لانه  
 جمعهم ولا يلقم منه هـ قال شيخنا قلت ينبغي أن لا يكره رفع الصوت بالموعظة فيه  
 وهذا الحديث شاهد له وخطبة الجمعة وغيرهما من ذلك وكذا جميع ما يستحب فيه رفع  
 الصوت كالآذان والأقامة والتلبية والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والتكبير  
 في العيد (فقولوا لربها الله عليك) زاد في رواية مسلم فإن المساجد لم تبين لهذا (تلك)  
 عن ابى هريرة هـ (أذأرايت من رجل شغى بزماء جاهلية) أي ينسب ويتخى  
 البها (فأعضوه بين اييه) أي اشتموه أي قولوا له اعضض على ذكرك أميك وعصر حوا  
 له بلطف الذكر (ولا تكنوا) عنه بالهن تكيلا وزجره (حمت) عن ابى بن كعب  
 وهو حديث صحيح هـ (أذأرايت من الرجل يعتاد المساجد) قال العنقي وفي رواية يعاهد  
 المسجد والمراد باعضاها المساجد أن يكون قلبه مطلقا من غير منجز منها إلى أن يعود إليها  
 قال شيخنا أي شديد محب لها والملازمة لها بما فيها وليس معانده ولم يعود فيها قاله  
 النووي وقال التوربشتي هو بمعنى التمهيد وهو الحفظ بالشيء وتجدد المهدي وقال

الطبي. ثم اهد اشعل واجمع لما بناط به أمر المساجدين العارفة واعتاد الصلاة وغيرها  
 أي كتنظيفها وتزيينها بالمصابيح (فاشهدوا باليمان) ولم يحدث تخم وهي فان الله  
 يقول انما يريد مساجدكم من أمرنا انه قال العلي أي اقطعوا له أي باليمان فان  
 الشهادة قول صدر على موالاتنا قلب اللسان على سبيل القطع (حدمته) وابن خزيمة  
 في صحيحه (حبك حق) عن ابي سعيد الخدري وهو حديث صحيح (اذار ايم الرجل  
 قد اعطى زهدا في الدنيا) قال العلي قال سفيان بن عيينة زهدنا زهدنا ثم انا حرف زاي وهاء  
 ودال فا زاي ترك الزينة والهواء ترك الهوى والدال ترك الدنيا بما جعلتها ورزهد في القمة  
 خلاف الرغبة قال زهد في الشيء وعن الشيء زهدا وزهاده واما حقيقته الشرعية ففيها  
 اختلاف كثير والراجح عند بعضهم اسمعنا الله بما جعلتها واحتقار جميع شأنها فمن  
 كانت الدنيا هنده صغيرة صغيرة هانت عليه فلا زهد هو المستغرقد بنا المحترقا  
 الذي تصرف قلبه عنها الصغر فقدرها عنده ولا يفرح لشي منها ولا يحزن على فقده ولا  
 ما أخذ منها الا ما امر بأخذه مما يعينه على طاعة ربه ويكون مع ذلك دائم الشغل يذكر  
 الله تعالى وذكر الآخرة وهذا هو أرفع أحوال الزهد فمن بلغ هذا المرتبة فهو في الدنيا  
 بشخصه وفي الآخرة بروحه وعقله قال الفضيل بن عياض جعل الله الشركه في بيت  
 وجعل مفتاحه في حب الدنيا وجعل الخمر كاله في بيت وجعل مفتاحه الزهد فيها وقال  
 أحمد وسفيان الثوري وغيرها الزهد قصر الامل وقال ابن المبارك زهد الثقة بالله وقال  
 ابو سليمان الداراني الزهد ترك ما يشغل عن الله (وقلة منطلق) أي عدم كلام في غير طاعة  
 الا بقدر الحاجة (فاقتر بواسته فانه يلقى المحكمة) قال المناوي بقا فمستددة مقنونة  
 أي يعلم قائل الاشارات الشافية لأمراض القلوب المانعة من اتباع الهوى وقال المؤلف  
 في تفسير قوله تعالى يؤتى المحكمة من يشاء أي العلم لتساقع المؤذي الى العمل (دخل  
 هب) عن ابي خلاد (حل هب) عن ابي هريرة وهو حديث ضعيفه (اذار ايم الرجل  
 يقتل صبرا) قال العلي قتل الصبر ان يسلك ابي ثم يرمى بشئ حتى يموت وكل من قتل  
 في غير معركة ولا حرب ولا خطأ فانه مقتول صبرا (فلا تحضروا مكانه) أي المثل الذي  
 يقتل فيه حال قتله (فانه لعده يقتل ثلثا فتنزل السطة) بالضم أي الضميمة الله  
 (فيمسك) والمراد ما يترتب على التعصب من نزول العذاب والعقاب (ابن سعد) في  
 طبقاته (طب) كذا هي (عن عرشه) بمحاء وشين مهيتين مفتوحتين بينهما هاء ساكنة  
 وهو حديث حسن (اذار ايم الذين يسبون اصحابي) أي يشتمون بعض اصحابي قال  
 للعلي قال النووي اعلم ان سب الصحابة حرام من فواحش المجرمات سواء من لابس  
 الفتن منهم ومن لا انهم مجتهدون في تلك المخروبة متأولون وقال القاضي سب  
 أحد منهم المعاصي الكبار ومذهبنا ومذهب الجمهور انه بغيره ولا يقتل وقال بعض  
 المالكية يقتل (تقولوا لعنة الله على شرکم) أي قولوا لهم لسان القاتل فان شتم

فلبس ان الحمال قال المشاوي قال اني من شري وهذامن كلام المصنف فهو على وزن  
 وثا والواي كم لعل هدى اولى شلال بين وقول حسان فشر كما تحير كما القده له وهذا  
 مجزئ وشاويه اسميه وولست له بكفو (ت) عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ  
 حديث حسن (اذ رأيت المنازة تقوموا لها حتى تحلقكم) قال العنقي يرضى التاويكوس  
 الام المشددة أي تصير ولوردها (او توضع) وذهب بعض من قال بالتحقيق في الصورة  
 الاولى الى انه غير منسوخ في النسابة ولنه يستصحب ان يشيعها ان لا يتعد حتى توضع  
 وقال الشيخ انما هو في قيام من مرتبه اه وقال المشاوي وذا منسوخ بترك النبي  
 صلى الله عليه وسلم القيام لما بعد (حقيق) من عامر بن ربيعة (اذ رأيت آية) قال  
 المشاوي أي علامة تدرى تنزل بلاء ومنه انقرض العلم وازواجهم الاخذات  
 عنهم (فاسجدوا لله) القبا له وليا ذاب في دفع ما عساه يحصل من عذاب عند انقطاع  
 بركتهم فالسجود دفع الحمل الحمل وقال العنقي أي وايت آية أي علامة من آيات  
 الله الدالة على وحدانية الله تعالى وعظم قدرته أو تحويره الصادق من بأس الله وسطرته  
 وفي ابى داود عن عكرمة قال قيل لان علس زاد الترمذي بعد صلاة الصبح ماتت خلانة  
 بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فخر ساجدا فقبل له أسجد هذه الساعة عني  
 بعد الصبح قبل طلوع الشمس فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ رأيت احدت  
 فيه السجود عند موت أزواج العلماء الاخذت عنهم فمعد موت العلماء من ابى داود  
 وأي آية اعظم من ذهاب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ورواها الطبراني أي آية  
 اعظم من موت امتهات المؤمنين فخر من بين الطهرنا ونحن احبنا (ت) عن ابن  
 عباس قال الشيخ حديث حسن (اذ رأيت الامر) أي المنكر (لا تستطيعون  
 نصيره) يبذلوا لسان (فاصبروا) كارهين له بقلوبكم (حتى يكون الله هو الذي يصيره)  
 أي يزيه فلا تملك حينئذ الا يكلف الله ما لاوسعها (عدهب) عن ابى امامة  
 قال الشيخ حديث ضعيف (اذ رأيت المحرق منكروا) أي قولوا ان الله كبروكروه  
 كثيرا (فان التكبير يطفئه) حيث صدر عن كمال اخلاص وقوة يقين (ابن السني وابن  
 عساكر عن ابن عمرو بن العاص ورواه عن كلام المشاوي انه حديث حسن لغيره) (اذا  
 رأيت المحرق فكبر والله يطفى النار) قال الشيخ ولعل تخصص ما في التكبير للايدان بان  
 من هو اكبر من كل شئ محرق بان يزول عند ذكره فطيسان النار فان قلت النار تطفى  
 ابطال المحرق بالتكبير قلت اجاب بعضهم بأملسا كان المحرق سببه النار وهي ملاء  
 الشيطان التي خلق منها وكان قيم من الفساد العام ياسب الشيطان بما دون خطه  
 كان للشيطان امانة عليه وتنفيذها وكانت النار تطفى بطبعها العزوف والفساد بما هدى  
 الشيطان واليه يدعو وهاهنا لثوبوا آدم والنار كل منها ير يد العلو في الارض  
 والفساد وكبريا الله تعالى تقع الشيطان وطفه لان تكبير الله تعالى له ابقى اطفاء



المرحوق فلذا كبر المسلم به أثر تكبيره في خود النار التي هي مادة الشيطان وقدر بنا  
 نحن وغيرنا هذا فوجدناه كذلك اه (عد) عن ابن عباس ويزخر من كلام المناوي  
 أنه حديث حسن لغيره ه (اذاراية المبدق الم) بهفتات وشدة الميم أي زل (به القفر  
 والمرض فان الله يريد أن يصافيه) قال المناوي أي يستظمه بولداه ويحمله من جملة  
 أحبابه فان القفر شدة البلاء وما أحبابه عبد البلاء وقال القليبي المراد أن الله يتخلصه  
 من الذنوب والا نام بسبب صبره عن ما يحصل له من الآلام (فر) عن علي أمير  
 المؤمنين قال الشيخ حديث ضعيف ه (اذاراية الملاق) أي النسوة الملاق (العين على  
 رؤوسهن مثل أجمة البعير) قال الشيخ يضم الباء والهم جمع يعبرون نسخة شرح عليها  
 المناوي البحر بالافراد بدل العرفاة قال والقياس أنه يقال سنام فالشعير بالجمع له  
 من قصر بعض الرواة ه وقال القليبي رواية مسلم كاسنة الحنيفة قال النووي  
 يكبرها ورظنها بلق عمامة وحسابه أو نحو ذلك وهذا من سحران النسوة وقد وقع  
 هذا الصنف وهو موجود (فالمعلوم أنه لا يقبل لمن صلاة) قال المناوي ما من كذلك  
 وإن حكم لمن بالحصنة كن صلى في ثوب منصوب بل أولى اه ولعل هذا مجبول على ما إذا  
 تصدقت تبرج (طب) عن أبي ثقرة النبي قال الشيخ حديث ضعيف ه (اذاراية عمودا  
 أمر من قبل) بكسر ففتح (المشرق في شهر رمضان) أي اذاراية شيا يشبه العود الأحمر  
 يظهر في نواحي السماء (فادخروا ما منكم) أي قوت عامر ذلك لتطيش قلوبكم (أفاتها  
 ستة جوع) قال المناوي ليجاز أن يكون ظهور ذلك علامة القحط في سنته ولا تظهره  
 به وهو ما عليه ابن جرير وإن يكون كذا يظهر في سنة كانت كذلك (طب) عن عباد بن  
 الصامت وهو حديث حسن ه (اذاراية المذاحين) أي الذين صنعوا صناعتهم التناعل  
 الناس (فأخشوا في وجوههم القرب) قال المناوي أي أعطوهم شيا قليلا يشبه القرب  
 تحسنته أو قطعوا استنهم بأعمال واردة المحيطة في حيز البعد (حم خدمت) عن  
 المقداد بن الأسود (طب) عن ابن عمر بن الخطاب (طب) عن ابن عمرو بن لعاس  
 (أما كفي) كتاب (الكني) واللقاب (عن أنس) بن مالك ه (اذاراية هلال ذي الحجة)  
 قال المناوي بكه راجع المعنى علمت بدخوله والحلال إذا كان ابن لينة وليتين ثم هو  
 قر (واراد أحدكم أن يضي لم يمسك عن شعره وطفاوه) أي عن الزعنن منها يلبس كامل  
 الأجزاء فتعنى كلها من النار (م) عن أم سلمة ه (اذاراية الزايات السود) جمع رايه وهي  
 حلل يمشي قد مات (من قبل خراسان) أي من جهتها قال الشيخ مدينة بالهم (فأوها)  
 فان فيها خليفة الله المهدي) واسمه محمد بن عبدالله يأتي قبيل عيسى أومعه وقد ملئت  
 الأرض خلقا وجورا فيملاها قسطا وعدلا (حمك) عن ثوبان مولى المصطفى قال الشيخ  
 حديث صحيح ه (اذاراية الرجل اصفر لوجه من غير مرض ولا عنة) يشمل لمن عطف  
 العام على الخناس وعبارة المناوي أي مرض لازم وأحدث شياغل لصاحبه (فذلك من

عش الإسلام في قلبه) أي من اضمحاره عدم النعم والحمد والنيل والحمد لا حوله  
المسلمين يعني الاصفرار علامة تقل على ذلك (ابن السني وابونعيم) كلاهما في كتاب  
(الطب) النبوي (عن أنس) بن مالك (وهو محاسب بن له) ابومصعود (الديلمي) في  
مسند الفردوس لعدم وقوعه على سنده وهو حديث ضعيف هـ (إذا جرف قلب المؤمن)  
أي تحرك واضطرب (في سبيل الله) أي عند قتال الكفار (عمت خطاياها) بفتح  
عقن الضمة (بفتح العين المهملة وسكون الذال) أهمة آخره قاف الضمة تسبها وبكسر  
فكسكون المرحون بم فيه من الشوارع وهو المراد (طب) عن سلمان الفارسي  
قال الشيخ حديث حسن هـ (إذا ردت على السائل ثلاثاً) أي معتذراً من عدم إعطائه  
(فلم يذهب) مما حوا وعناد (فلا بأس أن تزبه) بمنزلة فوقية وزاى ساكنة موجودة  
تحتية مضمومة آخره راء أي لا حرج عليك في أن تزبه وتهسه (قط) في كتاب  
(الأفراد) عن ابن عباس (طس) عن أبي هريرة قال الشيخ حديث حسن لغيره هـ (إذا  
ركب أحدكم الدابة فأجد لها على ملاذه) بالتشديد قال العلي جمع ملذة بفتح الميم واللام  
والذال المهملتان الشديدة وهو موضع اللذة وفي رواية ملاذها أي يجرها في السهولة  
لا الحزونة وقهاها (فلن الله يجعل على العزى والضعيف) قال المناوي أي اعتمد على الله  
وسر الدابة سهراً وسطاً في سهولة ولا تغتر بقوتها فتركك الضعف في تسيرها فاعرف لاقوة  
لمخلوق إلا بالله ولا تغتر بضعفها فترك النجح واليه ابدل اعتمد على الله فهو كامل وهو  
المعين اه فعلم ان قوله فان الله الخ عليه محذوف (قط) في الأفراد عن عمرو بن العاص  
قال الشيخ حديث ضعيف هـ (إذا ركبت هذه البهائم العجم) أي التي لا تكلم (فلمواعلها)  
بالجم أي اسرعوا (إذا كانت سنة ظالموا) قال في النهاية السنة التحدي يقال أخذتهم  
السنة إذا أخذوا (وعليكم بالدخمة) بالضم والفتح أي الزموا سير الليل (لأنما يطوبها الله)  
قال المناوي أي لا يطوى الأرض لسفرين حينئذ الله أكرم لهم حيث أتوا بهذا  
الادب الشرعي (طب) عن عبد الله بن مغفل قال ووجهه تعان هـ (إذا ركبت هذه  
الدواب فاطلوعها حطوا من المنازل) أي التي اعتد التزول فيها أي رعوها فيها لتقوى  
على السير (ولا تكونوا عليها شياطين) أي لا تزكبوها ركوب الشياطين الذين  
لا يرعون الشفقة عليها (قط) في الأفراد عن أبي هريرة قال الشيخ حديث ضعيف  
هـ (إذا زار أحدكم أخاه) أي في الدين (فجلس عنده فلا يقوم حتى يستأنفه) فيستدبه  
أن يستأنفه في الانصراف من عنده لأنه أمير عليه كما مر في حديث (فر) عن ابن عمر  
ابن الخطاب قال الشيخ حديث ضعيف هـ (إذا زار أحدكم أخاه فأتى له شيئاً) أي فرش  
المزود ولزأثر شياً يجلس عليه (جيمه من التراب وقاه الله عذاب النار) قال المناوي دعاه  
أوزير فكأق وأخاه ما بين منمن الأقدار في هذا مدار يميزه بالله القاي من النار  
(طب) عن سلمان الفارسي قال الشيخ حديث ضعيف هـ (إذا زار أحدكم قوماً فلا يصل

بهم وليعمل بهم رجل منهم) لان صاحب المنزل أحق بالامامة فان قلتموه فلا بأس  
 والمراد بصاحب المنزل مالك منصفته من مالك أو مستأجر قال العلي والحق ان  
 صاحب البيت أحق من غيره وان كان ذلك الغير أفضه وأقرأوا كبر سننا ولن لم يتقدم  
 قدم من شاء ممن يصلح للامامة وان كان غيره أصغر منه وقال بعضهم استدل على ترك  
 ظاهر حديث ان زرار عمار واه الضاري عن عثمان بن مالك استأذن على النبي صلى  
 الله عليه وسلم فأذنت له فقال ابن عباس ان أصغرني في بيتك فأشرت الى المكان الذي  
 أحب فقاه وصفنا خلقه قال ابن بطال في هذارة الحديث من زار قوما فلا يؤتهم ويكره  
 الجمع بينهما بأن ذلك على الاعلام بأن صاحب الدار أولى بالامامة لان يشاء رب الدار  
 فيقدم من هو أفضل منه استحبابا بادل تقدم عثمان في بيته الشارع وقد قال مالك  
 يستحب لصاحب المنزل اذا حضر فيه من هو أفضل منه ان يحقعه للسلاوة قال حافظ ابن  
 حجر حديث الترجمة أشاد الضاري بقوله باب اذا زل ال امام قوما فاقمهم الى انه يجوز على  
 من عدى الامام الاعظم وقال الزين بن المنير مراد الضاري ان الامام الاعظم ومن  
 يجري مجراه اذا حضر بمكان لم يملكه لا يتقدم عليه مالك الدار والمنفعة ولكن ينبغي لالثالث  
 ان ياذن له ليجمع بين الحقين حق الامام في التقديم وحق المالك في منع التصرف بغير  
 اذنه اهـ <sup>١٠</sup> لخص قال ابن رسلان وبدل على هذا ما في آخر الحديث وسمعه يقول ولا يؤم  
 رجل رجلا في سلطانه الا اذنه وصافي رواه ابن مسعود عند الضاري فان مالك النبي  
 سلطان عليه والامام الاعظم سلطان على المالك (حم ٣) عن مالك بن محبوب  
 قال الشيخ حديث حسن (اذا زرت مساجدكم) أي زرت قوما بالانقش والتزويق  
 (وحليته معاذ كبر) أي بالذهب والفضة (فلا دار عليكم) أي الملكة دماء او غير ذلك  
 من زينة المساجد وتحلية المساجد مكروه تنزيها لانه يشغل القلب ويلبس هذا  
 ما في شرح المناوي والذي في البهجة يتوشحها الشيخ الاسلام حل تحلية المصعب بالفضة  
 في حق الرجل (المحكيم) الترمذي (عن ابي الدرداء) قال الشيخ حديث ضعيف (اذا  
 زرت تعدل نصف القرآن) قال العلي قال شيخنا التوروشي والبيضاوي يحتمل ان  
 يقال المقصود الاعظم الذات من القرآن بيان المبدأ والمعاد واذا زرت مقصورة على  
 ذكر المعاد مستقلة بيان احواله فتعادل نصفه وجاهي الحديث ويبان احكام المعاش  
 واحكام المعاد وهذه السورة مستقلة على القسم الاخير من الاربعة (وقل يا ايها  
 الكافرون تعدل ربع القرآن) لانها محتوية على القسم الاوّل منها لان البراءة عن  
 الشرك ايات التوحيد فيكون كل واحد منهما كآثار ربع القرآن قال الطيبي فان قلت  
 هلا حلوا المعاطة على التسوية في الثواب على القدر المتصور عليه قلت نعم هم  
 ذلك ثم فضل اذا زلت على سورة الا خلاص (وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن)  
 قال العلي قال شيخنا قيل معناه ان القرآن على ثلاثة قصص واحكام وصفات الله

تعالى وجل هو الله أحد مستحسنة للصفات فهي ثلث وجزء من ثلاثة أجزاء وقيل معناه أن  
 ثواب قرأتها ضاعف بقدر ثواب قراءة ثلث القرآن بغير تضعيف وقيل هذا من مشابهة  
 الحديث وقال المحافظ ابن حجر وقول من قال بغير تضعيف هي دعوى بغير دليل ويزيد  
 الاطلاق ما أخرجه مسلم من حديث أبي الدرداء قال في كل هواتفه أحد تعدل ثلث القرآن  
 ولا في عيد من قرأه هو الله أحد فكانت قرأتها ثلث القرآن وإذا جعل على ظاهره فهل  
 ذلك من القرآن لثلاث معين أو لا في ثلث فرض منه فيه نظر ويلزم على الشافعي أن من  
 قرأها ثلاثاً فصلاً فكأن قرأ القرآن أجمع وقيل المراد من عمل بما نعمتته من الاخلاص  
 والتوحيد كان كمن قرأ ثلث القرآن بغير تزويد (ت ك ه ب) عن ابن عباس قال الشيخ  
 حديث صحيح (إذا قرأ العبد قال المناوي أي أخذ في الزنى (خرج منه الايمان) أي نوره  
 أو كوكبه (فكان على رأسه كالطلقة) بضم الطاء وتشديد اللام أي الصحابة (فإذا ألقه) عنه  
 بأن زرع وناب توبه حصصه (رجع إليه الايمان) أي نوره أو كوكبه وقال الملقى قال الطيبي  
 يمكن أن يقال المراد بالايمان هنا وفي حديث لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن والعباد  
 كما وردان العبادة شعبة من الايمان أي لا يزني الزاني حين يزني وهو يستحي من الله  
 تعالى لأنه لو استحي من الله واعتقد أنه حاضر شاهد لم يرتكب هذا الفعل الشنيع وقال  
 التوردي ثبت هذا من باب الزجر والتشديد في الوعيد زجر للسامع من لطفها بهم وتنبيهها  
 على أن الزنى من شيم أهل الكفر وعمالهم فالجمع بينه وبين الايمان كالتسايق وفي قوله  
 صلى الله عليه وسلم كان عليه مثل الطلقة وهي الصحابة التي تطلق إشارة إلى أنه وإن خالف  
 حكم الايمان فإنه تحت ظله لا يزول عنه حكمه ولا يرتفع عنه اسمه (ذك) عن أبي هريرة  
 وهو حديث صحيح (إذا سأل أحدكم رزق) أي سأل ربه أن يرزقه (فليسال الحملان)  
 لأن الحرام يسمى رزقاً عند الشاعر فإذا أطلق سؤال رزق شمله (عد) عن أبي سعيد  
 وهو حديث ضعيف (إذا سأل أحدكم بمره مسألة) أي طلب منه شيئاً (فتعرف الاجابة)  
 بخصان مع شدة نارها فقال المناوي أي تطلبها حتى تعرف حصولها بأن ظهر لها أمانتها  
 (فليقل) نداء يشكر الله عليها (الحمد لله الذي بعثته) أي بكرمه (تم الصالحات) أي النعم  
 الحسن (ومن أبطأ عنه ذلك) أي تعرف الاجابة (فليقل) نداء (الحمد لله على كل حال)  
 أي على أي كيفية من الكيفيات التي قدرها فان قضاء الله للأؤمن كله خير ولو انكشف له  
 الغطاء لفرح بالفساد أكثر من فرحه بالسراء (اليهني في الدعوات عن أبي هريرة) وهو  
 حديث ضعيف (إذا سألت الله تعالى فاسأله الفردوس فإنه سرور الجنة (طب) عن  
 العرياض بن سارية (إذا سألت الله تعالى) أي جلب نعمته فاسأله أو ميطون كقولهم ولا  
 تسأله بظهورها) لأن اللائق هو السؤال بطونها إذ عاقد من طلب شيئاً من غيره  
 أن يعطيه اليعلى يضع ما يعطيه له فيها (د) عن مالك بن يسار السكوني يفتح السين  
 المهملة المشددة ولا يعرفه غيره هذا الحديث (وطيبك) عن ابن عباس وزادوا استسما

بها وجوهكم) زادها كفي روايته فيندب مسح الوجه عقب الدعاء خارج الصلاة على ما مر وهو حديث حسن (إذا سئل أحدكم بالسنة المفعول (أؤمن هو فلا يشك في إيمانه) قال المنسوي أي فلا يقل أنا مؤمن إن شاء الله لأنه إن كان للشك فهو ككفر أو قهرك أو لقتا ذب والشك في العاقبة لا في الآن والتي عن تركية النفس فلا ولي تركه وقال اللقيس أي لا يقل أنا مؤمن إن شاء الله قاصداً بذلك التعلق بتمرجح الوعد للترك أو المطلق بل ذكر المشبهة أولى عن ماسبق قال شيخنا احتلف الأشاعرة والمحنفة في قول الإنسان أنا مؤمن إن شاء الله وقد حكى قول ذلك عن جمهور السلف واختاره أبو منصور الساردي من المحنفة بل بالغ قوم من السلف وقالوا بل أنه أولى وعابوا على قول قائل أني مؤمن انزع ذلك مني إلى شبهة في كتاب الإيمان ومنع من ذلك أبو حنيفة وطائفة وقالوا هو شك والشك في الإيمان كفر واجب عن ذلك بأجوبة (أحدها) أنه لا يقل ذلك شكابل خوفاً من سوء الخاتمة لأن الأعمال معتبرة بها كإيمان الصائم لا يصح المحكم عليه بالصوم إلا في آخر النهار وقد أخرج ابن أبي شيبة وغيره عن ابن مسعود أنه قيل له إن قلت أنا يقول أنا مؤمن ولا يستني فقال قولوا لله هو في الجنة فقال الله أعلم قال فهلا وكلت الأولى كما وكالت الثانية (ثانها) أنه لا يتبرك وإن لم يكن شك أكفوه تعالى لتدخلن المسجد محرام إن شاء الله وقوله صلى الله عليه وسلم وإن شاء الله بكل لا حقون (ثالثها) أن المشبهة راجعة إلى كمال الإيمان فقد يحل بعضه فاستنتى لذلك كبار روى البيهقي في الشعب عن الحسن البصري رحمه الله أنه سئل عن الإيمان فقال الإيمان إيمانان كان كنت سأنتني عن الإيمان بأنه وملائكته وكتبه ورسوله والجنة والنار والبعت فلأن مؤمن وإن كنت سأنتني عن قول الله تعالى إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم قولاً ما دري منهم نام لا (طب) عن عبد الله بن زيد الأنصاري وهو حديث حسن (إذا سافرتم إلى ميومكم أو قومكم وإن كان أصغركم) أي سنا (وإذا سكر) أي وإذا كان سكر أو ما سكر (فهو أصغركم) أي فهو - ق إن يكون أصغر على بقية الرفقة في السفر قال اللقيس قس المراد بالاقراء الأقفه وقيل هو عدي بن طاهره وبسبب ذلك اشتلف الفقهاء فأخذوا بظواهره أجدد أبو حنيفة وبعض الشافعية فقالوا بتقديم الاقراء لأن الذي يحتاج إليه من القفقه غير مضبوط وأجابوا عن الحديث بأن الاقراء من الضعيفة سكان هو الأقفه ولا ينبغي أن يحمل تقديم الاقراء إنما هو حيث يكون عارفاً بما تخبر معرفتهم من أحوال الصلاة فإما إذا كان جاهلاً بذلك فلا يقدم اتفاقاً والسبب من أهل ذلك العصر كانوا يعرفون معاني القرآن لكونهم أهل اللسان فالاقراء منهم بل القاري كان أقفه في الدين من كثير من الفقهاء الذين جاؤا بعدهم ومن كانت مفتهته اقرافته المتقدم وإن كان أصغر القوم وإلى حصة ما لمة النبي الميرز ذهب الحسن والشافعي وكرهها مالك والثوري وعن أبي حنيفة وأجدد وإشأن والمشهور عنها الأجزاء في

التوافق دون القرض ويدل للاول ما أخرجه البخاري من حديث عمرو بن سلمة بكسر  
 اللام انه كان يؤتم قومه وهو ابن سبع سنين وحيث قلنا بالا مائة لواحد من المسافرين  
 كان هو الامير لهذا الحديث وأصح بالا ما روى غيره فيطلب من بقية الرقعة ان يوقوه  
 عليهم اميراً استجابا ووجوبه باعلى ما تقدم في حديث اذا خرج ثلاثة في سفر (البرازع  
 ابي هريرة) وهو حديث حسن (اذا سافرتم في الخصب) بكسر الخاء وسكون الصاد  
 المهملة أي زمن كثرة النبات (فاعطوا ابل - ظها من الارض) بان تتمكنوها من رعي  
 النبات قال العلقمي وفي رواية حفيها أي بدل حظها بالثاق ومعناها متحارب والمراد  
 الحث على ارفق بالدواب ومراعاة صلته فان كان خصب فظلوا السير واثر كوها ترمي  
 في بعض الهيار وفي اتعا السير فتأخذ حقيها الذي رزها الله اياه في السير بمعاها في  
 الارض حتى تأخذ منه ما يسلك هواها ولا تجعلوا سيرها فتمنعوها المرعى مع وجوده (واذا  
 سافرتم في السنة) بالفتح أي المحذب بالدال المهملة أي القطع وقفة النبات (فاسرعوا  
 عليها السير لتقرب مدة سفرها فصل المقصد وبها قوة ولا تظلوا السير فيقطعها الضرر  
 لانها تتعب ولا يحصل لها مرعى فتضعف وربما وقتت (ولا عزتم) بشدة اراءه وسكون  
 المهملة أي تزامم بالليل أي آخره لتصونوم واستراحة (فاجتنبوا الطريق فانها طريق  
 الدواب وما وئى لها وتم بالليل) أي لان اشراوت وذوات السموم والسياب وغيرها تمشي  
 على الطريق بالليل لتأكل ما فيها وتلتقط ما يسقط من المارة (محدث) عن ابي هريرة  
 ه (اذا سب الله تعالى) أي اجري وأوصل (لا حدكم رزقكم وجميعه لا يدعه) أي لا يتركه  
 ويعدل لغيره (حتى يتغيره) قال المناوي وفي رواية يتنكره فاذا صار كذلك فليستعمل  
 لغيره فان اسباب الرزق كثيرة اه ووردي حديث البلا بدلائله والخلق عباد الله  
 في موضع رأيت فيه رفقاً فاقم واجد منه تعالى (حبه) عن عائشة قال الشيخ حديث  
 حسن (اذا سبقت للمسلمين لله تعالى منزلة) أي اذا أعطاه الله في الازل منزلة عالية  
 لم ينلها بعمه لتصوره وعلوها (ابتلاه الله في جسده) باللام والاستقام (وقى اهله)  
 بالفتحة وعدم الاستقامة (وماله) باذهاب أو غيره (تمصره) بشدة لباها الموحدة أي  
 أهبة الصبر (على ذلك) أي ما ابتلاه به فلا يضر (حتى ينال المنزلة التي سبقت له من  
 الله عز وجل) قال المناوي أي التي استحقها بالقضاء الازل والتقدير الالهى فأعظمها  
 بشارة لاهل البلاء الصابرين على الضراء والبأساء (تجد) في روايتين داسة وابن  
 سعد في الطبقات (ع) وكذا البيهقي في الشعب (عن محمد بن خالد السلي عن ابيه)  
 خالد البصري (عن جده) عبد الرحمن بن شباب السلي العصابي وهو حديث حسن  
 (اذا سبك الرجل بما يعلم منك) أي من النقااض والعيوب والسب الشتم (فلا سبه  
 بما تعلمه) من النقااض والعيوب (فيكون اجر ذلك) لتركك حقل وعدم  
 تعارك نفسك (ووباله عليه) قال الطنطاوي قال في النهاية الوال في الاصل التعل

والمكروه ويريد به في الحديث العذاب في الآخرة (ابن منيع) والديلمي (عن ابن عمر)  
 ابن الخطاب قال الشيخ حديث حسن ه (إذا سجد العبد سجدة سبعة أرباب وجهه  
 وكفاهم وربكناه ووقفناه) قال العلقمي أربابا بالجمع أرباب يسكنون ثمانية وهو  
 العضو وفي الحديث أن أعضاء السجود سبعة وأنه ينبغي للساجد أن يسجد عليها كلها  
 وإن يسجد على البجبة والاتف جميعا اتان البجبة فقلنا الأصل والاتف تبع لما نصب وضعها  
 مكشوفة على الأوس ويكنى بهنها وعلى الاتف مستحب فلوتركه - زه ولو أصر عليه  
 وترك البجبة لم يجره هذا ذهب الشافعي ومالك والأكثرين وقال أبو حنيفة وإن قاسم  
 من أصحاب مالك يجب أن يسجد على البجبة والاتف جميعا الظاهر الحديث وقال الأكثرون  
 بل ظاهر الحديث أنها في حكم عضو واحد لأنه قال في الحديث سبعة فإن جعلوا عضوين  
 صارت ثمانية وأما السدان وأر كستان والقدمان فيجب وضعهما بحيث يكون أوضع  
 الخبز من مقارن الوضع البجبة لا متقلما ولا متأثرا لو يجب التحامل عليها ويكنى وضع بزه  
 منها فلا تخل بعضونها لم تصح صلواته وإذا أوجبتاه لم يجب كشف الكعبين والقدمين  
 إلا لابس الخف فيستر القدمين (حرم ه) عن العباس بن عبد المطلب (عبد بن عبد  
 عن سعد) بن أبي وقاص ه (إذا سجد العبد طهره بالتشديد (سجوده ما تحت جبهته على  
 سبع أرضين) قال المناوي طهارة حقيقة على ما فهمه هذا الحديث وجعله على الطهارة  
 المعنوية واقضة لرجة على ما وقع السجود عليه ينافره السبب وهو أن عائشة قالت  
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يصل في الموضع الذي يبول فيه الممس والممس فقلت له  
 ألا تنخص للموضع أفذركه اه وأنه أعلم بمراد نبيه بهذا الحديث (طس) وكذا ابن  
 عدي (عن عائشة) قال الشيخ حديث ضعيف ه (إذا سجد أحدكم فلا يرك كبا يرك  
 البعير) أي لا يقع على ركبتيه كما يقع البعير عليها حين يقعد (ولينصع بديه قبل ركبتيه)  
 قال العلقمي وهذا الحديث منسوخ بحديث ابن أبي وقاص قال سكتنا نضع البيدين  
 قبل الركبتيين فمرنا بالركبتيين قبل البيدين رواه ابن خزيمة في صحيحه وجعله عمدة  
 في النسخ قال السبكي وأكثر العلماء على تقديم الركبتيين وقال الخطابي أنه أثبت  
 من حديث تقديم البيدين وهو أرفق بالمسلى وأحسن في الشكل ورأى العين  
 (دد) عن أبي هريرة قال الشيخ حديث صحيح ه (إذا سجد أحدكم فليستشر  
 بكف يمينه الأيمن) أي يضعها مكشوفةتين ندبا على مصلاه (عسى الله أن يخلق  
 عنه القل) بالنم قال المناوي القل الطوق من حديد يجعل في العنق أو القيد الختم  
 باليدن (يوم القيامة) يعني من فعل ذلك فجزأه ما ذكر (طس) عن أبي هريرة وهو  
 حديث صحيح ه (إذا سجد أحدكم فليستدل) قال العلقمي نقله ابن دقيق العيد لعل  
 المراد بالاعتدال هنا وضع هيئة السجود على وفق الأمر لأن الاعتدال ليس المطلوب  
 في الركوع لا يأتي هنا (ولا يفرش ذراعيه) بالجزم على النهي أي الممس (افتراش

الكلب) المعنى لا يجعل يديه على الأرض كالفراس والبساط وفي رواية العيصين  
 أن يفرش الرجل ذراعاً فترش السبع قال ابن رسلان وهو أن يضع ذراعاه على  
 الأرض في السجود بغضى برقبته وكعبه إلى الأرض وحكمة النبي عن ذلك أن تركه  
 أشبه بالتواضع والبلغ في تكبير الجبهة والاتق وأبعد عن هيئة الكسالى إذ انسلط  
 كذلك بشعر بالهاون بالصلاة (حم) وابن خزيمة في صحيحه (والغنيا) في المختارة  
 (عن جابر) بن عبد الله قال الشيخ حديث صحيح (إذا وجدت فضع كعبك وارفع  
 مرفقك) بكسر الميم قال الطوسي مقصود الحديث أنه ينبغي للمسلم الساجد أن يضع  
 كعبه على الأرض ويرفع مرفقيه عن الأرض وعن جنبه رافعاً قليلاً بحيث يظهر باطن  
 إبطه إذا لم تكن مستورة وهذا أدب متفق على استحبابه فلو تركه كان مستباً مرتكباً  
 لنهي التنزيه وصلاته صحيحة والحكمة في هذا أنه أشبه بالتواضع أي وأبعد عن هيئة  
 الكسالى والمرجع المرفقين عن الجنبين مخصوص بالذكروا جدياً يستبره عورته  
 دون غيره من النثى وشنتى وعار (حم) عن البراء بن عازب (إذا سرتك حسنتك)  
 أي عبادتك وقال الشيخ طاعتك (وساءتك سيئتك) أي ارتكبت ذنوبك (فأنت مؤمن)  
 أي كامل الإيمان قال المناوي لفرحك بما مرضى الله ووزنك بما بلغه وفي الخزن عليها  
 اشعار بالندم الذي هو أعظم أركان التوبة (حم) حب طيبك حب (والضيا عن إمامة  
 الباهل وهو حديث صحيح (إذا سرت في أرض خصبة) بكسر الخاء الجبهة وسكون  
 الصاد المهملة أي كثيرة النباتات (فأعطوا الدواب حظها) من النبات أي مكسوها من  
 الرعي منه (وإذا سرت في أرض مجربة) بالجيم والذال المهملة ولم يكن معك ولا في الطريق  
 علف (فأجمعوا عليها) أي اسرعوا عليها السير ليلتصمكم المتزل قبل أن تضف (وإذا  
 عزت) شديداً رآه أي تزلت أترامل (فلا تترسوا على قارعة الطريق) أي أعلاها  
 أو وسطها (فأقسامها) كل دابة) أي ماؤها ليلتصمق ما يسقط من المارة كما تقدم  
 (التراد) في مسنده (عن انس) بن مالك وهو حديث حسن (إذا سرق المملوك قبعة  
 طوبه بش) قال الطوسي بمحقة ثم نون ثم شين هجعة شديدة والنش يفتح النون والشين  
 الهجعة الشديدة قال الجوهري عشرون درهما ويسمون الأربعة أوقية ويسمون  
 العشرين نشاً ويسمون الخمسة نواة وقال خيزنا النش نصف الأوقية وقيل النصف من  
 كل شيء اه قال ابن رسلان للمل المراد بالنصف هنا نصف درهم ونصف أوقية وهو  
 عشرون درهما والمراد بالملوك إذا سرق يساع ويعين البائع أنه سرق ويستبدله  
 غيره ويؤزم الخطابي بأن النش عشرون درهما قال كذا في غيره وفيه دليل على أن السريقة  
 هي في المائيلك يردون بها ويحصل بسببها النقص في الثمن والقيمة قال وليس في هذا  
 الحديث دليل على سقوط القطع عن المالك إذا سرق من غيره إذا تم فقصدوا عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أحبوا المحمود عن ما ملكت أي إنكم وقال عاتة الثقهاه



يقطع العبد اذا لسرق وانما قصد بالحدوث ان العبد السارق لا يملك ولا يهيب ولكن  
 يساع ويستعمل به من ليس بسارق وقد روى عن ابن عباس ان العبد اذا سرق لا يقطع  
 وحكى عن ابن سريج وسائر الناس على خلافه (تمت) قال اترافى قطع العبد غير الا  
 اذا سرق واجب والاتباق اذا سرق في اباقة فاختاروا في قطعه على ثلاث مذاهب  
 (احدها) مذهب الشافعي يقطع سواء طولب في اباقة او بعد قدومه (الثاني) وهو مذهب  
 مالك لا يقطع سواء طولب في اباقة او بعد قدومه لأن الا تبق مضطر ولا قطع على  
 مضطر (الثالث) مذهب ابى حنيفة يقطع بعد قدومه ولا يقطع ان طولب في اباقة لأن  
 قطعه قضاة على سببه وهو لا يرى القضاء على العائيب والدليل على وجوب القطع عموم  
 الآية وروى البيهقي وغيره عن نافع ان عبد الله بن عمر سرق وهو ابق فحبسه  
 الى سعيد بن العاص وكان امير المدينة لا يقطعه فابى سعيد ان يقطعه وقال لا تطعم يد  
 الا بقر اذا سرق فقال له ابن عمر في أى كتاب وجدت هذا فأمر به ابن عمر فغضب منه  
 وروى البيهقي من حديث اربع عن الشافعي عن مالك عن الازرق بن حكيم انه اخذ  
 عبدا ابقا قد سرق فكتب عمر بن عبد العزيز اني كتبت اسمع ان العبد الا بقر  
 اذا سرق لم يقطع فكتب عمر يقول ان الله يقول والسارق والسارقة فطعوا ايديهما  
 الا يفتقان بقت سرقته ويعدوا راوا كثيرا فقطعه اه وجوز المناوي ان يكون المراد  
 بالثمن القرية البالية قال والقصد امر بيه ولو بشيئا فمعيان ان السرقة عيب قبيح  
 (حم خلد) عن ابى هريرة وكذا ابن ماجه (عن ابى هريرة) وهو حديث حسن  
 (الاسق الرجل امره المشاير) بالبشاء للقول اي تيب على ذلك قال المناوي ان  
 قصده وجه الله تعالى وهو شامل لمناولتها المشاير في ثائه وجعله في فيها واتبائها (تم)  
 (طب) عن العراب بن سارية قال الشيخ حديث حسن (اذ سقطت لغة احدكم)  
 قال المناوي في رواية وقعت (فليط ماها من الاذى) أي فليزل ما صاحبها من تراب  
 ويحرمه فان نعت بطهرها ان امسكن والا اطعمها حيوانا (وايا كلها ولا يدعها  
 للشيطان) اي يتركها جعل الشيطان لانه اما عمله واما شاعة لئمة الله (ولا يمسح  
 يده بالمسح حتى يطعمها) بفتح اوله أي بنفسه (او يطعمها) بضم اوله اي لغيره وعلى ذلك  
 بقوله (فانه لا يدوي بأي طعامه البركة) اي التغذية والقرعة على الطاعة وربما كان  
 ذلك في القصة السالفة (حم منه) من جابر بن عبد الله (اذ اسن) بشقة اللام  
 (احكم كسبة) من غنمه (لينظر اليه فأراد ان يتاوله اخاه) في التسبب والذن (فليغمده)  
 أي يدخله في قربة قبل مناولته اياه (ثم ياوله اياه) بالمزج عطف على غنمه لئلا يمس  
 صابته له ويغرز عن صورة لاشارة الى اخيه التي ورد النهي عنها (حم طيبك) عن ابى  
 بكره قال المناوي بفتح الباء والكاف وهو حديث صحيح (اذ اسلم عليك احد من  
 اهل الكتاب) أي اليهود والنصارى (فقولوا عليكم) قال المناوي وجوب ابى ارض عليهم

وقال العيني قال النووي تفق العلماء على الرخصة أهل الكتاب إذا سلموا لكن لا يقال لهم وعليكم الساميل يقال ذلك فقط أو وعادكم بآيات الواو وحذفها أو أكثر الروايات ما سأتاها وفي معناها وجهان أحدهما أنه على ظاهره فقالوا له كالموت فقال وعليكم أيضا أي نحن وأنت فيه سواء كأننا نموت والثاني أن الواو هنا الاستئناف لا للطف والتشريك وتقديره وعليكم ما استحققونه من الذم وتامس حذف الواو تقديره بل عليكم السام قال القاضي اختار بعض العلماء منهم ابن حبيب المالكي حذف الواو للتلافيح والتشريك وقال غيره ما سأتاها كإثبات الروايات قال وقال بعضهم يقول وعليكم السلام بكسر السين أي العبارة وهو ضعيف وقال الخطابي وهذا هو الأصوب لأنه إذا حذف الواو صار كلامهم بعينه مردودا عليهم خاصة وإذا ثبت الواو فتضي المشاركة معهم فحيا قالوه هذا كلام الخطابي والصواب أن حذف الواو وما سأتاها جزئان كما صحت بما أكثر الروايات وإن الواو أجود كما هو في أكثر الروايات ولا مفسدة فيه لأن السام الموت وهو علينا وعليهم (حقيق بن) عن انس بن مالك (إذا سلم الإمام فرددوا عليه) أي اقتصدوا ندبا بسلاكم أرضه عليه بالأولى والثانية توسل للموم أن لا يسلم إلا بعد تسليمي إليهم وهذا اندفع الأشكال الواردة على قول الفقهاء من على يسار الإمام ينوي أرضه عليه بالتسليم الأولى ووجهه لا شك أن لا يسلم على من على يساره إلا بالتسليم فكيف يرد عليه بالأولى قبل أن يسلم عليه ويجوز أن كلام الفقهاء محمول على أن المأموم أتى بالسنة ولم يسلم حتى سلم الإمام التسليمتين فصح قولهم من على يساره بصدرة عليه بالأولى ومن على يمينه بالتسليم ومن خلفه بأبتهما (هـ) عن سمرة بن جندب وهو حديث صحيح (إذا سلمت الجمعة) قال المناوي أي سلم يومها من وقوع الأثم فيه (سَلَّمَ) الأمام أي أياهم الأسموع من المواخذه (وإذا سلم رمضان) أي شهر رمضان من ارتكاب المحرمات فيه (سَلَّمَ) كلها من المواخذه لأنه تعالى جعل لاهل كل ملة يومها يتقرعون فيه لعبادته فيوم الجمعة يوم عبادتنا كغير رمضان في الشهور وساعة الأمانة فيه كغيره فقد روي في رمضان من سلمه يوم الجمعة أيامه ومن سلمه رمضان سلمته سنته (قطبي في الأفراد) عدل عن عائشة وهو حديث ضعيف (الأسع) أحدكم النداء والأناه على يده فلا يرضع حتى تقضى حاجته منه) قال العيني قيل المراد بالنداء أذان بلال الأهل لقوله عليه الصلاة والسلام إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم والأناه مرفوع على أنه مبتدأ وخبر ما بعده فلا يرضع بالجزم نهي تقضي إباحة الشرب من الأناه الذي في يده وإن لا يرضع حتى تقضى حاجته والمعنى أنه يساح له أن يأكل ويشرب حتى يتبين له دخول الفجر الصادق باليقين والظاهر أن التقديره الفاسد بدليل مطبق باليقين هنا أمنا الثالث في طلوع الفجر وشاء الليل إذا تردد فيها فقال أصحابنا يجوز له الأكل لأن الأصل بقا الليل قال النووي وغيره

ان الاصحاب اتفقوا على ذلك ومن صرح به الدارمي والبيهقي وشلائق لا يحصون  
 اه وقال المناوي والمراد ان اسم الصائم الاذان للغرب (حمدك) عن ابي هريرة وهو  
 حديث صحيح (اذا سمعت ارجل يقول هلك الناس) قال المناوي وولدت حاله على انه  
 يقول ذلك نوحا بانفسه واستقار المزم وزدناه لمهام عليه (فهو اهلكهم) بضم الكاف  
 أي اهلكهم بالهلاك واقربهم اليه بذمة الناس وبخضعا لمن اس أي فهو جملتهم  
 هالكين لكونه قنطهم من رحمة الله اما القول اشفاقا وتحسرا عليهم فلا بأس اه  
 وقال العلي بن ابي طالب مسلما اذا قال ارجل هلك الناس الخ عند رفع الكاف وهو شهر  
 عن انه فعل تغضيل أي اشلهم هلا كما في الحلية لا في نعيه فهو من اهلكهم وبخضعا  
 عن انه فعل ماش أي هونسيهم الى الهلاك لانهم هلكوا في الحقيقة قال النووي وتحق  
 العلماء على ان هذا الهم انما هو فيمن قاله على سبيل الازدراء على الناس واستقارهم  
 وتغضيل نفسه عليهم وتجميع أحوالهم لانه لا يعلم سر الله تعالى في خلقه قالوا فاما من  
 قال ذلك تحزنا لما يرى في نفسه وفي الناس من النص في امر الدين فلا بأس عليه وقال  
 الخطابي معناه لا يزال الرجل يعب الناس ويذكر مساوئهم ويقول فسد الناس  
 وهلكوا ونحو ذلك فاذا فعل ذلك فهو اهلكهم أي أسوأ حالهم بما يطقه من الاتم في  
 غيبتهم وانوقية فيهم ود بما اذى ذلك الى الجيب نفسه وفيه نعتان خيرتهم (ماثل)  
 في الموطأ (حم خدم) عن ابي هريرة (اذا سمعت جيرانك) بك رايم أي الصلحاء  
 منهم يقولون قد احسنت فقد احسنت واذا سمعتهم يقولون قد أسأت فقد أسأت) قال  
 العلي بن ابي طالب هذا الحديث نظيره ما في الصحيحين عن انس لما مر على النبي صلى  
 الله عليه وسلم بمنازة فأتوا عليها خيرا فقال وجبت وجبت وجبت ومر عليه بأخرى  
 فأتوا عليها بشرا فقال كذلك ثم قال أنت شهيد الله في الارض من أنتم عليه خيرا  
 وجبت له الجنة ومن أنتم عليه شرا وجبت له النار اه والمراد ان الشخص اذا أتى  
 عليه جيرانه انه محسب كان من أهل الاحسان واذا أتوا عليه شرا كان من أهله  
 واستعمال التاء في الشر للثبوت والمساكلة وحقيقته انما هي في الخبر قلت وهذا رأى  
 الجمهور وعبدان عبد السلام انه حقيقة فم (حم طب) عن ابن مسعود هو عبد  
 الله (من كل يوم الخزازي) قال الشيخ هو ابن علقمة ولم يتقدمه ذكر وهو حديث صحيح  
 (اذا سمعت النداء) أي الاذان (فأجبه داعي الله) وهو المؤمن لا داعي لبيداته قال  
 المناوي والمراد بالاجابة ان يقول مثله ثم يحى الى الجماعة حيث لا عدو (طب) عن  
 كسبن بجرة وهو حديث حسن (اذا سمعت النداء فاجب وعليك السكنة)  
 أي السكنون (والوقار) فالملطوب عدم الاسراع في الايمان الى الصلاة ما لم يمتد خروج  
 الوقت (فان صبت فرجة) أي وجدتها فانت أحق بها فاحتمق اليها (والا) بأن لم تجدها  
 (فلا تصق على اهلك) أي في الدين (واقرأ ما سمع اذنك) أي واذا أمرت فقرأ سر

بحيث تسمع هسك (ولا تؤذ جارك) أي الجوارك في المصل برفع الصوت في القراءة  
 (وصل صلاة مؤذع) قال المناوي بأن تترك القوم وحدهم بطلب وترى الاشتغال  
 الذنوب بخلف ظهره وتحصيل على ركب بفتح وتبر (ابن نصر السجزي في) كتاب  
 (الآبانية) عن اصول آدابته (وإن عساكر) في تاريخه (عن قس) بن مالك قال استخج  
 حديث صحيح لغيره (أذ سمع النداء) أي الأذان (فقولوا) قال المناوي ندوا وقيل  
 وجوبا (مثل ما يقول المؤذن) قال لم يقل مثل ما قال لبشر بأنه يجيبه بعد كل كلمة  
 ولم يقل مثل ما سمعوا إياه إلى أنه يجيبه في الترجيع أي وإن لم يسمع ولم يعلم أنه  
 يؤذن لكن لو لم يسمعه لصح رم أو بعد يجيب وأراد عما يقول ذكر الله والشه بادتين  
 لا يجيب لمتين أو أفاد أنه لو سمع مؤذنا بعد مؤذنا يجيب الكل اه وقال العلقمي أذ سمع  
 ظاهره اختصاص الإجابة بمن يسمع حتى لو رأى المؤذن على المسارعة مثلا في الوقت وعلم  
 أنه يؤذن لكن لم يسمع أذنه بعد أو سمع لا تشرع له التتابعه قاله النووي في شرح المهذب  
 وقال العلقمي أيضا قوله فضول مثله ظاهره أنه يقول مثل قوله في جميع الكليات لكن  
 وردت أحاديث باستثناء من على الصلاة ومن على الفلاح وله يقول بينهما لاجل ولا  
 قوة إلا لله وهذا هو المشهور وعند الجمهور وعند الحنابلة وجماعه يجمع بين الجملة  
 والمجملة وقيل وقال الأذري وقد يقال الأولى أن يقولها اه قلت وهو الأولى ثم خرج من  
 خلاف من قال به من آتاهه وأكثر الأحاديث على الإطلاق اه وقال الزمادى في  
 حاشيته على المنهج أي لسامع المؤذن والقمر ولو بصوت لا يفهمه وإن ذكره أذنه وأقامته  
 على الأوجه وإن لم يسمه الآخر فحسب الجميع مبتدئا من قوله ويجيب في الترجيع  
 أيضا وإن لم يسمعه ويقطع نحو القاري والطائفة ما هو فيه ويندرك من ترك المتابعة  
 ولو بغير عذر إن قرب الفصل ولو ترتب المؤذنون اجاب الكل مطلقا وإن اذنا معا آهت  
 إجابة واحدة (مالك حم) عن أبي سعيد (أذ سمع النداء) أي الأذان (فقولوا)  
 أي إلى الصلاة (فإنها عزيمة من الله) قال المناوي أي امر الله الذي أمرك أن تأتي به والعزم  
 المحقق في الأمر (حل) عن عثمان بن عفان وهو حديث ضعيف (أذ سمع الرعد)  
 قال المناوي أي الصوت الذي يسمع من السحاب (فأذكروا الله) كأن تقولوا سبحان  
 الذي يسمع الرعد بحمده (فإنه لا يصيب ذا كرا) أي فإن ما ينشأ عن الرعد من الخفاف  
 لا يصيب ذا كرا منه إلى لأن ذكره تعالى حصن حصين مما يخاف ويترقى اه وروى  
 مالك في الموطأ عن عبد الله بن زبير أنه كان إذا سمع الرعد ترك الحديث وقال سبحان  
 الذي يسمع الرعد بحمده والملائكة من خيفته قال ابن قاسم العبادي في حاشيته على  
 المنهج نقل الشافعي في الأتم عن مجاهد رضي الله تعالى عنهما أن الرعد طمان والبرق إخضته  
 يسوقها السحاب فالمجموع صوته أو صوت سوقه على اختلاف فيه وأطلق الرعد  
 عليه مجازا (طبر) عن ابن عباس وهو حديث ضعيف (أذ سمع الرعد فجبوا)

أى قولوا سبحان الذى يسبح الرعد بحمده ونوره (ولا تكفروا) فالأولى إشار إلى التسبيح والمحمد  
عند سماعه لانه الانسبار اى المطر وحصول القيث (د) فى مراسيلهم عن عبد الله بن  
جعفر مرسل قال الشيخ حديث حسن (ان سمعتم أصوات الديكة) بكسر اللام المهملة  
وفتح القاف الثانية جمع ديك وهو ذكرا الذباج قال العلقمي والديك خصيصة تلبست لقبير من  
حرفه وهى وقت الليل فنه تسقط أصواته تقريبا لا يكاد يتفاوت ويوالى صاحبه قبل  
القبير وبعده فلا يكاد يخطئ سوء طمان اللال أب قصر قال الداودى يتعلم من ذلك خمس  
خصال حسن الصوت والقيام فى السحر والقبرة والسحرة وأكثرها يجمع (فصلوا) به  
من فصله) أى زيادة النعام عليكم (فنها) أى الديكة (رأت ملكا) بفتح اللام تان  
العلقمي قال شيخ شيوخنا قال عياض كان السبب في معرفة تأمين الملا لئكة على دعائه  
واسم غفاريهم وشهادتهم به بالاشلاس وروى عنه استجاب الدعاء عند حضور  
الساكنين بتركهم (وإن سمعتم نهيق الجحير) فى نسخة شرح علم المناوى الجبار يدل  
الجحير فانه قال أى صوته زاد النساء وينسب الكلاب (فتنودوا به من الشيطان فأنها)  
أى الجحير والكلاب (رأت شيئا غائبا) وحضور الشيطان فظننا توسوسة والذميان  
ومحصنة الرحمن فىناسب التعمود فذلك وقال العلقمي قال شيخ شيوخنا قال عياض  
وقاعدة الأمر بالتعمود لما ينشئ من شر الشيطان وشر وسوسته فليبال إلى الله فى دفع ذلك  
النهي وفى الحديث دلالة على ان الله تعالى خلق لئكة ادراكا تدرك به كاشف الجحير  
ادراكا تدرك به الشياطين (حرق دث) عن ابى هريرة (ان سمعتم جيل زل عن مكانه  
أى اذا اخبركم جحير بان جيلان من الجبال انفصل عن محله الذى هو فيه وانتقل إلى غيره  
فصدقوا) أى اعتقدوا ان ذلك غير خارج عن دائرة الامكان (وإن سمعتم جيل زل  
عن خلقه) بضم اللام أى ما به بان فعل خلاف ما يقننيه طبعه وثبت عليه (فلا  
فصدقوا) أى لا تصدقوا بصدق ذلك لان ذلك خارج عن الامكان الذى هو خلاف ما جيل  
عليه الانسان ولذلك قال (فانه يصير إلى ما جيل) بالبناء للمعول أى طيه (عليه) قال  
المناوى يعنى وان فرط منه على التدور وخلاف ما يقننيه طبعه فسا هو الاكلف منام  
أورق له وما دام فكلا لا يقدر الانسان ان يصير سواد الشعر مضافا فكذلك لا يقدر على  
تغيير طبعه (حم) عن ابى الدرداء قال الشيخ حديث صحيح (ان سمعتم من نحرى بعزاه  
أى جاهلية فأصغروه) أى قولوا له اصغض عنى ذكر ابيك وصرحوا له بالذكر (ولا تكونوا)  
عنه بأمن كما تقدم وقال المناوى فانه جدير بان يستبان به ويخاطب بما فيه قبح ودعاه  
عن فقه الشنيع (حم) ب (طب) والفضيا المقدسى (عن ابى) بن كعب وهو حديث  
صحيح (ان سمعتم نسيح الكلاب) بضم النون وكسر هاى صياحه (ونهيق الجحير) أى  
صوتها بالليل) قال المناوى خصه أى الليل لا تنسار شياطين الانس والجبن وكثرة  
افسادهم (فتنودوا به من الشيطان فأنه يرون ما لا ترون) من الجبن والشياطين

(وهو الخروج) أي من منازلكم (إذا هذأت) بخصات أي سكت (الرجل) بكسر الراء  
 أي سكن الناس من المشي بأرجلهم في الطرق (فإن الله عز وجل يث) أي يفرق  
 وينشر (في قلبه من خلقه ما يشاء) من انس وجن وهواتم وغيرها (وأسبقوا الأبواب)  
 أي اغلقوها (وإذا كروا اسم الله عليها) فهو السر المانع (فإن الشيطان لا يفتح بابا جيف)  
 أي اغلق (وإذا كرسم الله عليه وعظوا أئمرار) بكسر الهميم جمع جرته هواتم معروف  
 (واوكتوا القرب) بالقطع والوصل وكذا: بعده جمع قرية وهو وعاء الماء أي أربطوا قديم  
 القرية (واكتفوا الآية) للتأديب عليها شي أو شمس (حم خذ حسنة) عن جابر  
 ابن عبد الله وهو حديث صحيح (إذا سمعت من الحديث عن نعمة فلو بكم) أي أيا المؤمنين  
 الكاملون الإيمان الذين استنابت قلوبهم (وتلين له أعمارهم) جمع شعر (وأشاركم)  
 جمع بشرة (وترون أنه منكم قريب) أي تعلمون أنه قريب من أفعالكم (فإننا ولا نجه) أي  
 أحق بقره إلى مسك لأن ما أفيض على قلبي من أنوار اليقين أكثر من المرسلين فضلا  
 عنكم (وإذا سمعت من الحديث عن تنكره فلو بكم وتفرغتمه أعماركم وإشاركم وترون أنه بعيد  
 منكم فإنا بعدكم منه) فالأول علامة على صحة الحديث والثاني علامة على عدمها (حم)  
 ع) وكذا البرار (عن أبي سعيد) بفتح الهززة (أبو سعيد) قال المناوي رحمه الله تعالى  
 ه (أما سمعنا بالعايون بأمرش فلا تدخلوا عليه) قال المشاوي أي يحرم عليكم ذلك لأن  
 الأقدام عليه حراهة على خطر ويقاع للنفس في الهلكة والشرع ناه عن ذلك قال الله  
 تعالى ولا تقربوا أيديكم إلى الهلكة وقال الشيخ النهي للمتنزه (وإذا وقع وانت في أمرش فلا  
 تخرجوا منه فرار) أي بقصد الفرار منه فإن ذلك حرام لأنه فرار من القدر وهو لا يقع  
 والشبان أعلم لما لم يسبق منعا اختيار فيه قال الشيخ فلا يشكك بالنهي عن الدخول  
 فإن لم يقصد فرارا بل شرح لضرورة جنة لم يحرم وقال العلقمي قال ابن العربي في شرح  
 الترمذي حكمة النهي عن القدوم إن الله تعالى أمرنا لا يتعرض للتعف إلى الهلكة  
 والبلاء وإن كان لا نجاة من قدر الله تعالى إلا أنه من باب التحذر الذي شرع الله تعالى  
 وللأهل يقول القائل لو لم أدخل لم أمرض ولو لم يدخل فلان لم يمت وقال ابن دقيق العيد  
 الذي يترجم عنده في الجمع بين النهي عن الفرار والنهي عن القدوم إن الأقدام عليه  
 تعرض لبلاء ولعل لا يصبر عليه وربما كان فيه ضرب من الدعوى لقيام الضرر  
 أو التوكيل فنع ذلك لا غرر لنفس ودعواها ما لا تثبت عليه عند التحقيق وأما الفرار  
 فقد يكون دخلا في باب التوكيل في الآيات تحوز بصورتين يحاول النية مما فقد  
 عليه فيقع التكليف في القدوم كما يقع التكليف في الفرار فمررتك التكليف فيها أدبه  
 تكليف النفس ما يشق عليها وتظهر ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لا تتعرضوا له بعد  
 فاذنوا به وهم فاصبروا فامرهم بترك التمسك لما فيه من التعرض للبلاء وخوف الاغترار  
 بالنفس إذ لا يؤمن غيرها عند وقوع ثم أمرهم بالصبر عند الوقوع تسلية لا أمرانه

تعالى اه وقيل ان الحكمة في منع الدخول للابن خلق بقلوبهم وهم اكثر مما يتعلق  
 بهن لم يدخل قال القاضي تاج الدين السبكي مذهبنا وهو الذي عليه الاكثرون النهي  
 عن القرائنه للقرآن وقال بعض العلماء هو لتزيمه قال والاتفاق على جواز الخروج  
 لشغل عرض غير القرائن قال شيخنا: او قد مر ابن خزيمة في صحيحه بان القرائن  
 الطاعون من الصكبار وان الله يعاقب عليه ما لم يعف عنه قال شيخنا وقد اختلفنا في  
 حكمة ذلك فقبل هروته على لا يعقل معناه لان القرائن من المبالغة ما موربه وقد نهى  
 عن هذا فهو لسر فيه لا اهل حقيقته وقيل هو معطل بان الطاعون اذا وقع في البلد  
 جيع من فيه بما خلة حيه فلا يفيد القرائنه بل اذا كان اجله حضر فهو ميت سواء  
 اقام او رحل وكذا العكس ومن ثم كان الاصح من مذهبنا ان تصرفات العصم في البلد  
 الذي وقع فيه الطاعون كتصرفات المريض مرض الموت فلما كانت المقصدة قد  
 نصت ولا اتكالك عنها الميت الاقامة لما في الخروج من العتب الذي لا يلبس  
 بالعتل او بهذا الجاب امام الحرمين في النهاية وايضا لو توارد الناس على الخروج لبقى  
 وقيمه عاجز عن الخروج فصاحت مصالح المرضى المتقدم من سدهم والموتى للقدمين  
 يجهزمه ولما في خروج الاقوياء على السفر من كسر قلوبهم لا تؤلفه على ذلك وقال  
 ابن قتيبة نهى عن الخروج للابن لظننا ان القرائن يضيهم من قلوبه وعن العبد لكون  
 اسكر لا تسهم والطيب لعيشهم وفي الحديث جواز رجوع من اراد دخول بلده فعلم  
 ان بها الطاعون وان ذلك ليس من الطيرة وانما هو من منع الاتف على التهلكة (حم)  
 (قن) عن عبد الرحمن بن عوف الزهري أحد العشرة (ت) عن اسامة بن زيد  
 (ه) اذ سمعته يوم قد خفف بهم اى غارت بهم الارض وذهبوا بها (هنا قريه)  
 قال الشيخ اى من المدينة وقال المناوى يحتمل المسح السفياني ويحتمل انه غيره (فقد  
 نزلت الساحة) اى اقبلت عليكم وودت منكم كانها التت عليكم خلة (حم كفى) كتاب  
 (الكنى) والاقاب (طب) كاهم (عن بقرة) يضم الباء الموحدة وقع القاف فيكون  
 المختص بعد هاء (الملايه) امرأة تقطاع وهو حديث حسن (الاسمعة المؤذن) قولوا  
 مثل ما يقول الاصح على الصلاة وحى على الفلاح والحلاة خير من النوم في اذن الصبح  
 فيقول لا حول ولا قوة الا بالله في الاولين وفي الثالث صدق ووروث (تمسلا عني)  
 اى نذبوا وسلموا قال المناوى وصرف عن الوجوب للاجماع على عدمه خارج الصلاة  
 (قاه) نى الشأن (من صلى عن صلاة صلى الله عليه بها عشر) قال العليق قال عباس  
 معناه رجته وتضعيف اجره لقوله تعالى من جاءه بالحسنة فله عشر امثالها قال وقد  
 تكون الصلاة على وجوهها وشاहरुها نشرها له بين الملائكة كافي الحديث ون ذكروا  
 في صلاة ذكروا في صلاة خير منه قال ابن العربي ان قيل قد قال الله تعالى من جاء  
 بالحسنة فله عشر امثالها فما الفائدة هذا الحديث قلت اعظم فائدة وذننا القرائن

انقضى من به بحسنه فصاعف عشر او الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حسنة  
ومقتضى القرآن ان يدعى عشر درمات في الجنة فأخبر الله تعالى ان صلى من صلى  
على رسوله عشر او ذكراه للعبد اعظم من الحسن سنة مائة مرة قال وتحتق ذلك ان الله  
تعالى لم يزل يزل جزاء ذكره الا ذكره وكذلك يزل جزاء ذكره ان ذكره لم يذكره قال العراقي  
لم يقصر على ذلك حتى زاده كذبه عن الحسنات وحط عشر مائة مرة في عشر درمات  
كما ورد في الحديث (ثم سئل عن الوسيلة) امرها صلى الله عليه وسلم بقوله (فنها منزلة  
في الجنة لا تقبل الا باليد من عبد الله) الذين هم اصحابه وخلاصة خواص خلقه  
(ورجوان اكون زهوا) اي اذ ذلك اليه قال النوري ذكره على من هج القرشي ناديا  
ونشره ما وقال العلقمي قال القرظي قال ذلك قبل ان يوصي اليه انه صاحب ثم اخبر  
بذلك ومع ذلك فلا بد من الله اعلم بان الله يزيد به ثمره دعاءه ثمره فعه كزاده بسلامتهم  
ثم يرجع ذلك عليهم بديل الا وورد وجوب شفاعت صلى الله عليه وسلم (فارسالى  
الرسيلة) اي طالب الى من الله وهو مسلم (الشفاعة) قال العاصمي اي وجبت  
وقبل غيبته وزيارته وذن مساوي اي وجبت وجوهه وفعاليه او ناله اورات به  
صالحا امه ١٤١٤ فلشفاعه تكون لزيادة ثواب الموعود من العذاب او بعضه (٣٣٣)  
عن ابن عمرو بن العاص (ان اسمي محمد) يستفيد اي اذا اردتم تسمية اولادكم  
بسمه يوجب فيه عبودية لله تعالى لان الشرف الاسمي يستعمله كافي خبر آخر (الحسن  
ابن سفيان) في جزئه (والمحمد) ابو عبد الله (في كذب النكاح) ولا تقاب وسعدوا بن  
صنده (طلب) او يوتيه كاه (عن ابي زهير) بن عاذ بن ربيعة (النفق) وسميه معاذ وقيل  
هو قال الشيخ حديث ضعيفه (ان اسمي محمد) وكبر وسمى على النسيه) قال العلقمي بان  
تقولوا بسم الله ونفعا كبر ويسر ان يفي به ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم لقان  
كان في ايام لاضية كبر قيل التسمية به هذه لاننا يقولون بسم الله كبر الله اكبر  
وزيد والله الحمد ويقول بعد ذلك اللهم هذه منك والحمد لله مني ولم ارا صاحبنا ذكره  
من التكبير بعد التسمية عند الدعاء في غير ايام الضحية (طرس) عن انس بن مالك  
قال الشيخ صحيح المتن لغيره (ان اسمي محمد) فلا تضره) قال الشيخ النبي لغيره  
بلا موجب نحو ادب وترية وذلك من الكمال الواجب له زيادة على غيره اي كدف  
الوجوب (ولا تحرموه) قال المناوي من البر والاحسان ولهذا كرام المن تسمى باسمه  
(لبزاز) في سنده (عن ابي رافع) بن ابراهيم او اسم اوصافه القبطي مولى المنطقي وهو  
حديث ضعيفه (ان اسمي محمد) فاعلموا كرهوه اي وقرووه وذكروه (ووسعه) في  
الجلوس) عطف من صلى على من لا يتم (ولا تحموا له وجها) قال العلقمي اي تقولوا له  
الله وجه فلان وقيل لا تسبوه الى التبع ضحاك الحسن لان الله تعالى صزره وقد احسن كل  
شي خلقه اه قال المناوي وكفى بالوجه من الذات (سبط) عن علي امير المؤمنين وهو



حدث ضعيفه (اذ شرب احدكم) اي ما ما وغيره (فلا يتنفس في الاثاء) فيكره ذلك  
 تنزيها لانه يقدره بشير رحمه وقال العلقمي لانه ربما حصل له تغير من النفس اما  
 لكون التنفس كان متغيرا لغيره مما يحسب مثلا او بعد عهده بالاسواك والضميمة ولا ان  
 النفس بعد يضار المعدة والتفريح في هذه الاحوال اشق من التنفس (واذا نفي الخلاء) بالمد  
 اي المل الذي يقضي فيه الحاجة (فلا يمس ذكره بيسته) ولا تنفي كذلك فيكره مس  
 الفرج للذكر والاتي حال قضاء الحاجة (ولا يتنفس بيسته) اي لا يستحب بها فيكره ذلك  
 تنزيها (عن ابى قتادة العادي بن ربي الاعمى) (اذ شرب احدكم فلا يتنفس)  
 اي نديا (في الاثاء) قال العلقمي هو عام في كل اثناء فيه طعام او شراب وليس فيه شيء لانه  
 يقدره وربما يشير وحثه كما تقدم (فاذا اراد ان يعود) اي الى الشراب (فليخ ان شاء) اي  
 يزيد ويعدده عن فيه (ثم يتنفس) يخرج المشاة النفسية (ثم ليه مدان كان يريد) العود (ه)  
 عن ابى هريرة وهو حديث حسن (اذ شرب احدكم فليص مصا) معدود مؤكبا  
 فليأخذ الماء بشفته ثلاث مران ويتنفس عقب كل مرة بعد ان يفي الاثاء عن فيه (ولا  
 يصعبا) اي لا يشرب بكثرة من غير تنفس وعلى ذلك قوله (فان لم يكن من ماء)  
 قال العلقمي هو بضم الكاف وجع الكبد وبضعها الشقة والضيقة قال المناوي لكن  
 المراد هنا الاول وقد اتفق على كراهة لمساى الشرب في نفس واحد اهل الطب وذكر  
 انه يولد امراضا يعسر علاجها (ص) وابن السني وابو يعربى كتاب (لطب) النبوي  
 (هب) (كلهم) (عن ابى حسين مرسل) هو عبدالله بن عبد الرحمن قال الشيخ حديث  
 صحيح المتن (اذ شربتم الماء فشربوها مصا ولا تشربوه عبا فان العبا يورث الكبد) (فر)  
 عن علي امير المؤمنين ويؤخذ من كلام المناوي انه حديث حسن لغيره (اذ شربتم  
 الماء فشربوها مصا واذ استنكتم) اي استعملتم السواك (فاستاكوا عرضا) اي في عرض  
 لاسنان فيكره طولاً لانه يدمى اللثة نعم لا يكره في اللسان طولاً بخبر فيه (د) في مراسيله  
 عن عطاء بن رباح مرسل قال الشيخ حديث حسن (اذ شربتم اللبن فمضغتموه  
 فان له دسما) قال العلقمي فيما استصاب الخبيثة من شرب اللبن قال العماء وكذلك  
 غيره من الماحضول والمشروب يستحب له الخبيثة للثاني منه بقايا يتلها في حال  
 الصلاة وتتقطع زوجته ودمه وظهره ولا يبقا يلدس بضرابته والاسنان (ه)  
 عن ام سلمة ام المؤمنين وهو حديث صحيح (اذ شربتم احدا كز لثاء فلا تمس طبيا)  
 قال العلقمي قال النووي معناه اذا اردت شهودها لامن شهادتها ثم عادت الى بيتها  
 وفيه لذن بان من يضرن العشاء مع الجماعة ويكوا وشهودهن الجماعة مع الرجال  
 شروط مرت (حم بن) عن زيب الثقفية امرأة ابن مسعود (اذ شهدت امة من  
 الامم وهم اربعة فصاعدا) اي شهدوا لث بغير واتوا عليه (انه لانه شهادتهم) اي  
 قبلها افي صيرة من اهل الخبر وشهد معهم قيل وحكمة لاربعين له لم يجمع هذا العدد

الاوفهم بولي (باب) والقبسا المقدسي (عن والذابي المصح) اسم الوالد اسم ابن عمير  
 واسم ابي المصح عامر قال الشيخ حديث صحيح (انما شهر المسلم على اخيه ابي في الدين  
 (سلاحا) ان ترجمه من عمه واهوى به اليه (فلان زال ملائكة الله تعالى تغلته) اى  
 تدعو عليه بالطرد والابعاد عن رحمة الله (حتى تشبهه منه) قال الطفي بفتح المشاة  
 التقية وكسر الشين المجهدة وسكون التقية توعيم مفتوح حتى يشده والتشيم من  
 الاضداد يكون سلا ومخادا وقال المناوى وزاد في غير المسائل والياصغى (البراز) في  
 مسنده (من اى بكرة) بالتحريك وهو حديث حسن (انما صلى احدكم فليصل  
 صلاة مودع) اى اذا شرع فى الصلاة فليقبل على الله ويدع غيره ثم فسر صلاة المودع  
 بقوله (صلاة من لا يذل ان يرجع اليها ابدأ) فانه اذا استخضر ذلك منه على قطع العلائق  
 والتلبس بالمشغوع الذى هو روح الصلاة (فر) عن ام سلمة زوج المصطفى صلى الله  
 عليه وسلم قال اشجع حديث حسن لغیره (انما صلى احدكم غير صلاة بمخانة  
 (فليبدأ) صلته) بتفسيده تعالى وانما عليه اى بما يتعنى ذلك (تحليل على  
 الذى) اى دائل الصلاة قال الشيخ كاهر قصة السببى ابي داود انه صلى الله عليه  
 وسلم سمع رجلا يدعوى فى صلته لم يهد الله تعالى اى من دعاه لافتتاح ولم يصل على النبي  
 صلى الله عليه وسلم فى تشهده فقال بجل هذا ثم دعاه فقال اذا (تحليل دعوى) باثبات  
 حرف الهمزة كثر من التسع (بعد) اى بعد ما ذكر (بما شاء) من دينى اودنيوى  
 وصا نوره اى الدعاء اى من قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم افضل من غيره ومنه اللهم  
 اغفرلى ما قدمت وما اثرت اى اغفره اذا وقع وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما  
 انت اهلها منى انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت الاتباع وراه مسلم وروى ايضا  
 كالبخارى اللهم انى اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيى  
 والممات ومن فتنة المسيح الدجال وروى البخارى اللهم انى خلعت نفسى خلفك كسفرة  
 ولا يغير الذنوب الا انت فاغفرلى مغفرة من عندك وارحمنى انك انت الغفور الرحيم  
 (مدت حق) من فضائله عبيد وهو حديث صحيح (انما صلى احدكم فليصل الى  
 ستره) كبدار اوسارية اوصها او نحوها (وليدن من سترته) اى بحيث لا يزيد ما بينه  
 وبينها على ثلاثة اذرع وكذا بين السفين (لا يقطع الشيطان عليه صلته) برفع يقطع على  
 الاستاناف ونحوه بتقدير لا يقطع ثم حذف لام الجزوان النسابة وجزمه على انه  
 جواب الامر فى قوله وليدن كما تقدم للعقلى وقال المراد لشيطان المارين بدي المصن  
 قال فى شرح المصاحب معناه يدون من السترة حتى لا يتوشح الشيطان عليه صلته وقال  
 المناوى الشيطان من الجن والانس يعنى يخصها بشغل قلبه بالمرور من يديه  
 وتوشحه عليه فليس المراد بالقطع الا بطل (حمدن حبيك) عن سهل بن ابي خزيمة  
 الانصارى الاوسى وهو حديث صحيح (انما صلى احدكم وكفى العبير) اى سنته

ليضطجع نديا وقيل وجوبها (على جنبه الأيمن) قال الملقى أى يضع جنبه اليمين على  
 الأرض قبل المحككة فيه أن القلب في جهة اليسار فلو اضطجع عليه لاستغرق نوما  
 لكونه المبع في أراحة بخلاف اليمين فو يكون القلب معلقا فلا يستغرق وقبه ان  
 الاضطجاع انما يتم إذا كان على الشق الأيمن قال شيخنا قال حافظ أبو الفتح العراقي في  
 شرح الترمذى وهل يحصل أصل سنة الاضطجاع بكونه على الشق الأيسر لاسماع  
 القدرة على ذلك فلا تهاهرا نه لا تجعل به السنة لعدم وافقته للأمر وما إذا كان به ضرر  
 في الشق لا يبر لهزلا يمكن معه الاضطجاع أو يمكن لكن مع مشقة فهل يضطجع على  
 اليسار أو يشر إلى الاضطجاع على الجانب الأيمن لهزله من كماله كما يفعل من هزله من  
 الركوع والسجود في الصلاة لم لا يصح بانها في نفسها أو يجرى من حره أنه بشر إلى الاضطجاع  
 للشق الأيمن ولا يضطجع على اليسار والامر بالاضطجاع أمر نهي واستحب الأئمة على  
 عدم الوجوب بأنه لم يكن يداوم عليها وفائدة ذلك الراحة والنشاط لفلاة الصبح وعلى  
 هذا فلا يستحب ذلك إلا للمتعهد وبه جزم ابن العربي وقيل ان فائدتها التوصل إلى  
 ركعتي الفجر وصلاة الصبح وعلى هذا فلا اختصام وس ثم قال الشافعي وصحبه استحب  
 أن يفصل بين سنة الفجر وصلاة الصبح بالاضطجاع على يمينه أو يحدت أو تحوّل من مكانه  
 أو نحو ذلك واستحب الرجوع في شرح السنة الاضطجاع بخصوصه واختاره في المجموع  
 محدث أبي هريرة وقد قال أبو هريرة راوى الحديث ان الفضل بن المثنى إلى المسجد لا يكتفي  
 وقال في المجموع ان تعذر عليه فوسل بكلام قال شيخ شيوخنا وأقرط ابن حرم فقال يجب  
 على من حكل أحد وجعله شرطا لفلاة الصلاة الصبح ورؤ عليه العلاء بعده وذهب بعض  
 السلف إلى استقبائها في البيت دون المسجد وهو محكى عن ابن عمر وقتناه بعض شيوخنا  
 بأنه لم يقل عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى في المسجد (دع حب) عن أبي هريرة  
 قال الشيخ حديث صحيح (أذا صلى أحدكم بجمعة فلا يصل بعدها شيئا) قال المناوي زبا  
 يعني ولا يصل سنتها البعدية (حتى تكلم) بشئ من كلام الآدميين ويحتمل الإطلاق  
 (أو يخرج) أي من محل إقامة إلى نحو بيته (طب) عن صحبة من مالك الانتصاري  
 وهو حديث ضعيف (أذا صلى أحدكم) أي أراد ان يصل (فلا يلبس نعليه) قال  
 الملقى أى يصل فيها بدليل رواية الانتصاري كان يصل في نعله قال ابن بطال  
 هو محمول على ما إذا لم يكن فيها نجاسة وهي من الرخص كما قال ابن دقيق  
 العيد لا من الاستصحاب (لأنه نعله) يعني يرتعها من رجله ويضعها  
 (بين رجله) يعني إذا كانتا ظاهرتين ولا يؤذيها غيره) قال الملقى يسكون  
 بالهزة ويؤذيها بالهوا أو يعنى بأن يضعها أمام غيره وعن يمينه أو خلفه فيكونان  
 أمام غيره قلت وفي رواية لابي داود إذا صلى أحدكم فلا يضع نعله عن يمينه  
 ولا عن يساره فيكونان عن يمين غيره فلا يضع المستقدم من جهته أحكراما

له وفي الحديث المتع من أذى المؤمنين والملائكة بم فيه رائحة كريمة واستحذر  
 ويغشم منه المتع من الأذى بالسب والنزب وغير ذلك من باب أولى (ك) عن أبي  
 هريرة وهو حديث صحيح (ه) (أصل أحدهم أجمعة فليصل) نداء مؤكدا (بعدها أربعة)  
 من أركان قال المناوي لا يعارض رواية تركه من محل النصين على الأقل ولا تكمل  
 كافي العقدي قال العلقمي معلوم أنه صلى الله عليه وسلم لم كان صلى في أكثر الأوقات  
 أربعاً لأنه أمرنا به وحشا عليه وهو أربع في المنبر وأمر من عليه وأولى به (حسرم)  
 عن أبي هريرة (ه) (أصل أحدهم) حدث فليصك على الله قال العلقمي قال شيخنا  
 قال الخطابي إنما أمره أن يأخذ بأقوالهم القوم أن به رعاً وفي هذا باب من الأخذ  
 بالأدب في ستر العورات فإما القبح والتوريب بما هو أحسن وليس بدخول في باب الرأف  
 والكذب وإنما هو من باب التمل واستعمال المياه وطلب السلامة من الناس (تم  
 لينصرف) أي ليظهر (ه) عن عائشة قال الشيخ حديث حسن (ه) (أصل أحدهم) في  
 بيته محمد دخل المسجد والقوم يصلون فليصل معهم) أي مرة واحدة (وتكون له نافذة) أي  
 وفرقه الأولى وأما خبر لا تصلوا الصلاة في يوم مرتين فإنا لا ييب والبيت والمسجد  
 والقوم لا مفهوم لها عند الشافعية فلو صلى في المسجد جماعة أو فرادى ثم رأى من  
 يصل منفرداً خارج المسجد استحب له أن يذهب إليه (طب) عن عبد الله بن سرجس  
 قال العلقمي يفتح المهيضة وسكون أراه وكسراً ثم بعدها مهلة قال الشيخ حديث حسن  
 (ه) (أصل المرأة نسها) أي المكروبان الخمس (وصامت شهرها) أي رمضان غير أيام  
 البيض والناسر إن كان (وحفظت حرجها) أي من وطئ غير حليلها (وأطاعت  
 زوجها) أي في غير معصية (دخلت بحنة) قال المناوي أي مع السابقين الأولين أي إن  
 تجتبت مع ذلك بقية الكفار أو نابت توبة صحيحة ومعنى عنها ١ ه وهذا لا يختص بها  
 لأن كل من تاب أو عفى عنه كذلك ولك أن تقول لا يسلم ذلك خلا بتم إن كل من تاب  
 أو عفى عنه يدخل الجنة مع السابقين فلي تأمل (العزيز) في مسنده (عن حسرم) بن مالك  
 (حم) عن عبد الرحمن بن عوف (طب) عن عبد الرحمن بن سنة يفتح الحاء وسكون  
 السين المهملة اسم أبيه قال الشيخ حديث حسن (ه) (أصلوا) أي المؤمنون (عن  
 جنازة) فالتواخيرا يقول الرب أبرزت شهادتهم لعلهم يملون وأشقره مالا يملون) أي من  
 الذنوب المستورة عليهم (بخ) (ه) من الربيع بضم راء وفتح الواو وحدة شدة اللام القسبة  
 (فت معززة) بضم الميم وفتح العين المهملة وشدة الواو المكسورة بعدها صفة الإعراب  
 العجائية وهو حديث حسن (ه) (أصليت) أي دخلت في الصلاة (فلان يرتق) ينون  
 التوكيد (بين يديك) أي إلى جهة القبلة (ولا عن يمينك) قال العلقمي لأن يمينه  
 ملكا كافي رواية الفساري واستشكل بأن من يساره ملكا آخر واجب بأن ملك  
 اليمين أعظم لصوته أميراً على ملك اليسار وأوجب بعضهم بأن الحديث خاص بالصدقة

ولا مدخل لكاتب السينات قال ابن حجر ويشهد له ما في حديث الطبراني من حديث  
 أبي أمامة فإنه يقول بين يدي الله ومملكه عن يمينه وقرينه عن يساره قال قتيل  
 بالمناسبة للفرقة ما يقع على القرن وهو الشيطان ولعل ملك السارحين يشكركم بحيث  
 لا يصيبه منه شيء (ولكن ابرق تلقا اشتمالك) بالكسر والذى جهة يسارك (ان  
 كان فارغا) أي من آدمي ينادي من البراق (والا) أي وإن لم يكن فارغا (فتحت قفلك  
 اليسرى وادلكه) قال المناوي إن كان ما تحتها من الأورملا فإن كان مبلطا فلا تصكها  
 بحيث لا يبقى لها أثر البتة واللام يميز لانه تعذير لما في المسجد وتعذيره حتى بالطاهر حرام اه  
 وقال الرملي في شرح البهجة عطف على المكرهات والبصاق عن يمينه أو قبل وجهه  
 لا عن يساره ومجمله في غير المسجد وفيه ولم يصل إليه البصاق أما فيه مع وصوله إليه  
 فغيره مطلقا كما اقتضاه كلام الروضة وشرح مسلم وصرح به في المجموع والتفتيح وسمعه  
 من المسجد أفضل من دفعه فيه وبما نطه من خارجه حرمة ويكره بالبصاق عن يمينه  
 وإمامه أي في جهة القبلة في غير المسجد والصلاة كما يزيه النووي والبصاق بالصاد  
 وازاي وكذا بالسين على قلة (حم) حبك عن طارق بن عبد الله الهاربي العاصبي  
 قال ان الشيخ حديث صحيح ه (اذ اصليت الصبح فقل قبل ان تكلم أحد من الناس اللهم  
 اجري من النار) أي من عذابها ومن دخولها قل ذلك (سبع مرات فإنت منمت من  
 يومك ذلك كتب الله لك جوار من النار واذ اصليت المغرب فقل قبل ان تكلم أحد من  
 الناس اللهم اجري من النار سبع مرات فإنت منمت من ليلتك كتب الله لك جوار من  
 النار) قال العلقمي بكسر الجيم أي أماناتها ومن دخولها اه وقال المناوي يحتمل تحديده  
 باجتناب الكبائر كالنظائر وقال الشيخ الرواية ضاهرة المعنى والمخاطب بها راوى الحديث  
 (حم) بن حب) عن الحارث بن مسلم (الشمي) قال الشيخ حديث صحيح ه (اذ صليت  
 على الميت فأخضوه له دعاء) قال العلقمي الدعاء ليلت ليس فيه لفظ محمد ودعاء العلماء  
 بل يدعو للميت) يسير له والاولى ان يكون بالدعاء التامة في ذلك والدعاء في الصلاة  
 ليلت هو الركن الأعظم وأقله ما يقع عليه الاسم لانه التقصير الأعظم من الصلاة وما قبله  
 كالقنصن واليه أشار بقوله صلى الله عليه وسلم أخلصوه الدعاء وأخلص الدعاء له  
 أن لا يخلط معه غيره وفيه وجوب الدعاء ليلت بخصوصه وأقله اللهم اغفر له وارحمه وإن  
 كان طفلا ولا يكتفي في الطفل وعمره اللهم اغفر له ميتا إلى آخره ولا اللهم اجعله  
 لا يورثه وسلفا الخ فاعتمد ما حرره لك من تخصيصه بالدعاء وإن كان طفلا ولا  
 تقتر غيره مما يعطيه تظاهر المتون (ده) بن) عن أبي هريرة وهو حديث حسن  
 ه (اذ صليت خلف أمتك فاحسبوا ظهوركم) بضم الطاء بأن تأتوا به على  
 أكمل حالته من شرط وفرض وسنة (فأما شرح) بالبناء الفصول أي يستغلق ويصعب  
 قال العلقمي قال في المسباح أرتجت السباب أرتجبا أعاثته تلاقا ومنه أرتج على

القارى الذي يقدر على القراءة كالصنع منها وهو مبنى للمعول مخفف (على القارى  
 قرأه تبسوء طهر للمصل خلفه) أى يقصه لان شؤمه يعود على اسمه واربعة خاصة  
 والبلاء عام (فر) عن حديثه بن البيان قال الشيخ حديث حسن لغیره (اذا صليت)  
 أى أردت الصلاة (فانزروا) أى البسوا الازرق قال العلقمى وانزرت لبست الازرق  
 واصله بهزتين الاولى همزة وصل والثانية فانه تملط (واريدوا) قال المناوى أى  
 اشتغلوا بالرداء (ولا تنهبوا) بخذف احدى التامين (بالجود) فانهم لا يأثرون ولا  
 يرتدون بل شتمون شتمال الصمة (هد) عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث  
 حسن لغیره (اذا صليت النهر) أى فرغته من صلاة الصبح (فلاتسماوا عن طلب  
 ارزاقكم) فان هذه الامة قد يورث لها فى بكرها واحق ما طلب العبد رزقه فى الوقت  
 الذى يورث له فيه (طب) عن ابن عباس وهو حديث ضعيفه (اذا صليت لا رفصوا  
 سلجكم) قال الشيخ يفتح السين المهملة وبالساء الموحدة الشياى المسببة (فان كل شئ  
 اصاب الارض من سلجكم) قال المناوى بأن جاوز الصكين (فهو فى النار) يعنى  
 ضاحجه فى النار وكون على صاحبها فى النار فتشبه فيه قبيح به وذا اقتصد الفجر  
 والمجلاء والافهم كروه والظاهر ان الشرط لا مفهوم له (رح طب) عن ابن عباس قال  
 الشيخ حديث حسن (اذا صليت صلاة القرض) يعنى المكتوبات الخمس (فقولوا) ندا  
 (فى عقب كل صلاة عشر مرات لا اله) أى لا يعبد بحق (الا الله وحده لا شريك له  
 له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير) أى هو فعال لكل ما شاء كما شاء (يكسبه)  
 بالساء ففعل وفيه حذف أى قضايل ذلك بقدر انشائه أو بأثر الملك أن يكسبى الفرح  
 أو العصف (من الاجرك انما عتق رقية) أى اجر الكاجر من عتق رقية (الرافى) الامام  
 عبد الكريم القزوينى (فى تاريخه) تاريخ قزوين (عن البراء) بن عازب قال الشيخ  
 حديث حسن (اذا صمت) يفتح التاء والمخاطب لابي ذر (من الشهر ثلاثا) أى أردت  
 صوم ثلاثة أيام تطوعا من أى شهر كان (فصم ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة)  
 أى هم الثالث عشر من الشهر وثاليسه وتسمى ايام البيض وصومها من كل شهر مندوب  
 (حمت ن حب) هن ابى ذر الغفارى وهو حديث صحيحه (اذا صمت فاستا كوا بالعداء)  
 قال العلقمى قال فى المصباح والعداء الغصوة وهى مؤنثة قال ابن الاسارى ولم يسمع  
 تذكيرها ولو جعلها ما مل على اول النهار تزلها التذكير أى لانه اول النهار (ولا  
 تسأ كوا بالعتى) يفتح العين المهملة وكسر الهمزة وشدة المشاة الفتحة قال العلقمى  
 قال فى المصباح العتى قيل ما بين ازوال الى التروب وقيل هو آخر النهار وقيل العتى  
 والعشاء من صلاة المغرب الى العتمة له وبالأول جزم المناوى وهو ما عليه الشافعية  
 فتزول الكراهة بالمغرب (فانه) أى الشأن (ليس من صائم تيس شفتاه بالعتى) ألا  
 كان نورين عينيه يوم القيمة) يعنى فىسبى بما ويكون علامته يعرف بها فى الموقف قال

الشج و بس الشقين كايه عن عطش الصائم للزوم عليه قالوا بل بذلك الجراء  
 الصبر عليه بعدم إجراء الريق وجلبه بالسواك (طب خط) عن شباب قال الشيخ بن  
مجة ثم وحدة مشقة فوحدة قال وهو حديث ضعيف متغير هـ (الفاضل أحمدك  
 فلياً كل من أضيته) قال الطعنى فيه دلالة على أنه يستحب قضى أن يأكل من أضيته  
 وكان صلى الله عليه وسلم يأكل من كبد ضيته رواء البيهقي في سننه وقوله تعالى فكأولوا  
 منها وأطعموا البائس الفقير وإنما يجب ذلك لقوله تعالى وأبدين جعلنا هالككم من شعائر  
 الله فعملها الشاويها هو لا نسان فهو متغير بين تركه وأكله وتظاهر أن جعل ذلك أفاضل  
 عن نفسه فلو ضي عن غيره ما فته كيت وصي بذلك فليس له ولا لغيره من الأضياء الأكل  
 منها وبه صرح الفقهاء في الميت وعلله بأن الأضياء وقعت عنه فلا يحل الأكل منها إلا  
 بأذنه وقد تعدد فيجب التصديق عنه والأحسن التصديق بجميع الأضياء ولو لم يأكلها  
 تبر كافه سنة عملاً بنظائر الحديث (حم) عن أبي هريرة قال الشيخ حديث صحيح هـ (إذا  
 ضرب أحدكم خادمه) قال المناوي أي مملوكه وكذا كل من له عليه ولاية تأديه (قد ذكر  
 الله) عطف على الشرط أي ذكر المضروب كقوله كرامته (فأضربوا أيديكم) جواب  
 الشرط أي كفوا عن ضربه نداءً لجلال المن ذكر اسمه ومهابة لعلمته (ت) في البر (عن  
 أبي سعيد) محذوف وهو حديث ضعيف هـ (أضرب أحدكم) أي خادمه (فليتن أوجه)  
 وفي رواية فليستب لأنه لطيف يجمع الناس وأعضاءه ولطفة أكثر لادراكها فقد  
 يظلم ضرب أوجه وقد ينقصها وقد يشوه أوجهه والشين فيه فاحش لا يعاب زظاهر  
 وهذا في المسلم ونحوه كذمتي ومعاهدنا كمر في الضرب فيه تنج للتصود وأردع لأهل  
 الجهد كما هو بين (د) في الحدود (عن أبي هريرة) وهو حديث صحيح هـ (أضرب) شخ  
 الصادقة وشدة النون (لناس بالدينار والدرهم) أي بخلوها بقاقيها في وجوه البر  
 (وتباعدوا بعينة) بالكسروهي أن يبيع شيئاً بمن لا حل ثم يشتره بأقل (وتبعوا الذناب  
 البقر) كتابة عن شغلهم بالمرث والزرع وأهملهم القيام بوظائف العبادات (وتركوا  
 الجهاد في سبيل الله) لا علاقة لكلمة الله (ادخل الله عليهم ذلاً) بالضم أي هواناً وضماً  
 (لا يرصه عنهم حتى يرجعوا دينهم) أي إلى أن يرجعوا عن ارتكاب هذه المنهال الذميمة  
 وفي جعلها بأهاس غير الدين وأن مركبها تارك الدين مزيد تفرغ وتمويل لقب عليها  
 (حم طيب) عن ابن عمر بن الخطاب وهو حديث حسن هـ (إذا طعتم الهم فأكروا  
 المرق فانه) أي أكثر المرق (أوسع وأبلغ للبر) أي المبلغ في تهيمهم (شم) عن جابر  
 ابن عبد الله وهو حديث صحيح هـ (أطلب أحدكم من أضيته حجة) أي أراد طلبها منه  
 (فلا يبداه) قبل طلبها (بالدحة) بكسر الميم أي التناء عليه عما فيه من الصفات الحميدة  
 (فيقطع نهره) قال المناوي فإن المذموم قد يفترب ذلك ويهيمه فيسقط من عين الله  
 فأطلق قطع الظهر بر بدله ذلك أو نحوه توسعاً (ابن لال) في كتاب (مكارم الأخلاق)

أى مما يورق فضله (عن ابن مسعود) عبدالله وهو حديث ضعيفه (أذطلع العجبر)  
 أى الصادق (فلا صلاة الا ركعتي العجبر) قال المناوي أى لا صلاة تدب حينئذ الا  
 ركعتين سنة العجبر ثم صلاتنا الصبح ويعدم تحريم صلاة لا سبيلها حتى تطلع الشمس  
 وترتفع كرح (طس) عن ابى هريرة قال الشيخ حديث حسن ه (أذاطعت الثريا) قال  
 المناوي أى ظهرت لنا ثريين ساطعة عند طلوع العجبر وقتك في العشر الاول من ايار  
 فليس المراد بلوغها بمجرد ظهورها في الارض لانها تطلع كل يوم وليلة (أمن لزوم من  
 العاهة) قال المناوي أى ان العاهة تنقطع والصلاح يدو حينئذ غالي في ابياس العجبر  
 حينئذ أى فيصبح يبعه بلا شرط بدو الصلاح وإنما يبط بظهورها الغالب (طس) عن ابى  
 هريرة قال الشيخ حديث صحيح ه (أذاطنت) بالتحديد أى صوت (أذن احدكم  
 طيب كرى) كان يقول لمحمد رسول الله (وليس على) كان يقول اللهم صل وسلم على محمد  
 (وليقول ذكر الله من ذكرى بغير) قال المناوي فان الاذن التمتن لما ورد على الروح من  
 العجبر العجبر وهوان المصطفى صلى الله عليه وسلم كقد ذلك الانسان بغير في الملا لا على  
 في عالم الارواح (التحكيم) الترمذى وابن السني (طس) عن ابى رافع مسلم  
 ابراهيم مولى المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو حديث حسن ه (أذاطم اهل الذمة)  
 باليتا للقول ويلحق به المهاد والمسلمين (كانت دولة دولة العدو) قال الشيخ أى  
 يجعل الله الدولة دولة لعدو فينصره علينا والمرد من العجبر النبي وقال المناوي أى كانت  
 مدة ذلك الملك أمدا قصيرا وانظلم لا يدوم وان دام بشر (واذا كثر اترقى) برى ونون وقال  
 الشيخ يراه وباصوحدة (كتر السبا) بكسر السين المهمله وبالبا الموحدة مقصورا من  
 سبأ العدو أسره ه وقال المناوي يسلم الله العدو على اهل الاسلام فيكثر من  
 السبي منهم (واذا كثر للوطية) أى الذين يأتون الذكوة وشهرة من دون النساء (رفع الله  
 يده عن المخلق) أى أعرض عنهم ومنعهم الطافه (ولا يسأل) فى أى واهلكه الا ان من  
 فعل ذلك فقد اطل حكمته الله وعارضه في تدبيره حيث جعل الذكوة لفاعلية والاشي  
 للقولية فلا يسأل باهلا كه (طس) عن ابن جرير بن عبدالله قال الشيخ حديث حسن  
 لغيره ه (أذاطنته فلا محقوا) قال الشيخ بخذف احدى التاء من أى لا يتمهلوا ذلك محققا  
 في نفوس كبل المرحوه ه وقال المناوي اذاطنته بأحدسوه فلا تجزئوه بالم  
 تفقروا ان بعض الظن اثم (واذا احسدت فلا تبغوا) أى اذا وسوس اليك الشيطان بمحمد  
 أحد فلا تطيعوه ولا تعملوا بمقتضى الحسد من السبي على المشهود وايدأه بل خالفوا  
 النفس والشيطان ودواوا القلبن ذلك لدا (واذا تطيرتم فامضوا) أى وانما تجرت  
 نحو سفروهم زمتة على فعل شئ فتشاصت لروية اوساع ما فيه كراهة فلا ترجعوا  
 (وعلى ننه فتكولوا) أى فوضوا امركم اليه لا تى غيرهم والقول اليه فى دفع شر ما يطيرتم به  
 (واذا ذوبتم فارجموا) أى افوا واحذروا ان تكونوا من الذين اذا كآلوا على الناس



يستوفون وإذا كانوا هم أو زوجهم يحضرون (٥) عن جابر بن عبد الله قال الشيخ  
حديث حسن لغيره (الذاهر زنى) بزي وثون (والربا) ربا مهملة وباصو حدة (في  
قرية) ان في أهلها (فقد حلوا) فتح الماه المهملة وتشديد اللام من الملول (بأقسام  
عذاب الله) أي نسيوا في وقوعه بهم لما قسم ما قسمته المحكمة لا الخبيثة من حد نكاح  
الإنسان وعدم اختلاط الماء وان الناس شركاء في التقاط الطعام لا اختصاص لاحده  
لا بعدد لا تفاضل فيه قال المناوي (تبيه) سئل بعضهم لم كان البلا عامما والرجة خاصة  
فقال لان هذا هو اللائق بالمنايا لاني لان البلا يوزل على العامل أي عامل المعاصي  
وحدده هلك لا فيذهب معظم الكون لان أهل الطاعة يقلون جدا بالنسبة للمعصاة  
فكان من راحة الله توزيع البلا على العموم ليستخذف المعاصي فتح باب التوبة متى  
حيا حتى توب والامان بلا توبة وهو تعالى يحسن عباده لتوابعين لا يعمل تعذيب  
ارادته واطهار عظمته (طبعك) عن ابن عباس وهو حديث صحيح (الذاهر تجمه)  
أي برزت (في المسكن قدموا لها) قال المناوي ندا وقيل وجوبا (اننا نالك) بكر الكافي  
خطا بالمجتموه مؤنثة (بهذ نوح وبه هد سليمان بن داود ان تؤذينا) بسكون المثناة  
انقضت والنصب بمخذف النون (فان عادت) مرة أخرى (فانقلوها) لانها اذا تذهب  
بالاذار فهي استمن العار ولا من أسلم من الجن فلا حرمة لها تقتل وقتلتها انها  
لا تقتل قبل الاذار وما رثه فقتلها طلاق الامرا يقتل في اخبارنا في قولها بعضهم على  
غير عمال البيوت جمع بين الاخبار اه وقال العلقمي قال ابن رسلان قال العلماء اصغناه  
اذما تذهبها لا تذار علمت أنها ليست من عوام البيوت ولا من اسلم من الجن بل هو  
شيطان فلا حرمة له فانقلوه ولن يجعل الله له سبيلا لا تصار عليكم بشيء بخلاف العوام  
ومن اسلم وهذا القتل على سبيل الاحتساب رواية في ابي داود فاذار ائمة احدائهم  
مخفوفة ثلاث مرات ثم ان بدالك بعد ان تمخروه فانقلوه اذ لو كان واجبا لما علقه بالا اختيار  
في قوله بدالك أي تمخروا لكرأى واختيارا ولا تذار يكون ثلاثا فيام في كل يوم ثلاث  
مرات اه وقال الشيخ فقولوا لها أي بحيث تسمع نظاهر الخبر والمقول اننا نالك بمخد  
نوح مع أنه لم يشهر عنه التصرف في الجن مثل سليمان لكن ثبت عنه بهذا وقوع العهد  
معهم اذ ساءلهم مع في السفينة ذكره ابن اصبغ وغيره وفي ابي داود عن ابن  
مسعود قتلوا الجياع كاهي الا الجبان لا يرض الذي كانه فصب فضة وسياق اقولوا  
الجياع كلهم وليس فيما ذكر تعذيب بالاذار ثلاثا بل فيه ما يؤيد عموم الزمان والمكان  
وهو اما ان يجعل القيد هنا على جن المدينة أو على غير ذي الطغيان والانيتر  
اوان القيد بالاذار ينسوخ افعال وشوقه على تاريخ ويبدل لعدم التسع خاصة في ابيية  
مع ابن عمر والكلام والاستئذان في غير المغرب والوزعة اذ لم يرد القول فيها (ت) عن  
ابن ابي ابي عبد الرحمن الفقيه الكوفي وهو حديث حسن (الذاهر القاحشة)

قال لطفي قال في الثبات الشمس والقاحشة والقواش ما يستلخه من الذنوب  
والعاصي وكثير ما ردا القاحشة يعني الرزق وكل خصله تميمه نفس فاحش في الأحوال  
والانفعال (كانت زريعة) قال المناوي اى حصلت الزريعة والاضراب وتورق لكلمة  
وظهور والتمن (واذا جاز المحكام) اى ظهورها باهم (قل المرطو اذا غديم) بالياء المقبول  
(ياهل الدمة) اى تقض عهدهم او عوملوا من قبل الامام بخلاف ما يوجب عقد الجزية  
لهم (ظهر العدي) اى غلب عدو المسلمين ولما هم عليهم لان الجزاء من جنس العمل وكما  
تدين تدين (فر) عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث حسن لقهره (اذ ظهرت  
البدع) اى المنصومة مخالفة للشرع (ولمن آثره لامة اولها) قال المناوي وهم  
المصاحبة يعنى بعضهم كالشيخين وعلى (فمن كان عنده علم) اى يتفضل الصدر الاول وما  
للسلف من المناقب بحمد (فليشره) اى يظهره ويشيعه بين الناس والعالم يعلم  
بما جهل من الناس من الفضائل ويكف اسائه عنهم (لان كاتم العلم يوشد) اى يوم ظهور البدع  
ولمن الاخرين للسلط (ككاتبها) اى الله على محمد) فيظهر يوم القيامة بجلهم من نار كما  
جاء في هذاه اخبار (ابن عساكر) في تاريخه (عن معاذ) بن جبل وهو حديث ضعيف  
(اذا عاد احدكم مرصاً) اى زلماً سلفى مرضه (طيق) في دعائه له ندب (اللهم انشف جفك  
بيك) بفتح المنة التصفوسكون النون وفتح الكاف والمزوزة اى يجرى ويزول من  
الكتابة كسر وهى القتل والانشان (اق عدوا) من الكفار (او يشى لى فى صلاة)  
قال المناوي وفي رواية الى جنازة ما الكافر فلا يمكن الدعاء له ذلك وان حازت عبادته  
(ك) عن ابن عمرو بن العاص وهو حديث صحيح (اذا عاد احدكم مرضاً فلا يأكل عنده  
شياً) اى يكره له ذلك (فانه) اى الاكل عنده (سخطه من عيادته) اى فلا تلوب له فيها  
قال المناوي و يظهر ان مثل الاكل شرب نحو السكر فهو محبط لتواب العيادة (فر)  
عن ابى امامة الباهني وهو حديث صحيح (اذا عرف الغلام) قال المناوي اسم لولود  
الى ان يبلغ (يمتحن من شماله) اى ما يضره وينفعه فهو كناية عن التمييز اه قال القسبي  
واختلف في صياغة التمييز فقول هو ان يعرف الصبي مضار من مناهجه وقول الاسنوي  
احسن ما قيل فيه ان يصير الطفل بحيث يأكل وحنمو وشرب وحده ويستحي وحده  
اه وبعض الناس يقول التمييز قوت في السماع تستسط به المعاني (فروبه المعلقة)  
اى وجوبها قال القسبي هذا أمر من الشارح لولى الصبي والميضم اب اورد  
وان علا ولا ام سكتك ومنه الوصي اوله من جهة التمام ولا يقتصر في الامر  
على مجرد صيغته بل لا بد من التهديد ان لم يفعل والصوم كالمسلاة ان اطاعه  
ويضرب على عدم الفعل في العاشرة (دهق) عن رجل من الصحابة قال المناوي  
وهو صفاقه بن حبيب البهني وهو حديث حسن (اذا طس احدكم) قال القسبي  
بفتح الطاء فى الماضى وكسرها وضمها فى المضارع (محمدافه فتمتوه) اى ادعوا له

بارجحة وقال في التبرك صله التسميت للدعاء بالخبر والبركة اه والتسميت قال القليل  
 وابوعبيد وغيرهما يقال بالهجمة وبالهملة قال ابو عبيد بالهجمة معلاوا كقول عباس  
 هو كذلك لانا اكثر وشاوارين دقيق العبد الى ترجمه وقال القرطبان التسميت التبرك  
 والعرب تقول شتمه اذا دعى له بالبركة قال شيخنا ذكر ما يجهتوه مهملته بها أي دعاه  
 بالرجح وقيل معناه بالهملة دعاه بالبركة كما وان يكون على سبب حسن وقال شيخنا  
 هما بمعنى وهو الدعاء بالخبر وقيل الذي بالهملة من الرجوع فمعناه رجوع كل عضو منك  
 الى سببه الذي كان عليه لطفل اعضاء الراس والعنق بالمطاس وبالجهتين الشوست  
 جمع شامة وهي الشامة أي صان الله شوامتك التي باقوم بدنك عن خروجها عن  
 الاعتدال وقيل معناه بالهجمة ابعيدك الله عن الشامة من الاعداء وبالهملة جعلك  
 الله على سبب حسن أي على سبب أهل الخير ومنه قوله ابن رسلان قال شيخ شيوستنا  
 قال ابن العربي في شرح الترمذي تكلم أهل اللغة على اشتقاق الضميرين ولم يبينوا المعنى  
 فيه وهو يدعي وذلك ان العاطس ينقل كل عضو في رأسه وما يتصل به من العنق ونحوه  
 وكأنه اذا قيل له برحمتك الله كان المعنى اطعك الله رجعة يرجع بها ذلك الى حاله قبل  
 العاطس ويقم على حاله من غير تغير فان كان التسميت بالهملة فعناه رجوع كل عضوا الى  
 سببه الذي كان عليه وان كان بالهجمة فعناه صان الله شوامته أي قوائمه التي باقوامه  
 فقوم الادوية بسلا عقولها التي تنفع بها فلما سلمت وقوام الادمي بسلامة قوائمه التي  
 باقوامه وهي رأسه وما يتصل به من عنق وصدرا اه ملخصا قال ابن دقيق العيد نظاهر  
 الامر الوجوب ويؤيده حديث الضاري ينع على كل مسلم سمعه ان شتمه وعندنا  
 حق المسلم على المسلم خمس وعقدوا شيمت العاطس وعند مسلم واذا عطس فبهدائه  
 فشمته وعند احمد وابي يعلى اذا عطس فليقل الحمد لله وليقل من عنده برحمتك الله وقد  
 اخذ بنظا هرمان بن مزيد بن المالكية وقال به جمهور اهل الظاهر قال ابن ابي جريرة وقال  
 جماعة ممن علمنا انه فرض عين وقوام ابن القبر في حواشي السنن فقال له بلقت  
 الوجوب الصريح ولفظ الحق الدال عليه ولفظ في الظاهر فيموسنة لا مرئي هي  
 حقيقة فيه ويقول العصابي امرت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولا ريب ان التقهات  
 اثبتوا الاشياء كثيرة بدون مجموع هذه الاشياء وذهب آخرون الى انه فرض كتابية  
 اذا قام به البعض سقط عن الباقي ووجه ابو الوليد بن رشد وابو بكر بن العربي وقال به  
 الحنفية وجمهور الحنابلة وذهب عبد الوهاب وجماعة من المالكية الى انه مستحب  
 ويمزجوا الواحد عن الجماعة وهو قول الشافعية وارجح من حيث الدليل القول الثاني  
 والادوية العجيبة الدالة على الوجوب لا تاتي كونه عن الكفاية فان الامر بشيمت  
 العاطس وان ورد في عموم المكلفين ففرض الكفاية يتخاطب به الجميع على الاصح  
 واسقط بفعل البعض ولما من قال انه فرض على من قام به ياتي كونه فرض عين (وذا)

لم يجد فيهم فلا تشبهوه) قال العلي بن ابي طالب قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 ان من لم يجد الله لا يشمت قال شيخ شيوخنا قلت هم من طوفة لسكن هل النبي فيه  
 القصر أم يقتصر بما جمهور على الثاني قال واقل الحمد والتشبيث أن يسمع صاحبه  
 ويؤخذ منه انه اذا اذني بلفظ آخر غير الحمد لا يشمت به ويصحب لمن حضر من عطف ان  
 يدركوا الحمد ليصد في شتمه وقد ثبت ذلك عن ابراهيم وهو من باب التصحيف والامر  
 بالمعروف ونعم ابن العربي انه جهل من فاعله قال وخطأ مما يزعم بل الصواب استحبابه  
 اه فأت وقال في الذوق كالأصل من سبق العاطس بالحمد أمن الشومس واللوس والعلمس  
 اه قال السخاوي وهو ضعيف قال شيخ شيوخنا وفي الطبراني عن عبيد بن جريح لفظ  
 من يادو العاطس بالحمد عوفى من وجع الحماصرة ولم يشك ضره أبد أو سنده ضعيف  
 اه والاول يفتح الشين المجهمة وسكون الواو والعاد المهملة وجع الفرس وقيل  
 الشومس وجع في البطن من وجع ينقص تحت الاخلاص والثاني جمع اللام المشددة  
 وسكون الواو وبالعاد المهملة وجع الاذن وقيل وجع العرو والثالث بكسر العين  
 وفتح اللام الثقيلة وسكون الواو آخره صادمة منه وجع في البطن وقيل القصة وقد نظم  
 ذلك بعض الناس فقال

من يشتدي عطسا بالحمد يأمن من • شومس ولوس وعلموس كذا وردا  
 عنيت بالشموس داء الفرس ثم يما • يليه داء الاذن والبطن تبع وشدا

قال الحلبي المحكمة في مشروعية الحمد للعاطس ان العاطس يدفع الاذى من الدماغ  
 الذي فيه قوة الفكر ومنه منشأ الاعصاب التي هي مدفن الحس وسلامته فسلم الاعضاء  
 فظهر بهذا التمام جليدة تناسب ان تعاقب بالحمد لاجبه من الاقاربه بالخلق والقدرة  
 والحافزة الخلق اليه لاني الطمانع اه وقد خص من عموم الامر تشبيث العاطس جماعة  
 (الاول) من لم يجد كالتقديم الثاني الكافر لا يشتمه بارحمة بل يقال يذبحك الله وطمع  
 بالكبر (الثالث) المذكوم لئلا تدعى على الثلاث بل يدعى له بعدها بالشفاء (رابع) ذهب  
 بعض أهل العلم الى ان من عرف من حاله انه يكره التشبيث لا يشتمه اجلا للتشبيث  
 قال ابن دقيق العيد والذي يظهر انه لا يمنع من ذلك الا من خاف منه ضررا فلما غيره  
 في شتمه امتثال الامر وبساقصة لتكبر في مراده وكسر السورة في ذلك وهو اولي من  
 اجلال التشبيث قال شيخ شيوخنا قلت ويؤيده ان لفظ التشبيث دعاء بالرحمة فهو  
 يناسب المسلم كما نانا كان والله أهمل (الخامس) قال ابن دقيق العيد يستثنى ايضا من  
 عطف والامام بخطب قلت رابع انه يستحب التشبيث اه (السادس) يمكن ان  
 يستثنى من كان عند عطاسه في حالة يمنع عليه فاذا ذكر الله كما اذا كان على الخلا اوفى  
 الجماع فيؤثر ثم يجد في شتمه فلولا لفظ تلك المحاملة هل يستحق التشبيث فيه منظر قال  
 ابن دقيق العيد ومن فوائد التشبيث تحصيل المودة والتأليف بين المسلمين وتأديب

العاطس يكسر النفس عن الكبر والمجمل على التواضع لما في ذكر الرحمة من الاشعار  
بالذنب الذي لا يبرى منهما كثر المكلفين (حم خدم) عن ابي موسى الاشعري (اذا  
عطس احدكم اى هم بالعطاس فليضع نديا) كعبه على وجهه) قال المناوي او كعبه  
الواحدة ان كان اذ لم أو نسل فحيا ينظر لانه لا يأمن أن يسد من فضلات دماغه  
ما يكرهه التاطرون فيتأذون برؤيته (وليفض) نديا (صوته) بالعطاس فان الله يكره  
رفع الصوت به كما في خبر يحيى (ك هب) عن ابي هريرة وهو حديث صحيح (اذا عطس  
احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين) قال العلي بن ابي طالب في حديثه يقتضى الوجوب لسبب  
الامر الصحيح ولكن نقل النووي الاتفاق على استحبابه قال شيخ شيوخنا وانا نقله فنقل  
ابن بطال وغيره عن طائفة لا يزيد على الحمد لله كما في حديث ابي هريرة عند الجناري  
وعند طائفة الحمد لله على كل حال كما في حديث عن عبد الله بن ابي قتيبة وجمع شيخنا بينهما  
فقال يقول الحمد لله رب العالمين على كل حال اه قلت قال شيخ شيوخنا ولا اصل لما اعتاد  
كثير من الناس من استعمال قرامة القامحة بعد قوله الحمد لله رب العالمين وكذا العدول  
عن الحمد الى شهد ان لا اله الا الله وتقديهما عن الحمد كروه (وليقول له) بالبساق تقول  
اى وليقل له سامعه (يرحمك الله) قال العلي بن ابي طالب قال شيخ شيوخنا قال ابن دقيق العيد  
يحتمل أن يكون دعاء بالرحمة ويحتمل أن يكون اخبارا على طريق البشارة كما قال في  
حديث آخر ظهور ان شاء الله اى هي طهرتك وكان المشتمت بشر العاطس يحصل  
ازمنة في المستقبل بسبب حصوله في الحال لكونها وقعت ما يضره قال ابن بطال  
ذهب قوم فقالوا يقول له يرحمك الله بنفسه بالدعاء وحده اه قال شيخ شيوخنا وأخرج  
الاجسادى فى الادب المفرد بسند صحيح عن ابي جرة سمعت ابن عباس اذا شتمت يقول  
عافانا الله ويا اكرم من النار يرحمك الله وأخرج الطبري عن ابن مسعود قال يقول يرحمنا  
الله ويا اكرم في الموطأ عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا عطس فقيل له يرحمك الله قال  
يرحمنا الله ويا اكرم ويغفر لنا واما قال ابن دقيق العيد ظاهرا لمحدث ان السنة لا تأدى  
الا بالخطبة واتماما اعتاده كثير من الناس من قولهم للرئيس يرحم الله سيدنا فمخلاف  
السنة وبلغني عن بعض الفضلاء انه شتم رئيسا فقال له يرحمك الله يا سيدنا فجمع بين  
الامرين وهو حسن (وليقول هو) اى العاطس لمن شتمه مكافاة له (ينظر الله لنا ولكم)  
وفي رواية للجناري يديك الله ويصلح بالكم قال ابو الوليد بن رشد يغفر الله لنا ولكم اولى  
لان المكلف يحتاج الى طلب المغفرة والجمع بينهما حسن اللذمى واختصارا بن ابي جرة  
ان يجمع بين الغفران فيكون اجمع للتعمير ويخرج من الخلاف ويرحمه ابن دقيق العيد  
وفي حديث الساب دليل على انه يسقط لمن دعا غيره أن يسد بالدعاء ان لا لنفسه  
ويشهد له رب اغفر لي ووالدي ربنا اغفر لنا ولاخواننا وفيه انه يأتي بصيغة الجمع وان  
كان المخاطب واحدا (طيبك هب) عن ابن مسعود عبد الله (حم هك هب) عن

سالم بن عبد الاحصبي) من أهل مكة وهو حديث صحيح (إذا عطس احتمت فقال  
 الحمد لله واقتصر عليه قالنا الملائكة رب العالمين فاذا قال رب العالمين قالنا الملائكة  
 رحمتنا لله قال المناوي فاذا أتى العبد بصيغة الحمد الكاملة استحق اجابته بالرحمة وان  
 قصر بقصره على لفظ الحمد تمت الملائكة له ما قاله (طب) وكذا في الاوسط (عن ابن  
 عباس) وهو حديث حسن (إذا عطس احدكم فليستمه بلسه) قال العلقمي المراد به  
 المجلس معه سواء كان ابنا أو اخا أو ابا أو اجنبا أو صاحبا أو عدوا اه ويلحق بالمجلس  
 كل من سمع العطس فان زاد على ثلاث فهو مزكوم أي به داء ان كان ضم نزي وهو  
 مرض من امراض الرأس قال العلقمي وهذا يدل على معرفة النبي صلى الله عليه وسلم  
 بالطب وأنه بلغ الغاية القصوى مما يبلغه الحكماء المتفكرون والمتأثرون وقبيل ان العليل  
 التي تحدث بالبدن تعرف باسباب وعلامات والعطاس اذا حاز الثلاث دل على علة  
 الزكام (ولا يشمت بعد ثلاث) أي لا يدعي له باندعاه المشروع للعطاس بل يقال له شفاك  
 لله في الوباء فاك الله تعالى ولا يكون هذا من التشمت فان العطسة الاولى والنسبة  
 يدل كل منها على خفة البدن والدماع واستفراغ الفضلات وبعد الثالثة يدل على ان به  
 هذه العلة (د) عن أبي هريرة وهو حديث حسن (إذا عظمت) بالتشديد (متى  
 الدنيا) قال المناوي لفظ رواية ابن ابي الدنيا الدينار والدرهم (ترعت) بالبناء للفعل  
 أي ترع الله (منها هبة الاسلام) لان من شرط الاسلام تسليم النفس لله عبودية تقين  
 عظم الدنيا سببه فصار عبدا فيها فيجب بها الاسلام عنه لان الهبة انما هي لمن هاب  
 الله (واذا ترصت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر) مع القدرة وسلامة العقوبة  
 (حرمت) بضم فكسر (ركعة الوصي) أي فهم القرآن فلا يفهم القاري أسرارها ولا يدرك  
 حلاله (وإذا تابت متى) أي شتر بعضها بعضا سقطت من عين الله) أي حط قدرها  
 وحقرها عنده (الحكيم) الترمذي (عن أبي هريرة) وكذا رواه عنه ابن ابي الدنيا  
 وهو حديث حسن لغيره (إذا علم العالم فلا يعمل كان كالمصباح يضي بالناس  
 ويحرق نفسه) قال العلقمي بضم الفتحة لانه من احرق قال في المصباح أحرقت النار  
 احرقا وتعدي بالحر فيقال احرقته بالنار فهو محروق وحريق اه وقال المناوي  
 وعلم من ذلك ان العالم قد يتبع به غيره وان كان هو تركب الكثير وقول بعضهم  
 اذا لم يؤثر كلام الواعظ في السامع دل على عدم صدقه ودبان كلام الانبياء لم يؤثر في  
 كل اجمع عصمتهم قالنا سببهم ان قسما من قسما يقول سمعنا واطعنا وقسما يقول سمعنا  
 وعصينا وكل ذلك بحكم القسطين (ابن قانع في حجه) أي مهم العصابة (عن  
 سليل العطفاني) هو سليل بن عمرو قيل ان هدية ويؤخذ من كلامه انه حديث  
 حسن لغيره (إذا عمل احدكم عملا فليستنه) أي وليحكه (قائه) أي اتقان العمل  
 (بما يبلى) بضم المشاة الشخصية والتشديد من التسلية وهي ازالة ما في النفس  
 من الحزن (بغس المصاب) قال المناوي واصله ان المصطفى صلى الله

عليه وسلم لما دفن ابنه ابراهيم وآى فرجة في اللبن فأمر بها أن تستخذى كره فالمراد بالعل  
هنا تهيئة اللحد واحكام السد لكن الحديث وان ورد على سبب محكم عام (ابن سعد  
في طبقاته عن عطاء) الملالى القاضى (مرسلا) هو تابع كبير قال الشيخ حديث حسن  
ه (اذا علمت سيئة فأحدث) الفاء للتعقيب والاولى لوجوب (عندها توب بالسر بالسر)  
بالرفع أى بحيث يكون السر بالسر (والعلا نيابة عن العلية) قال الشيخ لتتبع المقابلة لانه  
قيد في قبول انشوبة (حم) في كتاب (الزهدي عن عطاء بن يسار) الملالى (مرسلا) وهو  
حديث حسن ه (اذا علمت عشر سيئات فاجعل حسنة تحمدهن) أى تسقطهن (بها)  
قال الطقمى تحمدهن بفتح المشناة الفوقية وتسكون كما المهملة وضمة الدال المهملة وارا  
وبها مضمومة ونون التوكيد تعيد قال في المصباح وحديث الشئ حذرا من باب تعد  
نزلته من محمود زان رسول وهو المكان الذى يندرسه والطاوع الاحمد وموضع  
مخدوم مثل المدور وأحدرته بالالف لغة اه والمشهور عند الثمانيان النون في مثل  
هذا التركيب علامة الجمع لا للتوكيد (ابن عساكر) في تاريخه (عن عمرو بن الاسود  
مرسلا) هو العنسى الشامي ازهد قال الشيخ حديث ضعيف ه (اذا علمت كطبة) بالبناء  
للفعل أى العصية (في الاوض كان من شهدها) أى حضرها (فكرها) أى قلبه وفي  
رواية أنكراها (كن غاب عنها) في عدم محوق الاشبه وهذا فعين مجز عن ازلتها بيده  
ولسانه والافضل أن يضيف الى القلب للسان فيقول اللهم هذا منك لا أرتضيه (ومن  
غاب عنها فرضها) وفي رواية فأجها (كان من شهدها) أى حضره فرضها في المشاركة  
في الامور بعدت المسافتيها (د) في القتن (عن العرس) قال المناوى بضم العين  
وسكون الراء ابن عميرة بفتح العين وكسر الميم الكندى وعميرة بضم الهمزة واسم ابيه قيس اه  
وقال العلقمي العرس هذا والعرس بن قيس وهما حبايان قال الشيخ حديث صحيح ه (إذا  
غربت الشمس فكفوا صيائكم) ندبا عن الانتشار في الدخول والمخروج وعلل ذلك  
بقوله (فان ساعة تنشر فيها الشياطين) قال المناوى واستمر طلب الكف حتى تذهب  
فوعة العشا كما في خبر آخر والمراد بالصي ما يشمل الصية (طب) عن ابن عباس وهو  
حديث حسن ه (اذا غضب احدكم فليسكت) قال المناوى أى عن النطق بغير  
الاستعانة لان الغضب يضر عنه من الفجح ما يوجب الندم عليه بعد وبالسكون  
تتكسر سوره وفي الخبر انه يتوشأ فالأكل الجمع بينهما ومن ما في الحديثين الاتيين (حم)  
عن ابن عباس وهو حديث حسن ه (اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس) ندبا (فان  
ذهب عنه الغضب اقتصر على الجلوس والابان استمرغضه (فليصطمع) على جنبه  
لان القاسم تأهب للاستقام والقاعد ودونه والمطمع ودونها والتصد بالابعد عن هيئة  
(الوقوف) ما يمكن (حم حجب) عن ابى ذر الغفارى قال الشيخ حديث حسن ه (اذا غضب  
الرجل) وكذا المرأة فالمراد الانسان (فقال عوذ بالله) زاد في روايته من الشيطان الرجيم

(سكن غضبه) لأن الغضب من تعز الشيطان والاستعاذة سلاح المؤمن في دفعه بها  
(عد) عن أبي هريرة ويؤخذ من كلام المناوي أنه حديث حسن لغيره ه (إذا قامت  
الافقياء) أي رجعت ظلال الشواخص من جانب المغرب إلى جانب المشرق قال  
المعقبي قال في المصباح وفاة الظل في أيأ رجوع من جانب المغرب إلى جانب المشرق  
والمعقب فيروا وأقيا مثل بشيوت قال ابن قتيبة والي لا يكون إلا بعد ازوال فلا يقال  
لما قبل الزوال في أي وانما سمي بعد الزوال في أي لا تعطل فاه عن جانب المغرب إلى جانب  
المشرق والي الرجوع وقال ابن السكيت والي من ازوال إلى القروب وقال شلف  
والقريب والمعنى وقال رؤية بن مجاح كل ما كانت عليه الشمس فرالت عنه فهو ظل وفي  
وما لم يكن عليه الشمس فهو ظل ومن هنا قيل الشمس تنسخ الظل والظلي ينسخ الشمس  
(وهبت الأرياح) قال في النهاية الأرياح جمع ريح ويجمع على أرياح قليلا وعلى رياح  
كثيرا (أذا كروا) ندبا (حوا بمحك) أي اطلبوها من الله في تلك الساعة (فانها ساعة  
الآزولين) أي الكثيرين الرجوع إلى الله تعالى بالتوبة وقال المناوي أي الوقت الذي  
يتوجه فيه المطيعون إلى الله والوقت الذي يتصدرون فيه إلى اسعاف ذوي المحاسبات  
بالشفاعة إلى ربهم (عب) عن أبي سفيان مرسل (حل) وكذا الدرعي (عن ابن أبي أوفى)  
قال المناوي يقع الهزلة وتقع الواو متصورا عقبة بن مالك الاسلي الصاهلي قال الشيخ  
حديث حسن (إذا قطعت مصر فاستوصوا بالقسط) أي أهل مصر (خبرنا) قال المناوي  
أي اطلبوا الوصية من أتكبر خصل الخير معهم أو معناه اقبلوا وصيتي فيهم إذا استوليتهم  
عليهم فأحسنوا إليهم وقال المعقبي قال في المصباح وأوصيته بولده استعطفه عليه  
(فان لمهزمة) قال المناوي فاما وحرمة وأمانا من جهة إبراهيم بن المصطفى فان أمه  
منهم وقال المعقبي قال النووي وأما الدمة فهي الجزية والمحق وهي هنا بمعنى الذمام  
(ورجاء) يقع إزاء وكسرهما المهلة أي قرابة لان هاجر أم اسماعيل منهم وذا من مبرزانه  
حيث فتحت بعده (طبيك) عن كعب بن مالك الاتصاري قال الشيخ حديث حسن  
ه (إذا فزع على العبد) بالينا المفعول أي فزع الله على الانسان الدعاء بأن اقبض على قلبه  
نور ينشر به صدره للدعاء (فليدع) ندبامؤ كذا (به) بما شام من مهانته الاخرية  
والدنيوية (فان الله يستجيب له) لانه عند الفتح توجه رجة الله اليه (ت) عن ابن عمر  
ابن الخطاب (المكبر) الترمذي (عن أنس) بن مالك وهو حديث حسن ه (إذا ضلت  
أمتي) قال المناوي في رواية علمت (خمسة عشر خصلة) بالفتح (حل) بها البلاء أي نزل  
أو وجبة أو ما هي بأرسول الله قال (إذا كان المنعم) أي القنية قال الشيخ والمراد ما يم  
التي ه (دولا) بكسر ففتح جمع دولة اسم لكل ما يتداول من المال (والا مائة مائة) قال  
المعقبي معناها إذا كان عند الشخص مال على جهة الامانة كالودعة فيجدها أو ان  
فيها بأخذ شيئا منها واستعملها حيث لا يجوز له الاستعمال عقد ذلك غنمية (وزر كاة مغرما)



أي يرى بوب المال أن أخرج زكاته غرامة يفرمها فيشق عليه إخراجها (وأطاع الرجل  
 زوجته وعق أمه) أي عصاها وترك الاحسان إليها ونماخص الام وان كان الاب  
 كذلك منصفها وولن جانبها فظنوه قوما زنديقي (ورب صديقه) أي أحسن إليه وأدناه  
 (وجفا بأه) أي ترك صلته ويزم وبعده عن مودته وأعرض عنه (وإن تعبت الأصوات في  
 المساجد أي بصوت النصوصيات والمبايعات واللهو واللعب (وكان زعيم القوم) أي أميرهم  
 ورئيسهم (أرذلهم) أي أقرهم نسباً (وأكرم الرجل) بالبشارة فقولوا أي أكرمه الناس  
 (بخافه بشرة) أي خشية من تعدي شره إليهم والمرأة كذلك فالمراد الانسان (وسرت  
 الخبور) قال المناوي جهها لا اختلاف أنوعها إذا كل مسكر خمر (وليس الخمر) أي ليسه  
 الرجل بلا ضرورة (وأخذت القينات) قال العلي القينة لامة غنت اولم تتر  
 والمناسطة وكثيرا ما تطلق على القنيس من الامة وهو المراد والجمع قينات وقبان  
 (والمعازف) قال العلي والمعزف العيب بالمعازف حين مهملته وزاى وفاء وهو الذفوف  
 وغيرهما مما يضرب كالعود وقيل كل لعب عزف (ولمن آخر هذه الامة (ولها) قال المناوي  
 أي لمن أهل الزمن المتأخر السلف (ظلمت قلوبا) جواب إذا أي فليتنظروا (وعند ذلك  
 ربحوا) قال الشيخ وقد كان شره من ان ستمت وسبعين وسبعائة كذاله شيئا  
 وقال سيأتي ما هو اعظم (أوخفا) أي غورا جهي في الارض (او خفا) قلب الخفق من  
 صورة الى اخرى قال العلي وقد كرا الخطا في ان المسح قد يصحون في هذه الامة وكذلك  
 الخسف كما كان في سائر الامم خلافا لقول من زعم ان فثلا لا يكون انما مسخها بغيرها  
 (ت) عن علي أمير المؤمنين وهو حديث ضعيف (إذا قال الرجل لآخيه) في الدين  
 وكان قد فعل معه معروفا (جزلنا لله خيرا) أي قضيتك بخير وانابك عليه (فقد بلغ  
 في الشنا عن منيع) في مجبه (م قط خط) كلاهما (عن أبي هريرة) (خط) عن ابن عمر  
 ابن الخطاب ورواه ايضا الطبراني عن أبي هريرة وهو حديث ضعيف مخير (وإذا قال  
 الرجل لآخيه) المسلم (يا كافر فقد باء بها) أي رجع بالتم تلك المقالة (أحدها) أي رجع  
 بتلك الكلمة أحدها لأن القائل ان صدق فالقول له كافر وان كذب بأن اعتقد كفر  
 المسلم بذنب ولم يكن كفرا لجماعا كقوله (خ) عن أبي هريرة (حم خ) عن ابن عمر بن  
 الخطاب (وإذا قال العبد) أي الانسان (يا رب يا رب قال الله) بحسب حاله (لبيك عبيد)  
 اجابة بعد اجابة (من قط) أي اهدبك عين ما سألته واعتزلك عنه بما هو اصل (ابن  
 أبي الدنيا) ابو بكر القرشي (في الدعاء عن عائشة) قال الشيخ حديث حسن لغيره (وإذا  
 قال لرجل) يعني الانسان (النافق) قال المناوي وهو الذي يخفي الكفر ويظهر  
 الاسلام (ولعل المراد النفاق الخبي) والافن ابن يدم القائل (حم) (باسيد فقد اغتبت  
 ربه) أي فعل ما يستحق به العقاب من مالك امره لانه ان كان سيده وهو منافق فماله  
 دون حاله قال العلي (فائدة) قال في النهاية السيد يطلق عن الرب والمالك والشراف

والفاضل والكريم والمعلم والتامل أدى قومه والزوج وارئيس والتقدم وأصله من ساء  
 يسود فهو يسود فقلت الواو بالاجل اليه الساكنة قبلها ثم ادخلت (ك) هب عن  
 اريدة بن المصعب قال الشيخ حديث حسن لغيره (انما قلت المرأة تزوجها ما رأت  
 منك خيرا فط قد حط علىها) قال الطفي أي انكرت ما تقدم له من الاحسان وجمدته  
 فبجازي باطل عملها أي بحرمانها الثواب لأن عمود وتصرف باحسنه أو هو من باب  
 الزجر والتغير من هذه القابلة الكاذبة ثم ان كانت على حقيقتها فلا نوم عليها له وسئل  
 المرأة الامة لقائمة لسيدها ذلك (عد) وابن عساکر في تاريخه (عن عائشة) قال  
 الشيخ حديث حسن لغيره (انما قام احدكم صلى من الليل) أي اذا أراد القيام للصلاة  
 فيه (فليسك) أي يستعمل السواك (ان احذمكم اذا قرأ في صلاته وضع ملك خاه على فيه  
 ولا يخرج من فيه) أي من ثم القاري (شئ) أي من القرآن (الادخل ثم الملك) قال  
 المناوي لان الملك لم يسطر وانضلة تلاوة القرآن كما افصح به في خبر آخر فهم حرصون  
 على استماع القرآن من الادميين (هب) وتقام في فوائده (والغنيا) في الخسارة  
 (عن جابر بن عبدالله وهو حديث صحيح) (انما قام احدكم من الليل لا يستجم) أي  
 استلقى (القرآن على لسانه) أي حلفت عليه القرائة كالاجمعي لقلة النعاس قال  
 العلي قال القرطبي القرآن مرفوع على أنه فاعل استجم أي صارت قرائته كالجمية  
 لا اختلاف حروفها ثم وعدم بيانها (فقد يدري يقول) أي صار لنعاسه لا يفهم ما ينطق به  
 (فقد يطبع) قال المناوي للتوم نديا فن حفا النعاس بحيث يحفل القول أو وجوده بان  
 غلبه بحيث افضى الى الاخلال بواجب اه وقال العلي لثلاثين كرام الله وسدله  
 (حرمه) عن أبي هريرة (انما قام احدكم من الليل قد تمتع صلاته بركتين خفيفتين) قال  
 العلي قال ابوي هذا دليل على استحبابه ليشط به بال بعدها اه وسكة  
 استجهاه حل عقد الشيطان (حرم) عن أبي هريرة (انما قام احدكم الى الصلاة فليسكن  
 المرافة) يعني لا يمزجها قال العلي قال في الصباغ وسكن المتزكك سكرنا ذهب حركته  
 وينعدي بالتمتع فيقال سكنته (ولا يتميل) أي يمين وشمالا (كأنتميل اليهود) قال  
 المناوي وسبب تمایل اليهود في الصلاة ان موسى كان يعامل بني اسرائيل على ظاهر  
 الامور وقال السهروردي انما كان يتمایل لانه يريد عليه الواو في صلاته وحال مناجاته  
 فيجوز به باطنه كتمتوح بحر ساكن يهب عليه الريح فرأى اليهود ظاهره فقما بلوا من غير  
 حفظ لبوا منهم ذلك ثم على الاول بقوله (ان تسكين) قال المناوي وفي رواية  
 سكنون (الاطراف في الصلاة من تمام الصلاة) قال الطفي أي في الثواب وقد يكون  
 عدمه وهو التزكك. طلاك ان توالى في حضور تلاوة مستمع الثواب كأن يكون دون  
 ذلك على تفصيل ذكره الفقهاء (المكجم) الترمذي (عد حل) عن أبي بكر الصديق قال  
 الشيخ حديث صحيح (انما قام الرجل) قال المناوي أي الجالس لتواقره علم شرعي (من)

بحلمه زاد في رواية من المسجد ثم رجع اليه وهو آحق به من غيره ان قام منه ليحود  
 اليه لان له فرضا في زوم ذلك الخلل لئلا يفتنه الناس (حم خد حده) عن ابي هريرة (حم)  
 عن وهيب بن حذيفة الغفاري ويقال المرئي في (ادق الامم) في الصلاة فلا يفتنه  
 عيبه (طب حد) عن ابن عباس (ادق الامم) في الصلاة اي دخل فيها (فان الرجعة  
 فراجه) اي تنزله وتقبل عليه (فلا يسم) ندبا بحال الصلاة (المصاح) ونحوه الذي جعل  
 سجودا وعلى جبهته لانه ينافي الخشوع نعم ان كان الذي على جبهته مانعا من السجود  
 تمن مسحه (حم وحب) عن ابي ذر الغفاري قال الشيخ حديث صحيح (ادق الامم العبد)  
 اي الانسان (في صلته) بذل محبة وراسخدة وهو يبتلى للقول ويحمل بساؤه  
 للفعل كما قاله العيني اي ذل الله عليه والملك امره (البر) اي التي الاحسان (هي)  
 راسه ويشتره عليه ويستمر ذلك حتى يركع (فاذركم عن رحمة الله) قال المناوي وفي نسخ  
 عليه بمشاة تحتها زنت عليه ونحوه ويستمر ذلك حتى يسجد والساجد يسجد على  
 قدمي الله (تعالى استعارة تقيلية فاذا علم العبد ذلك فليسأل الله ماشاء (وليرغب) فيما  
 احب (ص) عن ابي عمار سلا واسمه قيس قال الشيخ حديث صحيح (ادق الامم صاحب  
 بقرآن) اي حافظه (فقر بالليل والنهار) اي تعهدت لانه لا ينام (ذكره) اي استمر  
 ذكره (وان لم يقم به) اي يتلاوته (تسبه) لانه شديد التنفوس كما لا بل المعقولة اذا تفتت  
 من حقها (محمد بن نصر) كتاب (الصلاة عن ابن عمر) عن الخطاب قال الشيخ حديث  
 حسن (ادق الامم) على اهل من سفر فهدى بضم الهمزة التقية ندبا (الاهله)  
 هدية بما يجلسن ذلك القطر الذي سافر اليه (عليطهم) قال العيني بضم القية  
 وسكون الطاء المهملة وكسر الراء وسكون الفاء قال في الصحاح والطارف والطارف من  
 المال المستحدث اه والمعنى فليات لهم بشي جديد لا ينقل ليلتهم للبيع بل للهدية (ولو  
 كان حجارة) اي حجارة الزناد ولا يقدم عليهم بغير شي حبرائهم والطرفها مسكن ولتد وقوم  
 الي ما يقدمه (هب) عن عائشة وهو حديث ضعيف (ادق الامم) عن سفر  
 على يقدمه بديهة ولو لطي في مخلاة (جرا) اي من حجارة الزناد كما مر (ابن عاصم) في  
 تاريخه (عن ابي الدرداء) وهو حديث ضعيف (ادق الامم) ابن آدم السجدة) اي آيتها  
 (سجدة) اي سجود التسلاوة (اعتزل) اي تباعد عنه (الشيطان) قال العيني  
 في الحديث دلالة على كفر اليبس قال النووي كفر اليبس بسبب ترك السجود  
 ما خوف من قول الله تعالى واذا قلنا لللائكة اسجدوا لادم سجودوا الا اليبس اي  
 واستكبر وكان من الكافرين قال الجمهور وكان في عدل الله تعالى من الكافرين وقال  
 بعضهم فصا من الكافرين كقولهم تعالى وحال بينها المرح فكان من المقرين اي  
 يقول) قال الطيبي هما لان من فاعل اعتزل مترادفان او متداخلتان (ياويله)  
 اي احزني و هلاكى احضر فهذا وانك قال المناوي جعل الويل منادى لفريق

جزءه (المرابن آدم باليهود وصعدوا الجنة) أي بطاعته (وأمرت بالسجود ووصفت خلق النار) قال المناوي نار جهنم خالدا فيها العسايله واستكبارها قال بعضهم وإنما لم يصفه هذا السكاه والمؤمن مع الله ندم والندم توبه لأن له وجهين وجهه توبه بالصلاة فلا يصح أحد إلا بواسطته فهذا لا يمكن توبته منه ووجهه يؤذي به عبوديته مع ربه لكونه يرى الله متصرف تحت مشيئته وادارته في أصل قبضته الشقاء والتوبة إنما تصح من الوجهين معا ولا يمكنه التوبة منها جميعا (حرمه) عن ابن هريرة (إذا قرأ القران) أي شيئا من القرآن (فاخطأ) قال العلقمي قال في المصباح الخطأ مهبوز بخفتين ضد الصواب (أو حرم) يوزن جعل أي حرمه أو غير أعرابه (أو كان محجبا) أي لا يستطيع لسكنته أن يخلق بالحروف مبينة (كتبه الملك كائنزل) أي قومه الملك الموكل بذلك فلا يرفع إلا قرأنا غير ذي هجوع (هر) عن ابن عسار قال الشيخ حديث ضعيف (إذا قرأ الإمام) أي في الصلاة (فأنتموا) القراءته أي بها المقتدون أي استمعوا لها نداء فلا تشتعلوا بقراءة السور فإن بلغكم صوت قرآنه والامرا تاديب عند الشافعي وللجواب هند غيره (م) وابن ماجه عن ابي موسى الأشعري (إذا قرأ الرجل القرآن وأحسنى من آدائه رسول الله) أي استلأ جوفه منها (وكان هناك) أي في ذلك الرجل (قرينة) قال الشيخ زين (هبة فقرأه فثناة تحتة فزاي أي طيبة ومفككة تقتديها على استنباط الأحكام) وقال العلقمي والمعنى استلأ جوفه من آدائه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عارف بمعناها (كان خليفة من خلفاء الأنبياء) قال المناوي أي ارتقى إلى منصب وراثته الأنبياء وهذا الميراث عمل بما علم (الرافعي) الإمام عبد الكريم القزويني (في تاريخه) أي تاريخ بلدة قزوين (عن ابي امامة) الباهلي قال الشيخ حديث ضعيف (إذا قرب إلى أحدكم طعامه) أي وضع بين يديه لياكله (وفي رجله نعلان فليترج نعليه) نديا قبل الأكل وعلل ذلك بقوله (فإنه أروح للأقدمين) أي أكثر راحتهما (وهو) أي زرعها (من السنة) قال الشيخ مدوح من الراوي أي طريقة النبي صلى الله عليه وسلم وهدية فلا تهلوا ذلك (ج) عن انس بن مالك قال الشيخ حديث صحيح (إذا قصر بالتشديد (العبد) أي الانسان (في العمل) أي في القيام بما عليه من الواجبات (ابتلاه الله تعالى بالهزم) قال المناوي يكون ما غلب منه جارا لتقصيره مكفرا لهبواته روي الحكميم عن علي (خلق الانسان نغابا ربح وتهيأ بيده ثم خلق النوم نغابا الانسان ثم خلق الهز نغابا النوم فأشق خلق ربح الهزم (حمق) كتاب (الزهد عن الحكم مرسل) وهو حديث حسن (إذا قضى الله تعالى) أي أراد وقدر في الازل (العبد) أي انسان (أن يموت بأرض بوليس هو فيها) جعل له البها حاجة لیسافر البها فيه وفاء الله بها ويدفن فيها (ت) في القعدونك في الايمان (عن مطر) بالقرين (ابن هكاس) بضم المهملة وخفت الكاف وكسر الميم ثم مهملة (ت) عن ابن عزة (بفتح العين المهملة

وشدة نزاهة وهو حديث حسنه (اذ قضى احدكم اي اتم صومه) ويحرمه من كل سفر  
 طاعة كتمزو (فليجعل الرجوع الى اهله فانه اعظم لاجره) اي يندبه ذلك لئلا يدخل  
 على اهله من السرور ولان الاقامة بالوطن يسهل معها القيام بوظائف العبادات قال  
 المناوي وقضية العلة الاولى انه لو لم يسكن له اهل لا يندبه التجهيل وقضية الثانية  
 خلافه (كحق) من عاتبة قال الشيخ حديث صحيح لغيره (اذ قضى احدكم الصلاة  
 في مسجده) يعني اذى الغرض في محل الجماعة (فليجعل بيته نصيبا من صلاته) بان  
 يجعل الغرض في المسجد والذغل في منزله بحيث أفضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة  
 ولكونه ما خفي وبعده عن الرياء واصون من المحيطات ويتبرك اهل البيت بذلك وتترل  
 فيه الرحمة والملائكة وتفرضه الشياطين قال العليسي الاما استثنى من النوافل كسنة  
 الجمعة القليلة وكسنة الاحرام والطواف قال الزركشي وصلاة النصف بغير رواء ابوداود  
 وصلاة الاستحارة وصلاة منشى السفر والقادم منه والمساكن بالمسجد تعلم وتعلم  
 او اعتكاف والتخائفون الزانية (فان الله تعالى جاعل في بيته من صلاته خيرا) قال  
 العليسي من سيدة يعنى من اجل والخير الذي يجعل في البيت بسبب التقوى فيه هو  
 عمارته بذكر الله تعالى ويطاعته وحضور الملائكة واستغفارهم ودعواتهم وما يحصل  
 لاهله من الثواب والبركة (مهمه) عن حابر بن عبد الله (قطا في كتاب (الافراد عن  
 انس) بن مالكه (اذ قعد احدكم الى اشيه) اي في الدين يسأله عن شئ من المسائل  
 (فيسأله تفقها) اي يسأله سؤال تفهم وتعلم واستفادة ومذاكرة (ولا يسأله نعتا) اي  
 لا يسأله سؤال مخض متعنت طالب تهييزه وتخييلها فانه حرام (فر) عن علي امير  
 المؤمنين وهو حديث ضعيف (اذ قات لصاحبك) اي جلسك (والامام بخطب)  
 بجله حالية (يوم الجمعة) قال المناوي طرف لفت (انفت) اي اسكت (تقدفون)  
 اي تكلمت بما لا ينبغي لان الخطبة اقيمت مقام ركعتين فلا ينبغي الكلام فيها فيكره  
 حينئذ تترجم اعند الشافعية وتحرم اعند الثلاثة قال العنقي قال شيخنا قال الباقى  
 منه ناه المنع من الكلام هو ذلك لان من امر غيره حينئذ بالصمت فهو لاخ لانه قد ادى  
 بالكلام بما نهى عنه كما ان من نهى في الصلاة مصليا عن الكلام فقد افسد على نفسه  
 صلاته وانما نص على ان امر بالصمت لاخ تبيها على ان كل متكلم مع غيره لاخ واللغو  
 ردى الكلام وما لا خرفيه اه وقال شيخ شيوخنا قال الاخفش اللغو الكلام  
 الذي لا اصل له من الباطل وشبهه وقال ابن عرفة اللغو لقطع من القول وقيل الميل  
 عن الصواب وقيل اللغو لانه كقوله تعالى واذ لمزوا بانه غمزوا كرنا وقال الزين بن  
 المنير اتقت اقوال المفسر بن عسى ان اللغو لا يحسن من الكلام وقال المنذر بن  
 شميل معنى لغوت خبت من الاجر وقيل بطلت خصيصة جعلتك وقيل صارت جعلتك  
 ظهر لقت اقوال اهل اللغو متقاربة المعنى وشهد بالقول الاخير ما رواه ابوداود وابن

خزيم بن عدي بن عبد الله بن عمرو مرفوعاً من لقي وتخطى رقاب الناس كأنه ظهرها  
 قال ابن وهب أحدر وتمنعناه اجزأت عنه الصلاة حرم فضيلة الجمعة ولا يجتمع ولا جسد  
 حديث علي مرفوعاً ومن قال صه فقد تكلم ومن تكلم فلا جمعة له ولا في داود نحووه  
 ولا جسد ولا زمر من حديث ابن عباس مرفوعاً من تكلم يوم الجمعة والا ما من خطيب فهو  
 كما يجرد أهل أسفار والذي يقول له أنت ليست له جمعة قال العلماء معناه لا جمعة له  
 كما سئل جاع على إسقاط فرض الوقت عنه وقوله في الحديث والا ما من خطيب جملة  
 حاله يخرج ساقيل خطبه من حين خروجه وما بعده إلى أن شرع في الخطبة من  
 لا يسبح السابعة محاضر بعد دعوات الخطيب وجوبه وإن لم يسمع المحاضر الخطبة  
 لا عراضه عن الخطيب بالكلمة والفرق بين الكلام حدث لا بأس به وإن صدح الخطيب  
 المنبر بالمبتدئ الخطبة وبين الصلاة أنه قد يؤمن بها سماع أول الخطبة (سألت في)  
 الموطأ (حرق دنه) عن أبي هريرة (إذا قمت إلى صلاتك) أي شرعت فيها (فصل صلاة)  
 موعود قال المناوي أي صلاة من لا يرجع إليها أبداً وذلك لأن المصل سائر إلى الله بقلبه  
 فيودع هواه وزياده وكل ما سواه (ولا تكلم) بمحذوف إحدى التامين للتكفير (بكلام  
 تعتذر) بمثناة فوقية (منه) أي لا تنطق بشيء يوجب أن تطالب من غيرك رفع الغيوم  
 عنك بسببه (وأجمع) قال العنقي هو بمنزلة مقطوعة لأنه من أجمع المتعلق بالمعاني  
 دون الذات تقول أجمعت رأياً ولا تقول أجمعت شركائاً لأن جمع بدون الهزنة مشترك  
 بين المعاني والذوات تقول جمعت امرئاً وجمعت شركائاً قال تعالى فصبح صكبه ثم أتى  
 الذي جمع بالا وعنده (الاياس) بكسر الهمزة وخفة التناهي تحت (عماني أيدي  
 الناس) أي اعزهم وصمهم على قطع الأمل عماني أيدي الخلق من متاع الدنيا فذلك  
 إن فصلت ذلك استراح قلبك فإن الزهد في الدنيا يرجع القلب والبدن (حمه) عن أبي  
 أيوب خالد بن زيد الأنصاري وهو حديث حسنه (إذا كان يوم القيامة في بالوت)  
 بالبناء للفعول (كالكبش الأملح) أي الأبيض الذي يتألمه قليل سواد (فيوقف بين  
 الجنة والنار فيدعى بينهما) زاد في رواية الزوار كاترغ الشاة (وهي) أي أهل الموقف  
 (ينظرون إليه فلوان أحد مات فرحاً مات أهل الجنة) لكن لم يعتد موت أحد من شقة  
 الفرخ فلا يموت أهلها (ولوان أحد مات حزناً مات أهل النار) قال المناوي لكن  
 الحزن لا يموت غالباً بل يؤتون وذاتل ضرب ليوصل إلى الإفهام حصول اليأس من  
 الموت (ت) عن أبي سعيد الخدري وهو حديث حسنه (إذا كان يوم الجمعة) أي  
 وجد فكأن نائمة لا تحتاج إلى خبر (كان على كل باب من أبواب المسجد) أي الأماكن  
 التي تقام فيها الجمعة وخص المسجد بالذكر لأن الغالب قامتها فيه (ملائكة) قال المناوي  
 وهم هنا غير المخطفة (يكثرون الناس) أي أجورهم (على قدر منازلهم) أي مراتبهم في  
 الفضل (ومنازلهم في الجنة) (الأول) قالوا فلماذا جلس الأمام) أي على المنبر (طروا)

أى الملائكة (أنصف) أى نصف التضائل المتعلقة بالمسادة إلى الجمعة دون غيرها من  
 سماع الخطبة وأدراك الصلاة والذكر والدعاء والتسبيح ونحو ذلك فإنه يكتبه المحافظان  
 قطعاً (وإذا واستمعوا للذكر) أى الخطبة (ومثل المهجر) أى المبكر فى الساعة الأولى  
 من النهار (كفى الذى يهدى) يضم إؤه (بدنة) أى جعراذ كرا كان أو تى ولها فيها  
 للوحدة لثلاثت أى يتحقق ما مستقر بالى الله تعالى (ثم كاذى) أى ثم الثانى الا فى  
 فى الساعة الثانية كاذى يهدى بقرة ثم كاذى) أى ثم الثالث أى الا فى الساعة  
 الثالثة كاذى (يهدى الكباش) أى فعل الضان (ثم كاذى) أى ثم الرابع الا فى الساعة  
 الرابعة كاذى (يهدى شاة ثم كاذى) أى ثم الخامس الا فى الساعة الخامسة  
 كاذى (يهدى الدجاجة) بضم الدال افتح (ثم كاذى) أى ثم السادس الا فى  
 الساعة السادسة كاذى (يهدى البيضة) وذكرا الدجاجة والبيضة مع ان الهدى  
 لا يكون منها من قبل المشاة (قوله) عن ابى هريرة (إذا كان جنح الليل) يضم يهيم  
 وكسرها تلامه واختلافه يقال جنح الليل يمحج يمحجن قبل (فكفوا به يانكم) أى  
 امتنعوا به من الخروج من البيوت ندبا (فان الشياطين تنتشر حينئذ) أى حين اقبال  
 الظلام (فإذا ذهب ساعة من الليل فمخفوم) أى فلا تمنعوه من الدخول والخروج  
 (واغلقوا الابواب) واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا) أى وقد كراسم  
 له عليه فهو السر المانع (واوآتوا قريكم) أى اربطوا افوا ما سبقتكم وهى القرب  
 (واذكروا اسم الله) أى عليها (وتحروا أنفسكم) واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه) أى  
 الاثم (شيتا) قال العلقمى قال شيخ شيوخنا يفتح اوله وضم الراء قاله الاصمعى وهو رواية  
 الجمهور واذا بوعيد كسر الراء وهو ما أخوف من العرض أى يجعل العود عليه بالعرض  
 والمعنى ان لم ينطه فلا أقل من أن تعرض عليه شيتا وألغن السرى الا اكتفاء بعرض  
 العودان تعاطى التغطية أو العرض يتقن بالتسمية فبمعنى الشياطين من الدعوتنه  
 (والعلقمى وما يهكم) أى انما لم تحتسبوا اليها التصورية تطلق وغير ذلك (صحيح دن)  
 عن جابر بن عبد الله (إذا كان يوم صوم حذتم) فرضاً وقللاً (فلاريث) يضم الفاء  
 وكسرها أى لا يتكلم بجمش وازرفش الكلام القاحش (ولا يجهل) أى لا يفعل شيتا  
 من أفعال أهل الجهل من قول أو فعل قال العلقمى قال القرطبى لا يفهم من هذان ذلك  
 يساحق غير الصوم وإنما المراد ان المنع فى ذلك بنا كدبا الصوم (فان امرأ شاة) أى  
 ان شمتها سان متعرضا المشاة (أو قائله فليقل انى صاتم) قال العلقمى اختلف أهل  
 يما طلب بها الشاة أو يقولها فى نفسه وبالثنى جزم المتولى وتقدمه ارفى عن الائمة وروى  
 النووى الاول فى الاذكار وقال فى شرح المهذب كل منها حسن والقول باللسان  
 اقوى ولو جمعها كان حسنا ونقل ازر كفى ان ذكرها فى الحديث مرتين إشارة لذلك  
 فيقولها بقلبه لكف نفسه لتعبر ولا تشاتم فتذهب بركة صومها ولسانه أكف خصمه

فيه توقف الشاهنود فعمالي هي أحسن وقال الروابي إن كان رمضان قبل سانه  
 والأقوى تحسه واذعي ابن العربي أن موضع الخلاف في النقل وإما في الفرض فيقول  
 بلسانه قطعا قلت وعبارة العباب ورسن العا ثم إن يكف لسانه عن الفحش إذ يبطل به  
 ثوبه فان شتم ولو شغلا قال وأسمع شاة ماني صائم مرتين أو ثلاثا وأجمع بين قلبه ولسانه  
 حسن (ما للثقة ده) عن أبي هريرة (أذا كان آخر الزمان واختلف الأهواء) مع هوى  
 مقصورا أي هوى النفس (فعلكم بدن أهل البادية والسهاء) قال العلقمي أي أنزوا  
 اعتقادهم فيما يتقدونه من كون البساري لها واحد لا شريك له وذلك لأن قطرهم  
 سليمة لا يشبهها بابه تنفده أهل الأهواء اه وقال المناوي أي أنزوا اعتقادهم من  
 تلقى أصل الإيمان وظاهر الاعتقاد بطريق التقليل والاستئصال بفعل المغير (حب) في  
 كتاب (الضعفاء) والمتروكين (فر) عن ابن عمر بن الخطاب وهو حديث ضعيف  
 (أذا كان إجماع على باب أحدكم) أي حريا جذا أي ولونه على بابه مبالغة (فلا يخرج  
 إلا بذن أبويه) النهي للتعزير فيعزم خروجه بغير إذن أصله المسلمون علا وكان قذا (عد)  
 عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث حسن لقبره (أذا كان لأحدكم شعر) يقع  
 العين (فيكبره) قال العلقمي بان يصونه من الأوساخ والأقذار وتعاهد ما اجتمع في  
 شعر الرأس من الذون والقيل بالتطهير عنه بالفسل والتدهين والترجيل وهو  
 مستحب أن يشطه ماء أو دهن أو غيره مما يلينه ويرسل تأثيره ويمدق فضه ومنه  
 تسريح العيبة قال ابن رسلان وان لم يتبرغ لتنظيفه فيكبره بالازالة بالخلق ونحوه قلت  
 وعلمها لم يكن في العيبة فان حلقها حرام (د) عن أبي هريرة (ه) عن عائشة وهو  
 حديث صحيح (أذا كان أحدكم في الشمس) قال الشيخ المراد بالشمس التي ماى الظل  
 كافي لفظ وأورداني قريبا ون التقدير في (ه) وقال العلقمي في رواية في (نهي) (فطعن)  
 بطعن أي يقع الغاف واللام تحقيقه والصاد المهملة أي ارتقع وزل (عنه الظل وصار  
 بعضه في الظل وبعضه في الشمس فليقيم) يعني فليقول إلى الظل بدار لأن القعودين  
 الظل والشمس مضربا للبر من مسدد لأراج (د) في الأدب (عن أبي هريرة) قال الشيخ  
 حديث حسن (أذا كان للرجل على الرجل حق) أي لا تسان على انسان دين  
 (فأخره إلى أجله كان له صدقة فان أخره بعد أجله كان له بكل يوم صدقة) قال المناوي  
 يعني إذا كان لا تسان على انسان دين وهو مصرع النظر به مدة كان له اجر صدقة واحدة  
 فان أخره مطالته بعد نوع يسار توقع السارة الكامل فله بكل يوم صدقة (طب)  
 عن عمران بن حصين وهو حديث ضعيف مضمر (أذا كان آخر الزمان) أي وجد  
 (فلا بد للناس فيها) أي في تلك المدة وتلك الأزمنة (من الدواهم والذناير) قال الشيخ  
 فلا بد بآيات الفناء كافي بعض الشيخ (يقم الرجل له دينه وديناه) قال المناوي أي  
 فيكون بالمسأل قوامها فن اجبال محب الدين فهو من المسيبين اه وقال الشيخ



المعنى حفظ ما يحتاج اليه حينئذ ومحصله لاجل ان يقم الشخص بمدينه (طب)  
 عن القدام بن معدى كرب قال الشيخ وهو حديث ضعيفه (اذا كان انسان  
 يقنا جبان) يضع الحجر أى يقعد ثان سر (فلا تدخل بينها) قال المساوى نداء بالكلام  
 زاد في رواية أحمد الا بذنها وقال الشيخ النهى القرم أى لا تصغ ونحو التعبير بما ذكر  
 لانه طريق السماع قالوا (ابن عساكر) في تاريخه (عن ابن عمر) بن الخطاب يؤخذ  
 من كلام المساوى له حديث حسن لغيره (اذا كان أحدكم قفيرا) لا مفهوم له  
 والمطلوب ان يد الشخص بنفسه مطلقا غنيا كان أو فقيرا (فليدا بحسه) أى فليقدم  
 نفسه بالاحتياق عليها مما آتاه الله (فان كان فضل) يسكون الضاد أى فان فضل بعد  
 صكفا بمؤنه نفسه فضلة (فعل عياله) أى الذين يعولهم وتزومه تقمهم (فان كان فضل  
 فعل قرانه فان كان فضل فهوها وهما) أى فبره على من عن يمينه ويساره وأمامه  
 وخلفه من القراء فيقدم الاحوج فالاحوج (حمودن) عن جابر بن صدق الله  
 (اذا كان أحدكم يصل فلاحق قبل وجهه) قال المساوى بكسر القاف وضع الياء الموحدة  
 أى جهته بل عن يساره وأخس خلفه لا عن يمينه لشي عنه أيضا اه وقال العلقمى  
 أى جهة قلبه (فان الله قبل وجهه) فان قبله لهما وعظمته أو ثواب مقابل وجهه  
 (اذاصل) مالك في الموطأ (قن) عن ابن عمر بن الخطاب (اذا كان يوم القيامة) قال  
 العلقمى إنما عبر به وان كان هو الامام في الدنيا أيضا لانه يوم يشرفه على رؤس  
 الخلائق بالفضل والسود من غير منازع (كنت امام النبيين) قال العلقمى قال شيخنا  
 قال التوربشتى هو بكسر الهمزة والذي يقصها وينصبه على الطرف لم صب اه  
 وقال المناوى أى يقعدون به (وخطيبهم وصاحب شفاعتهم) قال العلقمى قال شيخنا  
 قال الرضى في تاريخ خزوين يجوز ان يقال معناه وصاحب الشفاعة بينهم ويجوز ان يريد  
 وصاحب الشفاعة لهم (غير محقر) قال المساوى أى لا تقوله تصانرا وتصل بل تحذرا  
 بالنعمة (حيث ولد) عن ابى بن كعب وهو حديث صحيحه (اذا كان يوم القيامة غنودى)  
 بالبنا للقول أى امر الله تعالى حينئذ منادى ينادى (ان ابنا السنن وهو امر الذى قال  
 انه على اولم نعمكم ما يندرك فيمن تذكروا كما انذر) قال المساوى أى الشيب  
 او المرض او الهرم وبلوغ الستين صلح كونه نذرا الموت وقد احسن الله الى عبد يطقه  
 ستين ليثوب فاذا لم يقبل على ربه حينئذ فلا عذوه (التكبير) الترمذى (طب من حق)  
 عن ابن عباس قال الشيخ حديث ضعيفه (اذا كان يوم القيامة نادى مناد) أى ملك  
 بأمر الله تعالى (البرهن) بنون التوكيد التعليلة (احد من هذه الامة كالبه) أى كالب  
 جسانم (قبل ابى بكر وعمر) قال الشيخ مع ان هذه الامة ثبت لها فى الصبح انها السابقة  
 فى كل شئ ومنه رفع كتبها فلزم ان يكون كتاب الشيخين متقدمين فى الرشح على كل الامم  
 أى غير الانبياء وان نوزع فيه لما ورد له لا كتاب للانبياء وان نوزع فيه بما يتوكل فسان

الزينة طائفة في عتقه (ابن عساكر) في تاريخه (عن عبد الرحمن بن عوف) الزهري  
 احد العشرة وهو حديث صحيح (اذا كان يوم القيامة عاتله بعد من عبيده) قال  
 المناوي جائز ان يرد به واحذون براد التمدد (فيقف بين يديه فيسأله عن جاهه) هل قام  
 بحقه بيده المستقما يشفا عتا ونحوها وبجاهه علوا القدر والمقزاة (كإيساه عن ماله)  
 من ابن اكتسبه وفيه انقعه ومنه على انه كما يجب على العبد رعاية حق الله تعالى في ماله  
 بالاشاق يجب عليه رعاية حقه في بدنه سبيل العروة للخلق في الشفاعة وغيرها (تمام) في  
 فوائده (خط) كلاهما (عن ابن عمر) بن الخطاب قال الشيخ حديث ضعيف (اذا كان يوم  
 القيمة ثبت انه تعالى الى كل مؤمن ملكا معه كافر فيقول الملك للمؤمن يا مؤمن هالك  
 اسم فعل بمعنى خذ (هذا الكافر فهذا اعداؤك من النار) قال المناوي اى خلاصك من ابيه  
 يعني كان لك منزل في النار لو استحقته ودخل فيه فلما استحقه هذا الكافر صار كالفلك  
 لك فالتقه في النار فدا لك (طب) وبما كفى (الكفى) والالجاب (عن ابي موسى  
 الاشعري) وهو حديث حسن (اذا كان يوم القيمة اعطى الله تعالى كل رجل من هذه  
 الامة رجلا من الكفار فقال له هذا اعداؤك من النار) قال المناوي في وورث الكافر  
 مقعدا للمؤمن من النار بكفره وورث المؤمن مقعدا للكافر من الجنة بايمانه اه وقال  
 الطقمي ومعنى هذا الحديث ما جاء في حديث ابي هريرة لكل احد منزل في الجنة  
 ومنزل في النار فالمؤمن اذا دخل الجنة خلفه الكافر في النار الا استحقه ذلك بكفره (م)  
 عن ابي موسى (اذا كان يوم القيمة تادى مناد من وراء الجب) قال المناوي اى بحيث  
 لا يسمع اهل الموقف (يا اهل الجحيم) اى يا اهل الموقف (غضوا بصاركم) اى اخفضوا  
 (عن فاطمة بنت محمد) صلى الله عليه وسلم (حتى تمر اى تذهب الى الجنة (تمام) في  
 فوائده (ك) كلاهما (عن علي) أمير المؤمنين قال الشيخ حديث حسن لغيره (اذا كان  
 يوم القيمة تادى مناد من عمل عملا لغير الله فليطلب نوابه من عمل له) قال المناوي اى يا امر  
 الله بعض ملائكة ان يسأدى بذلك في الموقف وفيه حجة لمن ذهب الى ان ارباب الجحيم  
 العمل وان قل وانه لا تعتبر غلبة الباعث اه وقال الشيخ وفائدة الخبر طلب الاخلاص  
 بالعمل لله والنهي عن مخالفة ذلك لانها حرام (ابن سعد) في طبقاته (وابن ابي عمير) في  
 الغاه انصاري وهو حديث ضعيف (اذا كانت الفتنة) اى الاختلاف والنزول واقعة  
 (بين المسلمين فاتخذت سفانا من خشب) كتابة عن العزلة والكف عن القتال والاجتماع  
 بالقرين قال الطقمي والاصل في رواية هذا الحديث ما أخرجه ابن ماجه بسنده عن  
 عديسة بضم العين وفتح الدال المهملتين وحمية ما كتفوسين مهملتين بنت ابيان بضم  
 الميم وتسكون الهاء وسوادة وآخرون وقال له وهبانة لت لما جاء علي بن ابي طالب  
 رضى الله عنه ها هنا البصرة تدخل علي ابي فقال يا أبا سلم فلان تينتي علي هؤلاء القوم  
 قال بل قد عايمارية له فقال يا جارية ما خرج سبي فخرجه فسل منه ففرش فاذا هو

من خشب فقال ابن خليل وابن عمك رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الى ابن كانت  
الفتنة بين المسلمين فاتخذت من خشب خان شئت خرجنا معك قال لا حاجة لي بيك  
ولا في سيفك (قائدة) قال شيخنا قال ابن عبد البر كرم الله وجهه العصابة ثلاثة رقع من  
عمرة بنتم العين المهملتين والاكوع وهابان بن اوس قلت قال شيخ شيوخنا الذي  
كلمه الذي هو هابان بن الاكوع وقال هو الذي ذكره ابن السكيت وابوعبيد والبلاذري  
اه فقول الذهب تبعه ابن عبد البر انه هابان بن اوس فيه نظير (ه) عن هابان تقدم  
شبطه وهو حديث حسن (ه) اذا كانت امرؤكم (ه) ولا تأموركم (خياركم) اي قومكم على  
الاستقامة قال في الصحاح الخبير خلاف الاشرار (واغنياؤكم سحماكم) اي كرامكم  
(واموركم شورى بينكم) اي لا يتأثر احد منكم بشئ دون غيره ولا يستبد رأي (فظهر  
الارض خير لكم من بطنها) اي الحماسة خير لكم من الموت قال العلي اذا عدل الامر  
في رعاياه وسمع الناسي بحاله للفسير وسدد الامر عن الشورى كسرت في امان من اقامة  
الامور والنواهي واعمال الطاعات وقيل الخبران فترادلكم الحسنات وتكثر الثوبات  
(وانا كانت امرؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاؤكم واموركم الى نساءكم) اي مفوضة اليهن  
(فبطن الارض خير لكم من ظهرها) اي فالموت خير لكم من الحماسة لقد استطاعت  
اقامة الدين (ت) عن ابي هريرة قال الشيخ حديث ضعيف متغير (ه) اذا كان عند  
الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما) اي في القسم (جاء يوم القيمة وشقة) بكسر اوله اي نصفه  
او جنبه (ساقط) اي ذاهب او شل وفيه دليل على انه يجب على الزوج ان يساوي بين  
زوجاته في القسم (ث) عن ابي هريرة قال الشيخ حديث صحيح (ه) اذا سكتوا) اي  
التصاحبون (ثلاثة) يحسبه على انه خبر كان وروي بالرفع على لغتنا كلوي البراءة  
وكان تامة قال العلي وفي رواية لمسلم اذا كان ثلاثة بالرفع على ان كان تامة (فلا يتناجس  
اتان) قال العلي كذا ذكره بالرفع مقصورة ثابتة في الخط بصورة ياء وتسقط في اللفظ  
لانها السالكين وهو يلفظ الخبر ومعناه النهي (دون الثالث) لانه يقع الرعب في قلبه  
ويرث التنافر والفتنة (مالك في الموطأ) عن ابن عمر بن الخطاب (ه) اذا كانوا  
ثلاثة فليؤمهم اقدمهم) اي يصلي بهم اماما واحقهم بالامامة اقدمهم) قال المناوي اي  
اقتهم لان الاقرأ اذا كان هو الاقفة كذا قرره الشافعية واخذت حنيفة بظاهره  
فقدموا الاقرأ على الاقفة اه والظاهر ان حكم الاثنين حكم الثلاثة (حم) عن  
ابي سعيد الخدري (ه) اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم اقدمهم ورواهم لكتاب الله تعالى فان  
كانوا في القرية فسوا فاصبرهم سنا فان كانوا في السن سواء فاحسبهم وجهها  
قال بعض الشافعية يقدم الاقفة فلاقرأ فالاورع فالاسبق هجرة فالاسبق  
الاسلام فالاتب فالانطق ثوبا وذنابا وصنعة فالاحسن صوتا فالاحسن صورة  
وقال في المجموع المختار تقدم احسبهم ذكرناهم صوتا ثم هبة فان تساوا وتساوا اقرع

منهم وأجل الشافعي رضي الله تعالى عنه من الحديث بان الصدوق لا أول خلفاء حتى هو  
مع القراءة فلا يوجد قارئ الا وهو **فقيه** (حق) عن ابي زيد عمرو بن اسحاق  
(الانصاري) وهو حديث ضعيفه (اذا كبر العبد) أي قال الانسان انه اكبر في  
الصلاة او خارجها (استرت) أي ملأت (تكبير تصابيح السماء والارض من شوق) يعني  
لو كان فصلها أو ثوبها يحسم للايمز وضاق به القضاء (خطا) عن ابي الدرداء قال الشيخ  
حديث ضعيفه (اذا كتب احدكم كتابا فليقره) قال الملقس بلام الامر مرض الضفة  
وسكون المشنة القوية وسكون الراء المنخفضة وسكون الموحدة فوها قال في المصباح  
الترجوزان قفل لغته في التراب وترتبات الكتاب بالتراب تره من باب ضرب وترينه  
بالتشديد مسالمة قال في النهاية قوله فليقره أي فليعمل عليه والتراب اه قال شيخنا  
قال الطبري أي يستطه على الترف اعتمادا على الحق سبحانه وتعالى في اصابه الى القصد  
وقبل المراد ذر التراب على المكتوب وقيل معناه فليضاطب الكتاب خطا باعلى غاية  
التواضع والمراد بالترتيب المبالغة في التواضع في الخطاب (فانه يصبح محتاجة) أي  
أقرب لقضاء مطلوبه (ت) عن جابر بن عبد الله قال الشيخ حديث ضعيفه (اذا كتب  
احدكم الى احد فليبدأ بنفسه) أي بذكر اسمه مقدما على اسم المكتوب ولا يجرى على  
سنن الاعاجم من البدء باسم المكتوب اليه (طب) عن الامام بن بشر الانصاري  
قال الشيخ حديث ضعيفه (اذا كتب احدكم الى انسان) أي اراد أن يكتب كتابا فليبدأ  
ببسمه ثم بالمكتوب اليه نحو من فلان الى فلان (واذا كتبت) أي انهي الكتابة  
(فليقر) ندبا (كلمه) أي مكتوبه (مهور) أي تزيينه (البحر) أي محتاجته أي أسر  
لقضائها (طس) عن ابي الدرداء وهو حديث ضعيفه (اذا كتب احدكم بسم الله  
الرحمن الرحيم) أي اراد أن يكتبها (فليبدأ بالرحمن) أي حروفه بان يمد اللام والميم ويحذف  
التون ويأتق في ذلك (خط) في كتاب (الجماع) في آداب الحديث والسامع (فر)  
كلاهما (عن النس) بن مالك قال الشيخ حديث حسنه (اذا كتبت بسم الله الرحمن  
الرحيم) أي أردت كتابتها (فبين السنين فيه) أي اطهرها ووضع سننها اجلا لاسم الله  
تعالى (خط) في ترجمذي قرياسين (وابن عساكر) في تاريخه (عن زيد بن ثابت) بن  
الضحاك قال الشيخ حديث حسن لقبره (اذا كتبت خضع فقلت على انك) فلهذا ذكر  
قثمان عساكر عن اسره (اذا كتبت الحديث) أي أردت كتابته (فاكتبه باسمه استانه)  
لان في كتابته يبرسند خطا الصحيح بالضعيف بل والموضوع فلان كتب باسمه يرى  
الكتاب من عهدته كما قال (فلان بك) أي الحديث (حقا) كتمت شركا في الأجر لمن  
رواه من الرجال (وان بك باطلا سكان وزره عليه) قال العليquis اختلاف السلف من  
الخصامة والتأديمين في كتابة الحديث فحكرها طائفة منهم ابن عمرو بن مسعود وزيد بن  
ثابت وأخرون والباحها طائفة وفضلوا هاتم عمرو بن وهب الحسن وابن عمرو والحسين

وعطاء وسعيد بن جبيرة وعمر بن عبدالعزیز وحکاه صباش عن أكثر الصحابة والتابعين ثم اجتمعوا لمختلف على الجواز وزال الخلاف قال ابن الصلاح ولولا تدوينه في الصحاح لدرس في الاصر الخالية وبها في الاباحة والنهي حديثان لمحدث النهي ما رواه مسلم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا عن شيئا الا القرآن ومن كتب عن شيئا غير القرآن فليحرقه وحديث الاباحة قوله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي ما تشاء متفق عليه وروى أبو داود وبها كما عن ابن عمرو قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك الشيء فاكسبه قال نعم قال في الغضب ورضي قال نعم فاني لا أقول فيها الا حقاً وروى بها كما وغيره من حديث انس وغيره مرفوعاً وموقوفاً قيدها العلم بالكتابة وأسنده الدليل عن علي مرفوعاً اذا كتبت الحديث بسنده وقد اختلف في الجمع بينهما وبين حديث أبي سعيد السابق فقيل الاذن لمن خيف نسيانه والنهي لمن أمن النسيان ووثق بحفظه وشيخنا تكاله على الخط اذا كتبت فيكون محصوا ووثقوا عنه من حيث اختلافهما بالقرآن واذن فيه حين امن ذلك فيكون النهي منسوخاً وقيل المراد النهي عن كتابة الحديث مع القرآن في صحيفة واحدة لانهم كانوا يسعون تاويل الآية فربما كتبوه معه فنهاه عن ذلك مخوف الاشياء (فالذمة اعلم ان الآثار كانت في عصر الصحابة وكبار التابعين غير مدققة ولا مرتبة لسيلان اذهانهم وسعة حفظهم ولا نهم كانوا عنها كما تقدم ولان أكثرهم لا يحسن الكتابة فلما كان زمن عمر بن عبدالعزیز على رأس المائة أمر بتدوين الحديث فأول من دونه بأمر عمر بن عبدالعزیز ابن شهاب الزهري واما الجمع مرتباً على الابواب فوقع في نصف القرن الثاني فأول من جمع ذلك ابن جريح بمكة ومالك وابن اسحاق بالمدينة وهشام بواسط ومهر بن ابان وابن المبارك بخراسان والربيع بن صبيح أو سعيد بن ابي عروة أو جاد بن سلمة بالحصرة وسفيان الثوري بالكوفة والاوزاعي بالشام وجرير ابن عبد الحميد بالزي وكل هؤلاء كانوا في عصر واحد فلا بد من ابيهم اسيق كما قال المحافظ العراقي والمحافظ ابن حجر (ك) في علوم الحديث وابو نعير وكذا الذي (ابن عساكر) في التاريخ كلهم (عن علي) أمير المؤمنين وهو حديث ضعيف (انما كثرت ذنوب العبد) أي الانسان المسلم (فليترك لمن العهل) أي الصالح (ما يكفرها) لتفقدته ولتقلته (ابتلا ما لله بالحزن) قال المناوي في رواية المزمع (ليكفرها عنه) فذا لم يحصل من الحسوم والتمسوم من التصبر في الطاعة (حم) عن عائشة وهو حديث حسن (انما كثرت ذنوبك) أي وأردت شيئا بها بحسنان فتموهما (طسق الله) قال المناوي أي اسق الله على ائسقى الله بأن يتابعه واسق الله وان كنت بسط وقال الحلبي طسق الله على الله ليس يقبل لتني توهم انه حازه بلا كلفة كبيرة فقل أبر فيه بل فيما لا جروا الثواب فكيف اذا عظمت المشقة وكثرت المؤنة (تقدار) بمنزلة من ثم نمن ثم

مثلثه بعد الايام ثم رآه وناهار كلامه المناوي ثم مجزوم جواب الامر فانه قال فانك ان  
 فعلت ذلك ستأثر أي ذنوبك (كأيشائر الورق من الشجر في الريح العاصف) أي  
 الشديد (خط) عن انس بن مالك وهو حديث ضعيفه (إذا كذب العبد) أي  
 الانسان (كذبه) قال الشيخ وكذب كضرب وكذبة بفتح فكسكون مرقاى غير جائزه وهي  
 صغيرة على الراجح وقد تكون كبيرة لعوارض (يساعد عنه الملك) قال المناوي يحتمل  
 ان ال جنسية ويحتمل انها عهدية والمعهود محافظ (مبلا) وهو انتهى مد البحر (من  
 تنن ما جاء به) أي الكاذب من الكذب كتابا عدة من تنن ما له ويح كرمكتم بل أولى  
 (ت) في الزهد (حل) كلاهما (عن ابن عمر) بن الخطاب قال الشيخ حديث محسنه (إذا  
 كنت في سفر فاقفوا المكت في المنازل) أي الا ما كر التي اعتيد النزول فيها في السفر  
 قال الشيخ أي مادته قادرين على السير والا فلا يقمن قفوا راحة (الوتعير) وسكنا  
 الدليل (عن ابن عباس) قال الشيخ حديث محسنه (إذا كنتم لثلاثة فلا تناسوا رجلا  
 دون الآخر حتى تحتلطوا بالناس فان ذلك) يعني التناسي حالة عدم الاختلاط (بجزئه)  
 بضم المثناة الفتحية وكسر اري قال العلي قال النووي المناجاة المسارة وانحى القوم  
 وتناجوا أي سار بعضهم بعضا وفي الحديث النهي عن تناسي النبي بحضرة ثالثه أكثر  
 بحضرة واحد وهو النهي تحريم فيصم على الجماعة المناجاة دون واحد منهم الا ان يأذن  
 ومذهب ابن عمر ومالك وأصحابه وجمهور العلماء أن النهي عام في كل الايمان في المحضر  
 والسفر وقال بعض العلماء انما النهي عن المناجاة في السفر دون المحضر لان السفر مظنة  
 الخوف واذا عني بعضهم ان هذا الحديث منسوخ وان هذا كان في أول الاسلام فلو نشأ  
 الاسلام وأمس الناس سقنة النهي انه كلام النووي قلت قال شيخ شيوخنا وهذا البعض  
 هو عياض وتعقبه القرطبي بان هذا تحكم وتخصيص لا دليل عليه وقال ابن العربي الخبير  
 عام اللطف والمعنى والعلامة المحزن وهو وجودي السفر والمحضر فوجب أن يعم النهي  
 جميعا وقوله حتى تحتلطوا قال العلي بمنزلة فوقية قبل انهاء أي تحتلط الثلاثة بغيرهم  
 والتسراهم من أن يكون واحدا او أكثر وقوله فان ذلك بجزئه قال العلي لانه  
 يشوه أن تجواها انما هي سورة ايهاميه وانها يتحقق على غائلة تحصل له منها وقد نقل  
 ابن بطال عن الشيب عن مالك قال لا يتناجى ثلاثة ولا قدون واحدا ولا عشرة دون واحد  
 للنهي عن أن يترك واحد قال وهذا مستتب من حديث الباب لان المعنى في ترك الجماعة  
 للمواحد كترك الاثنين للمواحد قال وهذا من حسن الادب للاتباع اغضوا وبتناطوا  
 وقال المازري ومن نعه لا فرق في النهي بين الاثنين والجماعة لوجود المعنى في حق  
 الواحد قال النووي انما اذا كان أربعة فتناجى اثنان دون اثنين فلا بأس بالاجماع قال  
 شيخ شيوخنا واختلف فيه اذا انفرد جماعة ثلثا حتى دون جماعة قال ابن السنين  
 وحديث عائشة في قصة طه قال علي الجواز وحديث ابن مسعود فآيته وهو في حلال

فصاره نكاحاً في ذلك دلالة على أن المنع يرتفع اتفاق جماعة لا بتأويل بالمسارعة  
ويستثنى من أصل الحكم كإتقدهم إنا أفمن من سبق سواء كان واحداً أم أكثر لا ذن  
في التناحي دونه أو دونهم فإن المنع يرتفع لأنه حق من سبق وإما إذا اتفق إثنان ابتداءً وتم  
ثالث وكان بحيث لا يسمع كلامهما لو تكلم جهرًا فإني لستمع كلامهما فلا يجوز كلامهم لكن  
حاضر معهما أصلاً قال ابن عبد البر لا يجوز لأحد أن يدخل على المتناجين في حال  
تساجيحهم ولا ينبغي للدخول القعود عندها ولا التمساعدها إلا إذا نهوا عنها لما انفصحا  
حديثها سرًا وليس هندها أحد دل على أن مرادها أن لا يطلع أحد على كلامها (حم)  
قوله) عن ابن مسعود عبد الله (إذ البسمة) أي أردتم تحمليس ثوب أو فعل (وإذا  
توضأتم) أي أردتم الوضوء (فابدؤا بحماتكم) وفي رواية بأمانكم والارم للندب قال  
الماورئى فأيا من جمع أمين أو بين وسيا من جمع مينة بيان يد البس الكم أو تحملا والعل  
الأمين وخرج بالبس الملعق فيدأ به بالبسار (دحبح) عن أبي هريرة وهو حديث صحيح  
(إذ الله الشيطان بأحدكم في منامه فلا يحفظه) أي بماراه (الناس) للثلاث يستعمله  
العبر في تغيرها بما يزيد غمائل يفعل ما مر من الاستعاذة والتفل والتفزل قال القلي  
قلت وسببه كافي ابن ماجه عن جابر قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وهو يحطب  
فقال يا رسول الله رأيت البارحة فيمبارى المنام كأن عني ضربت وسقط رأسى  
فأتيت فأنذنته فأعذته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فذكره قال النووي  
قال المازرى يحتمل أن النبي صلى الله عليه وسلم علم أن منامه هذا من الأضغاث يوصى  
أو بدلالة في التمام دلته على ذلك وعلى أنه من المكروه الذي هو من تحزين الشيطان  
وأما المعروف في تكلمهم في كتبهم على قطع الرأس ويصغونه دلالة على مفارقة رأي  
ما هو فيه من النعم أو مفارقتها من قوته ويزول سلطانه وتغير حاله في جميع أموره إلا أن  
يكون عبد فدل على عتقه أو مريضاً فعل شغياً ومدبراً فعل قضاء دية أو من لم ينجح  
فعل التجمع أو مغموراً فعل فرجه أو شغياً فعل آمنه والله أعلم (مد) عن جابر بن عبد  
الله (إذ لعن آخر هذه لامة أوفى في كثير حديثاً فذكرت ما نزل الله على) أي حديثاً  
يلقه عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل النصابه وذكروهم يغضهم (ه) عن جابر بن  
عبد الله قال الشيخ حديث حسن (إذ لقي أحدكم أخاه) أي في الدين (فليسلم عليه)  
أي ندبا (فإن حالت بينهما شجرة أو نط أو حجر تم عليه فليسلم عليه) إن عدم استغفر  
عراق (دهب) عن أبي هريرة وهو حديث حسن (إذ ألقبت الحجاج) أي عند  
قدومه من حجه (فسلم عليه وصاحبه) أي ضم يدك اليمنى في يده اليمنى (ومره) أن يستغفر  
لك أي يطلب لك المغفرة من الله (قبل أن يدخل بيته) أي الأولى ذلك (فلقه) أي الحجاج  
(مغفوره) أي إذا كان حجه مبروراً كالتجدي في خبر فتلقى الحجاج والسلام عليه وطلب  
الدعاء منه مندوب قال الماورئى وإنما كان طلبه منه قبل دخوله بيته أولى لأنه بعد

قد يخط (حم) عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حدثت حسن<sup>ه</sup> (إذا لم يشارك  
 للرجل) أي الإنسان (في معناه جعل في الماء والطين) أي صرفه في البنيان ومران هذا  
 في غير ما فيه قرينة وما يحتاج إليه (هب) عن أبي هريرة وهو حديث ضعيف (إذا  
 مات الميت) هذا من قبيل الجواز باعتبار ما يؤول إليه إذ الميت لا يموت (تقول الملائكة)  
 أي يقول بعضهم لبعض استغفاما قال المناوي والمراد الملائكة الذين يمضون أمام  
 الجنائز (ما لقم) بالتشديد من العمل هو صاخب فنستغفر له أم غيرهم (ويقول الناس  
 ما خلف) بتشديد اللام أي ماتك لورثته فالملائكة ليس اهتمامهم إلا بالآمال  
 والآدميين إلا بالمال الميال (هب) عن أبي هريرة وهو حديث ضعيف (أدلمات  
 الإنسان) قال المناوي وفي رواية ابن آدم (انقطع عمله) أي فائدة عمله وتجديد ثوبه  
 (الأمم ثلاث) فإن ثوبها لا ينقطع بل هو دائم متصل النفع (صدقة جارية) وفي رواية  
 دارأى مشقة كوقف (وعلى يتعبه) كتعليم وتصنيف قال التاج السبكي والتصنيف  
 أقوى للقول بقائه على عمر زمانه وارضاء المؤلف (أو ولد صالح) أي مسلم (يدعوه)  
 لأنه السبب في وجوده وفائدة تعبدته بالولد مع أن دعاء غيره ينفعه تحرير ولد على  
 الدعاء أصله وورد في أحاديث أكثر زيادة على الثلاثة وتبعها المؤلف فبلغت أحد عشر  
 ونظمتها في قوله

إذا مات ابن آدم ليس يجري • عليه من فعال غير عشر  
 علوم فيها ودعاء نجلى • وغرس النخل والصدقات تجري  
 ورائته مصحف ورباط نسر • وحفر البئر أو أجره نهر  
 وبيت للفريب بناء بأوى • إليه أو بناء محل ذكر  
 وتعلم لقرآن صكر • فمخذه من أحاديث بحصر

(خدم) عن أبي هريرة (إذا مات أحدكم عرض عليه مقعده) أي محل تقوده من  
 الجنة أو النار إن تصد الروح إلى بدنه أو صفة (بالقعدة والعشي) أي وقتها قال  
 الطنطاوي أي قول التبار وأخره بالنسبة إلى أهل الدنيا قال ابن التين يحتمل أن يريد  
 بالقعدة والعشي غداة واحدة وعشية واحدة يكون العرض فيها ويحتمل أن يكون  
 كل غداة وكل عشي قال القرطبي وهذا في حق المؤمن والكافر واضح وأما المؤمن  
 المخلط فيحتمل أيضا في حقه لأنه يدخل الجنة في الجملة قلت هذا الاحتمال هو الصواب  
 فيرى مقعده في الجنة فيقال له هذا مقعدك وستصير إليه بعد مجازاتك بالعقوبة  
 على ما نسفت (إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة) أي يقعده من مقاعد أهل  
 الجنة (وإن كان من أهل النار فمن أهل النار) فمقعد من مقاعد أهل النار فليس  
 الجزاء والشرط متحدين معنى بل لفظا (قال هذا مقعدك حتى يعتلن فيه  
 إليه يوم القيمة) أي يقال له من قبل الله تعالى قال الطنطاوي قال ابن عبد البر والمعنى حتى



حكى الله إلى ذلك المقصود يحتمل أن يعود الخبر إلى الله تعالى قال الله تبارك وتعالى في الأمر  
 ولا أقل أنظر اه وقال المناوي أي لا تصل إليه إلا بعد البحث (قته) عن ابن عمر  
 ابن الخطاب (الأمان صاحبكم) أي المؤمن الذي حكته تجتمعون به وتصابون به  
 (قد عوى) أي تركوه من الكلام فيه بما يؤذيه لو كان حيا (الاعتراقيه) أي لا تتكلموا  
 في عرضه بسوء ظنه قد أفضى إلى ما أتم وغيبه فالتفت أفضس من غيبه فمجي وقد ورد  
 النبي عن ذكر مساوي مؤننا التخصيص المصاحبه حال كونه أكد قال العلي بن روى  
 أن رجلا من الأنصار وقع في أبي العباس فلقطه العباس فما حومه فلبس السلاح فبلغ  
 ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فما خصه المنبر فقال يا أيها الناس أي أهل الأرض  
 أكرم على الله فقالوا أنت يا رسول الله فقال إن العباس مني وأنا منه فلا تسيروا موتا  
 فتؤذوا أحياءنا فقالوا نعم بالله من غضبك ذكره ابن رسلان (د) عن عائشة وبجانبه  
 علامة من (الأمان صاحب بدعة) أي منومة (تقدفخ) بالنساء تقول (في  
 الإسلام) أي قوته كالمؤمن ديار الكفر فقتل واستؤمل أهلها بالسيف لأن موته  
 راحة للعباد والبلاد لاقتناهم به وعود شويمه على الإسلام وأهلها بأفساد عقائد هم  
 (خلافه) عن انس بن مالك وهو حديث ضعيف (الأمان وبدا العبد) أي الإنسان  
 المسلم ذكره كان أو أثنى (قال الله تعالى لللائكة) أي المؤمنين يقبض أرواح المخلوق  
 (قبضته ولد عبدي) أي روحه (فيقولون نعم فيقول قبضته مرة فؤله) قال العلي قال  
 في التسمية قيل للولد ثمرة لأن الثمرة ما تبقت الشجرة والولد نتيجة الآب (فيقولون نعم  
 فيقول ما ذاق عبدي فيقولون حمدك واسترجع) أي قال الحمد لله والله والابن  
 وابن (فيقول الله تعالى) أي لللائكة (ابن العبد) يتساقى الجنة وسعوه يستحمد  
 أي البيت المنتم به على أنه ثواب الحمد قال المناوي وفيه من المصائب لا ثواب فيها بل في  
 الصبر عليها وعليه جمع لكن نوزع فيه (ت) عن أبي موسى الأشعري وهو حديث  
 حسن (إذا مدح المؤمن في وجهه بالإيمان في قلبه) قال العلي بن رسلان (بإذنه)  
 لو نحوه بما يسوغ لمن عرفه المدح يعرف نفسه وهوشديد الاحتراز عن آفة التكبر  
 والجهل وآفة الشك والغرور ما يؤكده ذلك سبيل يادنه في الأعمال الصالحة أو كان ممن يقتدى  
 به ولا يترجم عمل ياج فهذا يزيد الإيمان في قلبه بسبب أعماله الصالحة تروا على العادة  
 الذي حركها المدح الذي لا يوجب به ولا تستأثره به اه وقال المناوي المراد  
 المؤمن الكامل الإيمان أما غيره فعلى تقبض ذلك وعليه حل خبرا يا كرم والمدح فلا  
 تعارض (طسك) عن أسامة بن زيد قال الشيخ حديث صحيح (إذا مدح فاستحق  
 غضب الرب) قال العلي لأن الله سبحانه وتعالى أمر بهجرت الناس والباعده عنه  
 خصوصه المتجاهر فحقه لا إذا مدحه فقد كذبت في مدحه وقد لقت ما أمرت بمدحه  
 مؤذنه وأنت عامود بهجرت (واكثر لفظ المرش) الخزي الأصل المترك وهو هذا المترك

فهو كما يكون الارتجاج الاستياور يكون لهذا ذلك والمراد في القسمين أهل (ابن أبي  
 الدنيا) أبو بكر القرشي (ق) كذب ذم النسيئة (ع هب) عن انس بن مالك (عد) عن  
 بريدة قال المناوي وضعه المحافظ العراقي وابن حجر (ه) (إذا مرت ببلدة) أي وأنت  
 مسافر (ليس فيها سلطان) أي حاكم (فلا تدخلها) النبي للتنزيه (أما السلطان ظل  
 الله) أي يدفعه الأذى من الناس كما يدفع الظل أذى حر الشمس (وروي في الأرض)  
 أي يدفع به كما يدفع العدو الرمح قال العلقمي واستوعب به اثنين الكلبين نومي ما عرفت  
 الوالي للرهبة (استدعيها) الانتصارون العظام والأعانة لأن الظل يظلم اليمين الحرارة  
 والشدة ولهذا قال في تمامه في رواية ماوى إليه كل مظلوم (والآخر) أرباب العدو ليردع  
 عن قصد الرعدة وإذا هم قياستوا مكانه من الشر والعرب تجعل الرمح كتابه عن الدفع  
 والذم قاله في النهاية تسهي وقال المناوي في هذا من الخنافة والبلغة لا يعني فقد  
 استوعب جميع ما على الوالي لرحمته (هب) عن انس بن مالك ويؤخذ من كلام  
 المناوي أنه حديث حسن لغیره (ه) (إذا مرت بأهل الشرة) بكسر الشين المجهمة وشدة  
 الراءى من المسلمين (فسلوا عليهم) ندبا (تعلقا) قال المناوي بمنىة فوقية وأنه يحفظ  
 المؤلف وتظاهر كلامه أنه مجزوم جواب الأمر أنه قال فانكم إن سلمتم عليهم تعلقا (عنكم  
 شرهم واثرتهم) أي عداوتهم وقتتهم لأن في السلام عليهم إشارتالي عدم احتقارهم  
 وذلك سبب لسكون شرهم (هب) عن انس بن مالك وهو حديث ضعيف (ه) (إذا  
 مرت برياض الجنة) جمع روضة وهي الروض المصبب أي عرف قال في النهاية إدار رياض  
 الجنة ذكر الله وشبان مؤمن فيه رزق في المنصب (فارتعوا) قال العلقمي قال في المسباح  
 وقعت المسابية رقعاً من باب نفع ورتوعاً رعت كيف شامت (قالوا وما رياض الجنة قال  
 خلق الذكر) قال العلقمي قال في النهاية بكسر الحاء وقع اللام جمع حلقة بفتح الحاء على  
 غير قياس وحكى عن ابن عمرو أن الواحد حلقة بالتحريك والجمع حلق بالفتح (حمت  
 هب) عن انس بن مالك قال العلقمي ويحسبه علامة المحسن (ه) (إذا مرت برياض  
 الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال بجماس العلم) هو شامل لعلم أصول الدين  
 والتفسير والحديث وفقه (طب) عن ابن عباس (ه) (إذا مرت برياض الجنة فارتعوا قبل  
 وما رياض الجنة قال المساجد قبل وما الرقع) يسكون المثناة فوقية (قال سبحانه الله  
 والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) اختلف في جواب في تفسير الرقع باختلاف أقوال  
 السائلين فرأى أن الأولى بحال سائل حلق العلم وبحال سائل آخر حلق الذكر ولهذا  
 قال العلقمي قلت والمراد من هذه الأحاديث في تفسير الرقع مناسبة كل شخص بما طبق  
 به من أنواع العبادة (ت) عن أبي هريرة قال الشيخ حديث حسن (ه) (إذا مر أحدكم في  
 مسجدنا) أي المؤمن بن فليس المراد مسجد المدينة فقط (لوى سوقنا) تنوع من  
 الشارح لاشتمس الراوى ووعه نبل قال العلقمي النبل بفتح نون وسكون الواوحة

بعد هلام السهام العريضة مؤنثة ولا واحد لها من لفظها (فليسك على نصالها)  
 قال القليبي جمع فصل ويجمع ايضا على نصول والنصل حديد السهم (بكتفه) متعلق  
 بقوله فليسك (لا يفرس سلبا) قال القليبي اي لا يجرح وهو يجوز منظر الى انه جواب  
 الامر ويجوز رفع اي على الاستئناف قال النووي فيه من الآداب الامسال على  
 النصال عند اعادة المرور بين الناس في مسجد واسوق وغيرها أه قلت والقلوب  
 انه يستحب ان مع نيل ان يسلك على نصالها (قده) عن ابي موسى الاشعري (اذا  
 مر رجل بقوم) ورواه ماورنسا منسوبة (اسلم رجل من الذين مروا على الجبلوس وروى من  
 هؤلاء واحدا جرا عن هؤلاء وعن هؤلاء) لان ابتداء السلام من الجماعة سنة محكمة  
 واجموب من الجماعة فرض كفاية قال في المحلى وليس لنا سنة كفاية الا هذه (حل)  
 عن ابي سعيد الخدري قال الشيخ حديث صحيح (اذا مرض العبد) قال المناوي اي  
 عرض لبغته ما نخرجه عن الاعتدال الخامس به فاوجب التحلل في فعله (اوسافر)  
 وفات عليه ما وثقه على شمس النفل (كتب الله تعالى له) اي قد واور الملك ان  
 يكتب في الترح اوفى غيره (من الاجر مثل ما كان) اي مثل ثواب الذي كان (يعمل)  
 من التنفل حال كونه (صحيحا قويا) لعذره والعبد يجزي نيته ومجمله ان لا يكون المرض  
 بفعله وان لا يكون السقم مصيبة النبي وقال القليبي قال شيخنا وشا وهو في حق من  
 كان يعمل طاعة فتم منها وكان نيته لولا المانع ان يدوم عليها كما ورد ذلك صريحاً عن  
 ابي داود وفي آخره كما صلح ما كان يعمل وهو صحيح مقم قال ابن بطال وهذا في امر التواضع  
 اما صلاة الفرائض فلا تسقط بالسفر والمرس وانما علموه نية من المتبر بانه يجزوا بها  
 ولا مانع من دخول الفرائض في ذلك بمعنى انه اذا اجتز عن الانسان بها على الهيئة  
 الكاملة فانه يكتب له اجر ما تجز عنه كصلاة المريض في السايك كتب له اجر القائم (صريح)  
 عن ابي موسى الاشعري (اذا مرض العبد) اي الانسان (ثلاثة ايام) ولو مرضا  
 خفيفا كجبي بسرة وصداق قليل (خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه) اي غفر له فصار  
 لا ذنب له فهو كيوم ولادته في خلوه عن الاثم وفيه شمول الكبار لكن رز على  
 غيرها فبها على النظائر (طس) وايا الشيخ عن انس بن مالك وهو حديث  
 ضعيف (اذا مرض العبد) اي الانسان (يقال) اي يقول الله (لصاحب الشمال)  
 اي الملك الموكر بكتابة العاصي (ارفع عنه القلم) فلا يكتب عليه خطيئة (وقتان)  
 لصاحب اليمن) وهو كتاب الحسنات (اكتب له احسن ما كان به) هل فاني اعلم به  
 وانا قديته) اي بالمرض فلا تحصر منه (ابن عساكر) في تاريخه (عن مكحول) قضيه  
 الشام وعلمه (مرسلا) ارسل عن ابي هريرة وغيره وهو حديث ضعيف (اذا مات النبي  
 المطيطا) قال القليبي يضم المم وفتح الطاء المهملة وسكون التثنية وفتح الطاء قال في النهاية  
 المطيطا بالموالتصر مية وبها افتقر ومد الين في لسطون ومططت بمعنى مددت

وهي من المغزرات التي لم يستعمل لها تكبر (وشدتها بالناملوك بسا عمارس ولروم)  
قال المناوي بدل بمقبل (سلط) بالسنة للقول أي سلط الله (شرارها على خسارها)  
أي مكنتهم منهم وأغرامهم بهم وذا من مجزأته صلى الله عليه وسلم فاتهم لالتحقوا لارس  
والروم وسبوا أولادهم واستقدموهم سلط عليهم قتله عثمان فكان ما كان (ت)  
عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث ضعيفه (أذنادى المنادى) أي أذن  
المؤذن للصلاة (فحقت) بالسنة للقول (ابواب السماء واستقيب الدعاء) أي استجاب  
الله دعاء الداعي حينئذ لكونها من ساعات الاجابة قال المناوي وفيه ان السماء ذات  
ابواب وقيل أراد بقضها الزلزلة والنهب والموانع (عك) عن ابي امامة الباهلي قال الشيخ  
حديث صحيحه (اذنزل رجل يقوم) قال المناوي ضيفا او مدعوا في وليمة (فلا يصبر  
الا باذنه) النهي فيه للتعزيمه لا يشرع في صوم قبل الا ان اذنه فيه اولاً بانه ان  
شرع فيه الا باذنه فيل قطع النقل عند الشافعي اما القرض فلا دخل لانهم فيه (٥)  
عن عائشة وهو حديث ضعيفه (اذنزل احدكم منزلاً فقال فيه) أي نام نصف النهار  
(فلا يرسل حتى يصل ركعتين) أي يتدب له ان يودعه بذلك (عد) عن ابي هريرة وهو  
حديث ضعيفه (اذنزل بك كرب) أي امر ملا الصدور غيظا قال العلقمي قال في  
المسباح وكره به الامر كراشق عليه حتى ملا صدره غيظا (او جهد) قال المناوي يفتح  
الجمبر وتضم مشقة (او بلاه) أي هزأ بخذل النفس (فقولوا الله بنا لا شريك له) أي  
لا شريك له في ربه فانه ذلك يزيد به بشرط قوة الايمان وتمكن الايمان والارضية  
للندب (هب) وكذا الطبراني (عن ابن عباس) قال العلقمي وبجلبه علامة التحسن  
(اذنزل احدكم منزلاً فيل اعوذ بكلمات الله) قال المناوي أي صفاته القائمة بذاته  
اه وقال العلقمي كلمات الله القرآن (التسلمات) أي التي لا يدخلها تقصير ولا عيب كما  
يدخل كلام الناس وقيل هي الناصات الكافيات الشافيات من كل ما يتعدونه (من  
شراً ما خلق) من الانام والموام (قائه) اذا قال ذلك (لا يضره شيء) أي من الخلق  
(حتى يرتحل عنه) وفي نسخة منه أي عن ذلك المنزل قال العلقمي قال الشيخ  
ابو العباس القرطبي قوله فانه لا يضره شيء حتى يرتحل منه هذا خبر صحيح وقول صادق  
عننا صدقه دليله وتجربة فاني منذ سمعت هذا الخبر علمته فم يضرني شيء الى ان  
تركته فلذغتني عقرب بالمهدية ليل لا تفصكرت في نفسي فاذا انا قد نبت ان اتودد  
بلك الكلمات (تمة) قال الله برى روياعن الشيخ محمد بن عثمان بن محمد التوروزي  
قال كنت يوماً أقرأ على شيخ لي بمكة شيئاً من الفرائض فبينما نحن جلوس اذ يقرب  
نمسي فأخذها الشيخ وجعل يقلبها في يده فوضعت الكتاب فقال لي اقرأ قلت حتى أتعلم  
هذه الفائدة فقال هي عندك قلت ما هي قال ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه قال من قال حين يصوم وحسين يمسى بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض

ولا في السماء وهو السميع العليم لم يضره شيء وقد نقلها أزل النهار (م) عن خولة قال  
 المناوي بحذاء مبهمة مقروحة (فتحكيم) السلية للمسلمين ووجهه رجل الصالح عثمان  
 ابن مغمون (ه) (الذئبي أحدكم أسره الله على طعامه) أي نسي أن يذكره حين كانه  
 ومثله ما إذا تعد بالاولى (فليقل) أي ندبا (إذا ذكر) أي وهو في آياته (بسم الله اقره  
 وآثره) قال المناوي فإن الشيطان يني ما لكه كافي خبر آخر تابعه فرأه فلا يذنب عند  
 جمع شافية (ع) عن امرأتهن العصاة وهو حديث حسن (ه) (إذا نصر القوم بسلاحهم  
 وانقهم) بأن بذلوهما في نصره المظلوم (فاستتم الحق) أي أن ينصروا بهما فإن  
 ذلك اشق ومن رضي بالاشق فهو معادونه الحق قال الشيخ وفائدة هذا الخبر الترغيب  
 في سبابة عرض المؤمن (إن سعد) في طبقاته (عن ابن عوف) وهو حديث حسن  
 (ه) (إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه) قال المناوي بالبساة لجهول والضمير بالخبر وعائد  
 إلى أحد (في المال والمخلق) يقع الخشاء وسكون اللام أي الصورة قال العلي ويحتمل  
 أن يدخل في ذلك الأول والاتباع وكلما يتعلق بزينة الحياة الدنيا قال شيخ شيوخنا  
 وروايت نسخة معتمدة من الثرائب للدواقطني والمخلق يضم الخشاء وللأم (فليظنر إلى  
 من هو أسفل منه) أي من هودونه فيها الرضى فيشكر ولا يحقر ما عده وقال العلي  
 وفي رواية إلى من تحته ويجوز في أسفل الرفع والنصب والمراد بذلك ما يتعلق بالدنيا قال  
 ابن بطال هذا الحديث مع لصافي الخبر لأن المرء لا يكون بحال يتعلق بالدين من  
 عبادة ربه بجهتد فيها إلا وجد من هو فوقه حتى طلبت حقه المتعاقب به استغفر له  
 فيكون ابدا في زيادة ولا يكون على حالة خيبة من الدنيا إلا وجد من أهلها من هو  
 أحسن منه حالاً فلا تفكر في ذلك علم أن نعمته وصلت إليه دون كثير من فضل عليه  
 بذلك من غير أمر أو جبه فيلزم حقه الشكر فيعظم اعتباطه بذلك في معاده وقان غيره  
 في هذا الحديث دواء الداء لأن الشخص إذا نظر إلى من هو فوقه لم يأمن أن يؤثر ذلك  
 فيه حسداً ودواؤه أن ينظر إلى من هو أسفل منه ليكون ذلك داعية إلى الشكر وقد وقع  
 في نسخة حمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضعه قال خصلتان من كثافته كساه الله  
 شاكراً ما رمن نظري دنياه إلى من هودونه فجد الله على ما فضل عليه ومن نظري  
 دنه إلى من هو فوقه فأتقني به واتأمن نظري دنياه إلى من هو فوقه فأفسح عن ماله  
 فإنه لا يكتب شاكراً ولا صابراً (حمق) عن أبي هريرة (ه) (إذا نظر الولد إلى ولده نظرة  
 كان للولد) أي المنظور إليه (عدل) يكسر العين وفصحها أي مثل (عنتق نسمة) يعني  
 إذا نظر الولد إلى ولده قرأه عنى مائة كان للولد من الثواب مثل ثواب عنتق رقبة بجمعه  
 بين رضا ربه وقرار عين أبيه برؤيته مطيعاً له (طب) عن ابن عباس وهو حديث  
 حسنه (إذا نمت أحدكم) قال العلي يفتح العين ينعم بضمها وفتحها نسا وضاعا  
 وغلطوا من ضم عين الماضي (وهو يصلى) جملة ما لية قال المناوي فرضاً وحقاً (عليه)

وجوب الوضوء على تصليل مر (حتى يذهب عنه النوم فلن احدثكم كذا صلى وهو ناس  
 لا جدى له يذهب يستغفر) اى يصدان يستغفر نفسه كان يريد ان يقول اللهم  
 اغفر لى (فيب تهمه) اى يدعوه عليها كان يقول اغفر لى بعين مملدة والغفر التراب  
 فالمراد بالسب قلب الدعاء لا الشتم كما هو بين اه وقال العلقمى فى روايته ناسا اى  
 فليصرف اى بدل ظهير فقدم المراد به التسليم من الصلاة بعد تمامها فرضا كانت او تقلا  
 فالنعاس سبب للنوم ولا يقطع الصلاة بمجرد النعاس وجهد الملهب على ضاهره فقال  
 اغماره يقطع الصلاة لتلبية النوم عليه ففعل على انه اذا كان النعاس اقل من ذلك عنى عنه  
 وقوله فيب تهمه بالنصب جو اباللعل وازفع عطفقا على يستغفر وجعل ابن ابى حنزة  
 عنه التهم غشية ان يوافق ساعة اية والنوم على اهل الصل لا على التكلم  
 به اى لا يدعى مستغفرا ما ب مترجيا للاستغفار وهو فى الواقع يندد ذلك ان قال  
 وتغير جو ازرفع والنصب فى فيب جو ازها فى لعله يركى اويذكر فتشغله الذكرى نبيه  
 عام هو روضه السابقون (ماث) فى الموطأ (دته) عن عائشة ام المؤمنين (اذ النعس  
 احدثكم) قال العلقمى زاد الترمذى يوم الجمعة (وهو فى المسجد فليقتول من يجلسه ذلك الى  
 غيره) لانه اذا تحول حصل له من امر كصايقى الفتور المقتضى للنوم فان لم يجد فى  
 العفوف مكانا يشدول اليه فليتم ثم يجلس قلت وعبارة شينا واذ ناس والامام بخطب  
 يتحول من مجلسه الى مجلس صاحبه ويتحول صاحبه الى مجلسه اه قال ابن رسلان  
 قال النسافى فى الامم واذ ثبت فى موضع وتخط من النعاس بوجه يراه ناسا  
 للنعاس لم اكره بقاءه ولا اسله ان يتحول اه قال المناوى ومثل اجمعة غيرها  
 وحصله لظول فيها بالخطبة (دته) عن ابن عمر ابن الخطاب قال العلقمى ويحايه  
 علامة العصاة (اذ انتم) اى اردتم النوم قال العلقمى والنوم غشية تهيئ لهم على  
 القلب فتقطعها من المعرفة بالاشياء ولهذا قيل هو اقله لان النوم اخو الموت وقيل  
 النوم مزيل للقرّة والعقل واما الشفقى فزأر والنعاس فى العين وقيل السنة  
 ربح النوم تبدو فى الوجه ثم تبعث الى القلب فينمى الانسان فينام موثما عن حاجته  
 اذا لم يتهربا (فاطمة المسباح) قال القرطبي الامر والنهى فى هذا الحديث للارشاد  
 قال وقد يكون للسند وجزم الزوى انه للارشاد لكونه المصلحة نوية وتعجب بانه  
 قد مضى الى مصلحة دينية وهى حفظ الحرم قتلها والمال المحرم تبذيره (فان القاروة)  
 بالهمزة ركة محبوبة المروف (تاخذ القبلة) اى تجرهما من السراج اى شأنا ذلك  
 (فحرق) بضم القوقية (اهل البيت) اى الخلل الذى فيه السراج فتعبر ما لبيت  
 للعالب ويؤخذ منه انه لو كان المسباح فى قدر ليل لا يتمكن منه القصار لا يندد ذلك  
 (واعتقوا الابواب) اى ابواب سكتكم اذ انتم (واوكتوا السقية) اى لو طرقتوا فواقر بكم  
 (وخرروا التراب) اى غطوا الماء وغيره من كل مانع وعرض عليه عود مع ذكر اسم الله

تعالى (طسك) وكفة جدل (عن عبد الله بن سرجس) وهو حديث صحيح (النازق  
الجماد) يخفق كسراى اذا سمعت صوت جمل (متفقون) ومن الشيطان الرجيم) أى لانه  
رأى شيطاناً كالجمل تطيله في خبر (طسب) عن صهيب بالتصغير قال الشيخ حديث  
حسنه (الذئبوى لقصاة) أى اذا اذن المؤمن لصلاة من الصلوات الخمس (فتحت ابواب  
السما) قال المناوى حقيقة أو هو عبارة عن إزالة الموانع (استجاب الدعاء) أى فاكثروا  
من الدعاء حينئذ باخلاص وقوة فحينئذ لا يرد (الطيب المسمى) ابوداود (خ) والطيبا  
المقدسى (عن أنس بن مالك) وهو حديث حسنه (ازاهمت بأمر) أى عزمت على  
فعل شئ مما لا يعلم وجهه وما لب فيه (استقر ريك) أى الطيب منه نذ باخيرا لا مرن  
فيه من الفعل والترك (سبع مرات) قال المناوى أى اعد الاستحارة سبع مرات فاكثر  
(ثم انظر الذى سبق الى قلبك) من الفعل والترك (فان المعجزة فيه) بكسر المعجزة وورد  
في الضارى عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم علينا الاستحارة في الامور كلها كما  
علينا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركم ركعتين من غير الفريضة ثم  
يقول اللهم انى استغفرك بعلمك واستغفرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك  
تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لى  
فى دينى ومعاشرى وواقبة امرى أو قال فى عاجل امرى وأجله فاقدر لى ويسره لى ثم بارك  
لى فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لى فى دينى ومعاشرى وواقبة امرى أو قال فى عاجل  
امرى وأجله فاصرفه عنى وصرفنى عنه واقدر لى الخير حيث كان ثم رضنى به قال وسي  
حاجته (ابن السنى فى عمل يوم وليلة) (د) عن أنس بن مالك قال الشيخ حديث ضعيف  
(ذا وجد احدكم ألم) بختين أى وجعا (طبعه يده) أى ندبا والاوى صكونها اليين  
(حيث يمد ألمه) أى على الجمل الذى يحس بالوجع فيه (وليقط سبع مرات أعوذ بعزة  
الله وقدرته على كل شئ من شره أجد) قال المناوى زاد فى رواية وأحاذر (حم طسب)  
عن كعب بن مالك الانصارى أحد الثلاثة الذين خلفوا قال الملقمى ويحبه علامة  
الحسنه (اذا وجد احدكم لاشيه) أى فى السب أو الدن (تصاحى قسه فليذ (ره) له  
وجوب فان كتبه عنه غش وخيانة ونصح يتعدى باللام على الاضعف فيقال نصحت  
زيد قال تعالى ان أردت ان اصبح لك صبح وفى لغة يتعدى نفسه فيقال نصحتة وهو  
أى الصبح لا خلاص والمسدد فى المشورة ولعل قال الملقمى قال الخطاى النعمية  
هى كلمة جامعة معناها حياة العظا للصحيح له (عد) عن ابى هريرة قال الشيخ  
حديث ضعيف (اذا وجد احدكم عقر باهو صلى فليقتلها بانه البسرى)  
قال المناوى ولا تبطل صلاته لانه فعل واحد ولو قتلها باليمين لم يكره لكن  
البسرى أولى لانها لمناسبة لكل مستفقد (د) فى مراسيله عن رجل من الصحابة  
من بني عدى بن كعب قال الشيخ حديث صحيح (اذا وجدت القسلة) او نحوها

كبريغوث ويوق (في المسجد) قال المناوي حال من القاهل أي وجدتهافي شئ من  
 ملبوسك كتوبك وأنتخيم (ظنهافي توبك) أو نحوه كطرف عماسنكوا وسنديك  
 حتى تخرج منه فاطرحها حينئذ خارجة فان طرحها فيه حرام وبه أخذ بعض  
 الشافعية أكرن الفهم كلام غيره خلافه ثمالهية فطرحها فيه حرام اتفاقا وقال العلي  
 مفهوم هذا الحديث ان نذها في المسجد مني عنه في حديث آخر اذا وجد  
 احدكم القميص ثيابه فلمصرها ولا يطرحها في المسجد ورواه الامام احمد قال انزك كشي كره  
 ما لك قتل البراغيث والفيل في المسجد وصرح النووي في فتاواه بانه اذا قتلها لا يجوز  
 القاهافي المسجد لانه مسته وقال ابن العماد واما طرح الفيل في المسجد فان كان ميتا  
 حرم لخصاسته وان كان حيا ففي كتاب المسالك انه يحرم طرح الفيل حيا بخلاف  
 البراغيث والقرقي ان البرغوث يعيش باكل التراب بخلاف الفيل ففي شرحه تعذيبه  
 بالجموح وهو لا يجوز وعن هذا فيصرم طرح الفيل حيا في المسجد وغيره ويحرم غسل  
 الرجل ان يلقى ثيابه وفيه فن قبل قتله والاولى لا يقتله في المسجد (س) عن رجل من  
 بني حنيفة بفتح الحاء المجهولة وسكون الطاء المهملة ورواه عنه ايضا الدليل وغيره وهو  
 حديث حسن (ذاؤسد) بضم الواو وكسر السين المهملة المشددة جعل او اسند  
 وفوض (الامر) قال المناوي أي المحكم المتعلق بالدين كالمخلافه ومتعلقاتها (الي غير  
 اهله) من فاسق وجائر وفيه نسب ونحو ذلك (لا تظن الساعة) فان ذلك يدل على  
 رذتها لاضاعتها لاختلال لامر وضعف الاسلام وذلك من اشراطها اه قال العلي  
 وسبه كقبي الضاري عن ابي هريرة قال: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس  
 يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة ففني رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث  
 فقال بعض القوم سمع ما قال فكروه ما قال وقال به منهم لم يسمع حتى اذا قضى حديثه  
 قال: ان السائل عن الساعة قالها انا يا رسول الله قال اذا ضيبت الائمة لا تظن  
 الساعة قال كيف اضاعتها نال اذاخذ كره (خ) عن ابي هريرة (اذا وضع السيف)  
 بالبناء للفعول قال المناوي أي الله تلهيه والمراد وقع القتال بسيف او غيره كرمح ونار  
 ومنعتني وخص السيف لعلية القتال به (في اتقى) أي اتمه الابابة (لم يرفع عنها في يوم  
 اقامة) ابابة لدونه صلى الله عليه وسلم ان يجعل بأسهم بينهم اه وقال العلي أي  
 يتسلسل بينهم وان قل او كان في بعض الجهات دون بعض فلم يقطع قتله ومشاهد  
 حتى في عمران البوادى (ت) عن توبان مولى المصطفى وهو حديث صحيح (اذا وضع  
 الطعام) أي لتأكلوه (فاخلعوا ثيابكم) أي اترعوها من ارجلكم (فنه) أي اترزع  
 (اروح) أي اكثر راحة (الافداسك) قال المناوي فيه اشارة الى ان الامر ارشادي  
 (الذاري) في مسنده (ك) كلاهما (عن انس) بن مالك وهو حديث صحيح (اذا وضع  
 الطعام) أي بين ايدي مريدي الاكل (قليدا) بالاكل الا مرفيه للندب (لم يرفع القوم



لوصاحب الطعام وغير القوم قال المساوي نحو علم أو صلاح وكما يستأن أن يكون منه  
 الا ابتداء يستأن أن يكون منه الا شهاده (ابن حساكر) في تاريخه (عن ابى ادريس  
التمولي في رساله) ارسل عن عبد من العصابة وهو حديث ضعيف (اذ اوضح اللهم)  
 بنا وضع للقول اى وضع بين ايدى كمال كل (محمد بن حنفه وذر و اوسطه) اى  
 ان كرا الاخذ من وسطه ولا وطل ذلك بقوله (فان البركة) اى التميز وازيادة التميز  
(تنزل في وسطه) قال المساوي سواء كان الاكل وحده او مع غيره على ما اقتضاه  
 اطرافهم وتخصيمه بالاكل مع غيره يحتاج لدليل اه وقال المقصي قال الخطابي  
 نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاكل من اعلا الصفه وهي ذرة التريد وسبه  
 ما اعلاه من البركة تنزل في اعلاها قال وقد يحتل ذلك وجهها آخر وهو ان يكون النبي  
 انما وقع فيما اذا اكل مع غيره وذلك من وجه الطعام افضله واطيبه واذا قصد به الاكل  
 كان مستثرا على اخصابه وفيه من ترك الادب وسوء العشرة ما لا يخاف فيه قطبا  
 اذا اكل وحده فلا تثيره اه قال الدميرى ومما قاله فيه نظر فان الظاهر المصوم في  
 الاحياء في القسم الثاني من آداب الاكل لا يباستكمل من ذرة الصفه ولا من وسط  
 الطعام بل يأكل من استدارة الرغيف الا ان قيل لمخبر فليكسر الخبز (د) عن ابن  
عباس قال الطقي ومجانبه علامه الصفه (اذ وضعت جنبك على الفراش) اى  
 لتقوم (وقرآن فاتحة الكتاب) وقل هو الله احد فقد امتنت من كل شئ (اى من شربه  
واذنه) (الا الموت) قال تعالى ان اجل الله اذانه لا يؤخر قال المساوي ولا يشرك بايهن  
 بدأت لكن الاولى تقديم ما تقدمه المطلق في القفط وهو العائنه (البراد) في مسنده  
(عن انس) بن سائت وهو حديث حسن (اذ اوضعتهمونا في قبورهم فقولوا) اى  
 ليقر من ينضعه في سنده حال احساده (بسم الله) وعلى سنة رسول الله اى انعه  
 ليكون اسم الله وسنة رسوله زاده وعنه طيحي القناني (حم حب طيبك) عن ابن  
عمر بن الخطاب وهو حديث صحيح (اذ اوعد رجل اخاه) اى المسلم (ومن ينه ان ينه  
له وليرف ويلجى) الحاد اى لعذر منعه عن الوفاء بالوعد (فلا ترم عليه) قال المقصي  
 ولفظ الترمذى فلا جناح عليه والحديث حجة للجهوران الوفاء بالوعد ليس بواجب  
 سواء كان قادرا على الوفاء ام لا اتان اذا كان عند الوعد عاجزا عسى ان لا يني فهذا من  
 التفات ومن كان عاجزا عسى الوفاء وعزله عذر منعه من الوفاء فلا حرج عليه وينبغي  
 ان يعجز من صورة التفات كما يعجز من حقيقته فان المسان سباق اى كثير السبق  
 الى الوعد ثم ان النفس ربما لا تسبح بالوفاء فيصير الوعد خلقا وذلك من علامات  
 التفات فان كان ولا بد من الوعد فيقبل بده عسى فقد قيل انه عليه الصلاة والسلام  
 كان اذا وعد قال عسى وكل من سعه ولا يعدو الا يقول ان شاء الله وفيما من  
 وعد شخصا بان يسه اليه مكن في زمان فله ان ياتيه اليه في ذلك الوقت والا فقل

أخضعهم لم يكن عذرا (د) في الادب (ت) في الايمان (عن زيد بن ارقم) اذا وقع الذباب  
 في شراب حدثكم) ماء او غيره من المشروبات (فليغسه) الا مر فيه للارشاد وقيل للندب  
 (فملي بزرعه) بكسر الزاي قال العلقمي في رواية ثم ليطرحه (فان في احدي جناحيه ماء)  
 مالمق والنصب ويمسح به يدك و يؤثث وقيل اثث باعتبار البد ويزم الاستغنى بانه  
 لا يؤثث وبه حقيقة اللطائر ويقال لغيره على سبيل المجاز كما في قوله تعالى واخفض لها  
 جناح الذل من ارجمه) ما قال احدى لان الجناح يدك و يؤثث كما تقدم فانه مقلوب  
 في جمعا جمعة فاجمعة جمع المذكر كعذال واقتلة والقذال مقدم الرأس واجمع جمع  
 المؤنث كشمال واشمل (وفي الاخرى شفاء) قال العلقمي قال شيخ شيوخنا ووقع في  
 رواية ابى داود وصححه ابن حبان وانه يتقى بمساحه الذي فيه الداء ولم يقع في شيء من  
 الطرق لعين الجناح الذي فيه الشفاء من غيره لكن ذكره بن العلماء انه تأمله  
 فوجدته يتقى بمساحه الايسر فعرف ان الايمن هو الذي فيه الشفاء والمناسبة في ذلك  
 ظاهرة وفي حديث شاي سعد انه يقدم السم ويؤخر الشفاء ويستفاد من هذه الرواية  
 تفسير الداء الواقع في حديث الباب وان المراد به السم و ذكر بعض حفاظ الاعيان ان  
 في الذباب قوة سمية تدل عليها الورم والحكة العارضة عند لسعه وهي بمنزلة السلاح فاذا  
 سقط الذباب فيما يؤذيه تلقاه بسلاحه فامر الشارح ان يقابل تلك السمية بما اودعه  
 الله في الجناح الا حرم الشفاء فزيل الضرورياتن الله تعالى (ح) عن ابى هريرة  
 (اذا وقعت في ورطة) أي لية يصير الخلاص منها واخطاب لعلى رضي الله عنه لما  
 قال له النبي صلى الله عليه وسلم ألا أعلمك كلمات اذا وقعت في ورطة قلتها قال بلى فذكره  
 (فقل) الا مر فيه للندب (بسم الله الرحمن الرحيم) أي استعين على التخلص (ولا حول ولا  
 قوة الا بالله) أي لا حول عن المعصية الا به معصية الله ولا قوة على الطاعة الا بعينته الله  
 (العلى) أي الذي لا رتبة الا وهي دون رتبته (العظيم) عظمة تتعاصر عنها الافهام (فان  
 الله تعالى بصرفها) أي عن قائلها (ما شاء من انواع البلاء) وهذا ان تغلبها  
 بصدق وحضور قلب واخلاص وقوة يقان (ابن السني في عمل يوم وليلة عن علي) امير  
 المؤمنين (اذا وقعت في الامر العظيم) أي الصعب المهول (فقلوا حسنة الله) أي كافينا  
 (وزم الوكيل) أي الموكل اليه قال المناوي فان ذلك يصرف بقية ما شاء من البلاء  
 كما في الخبر ولا تعارض بين هذا وما قبله لان المصطفى كان يجب على لسان ما يقتضيه  
 الحال وا زمن (ابن مردويه) في تفسيره (عن ابى هريرة) وهو حديث ضعيف (اذا  
 وقع في الرجل) بيناه وقع للتعول أي وقع احد في عرشه بساوغنية (وانت في ملام)  
 أي ساعة (فكن للرجل ناصرا) أي معينا مقويا مؤيدا (وتقوم جزا) أي ما ناله الم  
 عن الوقعة فيه (وقم عنهم) أي انصرف عن المثل الذي هم فيه ان اصروا ولم يشؤوا فان  
 القرع للنية كقاعها (ابن ابى الدنيا) كتاب (ذم النية عن انس) بن مالك

(وإذا ولي أحكم إن شاء) يخفق الواو وكسر اللام المحققة أي تولى أمرهم به عند موتهم  
 (فكليس) بضم الياء موقع الماء وتشديد السين المهملة المكسورة (كقته) قال العنقي  
هو يخفق الفاء كذا ضبطها بجمهور وحكى القاضى عياش عن بعض الرواة إسكان الفاء  
أي فعل التكفير من الإسباغ والمعموم والأول هو الصحيح وهو أن يكون الكفن حسنا  
والمراد بضمه بياضه ونظافته وإسباغها وكثافتها أن كونه منة بقالا كونه منة أي  
غالي الثمن لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تصالوا في الكفن فانه يلبسه  
سلبا سرعيا ويكفن فيما لبسه حيا فيؤوز تكفين المرأة في الممرير والمزعر والمصفر  
مع الكراهة واحتج به الصبي والمجنون والمستحب فيه البياض والتسويل أولى من  
الجدلان كما له إلى البلاء (حم ٥٥) عن جابر بن عبد الله (ث) عن أبي قتادة  
الأنصاري (وإذا ولي أحكم إن شاء فليحسن كفته فانهم) أي الموقون لم يتقدم لم يذكر  
لذاته الحال (يشتون في أكفانهم) أي التي يكفنون عند موتهم فيها ولا يبارسها  
حشرهم عراة لأنهم يخرجون من قبورهم بمشابههم ثم يميزون قال العنقي وبعضهم  
جعل الحديث يعني كون الميت يبيت في ثيابه على العمل الصالح حتى تقوله أمهال وليس  
التقوى ذلك خير (ويترأون في أكفانهم) أي يزور بعضهم بعضا فان قيل هذا  
يعارضه قول أبي بكر الصديق رضي الله عنه في الكفن إنما هو للهنة يعني الصدأ يجب  
بأن الكفن إنما يكون كذلك في رؤيته يتأوى يكون في علم الله كإشياء الله كما قال الله تعالى  
في الشهداء الحياء عند ربهم يرتقبون ونحن نراهم يشقظون في دماهم وإنما يكونون  
كذلك في رؤيتنا ويكونون في الغيب كما أخبر الله عنهم ولو كانوا في رؤيتنا كما أخبر الله  
عنهم لا نرفع الإيمان بالغييب سمويه (عق خط) عن انس بن مالك (الحارث) بن  
أبي أسامة (عن جابر) وضعفه بجرجه الخطيب (ادجمواه) أي ادجموا الحيوان الذي  
يحمل أكله واجعلوا الله لله (وأي شهر كان) رجبا أو غيره (ورواه) أي تعبدوا  
(واطعموا) الفقراء وغيرهم كان الرجل إذا بلة سألته سألته بكرة في رجب لعنه  
يسمونه الفرع فنهى الشرع عنه وأمر بالذبح لله قال العنقي وسبب ما في أبي داود وابن  
ماجه عن أبي الميج عن نيسة قال نادى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
يا رسول الله أنا كذا فترجعت النون وكسر اللام الفوقية معتبرة في الجاهلية رجب  
فما تأمره فذكره قول يارسل الله أنا كذا فترجعت بضم النون وتشديد الراء في الجاهلية  
فما تأمره فقال في كل سائمة فرج تعذوها شئتك أي تعذوها بلبسها حتى يكون  
ابن محض أو بنت لبون حتى إذا استعمل أي قوى على الحمل وطافه بضمه  
فتمسقت بضمه أراء قال علي ابن السبيل فان ذلك خبر والمثيرة بفتح العين المهملة  
وهكسر اللام الفوقية بوزن عظيمة قال القرظي سمعت عذرة بياض يفعل من الذبح  
وهو المعروف في قبيلة يحيى منسوبة قال النووي قال أهل اللغة وغيرهم العشييرة

ذريعة كانوا يذبحونها في رجب وسبوا سجونها الرجبية أيضا يستخرون بها الاصلانهم والقرع  
يخرج قتلوا والاهوالين المهلطة وقال له ايضا الفرع بالهاء اول شاح البهجة كانوا  
يذبحونه لطواغيتهم ولا يملكونه ربا بالعر كقفي الامو كثر نسلها قال الشافعي وقوله  
صل الله عليه وسلم الفرع حق معناها يس ساطل وهو كلام عربي خرج على جواب  
السائل وقوله صل الله عليه وسلم لا فرع ولا عبرة اى لا فرع واجب ولا عبرة فواجبة  
قل والحديث لا تحريد على هذا المعنى فله ارباح الذبح واختاره ان يعطيه ارملة او رجل  
عليها في سبل الله قل وقوله صل الله عليه وسلم اذبحوا لله في اى شهر كان اى اذبحوا ان  
شتموا وجهوا للذبح لله في اى شهر كان لا تنهاني رجب دون غيره من الشهور والصحيح  
عندهما انما هو من الشافعي استحباب الفرع والعبرة واجد براع حديث لا فرع ولا  
عبرة مثلا انه اجوبة احدثها جواب الشافعي المتقدم ان المراد انى الوجوب والشان ان  
المراد انى ما كانوا يذبحونه لا صلواتهم والثالث انها السالك الاخصية في الاستحباب او  
في ثواب اذبحوا فاما شرطه فالتعم على المسكين فهو صدقة وقد نص الشافعي في سنن  
حروما انها ان تيسرت كل شهر كان حسنا هذا الضمير حكمها ومذهبنا (ان مك) عن  
نيسة بنم التون وفتح الشين المجهضة صغروا وقال بنيسة بنمير صمها كما وضعفه  
الذهبي (اذكروا لله اى بالسان ذكروا قلبكم حكرا فله) اى الذكروا لله (عون لك)  
اى مساعدتك (على ما تطلب) اى على تحصيل ما يسالك طلبه لانه تعالى يحسان  
بذكرك فاذا ذكرك اعطى (ان عساكر) فى تاريخه (عن عطاء بن ابي مسلم مرسل) هو  
الخراساني (اذكروا الله ذكرا اى كثيرا جدا) (حتى يقول المنافقون اذكروا من) اى  
حتى يربك اهل النفاق بالرياء المايرون من محافظة كم عليه فليس خوف الرى بالرياء  
عذر فى ترك الذكرك (طلب) عن ابن عباس وضعفه الهيثمي (اذكروا الله ذكرا ملام)  
بنم اجهمتى مخفعا (قيل) اى قال بعض العصب (وما الذكرا ملام) يا رسول الله  
(قال اذكروا كفى) فهو افضل من اذكرك جهرة لسلاسته من تحور بامه هذا عند جمع من  
الصوفية فى غير اثناء لسوئك امانى الابداه قائد كرمه هرى اضع وقد مر ان النبى صلى  
الله عليه وسلم كان امر كل انسان بما هو الاصل الاصح له (ابن المبارك) عبد الله فى  
كتاب (الزهد عن صخرة بن حبيب مرسل) هو الزيدى الحمصى ويؤخذ من كلام المناوى  
انه حديث حسن اعبره (اذكروا) اى ابها المؤمنون (بحسان) موتا كم وصغروا عن  
مساوهم) جمع مسوى يفتح الامر والواو اى لا تذكروهم الا بغير قال العلقمى قال شيخ  
شيوخنا والاصح ما قيل فى ذلك ان اموات الكفار والقساك بجزرة كرس او يهيم التقدير  
منهم بالتشهير عنهم وقد اجمع العلماء على جواز طرح الجرحون من ارواة احياء واصواتها  
له فأت وقوله والفساق هو مجمل على من ارتكب بدعة فسق يساو يهيم عليها ولما  
بالفسق شير ذلك فلن علمنا انه مات وهم مر على فسقوا المهلطة فى ذكره جلد صخر

مسأوبه والأفلا (دلتك حق) عن ابن عمر بن الخطاب (أذن لي) بضم الهاء وكسر  
 الذال المجهية (إن أحدث) بمفعوله محذوف قال العلقمي أي أتى فيه فن جميع علم القيب  
 محذوف بالله تعالى فلا يحيط به ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا أن يطلع الله تعالى على  
 ما أراد منه وليس لمن اطلع أن يحدت إلا بأذن إلهي أن الله تعالى أذن لي أن أحدث  
 ومفعوله أنه أذن لولا الأذن ما حدث (عن مالك) أي من شأنه أو عن عظم خلقه (من  
 ملائكة الله تعالى من حلة العرش ما بين شصمة أذنه إلى عاتقه) العائق جمع العند  
 (مسيرة) سبعان سنة) أي بالقرس الجواز كما في خبراً عرفنا منك بطوله وعظم جسته  
 والمراد بالسبعان سنة الكثير لا القليل (د) في السنة (والضياء) في المحاضرة (عن جابر) بن  
 عبدالله وهو حديث صحيح (أي سيوفه) قال العلقمي قال في المصباح  
 ذاب الشيء يذوب وذوانا إذا سال فبهذا نيب وهو خلاف الجاسد ويتعدى بالمسرة  
 والتعريف فيقال ذبته وذوته (بذصكرانه والصلاة) أي بالمواظبة عليها  
 يعني إذا كروا الله وصلوا عقب الأكل فلنذكر الصلاة عقبه حرارة في البطن  
 فإذا اشعلت قوة الحرارة العزيز به عانتها على استقالة لطفه وأجده عن أعالي المعدة  
 (ولا تناموا عليه) أي قبل تهايمه عن أعالي المعدة (فتسوا فتوبوا) أي تفلط وتشتد  
 وتلوهما اللطية والرب وقد رقصوا القلب يكون البعد من الرب قال العلقمي ومن تشى  
 القعدة العربية أن يكون متصوياً بالفتحة على الواو لأنه جواب النهي لكن رأيته في  
 خط شيباني عتمة واضح بالتف بعد الواو وذلك لمدل على أنها ضمير الجمع فيرجع على  
 لغة كافي البراهيت (طس عمد) وابن السني في اليوم والليلة (وأوتوب) كلاًها  
 (في) كتاب (الطب) النبوي (هب) كاهم (عن عائشة) (أراف) قال المناوي  
 في رواية أحمد (أنتي) أي أكثرهم رفة أي شدة رحمة (أوبكر) للصديق لأن  
 شأنه راية تدبيره في تعالى في صنعه (واشده) في دين الله (عن) الخطاب أي أقوام  
 صرامة بالصاد المهملة بمعنى العزيمة وقطع الأمر وعندهم شبهة للعبة سلطان الجلال  
 على قلبه (وأصدقهم حياة عثمان) بن عفان واشدة حياته كانت الملائكة تستحي  
 منه (وأضاهم على) بن أبي طالب أي هو أعرفهم بالقضاء في أحكام الشريعة (وأرضهم  
 زيد بن ثابت) الأندلسي أي أكثرهم علم بقسمة الموارث قال المناوي أي أنه يسير  
 كذلك بعد تقاض أكار بالصعب والأقرب وأوبكر وعمر أقرض منه (وأقرؤهم) أي  
 أعلمهم بقراءة القرآن (أبي) بضم الهاء وفتح الباء الموحدة وشدة المشاة الفتحة من كتب  
 بالنسبة لجماعة مخصوصين أو وقت مخصوص (وأعلمهم بالحلل والحرام) أي بمعرفة  
 ما يحل وما يحرم من الأحكام (معاذ بن جبل) الأنصاري يعني يسير أعلمهم بعد  
 انقراض أكار الصعبة (ألا) بفتح الهاء والفتحة يفتح حرف تديه (وان لكل آية مبينا) أي  
 يأتيهم وتبينون به (وأبين هذه الآيات أوعيدة) هو عامر (بن الجراح) أي هو أشدهم

بحفظه على الامانة وهذه الصفة وان كانت مشتركة بينهما وبين غيره لكن السياق  
 يشعر بان له مزيدا فيها (ع) عن ابن عمر بن الخطاب وهو حديث صحيح (اراكم) بفتح  
 المعزة اى اطلبكم لئلا مؤكدا (سنترفون) بضم السين القوية وفتح السين المهيبة  
 وشدة لاراء المكسورة (هـ) ابدكم بهدى اى تحذون لها شرقات بعد موافق (ك) اى  
 شرفت اليهود كناسم اجمع كنيسة وهى متعدهم (و) كما شرفت النصارى ببعضها جمع  
 يمة بالكسر متعدهم فانها تم عن اتباعهم واخذبه لنافعه ففكره هو نقش الحد  
 وتزويقه واتخاذ شرقات له (هـ) عن ابن عباس وهو حديث حسن (أورد الربا)  
 اى ازيدها ثما (ستم الاعراض) اى سبها جمع عرض بالكسر وهو محل المدح والذم من  
 الانسان (واشدا لستم الجاهل) اى الوقيعة فى اعراض الناس بالشعر والرجل (والرؤية)  
 اى الذى يروى الجاهل الشاهر (احد لثاقم) بفتح الميم لفظ التثنية أو بكسرهما  
 بلفظ الجمع اى حكمه حكمه او حكمهم فى الائمة وقبيلان المبحور اى اذا كان لمصوم  
 وادبنا وادى صادق ولو كان يشرى (هب) عن عمرو بن عثمان مرسله (أورد الربا)  
 تفصيل المره على اخيه اى فى الدين وان لم يكن من النسب (بالشتم) اى السب والذم  
 قال المناوى ادخل العرض فى جنس المال بسالفة وجعل الربا نوعين متعارفا وغير  
 متعارف وهما غير المتعارف استقالة الرجل بلسانه فى عرض اخيهما اكثر مما يستحقه  
 ثم فضل احدهما على الآخر وانه ليه بلاغة (ابن ابي الدنيا) ابو بكر (ق) كتاب  
 (الاصحح عن ابي نجيب) بفتح النون وكسر الجيم ومنشأة تحية بعدها هاء مهمله (مرسله)  
 وله شواهد عديدة مروية (اربع اذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا) اى فلا  
 يشق عليك ما فاتك منها (صدق الحديث) اى ضبط اللسان عن التكذب (وحفظ  
 الامانة) بيان تحفظ جوارحك وما انتهت عليه (وحسن الخلق) بالضم بان تكون  
 حسن العشرة مع الخلق (وعفة مطعم) بفتح الميم والهمزة بان لا تطعم حراما ولا ما فيه شبهة  
 ولا تزبد على الكفاية ومن الحلال ولا تكثر الاكل قال المناوى ولفظ روبا اليه يفتى  
 وحسن خليفه وعفة طمعة (حم طيب كذب) عن ابن عمر بن الخطاب (طلب) عن  
 ابن عمرو بن العاص (عد) وابن عساکر فى التاريخ (عن ابن عباس) وهو حديث  
 حسن (اربع فى التتى) اى خصال اربع كاللثة فى التتى (من امرى جاهلية) اى من افعال  
 اهلها (لا يتركوهن) قال العلقمى قال شيد، اقال الطبي فى التتى ومن امرى جاهلية ولا  
 يتركوهن بحمل وجوها من الاعراب احسن ان يكون فى التتى خبرا لاربع اى خصال  
 اربع كاللثة فى التتى ومن امرى جاهلية ولا يتركوهن حالا من الضمير المنقول الى الجار  
 والمجرور (التخمر فى الاحساب) اى الشرف بالارباة واتعاظهم بما قيمهم (والظعن فى  
 الانساب) اى الوقوع فيها بخروج اوزم (والاستسقاء بالتبوم) اى اعتقاد ان تزول  
 المطر بجمع كذا (والنباحة) اى رفع الصوت بنذب الميت وتعديد شمائله (م) عن ابي

مالك الأشعري • (أربع حق على الله هونهم) أي بالنصر والتأييد (الغزالي) أي من  
 خرج بقصد قتال الكفارته (والمترجح) أي بقصد دفعه عن ارتكابه وتكثير نسله  
 (والكاتب والحجاج) أي من خرج حاجباً مجبراً ورتقال العلقمي وقد نظم ذلك شيئاً  
 فقال

حق على الله عون جمع • وهو لم في غد يجازي  
 مكانب وثأكم عفاقا • ومن أتى بيته وغازي  
 وخامس وسبأني حديثه في ثلاث من فعلهن ثقة بالله الخ ونظمه الشيخ شمس الدين  
 الفاراضي

وما من لوات أحبي • فهو لم خامس وازي  
 وقطعه من أحبي ارضاً بيته ثقة بالله واحتمابا كان حقاً على الله أن يعينه وان يبارك الله  
 (حم) عن أبي هريرة • وهو حديث حسن • (الربع دعوات لآخرة) بالبناء للفعول (دعوة  
 الحجاج حتى يرجع) أي الى وطنه (ودعوة الغزالي) أي من خرج لقتال الكفار لا علاه كلمة  
 الله تعالى (حتى يصدر) يخرج المشاة القنينة وسكون الصاد المهملة أي يرجع الى اهله  
 (ودعوة المريض حتى يبرأ) أي من مرضه (ودعوة الاخ لآخيه) أي في الدين (يظهر  
 الغيب) قال المناوي أي وهو غائب لا يشعريه وان كان حاضرهما يظهر ولقطة الظاهر  
 محتم ومحملة تصب على المحال من المضارع اليه (وأسرع هؤلاء بالدعوات اجابة) أي  
 أسرعها قبولاً (دعوة الاخ لآخيه يظهر الغيب) أي لآنها المبلغ في الاخلاص (فهر) عن  
 ابن عباس • وهو حديث ضعيف • (الربع) أي اربع خصال او خصال اربع مبتدأ وخبره  
 (من كان فيه) الخ قال العلقمي فان قيل فما اهر حديث آية المنافق ثلاثة المتقدم يقتضي  
 المحصر فيها تكبير • وفي هذا الحديث بلفظ اربع قال شيخنا • وخنا اجاب القرطبي  
 باحتمال انه استعمله من الله عليه وسلم من العلم بمحصلها لم يكن عنده وقول ليس بين  
 الحديثين تعارض لانه لا يلزم من علم بمحصلها المذمومة الدلالة على كمال النفاق حكوتها  
 علامة على النفاق لا احتمال ان تكون العلامات دلالت على اصل النفاق على ان في  
 رواية عند مسلم من علامات النفاق ثلاث وكذا الطبراني واذا جعل اللفظ الاول على هذا  
 لم يرد السؤال فيكون قد اخبر بعض العلامات في وقت وبعضها في وقت آخر وقال  
 القرطبي والنووي حصل من مجموع الروايتين خمس خصال لانها توردت على الكذب في  
 الحديث وتحبابة في الامانة وزاد الاول الخلف في الوعد والثاني الغد في المعاهدة  
 والثالث وفي المصومة (كان ما اتقاها الصبا) قال العلقمي أي في هذه الخصال فقط لاني  
 غيرها او شديداً تشبهه بالمنافقين ووصفه بالخلويس بؤيدة ول من قال ان الفرداء الخاق  
 الغوي لا الايمان في النفاق العربي لا الشرعي لان الخلويس يهذين المعنيين لا يستلزم  
 الكفر الملقى في الذوق الاسفل من النار (ومن كانت • • • صلة • • • من كانت فيه خصلة

من النفاق حتى يدعها) أى الى أن يتركها (الأصح كذب) قال العلقمي أى فى كل شئ  
 أخبر عنه بخلاف ما هو عليه قاصداً للكذب (وإذا وعد أخلف) أى وإذا وعد بما يخبر  
 السجبل لم يعب ذلك (وإذا عاهد غدر) أى خضع المهدي ترك الوفاء فيما عاهد عليه (وإذا  
 خاسم فبما) أى مال فى الخصومة عن الحق واقصم الباطل قال المناوى ومقصود الحديث  
 أن جبر من هذه الخصال على آكد وجهه بلطفه لأنه بين أن هذه الأمور طابع النفاق  
 وإعلامه (حمق ٣) عن ابن عمرو بن العاص ورواه عنه أيضاً البرادود (الرابع من كثر فيه  
 حرم الله تعالى على النار) قال المناوى أى نار الجحيم ولا يخفى ما فيه لأن حكمل مسلم  
 كذلك وان لم تكن فيه هذه الخصال وتقدم فى حديث أنه قال أى مع السابقين إن تجتنب  
 الكبرياء وتابا وعنى منه (وعصمه من الشيطان) أى منعه ووقاه بلطفه من كيد  
 (من ملك نفسه حين يرضى) أى حين يريد (وحين يرهى) أى حين يتساقط (وحين  
 يشتهي وحين يرضى) وقوله من ملك نفسه لا يجوز كونه مستداً خبره بمخوف أى فقد  
 اجتمعت فيه الخصال الأربع ويحوز كونه خبراً عن مستداً لمخوف بعد حذف حرفى أى  
 هى خصال من ملك نفسه الخ (الرابع من كثر فيه نشر الله تعالى عليه رحمة) أى فى الدنيا  
 فيصلى قلبه (وادخله جنته) فى نسخ وادخله الجنة (من أوى مسكيناً) أى أسكنه عنده  
 وكفاه (المؤمنات وتسببه فى ذلك) ورسم (الضعيف) أى رفق له وعطف عليه واحسن اليه  
 (ورفق بالملوك) قال المناوى له أو لغيره بأن لم يسهل على الدوام ما لا يطيقه على الدوام  
 (واقف على الوالدين) أى أصلبه وان علياً (الكريم) الترمذى (عربى حريرة) وإسناده  
 ضعيفه (الرابع من أعطى) بلسان المعجول أى أعطاه الله إياهم (فقد أعطى خيرى  
 لذيئاً ولاخرة لسان ذاك) لله (وقاب شاكراً) له سبحانه وتعالى (وبدن على الصلاة)  
 أى الامتحان والاختبار (صابر وزوجه لا تنفخ خونها) يفتح المنهبة وسكون الواو أى لا  
 تطلب له خيانة (فى نفسها) بأن لا تمكن غيره من الزنى بها (ولاماله) بأن تصرف فيه بما  
 لا يرضيه (طيبه) عن ابن عباس ه (الرابع من ستن المرسلين) أى من طرقتهم  
 والمراد أرسل من البشر (الحيا) قال المناوى يشاء تحتية بمض المؤلف والفراس قاله  
 جماعة الختان بمضاً مهجبة ومشتاة فورية ونون ١ ه وقال العلقمي اسمها الملقبة نيز  
 وانكس أربعة ترى الانسان من خوف ما يعاينه وفى الشرع خلق بيت عنى اجتناب  
 التبع ويمنع من التعدي فى حق ذى الحق والنقص المحى يخافه ويضيقه الدنيا والآخرة  
 فيما يروى بزجر (وانتظر) أى استعمال العطر وهو الطيب (والنكاح) أى التزوج  
 (والسواك) أى استعماله ويحصل بكل خشن وأولاده الأراك قال المناوى والمراد أن  
 الرابع من ستن غالب الرسل والأفصح لم يمتحن وهبسى لم يتزوج (حمت هب) عن  
 أبى أيوب الأنصارى قال العلقمي ويحاسبه علاءة الله ه (الرابع من ساداة المرء)  
 قال المناوى أى من بركة وعنه وعزه (أن تصكون زوجته صالحة) أى دينه جميلة



(وأولاده أربارا) أي يرويه ويحتمن الله (وخلطواؤه) أي أصحابه وأهل حرفته الذين  
 يخاطبونه (صالحين) أي قائمين بحقوق الله وحقوق خلقه (وأن يكون رزقه) أي ما  
 يترقب منه من نحو حرفة أو صناعة (في بلده) أي في وطنه وهذه مائة فاضلة وأعلامها  
 أن يأتيه رزقه من حيث لا يحتسب (ابن عسار) في تاريخه (فر) كلامه (عن علي)  
 أمير المؤمنين (ابن أبي الدنيا) أبو بكر (في كتاب الاخوان عن عبد الله بن الحكم) من أبي  
 زياد الكوفي (عن أبيه الحكم عن جده) أبي زياد الكوفي روى المؤلف لضعفه (الريح من  
 الشقاء) وهو وحدة السعادة (جمود العين) أي قلة دمعها وهو سكتا بية عن قسوة القلب  
 فالعطف في قوله (وقسوة القلب) عطف تفسير وقسوته غلظته وشدة وصلابته  
 (والحرص) أي الرغبة في الدنيا والانهك عليها بخلاف تحصيل ما يحصل به الكفاي  
 فليس مغموم (وطول الأمل) بهتتين أي ربه ما تحب النفس من طول عمر وزيادة  
 غنا وأباط الحكم بطوله ليضرح أصله لأنه لا يدب منه في بقائه هذا العالم (عدهل) وكذا  
 الزرار (عن أنس) بن مالك وهو حديث ضعيفه (أربع لا يشحن من أربع هين من  
 نظر) أي إلى ما تحسن النظر إليه (وأرض من مطر) فكل مطر وقع عليها تشربته  
 (وأنت من ذكر) لأنها فضلت على الرجل في قوة شيقها أي شدة غلظتها وشهوتها  
 بسبب من شغلها لكن الله التقي عليها الحياء (وعالم من علم) فإنه إذا ذاق أسرارها وغائس بحارها  
 صار منه أعظم للذات وميزة الأوقات قال المساوي وغيره عالم دون انسان أو رجل  
 لأن العلم صعب على البتدى (حل) عن أبي هريرة (عدهل) عن عائشة قال يخرج  
 ابن عدي منكره (أربع قبل الظهر) أي أربع ركعات يصلين الإنسان قبل صلاة  
 الظهر أو قبل دخول وقتها وهو عند الزوال قال الملقى هذه بسمونها استغنا زوال وهي  
 غير الأربع التي هي سنة الظهر قال شيخنا قال بحفاظ العراقي وعن نص على استحبابها  
 القراني في الأحيا في كتاب الأوراد (ليس فيها تسليم) أي ليس بين كل ركعتين منها  
 فصل بسلام (فتح) بالبناء للمفعول (لأن أبواب السماء) كناية عن حسن القبول وسرعة  
 الوصول (دت) (في) كتاب (الشمس) النبوية (ه) وابن خزيمة في صحيحه (عن أبي  
 أيوب) الأصبغ قال الشيخ حديث صحيح (أربع قبل الظهر كعدلت) أي كظهرهن  
 ووزنهن (بعد العشاء) وأربع بعد العشاء كعدلت من ليلة القدر) قال المساوي فصعان  
 أربع قبل الظهر عدلت الأربع لئلا تقدر في الفضل أي في مطلقه ولا يلزم منه التساوي  
 في المقدار والتضيق (طس) عن أنس بن مالك قال الملقى وبجانبه علامة تحسن  
 (أربع لا تبين إلا يهيب) بضم المثناة التحتية وفتح الصاد المهملة وسكون الباء الموحدة  
 أي لا توجد وتجتمع في انسان إلا على وجه يهيب أي قل أن تجتمع فيه (الهمم) أي  
 السكون عما لا يعنى أي لا لا ثواب فيه إلا بقدر ما حابه (وهو أول العبادة) أي ما نهاها  
 وأساسها (والشواشع) أي لين الجانب للخلق لله لا لامردنيوي (وذكر الله) أي لزومه

ولدوام عليهم وقدر الشئ) أى الذى يتفق منه على نفسه ومحمونه فإنه لا يجامع السكوت  
 والتواضع ولزوم ذلك بل الفالب على المقل الشكوى والظهار لغضب وشغل التفكير  
 العارفين عن الذكر (لمذهب) عن انس باسانيد متصيفة (أربع لا يقبلن فى أربع)  
 بالبشارة المعمول أى لا يشاب من اتفق منهن ولا يقبل عمله فيهن (تلققه من خيانتها وسرقة  
 أو غلول) أى من غشية (أوسال يتيم) أى فلا يقبل الاتحاق من واحد من هؤلاء الأربع  
 (فى حج أو عمرة) بأن حج أو اعتمر بحال حاله أو سرقة أو غنله أو أخذ من مال يتيم بغير حق  
 - ولا يكن حجة الاسلام ومحرته أم تطوعا (ولا جهاد) سواء كان فرض عين أم تقصية  
 (ولا صدقة بفرضا أو خلاص) عن مكحول مرسل (عن ابن عمر بن الخطاب وهو  
 حديث حسن) (أربع أتت) أى أنزلن الله (من كثر تحت العرش) أى عرش الرحمن  
 (اتم الكتاب) أى الفاتحة (وأية الصكرسى وخواتيم البقرة) أى آمن الرسول إلى آخر  
 السورة (والكوثر) أى السورة التى ذكر فيها الكوثر قال المناوى والكنز النفايس  
 القدرة فهى إشارة إلى أنها أخرجت للمطفى صلى الله عليه وسلم ولم تنزل على من قبله  
 (طلب) أو أبو التستحيج ابن حبان (والضياء) المقدسى (عن ابى امامة الباهلى) (أربع  
 حق على الله أن لا يدخلهم الجنة ولا يذيقهم عذابهم من الحجر) أى المداوم على شربها  
 (وأكل الربا) أى كل مال اليتيم بغير حق (قال المناوى قدس سره فى مال اليتيم دون الربا) أن  
 أكل الربا لا يكون إلا بغير حق بخلاف مال اليتيم (والعاق لوالديه) قال الحنفى وهو محمول  
 على المستقل لذلك أوسع الداخلين الأقلين زاد المناوى أوحى ظهرهم بالنار (كذهب)  
 عن ابى هريرة وأسناده ضعيفه (أربع الفضل الكلام) قال العلقمى وهذا وما أشبهه  
 محمول على كلام الأدمى والأفقر أن أفضل من التسبيح والتليل المطلق والمأثور  
 وقتا وسدال ونحو ذلك فالاشتغال به الفضل (لا يضر لنا من بدأت) أى لا يضرنا أيا  
 الأقدمين فى حياتهم فإيهن قال المناوى وفيه شعاريان الأفضل الأتيان بها على هذا  
 الترتيب (سبحان الله وبحمده والله لا اله الا الله وله أكبر) قال ابن عباس وهى الباقيات  
 الصالحات (ه) عن سمرة بن جندب وهو حديث صحيح (أربع دعوتهن مستجابات)  
 يعنى اذا دعوا إلى الله دعاهم (الامام العادل) أى محمد الذى لا يموت وفى حكمه  
 (والرجل يدعو لآخيه) أى الانسان يدعو لآخيه فى الدين (بظهر القيب لفظ الظهر مقم  
 أى القيب وأهل المراد لا يشعر وأن كان حاضر فى المجلس (ودعوة المظلوم) أى على ظالمه  
 (ورجل يدعو لوالديه) أى انسان يدعو لآخيه وان عليا ولا حدها بالمعفرة ونحوها  
 قال المناوى وورد عن استجاب دعائها أيضا ما عرفت كالعهد لا يفرأ (حبل)  
 عن واثقه بن الاسقع (أربعة) أى أربعة أشخاص (لا ينظر الله اليهم يوم القيامة)  
 أى نظرة عاق) أى لوالديه أو أحدهما (ومنان) أى بما يعطى (ومد من حجر) أى  
 مداوم على شربها (وكذب بالتقدي) بفتح تاء والذال المهملة بأن أستدل بفعل العباد

الى قدوتهم وانكر كونها بتقدير الله تعالى قال المشاوي وقيل ان الاربع المذكورة من  
 الكباثر (طب عند) عن ابي امامة الباهل باسانيد ضعيفة كما بينه الهيتمي (اربعه  
 بعضهم الله سبحانه الخلاق) بالتشديد اى الذى بكثر الخلق على سلمته قال المشاوي  
 وهو كاذب والاولى عدم التصديق لان كثرة الخلق مذمومة وان كان الخلق حسداً  
 (والفقير الغتال) اى المتكبر الجب نفسه (وتشج ازانى) اى من طعن فى السن وهو  
 مصر على الزنى (والامام الجائر) اى الحاكم المائل فى حكمه عن الحق (نهب) عن  
 ابي هريرة قال العلقمي وبجانبه علامة العصفه (اربعه تجرى عليهم اجرهم بعد  
 الموت) اى لا ينقطع ثواب اعمالهم بموتهم (من مات مرابطاً فى سبيل الله) اى انسان مات  
 حال كونه ملازماً للعدو بقصد الذبح عن المسلمين (ومن علم علماً جرى له عمله  
 ما عمل به) اى وانسان علم علماً وعمله غيره ثمرات فيصير عليه ثواب عمله ودام العمل به  
 (ومن صدق بصدق ظاهرها يصير له ما وجدته) اى وانسان تصدق بصدق عابرة  
 كوقف فيصير له اجر عمله بقاء العين المتصدق بها (ورجل) اى انسان (ترك ولداً  
 صالحاً) اى فرجاً مسلماً ذكراً او انثى (فهو يدعوه) اى بارحمة والمغفرة فدعاؤه اسرع قبولاً  
 من دعا الاجنبى ولا تصارض بين قوله هنا اربعة وقوله فى الحديث المان اذا مات ابن  
 آدم قطع عمله الا من ثلاث كالتقدم (حم طب) عن ابي امامة قال العلقمي وبجانبه  
 علامة الحسنه (اربعه يؤنون اجرهم مرتين) اى يضاعف لهم ثواب عملهم (القول النبى  
 صلى الله عليه وسلم) قال البيضاوى فى تفسير قوله تعالى ومن يفتح حسنة لله ورسوله  
 وتعمل صالحاً نؤتيها اجرها مرتين مرة على الطاعة ومرة على طيبين رضى النبي بالطاعة  
 وحسن المعاشرة (ومن اسلم من اهل الكتاب) فله اجر بايمانه بنيه واجر بايمانه بمحمد  
 صلى الله عليه وسلم (ورجل كانت عنده امة فاعجبته فاعطاهم تزويجها) فله اجر  
 باعتناقها واجر بتزويجها قال المشاوي وقوله فاعجبته للتصور لا للتقيد والصله يخرج  
 جواباً لسائل (وعبد مملوك فبديه تبيزاً بينه وبين امرئ فانه عبد الله ايضا) اذى حق الله  
 تعالى من صلاة وصوم ونحوهما (وحق سادته) من النصح والقيام بالخدمة ولا بدنى  
 كون عمل واحد يؤجر عليه العامل مرتين لانه فى القيمة عملان مختلفان طاعة الله  
 وطاعة الخلق فيؤجر على كل منهما مرة (طب) عن ابي امامة الباهل واسناده  
 حسن (اربعه من كذبته) اى تواجبه من يقضى به (وكانت المصيبة) اى عدم اشاعتها  
 من اطهارها ما يمكن المتصدق من يقضى به (وكانت المصيبة) اى عدم اشاعتها  
 واذا اشاعتها على جهة الشكوى (وصلة الرحم) اى الاحسان الى الاقارب (وقول لا حول  
 ولا قوة الا بالله) اى لا تتحول عن العصية ولا قوة على الطاعة لا بقدرته الله وتوفيقه  
 (خط) عن على امير المؤمنين واسناده ضعيف (اربعون خصلة) بغير انشاء مبتداً  
 لول (اعلاه) مبتدأ ثان (مخضة العنز) خبر الثاني والجملة خبر الاول والمخضة بكسر الميم

وسكون التون وقع الحاء المهملة وفي لفظ منجعة بوزن عظيمة والتمزج من العين المهملة  
وسكون التون بعدها زاي التي المعز والمردية في هذا الحديث عارية ذوات اللسان  
ليؤخذ أيها ثم ترهى الى صاحبها قال العلقم قال ابن بطال وهو موم انه صلى الله عليه  
وسلم كان عالما بالا ربعةين المذكورة وانما لم يذكرها المعنى هو اتفق لنا من ذكرها وذلك  
خشية ان يكون التعمين لها من هذ في غيرها من أبواب البراه وقد ذكر بعضهم منها  
جملة فقال منارة السلام وتسميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق واعطاء شمع  
النمل والستر على المسلم والذب عن عرضه وادخال السرور عليه والتعصم في المجلس  
والدلالة على الخير والكلام الطيب والقرس والزرع والشعاعة وعبادة المريض  
والمسحاة والمجسفة في الله والبغض لاجله والمجاهسة والتزاور والتصع والرجعة كافي  
الاحاديث العصية (لا يعمل عبد) أي انسان (بمصلحة مناره) نوابها (بالد والنصب  
مفعول له) (وتصدق موهودها) بيم أوله بخط المؤلف أي بما وعد لفا عليها من الثواب  
وتصدق بالنصب عطف على ربه نوابها (الا ادخله الله تعالى بها) أي بسبب قوله لها  
(الجنة) بفضل الله ورحمته فالدخول برحمته وفضله لا يملكه (خ) عن ابن عمرو بن  
العامر (اربعون رجلا) أي جماعة مستقرين لا يتخلون من عبدا صالحا غالبيا (ولم  
يخلص اربعون رجلا في الدنيا الميتهم) أي في صلاتهم عليه (الواهبه الله تعالى لهم  
وغفر له) أي ذنوبها كرام الله (التخلي في مشيخته) أي في مجبه الذي ذكره مشايخه  
(عن ابن مسعود) عبدالله رمز المؤلف لضعفه (اربعون دارا) أي من كل جهتين  
الجهات الاربع (جار) فلو اوصى بغيره من اربعين دارا من كل جانب من محدود  
الاربعه كما عليه الشافعي (د) في مراسله عن زهرى يعني ابن شهاب (مرسلا) بسند  
صحيح (اربعين) بكسر الهزة وسكون الراء وكسر الجيم وسكون المهملة قال الطحاوي  
وسببه كافي ابن ماجه عن علي رضي الله عنه انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاذا نسوة جلوس فقال ما يبلسكن قطن تنتظرن ما يجسنة قال هل تصلن قطن لا قال هل  
تجلن قطن لا قال هل تدلن قطن فبين يدي قطن لا قال اربعين فذكره (ماز ووات) بفتح الميم  
وسككون الهزة أي آتحات ان ترتب على ذلك نحو جرع اوندب والا كره وقياسه  
موز ووات فقلبو الواو اقصم سكونها الشا كل قوله (غير ما جوات) ولو انقردت  
لم تقلب وارة لقبور لذكاء مكروهة فان ترتب عليها نحو جرع اوندب حرمت (ه)  
عن علي (ع) عن انس قال الشيخ حديث حسن (ارحامكم ارحامكم) بالنصب يفعل  
مخذوف اي صلوا ارحامكم أي آثاركم من لذكور والاناث والتكرير لتأكيد (حب)  
عن انس بن مالك وهو حديث صحيح (ارحم من في الارض) أي من جميع اصناف  
الخلق (يرجلك) بالجرم جواب الامر (من في السماء) أي من امره الشا فذ فيها اوس  
فيها قدرته وسلطانه فانك كما تدن تدان (طب) عن جرير بن عبدالله (طب) عن

ابن مسعود عبدالله وهو حديث صحيح (اربعوا تزوجوا) اى اربعوا من الارض  
 برحمة من فى السماء كما تقدم (واغفروا) اى اغفروا واصفحوا عن ظلمكم (يقفر لكم)  
 البناء الجوهول اى يقفرائه لكم (ويل) اى سدة هلكة (الاتساع القول) بفتح الهزنة  
 جمع قع كضام وهو الاله الذى ينزل فى رؤس الطرود لتملا بالمناجات ومنه مويل للاتساع  
 القول شبه اسماع الذين يستمعون القول ولا يعونه ولا يعلمونه بالاتساع التى لا تى  
 شيئا مما يفرغ فيها فكانه يزر عليها تنازرا كما يزر الشراب فى الاتساع (ويذكر للمصيرين) اى  
 على الذنوب (الذين صرروا على ما فعلوا) اى يخيمون عليه (وهم صعلون) اى والحمال  
 انهم يعلمون ان ما فعلوه معصية والاصرار الاقامة على القصر من غير استغفار (حم) خذ  
 هب) عن ابن عمرو بن العاص واستاده جيبه (اروية الغزاة السويق) اى هى بمنزلة  
 اريهتهم فالمطلوب لهم التقليد بالسب وفليراهما العدو فيضاد ولانه قد يحتاج الى سب  
 السيف فيكون لا حائل بينه وبينه (ع) عن الحسن مرسل (وهو البصرى) (الرضي)  
 بكسر الهزنة وسكون الزاء وصكسر الصاد والهاء المجهتين اى اعطى يا اسماء بنت  
 الصديق ولو يسرا (ما استطعت) اى ما مدت قدرة على الاعطاء (ولا نوعى) اى  
 لا تمسكى المال فى الوعاء يعنى لا تمنى فضل المال عن الفقراء (فبوعى الله عليك) اى  
 يمنعك فتنه فاستناد الوعى الى الله مجاز عن المتع (من) عن اسماء بنت ابى بكر الصديق  
 (ارضا) بفتح الهزنة اى يا ايتها المركون الذين جاؤا يتطلون من الساعة (مصدقكم) اى  
 فى دفع امر كاذب يعنى الساعة يسئل الواجب وملاطفتهم وملايتهم فليس المراد الامر بسئل  
 زيادة على الواجب قال المناوى وسبب حديث ان ناسا من الاعراب اتوه صلى الله عليه  
 وسلم فقالوا يا رسول الله ان ناسا من المصدقين يا نونا فطلونا فقال ارضوا مصدقكم قالوا  
 وان ظلمونا قال وان ظلمنا اى فى زعمكم (حم) (من) عن جرير بن عبدالله (ارفع ازارك  
 وانى الله) اى شغ عقابه عن تعاطى ما حرمه عليك من جزازارك تكبرا وشيلا شطبا  
 لمن اسبل ازاره حتى وصل الى الارض فاسباب الازاران جاؤا زكعين بقصد التحيلة  
 فحرم والا فذكره (طب) عن الشريد بن سويد التميمى ابن مالك او غيره قال الشيخ  
 حديث صحيح (ارفع ازارك فانه) اى الرفع (اننى لثوب) بالنون والقاف اى ازمه عن  
 القادورات وروى بالياء الموحدة من البقاء (واننى لرب) اى اوفق لتقوى بعده عن  
 الكبر (ابن سعد) فى طبقاته (حم) (عن الاشعث بن سليم) الجاهلي (عن)  
 عمته عن عمها قال الشيخ حديث صحيح (الرفع البيان الى السماء) يعنى الى جهة العلو  
 ان احتجبت اليه فلا ينافيه الا حديث الدالة على النهى عن رفع البيان (واسأل الله  
 الساعة) بفتح السين المهملة اى اطلب من الله ان يوسع عليك منزلك وسبعان راوى  
 الحديث شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ضيق المسكن فذكره (طب) عن  
 خالد بن الوليد بن القيرة وهو حديث حسن (ارضوا السنك عن المسلمين) اى

كقوله عن الرقبة في اعراضهم (واذا مات احد منهم فقولوا فيه خيرا) اي لا تذكره  
 الا بخير فان غيبة الميت اشق من غيبة الحي وهذا مما لم يرتب على ذكره بالسوء صفة  
 كالنقد بر من بدعته والافهوا جزيل واجب (طب) عن سهل بن سعد الساعدي  
 قال العلقمي بجاءه علامة المحسنه (ارقا كما رقاكم) بالنصب أي اكرموا وقال المناوي  
 أي اكرموا الاحسان اليهم والتكريم لثابتا كيد (فاطموهم مما تاكلون) أي من جنس  
 الذي تأكلونه أي الاولي لكم ذلك (والبسوهم مما تلبسون) بضمها أي ان لم تكن ربة  
 كما مرد جيل (وان جاؤ بذنب لا تريدون ان تغفروه فيعوا عباد الله) مفعول يعوا  
 (ولا تعذبوهم) بضرب او تهديد فانكم لستم مالكين لهم حقيقة بل هم عباد الله حقا  
 وانما لكم بهم نوع اختصاص (حم) وابن سعد في طبقاته (عن زيد بن الخطاب) هو  
 اخو سيدنا عمر قال العلقمي وبجاءه علامة المحسنه (ارقا كما اكرمواكم فاحسنوا  
 اليهم) أي بالقول والفعل (استعينوهم على ما غلبكم) أي ما لا يمكنكم به ما شئتم من  
 الاعمال أو يثق عليكم (واعينوهم على ما غلبهم) بغير مغبة أي من الاعمال التي  
 أمرتوهم بفعلها قال المناوي وما ذكره له بغير مغبة هو ما في خط المؤلف وهو  
 الصواب فاني نسخ من انه مبهمة تصحيف وان كان معناه صحيحا (حم خد) عن  
 زيد بن العصابة قال العلقمي بجاءه علامة المحسنه (ارقا) بكسر الميم  
 وسكون الراء وكسر القاف خطاب الشغامة عبد الله راوية الحديث (ما لم يكن  
 شركا بالله) أي ما لم تشتمل الرقبة على ما فيه شئ من انواع الكفر والافسح ممنوعة  
 قال المناوي والامرا لا باحة وقد تدب وقد يجب (ك) عن الشفاء بفتح الشين  
 المجهية والنساء المشددة داية النبي صلى الله عليه وسلم (بنت عبد الله) بن  
 عبد شمس العنودة واسناده صحيح (ارصبوها هذه الدواب سالمة) أي خالصة  
 من الكلد والاعصاب (وبندعوها سالمة) أي اتركوها اذا لم تحتسبوا اليها وكونها  
 قال المناوي وفي رواية ودعوها بدل ابتدعوها (ولا تقذروها كراسي لا حاد يشكفي  
 الطرق والاسواق) ولا تجلسوا على ظهرها لتفقد ثواب اصحابكم وهي واقفة كبلوسكم  
 لتفقد قال المناوي والمنهى عنه الوقوف الطويل بغير حاجة (قرب مركوبة) أي دابة  
 مركوبة (خير من راكبتها) أي عند الله تعالى (وأكثر ذكراه منه) بينه ان الدواب  
 منها ما هو صالح وغيره وان لها ذرا كما وقبيل وانها تسبح قال تعالى وان من شئ الا نسج  
 بجد وقال معاذ بن انس راوي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم على قوم وهم وقوف  
 على دوابهم فذكره (حم طيبك) عن معاذ بن انس واحدا سائده صحيح (اركعوا  
 هاتين الركتين في بيوتكم) الارضية للندب أي صلواتها في منازلكم لان المسجد ثم فيها  
 بقوله (استجد بعد القرب) بضم السين المهملة وسكون الباء الموحدة أي التنازل بعد دعا  
 واثق الائمة على استصحابها وهما من اركانها الموكدة وبجاءه لا شتم لها على

التسبيح (٥) عن داود بن خديج فتح نصفه المجبة وكسر الذال المهملة آخره جبر وهو  
 حديث حسن (٦) أي بالسهم لتر ناضوا وتبرؤا على الرمي قبل لقاء العدو  
 وتبرؤا لكم معرفة بالرمي وقوة والأمر فيه للتدب ان تصد تعليمه ما يجهد في سبيل الله فان  
تصد غيره قال المساورى فهو مباح اذا لم يقصد به محرمًا فوقصد تعليمه قطع الطريق  
وغیره ما حرما (واركبوا) يفتح الكفا أى الخنيل وغيرها من الدواب التي ترك  
لجهد اللتؤذ بها وترؤضوها على القتال وتتأد وارصوها بها والكربها على العدو وقال  
الطقي وفي معنى ذلك تعليم الكلب للمصيد والحراسة وتعليم السباحة (وان ترمو) يفتح  
المهزلة بتدوا وغيره (احصالي من ان تركوا) أى وربكم بالسهم أحب الى من  
ركوبكم الخنيل لتأديها (كل شيء يلهو به الرجل باطل) أى لا اعتنابه (الارمى الرجل  
بقوسه أو تأديه فرسه) أى ركوبها ورصكتمها والمجولان عليها بذبة الغزو وتعلمها  
ما تحتاج عليه من الامور المطلوبة في امثلها (وملا عبته امرأته) أى مراجه حذلقته  
بفصد احسان العشرة قال الطقي ويطلق بالزوجة الولد والمخادم لصكّن لا ينشط  
باللحاصنة معهم بإتباع هواهم الى حذ بفسد خلقهم ويقطع بالكلية هيتهم عند دهم هل  
يرأى الاعتدال فلا يدع المحبة والا اقياس مهما رأى منكرا (فانهم) أى الخصال  
المذكورة (من المحقق) أى من الامور المشتمرة في نظر الشرع اذا قصد بالا واين الجهاد  
وبالمئات حسن العشرة (ومن ترك الرمي) أى بالسهم بلا عند (بعد ما عمله) بكسر اللام  
المخففة على الوصول أى بعد عمله ايامه بالتعليم (فقد كفر الذى عمله) قال المساورى أى  
سرتنة معلمه في كفره ترك الرمي بعد معرفة لأن من عمله حصل اهلية الدفع عن دين  
الله فتركه تأوين بالدين (حسن هب) والشافعى (عن حقبة بن عاصم) الجهنى وهو  
 حديث حسن (٧) أرموا الجمره بجيم مفتوحة أى الرمي في الجم (يمثل حصى المخذف)  
يفتح الحفء وسكون الذال المجبة والقاف قال الطقي قال في المصباح خذفت المحصاة  
وتحوها خذفا من باب ضرب ويستعملها بطرف الايهام والسباية اه أى ارمو بغدا لصفا  
السنار التي يخذف بها أى الرمي بها قال المساورى والمراد هنا ما يقدر لا تغله طولا وعرضا  
وهو قدرا الاقلا في كبره بدونه وفوقه ويجزى (حم) وابن خزيمة في صحيحه (والنضياء)  
في المساراة (عن رجل من العصابة) قال المساورى وربما له تقات وجها ل العصالي لا تضر  
لانهم عدول (ارحوقا) قال المساورى يفتح المهزلة وسكون الراء وكسر الماء ومن القاف  
(القبلة) بكسر القاف وسكون الموحدة والمراد بها الستر أى ادنا من الستر التي  
تصلون اليها بمبحث يكون يتكلم وبينها ثلاثة ذرع فأقل والأمر فيه للتدب (البراز) في  
مسنده (هب) وابن عساكر في تاريخه (عن عائشة) واسأ أده ضعيفه (الروث)  
بإسناده لوصول (ماتلق انتى من يعدى) أى أطلقني الله تعالى بالوسى على ما يجعل لها  
من الشدائد (وسئل بعضهم دما بعض) أى قتل بعضهم ب السيف والقتن

الواقعة بينهم (فكان ذلك ساقيا من الله تعالى) يعني في الازل (كما سبق في الامر قلهم  
 فوالله نبولي) بضم المشاء التسمية وفتح الواو وشدة اللام المكسورة وسكون الواو  
 والتثنية (شفاعه بهم يوم القياسه افضل) أي اعطاني ما سألته (حم طس نك)  
 عن ام حبيبة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث صحيح (ازهد المؤمنين)  
 قال المناوي بكسر الهمزة أي سألته التي ترضى منه في الاثر ان يكون الازار (التي  
 انصاف ساقيه) فان هذه هي المطلوبة المحبوبة وهي ازرة الملايكة كما مر وما أسئل من  
 ذلك في النار كما في عدة اخبار (ن) عن ابى هريرة وابى سعيد الخدري (وابن عمر)  
 ابن الخطاب (والنبياء) القدسي (عن انس) بن مالك وهو حديث صحيح (ازهد  
 في الدنيا) أي اعرض عنها بطلبك ولا تحصل منها الا ما تحتاج اليه (يحملك الله) لان  
 الله تعالى يحب من اطاعه وطاقته لا تجتمع مع حبه الدنيا لان جوارأس كل خطية  
 (وازهد فيما في ايدي الناس) أي هيأه الله من الدنيا (يحملك الناس) قال  
 المناوي لان طباهم جبلت على حب الدنيا ومن تازع انسانا في محبوه فلاه ومن  
 تركه له احمه واصطفاه قال الدارقطني اصول الاحاديث اربعة هذا منها قال سهل بن  
 سعد راوى الحديث قال ربح يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله والناس  
 فذكره (ه طسك) عن سهل بن سعد الساعدي قال الشيخ حديث حسن  
 (ازهد الناس) بفتح الهمزة وسكون زاي وفتح الهاء (في العالم اهل وجيرانه) بكسر  
 الهمزة قال المناوي زادي رواية حتى يفارقهم وذلك سنة الله في الذين خلوا من قبل من  
 الأبناء والعلما ورؤهم ومن ثم قال بعض العارفين كل مقدور عليه مزهود فيه وكل  
 ممنوع مرغوب (حل) عن ابى الدرداء وعن حابر بن عبد الله وفيه ضعف شديد  
 (ازهد الناس في الانبياء) أي الرسل (واشدهم عليهم) أي من جهة الايذاء  
 (الاقربون) قال المناوي منهم بنسبها وصاهرة وجوارا ومعاصبة او نحو ذلك وذلك  
 لا كما يختلف في نبي من الانبياء كما يبلغه من احاط بسيرهم وخصمهم وكفالتا واقع  
 لصفى صلى الله عليه وسلم من عمه ابى لهب وزوجته وولديه واضرابهم وفي الانجيل  
 لا يقدر النبي حرته الا في بلده (ابن عساكر) في تاريخه (عن ابى الدرداء) وهو حديث  
 حسن (ازهد الناس) أي اكثرهم زهدا في الدنيا (من لم يس القبر) يعني الموت ونزول  
 القبر ووجدته ووحشته (والبلاء) أي القنا والاضغلال (وترك افضل زينة الدنيا) أي مع  
 امكان نيلها (وأثر) بالمد (ما سبق على ما يغني) أي اثر الاخرة وما يتغير بها  
 عمل الدنيا وما فيها (ولم يعد غدا من ايامه) قد تقسه في الموتى) يجعله الموت  
 نصب عينيه على نوال العظائم قال المناوي واذا قوله افضل ان قيل للدنيا  
 لا يخرج عن ازهد وليس من ازهد ترك الجماع فقد قال سفيان بن عيينة  
 سكرت النساء ليست من الدنيا فقد كلن على كرم الله وجهه ازهد الصلابة وكان  
 له اربع زوجات وقس عشرة سرية وقال ابن عباس خير هذه الامة اكثرها نساء



وكان محمد بن شيخ القوم يوجب جماع ويقول أني احتاج إلى المرأة كما احتاج إلى الطعام  
(هـ) عن أبي بصير ثمر سلا واسناده حسن هـ (أسامة) بضم الهيمزة تهويز بين حانة  
(أحب الناس إلى) أى من مواليد وكونه أحب إليه لا يستتر تخصيذه على غيره من  
أكابر العصب وأهل البيت لأبي (رحم حب) عن ابن عمر بن الخطاب قال اللعن  
ويجابه علامتا العصمة (في السبع الوضوء) قال اللعن أى أقامه وقال النووي أى عمومه  
جميع أجزائه ألا أعضاء وقال الطبي هو استعمال المخل بالغسل و بتطويل المرءة وتكرار  
الغسل والمسح (في المكارة) قال اللعن قال شيخنا قال ابن العربي أراد بالمكارة برداءه  
والمجسم وإتار الوضوء على امرئ الذي سأ فلا يأتى لـ مع ذلك ألا كأروها موثراً وجه الله  
أه وتفسير المكارة ببرد الماء والمجسم بمخالفة أهل الفتها من كرهتها سما بالماء  
الشديد البرودة ومرئتها لـ مع العصاة ويمكن حمل على من فقد ما يسخر به الماء  
وعلى من لم يخف من استعمال الماء مع الملتذرة (والمحال) بسكر المهزبة (الأقسام) أى  
استعملها في الشيء (إلى المساجد) أى مواضع الجماعة (وتستأثر أصل الصلوة بعدها الصلوة) قال  
اللعن قال ابن العربي أراد به وجهين أحدهما الجلبوس في المسجد وذلك بصورة العادة  
في ثلاث ملوات العصر والغرب والعشاء ولا يكون بعد العشاء والصبح (الثاني) ينطق  
القلب بالملاة والاهتمام بها والتأهب لها وذلك بصورة في الصلوات كلها (فقتل خطايا  
تغسل) قال المنأوى بمعنى لا يتقى شيئاً من الذنوب كـ لا يتقى الفسل شيئاً من وسع تنوب  
والمراء له غائر ووجه من زعم القوم وقال اللعن قال شيخنا قال ابن العربي هذا دليل على  
محروم خطايا بالحسنات من الحصف بأيدى الملائكة الذين يكسبون فيها لا من أثم الكتاب  
الذي هو عند الله الذي قد ثبت على ما هو عليه فلا يزاد فيه ولا ينقص منه أدراك  
حب) عن علي أمير المؤمنين هـ (سبع الوضوء) بضم الواو (شطر الإيمان) قال اللعن  
أصل الشطر النصف واختلف العلماء فيه فقبل معناه أن الأجر فيه يتم بشيء تصفيه إلى  
نصف أجر الإيمان وقيل معناه أن الإيمان يجب بما قبله من النظا يا وذلك الوضوء لا يصح  
إلا مع الإيمان فصار توقفه على الإيمان في معنى الشطر وقيل المراء بالإيمان هنا الملاة  
كـ قال الله ته ألى وما كان الله لـ يضيق إيمانكم والطهارة شرط في صحة الملاة فصارت  
صحة الشطر ولا يلزم بني الشطران يكون تصفا حقيقياً وهذا القول القرب لأقوال أه  
وقال المنأوى بمعنى جزء مما لوا المراء أن الإيمان يطهر الباطن والوضوء يطهر الظاهر فهو  
بهذا الاعتبار نصف (وأحمد الله تعالى) قال المنأوى بخرقة أو تحتية (الميزان) أى ترب  
النطق بها مع الأذعان بملا كفها الحسنات أه وقال اللعن قال شيخنا قال النووي  
معناه عظيم أجرها بملا الميزان وقد تظاهرت نصوص القرآن والسنة على وزن  
الأعمال وتقل الميزان وخفته قال القرطبي أحمد راجح لشأنه على الله بأوصاف كأهم  
فأزاد الله حامداً مستحضر بمعنى أحمد في قلبه امتلا ميزانه من الحسنات (والنسخ

والتكبير إعلان) أي ثواب كل منها (السموات والأرض) لو قدر توابعها جسم الملائمة  
السموات والأرض وسبب عظم فضلها ما اشتغل عليه من التزمية بقوله سبحانه الله  
والتعظيم به بقوله إنما أكبر (والصلاة نور) قال المناوي أي ذات نور منورة وإذا تنور  
مباينة انتهى وقال العليسي قال شيخنا قال التنوير معناه انها تمنع من المعاصي وتبهي  
عن الفحشاء والمنكر وتهدى إلى الصواب كما أن النور يستضاء به وقيل معناه ان اجرها  
يكون نور الصاحب يوم القيمة وقيل انها سبب لاشراق أنوار المعارف كما شرع القلب  
ومكاشفات الحقائق لفرغ القلب فيها واقتباله على الله ظاهراً وباطناً وقد قال الله  
تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة (والزكاة برهان) قال المناوي وفي رواية والصدقة  
برهان أي حجة ودليل على إيمان فاعلمه فان المسافر يتنعم منها الكونه لا يستغنى عن  
تمسك استدلال بصدقته على صحة إيمانه (والصبر ضياء) قال العليسي قال النووي معناه  
الصبر على طاعة الله وعن معصيته وعلى الثوابات وأنواع المكافأة في الدنيا والمراد ان  
الصبر محمود لا يزال صاحبه مستغنياً مستغنياً ما يستمر على الصواب وقال ابو علي الدقاق  
حقيقة الصبر ان لا يمتزج على المقدور وقاماً اظهره والبلاء لا على وجه الشكوى فلا ينافي  
الصبر قال تعالى في ايوب انا وجدناه صابراً مع انه قال في معنى الصبر (والقرآن حجة لك)  
يعني اذا امتثلت وامرء واجتبت نواهيها كان حجة لك في المواضع التي تسأل فيها عنه  
كسأله للمكين في القبر والمسألة عند المعز ان وفي عقبات الصراط (او عظيم) أي ان لم  
تمثل ذلك صحح به عليك (كل الناس يفتدو) فاعل يفتدو وضميره يعود إلى كل أي كل  
واحد يسر ساء ياتي مطابقه (فبانع) القاء تفصيلية وبالنع معنى مشتق وهو خبر عن  
مبتدأ المحذوف أي فهو مشتمر (نفسه) بدليل قوله (فتمتقها) اذا لا عتاق انما يكون من  
المشتمر فتمتقها خبر بعد خبر والفا سببية ويجوز ان يكون بانع مبتدأ خبره محذوف  
أي فهم بانع نفسه من ربه يذلل في رضاه فتمتقها من العذاب (او بانع) نفسه من  
الشیطان فهو (موتقها) أي مهلكها بسبب ما وقعها فيه من العذاب (حرمه) حب  
عن ابي مالك الأشعري وهو حديث صحيح (استناكوا وتظفوا) أي استعملوا السواك  
وقرأ ابدانكم و لا يسكنكم من الوسخ (وأرتوا) قال المناوي أي افعلوا ذلك وترالانا و  
نحسا وهكذا (فان الله عز وجل وتر) أي فرد غير مزدوج بشئ (يحب الوتر) أي يرضاه  
ويشيب عليه فوق ما يشبهه على الشفع (ش طس) عن ابي مطرف (سليمان بن سرد)  
بضم الصاد المهذبة وقع اراء الخزازي الكوفي قال اعلم اني يحبه علامة الحسن (استترو  
في صلواتكم) أي صلواته بالي سترة كهدار او عمود (ولو يسهم) او غيره كعصى مغرور (حرم  
له حق) عن ابي يعين سيرة بفتح السين المهذبة وسكون الباء الموحدة وهو حديث  
صحيح (استتمام المعروف افضل من ابتغائه) قال المناوي في رواية خبر من ابتدأه أي  
بدون استتمام لان ابتداءه نقل وقامه فرض ذكره بعض الائمة ومراده أنه بعد الشروع

مما كذب حيث يقرب من الواجب (طس) عن جابر بن عبد الله وهو حديث ضعيف  
 (استعملوا فروج النساء ما يطيب أموالكم) بأن نكحوهن يعقد شرعي وأجعلوا ذلك  
 الصداق من مال حلال لا شبهة فيه بقدر الامكان فان لذلك اثرين اثنى في دولم العشرة  
 وصلاح الولد (د) في مراسيله عن يحيى بن يعمر يقع المثناة الفتيمة وسكون العين المهمله  
وفتح الميم (مرسلا) قال الشيخ حديث حسن (اسخى من الله استحياءك) اى مثل  
 استحيائك (من رجلين من صالحى عشرتك) اى اخذوا نيكك حيث نهاك او خفلك  
 حيث امرك كما تحذرون ففعل ما تعاب به بمحضرة رجلين من صالحى قومك (عد) عن  
 ابي امامة الساهلى باسناد ضعيف (استحيوا من الله حق الحياء فان الله قسير بينكم  
 اخلاقكم كما قسم بينكم اوزاقكم) يحتمل ان المراد البحث على طلب معالى الاخلاق التى منها  
 الحياء ومعها حجة النفس على تحصيلها كما يطلب السوى في طلب الرزق والله اعلم المراد  
 نبيه (بخ) عن ابن مسعود عبد الله وهو حديث حسن (استحيوا من الله حق الحياء)  
 اى حياء ثابتا لا زواجدا قالوا يابى الله اناسخى من الله والله المجد قال ليس كذلك  
 ولصحن (من اسخى من الله حق الحياء فليصق رأس وماوى) اى جمع من المحوس  
 الظاهرة والباطنة فلا ينظر ولا يستمع الى محرم ولا يتكلم بما لا يعنيه اى ما لا تولى فيه  
 قال المناوى وعطف ماوى على رأس اشارة الى ان حفظ الرأس عبارة عن التزهد عن  
 الشرك فلا يستدل لعبر الله ولا يرفعه تكبرا (وليفظ البطن وما حوى) اى وما جعه قال  
 المناوى وجعل البطن قطبا يدور على بقية الاعضاء من القلب والفرج واليدن والرجلين  
 وعطف ما حوى على البطن اشارة الى حفظه عن المحرام والتقدير من ان يملأ من المسباح  
 (وليد كرا الموت والبلاء) اى تزولهما به (ومن اراد الاخرة اى الفوز بتعبيها (ترك لذنية  
 الحياء الدنيا) لانها ضرران فمى ارضيت احداهما غضبت الاخرى (فمى فعل ذلك فقد  
 اسخى من الله حق الحياء) اى اوزنه ذلك الفعل الاستحياء منه تعالى فارتقى الى مقام  
 المراقبة الموصل الى درجة المشاهدة قال بعضهم فمن اسخى من الله حق الحياء ترك  
 الشهوات وتخل المكاره والمناسق حتى تصبر نفسه مدبوغة فعندها انظر بحاس  
 الاخلاق وتشرق انوار الاسما فى قلبه ويقوى عمله بالله فيعيش غنيا بصاعش (حم)  
 ت ك ذهب) عن ابن مسعود عبد الله وهو حديث صحيح (استذكروا القرآن السين  
لما نالته اى وانظروا على تلاوته واطلبوا من انتمكم المذاكرة والمحافظة على قرانته (فلهو  
أشد تعصبا) يقع المثناة الفوقية والتواء وكسر الصاد المهمله الشديدة بعد ما مشاة تحنية  
خفيفة ونسبه على التخيير اى تخلصا وتخلصا (من صدور الرجال من التهم) بغضبتين اى  
من الابل (من عقلها) بغضبتين ويموزكون القاف جمع عقل بكسرة قلبه مثل كعب  
وكاب وهو يحمل الذى يشتمنى ذراع البعير قال العنقى ومن الاولى متعلقة بتعصبا

والثانية بأشكالها الثالثة بقصبي مقترأى من تعصي النعم من عقلها اه أى أشقارا  
من الأبل إذا اخلت من العقال غلب الاستكاد تطلق ونيسان القرآن بعد حفظه كبيرة  
(محم بن ثن) عن ابن مسعود عبد الله (استرشدوا العاقل) أى الكامل العقل  
أى الملبس بالثياب لا رشاد إلى إصابة الصواب (ترشدوا) بضم الهجمة أى يحصل لكم الرشاد  
قال المناوي في بيان شأن الدنيا من عزب الأمور وما ريس الخبيروا واخندروا فى أمور  
الدين من عقل عن الله أمره ونهيه (ولا تعصوه) بفتح أو له (فتندموا) أى ولا تتعاقبوه فيما  
يرشدكم اليه من أراى فتعصوا على ما فعلتم نادى من وترى بالعاقل بالهضم المقرز غيره فلا  
يتساوون ولا يحصل برأيه (خط) فى روثمالك بن انس (عن ابى هريرة) باسنادوا  
ه (استرقوا لها) يسكون أراءى لمن فى وجهها سفعة بضع السن ويحور ضمها وسكون  
الفاجدها عين مهمله أى أترسواد وقيل حرة بلوها سواد وقيل سفرة وقيل سواد مع  
لون آخر وقيل لون مخالف لون الوجه وكلها مقاديرها ما أصلها أن يوجهها لونها على غير لونه  
الأصل وسببه كافي الضارى عن أم سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى فى بيتها حارية  
فى وجهها سفعة فذكره الرقية كلام يستثنى به من كل عارض وقد اجمع العاقل على  
جوازها عند اجتماع ثلاثة شروط وان تكون بكلام الله تعالى او باسمائه وصفاته  
وباللسان العربى أو ما يعرف معناها غير ما وأن يعتقد ان الرقية لا تؤثر بذاتها بل  
بتقدير الله تعالى ولا خلاف فى مشروعية التفرغ الى الله تعالى فى كل ما وقع وما يتوقع  
وقال القرطبي الرقية ثلاثة أقسام أحدها ما كان يرقى به فى الجاهلية مما لا يحفل بمعناه  
فصباحته بل لا يكون فيه شرك أو يؤذى الى شرك الثانى ما كان بكلام الله أو باسمائه  
فيموزان كان ما توارى يستحب ومن المأثور بسم الله أرقبك من كل شئ يؤذيك من شر  
كل حس أو عين حاسد الله يشغلك ومنه أيضا بسم الله أرقبك والله يشغلك من كل  
ما أتاك من شر النفاتات فى العقود ومن شر حاسد إذا حسد الثالثة ما كان بغير اسماء  
الله من ملك أو صاح أو معظم من الخلق فان كالعرش فهذا ليس من الواجب اجتنابه ولا  
من المشروع الذى يتعمن الا لتعالى الله والتبرك بأسمائه فيكون تركه أولى الا ان يتعمن  
تعظيم المرقى به فينبغى أن يمتسك بالحلف بغير الله (فان بها النظرة) يسكون الظاهر الهجمة  
أى بها أصابه عين من الجن وقيل من الانس والعين تظفر باسحقان مشوب بحسد من  
حيث الطبع يحصل للنظور منه ضرر كما قال بعضهم وإنما يحصل ذلك من ستم يحصل من  
عين الماشى فى الهواء الى بدن المعبود وتظفر ذلك من الماشى تضع يدها فى العين فيفسد  
ولو وضعها بعد الظهر لم يغسلوا أن الحصى ينظر فى عين الارمد فيرمد ويتشامس واحد  
بمحضرته فيتشامس هو (ق) عن أم سلمة ه (استشفوا) قال المناوي من الامراض الحسية  
والقلبية (عاجد الله تعالى به نفسه) أى اتى عليها به (قبل ان يجمده خلقه وجمادى الله  
تعالى به نفسه الجمده وقيل هو الله احد) أى استشفوا بقرائة أو كتابة سورة الحمد

والإخلاس ومقصوده بيان أن لئسناك المسورتين اثرا في الشفا كما كثر من غيرها والآ  
 فالقرآن كله شفاء بدليل (فمن لم يشفه القرآن فلا شفاء الله) دعاء اوسم (ابن قانع)  
 في معجم الصحابة (عن رماه) يخفق الرأه والجبر والملا (القنوي) يفتح العين المهمة والنون  
 نسبة الى قبيلة وكذا عنه أيضا بوهميه (استحبوا الخيل) أي روضها وأزبوها الحرب  
 والركوب (تصت) أي فانها تاذب وتقبل العتاب والارفيه للارشاد وتعتب قال  
 الشيخ يضر المشاة الفرعية والبناء للفاعل انه يؤيد قوله تعالى وان يستحبوا أي  
 بسألوا العتي وهو الرجوع الى ما يحبون فيأهم من المعتين أي المحمدين خصوصا  
 وقد قرئ في الشواذ بناء يستحبوا للفاعل ومعنيين بصيغة اسم الفاعل أي ان سأوا  
 ان يرضوا بهم فاشاهم فاعلمن لغوات التمكن قال المناوي وخص الخيل للمحاجة اليها  
 لا لخراج غيرها لان من يحبون ما يقبل ذلك كثر كالقرود والنسناس (عد) وابن  
 عسار في التاريخ (عن ابي امامة) الباهلي وسناده ضعيفه (استعملت) أي  
 تاهب لقائه بالتوبة وانحروج من الظالموننا كذلك في حق المريض (قبيل نزول  
 الموت) عدل عن الضمير الى الاسم الظاهر لتعظيم الامروايم ويل أي قبل زواله بك فقد  
 يجيئك فلا تتصكر من التوبة (طبك هب) عن طارق بطاء مهمله وقاف وزن  
 فاعل (المساري) يضم المير بعدها حاء مهمله وهو حديث صحيح (استعن يمينك) قال  
 المناوي بان تصكبت ما تحشى نسيانه امانة متفكك والعديث عند منجره المذكور  
 تفتة وهي قوله على حفتك قال ابن عباس شكى رجل الى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم سوه حفظه فذكره (ت) عن ابي هريرة المحكم الترمذي (عن ابن عباس) .  
 (استعذوا بالله من طبع) أي حرس شديد (يهدي الى طبع) يفتح الطاء المهمله  
 والواحدة أي يؤدى الى دنس وشين وعيب قال العلقمي استعمل الهدى هنا على سبيل  
 الاستعارة تمكيا وقال زين العرب نحوه قال في رواية ينفى الى طبع بدل يهدي (ومن  
 طمع يهدي الى غير مطمع ومن طمع حيث لا مطمع) أي ومن طمع في شئ لا مطمع فيه  
 لتعذر حسا او شرعا قال القاضي والمعنى تعوذوا بالله من طمع يسوق الى شين في  
 الدين وازدوا بالمروءة (حم طبعك) عن معاذ بن جبل (استعذوا بالله من شرب  
 المقام) بالضم أي الاقامة فان ضرره دائم وعجزه جار المقام الحليمة والمخادم والصدق الملازم  
 وفيه اشعار يطلب مغارقه ما وجد لذلك سبيلا (فان جارا المسافر ان شاء ان يزيل  
 زائل) أي اذا اراد ان يطارق جاره فارقه (ك) عن ابي هريرة وهو حديث ضعيف .  
 (استعذوا بالله من العين) وهي آفة تصيب الانسان او الحيوان من نظر العائن فتؤثر  
 فيه فيمرض او يهلك (فان العين حق) أي بقضاء الله وقدره لا يفعل الا بطريق محدث  
 الله في المنظور اليه علة يكون النظر سببا فني صحيح النصارى عن ابن عباس رضي الله  
 تعالى عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتدح الحسن والحسين بقوله اعد كما

بكلمات الله التامة من كل شيطان وهاتف ومن كل عين لامة ويقول ابو كاراهيم كان  
 يعوذ بها اسما عيل واسحاق وقال الكلبي دوا من اصابه العين أن يقرأ وان يكاد الذين  
 كثروا الرقونك باسارهم الا يتوكلن بعض الاشياخ الصالحين بحساب الاحوال  
 يكتمها العين ويحفظها حزاني رأس فلا يصاب العين من كانت عليه ابدأ (هـ) من  
 عائشة وهو حديث صحيح (استعذوا بالله من القفر والهيلة) كأن تقولوا اللهم  
 نعوذ بك من القفر والهيلة والواو يعني مع (ومن أن تظلموا) بالبناء للفاعل أى احدا من  
 الناس (او تظلموا) بالبناء للفعول أى ان تظلمك احد (طلب) عن عبادته من الصامت ضد  
 السالم قال العنسي ويحاسبه علامة المحسنه (استعينو على انصاح حواجرهم) وفي  
 نسخة حواجر (بالكتمان) كتفاما بانه الله وصيانة للقلب مما سواه وحذر من حاسد  
 طلع عليها قبل التمام فيه طلها (فان كل ذى نعمة مسود) أى فاكتروا النعمة على الحاسد  
 اشفاقا عليه وعليكم واستعينو بالله على القفر بها ولا ينافيه الا امر بالثقلت بالنعمة لانه  
 فيما بعد الحصول ولا اثر للسد حينئذ (حق عد طب حل هب) عن معاذ بن جبل  
 الخرازمي في كتاب (اعتدال القلوب عن عمر) بن الخطاب (خط) عن ابن عباس الحلبي  
 في فوائده من امير المؤمنين وهو حديث ضعيفه (استعينو انطعام المحرم)  
 بالتميز أى الصور وهو القمع اسم للنش الما كقول والتم اسم للاكل (على صيام النهار)  
 أى فانه يعزى عليه (والقبولة) أى النوم وسط النهار (على قيام الليل) يعنى التهجيد  
 فيه فان النفس اذا أخذت حظها من نوم النهار قويت على السهر (هـ) طب هب) عن  
 ابن عباس هـ (استعينو على الرزق بالصدقة) أى على ادراجه وتيسيره وسعته (فر) عن  
 عبد الله بن عمرو بن عوف المزني صحابي موثق وهو حديث ضعيفه (استعينو على  
 النساء العري) أى استعينو على ملازمة النساء اللاتي في كفا التكرز وجية أو بصدية  
 أو ملك لنبوت بعدم التسعة عليهن في لباس والاقتصار على ما يقين المحرم والبره على  
 الوجه اللاتي (فان احدا هن ان كثرن نسيها) أى زادت على قدر حاجتها امنها  
 (واحسن نويتها) أى ما تزين به (أعجبها الخروج) أى الى الشوارع ونحوها ليرى الرجال  
 منها ذلك فيترتب على ذلك من الفاسد ما هو غنى عن البيان (عد) عن انس بن مالك  
 هـ (استعينو بفناء الله) بفتح العين المهمة والمد قال المناوي ائى سألوه من فضده واعرضوا  
 عن سواه فان خراش الوجود والمجوديه وتعام الحديث عدد من جرحه ابن عدى عشاء  
 ليلة وغدا يوم (عد) عن ابي هريرة هـ (استعينو عن الناس) أى عن سؤالهم (طوبشوس  
 السواك) روى بعضهم بضم الشين المهمة وفضها أى غشاها وما بنتت منه عند  
 التسوك والمراد التغم بالقليل ولا كتفاما لكفاف (العرار) في مسنده (طلب هب)  
 عن ابن عباس واستاده كقال العراقي صحيحه (استقتتقت) أى عول على ما ينظر  
 وتلك لان لنفس الكحل شعورا عما تهدا قلبه فالزم بالعمل بذلك (وان افتاك القتون)

بمخلافه لانهم انما يظلمون على الظواهر والكلام فيمن شرح الله صدره لنور اليقين (تم)  
وكذا احمد (عن واثمة) بكسر الموحدة وفتح الصاد المهملة بن معبد قال العلقمي بحماسة  
علامة المحسن وهو صحيح هو (استقرها وضما ياءكم) بفتح المشنة القوية وسكون الفاء وكسر  
الراء أي استقرموها أي ضروها الكريمة أي السينة فان الثمن (فانها طما ياءكم على الصراط)  
أي فان الغضي يركبها وتقر به على الصراط الى الجنة فان كانت موضوفة بما ذكر مررت على  
الصراط ممتعة ونشاط وسرعة (قد) عن ابي هريرة وهو حديث ضعيف (استقم) قال  
المنائوي أي بزوم فعل المأمورات وتجنب المنهيات وقال الذقاق كن طالبا للاستقامة  
قال السهروردي وهذا أمل كبير يغفل عنه كثير من (وليس خلقك للناس) بأن  
تعمل بهم ما تحب أن يخطو عليك بين به ان الاستقامة نوعان استقامة مع الحق بفعل  
طاعته وتجنب مخالفته واستقامة مع المخلق بمخالقتهم بخلق حسن (طابك من)  
عن ابن عمرو بن العاص وهو حديث حسن (استقيوا) قال العلقمي الاستقامة  
لغة ضد الاغصاح واسطلاحا الاعتدال في السلوك عن الميل الى جهة من الجهات  
وقال هي ان لا يختار العبد على الله شيئا وقيل هي لزوم طاعة الله تعالى وهي نظام  
الأمور وقيل هي الاخلاص في الطاعة قال بعضهم الاستقامة تكون في الأقوال بترك  
الغيبة وتعمورها كالنجمة والكذب وفي الأفعال بترك البدعة وفي الطاعات بترك  
أي القصور عنها (ولن تحصوا) قال المناوي أي ثواب الاستقامة أولن تحفظوا أن  
تستقيوا حتى الاستقامة لتعمرها (واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة) أي من أتم أعمالكم  
دلالة على الاستقامة الصلاة (ولا يحافظ على الوضوء المؤمن) أي لا يحافظ على  
ادائه وألبياغته أو لا يعتناء بأدائه الا كامل الايمان (حمه لك حق) عن ثوبان مولى  
المصطفى (هب) وفي نسخة (طب) عن ابن عمرو بن العاص (طب) عن سلمة بن الأكوع  
(استقيوا وبعوا) أصله ثم ما فاد غيبه وشده (ان استقم) بفتح الهزنة أي نعم شيء استقامتكم  
وتقدم معنى الاستقامة فيما قبله (وخير أعمالكم الصلاة) ومن ثم كانت افضل عبادات  
البدن بعد الاسلام (ولن يحافظ على الوضوء المؤمن) أي كامل الايمان (ه) عن ابي  
إمامة الباهلي (طب) عن عباد بن الصامت وهو حديث صحيح (استقيوا لقرينش  
ما استقاموا لكم) أي استقيوا لهم الطاعة مقدما مستقامتهم على الاحكام الشرعية  
(فان لم يستقيوا لكم) بأن خالفوا الاحكام الشرعية (فضه واسير فكم على هواكم)  
جمع عاتق أي تأهروا قتالهم (ثم أيدوا) بفتح الهزنة وكسر الموحدة وسكون الفتحة  
دمها دل أي اهلكوا (خضراءهم) بفتح الخاء وسكون الصاد الجيبين والذال في  
سوادهم ودهاءهم قال العلقمي والديه بالعدو الكثير والسواد الشخص والجمع اسودة  
له وقال المناوي يعني اتوا جاهلهم وقرقوا جمعهم والعدوت نسبة وهي فان لم تتحلوا  
فكونوا حزبان اشقاءنا كلون من كذا أي بكم (حم) عن ثوبان مولى المصطفى (طب)

عن النخعي بن بشر قال العلقمي وبجانبه علامة الحسنه (استكثر من الناس ومن دعا بالخير) أي اطلب من الناس المؤمنين خصوصا أهلها طبا كثيرا أن يدعوك بالخير (فإن العبد) أي الانسان (لا يدري على لسان من استجاب له أو يرحم) فرب أشعث أغبر لو أقسم على الله لأبره (خطا) في رواية مالك بن انس (عن أبي هريرة) وأسناده ضعيفه (استكثر ومن الباقيات الصالحات) قيل وما هن يا رسول الله قال (التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم) أي قولوا سبحان الله وبحمده ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والى كون هذه الباقيات الصالحات المذكورة في القرآن ذهب الحبر عبد الله بن عباس والمجهور (حم حبيك) في الدعاء (عن أبي سعيد) المحمدي وهو حديث صحيحه (استكثر ومن النعال) أي من اعدادها للفرغ واستصحابها فيه (فإن الرجل لا يزال راكبا مادام متعملا) قال العلقمي قال النووي ومعناه انه شبهه بالراكب في خفة المشقة عليه وقلة تعبته وسلامه تجلبه مما يعرض في الطريق من خشونة وشوك وأذى ونحو ذلك وفيه استحباب لا تستطهر في السفر بالنعال وغيرها مما يحتاج اليها المسافر (حم نخ من) عن جابر بن عبد الله (طب) عن عمران بن حصين (طس) عن ابن عمرو بن العاصه (استكثر ومن لا حول ولا قوة الا بالله) أي من قولها (فانها تدفع) عن قائلها (تسعة وسبعين بابا من الشر) يفتح الصاد الهجاء (ادناها الحرم) قال المناوي وأقال الحرم هكذا هو على الشك عند من جرحه وذلك خاصة فيما عملها الشارع ويظهر أن المراد بهذا العدد الكثير لا التصديد (عن) عن جابر بن عبد الله وأسناده ضعيفه (استكثر وا من الاخوان) أي من موااة المؤمنين الاخيار (فإن لكل مؤمن شفاعة يوم القيامة) قال المناوي فكما كثرت اخوانكم كثرت شفعاؤكم وشرح بالاخبار غيرهم فلا نسب موااة يسير بل يتبعه من اجتنابهم وبذلك يصح بين الاخبار وصحة الاخبار تورث تخيير وصحة الاشرار تورث الشر كالريح اذا مرت على النتن جعلت تننتا واذا مرت على الطيب جعلت طيبا (ابن الصاوي تاريخه عن انس) بن مالك وهو حديث ضعيف (استصحو من هذا البيت) أي هذا البيت أي الكعبة فالبيت شطب عليها كأنهم على الترابان تكثروا من الطواف والحج والعمرة والصلاة والاعتكاف بحسبده ونحو ذلك (قانه قد هدم مرتين) قال العلقمي لم أر لها ذكر في شيء مما وقت عليه مما تعلق بالبيت ولعل الله أن يوقتنا على ذلك وقال المناوي اقتصر في المدم على مرتين أراد به هدمها عند الطوفان إلى أن بناها ابراهيم وهدمها في أيام قريش وكان ذلك مع إعادة بناها ولصطن من العرخص وثلاثون كذافي الاتحاف (ورفع في الثالثة) أي هدم ذى السوقتين والمراد ترفع ركته فانه لا يهرع بعدها (طب) عن ابن عمر بن الخطاب وهو حديث صحيحه (استنروا) قال العلقمي الاستنار استعمال من النور فمع النون وسكون الثلثة وهو مطرح



الماء الذي يستشفه المتوضئ الذي يجذبه بريح آتفه وتطيف ما في منفرجه بغير حرج بريح  
 آتفه وسواها كان باعانة يدام لا وحقيقة الاستنشاق جنباً لما يرجح الاتصاف إلى قضاء وحقيقة  
 الاستنشاق أخرج ذلك الماء وحكى عن مالك كراهة فعله بغير اليد والمشهور عدم الكراهة  
 وإذا استنثر يده فالمستحب أن يكون بمنصره اليسرى وهو سنة في الوضوء وعند القيام  
 من النوم (مرتين بالغشين) أي أعلى نهاية الاستنثار (الولتان) لم يذكر المسألة في  
 الثلاث وكان المبالغة في التنشيط قائمة مقامها المرة الثالثة (حمدة) عن ابن عباس  
 وهو حدث صحيح (استنثروا) بضم الجيم (بالماء البارد فإنه معصية) بفتح الميم والماء دسقة  
 الحما المهلتهين (للجواسير) أي يذهب مرض الجواسير بالماء الموحدة والسين المهللة  
 بعد الانحسار جمع بأسور ودم تدفعه الطبيعة إلى ما يقبل الرطوبة من البدن كالآثار والامر  
 ارشادى طبي (طس عن عائشة) (عب) وفي بعض النسخ (طب) وفي بعضها (هب)  
 عن المسور بكسر الميم وسكون السين المهللة (ابن رطاعة) بكسر الراء (القرظي  
 ه) (استنثر الرزق بالصدقة) أي اطعمه واداره عليه كره وسهولة تحصيله والركة فيه  
 بالتعلق على الفقراء والمسكين فإن أطلق عيال الله ومن أحسن إلى عياله أحسن إليه  
 واعطاه (هب) عن علي أمير المؤمنين (عد) عن جبير بضم الجيم وفتح الباء الموحدة  
 مصفراً (ابن مطهر) بضم الميم وسكون الطاء وكسر العين المهلتهين (ابن الأشج) بن حبان  
 عن أبي هريرة (استهلال الصبي العطاس) بضم المهللة أي علامة حياة الولد حينئذ قال  
 المناوي والمراد أن العطاس أظهر العلامات إذ يستعمل به على حياته فيصحب حينئذ  
 غسله وتكفينه والسلاة عليه فيرتو ويرث (الزراعي) في مستنده (عن ابن عمر) بن  
 الخطاب (استودع الله) من ودع أي استخفاه (دينك) قدم حفظه على حفظ الأمانة  
 اهتماماً بأنه (وأما تلك) أي أهلك ومن تحلقه منهم بعدك ومالك الذي تودعه آمينك  
 وأجرى ذكر الدين مع الودائع لأن السفر موضع خوف وخطر وقد يصاب ويحصل له  
 مشقة وتعب لأهل بعض الأمور المتعلقة بالدين من إخراج صلاة عن وقتها وتشاغل في  
 طهارة وقول فاحش ونحو ذلك مما هو شأن الهدى وخواتيم حملك) أي حملك الصالح الذي  
 جعلته آخر حملك فإنه يستحب للأسف أن يمتنع قائمته بعمل صالح صلاة ركعتين وصدقة  
 وصلة رحم وقرابة الآية الكريمة بعد الصلاة وغير ذلك من وصية واستبراء ذمة فينتب  
 لكل من ودع أحداً من المسلمين أن يقول له ذلك (تد) عن ابن عمر بن الخطاب وهو  
 حديث صحيح غريبه (استودعك الله) أي استخفظ الله جميع ما يتعلق بك من أمر  
 دينك وديانتك (الذي لا تضع ودائعك) أي الأشياء التي فوض أربابها أمرها إليه سبحانه  
 وتعالى (ه) عن أبي هريرة قال العلقمى يجابه علامة الحسن (استوصوا بالأسارى  
 خيراً) بضم الخاء قال المناوي فعلوا بهم معروفًا ولا تعذبوهم وإذا قاله في أسرى بدر  
 (طب) عن أبي هريرة بفتح الميم وكسر الراء ضبط المؤلف وأسناده حسن (استوصوا

بالانصار خيرا قال المناوي زاد في رواية فانهم كرشى وعيتي وقد حضوا الذي عليهم  
 وبق الذي لهم (اقبلوا من محبتهم وتجاسروا عن مسيئتهم) قال انس معد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ولم يصعد بذلك فجد الله واتى عليه ثم ذكره (حم) عن انس بن  
 مالك وهو حديث حسن (استوصوا بالعباس خيرا) بابي الفضل بن عبد المطلب (فانه  
 عني وصنوا بي) أي أصلها واحدا قال المناوي فن حقي عليكم اذهبكم من الضلال  
 اكرام من هو بهذه المزية يسمى (عد) عن علي أمير المؤمنين وثوخذ من كلامه انه  
 حديث حسن لغزوه (استوصوا بالنساء خيرا) الباء لانه في أي اقبلوا وصي فيهن  
 واعملوا بها وارفقوا بهن واحسنوا عشرتهن فان الوصية بهن آكد لضرفهن  
 واحتاجهن الى امر من يقوم بهن وقال الطيبي السنين لا طالب أي اطلبوا الوصية من  
 انفسكم في حقهن او اطلبوا الوصية من غيركم فمن وفي نصب خيرا وجهان أحدهما انه  
 مفعول استوصوا لان المعنى افعلا بهن خيرا والثاني معناه اقبلوا وصيتي وانوا خيرا فهو  
 منصوب بفعل محذوف كقوله تعالى ولا تقولوا لاننا نؤمننا خيرا لكم أي اتهموا عن ذلك  
 وانوا خيرا (فان المرأة خلقت من ضلع) يكسر الضاد المجهدة وفتح اللام ويجوز نكسها  
 وفيه اشارة الى ما اخرجنا من عباس في المسند ان حواء خلقت من ضلع آدم الأصغر  
 الايسر وهو نائم (وان اعوج شئ في الضلع اعلاه) قال العلقمي قيل فيه اشارة الى ان  
 اعوج ساق المرأة لسانها وقائد هذه المقدمة ان المرأة خلقت من ضلع اعوج فلا يسر  
 اعوجا جهها والاشارة الى انها لا تقبل التزويج كجان الضلع لا يقبله وأعاد الضمير مذكر  
 في قوله اعلاه اشارة الى ان الضلع يذكر خلافا لما جزم به انه يؤنث واحتج فيه بروايته  
 ولا جهة فيه لان التأنيث في رؤسها للمرأة وقيل ان الضلع يذكر ويؤنث وعن هذا  
 لما يخفان حميمة ان (فان ذهبت تعبه كسرته) أي ان أردت منها ان تترك اعوجا جهها  
 أضى الامر الى فرقاها فهو ضرب مثل للطلاق ويؤيده ما في رواية الا عرج عن ابي هريرة  
 هند سلم وان ذهبت تعبه كسرتها وكسرها طلقها (وان تركته) أي فلتقه (فقل  
 بزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا) خيرة بما بدأ اشارة الى شدة المصلحة في الوصية بهن  
 وفي هذا الحديث رمز الى التزويج برفق بحيث لا يالنه فيه فيكسره ولا يتركه فيسمر على  
 هوجبه وليس المراد ان يتركها على الاعوجاج اذا تعذرت ما طبع عليه من النفس  
 الى تعاطي المصيبة مما شرحتها وتركها واجب وانما المراد ان يتركها على اعوجاجها في  
 الامور المباحة وفيه ايضا التسدب الى المداواة لاستقامة النفوس وتألف القلوب والى  
 سياسة النساء بالصبر على عوجهن وان من رام تعويجهن فانه الاتعاج بهن مع انه  
 لا غناء للانسان عن امرأة يسكن بها ويستعين بها على معاشه فكانه قال الاستماع  
 بها الا يتم الا بالصبر عليها (ق) عن ابي هريرة ورواه عنه المناوي أيضا (استوصوا) أي  
 اعتدوا في الصلاة بما بان فهو ما على سمع واحد ولا تختلفوا بان لا يتقدم بكم

على بعض في الصلاة (فختلف قولكم) بالنصب جواب النهي قال المناوي في رواية  
 صدوركم (وليبيني منكم) بكسر اللامين وياه مقترن حقل النون المشددة على التوكيد  
 وبجذبهما مع خفة النون وروايتان أنه وقال العنقي قال الطيبي من حق اللفظان  
 تحذف منه الياء لأنه على صيغة الامر وقد وجدنا ياء الياء وسكونها في سائر كتب  
 الحديث فالنعل مبنى لانصافه بنون التوكيد التجدية فلم يؤثر فيه الجمازم (اولوا الاحلام  
 والنهي) قال العنقي أي ذوو الالباب والعقول واحدا حال بال كسر فانه من الحمل بمعنى  
 الازالة والتبث في الامور وذلك من شعائر العقلاء واحدا انتهى تهية بالضم حبي العقل  
 بذلك لانه ينهى صاحبه عن الصبح وقال النووي اولوا الاحلام هم العقلاء وقيل الباقون  
 والنهي بضم النون العقول فعل قول من يقول اولوا الاحلام العقلاء بضم اللظنان  
 يعني على اختلاف اللظنان عطف أحدهم على الآخر تأكيداً وعلى الثاني معناه الباقون  
 العقلاء وقال المناوي قدمهم ليقتطوا اسلاماً ما نسى فيصيرها أو يجعل أحدهم  
 خليفة عند الاحتياج (ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم) قال المناوي وهكذا كالمراعيين  
 فالصبيان الميزين فاختارنا بالانصاف وقال العنقي قال النووي معناه الذين يقربون منهم  
 في هذا الوصف (حم بن) عن ابن مسعود البدوي (استنوا) أي سواوا وسقواكم  
 في الصلاة ندبا (تستوقفونكم) بالجزم جواب الامراء أي تألف بعضها من (وتعاسوا)  
 أي تلاصقوا بحيث لا يكون بينكم فرج تسع واقفا (تراجوا) مجذفاً احد التاءين  
 للتخفيف أي يعطف بعضكم على بعض (طس حل) عن ابن مسعود البدوي واستاده  
 ضعيفه (أسد الاعمال) يقع الممزة والسين المهملة أي أكثرها صواباً (فلا تغزرك الله  
 على كل حال) أي في السراء والضراء سرا وجهراً (والانصاف من تسلك) قال المناوي  
 أي معاملة غيرك بالعدل بأن تضي له على تسلك مما يستحقه عليك (وسواسة الاخ)  
 أي في الدين وإن لم يكن من النسب (في المال) أي بالمال بأن تصنع خلة الذي من  
 ماله والمواساة مطلوبة مطلقا للكفا القارب والاصدقاء أكد (ابن المبارك) في الزهد  
 (وهنادي والحكيم) الترمذي (عن ابي جعفر) مرسل (حل) عن علي أمير المؤمنين  
 (بموقوفة) عليه لا مرفوعة قال الشيخ حديث ضعيفه (السرع الارض خرابا يسراهاتم  
 عيناها) قال المناوي أي ما هو من الاقاليم عن يسار القبلة ثم ما هو عن يمينها واليسار  
 الجنوب واليمين الشمال فمتددت على الدنيا يداً الخراب من جهة الجنوب ثم يتتابع  
 (طس حل) عن جرير بن عبد الله واستاده حسنه (أسرع الخمر ثوباً) أي اقبل انواع  
 الطاعة ثوباً (البر) بالكسر أي الاحسان الى خلق الرحمن خصوصاً المصول والمحوشي  
 من الاقارب ومن سخط ذلك من المسلمين ومن له امان (وصلة الرحم) الرحم هو  
 الاقارب ويقع على كل قريب جمع منك ويشه نسب وصلة كناية عن الاحسان  
 اليهم والتعطف عليهم والرفق بهم والترعاية لا حوامهم وإن بعدوا واسأوا (واسرع الشر

عقوبة) أي يجعل أنواع الشر عقوبة (السبق) أي الظلم ويجاوزة الحد (وقطبة الرحم) وهي ضمتما تقدم في صلتهن أي يعقوبن بالبن وقطبة الرحم هيلان لفاعلهما في الدنيا مع ما يذخره في الآخرة (تة) عن عائشة قال العلقمي بجانبه علامة الحسن (السرع الدعاء اجابة دعوة غالب لغائب) قال العلقمي قال ابن رسلان معناه في غيبة المدعوه أو في سره كآية من وراء معرفته أو معرفته الناس ونحو حالة الغيبة بالذکر للبعد عن الرياء والاغراض الفاسدة المنقصة للأجر فإنه في حال الغيبة ينحصر الإخلاص وينفع تصدوجه الله تعالى بذلك فترافعه الملائكة ويأمنه البشارة على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن له مثل ما دعى لأخيه والأخوة هنا لا أخوة لدينية وقد يكون معها صداقة ومعونة وقد لا يكون قلت والسرقي ذلك إن الملك يدعوه بمثل ذلك أو يؤتمن على ماني بعض الروايات ودعاؤه أقرب إلى الاجابة لأن الملك معصوم قال شيخنا روى البخاري في مكارم الأخلاق عن يوسف بن أسباط قال مكنت دهرأ وأنا أظن هذا الحديث إذا كان غائبا ثم نظرت فيه فإذا هو لو كان على المائة ثم دعى وهو لا يسمع كان غائبا (خس طيب) عن ابن عمرو بن العاص وبجانبه علامة الحسن (السرعوا) أي اسرعا خفيقا من المشي المعتاد والخبث (بالمجازة) أي يجعلها إلى المشي ثم إلى المقرة والارلانذب فإن خيف التغير بدون الاسراع أو التغير به وجب الشافي وقال العلقمي المراد بالاسراع شدة المشي وعلى ذلك جعله بعض السلف وهو قول المحنفية قال صاحب التهايتو يمسون بما سرعين دون الخبث وهو الشافي وبالمجهور المراد بالاسراع ما فوق حصة المشي المعتاد ويكره الاسراع الشديد وسال عباس إلى نبي الخلف فقال من استعبه أراد أن يراة في المشي المعتاد ومن كرهه أراد الأخراف فيه كآريل والحاصل أنه يستحب الاسراعها لكن بحيث لا ينتهي إلى شدة يخاف منها حدوث مفسدة باليت أو مشقة على الحامل أو المشيع للثبات في المقصود من النظافة أو ادخال المشقة على المسلم وقال القرطبي في تفسيره الحديث ان لا يتباطأ باليت عن الدفن اه وقيل معنى الاسراع الاسراع بالتهيؤ فهو أهم من الأوق قال القرطبي والأول أشهر وقال النووي الثاني باطل مردود بخوله في الحديث تضعونه عن رقابكم وتضعبه لها كهي بان الحمل على الرقاب قد يعسر به عن المعاشي كما تقول حمل فلان على رقبته دون ما يكون المعنى اسرر يحوسن لا خير فيه قال ويؤيده ان الكل لا يجمله (فان تلك) أي الجملة المحمولة وأصله تكون سكنت نونه للجب زه وحذفت الواو لانها الساكنين ثم النون تخفيفا (صاحبة) أي ذات عمل صالح (تغير) قال العلقمي هو خير مبتدأ محذوف أي فهو خيرا ومبتدأ محذوف خبره أي فلها خيرا ويؤيده رواية مسلم بلفظ فرتموها إلى الخبرو يأتي في قوله بعد ذلك فتر نظير ذلك (تقدمونها إليه) الضمير راجع إلى التغير باعتبار التولب وفي رواية تغير تقدمونها اليها قال شيخنا قال ابن ماقث أنت

الضمير العائد الى الضمير وهو مذكرو كان القياس اليه ولكن المذكرو يؤيد تأنيده اذا اول  
 يؤيد حكايا ويل الضمير الذي تقدم اليه النفس السامحة بارجحة او المحسنى أو باليسرى  
 كقوله تعالى للذين أحسنوا الحسنى فسيسره اليسرى ومن اعطاه المذكرو حكم المؤنث  
 باعتبار التأويل قوله صلى الله عليه وسلم في احدى الروايتين فان في احدى جناحيه  
 ذاء وفي الاخرى شفاء وانما مذكرو ولكنك ممن الظاهر بمنزلة البدعيان تأنيده ما ولايتها  
 ومن تأنيث المذكرو يؤيد مؤنث قوله تعالى من جاء بالחסنة فله عشر أمثالها وهو  
 مذكرو لا يؤيد بحسنات (وان نكسوى ذلك) أى غير صامحة (فشره تضعونه عن  
 رقابكم) أى تستريحون منه بعدد عن ارجحة فلاحظ لكم في مصاحبه بل في مفارقه  
 قال المناوى وكانت قضية المقابلة ان يقال فشره تضعونها اليه فعدل عن ذلك شو قال  
 سعة ارجحة ووجاه الفضل فقد يعنى عنه فلا يكن شرابك خيرا (حمق ج) عن اى هريرة  
 ه (است السحوات السبع) بالبناء للمفعول (والارضون السبع على قل هو الله احد)  
 أى لم تخلق الا لتدل على توحيد الله ومعرفة صفاته التى نطق بها هذه السورة ولذلك  
 سميت سورة الاساس لاستعمالها على اصول الدين قال العلقمى لعل المراد انه ليس  
 القارور على ابداعها وابداعها الا من تصعب بالوحدانية في ملكه وهو الله الواحد القهار  
 فن تأتى في ابداعها علم ان الموجد لها واحد لا شريك له (تسام) في فوائده (عن انس)  
 ان مالك واستاده ضعيف (أسعد الناس بشغاعى يوم القيامة) قال العلقمى قال شيخ  
 شيبوخنا والمراد بهذه الشغاعة المسؤل عنها بعض انواع الشغاعة وهى التى تقول فيها  
 صلى الله عليه وسلم أنتى أنتى فيقال له أخرج من النار من في قلبه وزن كذا من الايمان  
 فأسعد الناس بهذه الشغاعة من يكون ايمانه اكل من دونه واما الشغاعة العظمى  
 من اراحة كرب الموقف فأسعد الناس بها من سبق الى الجنه وهم الذين يدخلونها بغير  
 حساب ثم الذين يلونهم وهم من يدخلها بغير عذاب بعد ان يحاسبوا ويستحق  
 العذاب ثم من يصيبه لغم من النار ولا يسقط والمحاصل ان في قوله أسعدنا سارة الى  
 اختلاف مراتبهم فى السبق الى الدخول باختلاف مراتبهم فى الاخلاص فلذلك أكد  
 بقوله من في قلبه من ان الاخلاص محله القلب لكن اسناد الفعل الى الجارحة المبلغ من  
 التأكيده بهذا التقدير يظهر موقع قوله أسعدناه على باه من التفصيل ولا حاجة  
 الى قول بعض الشراح ان أسعدناه بمعنى السعيد لكون الكل يشتركون في شرطية  
 الاخلاص لا نقول يشتركون فيه لكن مراتبهم فيه متفاوتة وقال السعياوى يحتفل  
 أن يصكون المراد من ليس له عمل يستحق به ارجحة والاخلاص لان أحناجبه الى  
 الشغاعة أكثر وانتفاعه بها (من قال لا اله الا الله) المراد من محمد رسول الله ولو  
 عاصيا وقد يكتبنى بالجزء الا تزل عن كفى الشهادة أى عن التعبير جميعها لانه صار شعارا  
 بجميها بحيث قيل كلمة الشهادة او كلمة الاخلاص او قول لا اله الا الله فهو لا اله الا الله

محمد رسول الله (خالصا) أي من شوب شرك أو فراق (مخلصا من قلبه) قال العلقمي من قلبه متعلق بخالصا أو حال من ضمير قال أي قال ذلك ناشئا من قلبه وسببه كافي الظهوري عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله من أسعد الناس بشفا عتقك يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد نلت يا أبا هريرة إن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أقل منك لسا رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس فذكره قوله أقل ما يرفع صفة أقل حداً وبدل ما موافقاً لمتنص على الظرفية والحال أو على أنه مفعول ثانٍ لنتنت قال أبو البقاء ولا يضر في النسب على الحال أو أنه متكررة لانها في سياق التي كقولهم ما كان أحد مثلك وقوله من حرصك من تبيضية أو بانية أو معدية (خ) عن أبي هريرة (هـ) أسعد الناس يوم القيامة العباس قال المناوي أي أعظمهم سعادة عماله في الإسلام من الملائكة العديدة والمنانقب القريدة ١٥ ويحتمل أن المراد أنه من أبعدهم (ابن عساکر) في تاريخه (عن ابن عمر) بن الخطاب وإسناده ضعيف (أسفر بصلاة الصبح)

أي أخره إلى الاستغفار الأضائة (حتى يرى القوم مواقع بلهم) أي سبهم أذا مروا بها قال المناوي قاله التتعدية عندنا كتحفيتها وجعلها الشافية للباسه أي ادخلوا في وقت الأضائة متلبسين بالصبغ بأن تؤخر وهما البها وقال العلقمي قال في النهاية يحتمل أنهم حين أمروا بتلبس صلاة الصبح في أول وقتها كانوا يصلونها عند الفجر الأول حرصاً ورغبة فقال أسفر وأبها أي أخر وهما إلى أن يطلع الفجر الثاني ويحقق ويقوى ذلك أنه قال لسبل نور بالفجر قد مر ما يصرا القوم مواقع بلهم وقيل إن الأمر بالاسفار خاص بالليلي المفردة لأن أول صبغ لا يتبين فيها فامر وبالاسفار احتياطاً قال شيخ شيوخنا حمل الحديث على أن المراد بالامر تطويل القراءة فيها حتى يخرج من الصلاة مسفراً

(الطيالسي) أبو داود (عن رافع بن خديج) البخاري للصبغ المشهور ورواه عنه أيضاً الطبراني وبجانبه علامة محسن (أسفر وأبها) أي بصلاة الصبح (قائه) أي الاسفار بها (اعظم للاجر) وذلك بأن تؤخر وهما إلى تحقق طلوع الفجر الثاني وإضائه وأسفر وأبها بخر وج منها على ما تقرر وقال العلقمي فإن قيل لو صلاها قبل الفجر لم يكن فيها اجر فأجابوا أنهم يؤخرون على نيتهم وإن لم ينعص صلاتهم لقوله صلى الله عليه وسلم إذا اجتهد الحاكم فأخطأ فله اجر وأما قول ابن مسعود ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة قبل وقتها إلا صلاطين جمع بين المغرب والعشاء جميع يعني بالزبدقة وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها فالواضع لم يعلم أنه لم يكن يصلها قبل طلوع الفجر وإنما صلى بعد طلوعه مقلهاها فدل على أنه كان يصلها في جميع الأيام غير ذلك اليوم مسفراً بها حواه إن المراد منه صلاها ذلك اليوم قبل وقتها للمتأدب يسير بسع الوقت لمناسك الحج وفي غير هذا اليوم كان يؤخر قدوماً يظهر الحديث والجنب ونحوها وأغرب الله أو فاذعي أن حديث الاسفار صحيح الحديث التلبس قال في الحاوي وهو وهم

لانه ثبت أنه عليه السلام وليب على التغلب حتى فارق الدنيا كما في أبي داود ورواه  
عن آخرهم ثقات وروى البغوي في شرح السنن من حديث معاذ قال بعثني رسول  
الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقال إذا كنت في الشتاء ففلس بالبحر وأمل القراء  
قد ما يطبق الناس ولا تملهم وإذا كنت في الصيف فأسفر بالبحر فإن الليل قصير  
والناس ينامون فاملهم حتى يدركوك ١ هـ ولوقيل بهذا التفصيل لم يعد لكن لم يزل  
من قال به وبه يجمع بين الأحاديث فالتغلب محمول على الشتاء والاسفار على الصيف

(ث ن حب) عن رافع بن خديج وهو حديث صحيح (أسلم ثم قاتل) بفتح الهزلة وكسر  
اللام قال العلقمي وسببه كما في البخاري أي النبي صلى الله عليه وسلم وجل مقنع بالحديد  
ضم المير وفتح القاف مشددا وهو كتابة عن نسطم التوجه بالهزلة الحرب فقال يا رسول الله  
أقاتل ثم أسلم قال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل  
قليل وأجر يناله أجر لعمري أي أجر أكثر كثيرا وفي هذا الحديث أن الأجر الكثير قد  
يصل بالعمل اليسير فضلا من الله واحسانا (خ) عن العراء بن عازبه (أسلم وان كنت  
كارها) قال المناوي طالبيه من قال في اجنبي كارهها للاسلام (حم ع) والنيا

القدس (عن انس) بن مالك ورجاله رجال الصحيح (اسلم) بفتح الهزلة واللام وقال نحو  
اسلم وهم بطن من خزاعة (سالمها الله) من المسالمة ترك الحرب قبل هودعاه وقبل هو  
خبره وأما خوذ من سلمته إذا لم تر منه مكروها فكأنه دعاه للمسلم بأن يصنع الله لهم  
ما يوافقهم ويكون سالمها بمعنى سلمها وقد ما فعل بمعنى فعل كقاتله الله أي قتله وسببه  
كما نقله العلامة الشامي عن ابن سعد قال قدم عمر بن الاقصي بفتح الهزلة وسكون القاء  
بعد هامة مبهلة مقصورا في عصاة أي جماعة من اسلم فقالوا قد آمننا بالله ورسوله واتحنا  
منها جك فاجعل لنا عندك منزلة تعرف العرب فضلتنا فانا اخوة الانصارى ولك علينا

الوفاء والنصر في الشدة وازنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم فذكره (وغفار)  
بكسر العين المبهمة وتثنية الفاء هو ابو قبيلة من كنانة (غفر لله لها) هو لفظ خبر يراد به  
الدعاء ويحتمل أن يكون خيرا على بابها (أما والله) بفتح الهزلة والمير (ما نأقنته) أي من  
تلقا نفسي (ولكن الله قاله) أي وامرني بتبليغه فاعرفوا لهم حقهم (حم ط ب ك) عن

سليمة بن الأكوع (م) عن أبي هريرة (اسلمها الله وغفار غفر الله لها وتوجب) بضم  
المثناة القوية وفتحها وكسر المجر وسكون القصبة وسوحدة (أما والله) أي باقتادهم  
إلى الاسلام من غير توقف قال ألقمى قال العلامة محمد الشامي قدم وقد تجيب على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم ثلاثة عشر رجلا وساقوا معهم صدقات أموالهم التي  
فرضا الله عز وجل فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم وأكرمهم بلتهم وقولوا  
يا رسول الله سقنا إليك حتى الله عز وجل في أموالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ردوها فسموها على فقركم فقالوا يا رسول الله ما قد منا عليك إلا بما فضل من فقرنا

فقال ابو بكر يا رسول الله ما وفد علينا ودفعت العرب بمثل ما وفد به هذا الحي من  
 قبيص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قبله والهدى يد الله عز وجل في ارضه  
 خير اشرح صدره للايمان (طب) عن عبد الرحمن بن سندور ابي الاسود الرومي قال  
 العلقمي وبيانه علامة المحسنه (أست على ما سلفتم من خير) قال العلقمي قال  
 شيخ شيوخنا قال المازري ظاهر ان الخبر الذي سلفه كتب له والتقدير است على  
 قبول ما سلفك من خير وقال المحرقي معنا ما تقدم لك من الخير الذي علمته هولاك كما  
 تقول است على ان أحوز لنفسى الف درهم ولا مانع من ان الله يضيف الى حسنة  
 في الاسلام ثواب ما كان جديسه في الكفر فضلا واحسانا وسيدى كافي البخاري عن  
 حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله ارايت اشياء كتبت تحت بالمثلثة اى اتعرب بها  
 في مجالس من صدقة او عتاقة وصلواتهم فهل فيها من اجر فذكره (حقيق) عن حكيم  
 ابن حزام بكسر المهملة وازراء وهو حديث (أست عبد القيس) هم يطم  
 من أسدين ربيعة (طوعا) اى دخلوا في الاسلام غير مكرهين (وأسلم الناس) اى  
 اكثروهم (كرها) اى مكرهين خوفا من السيف (فبارك الله في عبد القيس) هو خير  
 معنى الدعاء وعلى باب (طب) عن رافع العبدى قال المناوى روى المؤلف لضغفه (اسم  
 الله الاعظم) بمعنى العظيم فلنا ان اسماء الله ليس بعضها اعظم من بعض او لتفضيل  
 ان قلنا بتفاوتها في العظم وهو راي الجمهور (الذى اذاعه به احاب) بان يعطى عين  
 المسؤل بخلاف الدعاء بغيره فانه وان كان لا يرد لكنه اما ان يعطاه او يدخره فلا خرة  
 او يوتس (في ثلاث سور من القرآن في البقرة وآل عمران وطه) اى في واحدة منها اوفى  
 كل منها قال العلقمي واشتلق العلماء في الاسم الاعظم على اقوال كثيرة تخصها شيئا في  
 كتابه الدر المنظوم قلت وتخصيص الاقوال من غير ذكر الالوه لا مالا بدته منه ليكون اخصر  
 في تخصيصها الا ان الله لا وجود له معنى ان اسماء الله كلها عظيمة لا يجوز تفضيل بعضها  
 على بعض ذهب الى ذلك قوم منهم ابو جعفر الطبري وابو الحسن الاشعري وابو حاتم بن  
 حبان والقاضي ابو بكر الباقلافي ونحوه قول مالك وغيره لا يجوز تفضيل بعض القرآن  
 على بعض وجعل هؤلاء ما ورد من ذكر اسم الله الاعظم على ان المراد به العظم وعبارة  
 الطبري اختلفت الا نأرى في تعيين اسم الله الاعظم والذي عندي ان الاقوال كلها  
 صحيحة اذ لم يرد في خبر منها انه الاسم الاعظم ولا شئ اعظم منه فكأنه يقول لكل اسم من  
 اسمائه تعالى يجوز وصفه بكونه اعظم فيرجع الى معنى عظمه وقال ابن حبان الاعظمية  
 الواردة في الاخبار المراد بها من يد ثواب الداعي بذلك كما يطلق ذلك في القرآن والمراد به  
 من يد ثواب القارى القول الثاني انه مما استأثر الله تعالى بعلمه ولم يطلع عليه احدا من  
 خلقه كما قيل بذلك في ليلة القدر وفي ساعة لا حابة وفي الصلاة الوسطى الثالث انه  
 نقله الامام نضر الدين عن بعض اهل الكشف الرابع انه الله لانه اسم لا يطلق على غيره

كتاب التائيد الاصل



الخامس الله الرحمن الرحيم السادس الرحمن الرحيم الحى القيوم محدث اسم الله  
 الاعظم في هاتين الآيتين والمحكم له واحد لاله الا هو الرحمن الرحيم وقامت مسورة آل  
 عمران الم الله لاله الا هو الحى القيوم السابع الحى القيوم محدث اسم الله الاعظم في  
 ثلاث سور القرقر وآل عمران ومنه قاله الرازى الثامن الحسن المنان بديع السموات  
 والارض ذوالجلال والاكرام التساسع بديع السموات والارض ذوالجلال والاكرام  
 العاشر ذوالجلال والاكرام الحادى عشر لاله الا هو الواحد له عبد الذى لم يلد ولم يولد  
 ولم يكن له كفوا احد قال حافظ ابن حجر وهو الاربع من حيث التسلسل جميع ما ورد  
 في ذلك الساقى عشر روبرب الثالث عشر مالك الملك اربع عشر دعوة ذى النون لاله  
 الا انت سبحانه انى سكنت من الظالمين الخامس عشر كلمة توحيد تقبله عيسى  
 السادس عشر تقبله الفخر الرازى عن زين العابدين له سال الله تعالى ان يجعله الاسم  
 الاعظم فرأى في النوم هوائه الذى لاله الا هو روبرب العرش العظيم السابع عشر هو حنى  
 في الاسماء الحسنى الثامن عشر ان كل اسم من اسمائه تعالى دعا له عبده وبه مستقرا  
 بحيث لا يكون في ذكره حال تشذغير الله فان من تاق له ذلك استغيبه الله قاله جعفر  
 الصادق وبجند وغيرهم الثاسع عشر انه لهم حكاية الرزكى العشرون الم له ملخما  
 (ملطوب) عن ابى امامة الباهلى وسانده حسن (اسم الله الاعظم في هاتين  
 الآيتين والمحكم له واحد) أى المستحق للعبادة واحدا لا شريك له (لاله الا هو الرحمن  
 الرحيم) المنتم بجلال النعم وقائمهها (وقائمه آل عمران الم الله لاله الا هو الحى القيوم)  
 الذى به يقام كل شىء (محدثه) عن اسماء بنت يزيد من ازى اذ قال العلقم بحماسة  
 علامة العصاة وقال في الكبير حسن غريبه (اسم الله الاعظم الذى اذعى به احاب  
 في هذه الآية نقل اللهم) اى قل يا الله فالتم عوض عن الباء، ولذلك لا يجتمعان (مالك  
 الملك) اى ينصرف فيما يمكن التصرف فيه تصرف المللك (الآية) بكاملها (طوب) عن  
 ابن عباسه (اسم الله الاعظم الذى اذعى به احاب وذا سئل به اعطى دعوة يؤتى من  
 متى) التى دعى بها وهو فى بطن المحوت وهى لاله الا انت سبحانه انى سكنت من  
 الظالمين مادعاها سئل فى شىء فقط الاستجاب لله له كما فى خبرياتى (ابن جرير الطبرى  
 عن سعد) بن ابى وقاص باسناد ضعيفه (اسماع الاصح صدقة) اى ابلاغ الكلام  
 للاصم بخصوصياح فى اذنه شاب عليه كما شاب على الصدقة (خط) فى الجماع عن سهل  
 ابن سعد (اسمع اتقى) اى من اكثرهم جودا واكرمهم تقسا (جعفر) بن ابى طالب  
 (الهاملى فى اماليه وبن عساكر) فى تاريخه (عن ابى هريرة) (اسمع يسبح لك بالبناء  
 لله ولوالفاسعلى ان عامل الناس بالسماحة والسماحة يعامل الله بخلق الدنيا  
 والاخرة كلذين ندان (حم طوبه) عن ابن عباس قال العلقم بحماسة علامة  
 الحسنه (اسمع اسمع لكم) بتقدم معناه (عب) عن عطاء بن ابى رباح (مرسلا)

(واسمعوا وأطيعوا) قال العائني قال القاضي عياض وغيره أجمع العلماء على وجوب طاعة الأئمة في غير منصبية وعلى تحريمها في المنصبية لقول الله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم قال العلماء المراد بأولى الأمر من أوجب الله طاعته من الولاة والأئمة هذا قول جماهير السلف والخلف من المفسرين والتفاهة وغيرهم (وان استعمل) بالبناء للفصول (عليكم عبد حبشي كان رأسه زبيدة) وهو قيل في المحقرة وبشاعة الصورة قال الخطابي قد يشرب الخمر بما لا يقع في الوجود بمعنى وهذا من ذلك المطلق العبد لله بشي مما لا يقع في الأمر بالطاعة وان كان لا يتصور شرعا ان يلى الأمانة وقد جاءت الأمانة على أنها لا تكون في العبد ويحتمل أن يسمى عبدا باعتبار ما كان قبل العتق وهذا كله انما يكون عند الاختيار أما لو تعلق عبد حقيقة بطريق الشوكة فان طاعته تجب انما لا تكونه في الأمر بحسبية كما تقدم (حرمه) عن انس ابن مالك ورواه مسلم أيضا (أسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلته) قيل كيف يسرق منها يا رسول الله قال لا يتركوها ولا سجدوها ولا خشوعها) قال العائني انما كان أسوأ لأن الخيانة في الدين أعظم من الخيانة في المال (حملك) عن أبي قتادة الانصاري (الطلياسي) أبو داود (حرمه) عن أبي سعيد الخدري قال الشيخ حديث حسن ه (أشبهه من رأيت يجبريل حسيه) يفتح أوله وكسره (الكلبي) أي هو أقرب الناس شجابه إذا تصور في صورة نسان (ابن سعد) في طبقاته واسمه يحيى (عن ابن شهاب) اشتد غضب الله على من زعم أنه لك الاملاك لا مالك) قال المناوي أي من نسي بذلك ودعى به راضيا بذلك وان لم يعتقد في الحقيقة (الاله) وحده وغيره وان سمي ملكا أو ملكا تقهوز وانما اشتد غضبه عليه لئلا يعتنه له تعالى في ربه وبه والوجهه (حرم) عن أبي هريرة والحارث عن ابن عباس ه (اشتد غضب الله على الزناة) قال المناوي تعرضهم لافساد المحكمة الالهية بما جهل والافساد (البر) عبد الجبر بادقاني) يفتح الجبر وسكون الراء ونحوها للموحدة من تحت وبعدا لا فال مهبة مفتوحة وقاف مخففة آخره نون نسبة للبلدة في العراق (في جزئه وهو الشيخ) بن حبان في اماليه (فر) كلهم (عن انس) بن مالك ويؤخذ من كلام المناوي انه حديث حسن لغيره ه (اشتد غضب الله على امرأة اذ خلعت على قوم ولد ليس منهم يطلع على عورتهم ويشركهم في اموالهم) قال المناوي لانها عرضت نفسها للزنا حتى حلت من مفاتيح مولد فسبته الى صاحب الفراش فصار ولده ظاهرا (البرار) في مسنده (عن ابن عمر) بن الخطاب ه (اشتد غضب الله على من اذاني في هتري) أي بوجه من وجهه الايذاء والعترة بكسر العين المهملة وسكون المشاة القومية تسل الرجل وأثار به وورطه (فر) عن أبي سعيد الخدري ه (اشتد غضب الله على من ظلم من لا يجد ناصر غير الله) أي من ظلم انسانا لا يمد له مينا غير الله لان ظلمه أشد من ظلم من له معين أو شوكة أو ملجأ (فر) عن علي

أمر المؤمنين (استدعى أزيمة) بفتح الهمزة وسكون الزاي وخفة الميراي بأزيمة وهي  
 الشقة والجمع وما يصيب الانسان من الامور القلقة من الامراض وغيرها (تفرجى)  
 بالهمز جواب الامر قال العلقمي قال شفيان كرايا وليس المراد حقيقة أمر الشقة  
 بالاستعداد ولا نداءها بل المراد طلب الفرج لتزول لكن لما ثبت الادلّة ان استعداد  
 الشقة سبب الفرج كقوله تعالى ان مع العسر يسرا او قوله تعالى وهو الذي ينزل الغيث  
 من بعد ما قنطوا وقوله صلى الله عليه وسلم ان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا  
 أمرها ونادها اقامة للسبب مقام السبب فيه تسليمة وتأييد بان الشقة نوع من  
 التهمة لا ينسب عليها وقال السخاوي المراد بالفي في الشقة التهمة حتى تفرجى وذلك  
 ان العرب كانت تقول ان الشقة اذا تهاهت اقربت وقد عمل الصلابة ابو الفضل  
 يوسف بن محمد الانصارى المعروف بابن الصوى هذا الحديث مطع قصيدة بدوية  
 فضل

استدعى أزيمة تفرجى • قدأذن لي لك بالبلي

وقد عارضه الاديب ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن ابي القاسم لكنه انما ابتدأها  
 بقوله

لا تغلق من فرج • بخولطه لك لا تفرج • استدعى أزيمة تفرجى

قال المشاوي وخطب من لا يعقل تزبلاله منزلة العاقل (القضاي) في الشهاب (قر)  
 كالاها (عن علي) أمير المؤمنين وهو حديث ضعيف (اشترى الرقيق) امر ارشاد  
 (وشاد كوههم في ارزاقهم) اي فيما يكسبونه بمخارجهم وضرب المخرج عليهم او نحو  
 ذلك (واياكم وازرع) قال العلقمي بكسر الزاي والفتح لغة وقال المشاوي بفتح الزاي  
 وبكسر الزاي احذروا وشراهم فانهم قصيرة العمر ادهم قليلة ارزاقهم لان لا سود انما هو  
 لبطنه وفرجه كما في خبر سيبي، فان جاع سرق وان شبع فسق كما في خبر آخر وذلك معنى  
 بركة العرو والرزق (طب) عن ابن عباس • (اشق الناس) قال المشاوي اي من اشقهم  
 وكذا يقال فيما ياتي (عذابا) اي تعذبا للناس في الدنيا اي يغير حق (اشد الناس  
 عذابا عند الله يوم القيامة) يعني في الآخرة فالمراد بالقيامة • اما ما بعد الموت الى  
 ما لا يهابه • وكان من تدان وفي الاصيل بالكيل الذي تكتمل بكتال لك (حم) • عن  
 خالد بن الوليد (ك) عن عباس بكسر العين المهملة وفتح المشدة الحقة محضفة (ابن  
 قنم) بفتح القين الجمجمة وسكون النون (ق) عن هشام بن حكيم بن حزام الاسدي  
 واسناده كما قال العراقي صحيح • (اشق الناس عذابا يوم القيامة امام جابر) ومثله قاض  
 لان الله تعالى انتمته على عبده وامواله ليضطلعها ويراقبها فيها فاذا تعدى احقق ذلك  
 (ع طس حل) عن ابي سعيد محمد بن اسناده حسن • (اشق الناس عذابا يوم  
 القيامة من يرى) بضم فكسر ويجوز فتح اوله وثانيه (الناس) مفعول على الاول

وفاعل على الثاني (ان فيه خيرا ولا خيرا فيه) باطنا لما تخلق باخلاق الاخيار وهو  
 من العجايب واستوجب ذلك (ابوعبد الرحمن السلمي) محمد بن الحسين (في الاربعين)  
 المجموعة الصوفية (فر) كلاهما (عن ابن عمر) بن الخطاب وهو حديث ضعيفه (أشد)  
 الناس عذبا عند الله يوم القيامة) أي من أشدهم ويدل على ذلك ما في رواية مسلم  
 من أشد الخ (الذين يصابون بخلق الله) أي يشبهون ما يصنعونه من تصويروا  
 الارواح مما يصنع الله تعالى قال المناوي قال النووي قال العلماء تصور صورة الحيوان  
 حرام شديد التحريم وهو من الكبائر لانه متوعد عليه بهذا الوعيد الشديد وسواء صنع  
 لما يتبين أهل غيره فصنع حرام بكل حال وسواء كان في ثوب أو بساط أو درهم أو دينار  
 أو فلس أو نساء أو ما ناط أو غيرها أو يستثنى من ذلك لب البنات لان عائشة رضي الله  
 تعالى عنها كانت تلعب بما عنده صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وحكى منذر بن زهير أمر  
 التريفة فاما تصور ما ليس فيه صورة حيوان فليس بحرام وقال أيضا هذا حكم التصوير  
 وأما اتخاذ الصور بما فيه صورة حيوان فان كان معلقا على حائط أو ثوب ملبوس أو عمامة  
 أو نحو ذلك مما لا يعد منهنها فهو حرام وان كان في بساط يداس أو مخرقة أو وسادة أو نحوها  
 مما يتبين فليس بحرام قال الطفي وسببه كافي البخاري عن عائشة قالت قدم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سرت بقرام على سهوة في فيه فأميل فلما رآه رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم هتكته وقال أشد الناس فذره قوله بقرام بكسر القاف وتخفيف  
 الراء هو ستر فيه رقم وتخش وقيل ثوب من صوف ملون يفرش في المودج أو يغطي به  
 قوله على سهوة بفتح المهيلة وسكون المء هي الصفة في جانب البيت وقيل الكوة وقيل  
 الرف وقيل بيت صغير يشبه المدع وقيل بيت صغير مخدع في الأرض وسنذكره مرة من  
 الأرض كالمخزلة الصغيرة يكون فيها المتاع ويرجع هذا الاخير أبو عبيد ولا يخفى وقوع  
 في حديث عائشة انها علقته على بابها وكذا عند مسلم فبين ان السهوية بيت صغير  
 علق السترة على بابها وانظر شيخنا على الاقل وازايح (حمقن) عن عائشة (أشد)  
 الناس عذبا يوم القيامة عالم لم ينفعه عمله) أي لم يعمل به (طس عدهب) عن أبي هريرة  
 قال المناوي ضعفه الترمذي وغيره (أشد الناس بلاء) أي محنة واختيارا (الاباء)  
 ويطلق بهم الاولياء لقربهم منهم وان كانت درجاتهم مخصصة عنهم (ثم الامثل فالامثل)  
 أي الاشرق فالاشرف والا على فالاعلى فهم معرضون للحن والبلاء والسر في ذلك ان  
 البلاء في مقابلة النعمة فمن كانت نعمة الله عليه أكثر كان بلاؤه أشد الا انه كلما قوت  
 المعرفة بالمبتل هان عليه البلاء ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ليس بمؤمن اي مستكمل  
 الايمان من لم يهد البلاء ضمة والرخة موصلة ومنهم من ينظر الى أمر البلاء فيهن عليه  
 البلاء وأعلى من ذلك درجة من يرى أن هذا صرفا لما قلني ملكه فيسلم ولا يعترض  
 وأرفع منه من شغلته المحبة عن طلب بضع البلاء (يتلى الرجل) بالبناء (أقول) (على)

حسب) بالضرک (دینه) ای بقدر قوه ایمان وضعفه (فان کان فی دینه مسلما) بضم  
 الصاد للمسلّمه و سکون اللام ای قویا شدیدا (استبد بلاؤه) ای عظم (وان کان  
 فی دینه رفق) ای ضعف ولین (ابتل علی قدر دینه) ای بلاه هین سهل قال الدمیری  
 قد یجهل به من الناس فیظن ان شدة البلاه وصکرت ما تنزل بالبدهواته وهذا  
 لا یقولہ الا من اعمی الله قلبه بل العبد یشئ علی حسب دینه کما فی حدیث الباب (قا  
 یرح البلاه بالعبد) ای الانسان (حتی یتحرکه یشئ علی الارض وما علیه طبیقة)  
 کتابیه عن سلامته من الذنوب و خلاصه منها (حمر حرقه) عن سعد بن ابی وقاصه  
 (اشد الناس بلاه فی الدنیا نبی اوصی) ولما قال فی حدیث آخر انی اوعک کما یرعک  
 ورجلان منکم (یح) عن ارجح النبی صلی الله علیه وسلم ای عن بعضهن و اسناده حسن  
 (اشد الناس بلاه لا یداء ثم الصالحون) ای القائمون بما علیهم من حقوق الحق و الحق  
 (ثم الامثل قال مثل) کما تقدم (طب) عن اخت حدیفة فاطمة و خویشة قال العقیلی  
 بحامه علامة المحسنه (اشد الناس بلاه الانبیاء ثم الصالحون) ای یتلهم الله فی الدنیا  
 لیرفع درجاتهم فی الآخرة (لقد کان احدهم یتل یا فقیر) ای الذنبوی الذی هو قرة العین  
 (حتی ما یمید الالعباده یمی و بها) یمیرو و او و موحدة ای یحرقها و یقطعها و کل شی  
 قطع وسطه فهو محبوب (فلیسها) یفتح الساء الموحدة ای یدخل عنقه فبها و یراهنفة  
 عظیمة (و یتل بالقلب حتی یقتله) ای حقیقة او بالعبادة عن شدة الضعی (ولا حد هم)  
 بلام التاکید (کان اشد فرما بالبلا من احدکم بالطهارة) لما تقدم من ان المعرفة کما  
 غویت بالمثل هان علیه البلاه و لا یزال یرتقی فی المقامات حتی یلتذ الضراء اعظم من  
 التذام بالسراء (وعک) عن ابی سعید الخدری و اسناده صحیح (اشد الناس حسرة  
 یوم القیامة رجل امکنه طلب العلم الشرعی و العمل به (فی الدنیا فلم یطلبه) ای لم یراه  
 من عظیم افضال الله علی العباد العالمین (و رجل علم علما فالتفمع به من سمعه منه و نه)  
 ای یكون من سمعه عمل به ففاز بربیه و هلك هو بعدم العمل به (ابن عساکر) فی تاریخه  
 (عن انس) (اشد الناس علیکم الروم و انما هلكکم) ای اغاهلکم ای استنصالحکم  
 بالمهلك (مع الساعة) ای قرب قیامها (حم) عن المستورد بضم المیر و کسر الزاء بن  
 شداد القرشی و هو حدیث حسنه (اشد تنی لی حبا) ای من اشد هم حبا لی (قوم  
 یكونون بعدی یوزا حد هم) بیان لشدة حبه لهم (انه فقد اهل و ماله و انه را فی) و هذا من  
 معجزاته صلی الله علیه و سلم فانه اخبار عن غیب و قد وقع (حم) عن ابی ذر (اشد  
 الحرب النساء) قال المناوی برأه و باه موحدة علی مانی مسرودة الموائف و علیه فعنا من  
 کیدهن عظیم یظنن به الرءال فهو اشد علیهم من محاربة الابطال و رای و تون عنی ما  
 فی تاریخ الخطیب و جری علیه ابن الجوزی و معناه کما قال ابن الجوزی اشد الحزن حزن  
 النساء (و بعد القاه) بکسر اللام (الموت) لان الشخص یؤمل آلاما کثیرة فیسبب ذلك

بعد الغناء (واشتمن بها حاجة للناس) أي لمافي السؤال من ذل والهوان واعظم منه  
 عوده بعد السؤال بلا قضاء حاجتهم ومن البلاة العظيم (خط) عن انس بن مالك  
 وهو حديث ضعيف ه (اشدكم من غلب نفسه عند الغضب) أي من اكلكم ايماناً من  
 ملك نفسه وقهرها عندهيما الغضب بأن لم يمكنها من العمل بمقتضاها (واحدكم من  
 عقابها القدرة) أي واربعكم عقلاً واثابة من صفها عن طمعه بعد ظفره وتكتمه من  
 عقوته (ابن ابي الدنيا) ابو بكر القرظي (في) كتاب (ذم الغضب عن علي) بن ابي  
 طالب أمير المؤمنين وهو حديث ضعيف ه (اشراق اشق حلة القرآن) أي حفظته  
 الملازمون على تلاوته العاملون بأحكامه (واحد الليل) أي الذي يميونه بالتهجد  
 ونحوه كترامة واستغفار ونسبح وغير ذلك من حفظ القرآن فقرأه وقام الليل فهو من  
 الاشراف ودونه من الصنف باحدهم يفظ (طيب هب) عن ابن عباس وهو حديث  
 ضعيف ه (اشربوا) بفتح الهمزة وكسر الراء (هينكم من الماء) أي أعطوها حظها منه  
 (عند الوضوء) أي عند غسل الوجه فيه والمراد أنه يندب الاحتياط في غسل الموق  
 ونحوه خشية هدم وصول الماء اليه (ولا تنضوا ايديكم) أي من ماء الطهر  
 (فأشأ) أي الايدي عند نضها باها بعد غسلها في الوضوء تشبه (مراوح الشيطان)  
 التي يروح بها على نفسه ولهذا ذهب الى كراهته الامام الرضي ووجهه بأنه كالشبري  
 من العبادة لكن صحح النووي اباحته لثبوت النقص من فعله صلى الله عليه وسلم وشل  
 لوضوءه فيما ذكر الفسل (ع) عن ابي هريرة واسناده ضعيف ه (اشرف الجاسس)  
 أي الجلسات التي يجلسها الانسان للتعبد أو مطلقاً للصواب فإنه مكروه واحرام  
 (ما استقبل به القبلة) أي الكعبة بأن يجعل وجهه ومقدم يديه تجاهها (ط) عن  
 ابن عباس وهو حديث ضعيف ه (اشرف الايمان) أي من ارفع خصال الايمان  
 (ان يا منك الناس) أي يا من اموالك (على دمايتهم واموالهم) واعراضهم واماناتهم  
 (واشرف الناس ان يسل الناس من لسانك ويدك واشرف العميرة ان تسبح السبائات)  
 لان ذلك هو الجهاد الاكبر (واشرف الجهاد ان تقتل بعقر فرسك) قال المناوي  
 أي نمرضه بشدة القاتلة عليه ان يجرحها لعدو أو يقطع قوائمه (طس) عن ابن عمر  
 ابن الخطاب (ويرواه ابن الصارفي تاريخه) تاريخ بغداد عن ابن عمر أيضاً (وزاد  
 واشرف زهد ان يسكن قلبك على ما رزقت) أي لا يضطرب ولا يضطربك لطلب الزيادة  
 لعله بان حصول ما فوق ذلك محال (وان اشرف ما سأل من الله عز وجل العافية  
 في الدين والدنيا) ومن ثم كان أكثر دعائه عليه الصلاة والسلام وفي الخبر الا في الدنيا  
 انتهت الاماني يا صاحب العافية وهو حديث ضعيف ه (اشمر) قال المناوي وفي  
 رواية اصدق (كفة) أي قطعة من الكلام من تسمية الشيء باسم جزئه (تكلمت بها  
 العرب) كلمة لبيد وفي رواية قال الشاعر (ألا) كلمة تسيه تدل على تحقيق ما بعدها

وقال حرف استفتاح غير مركبة (كل شيء) اسم للوجود فلا يقال للعدم شيء (ما خلا  
 انما باطل) المعنى كل شيء سوى الله وصفاته الذاتية والصلبية زائل فان متصل ليس له  
 دوام وثبة البيت وكل نعيم لا محالة زائل أى وكل نعيم من نعيم الدنيا لا يلبس بزواله  
 (من) عن أبي هريرة (اشفع الاذان) بهزمة وصل مكسورة أى انت بمخاطبة مشق  
 اذا تكبير في أوله أربع والتهديل في آخره فرد (وأوتر الإقامة) أى انت بمخاطبتها  
 مفردا اذا تكبير في أولها تان ولفظ الإقامة تقي ألتانها كذلك قال العنقبي واختلف  
 العلماء في لفظ الإقامة والمشهور من مذهبا الذى تظاهرت عليه منصوص الشافعي  
 وبه قال أحمد وجهود العلماء أن الإقامة إحدى عشرة كلمة وقال مالك عشر كلمات فلم  
 يثبت لفظ الإقامة وهو قول قديم للشافعي وقال ابو حنيفة الإقامة تسع عشرة كلمة بنيتها  
 كلها قال الخطابي مذهب جمهور العلماء والذى جرى عليه العمل في الحرم والمحار  
 والشام واليمن ومصر والندرب الى أقصى بلاد الاسلام أن الإقامة فرادى مع تكرار وقوله  
 قد قامت الصلاة إلا ما لكاتبان المشهور عنه انه لا يصكرها وبالحكمة في افراد الإقامة  
 وتثنية الاذان ان الاذان لا علام الثمانين فيكره ان يكون المبلغ في اعلامهم الإقامة  
 للمصنوع من فلا حاجة الى تكرارها ولهذا قال العلماء بكون رفع الصوت في الإقامة وثونه  
 في الاذان وإنما كرر لفظ الإقامة خاصة لانه المقصود الإقامة فان قيل قد لقم ان المتصارع  
 الذى عليه الجمهور ان الإقامة إحدى عشرة كلمة منها الله أكبر انما كبر أولا وأخرا  
 فهذه تثنية فاجوب ان هذا وان كان صورة تثنية فهو بالنسبة الى الاذان افراد ولهذا  
 قال اصحابنا يستحب للؤذن أن يقول سكتل تكبيرتين بنفس واحد فيقول في أول  
 الاذان انما كبر الله أكبر ثم يقول انما كبر الله أكبر بنفس آخر (خط) عن اس بن  
 مالك (قطة) في كتاب (الافراد عن جبر) بن عبد الله وهو حديث حسن ه  
 (اشفعوا تؤجروا) أى يشفع بضعكم في بعض عند ولا الا أمور وغيرهم من ذوى  
 الحقوق قال القاضي عياض ولا يستثنى من الوجوه التى يستحب فيها الشفاعة  
 ولا سيما من وقعت منه الحقوة أو كان من أهل السر والعتاف قال واما المصرون على  
 فسادهم المشتهرون في باطلهم فلا يشفع فيهم ليزجروا (ابن عساکر) في تاريخه عن  
 مع و يبن ابي سفيان و يؤخذ من كلام المشاوي انه حديث حسن لغيره (اشفعوا  
 تؤجروا) أى بشفاعة الله بشفاعتك (وقضى الله على لسان نبيه ما شاء) أى يظهر على  
 لسان رسوله يوحى اليه ما شاء من اعطاء وحرمان فتشيب الشفاعة ويحصل الاجر  
 للشافع مطلقا سواء قضيت المحاجة أم لا وسيبته كفى الضارى عن ابي موسى قال كان  
 الذى صلى الله عليه وسلم اذا أتاه طالب حاجة أقبل على جلسائه وقال اشفعوا تؤجروا  
 فذكره قال العنقبي قال شيخ شيوخنا وفي الحديث المنص على الخير بالفعل او بالتسبب  
 اليه بكل وجه وبالشفاعة الى التكبير في كشف كرب ومعونة الضعيف اذ ليس كل أحد

قدور على الوصول الى تزيين والتكتم منه ليع عليه او يوضع له مراده ليعرف حاله على  
 أى وجه (ق ۳) عن ابى موسى الأشعري (اشقى الاشقياء) أى اسوأهم عاقبة (من  
 اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة) لكونه مقلداً الدنيا عادما لخال وهو مع ذلك كافر  
 ويبلغ في الشقاوة فقير مسلم مصر على ارتكاب الكبائر ما تغير نوبة ولم ينف عنه  
 (طس) عن ابى سعيد الخدرى وهو حديث حسن (اشقى الناس عاقراً ناقة تود أى  
 قاتلها وهو قرد بن سالف (وابن آدم) أى قابيل (الذى قتل اخاه) أى هابيل ظلم  
 (ما سلك على الارض) بالبنا للقول أى ما أربق عليه (من دم) يقتل امرء معصوم ظلماً  
 (الاحققة) منه) أى من الله (لانه اول من سرق القتل) أى جعله طريقته شعبة ومن سرق  
 ستمت بئس قلبه وزورها وزوم من عمل بها في يوم القيامة (ط ب ك حل) عن ابن عمر و  
 ابن العاص قال الشيخ حديث صحيح (اشكر الناس لله) أى اكثرهم شكره (اشكرهم  
 للناس) الطاهر ان الاشكر منه الطلبي كما يطلب شكر اللتم وهو الله سبحانه  
 وتعالى يطلب شكر من أبرى على يديه النعمة لانه تعالى جعل للتم وسائل منهم  
 وواجب شكر من جعله سيلاً فاشتها فينبغي لمن صنع اليه المعروف ان يشكر من  
 جرى على يديه وان ينسى عليه ويذعه وله وينسى لمن لا يقوم بالشكر ان لا يقبل العطاء  
 قال الصغرى

لا تقبل انذر نيل لا يقوله • شكرى ولو كان مهدى الى ابى  
 والشكر مطلوب ولو على مجرد المبالا احسان كما قال  
 لا شكر نك معروف فاهمته • ان اهتمامك بالمعروف

(حطب طب) والاشياء المقدسي (عن الاشعث بن قيس) بن معدى كرب الكندى  
 (طب) عن اسامة بن زيد (ع) عن ابن مسعود وهو حديث صحيح تغيره  
 (اشهد بالله) بفتح الهزئة قبل مضارع أى اشهد والله فهو قسم (واشهدته) أى لا جله  
 (تقدال في جبريل بالمجدان مدن الحمر) أى الملازم لشرها (كعابدون) أى صنم  
 أى ان استغلها والافهوز جرو تنغير (الشيرازى في) كذب (اللقاب) والسكنى  
 (والرافى) وابو ابيهم (الحافظ في سلسلته) التى يلفظ اشهد بالله (وقال) هذا حديث  
 صحيح (نابت) كلاهما (عن على) امير المؤمنين بن ابى طالب (اشهدوا) بفتح الهزئة  
 وكسر الهمزة (هذا الحمر) بضمها (خبر) أى اجعلوا الحمر الاسود شهيد الكفى خير تغلونه  
 عنده كتعبيل واستلام اودعا ما ذكر (فانه يوم القيامة شافع) أى فمن شهده خيراً  
 (مشفع) أى مقبول الشفاعة من قبل الله تعالى (له لسان) أى ينطق به (وشفتان  
 يشهدان) أى لسه اما بالقلبة والبدنية كدقبيله واستلامه لذلك ولا مانع من  
 ان الله يجعل له اساناً في الآخرة ينطق به كاساننا وعلى كيفية ترى لما يأتى ان ما فى  
 الآخرة لا يشبه ما فى الدنيا الا فى الاسم (طب) عن عائشة واستاده حسن



هـ (أشيدو النكاح) يقع الميزة وكسر الثين المجهمة وسكون المشاة التقية وضد الدال  
 المهملة من الأشادة وهي رفع الصوت الثاني وأعلوه والمراد بالنكاح في هذا الحديث  
 وما بعده العقدان فالواقية مني عن نكاح السر (طب) عن السائب بن يزيد قال  
 العنسي وبجانبه علامتا حسن هـ (أشيدو النكاح وأعلوه) حذف تسمى (الحسن بن  
 سفيان) في جزئه (طب) عن هناد بن الأسود القرشي الأسدي وهو حدث حسن  
 وقال الغنوي لا أصل له (أصابكم فتنة الضراء) يعنى الضاء المجهمة والمدهي الحسالة التي  
 تضر والمراد ضيق العيش والشدة (صبرتم وأنا خوف ما أخاف عليكم فتنة السراء)  
 وهي إقبال الدنيا والسعة والراحة ظاهراً أشد من فتنة الضراء والصبر عليهم الشق ومعظم  
 هذه الفتنة (من قبل الساء) بكسر الصاد وفتح الواو الموحدة أي من جهنم إذا توسون  
 الذهب أي لبس أساور من ذهب (وليس رط الشام) يفتح الفاء وسكون المشاة  
 الفضة وطاهمهلة جمع رطة وهي كل ثوب لين رقيق ونحوه (وعصب اليمن) يفتح العين  
 وسكون الصاد المهملة بين برود ميمنة يصب غزلها أي يجمع ويرط ثم يصيح ويصيح  
 فصبره وشي لبقا ما عصب منه أيضاً وقيل هي برود مخططة (وأعين القوي) قال  
 المناوي كذا وثقت عليه في خط المؤلف ما في نسخ من أنه اتبع بتقديم الموحدة على  
 العين ثم يغ (وكلفن القدر ما لم يجد) أي جلتنه على تحصيل ما ليس عندك من الدنيا  
 فيضطر إلى التساهل في الاكتساب ويتجاوز الحلال إلى المحرم فيقع في الذنوب والآثام  
 (خط) عن معاذ بن جبل وأسناده ضعيف هـ (أصب) قال المناوي وفي رواية أصف  
 والأول أهم (طعامك) أي تصد باطعامه (من يحب في الله) فإن اطعامه أحسن من  
 اطعام غيره وإن كان الطعام لكل أحد من المصومين طوبى (ابن أبي الدنيا) أبو  
 بكر القرشي (في) كتاب (فضل) زيارة (الأخوان) في لفته (عن) أبي القاسم (الفضل)  
 (رسلاً) وروى أيضاً عن المبارك بن أسد قوله قلنا الشاعر كلمة فليدعه ألا كل شيء ما خلا  
 الله باطل) أي هالك لأنه موافق لأصدق الكلام وهو قوله تعالى كل من طغيا فإن وثقة  
 البيت وكل نعم لا محالة نزل هـ أي وكل نعم من نعم الدنيا لا بد من زواله (ق) عن أبي  
 هريرة قال المناوي زاد مسلم في رواية وكذا أمية بن أبي الصلتان يسلمه (أصحاب  
 البدع) قال العنسي لعل المراد أهل الأهواء الذين تكفروا بعبادتهم (كلاب النار) أي  
 يتجاوزون فيها كمواها الكلاب أو هم أخس أهلها أو أخقرهم كأن الكلاب أقر  
 أهيوان (الوحائم) محمد بن عبد الواحد (الجزع) في جزئه (المشهور) عن أبي أمامة  
 الباهلي هـ (أصدق الحديث ما عطف عنده) بينا عطف القبول قال المناوي وإنما  
 صكان أصدق لأن العطف بنفس الروح وتقيبه على الله فإذا تحرك العطف عنده  
 فهو أصدق الصدق (طس) عن أنس بن مالك قال العنسي بجانبه علامتا حسن هـ  
 (أصدق الرويا) أي الواضحة في التلم بالاحصاء أي ما رأى الإنسان في وقت الضر وهو

ما بين الخبرين لان الغالب حينئذ ان نحو اطرب مجتمعة والدواعي متوفرة والمعدة خالية  
 (حمت حبك) عن ابي سعيد الخدري وهو حديث صحيح (اصرف بصرك) اي اقلبه  
 الى جهة اخرى وجوبا اذا وقع على اجنبية من غير قصد فان صرفته في الحلال فلا اثم  
 عليك وان استدمت النظر اتمت لهذا الحديث وقوله تعالى قل للذين آمنوا من  
 اصابهم وسية وكفى المكسب عن جرير قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عن نظر العجأة اي البتة فقد كره (ح م م ٣) عن جرير بن عبيد الله (الصرم الاحق)  
 بكسر الهمزة وسكون الصاد المهملة وكسر الراء اي اقطع دونه وهو واضع الشيء في غير محله  
 مع العلم بقصه والقصد الامر بعدم هيبته ومحاالته ليع حالته وان الطباع سارقة وقد  
 يسرق طبك منه قالوا وعدو عاقل خير من صديق احمق وقيل عدوك ذكوا والنقل ابقى  
 عليك وارى من الواثق الاحق وقيل انك تحفظ الاحق من كل شيء الا من نفسه وروى  
 المحكم الترمذي عن انس مرفوعا ان الاحق يصب بجمعه اعظم من يلهو والغاير وانما  
 يقرب الناس ارباب على قدر عقولهم وقيل ان أردت ان تعرف الاحق فعد بالجمال  
 فان قبله فهو احمق (طب) وفي نسخة هب بدل طب (عن بشر) قال المناوي ضبطه  
 الحاكم بموحدة فتوحه فجمجمة مكسورة و ماورد به اليه في ياته وهم وانما هو نصية  
 مشهورة للمهمل مسفر (الانصاري) ذكره بآم ايضا فتبعه المؤلف قال حافظ ابن حجر  
 وليس كذلك وانما هو عبيد بن وقيل كندى (اصطفوا) قال المناوي قال المؤلف ومن  
 خصائص هذه الامة الصفة في الصلاة (وليتقنكم في الصلاة) اي للامامة (الملك)  
 اي بصوفه (فان الله عز وجل يصطفى من الملائكة ومن الناس) اي يختار (طب) عن  
 والفة بن الاصبغ وروى عن كلام المناوي انه حديث ضعيف (اصل كل داء) اي  
 من الادوية المورثة لضعف المعدة وفسادها والافن الادوية ما يحدث من غير النقص  
 (البردة) اي النقص قال المناوي وهي بفتح الراء على الصواب خلاف ما عليه المحدثون من  
 اسكانها وانما سميت بذلك لانها تبرد حرارة الشهوة وتثقل الطعام على المعدة وكثيرا ما  
 تولد من الشرب على الطعام قبل هضمه قال بعض اطباء واضر الطعام طعام بين شرابين  
 وشراب بين طعامين قال العلقمي قال شيخنا اخرج البيهقي من طريق بقية قال انا  
 اربأه قال اجمع رجال من اهل الطب عند ملك من الملوك فسالهم ما دواء رأس المعدة  
 فقال كل رجل منهم قولاً ومنهم رجل ساكت فلما فرغوا قال ما تقول أنت قال ذكروا  
 اشياء وكلها تنفع بعض النفع ولكن ملائكة ذلك ثلاثة اشياء الا ان كل طعاما ابدأ الا وانت  
 تشبهه ولا تأكل بحما ابدأ بطبخك حتى يبرئ النضاجه ولا يتبع لقمة ابدأ حتى تشبعها  
 مغضا شديدا لا يكون فيها على المعدة مؤنة واخرج البيهقي عن ابراهيم بن علي الذهلي  
 قال اختار الحكماء من كلام الحكمة اربعة آلاف كلمة واخرج منها اربعة اربعين كلمة واخرج  
 منها اربعين كلمة واخرج منها اربع كلمات (اولها) لا تنق بالنساء (الثانية) لا تجعل معدتك

ما لا يطبق (الثالثة) لا يفرز المال وان كثر (الرابعة) يكفيل من العلم تتعقبه (ق)  
 في كتاب (العلل عن نسر ابن السني وابونعيم) كلاهما (ق) كتاب (الطب) (التبوي) (عن  
 علي) أمير المؤمنين ابن أبي طالب (وعن أبي سعيد) الخدري (وعن الزهري مرسل)  
 وهو ابن شهاب (اصغر بن الناس) الخطاب فيه لاني كاهل (ولو تعنى الكذب) يريد  
 ولون تصد الكذب فالكذب حائر في مسائل منها الاصلاح بين الناس (طب) (عن أبي  
 كاهل الاجسي واسمه قيس) او عبد الله صفي صغير ويؤخذ من كلام المناوي انه  
 حديث ضعيفه (اصطوادنياكم) أي امرعاشكم فيها (والمعجولوا) تزكم كانتكم تموتون  
 غدا) أي اقبلوا الاعمال الصالحة بحق واجتهدوا مع نصر اهل كانتكم تموتون قريبا ان  
 تجعلوا الموت نصب عينكم وعبر في شأن الدنيا باصلمدوا دون العملوا الشارة للاقتصاراتها  
 على ما لا يقمنه (فر) عن انس بن مالك وهو حديث ضعيفه (اصنع المعروف لى  
 من هو اهل والى غير اهل) أي اقبل المعروف مع أهل المعروف ومع غيرهم (فان  
 أصبت اهله أصبت اهل) أي أصبت الذي ينبغي اصطناع المعروف معه قال ابن مالك قد  
 يقصد بجزء الفرديان الشهرة وعدم التعير فيقصد بالجزء لفظ الشرط نحو من تصدق  
 فقد صدق وذاته (فان لم تصب اهله كنت أنت من اهل) أي لانه تعالى أتى على  
 فاعل المعروف مع الاسير الكافر فأبالت بمن فعله مع موحد (خط) في كتاب (رواة  
 مالك) بن انس (عن ابن عمر) بن الخطاب (ابن العمار) في تاريخه (عن علي) بن أبي  
 طالب وهو حديث ضعيفه (استعوا) أي ندبا (ال آل جعفر) بن أبي طالب الذي قتل  
 بغزوة مؤتة بضم المبر وسكون الهزة موضع معروف بالشام عند الكرك وجاء نبيعا لى  
 المدينة (طعاما) أي بشعير بومهم وليتهم (فانهم قد أتاهم ايا شغلهم) بفتح المشنة  
 التفستأى عن صنع الطعام لا تشهم فيصحب لا قراء الميت الا باعدو جيران اهل وان  
 لم يكونوا جيرانا لمت كاذنا كان لمد آخر ان يفعلوا طعاما لأهل الميت وان يطعوا عليهم في  
 الاكل لان الحزن يمنعهم من ذلك فيحفظون وهو من البر والمعروف الذي أمر الله به  
 (حم) حدثنا عن عبد الله بن جعفر قال العلقمي قالت حسن صحيحه (اصنعوا  
 ما ببالكم) أي في جماع السبايا من عزل او غيره (فبقتضى الله فهو كائن وليس من كل  
 الميت) أي الميت (يكون الولد) وذاته له ما قالوا برسول الله ثمانا في السبايا ويرغب في  
 اثمانه في تارى في العزل وفيه جوار العزل لكن يكره في حمزة بغير اذنها (حم) عن أبي  
 سعيد الخدري قال العلقمي بحسنه علامته حسنه (اضربوهن) أي نساءكم بعد  
 نشورهن أي يجوز لكم ضربهن ان غلب على ظنكم انه يغيبه الاحرم (ولا يضرب  
 الا اشراركم) اما الاخير فيصبر ون على عوجهن ويصاملهن بالعرفوا المحلم وسيدان  
 ربه لا تشكوا النساء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لهم في ضربهن خطاف  
 منهن تلك اليلة نساء كثير يدكرن مالتى نساء المسلمين قد كره (ابن سعد) في طبقاته

(عن القاسم بن محمد) الفقيه (مرسلا) ارسل عن ابي هريرة وغيره (اضمنوا لي ست خصال اي فعلها (اضمن لكم الجنة) اي اضمن لكم نظير فعلها دخول الجنة مع السابقين الاولين او من غير سبق عذاب (لا ظالموا) بحذف احدى التامين للتقديف (عند حصة مواريتكم) اي لا تظلموا بعضكم بعضا ايها الورثة فان كل المسلم على المسلم حرام (وانصفوا الناس من انفسكم) بان تعملوا معهم بما تحبون فعله معكم (ولا تجبنوا) يخضع المشاة القوقية وضم الموحدتين بها جيم ساكنة (عند قتال عدوكم) اي لا تشابهوه فتولوا الادياب (ولا تفلوا غنائكم) يخضع المشاة القوقية وضم المجدمة اي لا تخونوا فيها فان الفلول كبيرة (وانه فواتا الحكم من مظلومكم) وفي نسخ واستنوا بدل وانصفوا اي خذوا للظالم حقه ممن ظلمه ولا تقروه على ظلمه (طب) عن ابي امامة الباهلي قال الملقى وبجاءه علامة الحسنه (اضمنوا لي ستامن انفسكم اضمن لكم الجنة) اي اضمنوا فعل ست خصال بالداومة عليها اضمن لكم دخول الجنة مع السابقين او بغير عذاب كما تقدم (اصدقوا الاحدثين) اي لا تصدقوا في شيء من حديثكم الا ان يترتب على الكذب مصلحة كالاصلاح بين الناس (واقفوا اذا دعوتهم) الارقية للندب (واذوا اذا اتهمتم) اي اذوا الامانة لمن اتهمكم عليها (واحفظوا اقربكم) من فعل المحرام (وحضوا ابصاركم) عن النظر الى ما لا يحل (واكفوا ايديكم) اي امنوها من تعاطي ما لا يجوز مما طبع شرعا (احم حبك حب) عن عباد بن الصامت (الطيب الكلام) اي تتكلم بكلام طيب قال المناوي اي قول لا اله الا الله (واقر السلام) بان تسلم على من عرفته ومن لم تعرف من المسلمين (وصل الاحرام) اي احسن الى اقاربك بالقول والفعل (وصل بالليل والناس نيام) والاولى من الليل السدس الرابع والخميس (تم ادخل الجنة بسلام) اي اذا ضاعت ذللكم وادعت عليه فقال لك ادخل الجنة مع سلامة من الاقارب (حب حل) عن ابي هريرة (اطت لسميها) بغض المسنة اي صوتت وحدثت من تقل ما عليها من اذحام الملائكة وكثرة الساجدين منهم (ويحق لها ان تخطا) يخضع المشاة القوقية وكسر المزة يعني صوتت وحق لها ان تصوت اي من كثرة ما فيها من الملائكة تأملها حتى اطمت قال الملقى وهذا مثل وايدان يكثر الملائكة وان لم يكن ثم اطما وانما هو كلام تغريب اريد به تقرير عظيمة الله تعالى (والذي نفس محمد بيده) اي يقدره وتصرفه (ما فيها موضع شرب الا فيه جيفة للمساكين) يعني انهم يهدوه على ضرر وبشي وانحاء من الصغى مختلفة قال المناوي واحتج به من فضل الشيا على الارض وعكست شرملة لكون الادياء منها خلقوا فيها اقبروا (ابن مردويه) في تفسيره (عن انس) بن مالك ورز المولف لمنفعة (اطع كل امير) وجوب اولوا جراته فيما لا يترقبه الا طاعة لخلاق في مصيبة الخالق (وصل خلف كل امام) ولو لاسقا وعبدوا وصياهم عند الشافية (ولا تسين احد من اصحابي) المسلم من الفضائل وحسن السمات

التعمير فشم آحدتهم حرام شديد التحريم وأما ما وقع بينهم من المحروب فله مجال  
 (طب) عن معاذ بن جبل (ه) أطعموا الطعام أي صدقوا بما فضل عن حاجته من تزك  
 فقتنه (وطيبوا الكلام) أي تكلموا بكلام طيب مع جميع المسلمين (طب) عن  
 الحسن بن علي قال العلقمي بحامه علامة محسن (ه) أطعموا الطعام وأفشوا السلام  
 بقطع الفمزة فمها أي أعلنوه بينكم أيها المسلمون بأن تسلموا على من قبيحوه من المسلمين  
 سواء عرفتموه أم لم تعرفوه (نور الثمنا) أي فطركم ذلك ومداد مستكم عليه يورثكم  
 دخول الجنة مع فضل الله تعالى (طب) عن عبد الله بن الحصار قال العلقمي بحامه  
 علامة محسن (ه) أطعموا طعامكم الاغتيا أي الاولى ذلك لان التي يستعين به على  
 التقوى فتصكونون شركاءه في طاعته (وأولوا معروفكم المؤمنين) أي الكاملين  
 الايمان أي الاولى ذلك (ابن أبي الدنيا) ابو بكر القرشي (ق) كتاب (فضل الاخوان) (ع)  
 عن ابي سعيد الخدري واستاده حسن (ه) الخصال المؤمنين أي ذوارهم الذين لم  
 يلقوا المحمل (ق) جبل في الجنة يعني ارواحهم فيه قال العلقمي قال شيخ شيوخنا قال  
 ان ذوى اجمع من يعتبهم من علماء المسلمين على ان من مات من اطفال المسلمين فهو من  
 اهل الجنة (يكلمهم) ابراهيم (ابراهيم) وسارة تسعين مهسلة وفتح اربعة اشدة وتزوجته  
 سبعين به لانها كانت ليراعة جالسا تسر من رآها (حتى يردهم الى آباءهم يوم القيامة)  
 قال المناوي واستند الكفاية اليها وازداد الى ابراهيم لان الخياط يمشي الرجال (حبل)  
 واليه في كتاب (البعث عن ابي هريرة) قال الحاکم صحيح (الاطفال المتركين) أي  
 اولادهم الصغار الذين لم يلقوا المحمل (خدم اهل الجنة) يعني يدخلونها فيصلون خدما  
 لا هلهما كن لم يشبهه لادعوة بل اولى وهذا ما عليه الجمهور وما ورد مما يخالف ذلك مقول  
 (طس) عن انس بن مالك (س) عن سلمان الفارسي (مرفوعا) عليه قال المناوي  
 واستاده حسن لكنه تعدد طرقه يرفق الى درجة العصاة (المفقدوا) الصبي اذا رقدتم  
 أي المفقودا المسايح من تزك اذا تمخز للانجرام فويسقة التيلة فحرق اهل البيت  
 (وأعلقوا الابواب) أي ابواب بيوتكم مع ذكر اسم الله فيه وفيما بعده لانه تعالى السر المانع  
 (وأوتوا الاسقية) أي اربطوا اقواله القرب (وتخروا الطعام والشراب) أي استروه  
 وغطوهما ووثبوا بعود مرضه عليه (بضع المشاة القرنية) وسكون العين المهللة وضه الرأى  
 تضعه عليه (خ) عن جابر بن عبد الله (ه) الخلب العاقية أي السلامة في الدين والدنيا  
 (العبرك) من كل موصوم (ترزقها) بالبناء لقول (ق) تملك ذلك كذا بن ثمان  
 (الاصباح في) كتاب (الترغيب والترهيب) (عن ابن عمرو) عبد الله بن العاص (ه)  
 (المطبوخ المصا) أي حوائجكم (الى ذوى الرحم من اسي) أي تزيقة قلوبهم (ترزقوا)  
 وتضموا) أي ان فطرت ذلك تصيبوا حوائجكم وتقفروا بمطالبكم (لان الله تعالى يقول) في  
 الحديث القدسي (رحم في ذوى الرحمة من عبادي) أي اسكنت الزيد من ابيهم (ولا

فطلبوا الحوامج عند القاسية أي النملينة (فهومهم فلا ترزقوا ولا تصبوا) أي لا يحصل لكم  
 مطبوخون (فإن الله تعالى يقول إن حظي فيهم) قال المناوي أي جمعت كرامتي وشدة  
 غيبي ومعايتي فيهم (عق طرس) عن أبي سعيد الخدري وهو حديث ضعيف  
 (أطلبوا الخبز) قال المناوي زادي رويته والمراد (عند حسان الوجوه) أي الطلقة  
 المستبشرة وجوههم فإن الوجه الجميل - طنة الفعل الجميل وبين المطلق والمطلق تناسب  
 قريب اه وفي شرح العلي قبله لأن عساكر كمن رجل فيجب لوجهه قضاء الحاجة  
 قال أنا معني حسن لوجهه عند طلب الحاجة قلت له لم يريد بشاشة وجهه عند السؤال  
 (تم) وابن أبي الدنيا أبو بكر القرشي (في) كتاب (فضل قضاء الحوامج للناس) (تم طيب)  
 عن عائشة (طيبه) عن ابن عباس (هد) عن ابن عمر بن الخطاب (وابن عساكر)  
 في تاريخه (عن أنس) بن مالك (طرس) عن جابر بن عبد الله (تمام) في فوائده (خط)  
 في كتاب (رواها) ابن أنس كلاهما (عن أبي هريرة تمام) في فوائده (أي في بكرة)  
 يسكن الكاف وفتحها وتؤخذ من كلام المناوي أنه حسن لغيره (أطلبوا الخبز دهرهم  
 كاه) قال العلي قال في النهاية الدهر زمان الطويل ومدة الحياة وقال في المصباح الدهر  
 يطلق على الأبد وقيل هو زمان قل وأكثر وقال في المشارق الدهر مدة الدنيا وقال بعضهم  
 قد يقع الدهر على بعض الزمان يقال أفنأ على ذلك دهرًا كأنه لكثير طول القيام ولهذا  
 اختلف الفقهاء فمن حلف لا يكلم أخاه دهرًا أو الدهر هل هو متأبداً لا انتهى وعند  
 الشافعية لو حلف لا يكلمه حيناً أو دهرًا أو عصرًا أو زمناً أو حقياً زماناً (وتعرضوا  
 لنجات رحمة الله) أي عطاها التي تب من رباح رحمة (فإن الله سبحانه من رحمة صيب  
 بها من يشاء من عباده) المؤمنون قدموا على الطلب فمسي أن تصادفوا نعمة فتصدقوا  
 سعادة الأبد قال القرني لأنه يأتي هو دلالة أن يقول اللهم اغفر لي فإن الله ساعده  
 لا يرد فيها سائلاً وسألوا الله تعالى أن يستر عورنا (ك) جمع عورة وهي كل ما يستحي منه إذا  
 ظهر (وان يؤمن) بشدة عالم (رواها) أي فزعاكم جمع روع وهو الفزع (ابن أبي الدنيا)  
 أبو بكر (في) كتاب (الفرج) بعد الشدة (والحكيم) في نوادره (هب حل) كلهم (عن  
 أنس) بن مالك (هب) عن أبي هريرة وهو حديث ضعيف (أطلبوا الرزق في خبانا  
 الأرض) أي التمسوه في محرت بتفوز روع وغرس فإن الأرض تخرج ما فيها من النبات  
 الذي به قوام الحيوان والراد استقراج الجواهر والمعادن وفيه أن طلب الرزق مشروع  
 بل ربما دخل به في حد الغرض وذلك لأنساق التوكل لأن الرزق من الله  
 لكنه سب عادي للطلب (ع طيبه) عن عائشة قال المناوي قال النساء أي هذا  
 حديث متكرر وقال البيهقي ضعيفه (أطلبوا العلم) الشرعي (ولو بالعين) مبالغة  
 في البعد (فإن العلم فضة على كل مسلم) أي فرض عين أو فرض كفاية (عق عدهب)  
 وابن عبد البر أبو عمرو (في) كتاب (فضل العلم) كلهم (عن أنس) بن مالك وهو

حدث حسن لغيره (الطلب العلم ولو بالعين) ولهذا سافر جابر بن عبد الله رضي الله  
 عنه من المدينة إلى مصر طلب حديثاً واحداً بلغه عن رجل بمصر قال العقبى قال  
 القعقري قال ابن العربي لا خلاف أن طريق العلم هي طريق إلى الجنة بل هي أوضح  
 الطرق إليها وقال الإمام السبكي يجمع السعادة بسعة أشياء الدين والعلوم والعقل  
 والآداب وحسن السعة والتؤدة إلى الناس ورفع الكلفة عنهم ثم قال تطاهرت الآفات  
 والأخبار والآثار وتزوت وتطابقت الدلائل الصريحة ونوافقت على فضيلة العلم  
 وأبحث على تحصيله والاجتهاد في أساليبه وتعليمه (فإن طلب العلم فرصة على كل مسلم  
 وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضاء بما يطلب) قال العقبى وذكر أبو سليمان  
 الخطابي في معنى وضع أجنحة الملائكة ثلاثة أقوال أحدها بسط الأجنحة والثاني أن المراد  
 به التواضع للطالب تعظيماً لحقه والثالث النزول عند مجالس العلم وترك الطيران لقوله  
 صلى الله عليه وسلم ما من قوم يذكرون الله تعالى إلا احتف بهم الملائكة قلت ولا يمنع  
 من اجتماعهم وقوله بسط الأجنحة أي تضعها لتكون وطاهمه كلام مشي كافي النهاية وقيل  
 معناه المروة ويسير السبي في طلب العلم وقيل المراد به التلازم بها (إن عبد البر عن  
 أنس بن مالك ويؤخذ من كلام المناوي أنه حديث ضعيف) (الطلب العلم يوم الاثنين)  
 قال المناوي لفظ رواه أبي الشيخ والذي يلي في كل يوم اثنين (قاله مسر لطلابه) أي ينسر  
 له أسباب تحصيله بدفع الموانع وتبينة الأسباب إذا طلبه فيه فطلب العلم في كل وقت  
 مطلوب لكنه في يوم الاثنين أسعد قال ابن مسعود الطالب أمة يشهد السلطان  
 على غضبها وقيل وما هي قال العلم (أبو الشيخ) ابن حبان (فر) كلاهما (عن أنس بن مالك  
 ه) (الطلب والحراج بعزة قال أنس) يعني لا تزولوا تحسبكم بالحق في الطلب والتهافت على  
 التفصيل بل اطلبوا طلباً رقيقاً (قال أبو مورج بن المقادير) أي فإن ما قد نزلت بآياتها وما لا  
 فلا وإن حرصت (تمام) في فولده (وإن عسكركم) في تاريخه (عن عبد الله بن بسر)  
 يضم الباء الموحدة وسكون السين الموحدة رمز المؤلف لفه مقفه (الطلب الفضل) أي  
 ازدياداً والتوسعة عليكم (عند رجا من أمي) أي أمة الإجابة (فصحت) أي اكتافهم  
 جمع كتف بخفتين وهو الجانب (فإن فهم برحمتي) قال المناوي كنا وجدته في نسخ ولعله  
 سقط قبله من الحديث فإن الله يقول أو نحو ذلك (ولا تطلبوا) أي الفضل (من القساسة  
 قهرهم) أي القطة الغليظة (فإنهم ينتظرون سخطى) أي عذابي وعضوبي (أخر الخطي) في  
 كتاب (مكارم الأخلاق) وكذلك ابن حبان (عن أبي سعيد) المحدثي قال المناوي وضفه  
 العراقي وغيره (الطلب المعروف) قال العقبى قال في النهاية المعروف النصفه وحسن  
 الصدقة مع الأهل وغيرهم من الناس وعيارة شيقنا ومن خطه ثقت المعروف اسم  
 جامع لكل ما عرف من طاعة لله تعالى والتقرب إليه والاحسان إلى الناس وكل  
 ما تدب إليه الشرع (من رجا مني) أي شوقاً اكتافهم ولا تطلبوا من القساسة ظهرهم

فان اللعنة تنزل عليهم يعني الفرد وليبعد عن منازل الارباب (يا علي) بن ابي طالب (ان  
 افقه تعالى خلق المعروف وخلق له اهلا فحبسهم وحبس اليهم فعاه ووجه اليهم طلابه)  
 بالتشديد (كاوجه الماء في الارض الجعدة) يجمع الجبر وسكون الدال المهمله المنقطعة  
 النيب من الجذب وهو الحسل وزنا ومعنى لقصي هو يحيي به أهلها (ان اهل المعروف  
 في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة) من بذل معروفه للناس في الدنيا آتاه الله  
 جزاه معروفه في الآخرة وقيل من بذل جاهه لاصحاب الجرائم فيسقط فيهم شفعه انفق  
 اهل التوحيد في الآخرة وعن ابن عباس له بفقرهم معروفهم ونبي حسناتهم خاصة  
 فيعطونها لمن زادت سيئاته على حسناته فيفقره ويدخل الجنة فيصير لهم الاخوان  
 في الدنيا والاخرة (ك) عن علي امير المؤمنين قال السماوي وصحه بما كرمه الله اذ هي  
 وغيره (اطلع في القبور) قال العنقي زيارة القبور من اعظم الدوا للقلب القاسي  
 لانها تدرك الموت والاخرة وذلك يجعل على قصر الامل وازهد في الدنيا وترتكز اذ  
 فيها ولا شيء اتفق للقلب القاسي من زيارة القبور قال شيخنا اخرج ابن ابي الدنيا في  
 كتاب القبور وسندهم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه مر بالقبوع فقال السلام  
 عليكم يا اهل القبور اخبار ما عندنا ان نساءكم قد تزوجن ودياركم قد سكنت واموالكم  
 قد تزقت فآياه هاتف يا عمر بن الخطاب اخبار ما عندنا ان ما قمناه قد وجدناه وما  
 انقناه قد فعله بمناه وما خلفناه قد خسرناه واخرج الحسن الكوفي تاريخ يسابور اليه في  
 ابن هسارفي تاريخ دمشق بسند فيه من مجهول قال دخلنا مقبرة المدينة مع علي بن  
 ابي طالب رضي الله تعالى عنه فنادي يا اهل القبور والسلام عليكم ورحمة الله ثم رونا  
 يا اخباركم ام تريدون ان نذكركم قال فسمعنا صوتا وعلينا السلام ورحمة الله وبركاته  
 يا امير المؤمنين خبرنا بما كلن جندنا فقال علي انا انا وجميعكم قد تزوجت وانا اموالكم  
 قد قسمت وانا اولاد قد دشروا في زمرنا السام والبا الذي شيدتم قد سكنته  
 اعداؤكم فهذه اخبار ما عندنا فما اخبار ما عندكم فآياه ميت قد تحرقت الا سخفان  
 وانتشرت الشهور وتقطعت الجلود والاشلاق على المدود وسالت المناخر القبع  
 والصدد ما قمناه وجدناه وما خلفناه خسرناه وعن مرتينون بالاعمال اه صلى  
 اصحاب القلب القاسية ان يعاصروها باربعة اشياء الاول الاقلاع عما هم عليه بمجنون  
 بحسب الذكر والوعظ والمسلم والتذكير والتقوية والترغيب والترهيب وواجب  
 الصائم والثاني ذكر الموت فانه هاذم للذات ومفرق للجاعات ومبتر البزين والبنات  
 والثالث شاهدة المحتضرين وزيارة القبور فاذا تأمل الزائر حال من معنى من  
 اخوانه وكيف اتقطع عنهم الال والاحباب وكيف انقطعت عنهم آمالهم ولم يتفهم  
 اموالهم وصا التراب فحسب وجوههم وترتل من بعدهم نساؤهم وابناؤهم وان حاله  
 سيؤول الى حالهم وماله كاللحم اقبل على الله ورق قلبه وششع (واعتر بالثوب)



قال العلقمي قال في التهاينة نشر الميت بنشر نشوروا اذا عاش بعد الموت وأنتشر مقلداه  
 أحياءه وسبعان وجلاشكال الى النبي صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه فذكره (هب) عن  
 انس بن مالك قال المناوي مخرج منته منكره (الطلعت) بتشديد الطاء المهملة في  
 اشرفت (في الجنة قرأيت أكثر أهلها الفقراء) قال العلقمي قال في الفتح قال ابن بطال  
 ليس قوله طلعت في الجنة قرأيت أكثر أهلها الفقراء بوجوب فصل الفقير عن التي وقاما  
 معناه ان الفقراء في الجنة أكثر من الاغنياء فاخبر عن ذلك كما تقول أكثر أهل الدنيا  
 للفقراء اغنياء وعن الجاهل وليس الفقراء دخلهم الجنة واعتماد خلوا بصلاحهم مع الفقر  
 فان الفقير اذا لم يكن صالحا لا يفضل قلت وظاهر الحديث الفقراء على ترك التوسع  
 من الدنيا كما ان فيه تحريض للنساء على المحافظة على أمر الدين للابيد خزن النساء  
 (واطلعت في النساء) أي عليها والمراد نرجهن (قرأيت أكثر أهلها النساء) أي لان  
 كقران العشير وترك الصبر عند البلاء فهين أكثر قال العلقمي قال في الفتح قال ابن  
 بطال وفي حديث ابن مسعود عند مسلم في صفة اهل الجنة ثم يدخل عليه زوجته  
 ولا يي على عن ابي هريرة فيدخل ارجل على اثنين وسبعين زوجة مما يشتهي الله  
 وزوجتين من ولد آدم فاستدل ابو هريرة بهذا الحديث على ان النساء في الجنة أكثر  
 من الرجال كما أخرجه مسلم من طريق ابن سيرين عنه وهو واضح لكن يعارضه قوله  
 صلى الله عليه وسلم في حديث الكسوف رأيت أكثر أهل النار ويحسب بأنه لا يفرق  
 من سكنة نهن في النار في كثير من في الجنة وقال شيخنا زكريا ويحسب أيضا ان المراد  
 بكونهن أكثر أهل النار نساء الدنيا بكونهن أكثر أهل الجنة نساء الآخرة فلا تنافي

(حبه) عن انس بن مالك وفي نسخة عن ابن عباس (ت) عن عمران بن حصين  
 يضر الحاء (أطوعكم به) أي أكثركم طاعة حبه وقعال بالنسبة الى الطاعة متعلقة  
 بالسلام بدورا (الذي يدا صاحبه بالسلام) أي الذي يدا من قبته من المسلمين  
 بالسلام قبل سلام لا تحمله وسويه عن ابي الدرداء قال قلنا يا رسول الله انما نتقي  
 فأينا يدا بالسلام فذكره (طب) عن ابي الدرداء وهو حديث (أطول)

الناس أعناق يوم القيامة المؤذنون قال العلقمي الاضاق فجع الهرة جمع عنق قبل هم  
 استكثر الناس تشوقا الى رجة الله لان المشتوق الى شيء يطيل عنقه الى ما ينقطع اليه  
 وقال شيخنا قال في التهاينة أي أكثرهم أعمالا يقال لقمان عنق من الخمر أي قطعة وقيل  
 أراد طول الرقاب لان الناس يوشقون كرب وهم يتخلعون لان يؤذون لهيق دخول  
 الجنة وقيل أراد أنهم يوشقون بكونهم رؤساء امة والعرب تصف السادة بطول الاعناق  
 ويرى أطول الناس اعناقا كسر الهرة أي أكثر اسراعوا بالجل الى الجنة في سن  
 البهق من طريق أبي بصير عن ابي داود سمعت ابي يقول ليس معنى الحديث ان  
 أعناقهم تطول وذلك ان الناس يطشون يوم القيامة لافاعطش الانسان انطوت

السلام  
 الطول

عنهم والمؤذنون لا يعطشون فأعنا قههم قائمة وقال المناوي أي هم أكثرهم جدا وطول  
الصنق عبارة عن الخجل وتكيس الرأس قال تعالى ولوزي إذا لم يرمون ناك وارثهم  
صندريه (حم) عن انس بن مالك قال العلقس قال في الكبير (حم) عن انس وصح  
ه (الطهور يا بكم) أي لقوها مع ذكرا لله تعالى (ترجم إليها رواحاها) أي حتى فيها  
قوتها (فان الشيطان) أي إبليس أو المراد الجنس (الذو جده ثوبا مطويا لم يلبسه) بفتح  
الباة الموحدة أي يمنع من لبسه (وإن وجدته مشورا لبسه) أي فيسرع إليه البلاء  
وتدهب عنه البركة (طس) عن جابر بن عبد الله (أطيب الطيب المسك) بكسر  
الميم قال العلقس وهو طاهر يجوز استعماله في البدن والثوب ويجوز به وهذا كله  
يجمع عليه ونقل أصحابنا عن الشيعة فيه مذهبا باطلا وهم مجمعون بإجماع المسلمين  
وبالأحاديث الصحيحة في استعمال النبي صلى الله عليه وسلم له واستعمال أصحابه قال  
أصحابنا وغيرهم هروستني من القاعة المعروفان مائين من حى فهو ميتة أو يقال  
أنه في معنى الجنين والبيض واللبن هو قال المناوي هو الخمر أنواعه (حم م دن) عن أبي  
سعيد الخدري (أطيب الكسب) أي من أفضل طرق لاكتساب (عمل الرجل  
يده) لأنه سنة الأجداد كان داود يعمل الدرود وكان ذكريا نجارا (وكل يوم برود)  
هو الذي لا غش فيه ولا خيانة (حم ط ك) عن رافع بن خديج (طيب) عن ابن عمر  
ابن الخطاب قال المناوي ورد ال محمد كالألئيمي ورد ال الصحيح (أطيب كسب المسلم  
سهمه في سبيل الله) قال المناوي لأن ما حصل بسبب المحرم على نصرة دين الله لا شيء  
أطيب منه فهو أفضل من البيع وغيره مما مر لأنه كسب لمصطفى صلى الله عليه وسلم  
وحرفته (الشيرازي في) كتاب (الاتعاب) والكنى (عن ابن عباس) ما سار ضعيف  
(أطيب اللحم لحم الطهر) قال المناوي لفظ رواية الترمذي والنسائي أن أطيبي  
الذي قال طاب النبي بطبا إذا كان لذيذا وقيل إن معناه أحسنه وقيل أطهره بلعبه  
عن مواضع الأذى وكيفما كان فالمراد أن ذلك من أطيبه إذ لحم الذراع أطيب منه  
بدليل أن المصطفى صلى الله عليه وسلم كان يحمه ويؤثره على غيره وذلك لأنه أخف على  
المعدة وأسرع هضمها وأجف نضجها قال العلقس قلت وليس أصل التفضيل على يابه  
بل هو تاهل حذف من وهو كثير واما نسى أذهو في الدرجة الثالثة بعد الرقية والذراع  
والصند ووزن أطيب بمعنى طيب والمحاصل أنه أطيب لحم في الشاة ما عدا المذكورات  
لمناويفي الخمر سيد ضمام أهل الدنيا وأهل الجنة الخمر وورد لكل اللحم يحسن الوجه  
ويحسن الخلق (حم ك هب) عن عبد الله بن جعفر وهو حديث صحيح (أطيب  
الشراب الخمر اليسار) لأنه أطفا للحرارة وأنعم للبدن وأبعث على الشكر وإذا كان باردا  
وندا لطفه ما عليه كالصلب أو زبيب أو تمر أو أسكر كان من أقم ما يدخل البدن قال  
العلقس قال شيخنا قال ابن القيم وما هديه صلى الله عليه وسلم في الشراب فن أكل

هدى حفظ به العصمة فان الماء اذا جمع بين وسطي الحملولة وانبرودة كان من اصح شئ  
 للبدن ومن آكد اسباب حفظ العصمة (ت) عن ابي بصير رسلا وهو ابن شهاب (حم)  
 عن ابن عباس وهو حديث صحيح (الميعوفى ما كتبت) في رواية ما دمت اى مدة  
 دوامى (بين اظهركم) اى ما دمت بينكم حيا وعليكم باتباع ما اقول وما فعل  
 فان الكتاب على نبي وانا اعلم المخلق به لا امرالاعمالته ولا النهى الا بما ينهى الله عنه  
 (وعليكم بكتاب الله اخلوا حلاله وحرموا حرامه) اى اذا نامت فانزوا العمل بالقرآن  
 ما اخلوا فعلوه وما نهى عنه فلا تقربوه (طب) عن عوف بن مالك قال المناوى ورجاله  
 موثوقون (اظهروا التكاثر) اى اعلنوه (واخفوا الخطية) بكرسائمه المجهدة  
 اسر وهاند باوهى الخطاب في غرض التزويج (فر) عن ام سلمة واسناده ضعيف  
 (اعبد الناس) اى من اكثرهم عبادة (اكثرهم تلاوة للقرآن) اى اذا انضم الى ذلك  
 العمل به قال المناوى والعبادة لثمة التضرع وعرفا فعمل المكلف على خلاف هوى  
 نفسه تطهيره (فر) عن ابي هريرة (اعبد الناس اكثرهم تلاوة للقرآن وافضل  
 العبادة الدعاء) اى الطلب من الله تعالى واظهار التذلل والافتقار (الموهبى) بقية  
 الميه وسكون الواو وكسر الهاء (فى) كتاب (فضل العلم عن يحيى بن كثير رسلا) قال  
 المناوى هو ابن نصر النيبانى وأردف المؤلف المسند بالمرسل اشارة الى قوله (اعبد  
 الله) بهريرة وصل مضمومة اى اطعه فيما ربه وتجنب ما نهى عنه (ولا تشرك به  
 شيئا) مما ولا غيره او شيئا من الاشراك جليا وخفيا (واقم الصلاة المكتوبة)  
 بالمحافظة على الاتيان بها فى اوقاتها باركانها وشروطها ومستحباتها (واذا زكاة  
 المفروضة) قال المناوى قد يعنى كونها لا تكون الا مفروضة لانها تطلق على اعطاء  
 المال تبرعا (وجع واعتمر) وجوبان استطعت (وصم رمضان) ما لم تكن معذورا سافر  
 او مرض (وانظر ما تحب لاس ان ياؤه اليك) اى يغلوه منك (فافعله بهم وما كرهه  
 ان ياؤه اليك فادبرهم منه) اى اترك فعلهم فان من فعل ذلك استقام حاله (طب) عن  
 ابي الشنفق العنبرى واسناده حسن (اعبد الله ولا تشرك به شيئا واعمل لله كانت  
 تراه) بان تكون محمدا فى العبادة مخلصا فى النبوة (واعادة صلواتى الموق) اى اقتصر  
 فى كل لحظة لك ميت (واذ كر الله تعالى عند كل حجر وكل شجر) المراد اكثر من ذكر  
 الله تعالى على كل حال (واذا عملت شيئا فاعمل بحسنة حسنة) فانها تتجهان  
 بالحسنة بذهبن السيئات (السر بالسر والعلاية بالعلاية) اى اذا عملت شيئا  
 سرية فقابلها بحسنة سرية واذا عملت شيئا جهريا فقابلها بحسنة جهرية  
 وسيعان معارضى الله عنه قال اردت سفر فقلت يا رسول الله اوصنى فذكره  
 (طب هـ) عن معاذ بن جبل (اعبد الله حكما ثم تراه وعده نفسك فى الموق  
 واياك ودعوات المظلوم فانهم يحباب) اى احذر الظلم لتلايد هو عليك المظلوم

ودعاؤه مستجاب (وعليك بصلوة الغداة وصلوة العشاء فاشهد بها طوتعلون ما فيها  
 لا يتبوهها وتوجروا) اي لو تعلمون ما في حضورها عنها من كثرة الثواب لا يتبوهها  
 ولو بغاية الجهد والكثافة (طب) عن ابي الدرداء وهو حديث حسن لغيره (اعبد الله  
 كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك) ومن علم ان معبوده شاهد لعبادته تعين عليه  
 بذل الجهد من الخشوع والتخضر (واحب نفسك في الحق) اي هدتك من اهل  
 القبول وكن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل (والق دعوة المظلوم لانه مستجابة)  
 ولو بعد حين كما تعلم (حل) عن زيد بن ارقم ويؤخذ من كلام المنانوي انه حديث  
 حسن لغيره (اعبد الله ولا تشرك به شيئا وازل مع القرآن انما زال) اي در معه كيف  
 دار بان تعمل بما فيه (واقبل الحق ممن جاءه من صغير أو كبير وان كان به ضا) لك  
 (بعيدا) اي اجنبا منك (وارد الباطل على من جاءه من صغير أو كبير وان كان حديبا  
 قريبا) للشوحية عن عبدالله بن مسعود قال قلت يا رسول الله عني كلمات جوامع  
 نوافذ فذكره (ابن عساكر عن ابن مسعود) واستاده ضعيف (اعبد الرحمن وأطعوا  
 الطعام) اي تصدقوا بما فضل عن حاجة من تتركه مؤتمه (واقفوا بالسلام) اي اطهروه  
 بين الناس بان تصوبه جميع المسلمين من عرفتم منهم ومن لم تعرفوه والسلام ازل  
 كلمة تتفاوض بها آدم مع الملائكة فانه اسأخقه الله تعالى قال له اذهب الى اولئك النفر  
 فسلم عليهم واسمع ما يحورن به فانها تحببك وتحب ذرئك فقال لهم السلام عليكم  
 فقالت الملائكة و عليك السلام قال العنقي قال النووي اقله ان يرفع صوته بحيث  
 يسمع المسلم عليه قلت حيث يكون معتدل السمع ا ه فان لم يسمعه لم يكن آتيا  
 بالسنة ويستحب أن يرفع صوته بقدر ما يسمع انه سمعه فان شك استظهر ويستحب  
 من رفع الصوت بالسلام ما اذا دخل في مكان فيه نيام فالسنة ان يسلم تسليما لا يرفق  
 وانما ويسمع الظفان ونقل النووي عن الثوري انه قال يكره اذا نزل جماعة أن يرفع  
 بعضهم بالسلام لان التصديع عيب بالسلام تحصيل الالفة في التخصيص ايجاز  
 لغير من خص بالسلام (تدخلوا الجنة بسلام) اي ان قطعتم ذلك ومتم عليه دخلتم الجنة  
 آمنين لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون وسبه عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اذا  
 رأيتك طابت نفسي وقرن عيني فأنتني عن كل شيء قال كل شيء خلق من الماهات  
 أنتني بشي اذا فعلته دخلت الجنة فقد كره (ت) عن ابي هريرة قال العنقي ويحاسبه  
 هلامة العصاة (اعتبروا الارض باسمائها) قال القرطبي لعل معناه النظر الى افعال ولدا  
 غير التي صلى الله عليه وسلم كثيرا من الاسماء وكثرة تسمية المدينة يثير وقد كرهت  
 عمر رضي الله عنه في حكاية الرجل الذي قال ان اهل بيئات لظي فقال له عمر ادركنا اهلك  
 فقد احترقوا في المحكاة بشمول بالنسبة الى ما ذكرناه وبالجمل فحكان مسلم انه عليه  
 وسر يكره سبي الاعمال ووجهه فقال الحسن والله اعلم (ولعتم ولما حسب الصاحب)

قال المناوي فان الارواح جنود مجنونة فما تعارفت منها التلعف وما تناسرت منها اختلف كما هي في خبر يذ لك الخليل

ولا يصعب الانسان الاظنره • وان لم يكنوا من قبيل ولا بلد

وقيل انظر من اصاحب فقل نواة طرحت مع حصة الا تشبهتها (ت) عن ابن مسعود

مرفوعا (هب) عنه موقفا وهو حديث حسن لغره (ه) اعتد لواقي السمود) موضع  
 ا كفكم به على الارض ووقع مراتكم عنها ويطونكم عن الفخا ذك اذا كان المصلى  
 ذكر قال ابن دقيق العيد ولعل المراد بالاعتدال ههنا وضع هيئة السجود على وفق  
 الامر لان الاعتدال المحسوس المطلوب في الركوع لا يتأتى هنا فانه هناك استواء الظهور  
 والعتق والمطلوب هنا ارتفاع الاسافل على الاعالي وقد ذكر المحكم مرفوعا بعينه فان

التشبيه بالاشياء المنسية يناسب تركه في الصلاة (ولا يبسط احدكم) بما يجزم على انهي  
 اى الحسين (ذراعيه انبساط الكلب) اى لا يفرشها على الارض في الصلاة فانه مكروه

لمانه من التهاون وقلة الاعتناء بالصلاة قال العلقمي قوله ولا يبسط كذلك لاكثر  
 بنون ساكنة قبل الموحدة واليهوى تنبسط بمشاة فوقية بعد الموحدة وفي رواية ان

عساكر موحدة ساكنة فقط وعليها اقتصر صاحب العدة وقوله انبساط بالنون في  
 الاولى والثالثة وبالمنشأة الفوقية في الثانية وهي ظاهرة والثالثة تحذيرها ولا يبسط

ذراعيه فيبسط انبساط الكلب (حسق) عن انس بن مالك (اعتق ام ابراهيم)  
 مارية القبطية (ولدها) ابراهيم اعتق فعل ماض وولدها فاعل اى ائبت لحارمة

الجزيرة لانه اعتمها حقيقة واجمع الفقهاء على ان ولد الرجل من امته يعقد حر قال  
 العلقمي ونقص الحكم انه اذا احبل امته فولدت حبالا وصنوا او ما تم سبه غرة عذمت

موت السيد والسيد وطى ام وولدها بالاجماع واستثنى منه مسائل منها امة الكافر اذا  
 اسلمت ومنها اذا احبل اخته مثلا جاهلا بالتحريم فلها نصير مستولدة ووطؤها تمتنع

ومنها ان يطا موطوءا تانبه فتصير ام ولد ولا يحل له ووطؤها ومنها ما اذا الولد مكاتبته فانها  
 تصير ام ولد ولا يحل له ووطؤها ما دامت الكتابية حبيبة باقية وسببه كما في الكبير عن ابن

عباس قال لما ولدت مارية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق فذكره وفي ابن  
 ماجه قال ذكرت مارية ام ابراهيم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقها ولدها

(قط ل هق) عن ابن عباس ويؤخذ من كلام المناوي انه حديث حسن لغره  
 (اعتقوا) بفتح المعزة وكسر المشاة الفوقية (هه) اى عن من وجبت عليه كفارة القتل

(رقية) اى عبدا وامه موصوفا بصفة الاجزاء فان فعلتم ذلك (يجت) الله بكل عضو منها  
 حضراته من النار) زاد في رواية حتى الفرج بالفرج قال العلقمي وفيه دليل على  
 تحديس لا دعي المصوم من ضر رارق وتكفنه من قصره في مناهه على حسب  
 ارادته وذلك من اعظم القرب لان الله تعالى ورسوله جعل اعتق المؤمن ككفارة لاثم

القتل والوطن في رمضان وجعله النبي صلى الله عليه وسلم فكاكا كما عتق من النار  
وهذا في عبده دين وكسب ينتفع به إذا اعتق فأما من تضرر بالعتق كمن لا يقدر على  
الكسب فتسقط غنقه عن سلبه ويصير كالأعلى الناس فيصعب عتقه وليس فيه هذه  
الفضلية إلى أن قال قلت وفي رواية حتى فرجه بفرجه قال شيخ شيوخنا استشكله ابن  
العربي بأن الفرج لا يتعلق به ذنب بوجبه النار إلا الزنى لأن جمل على ما عاها من  
الصغائر كما لما أخذ لم يشك عتقه من النار بالعتق ولا في كبره ولا يكفره إلا التوبة  
ثم قال فيجتمل أن يكون المراد ان العتق يريح عند الموازنة بحيث يكون مرهما محسنت  
العتق ترجعها إلى سبب الزنى وسببه عن والده بن الاستيعاب قال أئنا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في صاحبك الأوجب يعني النار بالقتل أي ارتكبت خطيئة استوجب  
دخولها ساقته المؤمن عتدا عدوانا لقوله تعالى ومن يقتل مؤمنا مستغدا فجراؤه جهنم  
فذكره (دك) عن والده بن الاستيعاب وهو حديث صحيح (اعتكاف عشرين في رمضان  
كحسين وعمر بن) أي ثواب اعتكافها يعدل ثواب عشرين وعمر بن غيره معروف وشيخ  
والأوجه ان المراد العتق بالأخر منه فإن فيه ليلة القدر التي العمل فيها خير من العمل  
في الشهر (طب) عن الحسين بن علي قال المساوي ومنعه الهيتي وغيره  
(اعتقوا) بفتح الميم وكسر المثناة القوية وضمة الميم (بهذه الصلاة) يعني آخر صلاة  
العشاء إلى العتمة وهي به - دغيبوبة الشفق الاجمالي ثلث الليل الأول (فأنكم قد  
فضلتم) بالبشاء للفعول (بها على سائر الأمام) قال العلقمي قال ابن رسلان هذا تطويل  
لتأخير صلاة العشاء إلى هذا الوقت واستدليله على أفضلية خير العشاء اه قال  
شيخ شيوخنا قال ابن بطال ولا يصلح ذلك إلا أن لا تامة لأنه صلى الله عليه وسلم أمر  
بالقتول على الناس وقال ان فيهم الضعيف وبما الحساجه فترك التطويل عليهم في  
الاستظهار أولى اه قال شيخنا قلت والاحديث وان كانت هجعة في استصحاب التأخير  
لكن ظفرت بمحدث يدل على أن ذلك كان في أوّل الاسلام ثم أمر بعد ذلك بخلافه  
فيكون منسوخا وهو ما أخرجه أحمد والطبراني بسند حسن عن أبي بكر قال أئنا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم العشاء تسع ليال إلى ثلث الليل فقال له أبو بكر يا رسول الله  
لو أني علمت ذلك كان أمثل قياما من الليل فهل بعد ذلك اه (ولم تصلها أنة قبلكم)  
قال العلقمي قال شيخنا قال الشيخ وفي الذين قال قلت ما المناسبة بين تأخيرها  
واختصاصها بدون سائر الأمام حتى يعمل الثاني عندئذ قلت كان المراد انهم إذا  
أخروها منتظرين خروجها كانوا في صلاة وكسب لهم ثواب العتق فإذا كان الله تعالى  
شرفهم بالاختصاص بهذه الصلاة فبيني ان يطولوها واستعملوا أكثر الوقت فيها فان  
مجزوا عن ذلك فعلوا لله لا يحصل لهم ثواب المصلى اه وسيره كافي أبي داود عن  
عاصم بن جندب السكوني أنه سمع معاذ بن جبل يقول قبي النبي صلى الله عليه وسلم

بفتح الموحدة وتخفيف القاف وسكون المشا القصة أي انتظرناه في صلاة العشاء  
 إلى العتمة فتأخر حتى نزل الظن أن له ليس بخارج والقائل منا يقول صلى وأنا كذلك حتى  
 خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا له كآلوا أي أعادوا والقول الذي قالوه في غيبته  
 قبل أن يظهر فدكره (دع) عن معاذ بن جبل قال العلقم وبجانبه علامة بحسن  
 ه (اعتقوا) بكسر الهمزة وشدة الميم أي البسوا العمام (تزدادوا حسنا) أي يكثروا حياكم  
 ويتسع صدوركم لأن تحسين الهيئة يورث الوفاة والرزق (طب) عن أسامة بن عمير  
 بالتصغير (طبك) عن ابن عباس قال المناوي قال لما كرم صبي وذهبه الذهبي  
 ه (اعتقوا تزدادوا حسنا والعمام تيمان العرب) أي هم لهم بمنزلة التيمان للثوب ولأن العمام  
 فيهم قليلة وأكثرهم بالقلانس (عذهب) عن أسامة بن عمير وبؤس من كلام  
 المناوي أنه حديث حسن لعمره ه (اعتقوا) بفتح الهمزة وسكون العين المهملة وكسر  
 المشا القافية أي أنروا صلاة العشاء إلى العتمة (خالقوا على الام) قبلكم قال العلقم  
 قال شيخنا في شرح المنهاج للاستوى الصعيص صلاة آدم والنظر لداود والعصر لسليمان  
 والقريب ليعقوب والعشاء ليونس قال أرفق في شرح المسند وأورد فيه خبر قلت  
 الذي وقت عليه في ذلك ما أنرحه الطحاوي عن عبد الله بن محمد عن عائشة قال إن  
 آدم لما نيب عليه عند الغيم صلى ركعتين فصارت الضمى وقد ي أصاحق عند الظهر  
 فصلى أربع ركعات فصارت الظهر وبعث عزير فقبيل له كم ليث فقال يوما فرأى  
 الشمس فقال أو بعض يوم فصلى أربع ركعات فصارت العصر وغفر لداود عند المغرب  
 فقام فصلى أربع ركعات فهدى جليس في الثالثة فصارت المغرب ثلاثا وأول من صلى  
 العشاء الأخيرة بنا محمد صلى الله عليه وسلم وهذا يطل ما قاله في العشاء من أنها  
 ليونس فقد وردت لأحداث بأنها من خصائص هذه الأمة ولم يصلها أحد قبيلها وقال  
 المناوي أي الام الساقطة وإن كانوا يصلون العشاء لكنهم كانوا لا يهتمون بها بل كانوا  
 يقاربون نيب الشفق (هب) عن خالد بن معدان بفتح الميم وسكون العين المهملة  
 مرسلا (الحجز للناس) أي أضعفهم رأيا (من حجز عن الدعاء) أي الطلب من الله تعالى  
 والتخلل والافتقار إليه سيما عند الشدائد (وإنجل الناس) أي أمنعهم للتفضل  
 وأشعبهم بالذل (من يجلى بالسلام) أي على من لقبه من المسلمين من عرفه منهم  
 ومن لم يعرفه فانه خفيف المؤنة عظيم الثواب والجبل في الشرع منع الواجب وعند  
 العرب منع السائل مما يفضل عنده (طس هب) عن أبي هريرة قال العلقم  
 وبجانبه علامة بحسن ه (اعدلوا) بكسر الهمزة (بين أولادكم في الفضل) قال  
 العلقم بضم النون وسكون الحاء المهملة إلى أن قال وفي النهاية الفصل العظيمة  
 والجب ما ابتدءه من غير عوض ولا استحقاق (كما يحبون أن يعدلوا يشكم  
 في البر) بالكسر الاحسان (والطف) بضم اللام وسكون الطاء المهملة

اى الرفق بكم قال المساوى فان انتظام المعاش والمعاد اثر مع العدل والتفاضل بحرالى  
 الشايعض المؤدى الى العقوق وسنم المحقوق (طب) عن التهان بضم التون (ابن بشير  
 واسناده حسن) (اعدى عدوك) يعنى من أشد أعدائك (ز وجئتك التى تصاحبك)  
 فى الفراش (وبما ملكت يمينك) من الارقال لانهم يوقعونك فى الائم والعقوبة  
 ولا عداوة اعظم من ذلك قال العلقمى قوله اعدى عدوك وجئتك التى تصاحبك اى  
 لذلالمشفاى فى التلفف عن الطاعة وكان شديدا المصيبة كما خذمال من غير حله ولهذا  
 حذر الله عن طاعتهم بقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا ان من ازواجكم وأولادكم عدوا لكم  
 فاحذروهم قال المقدرون بأن طيعوهم فى التلفف عن الطاعة (قر) عن ابي مالك  
 الأشعري واسناده حسن (اعذر الله الى امر) قال العلقمى قال شيخنا زكريا اى ازال  
 عذره فلم يبق له اعتذار حيث أمهله هذه المسئلة ولم يعتبر اى لم يفعل ما يفتيه عن  
 الاعتذار فالمهمة للسلب وقال شيخ شيوخنا الاعتذار ازالة العذر والمعنى انه لم يبق له  
 اعتذار كان يقول لومضى فى الاجل افعلت ما أمرت به سال اعذر اليه ما ذلقته أقصى  
 النهاية فى العذر ومكته منه وان لم يكن له عذرى ترك الطاعة مع تمكنه منها بالامر الذى  
 حصل له فلابيى له حينئذ الا الاستغفار والطاعة والاقبال على الاخرة وبالكلية  
 ونسبها لاعتذار الى الله بحجازية والمعنى ان الله لم يترك له العذرا ليعتذر به  
 وبالحاصل انه لا يعاقب الا بعد حجة (أخر اجله) اى اطامه (حتى بلغ سنين سنة) قال  
 العلقمى قال ابن بطال انما كانت السنون حدا لانه حرة من العتوك وهى من الابابة  
 والمجنوع وترقب انسية (خ) عن ابي هريرة (اعربوا القرآن) بفتح المصرة وسكون  
 العين المهملة وكسر الراء قال العلقمى المراد باعرايه معرفة معانى الفاظه وليس المراد  
 الاعراب المصطلح عليه عند النحاة وهو ما يقابل اللحن لان القراءة مع فقهه ليست قرأة  
 ولا نواب فيها (والتمسوا غرائب) اى اطلبوا معنى الالفاظ التى تحتاج الى البحث عنها فى  
 اللغة وقال المساوى اعربوا القرآن اى يتنوا ما فيه من غرائب اللغة ويدفع لى الاعراب  
 وقوله التمسوا غرابيه لم يرد به غرائب اللغة لئلا يلزم التكرار ولهذا فسر ابن الاثير بقوله  
 غرابيه فرائضه وحدوده وهى محتمل وجهين أحدهم غرائب اللغات والوارث وحدود الاحكام  
 والثانى ان المراد بالفرائض ما يلزم المكاتب تساعده وبمحدود ما يطعم به على المعانى  
 الخفية والرموز الدقيقة قال الطيبي وهذا التأويل قريب من معنى خبرنازل القرآن على  
 سبعة آسرف لكل آية منها ظاهر ويطن الحديث فقوله اعربوا إشارة الى ما ظهر منه  
 وفرائضه وحدوده اى ما يطن منه ولما كان المرض الاصلى هذا الثنائى قال والتمسوا  
 اى شمروا عن ساعد الحق تغشيش ما بينكم وحقواى نفسير ما بهمكم من الامرار  
 ولا توافيه (شرك) عن ابي هريرة (اعربوا الكلام) المراد بالاعراب هنا ما يقابل  
 اللحن (كفى تعربوا القرآن) اى تعلموا الاعراب لاجل ان تنطقوا بالقرآن من غير حن



(ابن الاسباري في) كتاب (الوقف) والابتداء (والموهبي في) كتاب (مصل العلم) كلاهما  
 عن ابي جعفر مصنف (هو ابو جعفر الامتاري التابعي) (اعرضوا حديثي على كتاب الله)  
 بكسر الهمزة وسكون العين المهملة وكسر الراء من العرض اي قابلا ما في حديثي من  
 الاحكام الدالة على المحل والمحرمية على احكام القرآن (فان واقفه فهو مني وانقلته) اي  
 فهو دليل على انه ناشئ عني وانقلته وهذا اذا لم يكن في الحديث نسخ كما في كتاب الله  
 تعالى قال العلي وهذا لا ياتي الا للراضين في العلم وقال المناوي وهذا العرض  
 وثيقة المجتهدين (طب) عن ثوبان مولى النبي صلى الله عليه وسلم (اعرضوا على  
 رقاكم) بضم طاء اي لاني العارف الاكبر الملقب عن معلم العلماء وسيد كافي ابي داود  
 عن عوف بن مالك قال كنت في ابوابه فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال  
 اعرضوا فذكره (الاباس بالترقي) بضم الزا وفتح القاف اي فلما عرضوها قال لا بأس  
 بالترقي اي هي منزة اذا كان فيها قطع لم يردى مسلم عن جابر قال نبى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم عن ابي قحافة قال عرضوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا  
 يا رسول الله ان كانت عندنا رقية ترقى بها من العقر يولد نبيت عن الرقية قال عرضوا  
 عليه فقال ما رى باسما من استطاع ان ينفع امه فلينفعه (ما لم يكن فيه) اي فيجاري به  
 (شرك) اي شئ من الشرك او شئ من كلام اهل الشرك الذي لا يوفق الاصول  
 الاسلامية لان ذلك محرم قال العلي وفيه دليل على جواز ترقي والتنطيب بما اضر  
 فيه وان كان بغير اسماء الله وكلامه لكن اذا كان مفهوما (مد) عن عوف بن مالك  
 (اعرضوا عن الناس) بفتح الهمزة وسكون العين المهملة وكسر الراء اي ولوا وانجموا عنهم  
 (المتر) بهزة لاستفهام (لكن ان اقيمت) بوحدة سا كنة ومثناة فوقية ثم غير مبيعة  
 ثم مثناة تحتية سا كنة (الريضة في) الناس افسدتهم اكدت فسدتهم قال العلي  
 المعنى ان تعلم انك ان ظننت التهمة في الناس لتعلمها وتشهرها افسدتهم لوقوع بعضهم  
 في بعض بالنية ونحوها والحاصل ان التسرع مع الاظهار افسد كما يحصل من التهمة  
 ونحوها هذا ما ظهر لي في معناه والله اعلم (طب) عن معاوية بن ابي سفيان واسناده  
 حسن (اعرفوا) بكسر الهمزة (انسابكم) جميع نسب وهو القرابة اي تعرفوها وانجموا  
 عنها (تصلوا ارحامكم) اي لاجل ان تصلوا بها بالا حسان وانكم ان فعلت ذلك  
 وصلتموها (فانه) اي الشأن الاقرب للرحم اذا قطعت وان كانت قريبة في نفس الامر  
 (ولا يبدلها) وفي نسخة لبا بديل اللام في الموضوعين (اذا وصلت وان كانت بعيدة) اي  
 في نفس الامر تقطع بوجوب النكران والاحسان بوجوب العرفان (الطبايوسك) عن  
 ابن عباس قال المناوي قال الذهبي في الذهب اسناده جيد (اعرو النساء) بفتح الهمزة  
 وسكون العين المهملة وضمر الراء جردوهن عن ما يزيد على ستر العورة وما يشبهه المحرم  
 والبرد (يلزم المجال) بكسر الحاء المهملة جمع جملة وهي بيت كاتبة يستتر النساء به

أنزل كبار والمضي اعروا النساء يزين البيوت فإن المرأة إذا كثرت ثيابها وأحسنت  
 زينتها أعجبها الخروج (طب) عن سلمة بن مخلد بفتح الميم وسكون الحاء المهجدة ويؤخذ  
 من كلام المناوي أنه حديث حسن لغیره ه (أعزأمر الله) بفتح الحزنة وكسر العين المهملة  
 وفتح الزاي الشديدة يعزل الله بضم المشناة القنصة وبما يجزم جواب الأمر قال العنقي  
 والمغني اشتد في طاعة الله واستمال أو امره واجتناب نواهيه بالاخلاص في العمل يخفك  
 أنه قزوة ومهاينة ويسكك جلالة نصير بها عظيمها ما في أعين الخلق (قر) عن أبي  
 أمامة الباهلي ويؤخذ من كلام المناوي أنه حديث ضعيف ه (اعزل) بكسر الحزنة  
 وسكون العين المهملة (الأذى عن طريق المسلمين) أي إذا رأيت في عمرك ما يؤذيهم  
 كسرك وبجر فضه عنهم بما لا ينافي ذلك من شعب الإيمان وسيبه كافي ابن ماجه عن أبي  
 برة قال أسلى قلت يا رسول الله دلني على عمل أتقعه فذكره (م) عن أبي برة ه (اعزل)  
 عنها ان شئت) أي اعزل مالهك أيها الجماع عن حليلتك إن شئت ان لا تحبل (قائه) أي  
 الشان (سأيتها ما قدر لها) أي فان قدر لها حصل وإن عزلت أو عدمه لم يقع وإن لم  
 تعزل فعزلت لا يقد شيئا (م) عن جابر بن عبد الله ه (اعزلوا) أي عن النساء  
 (أولاً ثم ثانياً) أي لا ير لعزل ولا لعدمه (ما كتب الله من نسمة) من نفس (هي كائنة)  
 أي في علم الله (الي يوم القيامة) وهي كائنة في الخارج فلا تأخذ لعزلك ولا لاهائه لانه  
 فعلى ان كلن قدر خلقها سبقكم الماء وما تبعكم الحرم وسببه عن صرمة بكسر الصاد  
 المهملة وسكون الزاء العذري بضم العين المهملة وسكون الدال المهجدة قال عزنا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فأصبنا كرام العرب فرغبنا في التمتع وقد اشتكت علينا العزوبة  
 وإن نستمتع ونفعل فأنسأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره (طب) عن صرمة  
 العذري قال العنقي بجماله علامة بحسنه ه (اعط) وفي رواية أعطوا (كل سورة) من  
 القرآن (حظها) أي نصيبها (من الركوع والسجود) قال المناوي يحتمل ان المراد اذا قرأت  
 سورة فصلوا عنها صلاة قبل الشروع في غيرها وقال غيره يحتمل ان المراد بالسورة  
 الركعة ويحتمل ان المراد صل بكل سورة ويحتمل ان المراد بالركوع والسجود لغو بان  
 وهو المنوع والانتكسار والخشوع (ش) عن بعض الصحابة واستاده صحبه (اعطوا  
 أعينكم حظها في العبادة) قال المناوي قبل وما حظها قال (النظر في المصنف) يعني قراءة  
 القرآن نظرا فيه (والتحك فيه) أي تدبر آيات القرآن وتأمل معانيه (والاعتبار عند  
 مجازته) من أوامره ووزايره ومواعظه وأحكامه ونحوها والظاهر ان المراد بالاعتبار  
 الانفس (التكليم) الترمذي (هب) كلاها (عن أبي سعيد) الخديري واستاده ضعيف  
ه (اعطوا السائل) أي الذي يسأل التصديق عليه (وإن جاءه على فرس) يعني لا تزوه  
 وإن جاءه على حماره عن غناه ككونه راكبا فرسا قال شيخ الإسلام زكريا في شرح  
 المهجدة ه (تمة) تحمل الله رفته في وكفر قال في الروضه يستحب التزوه عنها ويكرهه

بالتعرض لها وفي البيان يحرم عليه أخذها مظهر الفتاة قال وهو حسن وعليه جعل قوله  
 صلى الله عليه وسلم الذي مات من أهل الصفة فوجدوا له دينارين كبتان من نأرقال  
 وأما سؤالها فقال الماوردي وغيره إن كان محتاجا لم يحرم وإن كان غنيا بمال أو بصنعة  
 فحرام وما يأخذه حرام اه واستثنى في الاحيان تحريم السؤال على القادر على  
 الكسب مستغرق الوقت بطلب العلم (عد) عن أبي هريرة واسناده ضعيفه (اعطوا)  
المساجد فيها قال المناوي قيل وما سئها قال (ركعتان) تحية المسجد اذا دخلتم (قبل  
 ان يجلس) فيه فان جلست عند الفات لتقصيرك (ش) عن ابي قتادة قال العلقمي  
 ويجاهه علامة المحسنه (اعطوا الاجير أجره) أي كراه عمله (قبل ان يخف عرقه) المراد  
 اثمت على تجهيل الاجرة عقب الفراغ من العمل وان لم يعرق (ه) عن ابن عمر بن  
 الخطاب (ه طس) عن جابر بن عبد الله (الحكيم) الترمذي (عن انس) بن مالك  
 ويؤخذ من كلام المناوي انه حديث حسن لعمريه (اعطى) بفتح الهجمة (ولا تؤكف)  
 بالهمزة يحذف النون أي لا تربط الكاهنوكا بالدهم المحيط الذي يربطه (فيؤكف عليك)  
 قال العلقمي والمناوي يسكون الالف ويؤخذ من كلامها انه منسوب بضمه فمضمة مكررة  
 أي لا تمسك الماء في الوعاء وتؤكف عليه فيسلك الله فضله وتؤاه عنك كما أمسكت  
 ما أعطاك الله تعالى فأسناد الايكاه الى الله مجاز عن الامسك قال العلقمي وفيه دليل  
 على النهي عن منع المدقة خشية لنفاذ فان تلك الاسباب تطعم مادة الحركة لان الله  
 تعالى يشبه على العطاء بغير حساب ومن علم ان الله يرزقه من حيث لا يحتسب فحقه  
 ان يعطى ولا يحسب قاله ابن رسلان وسيه ان اسما مشتق بكر رضى الله عنها وعن  
 أبيها قالت يا رسول الله مالي شيء الا ما أدخل على زبير بنه أفأعطى منه فذكره (د)  
 عن اسماء بنت ابي بكر الصدوق قال العلقمي ويجاهه علامة المحسنه (أعطيت)  
 بالنسبة للقول (جوامع الكلم) قال المناوي أي الكلمات البليغة الوجيزة الجامعة لقاعاني  
 الكثيره قال القرطبي وقد جاء هذا اللفظ ورواه القرآن في غير هذا الحديث (واختصرني  
 الكلام اختصارا) أي حتى صار كثيرا الماعني قلل لالفاظ (ع) عن ابن عمر بن الخطاب  
 واحسانه حسنه (اعطيت سورة البقرة من الله كرا لا تزل) أي بدله قال العلقمي لعل  
 المراد بالذ كرا لا تزل حرف ابراهيم وموسى المذكورة في سورة الاعلى وهي عشر حرف  
 لا ابراهيم وعشر حرف لموسى انزلت عليه قبل التوراة (واعطيت طه والطولسين  
 والحماد من الواح موسى) أي بدلها (واعطيت فائمة الكتاب وخواتم سورة البقرة)  
 وهي من آمن الرسول الى آخر السورة (من تحت العرش) أي من تحت عرشه  
 (والفصل نافذة) أي زيادة اوله من الحجرات الى آخر سورة الناس وسمى بذلك  
 لكثرة التصول التي بين السور وبالاسملة (كذهب) عن معقل بن شرحبيل  
 وسكون العين المهملة وسكون القاف (ابن يسار) وهو حديث ضعيف

(أعطيت آية الكرسي) أي الآية التي يذكر فيها الكرسي (من تحت العرش)  
 أي من كثرت حتمته كإني رواية أخرى (بخ) وابن الضريس بالتعغير (عن الحسن)  
 البصري (مرسلا) ورواه الدبلي عن علي مرفوعا (أعطيت ما لم يخطأ أحد من الأنبياء  
 قبلي نصرت بأربع) يذف في قلوب أعداءه كإني رواية أخرى (وأعطيت مفتاح  
 الأرض) جمع مفتاح وهو اسم لكل ما يتوصل به إلى استخراج الملققات استمارة لوعده  
 الله بفتح البلاد (وسميت أجد) أي نعت بذلك في الكتب السابقة (وجعل لي القرب  
 طهورا) بفتح الطاء فهو يقوم مقام الماء عند العجز عنه حسا وشرا قال العلقمي قال  
 شيخنا وشنا وهذا يقوى القول بأن التيميم خاص بالتراب لأن الحديث سبق لاظهار  
 التشرية والقصاص فلو كان من غير التراب لما اقتصر عليه (وجعلت أمتي خير  
 الأمم) ينص قوله تعالى كنتم خير أمة أخرجت للناس (حم) عن علي أمير المؤمنين  
 قال العلقمي وبجاءه علامة العصمة (أعطيت ذوات الكلكل) يعني أعطى ما يبرئ منه  
 من الفصاحة والبلاغة والوصول إلى غوامض المعاني وبدائع الحكم ومحاسن العبارات  
 واللفاظ التي اغلقت على غيره وتعدت ومن كان في يده مفتاح شيء مخزون سهل  
 عليه الوصول إليه (وجوامعه) أي أسرارها التي جمعها الله فيه (وخواتمه) قال المناوي  
 قال القرطبي يعني أنه يختم كلامه بقطع وجيز يبلغ جامع ودين بجملة هذا الكلام أن  
 كلامه من مستنده إلى خاتمه كله يبلغ وجيز وكذلك كان ولهذا كانت تعرب القصة  
 تقول له ما رأينا أفعص منك فيقول وما يعني وقد نزل القرآن بلسان عربي مبين فكان  
 يبدأ بحكلامه بأعذب لفظ وأجزله ومحتمه ما يشوق السامع للاقبال عليه (رس)  
 ع (طب) عن أبي موسى الأشعري قال العلقمي وبجاءه علامة الحسن (أعطيت  
 مكان التوراة السبع الطوال) بكسر المهملة جمع طويلة وفي رواية الطول بحدف الألف  
 قال في مختصر النهاية الطول بالضم جمع الطولا وأولها البقرة وآخرها راء جعل الأختال  
 مع راء واحدة قال العلقمي لكن أخرج كما ك والنساء وغيرهما عن ابن عباس  
 قال السبع الطوال البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والآنعام والاعراف قال الرازي  
 وذكر السابعة فسميتها وفي رواية صحيفة عن أبي حاتم وغيره عن مجاهد وسعيد بن  
 جبيرة أنها بونس وعن ابن عباس مثله وفي رواية عن الحسن أنها الكهف (وأعطيت  
 مكان الزبور المثني) قال المناوي وهي كل سورة تزيد مائة آية وقال العلقمي سميت بذلك  
 لأن كل سورة منها تزيد على مائة آية أو ثمانها (وأعطيت مكان الانجيل المثاني) أي  
 السور التي آياتها أقل من مائة آية تطلق على السابعة وعلى القرآن كله (وفصلت  
 بالفصل) أي أعطيت زيادة وأوله من الحجرات وآخره سورة الناس كما تقدم سمى بذلك  
 لكثرة الفصول التي بين السور بالسملة وقيل لقلة التسخ فيه ولهذا سمى بالحكم أيضا  
 كما روى البخاري عن سعيد بن جبيرة قال إن الذي تدعونه بالفصل هو الحكم (طب)

(هـ) عن وثالة بن الاسقع (اعطيت هذه الآيات من آخسورة البقرة) وأولها  
 أمر الرسول إلى آخر السورة (من كثر تحت العرش لم يبعثنا في قبلي) يعني أنها ادخرت  
 وكثرت له فلم يؤتمرها أحد قبله قال المناوي قال في الطالع يجوز كون هذا الكثر اليقين  
 (صح طيبه) عن حذيفة بن اليمان (حم) عن أبي ذر واستناد واحد صحيح  
 (اعطيت ثلاث خصال اعطيت صلاة في الصغرى) وكانت الامم السابقة يصلون  
 منفردين وجوه بعضهم لبعض (واعطيت السلام) أي التخصية بالسلام (وهو تحية  
 أهل الجنة) أي يحيي بعضهم بعضا قال المناوي (تبيه) قال أبو طالب في كتاب التحيات  
 تحية العرب السلام وهي أشرف التحيات وتحية الأكرسة المصنوعة لذلك وتقبل  
 الأرض وتحية القوس طرح البدعي الأرض أمام الملك والحبشة عقد البدعي عن الصغرى  
 وأروم كشف رأسه وتكبىها والنوبة الأبياء بجمعه مع جعل يده على رأسه ووجهه  
 وجه الأبياء بالأصع (واعطيت آمين) أي ختم الدعاء بلفظ آمين (ولم يعطها  
 أحد من كان قبلكم) أي لم يعطها هذه الخصلة الثالثة كما يشير إليه قوله (الآن يكون الله  
 تعالى اعطاها هارون فان موسى كان يدعو ويؤمن هارون) أي قائمه لا يكون من  
 الخصال المحمدية بالنسبة لهارون بل بالنسبة للغيره من الأنبياء (المحاور) بن أبي  
 اساءة في مسنده (وابن مردويه) في تفسيره (عن انس) بن مالك (اعطيت خصالا  
 لم يعطون أحد من الأنبياء قبلي) قال الطعفي وعن ابن عباس لا أتوهن فخرا  
 ومفهومة له لم يختص بغير الجنس المذكورة للسكن روى مسلم من حديث أبي هريرة  
 فضلت على الأنبياء بست فذكر أربعها من هذه الجنس و زاد اثنين واعطيت جوامع  
 الكلام وختي بي التيسير وأسلم من حديث جابر فضلنا على الناس بثلاث جعلت صمق قد  
 كصغرى الملائكة المحدث وفيه ذكر خصلة أخرى وقد ينسبها ابن خزيمة والنسائي  
 وهي وأعطيت هذه الآيات من آخسورة البقرة من صكز تحت العرش بشرى إلى  
 ما سطع عن آفته من الاصر وتعل بالاطاقة لهم به ورفع الخطأ والنسيان ولا جحد من  
 حديث علي أعطيت ربعا لم يدهن أحد من الأنبياء الله أعطيت مفتاح الأرض  
 وسببها و جعلت امتي خير الامم و ذكر خصلة التراب فصارت الخصال اثني عشرة  
 وقد يوجد أكثر من ذلك لمن أمن التبع وقد ذكر أبو سعيد التيسانوي في شرح  
 المصطفى ان الذي اختص به من دون الأنبياء ستون خصلة قال شيخنا: بعد ان ذكر  
 ما تقدم ثم لما صنعت كتاب الميزان والخصائص تتبعها فزادت على المائتين وقال في  
 محل آخر فزادت على الثلثمائة قال شيخنا شوخشا وطريق الجمع ان يقال له له الملع أولا  
 على بعض ما اختص به ثم اطلع على السابق ومن لا يرى مفهوم للعدد خمسة يدوم هذا  
 الاشكال من أصله وظاهر الحديث يقتضي ان كل واحدة من الجنس المذكورات  
 لم تكن لاحد قبله وهو كذلك وأغفل الداودي الشارح غفلة عظيمة فقال قوله لم يعطهن

احدى عنى لم يتشمخ لاحد قبله لان نوحا بعث الى كافة الناس واما الاربع فلم يعط احد  
 واحدة منهم وكانه نظرى اول الحديث وغفل عن آخره لانه صلى الله عليه وسلم  
 على خصوصيته بهذه ايضا لقوله وكان النبي يعث الى قومه خاصة (نصرت بالرعب) اى  
 بالخوف منى زاذنى رواية اجدف تحذف في قلوب اعداءى من مسيرة شهرين والنصب اى  
 يعثرنى الله بالقاء الخوف في قلوب اعداءى من مسيرة شهرين وبينهم من سائر نواحي  
 المدينة وجميع جهاتها قال العلقمى فى الطبرانى عن ابن عباس نصر رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم بالرعب على عدوه مسيرة شهرين وأخرج عن السائب بن يزيد مرويا  
 فضلت على الانبياء بنس وفيه ونصرت بالرعب شهرا أماى وشهر اخلقى وهو ميبين  
 لعنى حديث ابن عباس قال شيخ شيوخنا فالظاهر اختصاصه به مطلقا وانما جعل الغاية  
 شهرا لانه لم يكن بين يافته وبين اعدائهم اعدائهم كثرته وهذه المخصوصية خاصة  
 على الاطلاق حتى ولو كان وحده بغير عسكر وهى خاصة لانه من بعده فيه  
 احتمال اه قات ورأيت في بعض النواحي نقل ابن الملقن فى شرح العمدة عن مسند  
 احمد بلفظ والرعب يسى بين يدي اتنى شهرا (وجعلت لى الارض) زاذنى رواية ولا تنى  
 (مسحدا) اى محل سجود فلا يتشمس السجود منها بموضع دون غيره زاد فى رواية وكان  
 من قبلى انما يصلون فى كنانهم (وطهورا) بفتح الطاء المهملة بمعنى مطهرا وان لم يرفع  
 حدثنا (فاما رجل من امتى ادركته الصلاة فليصل) اى يوضو او ييمم فى مسجد او غيره وانما  
 زاده دفعوا التوهم انه خاص به (واحد لى القناتم) يعنى التصرف فيها كصيف شئت  
 وقسمتها كيف اردت (ولم تحل) قال المسائوى يجوز تناؤه للفاعل والقعود (لا حد من  
 قبل) اى من الامم السابقة بل كانوا على ضربين منهم من لم يؤمن له فى الجهاد فلم يكن له  
 مغانم ومنهم من اذن له فيه لكن كانوا اذا غنموا شيئا لم يحمل لهم اكله وجاءت نارا فاحرقته  
 الا الذرية (واعطيت الشفاعة) قال العلقمى هى سؤال الخبير وترك الضرر عن التعبير على  
 سبيل التضرع والمراد بها الشفاعة العظمى فى اراحة الناس من هول الموقف وهى المراد  
 بالقيام لله والالتفات شفاة عامة تكون فى الحشر حين يفرغ الناس اليه صلى الله عليه  
 وسلم قال شيخنا اللام للعهد قاله ابن دقيق العيد وقال ابن حجر الظاهر ان المراد هنا  
 الشفاعة فى اخراج من دخل النار ممن ليس له عمل صالح الا التوحيد لقوله صلى الله عليه  
 وسلم فى حديث ابن عباس واعطيت الشفاعة واشرتها لامتى وهى لمن لا يشرك بالله  
 شيئا وفى حديث ابن عمرو وهى لكونه يشهد ان لا اله الا الله وقيل الشفاعة مختصة به  
 أنه لا يرد فيها يسأل وقيل فى خروج من فى قلبه ذرة من الايمان قال المحافظ ابن حجر والذى  
 يظهر لى ان هذه مرادة مع الاولى قال النووى الشفاعات خمس اولها مختصة بنبينا صلى  
 الله عليه وسلم وهى الارحمتن هول الموقف وطول الوقوف الثانية فى ادخال قوم الجنة  
 بغير حساب الثالثة تقوم استوجبوا النار من المذنبين الرابعة فمن دخل النار من المذنبين

التماسه تزيادة في الدرجات في الجنة (وكان النبي يبعث الى قومه خاصة) لانه  
 للاستغراق بدليل رواية وكان كل نبي واستشكل نوح فانه دعا على جميع من في الارض  
 فاهلكوا الا اهل السفينة ولولم يكن معه وثا اليهم لما اهلكوا لقوله تعالى وما كنا  
 معذبين حتى نبعث رسولا واجيب باجوبة احسنها ما قاله ابن حجر فيقول انه لم يكن في  
 الارض عند ارسال نوح الا قومه فبعثته خاصة لكونها الى قومه فقط وهي عامه في  
 العورة لعدم وجود غيرهم لكن لو اتفق وجود غيرهم لم يكن يبعثوا اليهم (وبعثت الى  
 الناس عامة) اي ارسلت الى ناس زماني فمن بعدهم الى آخرهم ولم يذكر يمين لان الانس  
 اصل اولان الناس قههم واختار السبكي انه صلى الله عليه وسلم ارسل  
 الى الملائكة ايضا بدليل رواية ابى هريرة وارسلت الى الخلق سكانه قال  
 المناوي لشاهر كلام المؤلف بل صريحه ان الشيعيين روياء بهذا اللفظ وقد  
 اغترفي ذلك بصاحب العدة وهو وهم اللفظ انما هو البخاري ولفظ مسلم وبعثت  
 الى كل امرؤ وسود (قوت) عن جابر بن عبد الله (اعطيت سبعين الف الف من  
 اتني يدخلون الجنة غير حساب) اي ولا عقاب (وجوههم كالقمر ليلة البدر) اي واحمال  
 ان ضياء وجوههم كضياء القمر ليلة كانه وهي ليلة اربعة عشر (فقرهم على قلب رجل  
 واحد) اي متواكفة متطابقة غير متخالفة (فاستردت وبي عز وجل) اي طلبت منه ان  
 يدخل من اتني بغير حساب فوقي ذلك (فزادني مع كل واحد سبعين الفا) فاحاصل من  
 ضرب سبعين الفا في مثلها اربعة الاف الف الف وتسعمائة الف الف قال المناوي  
 يحتمل ان المراد خصوص العدد وان يراد التمسك ذكره المظهرى (حم) من ابى بكر  
 الصديق وهو حديث ضعيفه (اعطيت اتني) اي امة الا حبة (شيئا لم يعطه احد من  
 الامم ان يقولوا) اي يقول المصاب منهم عند المصيبة (الله وانا الاله واجعون) بين به ان  
 الاسترجاع من خصائص هذه الامة (طب) وابن مردويه في تفسيره (عن ابن عباس  
 وهو حديث ضعيفه (اعطيت قريش مالم يسط الناس) وبين ذلك المعنى بقوله  
 (اعطوا ما اطرت السماء) اي النساء الذي يبت على المطر (وما جرت به الانهار وما  
 سالت به السيول) قال المناوي يحتمل ان المراد انه تعالى خفف عنهم النصب في معاشهم  
 فلم يجعل زرعهم يستقي بمؤنة كد ولا يبيل بالمطر والسيل وان يزداد الشارح اعطاهم  
 ذلك (الحسن بن سفيان) في جزئه (وتومئير في) كتاب (الحرقه) معرفة العصاة (عن  
 حبيب) بمائة وسين مهملتين بينهما باء واحدة وزن جعفر وقيل بمائة تحتية بدل  
 الموحدة مصغره (اعطى يوسف شطر الحسن) (شرح حرك) عن انس بن مالك قال  
 المناوي قال الحماكم صحح واقره الذهبي (اعظم الايام عند الله) اي من اعطاهم (يوم  
 النصر) لانه يوم الحجج الاكبر وفيه معظم اعمال السالك اتا يوم عرفه فافضل من يوم النصر  
 على الاصح (يوم يوم القر) بفتح القاف وشكراه ثا في يوم النصر سمي بذلك لانهم يشرون فيه

ويستر يحون مما حصل لهم من التعب وفصلها بذاتها أول ما وظف فيها من العبادات  
 (حمادك) عن عبد الله بن قمرط الأزدي قال المناوي قال لما حكم جميع وقرة الذهب  
 (اعظم الخطايا اللسان الكذوب) أي كذب اللسان الكذوب أي الكثير الكذب وهو  
 على زبر وانتغير (ابن لال عن ابن مسعود (هد) عن ابن عباس وأسناده ضعيف  
 (اعظم العبادات) أي أكثرها ثوابا (أنفها) قال المناوي بأن تخفف التعمود عند  
 المريض فهإن العبادات ممتناة تحتية لا بموحدة وان صح اعتباره بدليل تعبيه في رواية  
 بقوله والتعزية مرة (البراز) في مسنده (عن علي) أمير المؤمنين وقد روى المؤلف لصغفه  
 (اعظم الغلول) أي الحياطة (هنا الله يوم القيامة ذراع) أي ثم غصب ذراع (من  
 الأرض تجدون الرجلين جارين في الأرض وفي الدار فيقطع أحدهما من حظ صاحبه)  
 أي من حقه (ذراعاً فإذا انقطع طوقه من سبع أرضين يوم القيامة) أي تخسفه به  
 الأرض فتصير البقعة المنصوبة في عنقه كالطوق (حم ط) عن أبي مالك الأشعبي هو  
 تابعي ومحدث مرسل قال المناوي قال ابن حجر أسناده حسن (اعظم الظلم ذراع) أي  
 ظلم غصب ذراع (من الأرض ينقصه المرء من حق أخيه) أي في الدين وإن لم يكن من  
 النسب (ليست حصة أخذها إلا طوقها يوم القيامة) وذكر الحصة في هذا الحديث  
 والذراع فيما قبله ثينين ما فوق ذلك أبلغ في الأثم واعظم في العقوبة (ط) عن ابن  
 مسعود روى المؤلف حسنه (اعظم الناس أجراً) أي ثواباً (في الصلاة) أبعدهم إليها  
 بحيثى فأبعدهم عما كان أعظم أجر الما يحصل في بعيد الدار من المسجد من كثرة الخطأ  
 وفي كل خطوة عشر حسنات كإروا ما حمد قال ابن رسلان لكن بشرط أن يحكون  
 متطهر قال العلقمي قال الدميري فان قيل روى احمد في مسنده عن حذيفة بن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال فضل البيت القريب من المسجد على البعيد كفضل المجاهد  
 على القاعد عن الجهاد فاجاب أن هذا في نفس البقعة وذلك في الفعل فالجيد داراً  
 مشيخاً أكثر ثوابه اعظم والبيت القريب الفضل من البعيد والذي ينتظر الصلاة حتى  
 يصلها مع الإمام اعظم اجر من الذي يصلها ثم يام) أي كما أن بعد المكان يؤثر في زيادة  
 الاجرة كما طولوا زمن لشقة فأجر منتظر الإمام اعظم من اجر من صلى منتقداً اوقع  
 امام من غير انتظار وفائدة قوله ثم يام الاشارة الى الاستراحة المتصابلة ناشقة التي في  
 ضمن الانتظار (ق) عن أبي موسى الأشعري (ه) عن أبي هريرة (اعظم الناس هما)  
 يفتح الماء وشدة المير أي حرنا ونحما (المؤمن) أي الكامل الايمان ثم بين كونه اعظم الناس  
 هما بقوله (بهتار دنياه وأمر آخرته) فان راعى دنياه أضرباً آخرته وعكس اضرب دنياه  
 فاهتمامه بالامر والدنيوية بحيث لا يخل بالمطالب الاخرية وهم صعب عسير الاعلى  
 الموقفين (ه) عن انس بن مالك وأسناده ضعيفه (اعظم الناس حقاً على المرأة  
 زوجها) فيصعب عليها ان لا تخونه في نفسها وما له وان لا تخونه حقاً عليها (واعظم الناس



حقا على الرجل انه) فقها في الاسكندرية فوق حق الاب لما قاسته من مشاق حمله  
 وفضاله ورضاعه (ك) عن عائشة قال المناوي قال لما كتم صحيحه (اعظم التساير بركة  
 ايسرهن مؤنة) لان السرور ادى الى الرفق وانته رفيق يجب الرفق في الامر كله قال  
 عمروة واول شوم المرأة صدقها (م ك ت ح ب) عن عائشة قال المناوي قال لما كتم صحيحه  
 واقره الذهبه (اعظم آية في القرآن آية الكرسي) قال المناوي وهذه الآية مستحتملة  
 على اتقان المسائل الالهية فانها دالة على ان الله تعالى موجود واحد في الوجودية  
 متصف بالحياة واجب الوجود لذاته موجود لغیره اذ القیوم هو القائم بنفسه المقرب لغیره  
 منزّه عن الضمير والحلول معر عن التعبير والقصور ولا يناسب الاشباح ولا يعقربه  
 ما يعسرى الأرواح ساللها الملك والملكوت ومدح الاصول والفروع ذوابطش  
 الشديدا الذي لا يشق عنده الامن اذن له العالم وحده بالاشياء كما جعلها وخفها  
 كلبها وجرئها اوسع الملك وتقديره ولا يؤده شاق ولا يشغله شأن متعال عما يدركه  
 وهو عظيم لا يحيط به فهم ولذلك قال عليه الصلاة والسلام ان اعظم آية في القرآن آية  
 الكرسي من قرأها بعث الله له ملكا يكتب من حسناته وما يسيئته الى القدمين  
 تلك الساعة وقال من قرأ آية الكرسي في در كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة الا  
 الموت ولا يواب عليها الا صدق او عابد ومن قرأها اذا أخذ من فضعه امنه الله على  
 نفسه وعاره وحارجه والايات حوله (وأعدل آية في القرآن ان الله يأمر بالعدل  
 بالتوسط في الأمور اعتصافا كالتوسط بين التعطيل والتشريك والقول  
 بالكسب المتوسط بين محض الجبر والقدر وعملا كالتعباد اداء الواجبات المتوسطة بين  
 الجذل والتبذير (والاحسان الى آخرها) اي الى الخلق واحسان الطاعات وهو اما  
 بحسب الكمية كالنطوع بالنوافل او بحسب الكيفية كإكمال حصى الله عليه وسلم  
 الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك (وأخوف آية في القرآن من  
 يجعل مثقال ذرة) اي زنة اصغر من ذرة خيرا يره) أي يرى ثوبه بشرط عدم الاحباط بان  
 مات مسلما (ومن يجعل مثقال ذرة شر يره) أي يرى جزاءه ان لم يضره (وأرجى آية في  
 القرآن يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم) أي اسرفوا بالعبادة عليها بالاسراف في  
 المعاش وازافة العباد تقضى تخصيصه بالمؤمنين على ما هو عرف القرآن (لا تنظروا  
 من رحمة الله) أي لا تياسوا من مغفرته أولا وتفضله نابا (ان الله يغفر الذنوب جميعا)  
 يسترها بمغفوه ولو بلا توبة ذاشه الا الشرك قال البخاري وتبديده بالتوبة فيما عدا  
 الشرك خلاف انظار (الشرازي في) كتاب (الاقصاب) والكنى (وابن مردويه) في  
 تفسيره (والهروي) في فضائله قال المناوي اي كذب فضائل القرآن كلهم (عن ابن  
 مسعود) روى المؤلف لضعفه (اعظم الناس حرية) يكسر القاء وسكون الراء وفتح المشاة  
 القتية أي كذبا (ثنان) أحدهم (شاعر) جمعوا القليلة بأسرها) أي لرجل واحد منهم

غير مستقيم وأن المراد أن القبيلة لا تخلوا عن عبد صالح (ورجل اتقى من أبيه) بأن قال  
 لست ابن فلان وهو كبيرة قال المناوي ومثل الاب الاتميا يظهر (ابن أبي الدنيا)  
 أبو بكر في كتاب (ذم الغضب) (د) عن عائشة (ع) وأساده حسن كقوله في الفقه (أضف  
 الناس قتلته) بكسر القاف أي اكفهم وأرجمهم من لا يتعدى في هيئة القتل التي لا يحمل  
 فعلها من تشبهه القتل وإطالة تعذبه (أهل الإيمان) لما جعل الله في قلوبهم من  
 الرحمة والشفقة بجميع خلقه بخلاف أهل الكفر (د) عن ابن مسعود (وإمامه تحت  
 ه) (اعقلها وتوكل) أي شتر كتمنا قتلك مع ذواعها يجعل واعتمده على الله فان عقلها  
 لا ياتي التوكل وسببه كافي الترمذي قال رجل يا رسول الله اعقل ناقي وأتوكل أو  
 أطلقها وأتوكل فذكره قال العلي قال شيطاننا ذكر يا التوكل هو لا اعتماد على الله تعالى  
 وقطع النظر عن الاسباب مع تزيينها ويقال هو كلة الامر كله الى مالكه والتعويل على  
 وكالته ويقال هو ترك الشيء لاجل الله فؤا بالشر ويقال هو ترك الكسب واغلا باليد  
 من المال ورد بان هذا كل لا توكل (ت) عن انس بن مالك (أعلم الناس) أي من  
 أعلمهم (من يجمع علم الناس الى عمله) أي يحرص على تعلم ما عندهم مضافا لما عنده  
 (وكل صاحب علم غرمان) بغير من جهة مفتوحة وراءه ساكنة ومثلثة أي جامع والمراد أنه  
 لشدة حبه في العلم وحلاوته عنده وثلثه بضمه لا يزال منهم كافي تحصيله فلا يفتق عند  
 حلوم كان ذلك دأبه يصبر من علم الناس لشدة تحصيله للقوائد وضبط الشوارد  
 (ع) عن جابر بن عبد الله وأساده ضعيف (أعلم أنك لا تصيدته صعدة الا رفع الله  
 لك بها درجة وسط عنك بها خطيئة) فاكتر من الصلاة لترفع للشؤدوات وتخط عنك  
 الخطيئات (جمع حبسب) عن أبي امامة الباهلي وأساده صحيح (اعلم يا ابا  
 مسعود ان الله اقدر عليك منك على هذا التلام) أي اقدر عليك بالعقوبتين قدرتك  
 على ضربه ولكن يحمل اذا غضب وانت لا تقدر على الحمل والغرور عنه اذا غضبت وسببه  
 كافي مسلم قال ابو مسعود البدي كنت أضرب غلاما بالسوط فسمعت صوتا من  
 خلفي يا ابا مسعود فظنهم الموت من الغضب فلما دانمتي اذا هو رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال اذ هو يقول علي يا ابا مسعود فالتقت السوط من يدي وفي رواية فسقط السوط  
 من يدي لميته فذكره قال قتلت هو سر ثوبه ما به قال مالو لم تعقل للفتك النار (م) عن  
 أبي مسعود البدي (أعلم يا بلال انه من احب سنة من سنتي) قال الأشرفي  
 الظاهر يقتضي من سنتي بصيغة الجمع لكن ازواية بصيغة الافراد والسنة  
 ما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم من احكام الدين وقد تكسب كون فرضا كركاة  
 الفطر وغير فرض كصلاة العيد وصلاة الجمعة وقراءة القرآن في غير الصلاة  
 وما شبه ذلك واحياؤها ان يعمل بها ويحرض الناس عليها ويحثهم على اقامتها  
 (قد امتيت بدي) أي تركت وهجرت (كان له من الاجر مثل) اجور (من عمل بها

من غير ان يتقص اي الاجر المحاصل له (من اجورهم شيئا) قال المناوي افعال  
 العباد وان كانت غير موجبة ولا مقضية للشواب والعقاب بذواتها الا انه تعالى  
 اجري عاداته ربط الثواب والعقاب بها انما بالمسببات (ومن ابتدع  
 بدعة ضلالة) يروي بالاضافة يجوز فيه نعمتا وسنونا وقوله ضلالة يشير الى ان بعضا  
 من البدع ليس بضلالة (لا يرضاه الله ورسوله كان عليه مثل آنا من عمل بها  
 لا يتقص ذلك من اوزار الناس شيئا (ن) عن عمرو بن عوف قال المناوي وحسنه  
 الترمذي (اعلموا انه) اي الشأن (ليس منكم من احد الا مال وارثه احب اليه من  
 ماله) اي الذي يخلقه الانسان من المال وان كانه وفي المال منسوب اليه فانه باعتبار  
 انتقاله الي وارثه يصكون منسوب بالوراثة نسبتته للمالك في حياته حقيقة ونسبته  
 للوراثة في حياته المورث مجازية ومن بعد موته حقيقة قالوا كيف ذلك يا رسول الله  
 قال (مالك ما قدمت) اي ما اصرفت في وجوه القرب فصار املك تجازي عليه في  
 الآخرة وهو الذي يضاف اليك في الحياة وبعد الموت بخلاف المال الذي تخلقه بعد  
 موتك (ومال وارثك ما نزلت) اي ما خلقت بعدك له وفي الحديث بحث على الاكثر  
 من الصدقة فان ما يصدق به الانسان من المال هو الذي يدوم له وينتفعه (ن) عن ابن  
 مسعود قال المناوي وفي الصبر نحووه (اعلموا النكاح) اي اطهر واخذ  
 النكاح اطهارا للسرور وفرقا بينه وبين غيره (حم حب طب حل ك) عن عبدالله بن  
 ابي ربيعة قال الشيخ حديث صحيح (اعلموا هذا النكاح واعلموا في المساجد) اي اجعلوا  
 عقده فيها بمحضرة جمع من العلماء والصلحاء وفيما ن عقد النكاح في المسجد لا يكره  
 بخلاف البيع ونحوه (واضر بوا عليه بالدفوف) جمع دف بالضم ما يضرب به محادث سرور  
 او لعب (ت) عن عائشة قال المناوي وضعفه البيهقي (اعمار اثني مابين الستين  
 الى السبعين) اي مابين الستين من الستين الى السبعين (واظلم من يجوز ذلك) اي  
 من يخطو السبعين وراه ويتعداها قال المداوي وانما كانت اعمارهم قصيرة ولم يكونوا  
 كالآدم قبلهم الذين كان احدهم يعمر اقسنة واقل واكثر وكان طوله نحو مائة ذراع  
 وعرضه عشرة اذرع لانهم كانوا يتناولون من اللذيذ ناسم ومطعم وشرب وليس على  
 قدر اجسامهم وطول اعمارهم وانما حلالها حساب وجرامها عقاب كافي خير  
 فاكرم الله هذه الامة بقلة عقابهم وحساب المعوق لهم عن دخول الجنة ولهذا كانوا  
 اول الامم دخولا الجنة ومن ثم قال المصطفى صلى الله عليه وسلم نحن الاخيرون الاولون  
 وهذا من اخبار ائمة المطابقة التي تضمن المجيزات (ت) عن ابي هريرة (ج) عن انس  
 ابن مالك واستاده ضعيفه (اعمل عمل امره ينظر انه لن يموت ابدا واحذر حظ امره  
 يخشى ان يموت غدا) يحتمل ان المراد طلب اتقان العمل واحكامه مع تدبير الموت وقصر  
 الامل (هق) عن ابن عمرو بن العاص رمز المؤلف وضعفه (اعمل لوجه واحد يكفك

لوجوه كلها) اى اخلص في اعمالك كلها بان تصدبها بوجه الله تعالى بكفك جميع  
 مهماتك في حياتك وحياتك (عذفر) عن انس بن مالك واسناده ضعيف (المجلد)  
 قال المناوى اى بظاهرها المترتبة ولا تشكلوا على ما كتب لكم من خير وشر (فكل اى)  
 كل انسان (ميسر) اى مهياً مصروف (لما خلق له) اى لا مخلق ذلك الامر له فلا  
 يقدر على عمل غيره فذل السعادة ميسر لعمل أهلها وذل الشقاوتهم كنه (طب) عن  
 ابن عباس وعن عمران بن حصين واسناده صحيح (المجلد) فكل ميسر لما يريد له  
 من القول) بمثل ان المراد بالقول العمل والمراد بالعمل ما يحم عمل اللسان وخسر القول  
 لان اكثر اعمال الخير تتعلق به (طب) عن عمران بن حصين قال المناوى رز المؤلف  
 لضعفه (اعلى ولا تنكلى) خطاب لام سلمة اى لا تتركى العمل وتعمدى على ما فى  
 الذكرا الاول (فانما) وفى نسخة فان (شفاقتى لها لئلا يكون من اتقى) قال المناوى وفى  
 رواية لللاهين (عد) عن ام سلمة وهو حديث ضعيف (اعجبوا اولادكم على البر) اى  
 على ترك بالاحسان اليهم والتسوية بينهم بالمعطية (من شاء استفرج العقوق من ولده)  
 اى شاه عنه بان يفعل بمن معاملة ما لا اكرام ما يوجب عوده للطاعة (طس) عن ابى  
 هريرة قال المناوى رز المؤلف لضعفه (اغضب الناس عندي) بفتح الهجزة وسكون  
 العين الهمزة اى اسقمهم بان يغضب ويتقى مثل حبه والقبلة هوان بمعنى الانسان ان  
 يكون له مثل ما لغروه من المسائل مثلامن غير ان يريذ واله عنه لا العجبه منه وعظم  
 عنده (مؤمن خفيف الحاذق) بماء مهملة آخره ذال همزة اى خفيف الظاهر من  
 العيال والمساكين بان يكون قليلها (ذو حظ من صلاة) اى نصيب وفر منها (وكان رزقة  
 كفاها) اى قدر حاجته لا ينقص عنها ولا يزيد وقيل الرزق الكفاف هو ما يكف عن  
 الحجابات ويدفع الضرورات والقناعات (فصر عليه) اى حبس نفسه عليه غير ناظر  
 الى توسع اياه الدنيا في نحوه طعم وملبس (حتى يلقى الله) اى يموت فيلقاه (واحسن  
 عبادته) بان اتى بحال واجباتها وسندوباتها (وكان غامضاً للناس) بالعين والضاد  
 الهمزتين اى خاملاً فى الناس غير مشهور وروى بصاد مهملة فهو فاعل بمعنى مفعول  
 اى يحضر اريه روى (جملت منيته) اى موته اى كان قبض روحه سهلاً (وقل ترته) اى  
 سيرته (وقلت بواكبه) جمع باكية لان الميت يعذب بكاء اهله اى ان كان اوصيهم  
 بقوله قال المناوى وفيماشارة الى فضل المتبرذ على المتزوج وقد نوع الكلام الشارع فى  
 ذلك تشوع الاحوال والاخصاص فمن الناس من الافضل فى حقه المتبرذ ومنهم من  
 فضيلته التأهل فمما طب كل انسان بم هو الافضل فى حقه فلانعارض بين الاخبار  
 (حمت هب) عن ابى امامة الباهلى وهو حديث (اعجبوا) بفتح الهجزة  
 وسكون العين الهمزة (فى العبادة) بمشاة محبة اى عودوا المريض غيباً يوماً  
 واركوه يوماً وهذا فى غير من شهده ويأسى به (واذ بعوا) اى دعوه يومين بعد يوم

العبادت وعوده في الرابع (ع) هن جابر بن عبد الله باسناد ضعيفه (اغتنسل يوم  
 الجمعة ولو كاسا بدنان) أي حافظوا على الغسل يومها ولو علموا أنه لم يحسن تحصيله  
 لغسل الايمن قال المراد بالمسابقة (عده) عن انس بن مالك مرفوعا (ش) عن ابي  
 هريرة موقوفًا قال المناوي والمرفوع ضعيف لكنه اعتضد بالموقوفه (اغتنسوا  
 يوم الجمعة فإنه) أي الشأن (من اغتنسل يوم الجمعة) أي وصلها (فله) كقارة ما بين الجمعة  
 إلى الجمعة (أي من الذنوب الصغائر (وزيادة ثلاثة أيام) بالجمز أي وكقارة ثلاثًا يامزلة  
 على ما بينهما قال المناوي لتكون المحسنة بعشر أمثالها (ط) عن ابي امامة (ال) اهل  
 واسناده ضعيفه (اغتنم حيا قبل نكس) أي اقبل خسة أشياء قبل حصول نكسة  
 (حيا تلك قبل موتك) أي اغتنم ما تلقي قطعه به دموتك فان من مات اتقطع عمله  
 (وحصلت قبل سقك) أي العمل الصالح حال حصلت قبل حصول مانع كمرض (و فراغك  
 قبل شغلك) بفتح الشين وسكون العين الجهمين قال المناوي أي فراغك في هذه الدار  
 قبل شغلك بأهوال القيامة التي أول حنازله القبر (وشيا بك قبل هرمك) أي اقبل  
 الطاعة حال قدرتك قبل هيوم الكبرهليك (وعناك قبل فقرك) أي التصديق بما فضل  
 عن حاجته من نكسك تحفته قبل عروض حاجته تلغها لك فنصير فقيرا في الدارين  
 فوهذه الخمسة لا يصرف قدرها إلا بعد نزولها (ك هب) عن عمرو بن ميمون مرسلا  
 ه (اغتنموا الدعاء عند رقة) أي رقة قلوبكم عند بلن القلب واهتمامه بالدعاء (فانها  
 رجة) أي فان تلك الجملة تساعف حرجي فيها الاجابة (قر) عن ابي بن كعب  
 واسناده حسن ه (اغتنموا دعوة المؤمن الميت) أي في نفسه او ما له او أهله فان دعاءه  
 اقرب القبول والكلام في غير العاصي (الواشيح) في الثواب (عن ابي الدرداء) واسناده  
 ضعيف ه (اعد) أي اذهب وتوجه حال كونك (عالمسا) أي معاه العلم (او متعلما) أي  
 للعلم الشرعي الافع (او مستعما) أي للعلم (الوجيها) لو احسن هؤلاء الثلاثة (ولا تكن  
 الحماصة فتلك) بكسر اللام والمراد بها بنقض العلم واهله (التراد) في مسنده (طس)  
 كلاه (عن ابي بكر) قال المناوي بفتح الكاف ونسكن تبع اوريح ورجاله خضات  
 ه (اغدوا) أي اذهبوا وتوجهوا (في طلب العلم) أي في طلب تحصيله اول النهار (فاني  
 سألت عن ابي يبارك لا تتق) أي اتق الا حابة (في بگورها) أي فيما تفعله اول النهار  
 ويجعل ذلك يوم الخميس) أي يجعل مزيد البركة في البكور وفي يوم الخميس أكثر بركة ولا  
 تضارض بين هذا وقوله في الحديث المارطلدوا الطير يوم الاثنين لانه امر بطلبه يوم  
 الاثنين وطلبه يوم الخميس في اول النهار (طس) عن عائشة واسناده ضعيف  
 ه (اغدوا في طلب العلم فان التدويركة ونجاح) قال المناوي قال النزالي المراد العلم  
 في هذه الاخبار العلم النافع المعرف للصانع والدال على طريق الاستقامة فشمع العلم  
 الشرعي (خط) عن عائشة ومز اللؤلؤ محسنه ه (اغزوا فزوا) امر من الغزوا

قالوا اهلها وهي فتح القاف وسكون الزاي مدينة عظيمة معروفة بينها وبين اترى  
 سبعة وعشرون فرسحا (فانه) اي ذلك البلد من اعلى ابواب الجنة بمعنى ان تلك  
 السبعة مقدسة وانها نصير في الاخرة من اشرف قاع الجنة فلا يليق ان يكون مسكنا  
 للكفار او لعصير راحم للفرزوي فان غزوة ذلك البلد يوصل الى استحقاق الدخول  
 من اعلى ابواب الجنة (ابن ابي عامر ولائيل ابو يعلى معاني) كتاب (فضائل قزوين  
 عن بشر بن سلمان الكوفي عن رجل مرسل (خط) في كتاب (فضائل قزوين عن بشر  
 بن سلمان عن ابي السري عن رجل نسي ابو السري اسمه واستند عن ابي زرعة قال  
 ليس في (احاديث) (قزوين حديث صحيح من هذا) وكونه اصح شي في الباب لا ينز منه  
 كونه صحبه (اعلموا ايديكم) اي عند اعادة الشرب (ثم اشربوا فيها) ارشاد فيها (فليس  
 من انا اطلب من اليد) فيجعل ذلك ولومع وجود الانا ولا نظرا لاستكره المترفعين  
 المتكبرين له لكن يظهر ان ذلك حين يعترف من نحو نهر اورسكة تامن معه ما في اناه  
 كابر يق وقوله فلا يسدب له ان يصبه في يده ثم يشربه وسبه كافي ابن ماجه عن ابن عمر  
 قال مرنا على بركة فحيطنا نكسرع فيها بفتح التنوين والراي منها كاف ساكنة وآخروه عن  
 سهيل بن ابي صالح قال ما بافواه تامن غير اناه ولا كما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا تكرعوا ولكن اغسلوا ايديكم فذكره (ذهب) عن ابن عمر بن الخطاب قال العصى  
 واسناده ضعيفه (اعلموا ايديكم) اي اربلو وسحقها (وخذوا من شه وركم) اي اربلو  
 نحو شعرايط وعانة وما طال من نحو شارب وما جب وعنفقة (واستاكوا) بما يزيل  
 العلق ويحصل بكل خشن وأولاه الاراك (وترينا) بالادهان وتحسين الهيئة (وتظفروا)  
 اي بالزيت والوايح الكريمة ونظيوا عما خفي لونه وظهور وجهه (فان جي اسرائيل لم يكونوا  
 يفعلون ذلك) اي بل يملون انفسهم شعنا غير ادنسة ثيابهم وسحقه ابدانهم (فترت  
 نساؤهم) اي كثر فبهن الزنى لاستفزازهن اياهن والامر للندب وقضية التعليل ان  
 الرجل الا عذب لا يطلب منه ذلك وليس مراد ابل الامر بتظيف الثوب والبدن وازالة  
 الشعر والوسخ امر مطلوب كادلت عليه الاخبار والاسلام بتظيف مبنى على النظافة  
 وانما اراد ان المتروج يطلب منه ذلك اكثر ويظهر ان مثل الرجال المحلا تل فان ارجل  
 يعاف المرأة الوسخة الشعنة فربما يقع الزنى (ابن عساكر عن علي) امير المؤمنين  
 واسناده ضعيف (اشقر) اي اعف وسامع عن تلك تاديه (فان عاقبت فحاقب بقدر  
 الذنب) اي فلا تجاوز قدر الجرم ولا تتعدى حدود الشرع ومذهب الشافعي ان العفو  
 عن نحو اوز وجنة عند نشوزها افضل من تاديه وتاديب الولد عند ارتكاب ما يقتضى  
 التاديب افضل من تركه والفرق ان تاديب اوز وجنة لمصلحة نفسه ويدخل فبين يلك  
 التاديب كما ان اغفرها بما كان من مرتكب الذنب ممن يستحق العفو كما صح  
 ارتكب صغيرة فالعفو عنه افضل من تعزيره فان عاقبت اي فان لم يكن مرتكب الذنب

عن لا يستحق الطغوشة فمعاقب بقدر الذنب (واقف الوجه) أي أخذ وضربه لانه مشهور  
 له (طب) وإبو نعيم في المعرفة (عن جزه) بفتح الجيم وسكون لزاى وهمزة (أغنى الناس  
 جملة القرآن) أي اعظمهم غنى حذفته عن ظهر قلب العالمون به الواقفون على حدوده  
 الواقفون بمعانيه والمراد أن من كان كذلك فقد غاب بالثمن المحقق الذي هو غنى النفس  
 فليس الغنى بكثرة العروض والمال أو إردان ذلك يجلب الغنى (ابن عساکر) في تاريخه  
 (عن انس) بأساند ضعيفه (التفت القرى) أي غالبها (بالسيف) أي بالقتال به  
 (واقفت المدينة بالقرآن) أي بسببه لانه وصل الله عليه وسلم تلاه ليلة العقبة على  
 الاثني عشر من الانصار فأسلوا ورجعوا الى المدينة فلدعوا قومهم الى الاسلام فأسلوا  
 (هب) عن عائشة (افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة ونفرت النصارى على  
 اثنين وسبعين فرقة) وهذه الفرق معروفة عندهم (وتفرقت) وى نسخة وتفرقت  
 (التي على ثلاث وسبعين فرقة) زائد رواية كلها في النار الا واحدة وذا من مبرزاته  
 لانه اشهر عن غيب وقع قال القسبي قال شيخنا الف الامام ابو منصور عبد القاهر بن  
 طاهر النخعي في شرح هذا الحديث كما قال فيمحدث علم اصحاب المقالات انه صلى الله عليه  
 وسلم لم يرد بالفرق المذمومة المختلفين في فروع الفقه من ابواب الحلال والحرام وانما  
 قصد انهم من خالف اهل الحق في اصول التوحيد وفي تقدير التفسير والتشريف وشروط  
 النبوة والرسالة وفي موالات العصاة وما جرى بحرى هذه الابواب لان المختلفين فيها  
 قد كفر به منهم بعضا بخلاف النوع الاول فانهم اختلفوا فيه من غير تكفير ولا تنسيق  
 لخصائل فيه فبرحم تأويل الحديث في افتراق الامة الى هذا النوع من الاختلاف وقد  
 حدث في آخر ايام العصاة خلاف القدرية من معبد المجهت واتباعه ونيرانهم  
 المتأخرون من العصاة كعبد الله بن عمرو جابر وانس ونحوهم ثم حدثت اختلاف بعد ذلك  
 شيئا فشيئا الى ان تكاملت افرق الضالة اثنين وسبعين فرقة والثالثة والسبعون هم اهل  
 السنة فواجبها وهي الفرقة الناجية فان قبل هذه الفرق معروفة فاجوابنا ان الفرق  
 الافتراق واصول الفرق وان كل طائفة من الفرق انقسمت الى فرق وان لم يحط باسما  
 تلك الفرق ومذاهبها واصول الفرق المحرورية والتقديرية والتوجهية والمرجعية والرافضة  
 والجمهورية وقد قال بعض اهل العلم اصل الفرق الضالة هذه الست وقد انقسمت كل فرقة  
 منها اثني عشرة فرقة فصارت الى اثنين وسبعين فرقة وقال ابن رسلان قيل ان  
 تصلها عشرون منهم رؤوف عشرون منهم خوارج وعشرون قدرية وسبعة مرجحة  
 وفرقة تجردية وهم أكثر من عشر فرق ولصكن يعقون واحدة وفرقة ضاربة وفرقة  
 جهمية وثلاث فرق كريمة فهذه ثنتان وسبعين فرقة (٤) عن ابى هريرة قال  
 الطسبي قال في الكبير حسن صحيح (الفرشوا الى قطيقتي في محمدي) يضم المسنة  
 وسكون الفاء وضم زاء ويجوز كسر الهزلة والراء وضم الشين الجمعة يقال فرشت البساط

وغيره فرسانا من باب قتل وفي لعمري من باب ضرب والتعطيف كسائه نحل أي هذب وقد  
 نحل شقران مولى المصطفى صلى الله عليه وسلم ذلك (فإن الأرض لم تسقط على أجداد  
 الأنبياء) أي فالعنى الذي يفرس للحي لا جله لم يزل بالموت وبه فارق الأنبياء غيرهم من  
 الأموات حيث كره في حقهم وقال الملقى قال وكعب هذا من خصائصه صلى الله عليه  
 وسلم (ابن سعد) في الطبقات (عن الحسن البصرى) (رسالة) (المرض التي) أي  
 أعلمهم يعلم القراض الذي هو قسمة الموارث (زيد بن ثابت) الانصارى كاتب الوصي  
 والمراد أنه أصبح كذلك بعد اقراض أكابر الصحابة قال المناوى ومن ثم أخذ الشافعي  
 بقوله في القراض لهذا الحديث 'ه' والمقول ان اجتهاده كان يوافق اجتهاده (ك) عن  
 انس 'ه' (أفش السلام) يخفق الهزيمة فعل أمر أي أظهره برفع الصوت وان تسلم على كل  
 من لقينه من المسلمين وان لم تعرفه (وايدل الطعام) أي تصدق بما قبض عن فققة من  
 تزكيت فقته (وستحيي من الله كما استحيي رجلا) أي من رجل (من وهطك) أي  
 عشرين (ذى هيئة) بهزة مفتوحة بعد الشئمة التفتية والقياس ذاهية فيحتمل ان  
 الجار للمساوية وعلى التوهيم (وليس خلقك) قال المناوى قرينه باللام دون ما قبله لانه  
 اس الكل وجامع الجميع (واذا أمان فاحسن) أي اذا وقعت منك سيئة فاجبه  
 بصل حسنة (ان المحسنات يذهبن السيئات) قال المناوى ختم الامر بالاحسان لانه  
 المفظ الجامع الكلى (طب) عن ابي امامة الباهلي 'ه' (أفشوا السلام) يقطع الهزيمة  
 المفتوحة فيه وفيما بعده قال النووي السلام اول أسباب التالف ومفتاح استغلاب  
 المؤدة وفي افشائه تمكن الفة المسلمين بعضهم لبعض واظهار شعارهم من غيرهم من  
 أهل الملل مع تناقيه من رياضة النفوس وتزوم التواضع واعطاء حرمان المسلمين  
 (تسلوا) أي من اتنافر والتقاطع وتدوم المحبة والمؤدة وتجتمع القلوب فتزول الضغائن  
 والمحمود (خديع هب حب) عن البراء بن عازب قال المناوى قال ابن حبان صحيح 'ه'  
 (أفشوا السلام بينكم تحابوا) بخذفا حدى الثامن لتتدفب أي تألف قلوبكم ويرتفع  
 عنك التقاطع والتباير والاشغاف وأقله أن يرفع صوته بحيث يسمع المسلم عليه والام يكن  
 آتيا بالسنة (ك) عن ابي موسى الأشعري قال المناوى قال بما صحح 'ه' (أفشوا السلام  
 فانه تعالى رضى) أي فان افشاه بما رضى الله به عن العبد يعني انه يشيب عليه (طس)  
 (عد) عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث حسن 'ه' (أفشوا السلام كي تعلقوا)  
 أي فانك اذا اشتهيتوه تحابوا فاجتمعت كلنكم فقهرتم عدوكم وعلوتم عليه (طب) عن  
 ابي الدرداء وهو حديث حسن 'ه' (أفشوا السلام وأطعموا الطعام) أي تصدقوا بما  
 فضل عن حاجة من تزكيت فقته (واضربوا الحام) جمع هامة بتثنية المير وهي أراس  
 والمراد به قتال العدو في جهاد (نوزتوا الجمان) يشذرا والبنا تقعول التي وعدها  
 الله للمقين (ت) عن ابي هريرة قال الملقى قال في الكبيرت حسن صحيح غريب



هـ) أفشوا السلام والمهوى والطعام وكونوا اخوتنا كما امركم الله) قال المناوي بقوله انما  
 المؤمنون اخوة (هـ) هن ابن عمر بن الخطاب هـ (افضل الاعمال الصلاة في اول وقتها)  
 فهي افضل الاعمال البدنية واقعاها في اول وقتها اكثر ثوابا من ايقاعها في وسطها واخره  
 (دلتك) عن ابي هريرة قال الشيخ حديث صحيح هـ (افضل الاعمال الصلاة لو تهاوت  
 الودس) اي الاحسان اليها وساطعتها فيما لا يخالف الشرع فانه لا طاعة لمخلوق في  
 معصية الله (ويجهاد في سبيل الله) بالنفس والمال لاعلاء كلمة الله قال المناوي واخره  
 عن زرارة لا تكونه دونها بل لتوقف حله على اذنها (خطا) عن انس و زرارة لوقف لفته  
 هـ (افضل الاعمال ان تدخل على اخيك المؤمن سرورا) بضم السين المهملة اي سيا  
 لا تخرج صدره (او تضي عنه دينه او تطعمه خيرا) اي او تحوه بكلمه وفاقه قال المناوي  
 وما خص الخبر لعموم وجوده حتى لا يبيح للانسان عدو في ترك الطعام (ابن ابي الدنيا)  
 ابو بكر (في) كتاب فضل قضاء الحيوان (للأخون) (هب) عن ابي هريرة (عد) عن ابن  
 عمر بن الخطاب ويؤخذ من كلام المناوي انه حديث حسن لغيره هـ (افضل الاعمال  
 بعد الايمان بالله تعالى التوذة والى الناس) اي الصبب اليهم بنحو زيارة وقيل التوذة  
 طلب المودة والمحبة والمراد بالناس الصالحون (طلب) في مكالمه الاخلاق عن ابي هريرة  
 واسناده حسن هـ (افضل الاعمال) اي من افضلها (الكسب) اللائق (من العمل) قال  
 المناوي قال الفرزاني ولطيب المعلم خاصة عظيمة في تصفية القلب وتزويره وتأكيد  
 استعداده لقبول انوار المعرفة فلذلك كان طلبه من افضل الاعمال (ابن لال عن ابي  
 سعيد) المحدثي واسناده ضعيف هـ (افضل الاعمال الايمان) اي التصديق (بالله  
 وحده) وما علم ضرورة يحيى الرسول صلى الله عليه وسلمه من عند الله كالتوحيد  
 والنسوة والبغث والجره واقتراض الصلوات الخمس وركاة والصيام والحج (ثم جهاد  
 ثم حجة برة) يقع البناء الموحدة اي مبرورة يعني مقبولة ولم يخالفها ثم ولا يرافيقها وقيل  
 الحج المبرور يظهر بالحره فان رجع الحاج خيرا مما كان عرف انه مبرور فان قيل الحديث  
 يدل على ان جهاد والحج ليسان الايمان لما تقتضيه ثمن المعايير والترتيب فاجواب  
 ان المراد بالايمان هنا التصديق وهذه حقيقته والايمان يطلق على الاعمال البدنية لانها  
 متكاملة فقدم جهاد وليس من اركان الاسلام على الحج وهو ركن من اركانه لان نعم  
 الحج فاضر غالباً وتوقع جهاد متعدياً اليه لو كان ذلك حيث كان جهاد فرض عين اذ ذلك  
 متأكد فكان اهم منه اي من الحج فقدم (تفضل سائر الاعمال) اي ما عدى ما قبلها  
 بدليل الترتيب بترتيب من مطلع الشمس الى مغربها) عبارة عن المبالغة في سموها على  
 جميع اعمال النبوته للعقلى فائدة قال النووي ذكر في هذا الحديث جهاد بعد الايمان  
 وفي حديث آخر لم يذكر الحج وذكر العتق وفي حديث آخر بدأ بالصلاة ثم بالجهاد  
 وفي حديث آخر الصلاة من اليد واللسان قال العلي اختلاف الاجوبة في ذلك

باختلاف الأحوال واحتياج الخفايين فذكر ما لا يحله السائل والسامعون وترك  
 ما لا يروى (طب) عن معاذ وكذا رواه عنه وهو مستأد جيده (افضل الاعمال العلم  
 بالله) أي معرفة ما يجب له ويستقبل عليه سبحانه وتعالى فهو أشرف ما في الدنيا وحرأؤه  
 أشرف في الآخرة والاستعمال به أهم من الاشتغال بغيره من بقية العلوم (إن العلم  
 ينطق معه قليل العمل وكثيره) لصحة العمل حينئذ (وإن الجهل لا ينطق معه قليل العمل  
 ولا كثيره) لفساد العمل حينئذ (الحكيم) الترمذي (عن انس) ولسناده ضعيفه  
 (افضل الاعمال المحب في الله والبغض في الله) قال الطفي قال ابن رسلان في مدليل على  
 أنه يجب أن يكون للرجل أعداء يخضم في الله كما يكون له أصدقاء يحبهم في الله - بأنه  
 أولئك إذا أحببتنا أنا لآله مطيع لله ومحبوب عند الله فإن عصاه فلا بد أن تخضع لآله  
 عاص لله ومحقوق عند الله فمن أحب لبب بالضرورة بغض لآله وهذا من صفات  
 متلازمان لا يفصل أحدهما عن الآخر وهو مطرد في المحب والبغض في العادات (د)  
 عن ابن عمره (افضل الايام عند الله يوم الجمعة) يعني أيام الأسبوع أما افضل أيام السنة  
 فيوم عرفه (هب) عن أبي هريرة بإسناد حسن - (افضل الايمان أن تعلم أن الله  
 معك) أي مطلع عليك (حديث ما كتبت) قال المناوي من علم ذلك استوت سريره  
 وعلمت مغفاهه في كل مكان واستقي منه في كل زمان فعظم في قلبه الايمان والمراد علم  
 الجنان لا علم اللسان (طب حل) عن عباد بن الصامت وإسناده ضعيفه (افضل  
 الايمان الصبر) أي حبس النفس على كربة تحملها أولئك بتأرقه وهو محمود ومطلوب  
 وقيل الصبر الخوف مع البلاء بحسن الادب أي بأن لا يميز ولا يسطط (والمساحة)  
 أي المساهة وعدم المناقاة لاسيما في التافه في نسخة المساحة (فر) عن معقل بن  
 يسار يفتح المبر وسكون العين المهملة (نخ) عن عمير بالتصغير (الليث) ورواه ايضا  
 البيهقي في ازهد باسناده صحيح (افضل الايمان ان تحب الله) أي تحب اهل الله لا جلد لا لا يذنبهم بل قال  
 لا جلد لا لتعلمهم المعروف (وبغض الله) أي بغض اهل الشر لا جلد لا لا يذنبهم بل قال  
 في القاموس وبغض كقرح ونصر (وتصل لسانك في ذكر الله عز وجل) بأن لا تقتر عنه  
 (وان تحب للناس ما تحب لنفسك) أي تحب لهم من الطاعات والمساكنات الدنيوية  
 والاخرية مثل الذي تحبه لنفسك والمراد ان تحب أن يحصل لهم مثل ما حصل لك  
 لا عينه سواء كان ذلك في الامو والمسوسة او المعنوية قال العنقبي فان قيل ظاهر  
 الحديث طلب المساواة وكل احد يجب ان يكون افضل من غيره فيجب ان المراد ان تحب  
 على التواضع فلا يجب ان يكون افضل من غيره ليرى له عليه منزلة ويستفاد ذلك من  
 قوله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا  
 ولعاقبة لتقين ولا يترددون الا بترك المسجد والمجد والنفس وكلها خصال مذمومة  
 (وتكره لهم ما تكره لنفسك) أي من المنكاره الدنيوية والاخرية (وان تقول خيرا)

أو تعبت) بضم الميم أى تكنت وانحصرت كلمة جامعة تم الطاعات والمباحات الدنيوية  
 والآخرية فخرج المشيات لان اسم الخير لا يتناولها (طب) عن معاذ بن نسي (ه) أفضل  
 الجهاد أى من أفضله بدليل رواية الترمذى ان من أعظم الجهاد (كلمة حق) بالإنفاضة  
 ودونها والمراد بالكلمة ما أفاد أمره المعروف وانها عن منكر من لفظ أو ما فى معناها ككتابة  
 ونحوها (عند سلطان حتر) أى ظالم وإنما كان ذلك أفضل الجهاد لان من جاهد العدو  
 كان متردأين رجا وخوف لا يدوى هل يقبل أو يثلب وصاحب السلطان مقهور  
 في يده فهو إذا قل الحق وأمره بالمعروف فقد تعرض للتلذذ وأهدف نفسه للهلاك فصار  
 ذلك أفضل أنواع الجهاد من أجل غلبة الخوف (ه) عن ابى سعيد الخدرى (حم) من عب  
 هب) عن ابى امامة (حم) من هب) عن طارق بن شهاب قال المنساوى بعد عزوه  
 للنساءى واستاده صحب (ه) أفضل الجهاد ان يجاهد الرجل أى الانسان ذكر كان او  
 أنثى (نفسه وهواه) أى بالكف عن الشهوات والمنع عن الاسترسال فى اللذات ويزوم  
 فعل الأمور وتجنب المشيات (ابن الجار) فى تاريخه (عن ابى ذر الغفارى) (ه) أفضل  
 الحج الحج بفتح العين المهلهلة وتشديد الجيم أى من أفضل أعماله رفع الصوت بالتلبية فى  
 حق الذكر (والحج) بفتح المثلثة وتشديد الجيم هو سيلان دماها الهدى والأضاحى (ت)  
 عن ابن عمر بن الخطاب (ه) لثقى) عن ابى بكر الصديق (ع) عن ابن مسعود قال  
 المنساوى وهو معلول من طرقه الثلاثة كما بينا من جبره (أفضل الحسان) أى المتعلقة  
 بحسن المعاشرة (تكريمة الجلساء) قال العلقمى قال فى النهاية لتكريمة الموضع انما  
 يجلس الرجل من فرأى أوسر ريماء يبدلأ كرامه وهى مقعد من الكرامة اه قلت  
 والمراد ان يسطه رداءه أو وسادة أو نحو ذلك فهما من جملة الكرامة اه ومن جعلتها  
 الأصناف الحديث مجلس وضيافته بما تسرو وتشييعه لاسباب الدار (القضائى) فى  
 الشهاب (عن ابن مسعود) (أفضل الدعاء دعاء المرء لنفسه) قال المنساوى لاتها أقرب  
 جارية ولاقرب بالرابعية أحق فيكون القيام بذلك أفضل (ك) عن عائشة ام المؤمنين  
 (ه) (أفضل الدعاء ان تسأل ربك العفو) أى بحول الذنب (والعافية) قال العلقمى قال شيئا  
 بأن تعلم من الاستقام والبلايا وقال ينساوهى من الالفاظ العائنة المتناولة لرفع جميع  
 المكروهات فى البدن والبساطن (فى الدنيا والآخر) فانك اذا أعطيتها فى الدنيا تسمى  
 أعطيتها فى الآخر فقد أفقت) قال فى الدرر الفلاح البقاء والقوز والظفر (حم) وهناد  
 فى الزهد (ت) عن انس وحسنه الترمذى (ه) (أفضل الدنانير) أى استكرها ثوابا اذا  
 اتقت (دينا ريقه الرجل على عياله) أى من يعوله ويتزعم مؤتمه من نحو زوجة  
 وذم وولد (ودينار ريقه الرجل على دابته فى سبيل الله) التى اعددها للزوجه عليها  
 (ودينار ريقه الرجل على اصحابه فى سبيل الله عز وجل) يعنى على رفقة السفر وقبيل  
 اراد سبيله كل طاعة وقدم العيال لان نفقتهم أهم (حم) من ت) (ه) عن ثوبان (ه) (أفضل

الذکر لله الا الله) لانها كلمة التوحيد والتوحيد لا يخاله شيء ولا ن لها تأثر في تطهير  
 الساطن فيقيد في الالهة بقوله لا اله الا الله تعالى وبثبت الوحدة لله تعالى بقوله لا اله الا الله ويعود  
 الذکر من ظاهر لسانه الى باطن قلبه فيستكن فيه ويستولى على جوارحه ويجد حلاوة  
 هذامن ذاتي ولا ن الايمان لا يصح الا بهي مع محمد رسول الله وليس هذا هجسا سواها  
 من الاذكار (والفضل الدعاء بحمد الله) اخلاق الدعاء هي الحمد من باب الهماز ولعله جعل  
 الفضل الدعاء من حيث تسؤال لطيف يدق مسلكه ومن ذلك قول امية بن ابي الصلت  
 حين خرج الى بعض الملوك يطلب نائلة

اذ انني عليك المره يوما \* كفاك من تعرضه الشاء

وقيل لما جعل الحمد الفضل لان الدعاء عبارة عن ذكروان يطلب منه حاجته ولم يمنه  
 يشمله فان من حمد الله انما يحمده على نعمه ويحمد على النعمة طلب يزيد قال تعالى لمن  
 شكرتم لازيدنكم ويستفاد من هذا الحديث ان لا اله الا الله افضل من الحمد لان الحمد  
 لله ذكر (تنبيه حيك) عن جابر قال المناوي قال الترمذي حسن غير صحيح ماكم  
 صحيحه (الفضل الرباط الصلاة) ارباط في الاصل الاقامة على جهاد العدو ثم شيعه العمل  
 الصالح ولفظ رواية الطيالسي الصلاة بعد الصلاة (وزيوم بحال قد ذكر) اي ذكر الله  
 ونحوه كالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ويحال العلم (وما من عبد) اي انسان  
 (يصل) فرضا او تقلا (تحرقه في مصلاه) اي المحل الذي يصل فيه (الا لم تنزل الملائكة  
 فصل عليه حتى يحدث) اي يستغفره الى ان يتنفض طهره باي انفض كان ويحتمل ان  
 المراد او يحدث حدث سوء كصية وعجبة (او يقوم) اي من مصلاه (الطيالسي) ابو داود  
 (عن ابي هريرة) واسناده ضعيفه (الفضل الرقاب) اي المعتقة (اغلاها ثمتا) بغين  
 مجمة وروى يمهلة ومعناها ستقارب قال العلقمي قال النووي محله وانما علم فبين اراد  
 ان يعترق رقبة واحدة اما لو كان مع شخص الف درهم مثلا فأراد ان يشتري بها رقبة  
 بدتها فوجد رقبة تسيه ووقت من مفضولتين فارتقتان افضل قال وهذا اختلاف  
 الاضية لان الواحدة اسمينة فيها افضل لان المطلوب هنا فك الرقبة وهناك طيب اللحم  
 له والذي يظهر ان ذلك يختلف باختلاف الاشخاص فرب شخص واحد اذا عتق  
 اتفق العتق واتفق الناس به اضعاف ما يحصل من النفع يعنى اكثر عدد منه ورب  
 يحتاج الى اكثر اللحم لتفرقة على الخواص الذين يتفقون به اكثر مما يتفق هو طيب اللحم  
 فالضابط انصها كان اكثر نفعا كان افضل سواء قل او اكثر (واقصها) بفتح الفاء احبها  
 واكرمها (عند أهلها) اي اغتبا طهرها شقطان عتق مثل ذلك لا يقع غالب الا انصها  
 قال تعالى ان تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون (حققته) عن ابي ذر الغفاري (صم  
 طبع) عن ابي امامة الباهلي (الفضل الساعات جوف الليل الاخر) قال المناوي  
 ينصبه على الطرف اي الدعاء جوف الليل اي ثلثه الاخر لانه وقت القبول وزمان

التنزل لآله اه والظاهر أن جوف الليل مرفوع على أنه خبر لبتدء محذوف أى افضل  
الساعات للعبادة جوف الليل وقال في مختصراته سابعة جوف الليل سدسها أمس  
(طب) عن عمرو بن عيسى بموحدة بين مهملين مفتوحة بزه (أفضل الشهداء من  
سفل دمه) قال المناوى أى أسبل بأدى الكفار (وهجر جواده) يعنى قتل فرسه حال  
القتال وخص المعز الذى هوضرب تقربا ثم بالسيف لغلته في المعركة والمراد أنه جرح  
بسبب قتال الكفار وحقمر ركوبه ثم مات من أثر ذلك الجرح فله أجر نفسه وأجر فرسه  
فإن عقر فرسه بعد فاجره لو أنه (طب) عن ابى امامة رزم المؤلف بحسنه (أفضل  
الصدقة) أى عظمها اجرا (ان تصدق) بتفويض الصادق حذف احدى التائين  
والتشديد على ادغامها (وانت صحيح) أى سالم من مرض محذوف (صحيح) أى حرى من  
حلى الخبز بالماء والشبع بالنعيم من الفضل اذا الشح يحل مع حرص وفى الحديث ان  
معاوية الشخص بماله فى حال مرضه لا تجوعه حتى يسهل البخل وإنما كان افضل لان مجاهدة  
النفس على استخراج المال مع الحاجة وقسام الشح دالة على صحة التصديق لورغبة فى  
القرية بخلاف من ايسر من الحسبة وراى مصير المال لغيره (تأمل) يسكنون الممطرة  
وضم المبروفى نسخة تؤتى (العيش) بالعين المهجنة والمثناة التنسية والسين المبهمة أى  
تقطع فى الغنى فتقول ترك مالى عندى ولا تصدق به لآكون غنيا ورواية الجبارى التى  
بأهية والتون بدل العيش (وتحشى الفقر) أى تقول فى نفسك لا تلغ ما نلت لئلا  
تصير فقيرا وتصدع طربلا (ولا تمهل) بالجزم على انه نهى وبارع نبي فيكون مستأنقا  
ويعجز بالنصب عطفًا على تصدق أى افضل الصدقة ان تصدق حال محتك مع حاجتك  
الى ما يدك ولا تؤخر (حتى اذا بلغت) أى الروح يدل على ذلك السياق (المعقوم)  
بالضم يحمرى النفس وقيل الملق والمراد قارب بولوغه ذلوا بلغته حقيقة لم يصح شئ من  
تصرفاته (قلت للفلان كذا ولفلان كذا) كآية عن الموصى له وبما اذا وصلت هذه  
الحاجة وعلمت مصير المال لغيرك تعول اعطو الفلان كذا واعرفو الفقراء كذا والآ وقد  
كان فلان) أى والمحال ان المال فى تلك الحاجة صار متعلقا بالوارث فله ابطه ان زاد  
على الثلث والأب يعنى حقا (حق دن) عن ابى هريرة (افضل الصدقة جهد المقل) بضم  
الجبم أى بمجهود قليل المال يعنى قدرته واستطاعته ولا تملك أن اصدقه بشئ مع شدة  
الحاجة اليه والشهوة له افضل من صدقة الغنى والمراد المقل الذى القلب ليرفق قوله  
الآتى افضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى (وابدا بمن تعول) أى بمن تملك نفقته ثم يد  
ذلك شفع الصدقة لغيره لان القيام بكفاية العيال واجب عليك والصدقة مندوب  
اليها ولا يدخل فى ذلك ترقة العيال وتسهيتهم ولعناهم لئلا الاطعمة بما زاد على  
حسنتهم من الترفه لان من لم تنفع حاجته أولى بالصدقة ممن اذفت حاجته فى

مقصود الشرع (ذلك) عن أبي هريرة قال المناوي وسكت عليه ما يروى وصححه الإمام  
وأقره الذهبي (أفضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى) لفظ الظهر يزداد في مثل هذا  
شباعاً للمكلام والمعنى أفضل الصدقة ما أخرج الإنسان من ماله بعد أن يستيقن بنو  
قدر الكفاية ولذلك قال بعده وايدأ بمن تعول (وليد العيب) أي العيبة (خير من اليد  
السقي) أي الأخذة ويحل ذلك ما لم يكن إلا "خفصناجا ويحصل ما في الأ" تارة أن  
أعدى الأيدي المتفقة تم المتفقة عن الأخذة ثم الأخذة بغير سؤال وأسفل الأيدي  
السائلة والمثمنة (وايدأ بمن تعول) أي بمن تتركه فقته (حم من) عن حكيم بن حزام  
قال المناوي يفتح الحاء، وراى اه وقال الشيخ نسويه بالكسرة (أفضل الصدقة سقى  
الماء) أي لمصوم محتاج قال العلقم وسيد كافي في داود عن سعد بن عبيدة أنه قال  
يارسول الله إن أمتي بعد ما تفتأ الصدقة أفضل فسال سقى الماء، محفر بن رواه  
لا تمسعد (محمد بن حبان) عن سعد بن عبيدة بضم المهملة والتخفيف (ع) عن ابن  
عباس (ه) أفضل الصدقة أن تعلم المرء المسلم علماً ثم يعلمه أماء المسلم أي علماً شرعياً  
أوما كان إلا فته طمير العلم صدقة وهو من أفضل أنواع الصدقة لأن الانتفاع به فوق  
الانتفاع بالمال لأنه يتعدى العلم باق (ه) عن أبي هريرة قال المناوي قال المنذرى  
استاده حسن (ه) أفضل الصدقة الصدقة على ذي الرحم الكاشع) بالسين المهملة وأما  
المهملة الذي يغير العداوة ويطوي عليها كشمه أي باطنه والكشم وزن فلس ما بين  
الخصامة إلى الضلع فالصدقة عليه أفضل من الصدقة على ذي رحم غير كاشع لما فيه  
من قهر النفس بالإحسان لها أديها (حم طيب) عن أبي أيوب وعن حكيم بن حزام (ه) د  
ت) عن أبي سعيد المنذرى (طاب لك) عن أم كلثوم بضم الكاف وسكون اللام  
(فت حقة) بسكون الصادق بن أبي معيط وهو حديث صحيح (ه) أفضل الصدقة  
ما صدق به) يجوز كونه ما ضاهاً من أفعال أو أفعال ومشاركاً بمخففاً على حذف  
أحد التامين ويشهد على ادغامها (ع) مملوك) أي آدمي أو غير من كل معصوم  
(عند مالك) بالتسوية (سوء) بفتح السين لأنه منظر غير مطلق التصرف والصدقة  
عنى المنظر مضاعفة (طس) عن أبي هريرة قال المناوي روى المؤلف لضعفه (ه) أفضل  
الصدقة في رمضان) لأن التسوية فيه على عيال الله محبوبه مطلوبه ولذا كان المصطفى  
صلى الله عليه وسلم أجود ما يكون في رمضان (سلم الرازى في جزئه عن أس) وضعه  
ابن الجوزى (ه) أفضل صدقة الإنسان الشفاعة) قال المناوي الموجود في أصل شعب  
البيهقي أفضل الصدقة صدقة اللسان قالوا وما صدقة اللسان قال الشفاعة وكذا هو في  
مجم الطبراني اه فالشفاعة خير عن سيدنا محمد في أكثر الصلح أفضل الصدقة  
بالأنف واللام للسان ويمكن توجيه ذلك بأنه على حذف مضاف أي أفضل الصدقة  
صدقة اللسان والشفاعة هي السؤال في التجاوز عن الجرائم والذنوب (تفك بها  
الأسير) أي تخلص بسببها الأسير من العذاب والشدة والأسير هو الشخص المأخوذ

وان لم يكن مربوطا (وتحقق به الدم) اى تمنعه ان يسفك والواو يعنى اوفى بجميع  
(وتجزى بها المعروف والاحسان الى ائمتك) اى فى الدين وان لم يكن من انساب  
(ويزدق عنه الكريمة) اى ما يكرهه ويشق عليه من التوازل والمهمات (طبيب)  
عن سمرة بن جندب وهو حدث ضعيف (الفضل الصدقة ان تسبع كبدك اضعافا)  
قال المناوى وصف الكبد يوسف ما حبه على الاستاذ الجاهزى وشمل المؤمن والكافر  
اى المصوم والناطق والصامت (هب) عن انس روى المؤلف بحسنه وله لا اعتضاده  
هـ (الفضل الصدقة اصلاح ذات البين) يعنى ما يكرم من الاحوال اى اصلاح الفساد  
كالعداوة والبغضاء والقسوة الشائنة بين القوم اوبين اثنين فلا صلاح ائذ ذلك واجب  
وجوب حكاية بعضها وجد اليه سبيلا ويحصل اصلاح بواسطة الاخوان والمحتاجين  
ومساعدتهم بما رزقه الله تعالى (طبيب هب) عن ابن عمر بن الخطاب قال المناوى  
واستاده ضعيف ولكنه اعتمده (الفضل الصدقة حفظ اللسان) اى صوته عن التعلق  
بامر اهل بمال يعنى فهو افضل صدقة اللسان على نفسه (فر) عن معاذ بن جبل روى  
المؤلف لضعفه (الفضل الصدقة ستر اى فقير) اى اسرار بالصدقة اليه قال تعالى وان  
تخفوا وتؤثروا لفقراء فهو خير لكم (وجه من مقل) اى بذل من فقير لانه يكون  
يجهد وسخفة لقلته ماله وهذا الخمين يصبر على الاشاقة (طبيب هب) عن ابي امامة وروى  
من كلام المناوى انه حديث حسن لغيره هـ (الفضل الصدقة اتبع) يخرج المبر وكسر التون  
وهه مهملذ واصلة المنجية لمحضفت التاء والمنجية المعطاه هي العطاء هبة اقرضا ونحو  
ذلك التوا وما ذلك بارسول الله قال (ان تمنح الدرهم) وفى نسخة الدرهم بجميع اى والذناير  
اى بقرضه ذلك او بصدقة به او بهته (اظهر الدابة) اى بعيره دابة ليكرها او يجعل له  
درها ونسلها وصوفها ثم يردها (طبيب هب) قال المناوى وكذا احمد (عن ابن مسعود)  
وروى احمد رجال الصحيح (الفضل الصدقات نزل نسطاط) بضم الفاء على الاشهر وحكى  
كسرها خمية يستظل فيها المجاهد (فى سبيل الله عزوجل) اى ان ينصب نحو خمية للفرزة  
يستظلون به (او مائة خادم فى سبيل الله) بكسر الميم وسكون التون اى هبة خادم  
للعباد اوقرضوا واعارته (او طرفة جمل فى سبيل الله) يخرج الطاء فعولته بمعنى مفعولة  
اى مطرقة تمنعها ان يعطى الغازى نحو فرس اوناقة طلقت ان يطرقها الجمل ليحزوا  
عليها قال المناوى وهذا عطف على مائة خادم (الظاهر انه معطوف على خادم (حم  
ت) عن ابي امامة الباهلى (ت) عن عدى بن حاتم قال الترمذى حسن صحيح هـ  
(الفضل الصلوات عند الله تعالى صلاة الصلوة يوم الجمعة فى جماعة) فاكذب الجماعات بعد  
الجمعة صحتها مسج غيرها ثم العشاء ثم العصر ثم الظهر ثم المغرب وانما فضلوا جماعة  
الصبح قاله الله لانها فيها اشق (حل طبيب هب) عن ابن عمر بن الخطاب قال المناوى روى  
المؤلف لضعفه (الفضل الصلاة بعد المكتوبة) اى وبعد رواب ونحوها من كل صل

يسن جماعة فهي أفضل من مطلق النفل على الأصح (الصلاة في جوف الليل) أي  
سنة الرابع والخامس فالنفل المطلق في الليل أفضل منه في النهار لأن المنسوخ فيه  
أوفر (وأفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله) قال المناوي إضافة إليه تعظيماً وتفضيلاً  
(المحرم) أي هو أفضل شهر ينطوع به. أمه كما لا بعد رمضان فأمه التطوع. بعض شهر  
فقد يكون أفضل من بعض أيامه كصيام يوم عرفة وعشرون المحرم ويلى ذلك بقية  
الاشهر المحرم وظاهره الاستواء في التفضيل. ثم قال شيخ الاسلام ذكر ما والظاهر تقدم  
وجب نزولها من خلاف من فضله على الاشهر المحرم ثم شعبان المحرم كان يصوم شعبان  
كله كان يصوم شعبان الا قليلاً قال العلماء اللفظ الثاني مفسر للاول والمراد بكلمة غالبه  
وقيل إنما خصه بكثره الصيام لانه ترتفع فيه أعمال العباد في سنتهم فان قلت زمران  
أفضل الصيام بعد رمضان المحرم فكيف أكثر منه في شعبان دون المحرم قلنا لعلمه على  
الله عليه وسلم لم يعلم فضل المحرم الا في آخر حياته قبل التمكن من صومه وأعله كان  
يمرض له أهدأ وتقم من استحبابه الصوم فيه قال العلماء وإنما لم يستكمل شهراً غير  
رمضان للتأني وجوبه قال الطنسي قال شيخنا قال القرطبي إنما كان صوم المحرم  
أفضل الصيام من أجل أنه أول السنة المستأنفة فكان استفتاحها بالصوم الذي هو  
أفضل الاعمال وقال شيخنا أيضاً قال المحافظ أبو الفضل العراقي في شرح الترمذي  
ما لم يحكم في تسمية المحرم شهر الله والشهور كلها لله يحتمل أن يقال إنما كان من  
الاشهر المحرم التي حرم فيها القتال وكان أول شهور السنة أضيف إليه إضافة تخصيص  
ولم يصح إضافة شيء من الشهور إلى الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا شهر الله  
المحرم وقال شيخنا القول سئلتم خص المحرم بقوله شهر الله دون سائر الشهور مع أن  
فيها ما سوا به في الفضل أو يزيد عليه كرمضان ووجدت ما يجاب به أن هذا الاسم  
أي المحرم الإسلامي دون سائر الشهور فإن أسماءها كلها على ما كانت عليه في الجاهلية  
صغراً والاول والذي بعده صغر الثاني لما جاء الاسلام سماه الله المحرم فأضيف إلى الله  
بهذا الاعتبار وهذه طائفة لطيفة (٤٤) عن أبي هريرة الرواية محمد بن هارون في  
سننه (طب) عن جندب (أفضل الصلاة طول القنوت) أي أفضل أحوالها طول  
القيام تطويبه أفضل من تطويل السجود لانه يحمل القراءة وبه أخذ الشافعي وأبو  
حنيفة قال الطنسي قال المنوي المراد به هنا القيام بأتمام العباد فيها علمت انه  
ويطلق أيضاً على غير ذلك كالطاعة والصلاة والسكون والخشوع والدعاء والاقرار  
بالعبودية (حممته) عن جابر بن عبد الله (طب) عن أبي موسى الأشعري (وعن  
عمرو بن عيسى) السلي (وعن عمير) بالتصغير (ابن قتادة) بفتح القاف مخففاً (اليتيم)  
(أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته) لانه بعد عن آرياء (الاملاكتوبه) فضله في المسجود  
أفضل لان الجماعة تشرع لها فهي عملها الفضل ومثل القرض كل نفل تشرع فيه الجماعة



ونوافل امرها النبي وستة الجمعة القيلية (ن طب) عن زيد بن ثابت قال المناوي  
 ورواه ابن شخبناه (أفضل الصوم بعد رمضان شعبان ثم نظر برمان) أي لاجل  
 تخطبه لكونه يليه فصومه كالقائمة للصوم وهذا قاله قبل علمه بأفضلية صوم الحرم أو  
 ذلك أفضل شهرهما كما ملأ وهذا أفضل شهر صام أكثره ثم إن هذا يعارضه حديث  
 النبي عن تقدم رمضان بصوم يوم أو يومين والتي عن صوم النصف الثاني من شعبان  
 لأن النبي محمول على من لم يصم من أول شعبان وابتداء من نصفه الثاني (وأفضل  
 الصدقة صدقة في رمضان) لأنه موسم الخيرات وشهر العبادات ولهذا كان المصطفى  
 صلى الله عليه وسلم أجود ما يكون فيه (ت هب) عن أنس وهو حديث ضعيف  
 (أفضل الصوم صوم أبي داود) أي في النبوة والرسالة (كان يصوم يوماً ويفطر يوماً)  
 إنما كان ذلك أفضل للاخذ بالرقي للفسخ التي يخشى منها السامة وقد قال صلى الله  
 عليه وسلم إن الله لا يمل حتى تخلوا والله يحسان بدم فضله وبوالى إحسانه وإنما كان ذلك  
 أرفق لأن فطر يوم وصوم يوم يريح البدن ويذهب ضرر والتعب الماضي والسر في ذلك أيضاً  
 أن صوم الدهر قد يغرب بعض المحقق وقد لا يشق باعتياده له بخلاف صوم يوم وفطر  
 يوم فإنه وإن كان أشق من صوم الدهر لا يهلك البدن بحيث ينعقه عن لقاء العدو قبل  
 يستعان بفطر يوم عن صيام يوم فلا ينعف عن الجهاد وغيره من المحقق (ولا يفتر إذا  
 لاقى) أي ولا جيل تقوره بالفطر كان لا يفتر من عدوه إذا لاقاه لقتال فلو والى الصوم  
 لضعف عن ذلك (ن ن) عن ابن عمرو بن العاص قال العلقمي قال في أكبر قال ت حسن  
 صحيح (أفضل العبادات درجة عنده يوم القيامة للذاكر من الله كثيراً) أي والذاكر ت  
 ولم يذكره مع أرادته من تغليب الذكرك على المؤنث قال العلقمي قال شيخنا اختلف في  
 الذكرك من الله كثيراً فقال الإمام أبو الحسن الواحدى قال ابن عباس المراد بكرون  
 الله في أديار الصلوات غدو وعشياً وفي المضامع وكل استيقظ من نومه وكل غدا وراح  
 من منزله ذكر الله تعالى وقال مجاهد لا يكون من الذكرك من الله كثيراً حتى يذكر الله  
 تعالى قائماً وقاعداً ومضطجعا وأقال عطاء من صلى الصلوات الخمس بحقوقها فهو داخل  
 في قوله تعالى والذاكرين الله كثيراً فقال إذا طلب على الأذكار الأثورة المثبتة سبحانه  
 وسماه وفي الأوقات والأحوال المختلفة لا يأنها وهي مثبتة في عمل اليوم وليلة كان  
 من الذكرك من الله كثيراً (حدث) عن أبي سعيد الخدري بإسناد صحيح (أفضل العبادات  
 الدعاء) أي الطلب من الله تعالى وأنها الرتذلل والافتقار والاستكانة فما شرعت  
 العبادات الا الخضوع لله سبحانه وتعالى (ك) عن ابن عباس (حدث عن أبي هريرة بن سعد  
 في الطبقات) عن الثمان بن بشير وهو حديث صحيح (أفضل العبادات قراءة القرآن)  
 لأن القارئ يساجد ربه ولأنه أصل العلوم وأنها وأهدها فالاشتغال بقراءته أفضل  
 من الاشتغال بجمع الأذكار الا ما ورد فيه شيء مخصوص (ابن قانع) عبد الباقي

في مجبه (عن اسير) بضم الهزوة وفتح السين وآخره وا (ابن جابر العجزي في كتاب  
 الابانة عن انس) واسناده ضعيف لكن له شواهد (افضل العبادة انتظار القرع)  
 زاد في روايته عن انس فاذا نزل بأحد بلاه فترك الشكاية وصبر وانتظر القرع فذلك من  
 افضل العبادات لان الصبر في البلاه تقبيل لقضاء الله (هب) القضا عن انس  
 (افضل العمل النية الصادقة) قال المناوي لان النية لا يدخلها الرياء فيطلبها فهي افضل  
 من العمل ويعورض بخبر من هم بمسنة فلم يعملها كتب له حسنة ومن عملها كتب  
 له عسرا واجيب بان النية من حيث انها علة ومقدمة في الوجود ولا يدخلها الرياء  
 وعادة مستقلة مندوبة بخلافه فهي افضل بمعنى انها اشرف والعمل من حيث انه يترتب  
 عليه الثواب اكثر منها فهو خير بمعنى انه افضل نظير ما قالوه في تفضل الملك والبشر ان  
 الملك من حيث تقدم الوجود والقدرة وغير ذلك اشرف والبشر من حيث كثرة الثواب  
 افضل (الحكيم) التره ذى (عن ابن عباس) واسناده ضعيف (افضل العبادة) بمثابة  
 تحتماى زيارة المريض (ابن اسرعة القدام عن عبد المرص) بان يكون عموده عنده  
 فوق ناقه كافي خبر آخر لانه قد يدور لريض حاجة وهذا في غير مشهده ومن رآه به  
 (فر) عن جابر وهو حديث ضعيفه (افضل الهزاة في سبيل الله خادمهم) اى الذى  
 خرج بقصد الغزو وتولى خدمتهم (ثم الذى ياتيهم بالاخبار) اى اخبار العدو (وأخسهم  
 عند الله منزلة) وأرفعهم عند الله درجة (المصائم) في الغزو فرضا وتلا اذ لم يضعفه  
 الموم عن القتال (طس) عن ابى هريرة وهو حديث ضعيف (افضل القضا ان  
 تصل من قطعك وتعطى من حرمتك وتصنع عن ظلك) لما فيه من مجاهدة النفس  
 وقهرها وما كابد الطبع لميل الى المؤاخذة والانتقام (حم طب) عن معاذ بن نس وهو  
 حديث ضعيف (افضل القرآن الحمد لله وب العالمين) قال العاقبي اختلف للناس هل  
 في القرآن شئ افضل من شئ فذهب الامام ابو الحسن الاشعري والقاسم ابو بكر  
 الباقلافي وابن حبان الى المنع لان اجمع كلام الله وثلاثا هو هم التفضل بقص افضل  
 عليه وروى هذا القول عن مالك قال يحيى بن يحيى تفضل بعض القرآن على بعض  
 خطأ وذهب آخرون الى التفضل لطواهر الاحاديث منهم اسحاق بن راهويه وابو بكر  
 ابن العربي والغزالي وقال القرطبي انه الحق وقوله عن جماعة من العلماء والشكسين وقال  
 الخطابي الجب بمن يذكر الاختلاف في ذلك مع النصوص الواردة بالتفضل وقال الشيخ  
 عز الدين بن عبد السلام كلام الله في الله افضل من كلامه في غيره فقل هو انما احد  
 افضل من ثبت بدا الى الحب واختلف القائلون بالتفضل فقال بعضهم الفاضل راجع  
 الى عظم الاجر ومضاعفة الثواب بمسببات النفس وشيئها وبانها  
 وتفكرها وقيل بل يرجع لذات اللفظ وانما يشتمه قوله تعالى والمسلمة واحدة الآية  
 وآية الكرسي وآخر سورة البقرة وسورة الاخلاص من الدلالة على وحدانيته  
 تعالى ليس موجودا مشلا في ثبت بدا الى الحب وما كان مثلها فالتفضل انما هو

بالمعاني العجيبة وكثيرتها وقبول التضليل باعتبار وقوع العباد في آيات الامروالتهى ولو عيّد  
خير من آيات انقص لانها اغار يديها تاكيدا لامروالتهى والا نذار والتبشرو ولا غنى  
لناس من هذه الامور وانها تستغنى عن القصص فكان ما هو اتم لهم خير المسم عما  
يجمع تابعه لما لا يقمنه ولا تنافى بين كون القاصحة افضل للقرآن وبين كون البقرة افضل  
لان المراد ان القاصحة افضل للسور ما عدى سورة البقرة التي فصلت فيها نوحى اذ لم يستعمل  
سورة على ما استعملت عليه من ذلك ولذلك سميت خسطاط القرآن (لذهب) عن انس  
ابن مالك (الفضل للقرآن سورة البقرة واَعْظَمُ اَيُّسُهَا) وفي نسخة بدل منها فيها (آية  
الكرسى) لا حوتها على اتهامات المسائل الالهية ودلائلها على انه تعالى واحد متعبد  
بالحياة ثم نفسه مقوم لغيره منزّه عن التقدير والمحلل لا يشفع عنده الا من اذن له عالم  
بالاشياء كلها (ولن الشيطان اى ابليس او اثم (ليخرج من البيت) اى ونحوه من كل  
مكان (ان يسمع ان يقرأ فيه سورة البقرة) وفي نسخة يمحذوفان الداخلة على يقرأ اى  
يسأر من اغواها لله لما يرى من جدّهم واجتهادهم في الدين وخص البقرة للصكثرة  
احكامها واسما الله اولسر عمله الشارح (الحارث) بن ابي اسامة فى مسنده (وارب  
الغريس ومحمد بن نصر عن الحسن البصرى مرسله (الفضل للكاتب سبع مبرور)  
اى لا غش فيه ولا خيانة (وعلم الرجل بيده) خص الرجل لانه المحترف عالم بالاخراج  
غيره واليد لتكون اكثر مداولة العمل بها (حم ط) عن ابي بردة بن سيار الانصارى  
ولسنا ده حسن (الفضل الكلام سبحانه الله والمحمد لله والاله الا الله والله اكبر) يعنى  
هى افضل كلام الادميين والا فالقرآن افضل من التسبيح والتهليل المطلق فاما ما ائورق  
وقتها وحال فلا اشتغال به افضل وسبب فضيلتها اشتغالها على جعله انواع الذكركم تنزيه  
وتجديد وتوحيد وتحميد (حم) عن رجل قال المتساوى ووجهه رمال المصحف (الفضل  
المؤمنين) اى الكاتبين الايمان (اسلاما من سلم المسلمون) اى وكذا المسلمين ومن له  
ذمة وعهد (من لسانه ويده) اى من التمدى باحدها الا فى حدّاته وتغزيرها وتاويله لانه  
استصلاح فان قيل هذا يستلزم ان من اتصف بهذا خاصة كان مسلما كاملا لا يجب بان  
المراد من اتصف بذلك مع مراعاة ما فى الصفات التي هى اركان الاسلام ويحتمل ان يكون  
المراد بذلك تبين علامة المسلم التي يستعمل بها على اسلامه وهى سلامة المسلمين من  
لسانه ويده ويحتمل ان يكون المراد بذلك الاشارة الى البحث على حسن معاملة العبد مع  
ربه لانه اذا احسن معاملة اخوانه فأولى ان يحسن معاملة ربه من باب التسوية لا فى  
على الاعلى ومنه لسان بالذكرا للمعبر عما فى النفس وكذلك البدلان اكثر  
الاصالها وفى ذكرها يصادون غيرها من الجواهر تكثرة فيدخل فيها اليد المعنوية  
كالا ستلاء على حق التعريف حتى (والفضل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا) بضم الحاء  
الجسمة واللام بحسن الخلق دال على كمال الايمان وسوء الخلق دال على قصسه

(وأفضل المهاجرين) من الهجرة يعني الترتك (من هجر ما نهى الله عنه) لأن الهجرة ضربان ظاهرة وباطنة والباطنة ترك ما نهى الله عنه والظاهرة التمسك بالسنة والشيطان والظاهرة التمسك بالدين من الفتن والهجرة الحقيقية ترك ما نهى الله عنه من الحرامات والمكروهات (وأفضل الجهاد من جهاد نفسه في ذات الله عز وجل) أي أفضل الجهاد جهاد من أشغل نفسه بغير الأمور وتكفها عن المهمات امتثالاً لأمر الله عز وجل لأن الشيء إنما يفضله ويشرف بشرف ثمرة وثمرته مجاهدة النفس الهداية قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا (طوبى) عن ابن عمرو بن العاص قال المناوي في شرحه الكبير بإسناد حسن (أفضل المؤمنين) أي من أرفعهم درجة (أحسنهم خلقاً) بالغم لأنه تعالى يحب الملقى أحسن قال المناوي والمراد حسن الخلق مع المؤمنين وكذا مع الكفار للمؤمنين والقساق على الأصح (هك) عن ابن عمر بن الخطاب وإسناده صحيح (أفضل المؤمنين إيماناً) قال المناوي عام مخصوص إذا دخله الذابون عن الدين أفضل (الذي إذا سأل أعطى) ببناء سأل للفاعل وأعطى للمفعول أي إعطائه الناس ما يطلبه منهم لمحبته له المحبة الإيمانية واعتقادهم فيه لذلك على محبة الله له (وإذا لم يسط استغنى) أي بالله ثقة بما عنده ولا يلج في السؤال ولا يذل نفسه بالظهار الصاغة والمسكنة (خط) عن ابن عمرو بن العاص وإسناده ضعيف لكن له شواهد (أفضل المؤمنين رجل) أي إنسان ذكر كان أو أنثى (سمع البيع سمع الشراء) يسكون اليأس سهل إذا باع أحد شيئاً وإذا اشترى من غيره شيئاً (سمع القضاء) أي سهل إذا قضى ما عليه من الدين فلا يعطل غيره (سمع الاقتضاء) أي سهل إذا طالب غيره بدينه فلا يضيق على القفل ولا يلجئه لبيع متاعه بدون ثمن مثله ولا يضيق في التنازع (طس) عن أبي سعيد الخدري ورجاله ثقات (أفضل الناس) أي من أفضلهم (مؤمن يجاهد في سبيل الله) المراد هو من قام بما تعين عليه القيام به ثم حصل هذه الفضيلة وليس المراد من اقتصر على الجهاد وأهل الواجبات الدينية بنفسه وماله لمناقبه من بذل نفسه تعالى والنفع المتعدى (ثم مؤمن في شعب) بكسر الشين الجبهة وسكون المهملة (من الشعب) وهو فرجة بين جبلين أي ثريته في الفضيلة مؤمن منقطع للمعصية خلوة منفرد وإن لم يكن في شعب وإنما مثل به لأن القالب على الشعب مخلوطة من الناس (سقى الله) أي يخافه بفعل الأمور وتجنب المهمات (ويدع الناس من شره) أي يتركهم فلا يخافهم ولا يتزعجهم وهذا يخلق زمن الفتنة أو حين لا يصبر على أذى الناس (حمق تانه) عن أبي سعيد الخدري (أفضل الناس مؤمن مزهد) بضم الميم وسكون الزاي وفتح الهاء أي مزهد فيه لقلته ماله وهو أنه على الناس وقيل بكسر الهاء أي زاهد في الدنيا (قر) عن أبي هريرة وإسناده ضعيف (أفضل الناس رجل) أي إنسان ذكر كان أو أنثى (يعطي جهده) بضم الجيم أي ما يقدر عليه والمقصود أن صدق قائل

أكثرها من صدقة كثير المال (الطيالسي) ابو داود (عن ابن عمر) بن الخطاب  
 (افضل الناس مؤمن بين كريمين) اى بين ابوين مؤمنين وقيل: بين اب مؤمن هو اشد  
 وابن مؤمن هو فرعه فهو بين مؤمنين هما طرفة وهو مؤمن والكريم الذى كرم نفسه  
 اى زهها وواعدها عن التدنس بشئ من مخالفة ربه (طب) عن كعب بن مالك وهو  
 حديث ضعيفه (افضل اشق الذين يعملون بالرخس) بضم الراء جمع رخصة وهى  
 التسهيل فى الامور وغال رخص الشرع لسانى كذا اى يسره وسهله وذلك كالمصر  
 والجمع والنظر فى السفر وغير ذلك من رخص المذاهب (ابن لال عن عمر) وهو حديث  
 ضعيفه (افضل ايام الدنيا ايام العشر) اى عشر ذى الحجة لا مكان اجتماع اثمات  
 العباد فيها وهى الصلاة والسيام والصدقة والجمع ولا يتأتى ذلك فى غير هالان صيام  
 كل يوم منها بعدل صيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر كفى خبروفى  
 الحديث فضل بعض الايام على بعض كالا مكنة وفضل ايام عشر ذى الحجة على  
 غيرها من ايام السنة وتظهر فائدة ذلك حين نذكر ايام اوقعت عملان الاعمال  
 بافضل الايام فان افردي يومها تعين يوم عرفة لانه افضل ايام الايام المذكور على  
 الجميع فان اراد افضل ايام الاسبوع تعين يوم الجمعة جمعا بين حديث الباب وحديث  
 ابي هريرة مرفوعا خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة (البرزاعن جابر) باسناد  
 حسن (افضل سور القرآن) سورة البقرة وافضل آى القرآن آية الكرسي لما اجتمع  
 فيها من التعديس والخصيد وتزجيه سبحانه وتعالى عن التحيز والتحول وانه تعالى عالم  
 وحده بالاشياء كلها ولا يشفع عنده الا من اذن له وانه عظيم لا يحيط به فهم البقوى  
 فى مهبه عن ربيعة) بن عمرو والدمشقى (البحرئى) بضم البهم وفتح الراء وشين مهبية  
 (افضل طعام الدنيا والاشربة اللحم) اى لان اكله يحسن الخلق كفى خبر باقى قال  
 المناوى فهو افضل من اللبن عند جمع لهذا الخبر وعكس آخرون (عق حل) عن ربيعة  
 ابن كعب الاحلى واسناده ضعيفه (افضل عبادة امتى تلاوة القرآن) لان تقارنه  
 بكل حرف منه عشر حسنات قال المناوى وذلك من خصائصه على جميع الكتب  
 الالهية فقراءة القرآن افضل اذ الكلام بخلاف المأثور (هب) عن الحسن بن بشير  
 واسناده حسن لغیره (افضل عبادة امتى تلاوة القرآن نظرا) اى فى تحميه مصف  
 فقراءته نظرا افضل من قراءته على ظهر قلب (الحكيم) الترمذى (عن عبادة بن  
 الصامت) واسناده حسن لغیره (افضل كسب الرجل ولده) اى فلوله ان يأكل  
 من مال ولده اذا كان محتاجا (وكل بيع برو) اى لا غش فيه ولا خيانة (طب) عن  
 ابي بردة بن نيار الانصارى (افضل نساء اهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت  
 محمد ومرثيت عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون) قال العلقمى وافضلهن فاطمة  
 بل هى واخوها ابراهيم افضل من سائر العصاة حتى الخلق الاربعة اه وقال الربى

أفضل نساء العالم مريم بنت عمران ثم فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثم خديجة ثم عائشة رضي الله عنها (عن ابن عباس وهو حديث صحيح) (أفضلكم إذا رزواذ كرامة تعالى رزقهم) أي لعلهم من بهاء العباد (المكلم) الترمذي (عن انس) بن مالك ويؤخذ من كلام المناوي له حديث حسن لغيره (أفطر الحامض والمجموم) أي تعرضا للافطار أما الحامض فلأنه لا يأمن من وصول شيء من الدم إلى جوفه عند المص وأما المجموم فلأنه لا يأمن من ضعف قوته بخرج الدم فيقول أمره أن يفطر وذهب جميع مع الأئمة إلى ظاهر الحديث وقاوا يفطر الحامض والمجموم منهم أحمد وأصحاق وقال الشافعي وأبو حنيفة ومالك بعدم فطرهما وجعلوا الحديث على التشديد وأنها تقصأ بر صياهما أو أبطلاه بأرتكاب هذا المكر وتخير النجاشي وأحمد عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحقهم وهو صائم (حمد بن حبان) عن ثوبان وهو متواتر (أفطر عندكم الصائمون وله كل طعامكم الأبرار) الأتباع الصائمون (وصلت عليكم الملائكة) قاله لسعد بن معاذ لما أفطر عنده في رمضان وقيل لسعد بن عبادة ولا ياتي من الجمع لانهما قضيتان جرتا لسعد بن عبادة وسعد بن معاذ (وحب) عن ابن أزيير عبادة وهو حديث صحيح (أن للجم غلاب لا يستر) لأن المأزوت يكشف عن العورة غالباً عند الحركة (وماه لا يطهر) يضم الشاء الغضبية وقع الطاء الملهمة وشقة الهاء المكسورة وذلك لظلمة الاستعمال على مائة فان حياضه لا يبلغ الواحد منها نحو قوتين وأكثر من يدخله لا يعرف حكمية الا غتراف فيصير مستحجلاً وربما كان على بدنه نجاسة فلا قاهها (لا يجل لرجل أن يدخله الأعمز) يعني بساتر عورته عن محرم نظره إليها (مر) بصيغة الامر (المسلمين لا يقتنون نسائهم) أي يتكهنن من دخول الحمام ونظير بعضهن إلى عورة بعض وربما وصف بعضهن بعضاً للرجال فيصير للزنى (الرجال) قزامون على النساء أي سلطون عليهن يؤذونهن أهل قيام عليهن كقيام الولاة على أزواجهن يفتق عليهم بمعهن مما فيه فتنة منهن أو عليهن (علمهن) الآداب الشرعية التي منها ملازمة البيوت وعدم دخول الحمام وفي دخوله أقوال أهمها له مباح للرجال مكره ونفساء الا للضرورة (ومروهن بالنسج) يحتمل أن المراد مروهن بالصلاة ويحتمل بقاؤه على ظاهره (هب) عن عائشة (أفخ من رزق لنا) بضم اللام وتشديد الواو المتحدة أي عتقاً يعني فاقروهم من رزق عتقاً رابعاً كاملاً اهتدي به إلى الاسلام وأمثال المأمورة وتجنب المنهيات (فخ طيب) عن قرعة بضم القاف وشدة الراء (ابن هبيرة) بالنسبة (أفخ) أي تنفر بمطوبه (من هدى إلى الاسلام وكان عبثه كفافاً) أي قدر الكفاية بغير زيادة ولا نقص (وقعه) أي رضى بذلك (طبك) عن فضالة بضم الف (ابن عبيد) وهو حديث صحيح (أفطت باقدم) بضم القاف وفتح الدال مع مرمقاً وهو التقديم من معدى صكر ب المخاطب بهذا

الحديث (ان من ولم تكن امرا) اى على نحو بلدا و قوم و فى الحديث البحث على  
 اجتناب الولايات لمن يخاف عليه عدم القيام بحقوقها اما من كان اهلا فلا مانع و عدل  
 فيها فله فضل عظيم نطقه الاحاديث الصحفية الحديث ان القسطن على منابر من نور  
 (ولا كاتبا) اى محويز بقا و صدقة او تراج او وقف او مال تجارة و هذا فمن لا يقدر على  
 التخلص منها (ولا عرفها) اى قيام على حقوق قبيلة او جماعة على امرهم و شعرف الامير منه  
 احوالهم و هو فعل بمعنى فاعل (د) عن المتقدم من معدى كرب هـ (افلا ستر قريته) اى  
 لمن اصاب بالعين اى طلبة له و قية (فان تلت متنا انتى من العين) ولم يرد بالثلث  
 حقيقة بل بالثقة فى الكثرة (المكبر) الترمذى (عن انس) بن مالك و يؤخذ من كلام  
 المنورى انه حديث حسن لغيره هـ (اقامة حكم من حدود الله تعالى) اى على من فعل  
 موجبه و ثبت عليه بوجه لا احتمال معه كما يفيد خبر اردو و الحدود بالشبهات خير من  
 مطرأ برعين ليلته فى بلاد الله (لان فى اقامتها زير التعلق عن المعاصى و الذنوب و سب الفتح  
 ابواب السماء بالمطروفى القعود عنها و التهاون بها تهاك لحم فى المعاصى و ذلك سبب  
 لا خذهم بالسنين و الجذب و اهلاك الخلق و لان اقامتها حجة عدل و العدل خير من الظفر  
 لان المطر يحيى الارض و العدل يحيى اهل الارض و لان فى اقامة الحدود منع القساق  
 الارض به داسلا حفا فانسب ذرا المطر لذلك و ايضا المطر اذا تم قد لا يكون صلاحا و اما  
 اقامة الحد فهو صلاح محقق فكان خير للمهم من المطرفى المقتة المذكورة و خاطبهم بذلك  
 لان العرب لا تستر ذق الا بالمطر المعهود كما قال الله تعالى و فى السماء رزقكم و ما تعدون  
 و النفوس العاصية لا تنزع عن المعاصى الا باقامة الحدود هـ (عن ابن عمر بن الخطاب  
 و هو حديث ضعيف هـ (اقبلوا الكرامة) اى اذا كرمك انسان بكرامة فاقبلوها  
 و الكرامة هى ما يضل بالانسان او يعطاه على وجهه الا كرام (وافضل الكرامة) اى  
 التى تكرم بها الخلق (الطيب) بان تطيبه منها و تهديه له (اخفه محملا و اطيعه راحة) اى  
 هو اخفى الشئ الذى يكرم به جلا فلا كلفه فى حمله و اطيعه راحة عند الاذنين و عند  
 الملاذكة فيتا كذا تحاف الاخوان به و يستقبله و يستقبول الدهان و المحوى  
 و الدر و الورد و آلة التنظيف و ربحان و يكرمه و اذ قد نظفها بمنهم فقال  
 عن المصطفى سيع يستقبلها هـ اذا ما بها قد اتخض المرء لخلان  
 دهان و حلوى ثم در و سادة هـ و آلة تنظيف و طيب و ربحان

(خط) فى الافراد (طس) عن زينب بنت جحش ام المؤمنين الاسدية هـ (اقتدوا  
 بالذين من بعدى ابى بكر و عمر) اى اقتدوا بالخليفتين اللذين يقومان من بعدى بحسن  
 سريرتها و فيها اشارة الى الخلافة و ان ابى بكر مقدم على عمر (حمت هـ) عن حنيفة  
 هـ (اقتدوا بالذين من بعدى من اصحابى ابى بكر و عمر) لما خطر اعليه من الاخلاق  
 المرضية و اعطاه من المزايا الربانية (واهدوا بهدى عاد) بالغت و التشديد اى

سبر وابسره (وقسكو ابههد ابن مسعود) اي ما يوصيكم به من امر الخلافة فانه اول من  
شهد بعصتها وأشار الى استقامتها من افاضل العصاة واقام عليها الدليل فقال لا تؤخروا من  
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ترضى لدينا من رضية لدينا (ت) عن ابن  
مسعود الروياني عن حذيفة بن اليمان (عد) عن انس بن مالك واستاده حسن  
ه (اقربت الساعة) اي قربت القيامة اي دنا وقت قيامها (ولا ترد امهم) يعني من  
الناس المحرم حين على الاستكثار من الدنيا (الاقربا) قال المناوي لفظ رواية الطبراني  
والحكمة لا بعد اول كل منها وجه صحيح والمعنى على الاول كلامهم زمن وهم في غلظتهم  
ازدادت قربا منهم وعلى الثاني كما اقربت وودت تاسوا القربا وعملوا على من أخذت  
الساعة في البعد عنه (طب) عن ابن مسعود ورجاله رجل الصبي ه (اقربت الساعة  
ولا يزداد الناس على الدنيا الا حرصا) اي شها واما كالمهم عن عاقبتها (ولا يزدادون  
من الله) اي من رحمة (الابدا) لان الدنيا مبعدة عن الله لانه يكرهها ولم ينظر اليها  
منذ خلقها والفضل مبغوض الى الله بعيد عنه (ك) عن ابن مسعود ه (اقتوا الحمية  
والعقرب) آل فيهم النفس فيشغل كل منها الذكروا التي (وإن كنت في الصلاة) وإن  
ترتب على القتل بطلانها والامر للندب وصرقه عن الوجوب حديث أبي يعلى كان  
لا يرى يقتلها في الصلاة بأسا (طب) عن ابن عباس باسناد ضعيف ه (اقتلوا  
الاسودين في الصلاة الحمية والعقرب) سماهم اسودين تغليبا ويطبق بها كل ضار  
كسب وخص الاسود لعظم ضرره فالاهتمام بقتله اعظم لاخراج غيره من الاغص  
بدليل ما بعده (د) عن أبي هريرة ويؤخذ من كلام المناوي انه حديث  
حسن لغيره ه (اقتلوا الحيات كلهن) اي جميع انواعهن في كل حال وزمان ومكان حتى  
حال الاحرام وفي البلد المحرام (فن خاف تأمرهن) قال العلقمي بالمثلثة وسدكون المبرزة  
اي من خاف اذا قلتهن ان بطلان بشارهن ويقتل يقتلهن ويحفل أن يقال من خاف  
اذا هب ش على الحيات وازاد قتلها أن تغلبه وترتفع عليه أن تلدغه بسبب فهم من  
لدغتها (فليس مني) قال العلقمي في رواية مني اي ليس عاملا بسنتنا ولا مقتدا بآثارنا  
هو مما قال لامرنا فان غاب على ثلثه حصول ضرره فلا يلام على التترك (د) عن ابن  
مسعود (طب) عن جرير بن عبدالله (وعن عثمان بن العاص) ورجاله ثقات  
ه (اقتلوا الحيات اقتلوا اذا الطيقين) ثنية طقية بضم فسكون جنس من الحيات يكون  
على ظهره خطان اسودان وقيل ايضا (والا بقر) اي الذي يشبه مقطوع الذنب  
(فانها طمسان) اي بعيان (البحر) اي بصير الناظر اليها ومن يشبهه (واسطان)  
لفظ رواية العيصين ويستسقطان (الحبل) بفتح الحاء المهملة والموحدة اي بمنين عذو  
تظرك الحامل اليها بالتماسية لبعض الافراد في رواية لمسلم الجبال بدل الحبل (حمق د  
ت) عن ابن عمر بن الخطاب ه (اقتلوا الوزغ) بالتحريك سمي به ثقتفه وهو معروف



وسام أبرص كبيره وهو مركب تركيما زجيا (ولو في جوف الكعبة) لانه من المشرقات  
 المؤذيات وقيل انه يسقى الحميات ويصح في الاثاء كان يفتح النار على ابراهيم حين النبي  
 فيما وروى من قتل وزغ في الضربة الاولى فله سائة حسنة وروى ايضا من قتل وزغ  
 بحاله عن مسع حطيات وروى ايضا من قتل وزغ فكان قتل شيطانا ومن طبعه  
 انه لا يدخل بيتا فيه وانحة ازعقران وياق الحميات كما تألف العقارب الخنافس وهو  
 يقطع خبمه وينضج كالتبض الحميات ويقحم في حجره زمن الشتاء أربعة اشهر لا يطعم  
 شيئا (طلب) عن ابن عباس (اقتلوا سبعون المشركين) أي رحل الاقوياء أهل الهدنة  
 والباس لا المرءاء الذين لا قوة لهم ولا رأى (واستنقوا شرخهم) جمع الشين ونحوه  
 المجهتين المقترحين بينهما ساكنه مصدر يقع على الواحد والاثني والجمع وقيل هو  
 جمع شارب كشاربي وشرب أي الاطفال المراهقين الذين لم يبلغوا الحلم يصرم قتل  
 الاطفال والنساء (حمدت) عن حمزة قال العلقمي قال ت حسن صحيح غريب (اقرأ  
 القرآن على كل حال) أي قائما وقاعدا ووقفا وما شيا وغير ذلك (الا أنت جنب)  
 ومثل الجنب الخائف والنفساء فيهم قراءة شي من القرآن على من ذكر بقصد القراءة  
 (ابو الحسن بن حنبل في فوائد) (عن علي) أمير المؤمنين (اقرأ القرآن في كل شهر)  
 بأن قرأ كل ليلة حراما من ثلاثين جزءا (اقرأ في عشر من ليلة) أي في كل يوم وليست ثلاثة  
 أجزاء (اقرأ في عشر) بأن تقر في كل يوم وليست ستة أجزاء (اقرأ في سبع) أي  
 اسبوع (ولا تزيد على ذلك) ندبا فانه ينفي التكسفي معانيه وأمره ونهيه ووعدده  
 ووعدده وتدر ذلك لا يحصل في أقل من اسبوع ومن قرأه في سبع أجزاء على سبعة أجزاء  
 كما نصت العصابة قال العلقمي قال اول ثلاث سور والثاني خمس سور بعد الثلاث  
 والثالث تسع سور الى مريم والرابع تسع وقيل الى اول العنكبوت والخامس احدى  
 عشرة سورة وقيل الى من والسادس الى آخر الحمد والسابع الى آخر القرآن قال  
 النووي والاختياران ذلك يختلف باختلاف الأشخاص فمن كان من أهل الفهم وتدقيق  
 الفكر استقبله ان يقتصر على القدر الذي لا يخل بالقصود من التدر واستقراح المعاني  
 وكذا من كان له شغل بالعلم او غيره من مهات الذين وصالح المسلمين العادة يستقبله  
 ان يقتصر على القدر الذي لا يخل بما هو فيه ومن لم يكن كذلك فالأولى له الاستكثار  
 ما أمكنه من غير خروج الى الملل ولا يفرقه فدية بالذال وهي سرعة القراءة (قد)  
 عن ابن عمر قال المساوي ابن الخطاب وقال انسج ابن العاصم (اقرأ القرآن في  
 أربعين) قال المساوي لتكون حصة كل يوم نحو مائة وخمسين آية وذلك لان تأخيرها  
 أكثر منها يعرض للنسيان والنسيان به (ت) عن ابن عمرو بن العاصم وحسنه  
 الترمذي (اقرأ القرآن في خمس) اخذ به جمع من السلف منهم علقمة بن قيس فكان  
 يقرأ في كل خمس ختمة (طلب) عن ابن عمرو بن العاصم ومز المؤلف لضعفه (اقرأ)

القرآن في ثلاث) بأن تقرأ في كل يوم وليلة ثلثه (إن استطعت) أي قرأته في ثلاث مع  
 ترتيل وتدبر ولا فاقراً في أكثر وفي حديث من قرأ القرآن في أقل من ثلاث لم يقفه أي  
 غالباً قال الغزالي ولذلك ثلاث درجات أدناها أن يجتهد في الشهيرة وأقصاها في ثلاثة  
 أيام مرة وأعدلمان يجتهد في الأسبوع وأما المجتهد في كل يوم فلا يستحب (حسب طبعه) عن  
 سعد بن المنذر له حصة (اقرأ القرآن ما تهلك) أي عن المصيبة يعني مادمت مؤمراً  
 بأمره ومتنبها بنبيه موزجوه والمراد البحث على العمل به أي لا تترك القراءة إلا من لا يعمل به  
 (فاذا لم ينهك فليست تقروه) أي فكا نك لم تقرأ لا عراضك عن متابعتها فلم تنظر  
 بفوائده وحواله فيصير حجة عليك وخصم لك يوم القيامة (قر) عن ابن عمرو بن  
 العاص قال العراقي اسناده ضعيفه (القر الموعودات) فيمطلق الجمع على المشي أي  
 التعلق والناس أو التغلب على الإخلاس وفي ذلك صلاة) بضم الدال والباء أي من  
 الخمس وفيما استحباب قراءتها بعد التسليم من كل صلاة مكتوبة لأنها لم يتعد عملها فإذا  
 تعودت الصلح بها خلف كل صلاة كان في حراستها إلى ثانی صلاة أخرى (دحب) عن عتبة  
 ابن عامر قال المناوي وسكت عليه أبو داود فهو صالح وصحبه ابن حبله (اقرأوا  
 القرآن بالحزن) أي بالتفريد أي بصوت يشبه صوت الحزين يعني يتحشم وتباكفان لذلك  
 تأثير في رقة القلب وجريان الدمع (فانه نزل بالحزن) أي نزل كذلك بقراءة جبريل  
 (ع طس حل) عن بريدة بن الحبيب وهو حديث ضعيفه (اقرأوا القرآن) أي  
 داوما على قراءته (ما التفت) أي ما اجتمعت (عليه قلوبكم) أي مادامت قلوبكم تالفت  
 القراءه (فاذا اختلفت فيه) قال المناوي بأن ما روت قلوبكم في فكرة شيء سوى قراءته  
 وصارت القراءة باللسان مع غيبة الجنان اه ای ما راز القلب بخالف اللسان (فقوموا  
 عنه) أي اتركوا قراءته حتى ترجع قلوبكم وقال العليسي فاذا اختلفت في معي في فهم  
 معانيه فقوموا عنه أي تفزقوا للالتجادي بكم الاختلاف إلى الشر قال شيخ شيوخنا قال  
 عياض يحتمل أن يكون التي خاصا بمنه صلى الله عليه وسلم للالتكثير ذلك سببا  
 لتزول ما يسوءهم كأي قوله تعالى لا تسألوا عن أشياء إن تبدلتم تسوءكم ويحتمل أن  
 يكون المعنى اقرأوا أي الزموا الاتفاق على ما دل عليه وقاد إليه فاذا وقع الاختلاف أي  
 عرض عارض بسببه يقتضي المنازعة الداهية إلى الافتراق فتركوا القراءة وتكسروا  
 بالحكم الموجب للالفة وارضوا عن المشابهة المؤدى إلى الفرقة وهو كقوله صلى الله عليه  
 وسلم فاذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأخذوا همومهم ويحتمل أنه نهي عن القراءة إذا  
 وقع الاختلاف في كيفية الأداء ما إن فترقوا عنه عند الاختلاف ويستمر كل منهم على  
 قراءته (حقن) عن جندب قال المناوي بضم الجيم والدال تقع وتضم وهو عبد الله  
 الجولي (اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه) أي تقارنيه بأن يثقل بصورة  
 يراه الناس كما يحصل الله لأعمال العباد سورة ووزن التوضيح في الميزان والله على كل شيء قدير

فليقبل المؤمن هذا وأما هو ويعتقد إيمانه أنه ليس للعقل في مثل هذا سبيل (أقرؤا  
 الزهراوين) أي النبيين مجيئيهما لكثرة نور الأحكام الشرعية والاسماء الالهية فيسبها  
 اولها انبها وعظم اجرهما لقارنهما (البقرة وآل عمران) بدل من الزهراوين (قارنهما بآياتين)  
 أي نورهما (يوم القيامة كأنهما غمامتان) أي صحابتان تظلان قارئهما من حر الموقف  
 (وغيما نسان) يفتح العين المهملة وتضعف الممتان المتعنتين قال في النسيب الالهية كل  
 شيء أظلل الانسان فوق رأسه من صحابة وغيرها وقال المناوي وهي مأخذ الانسان  
 فوفية وأراد به ماله منقاه وضوءه فالغياية ضوء شعاع الشمس (وكانتاهم فرقان) يكسر الفاء  
 وسكون الزاء أي قطعان أي طائفتان (من طهر صواف) أي باسطات أحضنتها امتسلا  
 بعضها بعض والمراد انبها يقيان قارئهما من حر الموقف وليست أولئك ولا للتصغير في  
 تشبيه السورتين ولا للتورية بل لتتوسع وتقسيم القارئين فالاول لمن يقرأهما والآخر  
 المعنى والثاني للجامع بين التلاوة ودورية المعنى والثالث لمن ضم اليها التعليم والارشاد  
 (بحاجن عن اصحابها) أي يدفعان عنه البهيم او الزبانية (أقرؤا سورة البقرة) قال المناوي  
 عم أولا وعلق به الشفاعة ثم خص الزهراوين وعلق بها التامة من كرب القيامة والمخافة  
 ثم أفرد البقرة وعلق بها المعاني الثلاثة الالهية أي ما إلى ان لكل خاصية يعرفها الشارع  
 (فان أخذها) أي الواطئة على قراءتها والعمل بها (تركة) أي زيادة نوحها (وترسكها  
 حسرة) أي تأسف وتلوه على مفاته من الثواب (ولا تستطيعها البطيئة) يفتح الهمزة  
 والطاء المهملة أي السهولة ترضعهم عن الحق ونها كهم في الباطل وأهل البطالة الذين لم  
 يوفقوا لذلك (حرم) عن أي إمامة الباطنية (أقرؤا القرآن وأملوا به) أي امتثال  
 أو امره واجتناب نواهيها (ولا يخفوا عنه) أي تجددوا عن تلاوته وتصوروا فيها (ولا تغفلوا  
 به) يفتح المشددة القوية وسكون العين المهملة أي لا تتعدوا حدوده من حيث لفظه أو  
 معناه ولا تذوقوا جهدهم في قراءته وتروا غيره من العبادات قال المناوي ويخف عنه  
 التصغير والنظر التحق فيه (ولا تأكلوا به) أي لا تجعلوه سببا للاكل (ولا تستكثروا به)  
 أي لا تجعلوه سببا للاسكثار من الدنيا (حرم طيبه) عن عبد الرحمن بن سبيل  
 الانصاري ورواه ثقاته (أقرؤا القرآن بلحون العرب) قال العنقي قال في النهاية  
 بلحون والاحسان جمع بحر وهو النطرب ويحسن القراءة (وأصواتها) أي ترتلتها  
 بحسن التلي لا يحتل معها شيء من الحروف عن جفرجه لان ذلك يضاغف النشاط والأيام  
 ويحون اهل الكتابين أي التورات والانجيل وهم اليهود والنصارى (وأهل الفسق)  
 أي من المسلمين الذين يفرجون القرآن عن موضوعه بالتعطيل بحيث يزيدوا ويقتص  
 حرقا فانه حرام أصحنا قال العنقي والذي يتصل من الاطمنان حسن الصوت بالقراءة  
 مطلوب فان لم يكن حسنا فليعنه ما استطاع (لانه حين يبعد قوم  
 يرجعون) بالتشديد أي يردون أصواتهم (بالقرآن ترجيع الغناء) أي يغاوتون

ضروب الحركات في الصوت كأهل الغناء (والرهابية) أي أهل الرهبانية (والنوح)  
 أي أهل النوح (لا يجاوز حناجرهم) قال في المصباح المحفورة فيعلم بحرى المنفس اه  
 أي لا يجاوز مجاري آهاسهم ولعل المراد أنه كناية عن عدم الثواب (مقتونة قلوبهم)  
 قال المناوي بصحيفة النساء والرد اه ويحتمل أنها مقتونة بحب النعم واستماعه من  
 غير رعايته ما اطلع عليه القراء (وقلوب من يهيم شأنهم) فان من اجمع شأنهم  
 فحكمه حكمهم (طس هب) عن حذيفة (اقرأ القرآن) أي ما يتسر منه (فان الله  
 تعالى لا يعذب قلبا وعي القرآن) أي حفظه عن ظهر قلب وعمل بأحكامه من اشتغال  
 أو امره واستجاب نواحيه والاغتبار بأمثاله والاعتناء بما عظمه فن حفظ لفظه وضيق  
 حذوده فهو غير مواع له وحفظه فرض كفاية (تسام) في قوله (عن أبي امامة) الباهل  
 ه (اقرأ القرآن) وابتغوا به وبعادته تعالى أي قرؤه على الكيفية التي سهول على  
 السنتك النطق بها مع اشتغال السنتك فصاحة ولفظة ولكنه من غير تكليف ولا  
 مشقة في مخارج الحروف ولا مسالعة ولا الفراط في المذموم والمزبور والاشباع فقد كانت  
 قرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين - هلة (من قبل ان يأتي قوم يهيمونه إقامة  
 القدر) بكسر القاف وسكون الراء أي السهم أي يسرعون في تلاوته ما سرع السهم  
 اذا خرج من القوس يشبهونه ولا يتأجلونه أي يطلبون قرآنه ما لاجل أي عرض الدنيا  
 والرغبة فيها ولا يلتفتون الى الاجرى الدار الآخرة وهذا من جهته صلى الله عليه وسلم  
 فانه اخبار عن غيب قبل مجيئه (حم د) من جابر بن عبد الله قال المناوي وصحت  
 عليه ابوداود وهو صحيح ه (اقرأ سورة البقرة في يومكم) أي في ما كنتم (ولا تحمها  
 قبورا) أي كالقبور ناله عن الذكروا الفراء ذيل جعلوا لها نصيبا من الطاعة (وهي قرأ  
 سورة البقرة) قال المناوي كلها أي باي محل كان او في بيته وهو ظاهر السياق (نوح)  
 يتاجر في الجنة) حقيقة أو هو كناية عن مزيد الاكرام (هب) عن الصلصال بصاين  
 مهملة من مفتوحين بينهما ما كنة صهيبي له رواية (ابن الدلمس) بدل مهملة  
 ثم لام مفتوحة ثم هاء ما كنة ثم ب مفتوحة ثم سين مهملة ه (اقرأ سورة هود يوم  
 الجمعة) قال المناوي فانها من أفضل سور القرآن فتليق قراءتها في أفضل ايام الاسبوع  
 (هب) عن كتب الاحبار رسلا قال الحافظ بن حجر مرسل صحيح الاسناد ه (اقرأ  
 على موتاكم) أي من حضره مقتدمات الموت لان الميت لا يقرأ عليه بل ذلك عند  
 حضور مقتدمات الموت لان الانسان حينئذ ضعيف القوة والاعضاء ساقطه المنفعة  
 لكن القلب قد اقبل على الله تعالى بكلية فيقره عليه ما يزيد به قوة قلبه ويستند  
 تصديقه بالاصول فهو اذا علة ولان احوال الله امثو البعث كونه فيها فاذا قرأه  
 بعد ذلك كركل الاحوال واخذ به من بظواهر الخبر فصح انها تقر بعد موته والاولى  
 الجمع عملا بالقولين قال المناوي قال بن القيم وخمس يس لها فيها من التوحيد والحداد

والبشرى: بجنة لاهل التوحيد (محمد حبك) عن معمر بن يسار قال في الاذكار  
 اسناده ضعيف (القرؤ) بفتح الهزلة وسكون القاف وكسر الزاء وضم الهزلة (عنى من  
 لقية من اتى) اى امة الاجابة (بهدى السلام) اى ابلغوه السلام عنى فيستلم ان يقال  
 له النبي صلى الله عليه وسلم يسلم عليك وأن يقال له قال النبي صلى الله عليه وسلم قرؤوا  
 على من لقية من اتى به اى انسلما ويحمل انه كناية عن افشاء السلام (الاول) اى  
 من يأتى في الزمن الاول (فالاول) قال المساوى اى من يأتى في الزمن الثاني سمى اولاً  
 لانه سابق على من يجى في الزمن الثالث (الى يوم القيمة) فيندب فعل ذلك ويحاشى في  
 الرذعية وعليه الصلاة والسلام أو وعليه سلام لان رذة السلام التقية لا تنسأ  
 السلام المقول فيه بصكره افراده عن الصلاة اه كلام المناوى وهو ظاهر فى  
 الاحتمالين الاولين من الاحتمالات السابقة (الشيرازى فى) كتاب (الاتقاب)  
 والكى (عن ابي سعيد) الخدرى (أقرأنى جبريل القرآن على حرف) اى لغة اووجه  
 (فراجعته) اى فقلت له ان ذلك تضمنيق (فلم أزل استزده فبز بدنى) اى لم أزل اطلب  
 منه ان يطلب من الله تعالى ان يزيده فى الاحرف المتوسعة والتقفيف ويسأل جبريل ربه  
 فيزده حرفاً بعد حرف (حتى انتهى الى سبعة ا حروف) اى اوجه يجوز ان يقرأ بكل وجه  
 منها وليس المراد ان كل كلمة وجلة منه تقرأ على سبعة اوجه بل المراد ان غاية ما يتصل  
 اليه عدد القرات فى الكلمة الواحدة الى سبعة وليس المراد السبعة حقيقة العدد بل  
 المراد التسهيل والتيسير ولغف السبعة بطلق عنى ارادة الكثرة فى الاعداد كما يطلق  
 لفظ السبعين فى العشرات والسبعمائة فى المائتين واشتلف فى معنى الحديث عنى نحو  
 اربعين قولاً اقربها قولان احدىهما ان المراد سبع لغات والثانى ان المراد سبعة اوجه  
 من المعانى بالفاظ مختلفة قال العلقمى وانتشار ان هذا الحديث من المشكل الذى  
 لا يدور معناه كمشابه القرآن (حمق) عن ابن عباس (أقرب العمل الى الله عز  
 وجل) اى الى رحمة (ابيهما فى سبيل الله) اى قتال الكفار لا علاه كلفه (ولا يقاره)  
 اى فى الافضية (شئ) لم فيه من الصبر على بذل الروح فى رضى رب (نعم) عن فضالة  
 بفتح الفاء (ابن عبيد) الانصارى (أقرب ما يكون العبد) اى الانسان حزا كان  
 او رقياً (من ربه) اى من رحمة وفضل (وهو ساجد) جملة حالبة اى اقرب ما يكون من  
 ربه ربه به صل فى حالة كونه ساجداً لان السجود اول عبادة امر الله بها بعد خلق آدم  
 فكان المقرَّب بها الى الله تعالى اقرب منه اليه فى غيرها واقرب مبتدأ حذف خبره  
 لسد امال مسده (فاكثروا الدعاء) اى فى السجود لان حالة السجود حالة خضوع وذل  
 وانكسار لتغير الساجد وجهه فى القرب فهى مظنة الاجابة والردا بالقرب من الله تعالى  
 القرب بالذكو العمل الصالح لا قرب الذات وللكان لان ذلك من صفات الاجسام  
 والله تعالى منزع عن ذلك وقرب الله من العبد قرب لعمامة والفاضة ربه واحسانه

وترادف منته وبيض مواهبه اليه (مؤمن) عن ابي هريرة (هـ) اقرب ما يكون الرب من العبد (اي الانسان) في جوف الليل) يحتمل ان يكون قوله في جوف الليل حالاً من الرب اي قائلاً في جوف الليل من يدعوني فاستجب اليه - كذات مسدّد خبر لو من العبد اي قائماً في جوف الليل داعياً مستغفراً نحو قولك حنرفي زيد قائماً ويحتمل ان يكون خبر الاقرب (الآخر) صفة نحو قول الليل على ان نصف الليل ويجعل لكل نصف جوف والقرب يحصل في جوف النصف الثاني فلا يتداوؤه يكون من الثلث الاخير وهو وقت القيام لنتهجد ونما في هذا الحديث اقرب ما يكون الرب من العبد وقمياً قبله اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد لان قربة راحة الله من المحسنين سابق على احسانهم فاذا جسدوا قروا من ربهم باحسانهم (فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله اي من الذين يذكر الله ويكون لك مساهمة معهم وافرد الضمير مراعاة للفظ من (في تلك الساعة) فكان) وهذا البلغ مما لو قيل ان استطعت ان تكون ذا كرا فكن لان الصيغة الاولى فيها صيغة عموم فهي شاملة لزيد والعلف والاولياء فيكون داخل في جملتهم ولا حقيابهم بخلاف الثانية (تذكر) عن عمرو بن عيسى بفتح العين والباء الموحدة وهو حديث صحيح (اقربوا الطر على مكنتها) ضبطه به ضمهم بفتح الميم وكسر الكاف وتشديد النون قال القاسمي وهذا الضبط هو المناسب للمعنى وهو المعتدالي ان قال ولم اعرف تشديد النون وجهاً مع مكنتها الضم بمعنى التمكن اي اقربها على كل ممكنة ورواها عليه اودعها التطير بها كان احدهم اذا راد سفره واجابة بغير طبر فان طار يمتضى والاربع فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اقربوا الطر على مكنتها (ذلك) عن ام كرز بضم فسكون صحبها كما تم وسكت عليه ابو داود (اقسم الخوف والرحمة) اي حلفا بلسان الحال انهم من المعاني لا الاجسام ففيه تشبيه بفتح (ان لا يجتمع في احد في الدنيا) اي يتساوا وتفاضل (فيرجح النار) اي يشرف لمحب جهنم لانه على طريقة الاستقامة ومن كان على طريقة الاستقامة كان جزاؤه النعيم المقبر فلا بد من اجتماعه للسكن ينيق غلبة الخوف في حال العزة وازداده في حال المرض واما عند الاشراف على الموت فاستحب قوم الاقتصاء عن الرضا لما يبعين من الافتقار الى الله تعالى ولان المجدورين ترك الخوف قد تعذر فبعين حسن الظن بالله والخوف المجدور هو ما صان العبد عن الاخلال بشئ من الامورات او لوقوع في شئ من المهمات والمقصود من الرضا ان وقع منه طاعة برج وقبولها واما من انه يك على المصداق ايجاد اعدام الملائحة تغير بدم ولا اقلاخ فهذا اغرور قال الغزالي الرابع من يت بذرا لا يمان وسقاء بما الطاعات وتني انقلاب عن شوك الهلكات وانتظر من فضل الله تعالى ان يعفيه من الاثام فاما المهلك في الشهوات منتظر القفرة فاسم الغرور به اليق وعليه اصدق (ولا يفترق في احد في الدنيا ويرجح الجنة) فان انفراد الخوف يؤدي الى القسوط من رحمة الله وانفراد الرضا يؤدي

يؤدى الى الامن من مكر الله فعلم انه لا يلتمنها كما علقهم (هب) عن وائلة بكسر الميم  
 (ابن الاسقع) يفتح الميمزة والقاف ه (قصص الله الحق بالرواه) اى وقوه حقه اللازم  
 لك من الايمان واداء الواجبات قال الملقم وسببه كفى الضارى عن ابن عباس ان  
 امرأة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انى نذرت ان تحج فلم  
 تحج حتى ماتت انا حج عنها قال حج عنها ارايت لو كان على امك دين اكننت قانتته  
 القصص اذ كره (بخ) عن ابن عباس ه (أطلق القوم دابة اميرهم) اى أطلق دواب  
 القوم دابة اميرهم ويحمل نصب دابة على التمييز فلا تحدير قال المناوى اى هم يسيرون  
 بسير دابته فينبغونها كما يتبع قال المؤلف في مختصرها: نهاية القطوف من الدواب  
 السلي، والاسم القطف (خط) عن معاوية بن قرزة بضم القاف وسد ثراه (مرسلا  
 ه (أقل ما يوجد فى امتى فى آخر زمان درهم حلال) اى مقطوع بحله للعبة المحرم على  
 ما فى ايدى الناس قال الحسن لو وجدت رغيما من حلال لا حرقته ودرقته ثم دأوت به  
 المرضى فاذا كان هذا زمن الحسن فما بالتمهالا (ن) (أوضح) اى صديق (يوقى به) قال  
 ابن جرير الهديق هو الصادق فى وداك الذى يهيم ما أهيك وسئل عنه بعض الحكماء  
 فقال اسم على غير معنى حيوان غير موجود ومن نظم الاستاذ ابي اسحاق الشيرازى  
 سأنت الناس عن خل ووفى ه فقا لوامالى هذا سيد  
 تمسك ان تلغرت بوذر ه فان الحزنى الدنيا قليل

(عد) وابن عساكر فى التواريخ (عن ابن عمر) بن الخطاب ريزا المؤلف لضعفه (أقل امتى  
 اتا السبعين) لان معتزك المنا ما بين الستين الى السبعين فسالهم يموت قبل بلوغ  
 السبعين وأقلهم من يبلغها (الحكيم) الترمذى (عن ابي هريرة) واستناده ضعيف  
 ه (أقل امتى الذين يبلغون السبعين) قال المناوى كذا فى نسخ الكتاب كغيرها بتقديم  
 السبعين قال الحافظ الهيثمى واعد له بتقديم التاء (طب) عن ابن عمر بن الخطاب وهو  
 حديث ضعيف ه (أقل يمض ثلاث واكثره عشرة) اخذ هذا الحديث بعض المتجهدين  
 وذهب الشافعى الى أن أقله يوم وليلة واكثره خمسة عشر يوما (طب) عن ابي امامة  
 وهو حديث ضعيف ه (أقل) قال المناوى وفى رواية أقل (من الذنوب) اى من فعلها  
 (عن عليك الموت) بضم الميم فان كرب الموت قد يكون من كثرة الذنوب (واقول من  
 الذين) يفتح الدال المهملة اى الاستدانة (تقص حزا) اى تنقص من رب الدين والتذلل له فان  
 له تمكيا وتأمرا باب الاقلال من ذلك تصير حرا ولا عليك لا حدو غير الاقلال دون  
 الترك لا به لا يمكن التفرض عنه بالكلية فالسا (هب) عن ابن عمر بن الخطاب ريزا  
 المؤلف لضعفه (أقلوا الخروج) اى من الخروج من منازلكم وفى نسخة أقل (تصد  
 هذا لرجل) بفتح الميم وسكون الدال المهملة وهمززة مفتوحة اى سكون الناس  
 عن المشى فى الطرق لبيلا (فان لله تعالى دواب يشهق) اى يرقصون ويشهره  
 (فى الارض فى تلك الساعة) اى فى اول الليل فابعده فان خرجتم حينئذ

قاتان تؤذونهم أو يؤذوكم وعبر بأقل دون لا يخرج إيماناً إلى أن يخرج والابدية  
 لا يخرج فيه (جهنم) عن جابر وهو حديث صحيح (أقول الدخول على الاغتيا)  
 أي المال (قائه) أي اقبال الدخول عليهم (المرى) أي حق (أن لا تردوا ثم الله عز  
 وجل) التي أنتم بها عليكم وفي نسخ نعمة الله لأن الإنسان حسود وغيره وبالطبع فإذا  
 تأمل ما أنتم الله به على غيره من عمله ذلك على سكران النعمة التي أنتم الله بها عليه وعبر  
 بأقل دون لا تدخلوا إيماناً إلى أن الدخول إلى ما لا يقمنه لا حرج فيه (كذهب) عن  
 عبدالله بن النضر بصحة الشين وشدة الحما والمجتبين قال لهما كم صحيح وأقروه  
 (أقول) خطاب لعائشة وهو وإن كان خاصاً فالحكم عام (من المعاذير) أي لا تكثري من  
 الاعتذار بل تعتذري إليه لأنه قد يورث ريباً كأنه يفتني للعتذار إليه أن لا يكثري من  
 العتاب والأعتذار طلب رفع اللوم (فر) عن عائشة وهو حديث ضعيف (التم)  
 الصلاة) أي عدل أركانها واحفظها عن وقوع خلل في أفعالها وأقوالها (وأدراكها)  
 أي إلى مستحقها وإلى الإمام (وصه رمضان) أي حيث لا هدم من محرم من أسفر  
 (وجع البيت) وغمر) أي ان استطعت إلى ذلك سبيلاً (ورولدك) أي أصلك المسلم  
 وكذا الكافرين إذا كانوا معصومين (وصل رحلك) أي قرابتك وإن بعدت (وأقر الصنف)  
 أي أضف النازل بل (وأمر بالمعروف) هو ما عرفه الشارع أو العقل (وأنه عن المنكر)  
 هو ما أنكره أحدهما فلا أمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب عند القدرة والأمن على  
 النفس والمال (وزل مع الحق حيث زال) أي دمه كيف دار (بخ) عن ابن عباس  
 قال الحكم صحيح ورده (أقول لا ذوى الهيات) أي أهل المروءة والخصال الحميدة الذين لم  
 تظهر منهم رية ولا يعرفون بالشر (عتراتهم) أي أرضعوا عنهم العقوبة على ذلتهم  
 فلا تؤخذ وهم بها (اللا محدود) أي إذا بلغت الإمام ولا حقوق إلا دمي فإن كل منتها  
 بقاء فالأمور العفو عنه عفواً أو زلة لا حد فيها ولو بلغت الأدم وهي من حقوق الحق  
 والمخطأ بالذمة وما في معناهم (حم خدد) عن عائشة وهو حديث ضعيف (أقولوا  
 الحقني) أي المؤمن الكريم الذي لا يعرف بالشر (زلته) أي هفوتها بالجملة منه عن سبيل  
 التدور (فإن الله ذمالي أخذ بيده) أي منتهيه ومساعده (فكسأهتر) يعني مهلهة ومسلية  
 أي زل وسقط في الأثم نادراً (الخراطفي في مكاره الأخلاق عن ابن عباس) (أجبر محدود  
 الله في البعيد والقريب) قال العلقم قال شعبة أقال الطيب يحتمل أن يراد بها القريب  
 والبعيد النسب أو القرعة والصنف قال والثاني أنسب (ولا تأخذ كفي لله لومة لائم)  
 عطف على أجبوا فيكون تأكيداً لا مروءة يجوز أن يصح كون خبراً بمعنى النهي ومقصود  
 الحديث الصلاة في دين الله واستعمال الحمد والاهتمام فيه (ه) عن عبادة بن الصامت  
 (أقول الصغوف) أي - وهو ما في الصلاة (وهذا بالناكب) أي ابه له قدم أي عادات  
 بعض أي مقابلتها بحيث يصير منكب كل من المصلين مساعداً لمنكب الآخر



(واستوى) اى استكوا عن القراءة خلف الامام حال قرأته للقائمة ندبا (فان اجر المنصت الذى لا يسمع) اى قراءة الامام للقائمة (كلاجر المنصت الذى يسمع) اى قراءتها وظاهر الحديث عدم وجوب القراءة على المأموم وبه أخذ بعض المتعبدین (عب) عن زيد بن اسلم مرسل وعن عثمان بن عفان موقوفاً عليه وهو فى حكم المرفوع هـ (القيمو الصفوف) اى سورها وعدلوا (فانما الصفوف بصقوف الملائكة) قالوا كيف تصف الملائكة قال بنون الصفوف المقدمة وترامسون فى كل صف (وجاذا بين المناكب) بالجماء المهمله والذال الهجعة اى اجعلوا بعضها فى محاذ ان بعض اى مقابلته بحيث يكون منكب كل واحد من المسلمين موازياً بالمنكب الاخر وسماواته فتكون المناصب والاغناق والاقدام على سمت واحد (وسقوا الخلل) بخاء هجعة ولا هم مقنوتين اى القرح التى فى الصفوف اذا كانت تسع المصل بل مزاجه مؤذبة للصلىن مانع من مجافاة المرتفين (ولينوا بأيدى اخوانك) بكسر اللام وسكون المثناة الصغرى اى اذا ما من يريد الدخول فى الصف ووضع يده على منكب المصل فليقل له ووسع له ليدخل ولا يمنعه (ولا تدروا) اى تركوا (فربما) بضم الفاء والواو والتشوين (للسيطان) المليس الواعم وهذا حدث على المنع من كل سبب يؤدى الى دخول الشيطان وسد ذلك عنه كما سبر بوضع يده على فمه عند التأويب (ومن وصل صفا) اى بوقفه فيه (وصله الله) اى برحمته (ومن قطع صفا) بأن كان فى صف فخرج منه لتبر ما جاعوا الى صف وترك بينه وبين من فى الصف فرجة بنبر ما جاعه (قطعه الله عز وجل) اى عن ثوبه ورحمته اذا تجزأ من جنس العمل وما يشمل الدعاء والمجهر (حم دطب) عن ابن عمر بن الخطاب قال المناوى وصححه الحاكم وابن خزيمة (القيمو الصف فى الصلاة) اى فيه لتبئس اى عدلوا صفوف الصلاة وسورها باعتبار القائمين على سمت واحد (فان اقامة الصف من حسن الصلاة) اى من تمام اقامتها والارقيبه لانغيب الالوجوب ذلوا كان واجبا لم يجعله من حسننا اذ حسن الشيء وتماه زائد على حقيقته (م) عن ابي هريرة هـ (القيمو صفوفكم) اى سورها (فوالله لتهربن) بضم المار صله لتعيون (صفوفكم) اى ايضا لقن الله بين قلوبكم اى ان لم تساووا فالواقع احد الاربع من التسوية او الخفافة فتكون اوجه لتبئس وذلك لان تعديت بعض المصلين على من جازالى الضعافن فقتلوا القلوب (د) عن الشيخان بن بشرير قال المناوى وسكت عليه ابوداود فهو صالح هـ (القيمو صفوفكم) اى عدلوا فى الصلاة (وترضوا) بضم الصاد المهمله المشددة اى تلاصقوا بها حتى يتصل ما بينكم (فانى اركم من وراء ظهورى) فيه اشارة الى سبب التهي اى انما امرت بذلك لاني تحققت منكم خلافة واختيار جعل هذه ثروة على الحقيقة وانها يعنى راسه بان خلق الله ادرا كما يصير به من وراثته وقد انخرقت العادة له صلى الله عليه وسلم باكثر من هذا (ح) عن انس بن مالك هـ (القيمو صفوفكم وترضوا) اى تقوى الله الذى تقوى الله الذى

وروى بقدرته في قبضته (أى لا يرى الشياطين) بلام لا ابتداء لنا كيد مضمون الجملة  
 وأل في الشياطين النفس (بين صفوفكم) أى تظلونها (كأنهم غنم حفر) أى ينض غير  
 خالصة لباض أى تشبهها في الصورة قال المناوى بأن تشكك كذلك والشياطين  
 لها قوة التثكل ويحمل في الكثرة والغررة غالبية في أنواع غنم يحمل وفيه جواز القسم  
 على الامور المهمة (الطبايسى عن انس) بن مالكه (أقيموا الركوع والسجود) أى  
 اكبرها بالطبائفة فيها (فولفته أى لا راكع من بعد نظري إذا ركعتم وإذا سجدتم) وفي  
 شخص من بعدى أى من وراهى وحمله على بعد الموت خلاف الظاهر فإن قيل ما الحكمة  
 في تحذيرهم من النقص في الصلاة برؤيته صلى الله عليه وسلم يا همدون تحذيرهم برؤية  
 الله تعالى لهم وهو مقام الاحسان المدين في سؤال جبريل حيث قال عبد الله كأنك تراه  
 فإن لم تكن تراه فإنه يراك أجبب بأن في التعليل برؤيته صلى الله عليه وسلم تشبها على رؤية  
 الله تعالى لهم فإنهم إذا أحسنوا الصلاة تكون النبي صلى الله عليه وسلم يراهم أعظم  
 ذلك إلى مراقبته تعالى مع ما تضمنه الحديث من العجز عنه صلى الله عليه وسلم بذلك  
 ويكونه يشهد عليهم يوم القيامة فإذا علموا بأنه يراهم تحفظوا في عبادتهم ليشهد  
 لهم بحسن عبادتهم (ق) عن انس (ه) أقيموا الصلاة وآؤا الزكاة وجاهدوا وجاهدوا أى ان  
 استطعتم واستقيموا أى داوموا على فعل الطاعات وتجنبوا المنهيات (يستقيمكم)  
 أى ان استقمتم مع الحق استقامت أموركم مع الخلق (طب) عن سمرة بن جندب  
 بإسناد حسن (أكبر الكبار الاشرار بالله) يعنى الكفرة وبالاشراك لغيبته في  
 العرب وليس المراد خصوصه لان نبي الصانع اكبر منه والشمس (وقتل النفس) أى  
 المحترمة بغير حق (وعقوق الوالدين) أى الاصلين وان عليا واحدها يقطع صلة  
 او يحل الفقه في غير محرم لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الله (وشهادة الزور) أى الكذب  
 ليتوصل به الى الباطل من اتلاف نفس أو اخذ مال وان قتل أو تحليل حرام لو تحريم  
 حلال (خ) عن انس بن مالك (أكبر الكبار) أى من اكبرها (حب الدنيا) قال  
 المناوى لان حياءا من كل خبيثة كالى حديث ولا نها أبغض المخلوق الى الله ولاته  
 لم ينظر اليها منذ خلقها ولا تهاضرت الاخرة ولانه قديم جزالى الكفر (قر) عن ابن  
 مسعود رمز المؤلف الضعفه (أكبر الكبار) أى من اكبرها (سوء الظن بالله) أى  
 بأن يظن انه ليس بحسبه في كل أموره وأنه لا يطف عليه ولا يرجه ولا يجابه لان  
 ذلك يؤذى الى القسوط (قر) عن ابن عمر بن الخطاب قال ابن عمر اسناده ضعيف  
 (أكبر ايتي) أى أعظمهم قدرا (الذين لم يسطروا) بفتح الطاء (في بطروا) أى يطعوا عند  
 الذمة (ولم يقر عليهم) أى يرضى عليهم الرزق (فيسأوا) قال العلقمي ولعل المراد أى  
 الذين ليسوا بأغنياء الى العاقبة وليسوا بغفراء الى العاقبة فهم أهل الكفاف والمراد من  
 اكبرهم اجر الشكرهم عن ما أعطوا وصبرهم على الكفاف (خ) والبقوى وابن شاهين

من الجذع الانصاري) واسناده حسن. (١) انقلوا بالأتمد بكسر المزة والميم أى  
 داوسوا على استعماله وهو معدن معروف بأرض المشرق (الروح) أى الطبيب بخر  
 مسك (قائه بجلوا البصر) أى يزيد نور العين ويدفع الموزار وشدة المصفرة اليمين للرأس  
 (وبيت الشعر) قال المناوى بخر ينال العين وهذا الأصعب للازدواج وأرد بالشرع هيب  
 العين لانه يقوى طبقاتها وهذا من أدلة الشافعية على سن الأكتفال واعتراض المعاصم  
 عليهم بأنما أمر به لمصلحة البدن بدليل تعقيب الامر بقوله فانه الخ والامر بشئ يقع  
 الفعل لا يشترطه لئس في محله لانه تمت في عقد اختيار منها انه صلحته عليه وسلم كان  
 يتكلم بالأتمد والأصل في أفعاله صلى الله عليه وسلم نهى القرية مالم يدل دليل آخر على  
 خلاف ذلك وانما طاب بذلك صاحب العين العصبية وأما العلية فقد بصرها (حم) عن ابى  
 النعمان الانصاري واسناده حسن. (١) أكثر أهل الجنة البهائم يضم الموحدة جمع أبه وهم  
 الغافلون عن الشر المطبوعون على الخير الذين غلبت عليهم سلامة الصدر وحسن  
 الظن بالناس لانهم انغلوا أمر نياهم فمهلوا حتى التصرف فيها فأقبلوا على آخرتهم  
 فمشغلوا أنفسهم بها فاستحقوا أن يكونوا أهل الجنة طالما لا بد الذى لا عقل له فغير مرد  
 في الحديث والمراد أنهم يولد في أمر نياهم وهى في أمر الأخرى كما وساطتها المناوى  
 ان أهل التفضيل ليس على بابهم وأن المراد أنهم كثير في الجنة (البراهن) وسناده  
 هـ (١) أكثر خزاهل الجنة الصديق هذا ما فى أكثر نسخ بايات أهل وفى نسخة شرح  
 عليها المناوى بمخطفها فانه قال أى خزاهل الجنة فمخطف أهل وقال أى هو أكثر حلنهم  
 وقد لا يقدر ويكون المراد أكثر حساباتها (حل) عن عائشة واسناده ضعيف. (١) أكثر  
 خطا يا ابن آدم من لسانه وفى نسخة فى بدل من لسانه أكثر الاعتناء عملا وأصغرها جرما  
 وأخطأها زلا (طب هب) عن ابن مسعود واسناده حسن. (١) أكثر عذاب القبر من  
 البول (أى عدم التزمت منه لانه بعد الصلاة وهى عماد الدين وفى الحديث دليل على  
 آيات عذاب القبر وهو مذهب أهل السنة والجماعة وهو مما يجب اعتقاده وما نقله  
 الأئمة متواترا فى أنكر عذاب القبر ونعيمه فهو كافر لا بحالته (حم) عن ابى هريرة  
 واسناده صحيح. (١) أكثر ما يتخوف على اتقى من بعدى (أى بعد وفاتى) (ورجل) أى  
 الاقتنان برجل (شأؤل القرآن يصحه على غير مواضعه) صكتا ويل الرافضه تخرج  
 الصرين بلتيمان أنها على وقاطبة يخرج منها اللؤلؤ والمرجان المحسن والمحسن  
 وصكتا ويل بعض الصوفية من ذا الذى يشفع عنده الأباة ان المراد من ذلك يعنى  
 النفس (ورجل يرى) أى يعتقد أنه حتى بهذا الامر أى بخلافه (من غيره) أى عن  
 هو مستقيم لشر وطها فان فتنته شديدة لما سفلت جسميه من الدماء قال المناوى ولهذا  
 قال فى حديث آخر اذابو يوم القيامة فالتفتين فالتفتوا الأخر منها (طس) عن عمر بن الخطاب  
 وهو حديث ضعيف. (١) أكثر ما فى اتقى فتواها (أراد فى العجل وهو الرابى) الا اعتقاد

قال العلي قال في النهاية أراد بالمتاع هنا الرياء لانه تلهو غير ما في الباطن له اول  
 هذا شرح صريح الزبير عن الرياء (حم ط ب) عن عمرو بن العاص (حم ط ب) عن عتبة  
 بالعارف عامر (ط ب عد) عن محمد بن مالك وهو حديث حسن ه (اكثر من يموت  
 من لتي بعد قضاء الله وقدره بالعين) ذكر القضاء والقدر مع ان كل كان انما هو بها الزد  
 على العرب الزعم ان العين تؤثر بذاتها (الطبايبي) ابو داود (نخ) والحكيم الترمذي  
 (والبرار والفضياء) المقدسي (عن جابر) باسناده حسن ه (اكثر الناس ذنوب يوم  
 القيامة) خص لانه يوم وقوع الجزاء (اكثرهم كلاما جابلا يصنه) اي ما لا ثواب فيه لان  
 من صكر كلامه كتر سقطه ومن كتر سقطه كثر ذنوبه من حيث لا يشعر (ابن لال  
 وابن العباد) محافظ محب الدين (عن ابى هريرة السجزي) بكسر المهملة وسكون الجيم  
 وزي (في) كتاب (الابانة) عن اصول الديانة (عن عبدالله بن ابى اوفى (حم) في كتاب  
 (الزهد) له (عن سلمان) الفارسي (موقوفا) وهو حديث حسن ه (اكثر من اكله كل  
 يوم سرف) قال المناوي لان الاكاذبية كافية لسادون الشبع وذلك احسن لا اعتدال  
 البدن واسخط العواس اه وهذا مجبول على الترغيب في قلة الاكل (عب) عن  
 عائشة ه (اكثر عليكي في السواك) اي بالعت في تكرير طرب استماله منكم وحقيق  
 ان افضل اوفى ايراد الاخبار في الترغيب فيه وحقيق ان تطيعوا (حم ح ن) عن انس  
 ابن مالك ه (اكثر ان تقول) اي من قول (سبحان الملك القدوس) اي اكثره عن صفات  
 النفس وصفات المحدث (رب الملائكة والروح) قيل هو جبريل وقيل هو ملك اعظم  
 من اعظم الملائكة خلقا وقيل حاجب الله يقوم بين يدي الله يوم القيامة وهو اعظم  
 الملائكة لوفتح فاه لوسع جميع الملائكة فانه لقي اليه ينظرون فمن مخالفته لا يرفعون طرفهم  
 الي من فوقه وقيل هو ملك له سبعون الف وجه لكل وجه سبعة وون الف لسان لكل  
 لسان سبعون الف لغة يسبح الله بذلك اللغات كلها يخلق الله من كل نسبية ملكا  
 يطير مع الملائكة في يوم القيامة (ج لقت السموات والارض بالزة) اي عمت بقدرته  
 تعالى وغلبت سلطانه (واجبرون) فعلون من جبر وهو القهر وهذنا بقوله من استسلى  
 بالوحشة (ابن السني) في عمل يوم وليلة (والمراغبي في مكارم الاخلاق وابن عساكر)  
 في تاريخه (عن البراء) بن عازب ه (اكثر من الدعاء فان الدعاء برة القضاء المبرم) اي المحكم  
 يعني بالنسبة لما في لوح المحو والابيان ولما في مصحف الملائكة لا تعلم الا زلي والمراد  
 يسهله (ابو الشيخ عن انس) بن مالك باسناده ضعيف ه (اكثر من البصود) اي من  
 تعدده باكتار الركلات (فانه) اي الشان (ليس من مسلم يسجد لله) تعالى (سجدة)  
 اي حصىة (الارفعه الله بهاد رسة في الجنة وسط عنه بها خطيئة) اي جماعته بها ذنبا من  
 ذنوبه ولا يعد في كون الشيء الواحد رفا ومكافرا (ابن مسعود) في طبقاته (حم) عن  
 قاطية قال المناوي الزهراء وفي نسج عن ابى قاطية وهو حديث حسن ه (اكثر الدعاء

بالعافية) اى بدوام السلامة من الامراض الحسية والمعنوية سيما الامراض القلبية  
 كالسكر والجدول والصب وهذا قاله له العباس بن قان له على شيا أسأله الله (ك) عن  
 ابن عباس باسناد حسن (اكثر الصلاة ينسك) اى التوافقة التى لا تشرع لها الجماعة  
 الا ما استثنى كالنهي وعلية الجماعة فلهذا في المسجد افضل (بكثر خير ينسك) بالجزم  
 جواب الامراى ان فطنت ذلك اكثر خير ينسك لعدم بركة الصلاة عليه (وسلم عن من  
 لقيت من اتقى) اى ائمة الاجابة سواء عرفته أم لم تعرفه (بكثر حسنتك) اى بقدر  
 اكار السلام على من لقيت منهم فمن سكر اكثر له ومن قل قل له (هب) عن انس  
 باسناد ضعيف (اكثر من لا حول ولا قوة الا بالله) اى من قولها (فاتها) اى المحوذة  
 (من كثر الجحنة) اى لقتلها ثواب تقبيل مدخر فى الجنة فهو كالكنز فى كونه تقبيل  
 مدخر لا احتوائها على التوحيد المتنى ومعنى لا حول ولا قوة الا بالله لا تحول للمدخر  
 محبة الله الابعة لله ولا قوة له على الطاعة الا يتوفيق الله وقال النووي هي كلمة  
 استسلام وتوحيض وأن العبد لا يملك من امره شيا وليس له حيلة فى دفع شر ولا قوة فى  
 جلب خير الا بإرادة الله وفى الخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء على  
 ابراهيم عليه الصلاة والسلام فضال ابراهيم يا محمد مرستك أن يكثر ومن غراس الجنة  
 قال وما غراس الجنة قال لا حول ولا قوة الا بالله (ع ط ب ح ب) عن ابى ايوب  
 لانصارى واسناده صحيح (اكثر ذكرك الموت) اى فى كل حال وعند نحو الضحك آكد فان  
 ذكره (يسلبك) بالرفع على الاستئناف (عما سواه) لان من تأمل ان عظامه تصير بالية  
 واعضائه تفرق فنهان عليه ما فات من المذات العاجلة واشتغل بما ينفعه فى الآجلة  
 (ابن ابى الدنيا) ابو بكر القرشى (فى ذكرك الموت عن سفيان) الثورى (عن شرح قال  
 المناوى يضم الجحمة القاضى (مرسلا) تابعى كبير ولاء عمر فناء الكوفة (اكثر ذكرك هادم  
 اللذات) بالذال الجحمة اى قاطع وسايا بالمهمله فناء مزيل الشئ من اصله قال السهلبى  
 الرواية بالجحمة (الموت) بيمز عطفيان ورفعه خير يستدوا بعبه بتقدير اعنى وذلك  
 لانه ازرع من العصبية وادعى الى الطاعة فاكثر ذكرك مستمؤكدة ولابيض اسكد  
 (ت ن ح ب ك ه ب) عن ابى هريرة (طس حل هب) عن انس (حل) عن عمر امير  
 المؤمنين (اكثر ذكرك الله حتى يقولوا) اى المنافقون (بجنون) اى مكثر الذكرك بجنون  
 فلا تلتفتوا قولهم الناشئ عن مرض قلوبهم وفيه نذب لامة الذكرك فان عبي اسامة ذكر  
 بقلبه (ح م ع ح ب ك ه ب) عن ابى سعيد الخدرى قال المناوى وصحه انما هو اقتصر  
 ابن جرير على حسنة (اكثر ذكرك الله تعالى حتى يقول المنافقون انكم مراون) قال  
 المناوى وفى رواية تراون اى ان يقولوا ان اسكتنا الذكرك انما هو رواه وصحه يعنى  
 اكثر ذكركه ولا تدعو وان روى كذلك (ح م ح) فى كتاب (ازنه) هب) عن ابى  
 الجوزاء بفتح الجيم (مرسلا) واسمه اوس بن عبدالله تابعى (اكثر ذكرك ادم اللذات)

اى نصوصه واذ كرملذاتكم حتى يتقطع ركوبه وكذا اليها فتقبلوا على الله (قائه) اى الاكثر ومنه  
 (لا يكون فى كثير) اى من الامل ولدنيا (الاطلة) اى صبره قليلا (ولا فى قليل) اى من  
 العمل (الابرته) اى صبره جزلا عظيما (هب) عن ابن عمر بن الخطاب ومن المواضع  
 محسنة (الكرمواذ كرهاذم اللذات) بالذال الجيم اى قاطع (فانه لم يذ كره احد فى خيق  
 من العيش الا وسعه عليه) لانه اذا ذكركم قتل الله واذا قتل الله قنع باليسر (ولا ذكركم  
 فى سعة) اى من الدنيا (لا اضيقها عليه) لان ذكركم مكذرا للذات كما تقدم قال الفزالي  
 وللعاروف فى ذكركم فائدتان النفرة عن الدنيا والثانية الشوق الى لقاء الله ولا يميز الى اقبال  
 الخلق على الدنيا الا فقه التفكير فى الموت (حب هب) عن ابى هريرة البراء عن انس  
 وهو حديث صحيح (الكرمواذ كرموت فانه يحبس الذنوب) اى بزايها (ويزهدي  
 الدنيا فان ذكركم عند الله) بكمسرفع (هدمه) لانه قاطع كل لذة (وان ذكركم عند  
 الفقراء كما به يشكم) لما تقدم (ابن ابى الدنيا عن انس) واستاده ضعيف (استخروا  
 الصلاة على فى الليلة العزاه) اى النيران المشرقة (واليوم الا زهر) اى الضئى اى ليلة الجمعة  
 و يومها كذا ما مفسر فى الحديث قال المناوى وقدم الليلة لسبقها فى الوجود وصعقها  
 بالذوق لكثرة نزول الملائكة فيها الى الارض لانهم انوار اليوم بالازهر لانه افضل ايام  
 الاسبوع (فان صلاتكم نعرش عني) وكفى بالعبد شرفا ووقرا ان يذكر اسمه بين يديه  
 صلى الله عليه وسلم (هب) عن ابى هريرة (عد) عن انس بن مالك (ص) عن الحسن  
 البصرى (وخالد بن معدان) فتح المير وسكون الله من المهلة قال المناوى ورواه الطبرانى  
 عن ابى هريرة وثبت بطرقه صار حسنا (الكرموا من الصلاة على يوم الجمعة فانه يوم  
 مشهود وشهد الملائكة) اى تضره فتقف على ابواب المساجد يكتبون الاول فالاول  
 وصالحون المسلمين ويستغفرون لهم (وان احدالن صلى على الا عرضت على صلواته  
 حين يفرغ منها) تنبيه كما فى الكفر قال ابو الدرداء قلت وبعد الموت يا رسول الله قال  
 وبعد الموت ان الله حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء فبني الله حتى يبرق والوارد  
 فى الصلاة عليه الفاظ كثيرة واشهرها اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على  
 ابراهيم قال ابو طالب المكي واقل ذلك اى الاحتشاش ثلاثة اثمرة (ه) عن ابى الدرداء  
 ورواه تواتره (الكرموا من الصلاة على فى كل يوم الجمعة فان صلاة اشقى) اى لثة الاجابة  
 (تعرض على فى كل يوم جمعة فمن كان اكثرهم على صلاة كان اقرهم منى منزلة) قال  
 المناوى وصاتقهم من مطلق العرش محمول على هذا التيدلوا ان هذا عرض خاص  
 (هب) عن ابى امامة رضى الله عنه (الكرموا من الصلاة على فى يوم الجمعة وليلة  
 الجمعة من فعل ذلك كنت له شهيدا وشفاعا) وفى نسخة شهيدا وشفاعا بالواو بدل او  
 (يوم القيامة) قال المناوى اما خاص يوم الجمعة وليلة الجمعة لان يوم الجمعة سيد الايام  
 والمطفى سيد الايام فالصلاة عليه فيه منزلة (هب) عن انس ويؤخذ من كلام المناوى

أنه حديث حسن بشيء هـ (أكثر الصلاة عن) أي في كل وقت لكن في يوم الجمعة  
 وإليها أكد كالتقدم (فإن صلاة ركعتي مغفرة لذنوبكم) أي سبب لغفرانها (والمطبول  
 الدرجه والوسيلة فان وسيلتي عند ربى شفاعتي لكم) أي لعصاة المؤمنين منك من منع  
 العذاب أو دوائه ولن يدخل الجنة برفع الدرمان فيها (ابن عساکر عن الحسن بن علي)  
 أمير المؤمنين هـ (أكثروا من الصلاة على موسى فمأربت) أي ما علمت (أحد من  
 الأنبياء) حوط على أنتي منه) أي أكثر ذبا عنهم واجلب لصاحبهم وأحرص على  
 التفتيش عنهم في ليلة الإسراء لما عرض الله عليهم تحسين صلاة فأمري بمرجعة ربى  
 حتى جعلها حسا (ابن عساکر عن انس) بن مالك هـ (أكثروا في الجنائز قول لا اله  
 الا الله) أي أكثروا حال تشييعكم للجنائز من قولها سرا فان ركعتها تعود على الميت  
 وعليكم أما بجمهورها حال تشييعكم من قولها (مر) عن انس هـ (أكثروا من قول الله ربنا  
 سبحان الله وحده) أي اسجد حامدا لله فانها تحطمان الخطايا وترفعان الدرجات (ك) في  
 تأريخه عن علي أمير المؤمنين باسناد ضعيف هـ (أكثروا من شهادة ان لا اله الا الله)  
 أي أكثروا النطق بها مع استحضارها في القلب (قيل ان مجال يتكلم وينها) أي بالموت  
 فلا يستطيعون الا تسبها (وقد نوهامونا كم) يعني من حضره الموت فيندب تلقينه  
 لا اله الا الله فقط بلا حجاب وان يكون القائل غمورا وث لا يقال له قل بل يدركها عنده  
 وقول جمع بلقن محمد رسول الله ايضا لان القصد معونه على الاسلام ولا يكون مسلما  
 الا بهار وبانه مسلم وانما تصدختم كلامه بلاله الا الله اما الكافر فيلقنها طعاما الا يصير  
 مسلما الا بها (ع) عن ابى هريرة باسناد ضعيف هـ (أكثروا من قول لا حول ولا قوة  
 الا بالله فانها من أكثر الجنه) وفي نسخ كنوز يدل كترها في لغاتها ثواب تقيس مدخر  
 في الجنه فهو كالكثر كالتقدم (ع) عن ابى هريرة باسناد ضعيف هـ (أكثروا من  
 تلاوة القرآن في بيوتكم) الا مر فيه للندب (فان البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن يقل خيره  
 ويكثر شره وحقن على اهله) أي يضيق رزقه عليهم لان البركة تابعة لكتاب الله حينما  
 كان كانت (قط) في الافراد (عن انس) بن مالك (وجابر) بن عبد الله وضعفه محرمه  
 الدار قطنى هـ (أكثروا من غرس الجنه فانه) أي الشان (عذب ماؤها طيب ترابها) قال  
 الشاوي بل هو طيب الطيب لانه السك والزعفران (فأكثروا من غرسها) بالسك  
 فعال بمعنى فعل وهو جواب لشرط مقدراى فاذا عملت ترابها عذبة الماء طيبة التربة  
 فأكثرها من غرسها قالوا وما غرسها قال (لا حول ولا قوة الا بالله) أي لا قدرة على  
 الطاعة الا بأرادة الله ولا تحوز عن المحصية الا بعزيمة الله (طب) عن ابن عمر بن الخطاب  
 وهو حديث ضعيف هـ (أكثر الناس الصباغون والصواعون) أي صباغون نحو  
 الصياب وصانته والمحل لهم يطلون بالمواعيد الكاذبة في رد المسامع مع علمهم أنهم  
 لا يعرفون وقد يستتره في الصباغين حتى صار ذلك كالسهم لهم وان كان غيرهم

قد يشار لهم في بعض ذلك او المراد الذين يصيبون الكلام ويصوغونه اي يغيرونه  
 ويزينهون (حسبه) عن ابي هريرة هـ (اكرم الناس اتقاهم) قال المناوي وذلك لان اصل  
 الكرم كثره الخير فلما كان المتقى كثيرا تغير في الدنيا وله الدرجات العلى في الآخرة كان  
 اعز الناس كرامتها واتقاهم اه وقال البيضاوي في تفسير قوله تعالى ان اكرمكم عند  
 الله اتقاهم لان التقوى بها تكمل النفوس وتتفاضل الاشخاص فمن اراد شرفا فليطلبها  
 منها قال عليه السلام من سره ان يكون اكرم الناس فليتق الله وقال يا ايها الناس اتقوا  
 الناس ورجلان مؤمن تقى كريم على الله وقابشر تقى هين على الله (ق) عن ابي هريرة  
 وفي نسخة شرح عليها المناوي بدل ق قال ورواه عنه مسلم ايضا هـ (اكرم الجاهل  
 ما يستقبل به القبلة) اي هو اشرفها فينبغي تحمير الجاهل الى جهة ما يمكن في غير  
 حالة خضاعها لمحااجة (طس حد) عن ابن عمر بن الخطاب وضعفه المنذرى هـ (اكرم  
 الناس) اي اكرمهم من حيث النسب (يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم)  
 لانه جمع شرف النسوة وشرف النسب وكونه ابن ثلاثة انبياء احدثهم خليل الله فهو  
 رابع نبى في نسق واحد وانضم الى ذلك شرف علم ابي ورواية الدنيا وملكها بالسيرة  
 الجميلة وجبا طه للرعية وعموم قومه اياهم وشغفته عليهم واقاذه اياهم من تلك السنين  
 وانما بن نعت في المواضع الثلاثة فالاول مرفوع والاخيران مجروران (ق) عن ابي  
 هريرة (طس) عن ابن مسعود قال سئل المصطفى من اكرم الناس فذكره هـ (اكرم  
 شعرك) بان تصونه من الاوساخ والاقذار (واحد من اليه) ينتظيغه بالعتل ويزججه  
 ودهنه وافعل ذلك عند الاحتياج اليه واغيب اى وقتا بعد وقت (ن) عن ابي  
 قتادة الانصاري هـ (اكرموا اولادكم واحسنوا آدابهم) بان تعلموهم بياضة النفس  
 وبجاسر الاخلاق قال العلقمي والادب هو استعمال ما يجد قولاً وفعلًا وقيل هو تعظيم  
 من فوقك والرفق بمن دونك وقيل الحسن البصرى قد اكرم الناس في علم الآداب ما  
 اقمها عاجلا واولمها آجلا فقال القفة في الذن وزهد في الدنيا والقيام بما لله عليك  
 ونور ضيعة ايه اذا عدم الفقه وقع ايمالا يبنى واذ اتم يزهد في الدنيا لم يمكنه القيام بما عليه من  
 الاحكام لشغله بمغفطها وتحصيله اوجبه ت كسبا وقال ابن المبارك نعم الى قليل من  
 الادب احوح من االى كثير من العلم وقال عطاه الادب الوقوف مع المستحسنات وقيل  
 له وما معناه فقال ان تعامل الله بالادب سرا وعطنا اى في اعمال قلبك واعمال جوارحك  
 فلا تتعاطى شيئا الا شهدت له الشريعة بحسنه في لازم لادب الشريعة حسنت  
 حركته وسكونه وكلامه وسكونه وقال بعضه ترك الادب يوجب الطرد فن اساء  
 الادب على البساط رد الى الباب ومن اساء الادب على الباب رد الى سيااسة اللوالب  
 وانما اطلقنا الكلام في ذلك وسائر كتابنا كثر لما شاهدته من كثير من الطلبة من قلة  
 الادب واعتمه خصوصا ممن لهم عليه مشيئة فانهم يشيرون الادب في حقهم اه (هـ)  
 عن نس قال المناوي وفيه نكارة وضعفه هـ اكرموا حلة القرآن فان اكرمهم فقد



(أكرمى) المراد بجملة حفظه عن ظهر قلب العامون بما فيه أسامين حفظه ولم يعمل بما فيه  
 فلا يكرم بل يهان لانه حجة عليه لانه (هر) عن ابن عمر بن العاص «(أكرموا المعزى  
 وأمسوا رغامها) قال المناوى بثلاث تراويح الفصح وعين مهمة أى أمسوا  
 التراب عنها وروى عن مهمله وضم تراويح وهو أشهر أى أمسوا ما يسيل من أفعالها  
 من نحو محطاط ولا مرشادى (فانها من دواب الجنة) أى زلت منها أوتد خلها بعد  
 الحشر او من نوع ما فيها (اليزراى مستندة عن أبى هريرة) وهو حديث ضعيف  
 «(أكرموا المعزى وأمسوا رغامها) أى التراب (عنها) بوعاية واصلاحها (وصلواتى  
 مراحمها) بضم الميم أى مأواها هلالا والامر للاباحة (فانها من دواب الجنة) تقدم معناه  
 فى الذى قبله (عبد بن حميد عن أبى سعيد) الكندى قال المناوى وانه تاده ضعيف  
 «(أكرموا الخبز) أى بالنظر اليه فلا تستقروا فى أعينكم ولا تطعموه من بيوتكم قال  
 المناوى وزعم أن المراد بأكرامه التمتع به وحده لانه من أرضها الموجود من أرزق  
 وعدم التمتع فى التمتع وطلب المزيدة الامر بالانتماء والنهي عن كراهة تغيير ما دوم  
 (الذهب) عن عائشة وجميعا كما هو أقروءه «(أكرموا الخبز فان الله أكرمه) أى حيث  
 جعله قوتا لنوع البشرى (فإن أكرم الخبز أكرمه الله) وأكرامه بما مروان لا يوطأ ولا  
 يتهن نحو القماش فى قاذورة أو مزبله وإن باكل ما يسقط منه (طوب) عن أبى سكينه  
 وهو حديث ضعيف «(أكرموا الخبز فان الله أكرمه من بركات السماء) أى من بركات  
 من بركات الأرض أى من نباتها (الحكيم) الترمذى (عن أنس بن مالك) عن عطاء بن  
 منده (فى تاريخ العصابة) عن عبد الله بن بريد قال المناوى تصغير بريد (عن أبى) وفى  
 نسخة ابن زيد بديل بريد وهو حديث ضعيف «(أكرموا الخبز فانه من بركات السماء) أى  
 مطرها (والأرض) أى نباتها (من أكل ما سقط من السقرة) من فئات الخبز الساقط منها  
 (عقره) أى محله الله عنه دون به الصفة ثولا يؤاخذ بها (ت) عن عبد الله بن أم حرام  
 فتح الحما والمهمله والراء ضد الحلال الانصارى وهو حديث ضعيف «(أكرموا العلماء)  
 العاملين بان تصاموهم بالاجلال والا عظام والتوقير والاحترام والاحسان اليهم  
 بالقول والفعال (فانهم ورثة الانبياء) ابن عسا كرم عن ابن عباس) باسناد ضعيف لكن  
 يقوى ما بعده «(أكرموا العلماء) العاملين (فانهم ورثة الانبياء) فإن أكرمهم فقد أكرم الله  
 ورسوله قال المناوى والمراد هنا وقيد امر العلماء بعلوم الشرع (خط) عن جابر وهو  
 حديث ضعيف لكن بعضه ما قبله «(أكرموا بيوتكم) بضم صلاتكم) أى بيوتكم من  
 النفل الذى لا تشترط له جماعة الاما استثنى كالمضى وقبله الجملة (ولا تنفقوها قبورا)  
 أى كالتقبور فى كونها خالية من الصلاة معطلة عن الله كرو المادة (عب) وان خزينة  
 فى حصىه (ك) عن انس روى المؤلف لخصه «(أكرموا الشعر) أى شعر الرأس والحيية  
 ونحوها بانه سله ودهنه وترجيله قال المناوى وزالته من نحو با وعانة والامر للندب

(البراز عن عائشة) وهو حديث ضعيف لكن له عاضده (اكرموا الشهود) العذول (فان الله يستقرح بهم المحقوق ويدفع بهم الظلم) اذ لو لا هم لثم للعا حذما اراده من ظلم صاحب الحق واكل ماله بالساطل (البنا ناسي) يتفح البساء الموحدة وكسر النون فتشاة تحسبة فبهذه نسبة الى بانياس بلدمن بلاد فلسطين ابو عبد الله مالك بن احمد (في جزئه خطا) وابن عسار في تاريخه (عن ابن عباس) قال المناوي قال الخطيب تزوجه عبدالله ابن موسى (اكرموا عنكم الغفلة) بسبقها وتقية ما حولها ونحو ذلك (فانها خلقت من فضلة طينة ايك آدم) اي التي خلق منها فهي بهذا الاعتبار عقال آدمي من نسبه (وليس من الشجر شجرة اكرم حتى الله تعالى من شجرة ولدت تحتها مريم بنت عمران) لما حصل لها من الشرف بولادة سيدنا عيسى تحتها (فاطعموا نساءكم الولد) يضم الواو وتشديد اللام (الربط) يضم ففتح (فان لم يكن رباط) اي فان لم ينسر لقدماء وعزة وجوده (فتمر) اي فاطعموه وتمرو في بعض الاحاديث من كان طعامها في تقاسم التمر بهاء ولدها ولد احلها لانه كان طعام مريم حيث ولدت عيسى ووعلم الله طعامها هو خير لها من التمر لا طعامها باه واول بعضهم ليس للفساء وما مثل الربط والتمر ولا لارض مثل العسل (ع) وابن ابي عمير (عق عد) وابن السني وابو يعين معاني الطب النبوي (وابن مردويه) في تفسيره (عن علي) امير المؤمنين باسناد كذا ضعيفة لكن باجماعها تتقوى (اكلوا في بيت خصال) اي تناولوا واتمروا لاجل امرى الذي امرتكم به عن الله فعلت خصال ولدوا وعليها (واكلوا لكمة الجنة) اي دخولها مع السابقين الاولين ابو ذر عذاب وفي نسخة اسقاط الباء من ست واجنة والواو من اسكفل قيل يارسول الله وما هي قال (الامانة) اي اداؤها لوقتها بشروطها واركائها وستصاتها (وازركاة) اي دفعها للمستحقين او الامام (والامانة) اي اداؤها (والقريح) بان تصونوه عن اجماع المخرم (ولبطن) بان تحترزوا عن ادخاله ما يحرم تناوله (واللسان) بان تكفوه عن النطق بما يحرم كحسبة ونجاسة قال المناوي ولم يذكر حسيبة اذ كان الاسلام لذخولها في الامانة اه لان الامانة تشمل محقوق الله ومحقوق العباد (طس) عن ابي هريرة قال المناوي لسانه لا بأس به (اكل اللحم بحسن اوجهه وبحسن الخلق) اي اذا استعمل في حالة العصة بغير اقراط ولا تقريط (ابن عسار عن ابن عباس) ولسانه ضعيف (اه اكل كل ذي ناب من السباع حرام) اي ناب قوي يعض به ويصل على غيره كاسد وذئب وفروقه يدخلها الاقوى كالضبع والشعلب (ه) عن ابي هريرة قال المناوي ورواه البخاري عن ابي ثعلبة (اه اكل الليل امانة) قال المناوي اي الاكل فيه للصائم امانة لانه لا يطلع عليه الا الله فعليه التحريم في الامسك قبل التجبر وعدم الهجوم على الاكل الا ان يتحقق جسه الليل اه فلو هم واكل آخر الليل مع شكه في طلوع الجبركة ومع صومه وهم واكل آخر النهار مع شكه في غروب الشمس حرم عليه وزنه القضاء

(أبو بكر بن أبي داود في جزء من حديثه (فر) عن أبي الدرداء وهو حديث ضعيف  
 هـ (أكل السفرجل يذهب بطحاء القلب) أي يزيل الثقل والغم الذي على القلب كغم  
 السبا والطنشاء بطأهمه لانه فحمة مفتوحتين كسما الكرب على القلب والقلبة  
 والظاهر أن الباء زائدة وقسم بعضهم الثمار على الاعضاء فقال الرمان للكبد والتفاح  
 للقلب والسفرجل للعدة والتمر للطحال والبطيخ للسانة والسفرجل بابس قابض جيد  
 للعدة ويسكن العطش والقي ويبرد البول وينفع من قرحة الامعاء ومن الشيطان وينفع  
 من تصاعد البخر اذا استعمل بعد الطعام وهو قبل الطعام يقبض وبعده يلين الطبع  
 ويسرع باحد الثقل ويطفي المرارة المعقرا المتوردة في المعدة وثدا البطن ويطيب  
 النفس (القالي) قال المناوي بالقاف ابو علي اسماعيل بن القاسم البغدادي (في اماليه)  
 عن انس وفيه ضعفه (أكل التمر) قال المناوي نبات معروف وفي نسخ التمر عشاة  
 فوق قبدل التمر (امان من القولنج) يخفف اللام ووجع في الامعاء المسمى قران يضم اللام  
 وهو شدة النفس لانه يجعل ارياح والاخلاق التي في المعدة ويسهل خروجها (الرومي)  
 في كتاب (الطب النبوي) عن أبي هريرة) ولسانه ضعيفه (ا كفو من العمل)  
 قال العاقلي بألف وصل ويسكون الكاف ونمخ اللام والماسني بكسر هاء يقال كفت بهذا  
 الامر ا كفته اذا ولته به واحبته (ما طيقون) اي الدوام عليه (فان الله لا يمل حتى  
 تقولا) يختم المير في الفعلين والملال استتعال الشيء وتعود النفس عنه بمدحسته وهو محال  
 على الله تعالى وقال جماعة من المحققين انما المطلق هذا على وجه المقابلة الغضبية مجازا  
 كما قال تعالى وجزا سببة سببه مثلها وانظاره وهذا احسن محامله وفي بعض الطرق  
 فان الله لا يمل من الثواب حتى تخلوا اي لا تقطع ثوابه ويتركه حتى تنقطع ما عن العمل  
 وقيل معناه لا يقطع عنك فضله حتى تخلوا سؤاله قال العاقلي وهذا كله بناء على ان حتى  
 على بابها في اتهام العافية وما يرتب عليها من المفهوم وجميع بعضهم الى تأويلها فقبل  
 معناه لا يمل الله اذا الملمت وقيل ان حتى هنا بمعنى الواو فيكون التحدير لا يمل الله وتقولن  
 فتنى عنه الملل وابتمعلم وقيل حتى بمعنى حين والاولى التي واجرى على القواعد  
 من باب المقابلة الغضبية (وان احب العمل الى الله ادومه وان قل) فالقليل الدائم احب  
 اليه من كثير منقطع لانه كالا عراض بعد الفاصل وهو قبيح (حمد) عن عائشة قال  
 المناوي ورواه الشيطان ايضا (ا كل المؤمن ايمانا) اي من اكلهم (احسنهم خلقا)  
 بالضم قال العاقلي قال ابن رسلان هو عبارة عن اوصاف الانسان التي يعامل بها غيره  
 ومخاطبته وهي مستحبة الى محمودة ومذمومة فالحمودة منها صفات الانبياء والاولياء  
 والصالحين كالصبر عند المكاره والمجاهد عند النجاة ووجل الاذى والاحسان للناس  
 والتودد اليهم والمساعدة في قضاء حوائجهم والرحمة بهم والشفقة عليهم واللين  
 في القول وقد ثبت في الامور ويحاط بها للفساد والشرور والقيام على نفسك لغيرك قال

الحسن البصرى حقيقة حسن الخلق بذل العروف وكما لا ذى وطلاقة الوجه وقال  
القاضي ابن حسن الخلق منه ما هو غريرة ومنه ما هو مكتسب بالخلق والافتداه  
بغيره (حم وحسينك) عن ابى هريرة باسناد صحيح (أكل المؤمن إيماناً أحسنهم  
خلقاً) باسم وكذلك كان المصطفى صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقاً لكونه  
أكلهم إيماناً (وخياركم خياركم لنسائهم) قال العلقمي قال في نهاية هواشارة إلى صفة  
الرحم وأتمت عليها أه قلت ولعل المراد يحدث السباب أن يعامل زوجته بطلاقة  
الوجه وكما لا ذى والأحسان إليها والبصر على أذاها أه زاد المناوى وحفظها عن  
مواقع الريب قال والمراد بالنساء حللته وأبعاضه (ت ح ب) عن ابى هريرة باسناد  
صحيح (الله فى أصحابي) أى اتقوا الله فى حق أصحابي أى لا تلزموهم بسوا ولا تنصروا  
من حقهم ولا تسبواهم والتقدير أذكر كرم الله وأنشدكم فى حق أصحابي وطمعهم  
وتوقيرهم (لا تغدوهم غرضاً بعدى) يقع الثمين المهمة وتارة أى لا تغدوهم غداً  
ترسوهم بجمع الكلام كما يرعى المذنب بالسهم يعلمونى (قرن أحبهم فصبى أحبهم)  
المصدر مضاف لغدوه أو لفساعده أى إنما أحبهم بسبب حبه إياى أو حبى إياهم (ومن  
أبغضهم فببغضى أبغضهم) المصدر مضاف لغدوه أى إنما أبغضهم بسبب بغضه إياى  
(ومن آذاهم فقد آذانى ومن آذانى فقد آذى الله ومن آذى الله يوشك) بكسر الشين  
المجيبة (أن يأخذ) أى يسرع أخذ روحه أخذه غضبان منتم قال المناوى ووجه  
الوصية بالبعدية وخس الوعيد الما كشفه عما سيكون بعده من الفتن ويذاه أكبر  
منهم (ت) عن عبد الله بن مفضل قال المناوى وفى اسناده اضطراب وغرابة (الله  
أله) أى خافوه (فما ملكت إيمانكم) أى من الآفة وكل ذى روح محترم (ألسوا  
ظهورهم) أى ما يستر عورتهم ورجلهم والحز والبرد (وأشبهوا بطونهم) أى لا تجوعوهم  
(والأينوا لهم القول) فى الغناطية فلا تعاملوهم بأغلاط ولا فظاظة (ابن سعد) (طب) عن  
كعب بن مالك واسناده ضعيف (انما الله فىمن ليس له) أى ناصر ومجلى (الآنه)  
كثير وغريب ومسكين وأرملة فتجنبا الأذى وأكرموا شواه قال المناوى فإن المراد  
كلما قلت أنصاره كانت رحمة الله له أكثر وعنايته به أشد وأنظر فاه فمد المحذر (عد) عن  
ابى هريرة وز المؤلف لضعفه (الله الطيب) أى هو المداوى الحقيقي لا غيره وذلك  
لوالد ابى ربيعة حين رأى خاتم النبوة فظنه رمة فقال فى طيب أطيب أفره عليه وفى  
الحديث كراهة تسمية المصالح طيباً لأن العالم بالألام والأمراض على الحقيقة هو  
الله وهو العالم بأدويتها وشغائرها والقادر على شفاها دون دواء (د) عن ابى ربيعة  
بكسر الراء وسكون الميم واقع المثلثة واسمه وراعيته (الله مع القاضى ما لم يمر) أى تمتد  
الظلم فى حكمه والمراد أنه معه بالنصر والتوفيق والهداية (فأذا جار تحتل عنه) أى قطع عنه  
أطاعته وتوسيده وتوفيقه لما أحدثه من العجز (وزمعا الشيطان) أى يغويه ويضلله

ليضربه غدواً وبزله (ت) عن عبد الله بن أبي أوفى قال المناوي واستقر به يعني الترمذي  
 وصحبه من حبان (ه) الله ورسوله مولى من لا مولى له) أى حافظ من لا حافظ له فحفظ الله  
 لا يشارفه وكيف يشارفه مع أنه وليه (والمثال وارث من لا وارث له) استحج به من قال  
 بشورث ذوى الأرحام (ت) عن عمر بن الخطاب وحسنه الترمذي (ه) اللهم المم  
 عوض عن حرف الشياى يا الله ولذا يجتمعان الضرورة والشهوة كذا استعمالها  
 فى الدعاء وقد مر عن الحسن البصرى اللهم مجتمع الدعاء وعن النضر بن شميل من قال  
 اللهم فقد سأل الله بجميع اسمائه (لا عيش) كاملاً ومعتبراً وأباقياً (لا عيش الآخرة)  
 لأن الآخرة باقية وعيشها باق والدينا تطل زائل والتصدق بذلك فطم النفس عن الرغبة فى  
 الدنيا وجعلها على الرغبة فى الآخرة (حقيق ٢) عن أنس بن مالك (حقيق) عن سهل  
 بن سعد الساعدى (ه) اللهم اجعل مديق آل محمد قال المناوي زواجه ومن فى ثقته  
 أوهم مؤمنه بنوحى هاشم والمطلب (فى الدنيا قوتاً) أى بئنة نستدرم فقههم وتمسك قوتهم  
 بحيث لا ترهقهم الفاقة ولا يكون فيهم فضول جعل الى ترقه وتيسط يسطو من آفات  
 الفقر والغنى وفى الحديث دليل على فضل الكفاية وأخذ البلغة من الدنيا وزهد فيها  
 فوق ذلك الرغبة فى توفيقه (الآخرة) وإشارة لما سبق على ما يغنى (هت) عن أبى هريرة  
 قال المناوي وكذا البغارى (ه) اللهم اغفر للتسولات) أى للنساء المتسولات أى  
 لباست السراويل (من) نساء (أتى) أى أمه إلا جاءه لمساخ فظن على ما أمر به من  
 التسر قائلهم بالدعاء بالغفر الذى أصله التسر فذلك يسر العورات وذاتى تسر لخطيئات  
 (البهيقي) كتاب (الأدب عن عمى) (ه) اللهم اغفر الحاج) أى لحجاج مروا (ولن استغفر  
 له الحاج) فمنا كد طلب الاستغفار من الحاج ليدخل فى دعاء المطلق صلى الله عليه  
 وسلطه والى كون المطلب قبل دخوله بيته قال المناوي وفى حديث أورده الأصهبانى  
 فى ترجمه يفرله بجمه ذى نجمة ومحرم وسفره وعشرين ربيع الأول وروى حوقوقا عن  
 عمر قال ابن العادى ورواه مرفوعاً (هب) قال المناوي وكذا الحماكم (عن أبى هريرة) وقال  
 صحيح (ه) اللهم رب) أى يارب (جبريل وميكائيل وإسرافيل ومحمد نوحاً ومن النار)  
 أى نعمتم بك من عذاب قال المناوي وخص الأملاك الثلاثة لاتبها الموكلة بالجماعة  
 وعابها سداً ونظام هذا العالم أولئك الاختصاصهم وأفضلتهم على من سواهم ومن  
 الملائكة (طيبك) عن والد أبى الميج قال المناوي وأجمعه من أمانة قال وقبه  
 مجاهد لكن المؤلف يفرز لخصه (ه) اللهم انى أعوذ بك من عمل لا ينفع) وهو  
 ما لا ينفعه عمل أو ما لم يؤمن فى عمله شره أو ما لا يهذب الاخلاق لأنه وبال  
 على صاحبه (وعمل لا يرفع) أى رافع قبول لراه أو فسد نحو اخلاص لانه  
 إذا ربه يصكون صاحبه مفضى بأعليه (ودعاء لا يسمع) وفى نسخة لا يستجاب أى  
 لا يقبله الله لانه إذ لم يقبل دل على خيب صاحبه (محبك) عن أنس وهو  
 حديث صحيح (ه) اللهم احببى مسكيتنا) بيمزة قطع مفتوحة وسكون الحاء المهملة

(و توفى مسكنا واحشرفى فى زمره المساكين) أى اجعنى فى جماعتهم بمعنى اجعلنى  
منهم قال شيخ القريين السهروردى لوسأل الله أن يحشر المساكين فى زمرته لكن لهم  
العقرا العجم والغنسل العظيم فكيف وقد سأل أن يحشر فى زمرتهم قال البيهقى فى سننه  
الذى يدل عليه حاله صلى الله عليه وسلم عند وفاته أنه لم يسأل المسكينة التى يرجع  
معناها هاتى الامة فقدمت مكة بأبى آفاه الله عليه وانما سأل المسكينة التى يرجع  
معناها الى الاغنياء والتواضع وكانه صلى الله عليه وسلم سأل الله تعالى أن لا يجعله  
من الجبارين المتكبرين وأن لا يحشره فى زمره الاغنياء المترفين قال القيسى المسكينة  
حرف مأخوذ من السكون يقال تمسكن أى تخشع وتواضع وقال القاضى تاج الدين  
السبكي فى التوضيح سمعت الشيخ الامام الوالد يقول لم يكن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقيرا من المال قط ولا كان حاله حال فقير بل كان اغنى الناس بالله فقد كفى  
دينه فى نفسه وعياله وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم احببى مسكينا المراد به استكانة  
القلب لا المسكينة التى هى نوع من الفقر وكان يشدد التكبير على من يقول خلاف ذلك  
(وان اشقى الاشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة) لانه محروم منهذب  
فى الدارين (ك) عن ابى سعيد الخدرى قال لما تكلمت مع عبيد بن جراح (اللهم انى اسألك من الخير  
كله) أى بسائر أنواعه (ما علمت منه وما لم أعلم) وأعوذ بك من الشركه) أى بسائر  
أنواعه (ما علمت منه وما لم أعلم) قال المناوى هذا من جوامع الدعاء وطلبه للغير لا ينافى  
أنا اعطى منه ما لم يعط غيره لان كل صفة من صفات المحدثات قابلة للزيادة والنقص  
(الطيب السبكي) ابوداود (طب) عن جابر بن سمرة بن جندب (اللهم احسن عاقبتى فى  
الامور كلها) أى اجعل آخر كل عمل لنا حسنا فان الاعمال بخواتمها (وأجرنا من خزي  
الدنيا) أى رزايها ومعايبها وخذعها وتسلط الاعداء وشحاتهم (وعذاب الآخرة)  
قال المناوى زاد الطيرانى فمن كان هذا دعاءؤه مات قبل أن يصيبه اليبلاء وذامن جنس  
استغفارا والانباء مع كونهم محلولوا أنه مغفور لهم للشرع (حم حبك) عن بسر بن  
الموحدة وسكون المهمل (ابن ارقطاة) قال المناوى صوابه ابن ارماء العامرى ورجاله  
بعض أسانيد ثقافت (اللهم بارك لائقى) أى اتمه الاجابة (فى بكورها) قال العلقمى  
وتتمته كافى بن ماجه قال وكان اذ بلغت سريفا وجيشا بعثتهم فى اول النهار قال وكان حضر  
رجلانا جريا وكان يبعث تجارته فى اول النهار فأترى وكثر ماله قال الدميرى قال النبوى  
يستحب لمن كانت وثيقته من قراءة قرآن أو حديث أو فقه أو غيره من علوم الشرع  
أو تسبيح أو اعتكاف ونحوها من العبادات أو صفة من الصنائع أو عمل من الاعمال مطلقا  
ويريد ان يتمسك من فعله اول النهار وغيره أن يفعله فى اول النهار وكذلك من أراد سفرا  
أو انشاء أمر أو فقه أو غير ذلك أو غير ذلك من الامور وهذه التساعة ما ثبت فى الحديث  
الصحيح (حم حب) عن حضر بالحاء المجهة ابن وداعة (الغمامدى) بالثمين المجهة

والدال المهملة (هـ) هن ابن عمر بن الخطاب (طب) عن ابن عباس وعن ابن مسعود  
وعن عبد الله بن سلام بتقصيف اللام (وعن عمران بن حصين) بالتصغير (وهن  
كعب بن مالك وعن النواص) بنون متوحدة قوا وشهدت قهله بعد ألف (ابن  
سحمان) قال المناوي كسبان وقيل بكسر المهملة أوله وطرقه مغلولة لكن تقوى  
بإضمارها (اللهم بارك لانتى في بكورها يوم الخميس) قال المناوي لفظ رواه ابن  
مسكين في بكرة وهم ورواية البرزنجي يوم الخميس فليس في أولها طلب الحاجة  
وابتداء السفر وعقد النكاح وغير ذلك من المهمات اه وقال اللقيس قال القزويني  
في بحب النبوة قال يوم الخميس يوم يسارك سيبا للطلب والنجح وابتداء السفر وروى  
الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما كان يخرج اذا أراد سفرا الا يوم الخميس وتكبر ما تحب ما فيه حدثت حمدون بن  
اسماعيل قال سمعت المتعمم بالله يحدث عن الثموم عن الرشيد عن المهدي عن  
المصور عن ابيه عن جده ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احتجم  
في يوم الخميس لم يمات في ذلك المرض قال دخلت على المتعمم يوم الخميس فاذا هو  
يحجبه فلما رايتني وقفت واجسا كاحرا فقال ما حدثت لك حدث الذي  
حدثت لك به قلت نعم يا امير المؤمنين فقال والله ما ذكرت - حتى شرط الحمام فخرج من  
عشته وكان ذلك المرض الذي مات فيه اه قلت والحديث ان رجلا من عساكر ابن  
عباس كسب اتي في حرف الميم من احتجم في يوم الخميس فرض فيه مات فيه اه (هـ) قال  
النواوي وكذا البرزنجي (عن ابى هريرة) باسناد ضعيف كافي العين (اللهم ملك سائنا)  
اي كلفتنا (من اقتسنا ما لا نملكه) اي نستطيعه (الابن) اي باقدارك وتوفيقك وذلك  
المسؤل فعل الطاعات وتجنب المخالفات (فاغننا من امارتيك عنا) اي توفيقا  
تقدر به على فعل الطاعات وتجنب المخالفات فان الامور كلها بيدك منك مصدرها  
واليك مرجعها (ابن عساكر) في تاريخه (عن ابى هريرة) وهو حديث صحيح (اللهم  
اهد قريشا) اي دلها على طريق الحق وهو الدين القبر (قان عالها) اي العالم الذي  
سظهر من نسل تلك القبيلة (علا طباق الارض علما) اي عبر الارض بالعلم حتى يكون  
طباقها قال المناوي يعني لا ادعوك عليهم بايديهم اي بل ادعوك ان تهديهم لاجل  
احكام دينك يبعث ذلك العالم الذي حكمت بايماهه من سلاتها وذلك هو الشافعي  
(اللهم كما اذقهم هذا) اي بالخط والفلا والقتل والقهر (فاذقهم نوالا) اي انصاما  
وعطاء وفتح من عندك (خط) وابن عساكر عن ابى هريرة قال المناوي وفيه ضعف  
لكن له شواهد بعضها عند البرزنجي باسناد صحيح (اللهم اني اعوذ بك من جوارسوق دار  
القائمة) بضم الميم اي الوطن اي اعوذ بك من شره فانه الشر الدائم والذم الملازم فان حاد  
السادية يتحول فذته قصيرة ففلا يعظم الضرر في تمامها ولعله دعا بذلك لسابق جبراته

ومنهم عنه أبو الهيثب وزوجته وابنه في إيدائه فقد كانوا يطرحون القرث والدم على بابيه  
 (ك) عن أبي هريرة قال لما كرم صبح وأقروه هـ اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا  
 استشروا قال المناوي أي إذا أتوا بعمل حسن قرئوه بالاخلاس فيترتب عليه الجزاء  
 فيستحقون الجنة فيستبشرون بها (وإذا أسأوا) أي فعلوا سيئة (استغفروا) أي طلبوا  
 من الله مغفرة ما فرط منهم وهذا تعلم للائحة وأرشاد إلى لزوم الاستغفار لكونه نجاة  
 للذنوب (ع) عن عائشة هـ اللهم اغفر لي وارحمني وانكفني بالرفيق الاعلى قال  
 المناوي أي نهاية مقام الروح وهو المحمرة الواحدة والمسؤل عما فعله بالمثل الذي ليس  
 بينه وبينه احد في الاختصاص فآفته ولا تعرض على ما قيل اه وقال الطنسي قال  
 شيخنا في الرفيق الاعلى الملائكة أو من في آية مع الذين أتم الله عليهم أو المكان الذي  
 تحصل فيه مراتبهم وهو كمنها والسماء أقوال اه قلت قال الكفاظ بن حجر الثالث  
 هو الله تعالى عليه فمنه أكثر الشراخ اه ثم قال شيخنا وقيل المراد به الله جل جلاله  
 لأنه من أسمائه قال وقد وجدت في بعض كتب الواقدي أن أول كلمة تكلم بها النبي  
 صلى الله عليه وسلم وهو مستترع عند حياة الله أكبر وأخر كلمة تكلم بها في الرفيق  
 الاعلى وردى ك م من حديث نس أن آخر ما تكلم به جلاله في أرفيع (ق) عن  
عائشة هـ اللهم من ولي من أمر أمي شيئا اى من لولايات تكلفه وسلطنته وقتناه  
 ولما رة ووصاية ونظارة (فشق عليهم) اى جعلهم على ما يشق عليهم (فاشقى عليه) اى  
 أو قصه في المشقة جزء وفاظا (ومن ولي من أمر أمي شيئا فرفق بهم) اى عاملهم باللين  
 والشفقة (فارفق به) اى فصل به ما فيه الرفق له مما زانه بمثل فعله وقد استصيب فلا يرى  
 ذنوبه لا يتجاره ولا يعاقبه أمره البوار والتسارع قال العنقي قال النووي هذا من أبلغ  
 الزيادة عن المشقة على الناس وأعظم الحث على الرفق بهم وقد نظاهرت الاحاديث  
 بهذا المعنى (م) عن عائشة هـ اللهم انى اعوذ بك قال العنقي قال الطنسي التعمد الانصاف  
 الى العبر والتعلق به وقال عياض استعاذته صلى الله عليه وسلم من هذه الامور التي  
 عصم منها انما هو ليرتم خوف الله تعالى وأعظامه والافتقار اليه ولتقدي به الائمة  
 ولين لهم صفة الدواعي والمهم منه وأعوذ لفظه لفظ التبر وبعناه الدعاء قالوا في ذلك  
 تحقيق الطلب كما قيل في غفر الله بلفظ الماضي والياء فلا لصاق وهو الصاق بمعنى لانه  
 لا يلتصق شيئا بالله تعالى ولا بعفائه لمسكنه التصاق تخصص لانه خص ارب  
 بالاستعاذة (من شر ما علمت) اى من شر ما اكتسبه مما يقتضى عقوبة في الدنيا  
 أو تصافي الآخرة (ومن شر ما لم أعلم) قال المناوي بأن تحفظني منه في المستقبل أو أراد  
 من عمل غيره بدليله وتقواته لا صبين الذين تلطوا منكم خاصة (مدن) هـ عن عائشة  
هـ اللهم ارضني على ممرات الموت اى شدائد جمع محرمة وهي الشدة (وسكران الموت)



اى شدائده زناهة بالقل وشدا المولت على الايها ليست تصوا ولا عذابا بل تكيل  
 لفضلهم ورفع لدرجاتهم وفي نسخة شرح عليها المناوى عطف سكرات بأوبدل الواو  
 فانه قال وهذا لشك من عائشة ومن دونها من ارواة (ت هـ) عن عائشة واستناده  
 صحيح (اللهم زدنا) اى من الخير (ولا تنقصنا) اى لا تذهب مناشيا (واكرنا ولا تنها  
 واعطنا ولا تحرمنا) قال العلقمى عطف النواهي على الاوامر لتأكيد (واكرنا) بالمد  
 اى اخترنا به ساكن واكرامك (ولا تؤخر) اى لا تحتر (علينا) غير ناقصة وتدلنا معنى  
 لا تغلب علينا اعداءنا (وارضنا) اى بما قضيت لنا واعطينا باعطاء الصبر والتحمل  
 والتعفف بما قسمت لنا (وارض عنا) اى بما تقدر من الطاعة السيرة التي في جهنم قال  
 العلقمى قلت وأوله كافي الترمذى عن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
 أنزل عليه الوحي سمع عند وجهه كدوى النحل فأترن عليه يوما فاستكنا ساعدا فسرى  
 عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا فذكره ثم قال نزل على عشر آيات من  
 أقامهن اى من عمل بيت دخل الجنة ثم قرأ قل ابلغ المؤمنون حتى ختم هشر آيات (ت هـ)  
 عن عمر بن الخطاب وصحبه كما كره (اللهم ائى اعوذ بك من قلب لا يخشع) لذكرك  
 ولا السماع كلامك وهو القلب القاسى (ومن دعاء لا يسمع) اى لا يستجاب ولا يتدبره  
 فكأنه غير مسموع (ومن نفس لا تشبع) من جمع المال او من كثرة الاكل الجمالة لكثرة  
 الاجرة الموجبة لكثرة النوم المؤذية الى ضرر الدنيا والاخرة (ومن علم لا يتق) اى  
 لا يعمل بما و غير شرعى (اعوذ بك من هؤلاء الاربع) وبه باعادة الاستعاذة على يزيد  
 التفسير من المذكورات (ت ن) عن ابن عمرو بن العاص (د ن هـ) عن ابي هريرة  
 الذوسى (ن) عن انس بن مالك قال الترمذى حسن غريبه (اللهم اوزقنى حبك  
 وحب من يفتنى حبه عندك) لانه لا سعادة للقلب ولا لذة ولا نعيم الا بان يكون الله  
 احب اليه مما سواه (اللهم وما رزقتنى مما احب) فى نسخ باسقاط الواو (فاجعله قوله فيما  
 تحب) اى وفقنى لا صرفه فيه (اللهم وما روت) اى صرفت وتحتب (عنى مما احب  
 فاجعله فراغها محب) يعنى اجعل ما تحبته عنى من محابى عزالى على شئى بما احب  
 (ت) عن عبد الله بن يزيد بمثنان بن يحيى بن (الخطمى) فغنى المحبة وسكون لله لذة قال  
 الترمذى حسن غريب (اللهم اعقرى ذنبى) قال المناوى اى ما لا يلىق لوان وقع  
 والاولى ان يقال هذا من باب التشريع والتعلم (ووسع فى دارى) اى جعل سكنى فى الدنيا  
 او المراد القبر (واركلى فى رزقى) اى اجعله مباركا محفوظا بخير ووفى الرضا بالمقسوم  
 منه وعدم الالتفات لتسببه (ت) عن ابي هريرة روى المواقف لصحة (اللهم  
 ائى اعوذ بك من زوال نعمتك) مفرد مصنف فيم جميع النعم الظاهرة والباطنة  
 (وتحول) وفي رواية تحويل (عافيتك) اى من تبدل ما رزقتنى من العافية  
 الى البلاء قال العلقمى فان قلت ما للفرق بين ازوال والتحول قلت الزوال يقال

في كل شيء كان ثابتاً في شيء ثم فارقته والنحويل تفسير الشيء وانصله عن غيره  
 فكانت له سال الله دوام العاقبة كما في رواية (وقبلاء) بالضم والمد والفتح والقصر  
 بفتح (تفتك) بكسر فسكون أي غضبك (وجمع مضطك) قال العلي بن محمّد  
 أن يكون المراد الاستعاذة بالله من جميع الأسباب الموجبة لسخط الله وإذا انتفت  
 الأسباب الموجبة لسخط الله عصمت أعضاده فإن الرضا عند السخط كما جاء في الحديث  
 أعوذ بركم من مضطك (مدت) عن ابن عمر بن الخطاب (اللهم في أعوذ بركم من  
 منكرات الأخلاق) كقصد وحسد وجبن ولؤم وكبر (والاعمال) قال المناوي أي الكبار  
 كقتل وزنى وشرب مسكر وسرقة وذكر هذا مع عصمته تعليماً للآئمة (والأهراء) جمع  
 هوى بالضم أي هوى النفس وهو يميلها إلى الشهوات وتبها كما فيها (والادواء) نحو  
 جذام وورس (تطبيك) عن عزيّاد بن هلافة قال الترمذي حسن غريب  
 (اللهم متعني) وسيأتي اللهم استعني بالالف (يسمى وبصري) أي بجمرتين  
 المعروفتين أو المراد بالسمع والبصر هنا التوكل وعمر لقوله في حديث آخر هذا السمع  
 والبصر (واجعلها الوارث مني) قال في الكشف استعاره من وارث الميت لأنه يبقى بعد  
 فوائده (وتصرني على من ظفني وخذمنه بشاري) فيه أنه يجوز للظالم الدعاء على  
 من ظلمه ولكن الأولى العقول دليل آخر (تلك) عن أبي هريرة (اللهم حبب الموت إلى  
 من يعمرني رسولك) لأن النفس إذا أحببت الموت أنست برها ووسخ بينها في قلبها  
 وإذا فرغت منه تفر البقيت فالتحطت عن درجات المتقين (طب) عن أبي مالك الأشعري  
 قال المناوي منه يغلب ضعف سماعي بن محمد بن عياش (اللهم اني أسألك غشاي  
 وغش مولاي) أي أقاربي وعماشي وأنصاري وأصحابي وأتباعي وأحبابي ولعل المراد  
 غش النفس لما تقدم من قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق آل محمد في الدنيا  
 قنونا (طب) عن أبي صرمة بكسر المهملة وسكون الراء الانصاري واسمه مالك بن  
 قيس أو قيس بن صرمة (اللهم اجعل فناء المتني) قال المناوي أسأله دعوة وقيل لأحبة  
 (قتلني سيديك) أي في قتال أعدائك لأعلاء دينك (بالظعن) بالزجاج (والطاعون)  
 قال المناوي وخذا أعدائهم من يجرني أي اجعل فناء غالبهم يهذين أو باجدها عالم  
 فاستعيبه في البعض أو أراد طائفة مخصوصة (حم طب) عن أبي بردة قال لمناوي  
 اني ابي موسى الأشعري صممه الحماكم وأقره (اللهم اني أسألك رجعة من عندك  
 تهدي بها قلبي) خصه لأنه محل العقل فباستقامته تستقيم سائر الأعضاء (وتضع بها  
 امري وتزجها شعني) أي تجمع بها ما تفرق من امري (وتصليحها غائبي) قال المناوي  
 ما غاب عني أي بالظن بكامل الأيمان والأخلاق المحسان (وترفع بها شاهدي) أي  
 نظاهري بالعل الصالح (وتركجها على) أي تزيده وتنبهه وتظهره من الرياء والسمعة  
 (وتلهني بها رشدي) قال المناوي تهديني بها إلى ما يرضيك وتخرجني إليك اه قال

الفقهاء ارشد صلاح الدين والمسال والمعنى قريبا وقد ورد بها التقى قال المناوي  
 يضم الهزئة وتكسر الـ ي النبي اوبالو في اي ما كنت الله (وتصمى منى بها من كل سورة) اي  
 تمنى وتحفظني بان تصرفني عنه ونصرفه عنى اللهم اعطني ايمانا وبقينا ليس بعده  
 كفر ووجه اثالها شرف الدنيا والاخرة) وفي نسخة شرف كرامتك في الدنيا والاخرة  
 اي علو القدر فيها اللهم اني اسألك الفوز في القضاء اي الفوز بالتطرف فيه (وزل  
 الشهداء) يضم النون وازى اي منزلتهم في الجنة او درجاتهم في القرب منك لانه جعل  
 المنعم عليهم وهو وان كان اعظم منزلة واوفى بالوهم لكنه ذكره للتشريع (وعرض  
 السعداء) اي الذين قدوت لهم السعادة الاخرية (والنصر على الاعداء) اي الظفر  
 باعدا الذين اللهم اني انزل بك ما حتى يضم الهزئة اي اسألك قضاء ما أحساجه من  
 امر الدارين (وان قصر راي) قال المناوي بالتشديد اي يجز عن ادراك ما هو انجح وأصلح  
 (وضعت على) اي عبادتي عن بلوغ مراتب الكمال (افتقرت) في بلوغ ذلك (الي رحمتك)  
 فأسألك ما قاضي الامور يا ساقى الصدور) اي القلوب من امراضها كما تحقد والحمد  
 والكبر (كالتجوير بين الصور) اي تنصل وتجيزوتع احدهما من الاختلاط بالآخر  
 الاتصال (ان تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الشبور) اي النداء بالهلاك (ومن  
 قنة الشبور) اي عند سؤال الملوك من تنكروا تكبير اللهم ما قصر عنه راي ولم يبلغه يقني  
 ولم يبلغه مسأتي من خير وعدنه اعدا من خلقك اوشير انت معطيه احد من عبادك  
 فاني ارجع اليك فيه الي في حصوله منك لي (واسألك رحمتك رب العالمين) اي زيادة  
 على ذلك فان رحمتك لا نهاية لاحتسابها (اللهم يا ذا الجلال والاسماء) اي زيادة  
 اي القرآن والدين وصفه بالشفقة لانه من صفات الجبال والشفقة في الدين النبات  
 والاستقامة وروي بشناة تحنية وهو القوة (والامر الرشيد) اي السديد الموفق لغاية  
 الصواب (اسألك الامن) اي من الفزع والاهوال (يوم الوعيد) اي يوم التهديد وهو يوم  
 القيامة (والجنة يوم محمود) اي خلود اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار (مع القربين  
 الشهود) اي الساطرين زهم (الركم الصبور) اي المكثرين للصلاة ذات الركون  
 والصبور في الدنيا (المؤمن بالمعهود) اي بما عاهدوا الله عليه (الركم رحيم) اي موصوف  
 بكمال الاحسان لدا قائل نعم (ودود) اي شديد المحبة والاك (وانك تنصل ما تريد  
 اللهم اجعلنا هادين) اي دالين الخلق على ما يرضونهم الي الحق (معتدين) اي الي اصابة  
 الصواب قولاً وعملاً (غير ضالين) اي عن الحق (ولا مضلين) اي اعدا من الخلق (سما)  
 بكسر فكون اي صلحا (لا ولي لك وعدوا لا عدالك تحب بحبك) اي بسبب  
 حبناك (من أحبك ونعادي بعداوتك) اي بسببها (من خالفك) تنازع نصادي  
 وعداوتك (اللهم هذه الدعاء) اي ما أمكننا منه فدا ديناه (وعليك الاجابة) اي  
 فضلناك اذا ما على الاله شي يجب (وهذا الجهد) بالوسع والطاقة (وعليك)

التكلان) بالضم أى الاعتماد اللهم اجعل لى نوراً قلبى ونوراً من بين يديّ (أى بسى  
 أصاح) ونوراً من خلفى (أى من وراءى) ونوراً عن يمينى ونوراً عن شمالى ونوراً من فوقى  
 ونوراً من تحتى ونوراً من سمى ونوراً من بصرى ونوراً من شمعى ونوراً من بشرى ونوراً من لحي  
 ونوراً من دسمى ونوراً من عظامى) أى بسى على المذكورات كلها لأن الجليس يأتى  
 الإنسان من هذا الأجزاء فيوسوس فداها بآيات النور فيها ليدفع خلقته (اللهم اعظم  
 لى نوراً واعظمى نوراً واجعل لى نوراً) قال المناوى عظم عاتم على خاص أى اجعل لى نوراً  
 شاملاً لا نوراً متقدماً وغيرها هذا ما رأيتنى نسخ الإجماع الصغير من جزأه المتكلم  
 باللام لكن رأيتنى شرح البهجة الكبير لشرح الإسلام بذكر آيات الأنصارى فى  
 الخصائص فى باب التكاثر وأنه صلى الله عليه وسلم إذا مشى فى الشمس أو القمر  
 لا يظهر له ظل ويشهد لذلك أنه صلى الله عليه وسلم سأل الله تعالى أن يجعل لى جميع  
 أعضائه وجهاته نوراً وخر بقوله واجعل لى نوراً من الوفاة قبل بآه المتكلم (سبحان  
 الذى تعطف بالمر) أى ترزى به بمعنى أنه تصف بأن تعطف كل شئ ولا تعطف شئ قال  
 العلقمى والتعطف فى حق الله سبحانه ربه الأوصاف سكان العرش شهد شمول الرءاء  
 (وقال به) قال العلقمى أى أحبه واختصه لنفسه كما يشال فلان يقول بقلان أى لحنه  
 واختصاصه وقيل معناه حكمه فان القول يستعمل فى معنى الحكم وقال الأزهري  
 معناه غلبه كل عزيز (سبحان الذى ليس الجهد) أى اوتدى بالظلمة والكبرياء  
 (ونكرهه) أى تفضل وأنم على عباده (سبحان الذى لا يذنب التسبيح الإله) أى لا يذنب  
 التزبه المطلق الإجماله المقدس (سبحان ذى الفضل والكرم) جمع نعمة بمعنى انعام  
 (سبحان ذى الجهد والكرم سبحانه ان ذى الجلال والاكرام) قال المناوى الذى يجمله  
 الموحدون عن التشبيه بخلقهم وعن أفعالهم والذى يقال له ما أجلا وأكرمك (ت)  
 ومحمد بن نصر المروزي (فى) كتاب (الصلاة) والبيهقى فى كتاب (الدعوات عن  
 ابن عباس) وفى أساسها مقال لكنها تعاضدت (اللهم لا تكن لى نفسى طرفة  
 عن) أى لا تجعل لى أمرى الذى يدبى قدر تحريك جفن وهو سبب فى القية (ولا تترج  
 منى صاحب ما أعطيتنى) قال المناوى قد علم أن ذلك لا يكون ولكنه أراد تحريك هم  
 أمته الى الدعاء بذلك (العزيز) فى مسنده (عن ابن عمر) بن الخطاب وهو ضعيف لضعف  
 إبراهيم بن يزيد (اللهم اجعل لى شكوراً) أى كثير التكرار (واجعل لى صبوراً) قال  
 المناوى أى لا اعجل بالانتقام أو المراد الصبر العام وهو حبس النفس على ما تكره  
 طالب المرضات الله (واجعل لى عيني مغبراً وفى عين الناس كبيراً) أى لا يكون  
 معظمها ولا واحترق أحد من خلقك (العزيز عن ربه) بالتصغير ابن العصب  
 وأساده حسن (اللهم لئلا ألتبس بالله استثناءه) أى طلب أحدونه أى يتجدد بعد  
 أن لم يكن (ولا رب ابتدعناه) أى اخترعناه لا على مثال سابق (ولا كان لنا قبلك

من الله تعالى ونذكرك أي تركك (ولا أعانك على خلقنا حد فنسركه فيك) أي في  
عبادتك والالتجاء إليك (تباركت) أي تحققت (وقد آتيت) أي تزهت قال المناوي  
وكان نبي الله داود يدعو به (طب) عن مسيب بالضم غير وهو حديث ضعيف اللهم  
انك تسبح كلامي وترى مكاني وتعلم سرّي وعلايتي أي الساخني وما تطهر (لا يخفى  
عليك شيء من أمرى وأنا بالبئس) أي الذي اشتقت ضروريته (الفقر) أي المحتاج إليك  
في جميع أحوالي (المستغيث المستجير) أي الطالب منك الأمان من العذاب (الرجل  
المشقوق) أي الخائف (المقرض المعروف بذنه) أسألك مسألة المسكين أي الخاضع  
الضعيف (وابتهل إليك ابتهاج المذنب) أي أقضرع إليك تضرع من أجلته معارقة  
للذنوب (الذليل) أي المستهان به (وأدعوك دعاء الخائف المضطر) أي إلى اجابة دعائه  
(من خضعت لك رقبته) أي تكسر رضى بالتذلل والافتقار إليك (وقاضيتك عمته)  
بفتح العين المهملة وسكون الواو الحدة الكاه أي سالت من شدة كانه دموعه (وذلل لك  
جسمه) أي اتهداك بجميع أركانها الظاهرة والباطنة (ورغمك ألقه) أي لمحق بالتراب  
(اللهم لا تجعلني بدعائك شقياً) أي خائباً (وكن بي رؤفاً رحيماً يا خير المسؤولين يا خير  
المعلمين) أي يا خير من طلب منه وخير من أعطى (طب) عن ابن عباس واستناده  
ضعيفه (اللهم اصمع ذاتي) أي إحساناً التي يقع بها الاجتماع (والقائنين قلوبنا  
وأهدنا سبل السلام) أي دلنا على طريق السلامة من الآفات (وتجنتنا من الظلمات  
إلى النور) قال المناوي أي أطفئنا من ظلمات الدنيا إلى نور الآخرة وقال السناوي  
في تفسير قوله تعالى يخرجه من الظلمات إلى النور إلى الهدى الموصلى إلى الإيمان (وجنتنا القواحش  
ما ظهر منها وما بطن) أي سنعن وما نسر أو ما باجوارح وما بالقلب أي بعدنا عن القبائح  
الظاهرة والباطنة (اللهم بارك لنا في إسماعنا وإيماننا وقلوبنا وزواجنا وفراحتنا وتوب  
طينتنا أنت لتتوب أرحم) أي من شأنك قبول توبة القائلين توبه حصية بالندم  
والعزم على عدم العود والتفضل عليهم (واجعلنا شاكرين لنعمتك مشكرين بها) أي  
تذكرك بما جيل (قائلين بها) أي مستقرين على قول ذلك مداومين عليه وفي نسخة  
قائلين لها (وأنتما علينا) أي بدو ذلك (طبك) عن ابن مسعود واستناده جيد  
ه (اللهم إليك أشكو ضعف قوتي) قلم المسؤل ليقيد المصراى إليك لا إلى غيرك  
(وقد حلتى وهوانى على الناس) أي احتقارهم يا أي واستنهاهم ي (يا أرحم  
الراحمين) أي يا موصوفاً بكل الاحسان (إلى من تكفى) أي تقضى أمرى (إلى عدو  
بجهنمى) بالضم والفتحة والفتحة المفتوحين فالجبر والماء المفتوحين وتشديد الهاء قال  
العقلمنى قال في النهاية إلى عدو بجهنمى أي يلقاها بالنقطة والوجه الكرهية (أم إلى  
مريب حلتكم امرى) قال المناوي أي جعلته منسقطاً على أيزاهى والاستطيع دفعه

(ان لم تكن ساشطاعني) وفي رواية ان لم يكن لك سحق على (فلا ابالي) اي بما تسع  
 اهداهي (غير ان عاقبتك) اي السلامة من البلايا والنهن والمصائب (وسع على) فيه  
 ان الدعا بما بالعبادة مطلوب محبوب (اعوذ بشور وجهك الكريم الذي اسماسته  
 السموات والارض واشرفت له الطلمات) قال المناوي ببناء اشرفت للفعول من شرفت  
 بالضم وتشرف اذا التسلط به (وصلى عليه امر الدنيا والاخرة) يقع اللام وتضم اي استقام  
 واستقام (ان تحمل على - تحننك) اي من ان تنزله في او توجبه على (او تنزل على سحقك)  
 اي غضبك فهو من عطف المرادف (ولك العقبى) يضم المهمله آخره ام مقصورة (حتى  
 ترضى) اي استرضيك حتى ترضى قال الملقبي قال في النهاية واستعب طلب ان يرضى  
 عنه (ولا حول ولا قوة الا بك) اي لا تحتمل عن فعل المعاصي ولا قوة على فعل الطاعات  
 الا بتوفيقك قال المناوي وفيه ابلغ فرد على الاستاذين فوروك حيث ذهب الى ان الولي  
 لا يجوز ان يعرف انه ولي لانه سلسله الخوف ويحمله الامن فان الانبياء اذا كانوا اشهد  
 خوفا مع علمهم بنبوته تم فكيف بغيرهم اه فانظر ما وجه اخذ هذا من الحديث  
 (طلب عن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب) اللهم وحيه كواقية الوليد) اي المولود  
 اي اسألك كذا وتوحيظا تحفظ الطفل المولود او اراد بالوليد موسى عليه الصلاة  
 والسلام بقوله تعالى المزك فينا وليدا اي كما وبت موسى شرف فرعون وهو في حجره  
 فقتى شرف موسى وثأبين اطهرهم (ع) عن ابن عمر بن الخطاب قال المناوي وفي اسناده  
 مجهول (اللهم كما حسنت خلقي) بالفتح اي اوصافي الظاهرة (فحسن خلقي) بالضم اي  
 اوصافي الباطنة (حم) عن ابن مسعود قال المناوي واسناده جيد جدا (اللهم  
 احفظني بالاسلام قائما واحفظني بالاسلام قاعدا واحفظني بالاسلام راقدا) اي حال  
 كوني قائما وقاعدا وراقدا يعني في جميع الامالات (ولا تشمت بي عدوا ولا حادرا) اي  
 لا تنزل في هبة يفرح بها عدوي وحاسدي (اللهم اني اسألك من كل خير خزانته بيدك  
 واعوذ بك من كل شر خزانته بيدك) قال المناوي وفي رواية بيدك في الموضوعين واليد  
 مجاز عن القدرة المتصرفه وتثنيها باعتبار التصرف في العالمين (ك) عن ابن مسعود  
 (اللهم اني اسألك موجبات رحمتك) اي مقتضياتها بوعدك فانه لا يجوز ان تلف فيه  
 والا فحق سبحانه وتعالى لا يجب عليه شئ (وعزائم مغفرتك) اي موجباتها يعني  
 اسألك عملا لا يعزم توبها لي مغفرتك (والسلامة من كل اثم) قال العلي قال شيخنا  
 قال العراقي فيه جواز سؤال العصمة من كل الذنوب وقد انصكر بعضهم جواز ذلك اذا  
 العصمة انما هي للانبياء والملائكة قال والجواب انها حق الانبياء واجبة وفي حق  
 غيرهم جائزة وسؤال المجاز حازر الا ان الادب سؤال المنة في حقنا لا العصمة وقد يكون  
 هذا هو المراد هنا (والغنية من كل بر) بكسر الباء الموحدة اي طاعة وشير (والغور)  
 بالتحنة والنجاة من النار) ذكره نعلما للامة لانه لا يمتنع من الغور والنجاة (ك) عن ابن

مسعود قال المناوي ووجه من قال ابي مسعوده (اللهم امتعني بسعي وصرى حتى  
 تجعلها الوارث مني) اى ابقها صحيبين سليمين الى ان اموت (وعاقني في ديني وفي  
 جسدي وانصرني على من ظلمني) قال المناوي من اعداء دينك (حتى تربني فيه تارى)  
 ان تهلكه (اللهم انى اسلمت نفسى) اى ذاتى (اليك) اى جعلت ذاتى طائفة محكمك  
 متقادة لامرك (وقوت امرى اليك) قال العلقمى قال فى النهاية اى ردته يقال  
 قوتت اليه الامر تقوى ايضا اذ اذته اليه وجهه اى اكرهه وفى قوله وقوتت اشارة الى ان  
 اموره اى ارجحة والداخلة معوضة اليه لا مدبر لها غيره (واجبات ظهري اليك) اى بعد  
 تقوى امورى التى انا مقتر لها بها ما عاشى وعليها مدار امرى استندت ظهري  
 اليك بما بصرنى و يؤذنى من الاسباب الداخلة والخارجة وخص الظهيران العادة  
 جرت ان الانسان يعتمد بظهوره الى ما استند اليه (وخلت وجهى اليك) بى اى هبة  
 ومثانة تحسنى اى فرغت قسدى من الشرك والتفانى وتبرأت منها وعقدت قلبى على  
 الايمان (الاجل) بالهز و قد ترك للازدواج (ولا متعجب) هذا مقصود لا يمد ولا يهز الا  
 بقصد المناسبة للاولى اى لا مهرب ولا مخلص (منك الا اليك آمنت برسولك الذى  
 ارسلت) قال المناوي يعنى نفسه صلى الله عليه وسلم والمراد كل رسول ارسلت وهو  
 تعلم ان الله (وبكتابك الذى انزلت) يعنى القرآن او كل كتاب سبق (لك) عن على - امير  
 المؤمنين وقال صحيح واقرهه (اللهم انى اعود بك من الهجر) بسكون الهميم هو عدم  
 القدرة على التحير وقيل ترك ما يجب فعله والتسوية وقال المناوي سلب القوة وتختلف  
 التوفيق (والكسل) اى التثاقل والتراسى عمالا يذنب التثاقل عنه ويكون ذلك لعدم  
 اجابات النفس للخبر وقلة الرغبة فيه مع امكانه وقيل هو من القصور والتواني (والجبن)  
 اى الضعف عن تعاطي القتال خوفا على المهجة (والجفل) هو فى ان شرح منع الواجب  
 وفى اللغة منع السائل المحتاج مما يغفل عن الحاجة (والهريم) اى كبر السن المؤدى الى  
 سقوط القوى وذهاب العقل وتغيب الرأى وقال العلقمى قال شيخنا هو ازيد الى ارفل  
 العرلى فيه من اختلال العقل والخوارس والصبط والهمم وتشو به بعض المنظر والهمز  
 عن سكر شير من الطاعات والتساهل فى بعضها (والقسوة) اى غلظ القلب وسلاية  
 (والفقلة) اى غيبة الشئ المهم عن البال وعدم تذكره (والذلة) بالكسرى ان يكون  
 ذليلا بحيث يستقفه الناس وينظرون اليه بعين الاحتقار (والغلة) بالكسرى اى قلته  
 المال بحيث لا يمدد كسفا وفى نسخة شرح عليها المناوي والعبد يذود القلة  
 فانه قال فى النهاية العائل الفقير وقد حال به على عيلة اذا افتقر وقال فى المصباح  
 الصيلة بالفتح الفقير وهو مصدر عال يعيل من باب باع فهو عائل والجمع عالة وهى  
 فى تقديره صلة مثل كافر وكفرة (والمسكنة) اى فقر النفس وقال المناوي  
 سواها محال مع قلته المال (واعوذ بك من الفقر) اى فقر النفس وهو الامر

وهو المقابل بقوله صلى الله عليه وسلم الغنى غنى النفس والمعنى يقولهم من عدم  
 القنا عظم غده المال غنا قال القاضي عياض وقد تكون استعاذة من فقر المال والمراد  
 للفتنة من احتياجه وقلة الرضى به ولهذا ورد من فتنة الفقر وقال زين العرب الفقير  
 المستعاذ منه هو الفقر المدقع الذى يفضى بصاحبه الى كهران نعم الله تعالى ونسيان  
 ذكره والمدقع هو الذى لا يصبه خبر ولا ورج فيوقع صاحبه فيما لا يليق (فاذة) المدقع  
 بالعال والعين المهملتين ينشأ قاف قال بعضهم الذقع سوء احتمال الفقر وققر مدقع  
 أى يلقى بالدقما وهو التراب قال فى الصباح دقعى دقعى من باب تعب لى بالدقما  
 ذلا وهو التراب وزان جراء (والنكفر) أى من جميع أنواعه (والفسوق والشقاق) أى  
 مخالفة الحق بأن يصير كل من امتنازعين فى شق (والنفاق) أى المحبى أو المجازى  
 (والسمعة) بضم السين وسكون الميم التنويه بالعمل ليسمعه الناس وقال ابن عبد  
 السلام السمعة أن يفتى عمله لله ثم يخلت به الناس (والرياء) بكسر الراء وتخفيف  
 الفتحة والمدقما للعبادة بقصد ربه الناس لها الصيدوا صاحبها وقال ابن عبد  
 السلام الرياء أن تعمل لغير الله تعالى قال المناوى واستعاذة من هذه الخصال بأربعة  
 قصها والزجر عنها (وأعوذ بك من العجم) أى بطلان السمع أو ضعفه (والبيكم) قال  
 المناوى الخرس أو أن يولد لا ينطق ولا يسمع أو قال العلة أى عن الأزهري بكسر الك من  
 باب تعب فهو أبكم أى أخرس وقيل الأخرس الذى خلق ولا ينطق له ولا يعقل الجواب  
 (والمجنون) أى زوال العقل (والمجذوم) وهو حلة يجرى من العضو ثم يسود ثم يتقطع  
 وقتار وقال المناوى علة تسقط الشعر وتقتت اللحم وتجرى الصدبة منه (والبرص)  
 وهو بياض شديد يقع الجمود ويذهب بموته (وسى) الإسقام من إضافة العفقالى  
 الموصوفى أى الأمراض الفاحشة الرديئة (ك) وليبهق فى كتاب (الدعاء عن انس)  
 قال لما كرم صبح وأقروه (اللهم انى أعوذ بك من علم لا يقع قلب لا يتشع ودعاء  
 لا يسمع ونفس لا تشيع) تقدم الكلام عليه فى قوله اللهم انى أعوذ بك من قلب  
 لا يتشع (وسن الجوع) أى الالم الذى يتالى الجوع من خلوا المعدة (فقه نفس الضعيف)  
 أى الضائع لى فى قرأى استعاذته لانه يمنع استراحة البدن ويحلل المواد المجمودة  
 بلا بدل ويشوش الدماغ ويورث الوسواس ويضعف البدن عن القيام بوظائف  
 العبادات وقال بعضهم المراد بالجوع الصادق وله علامات منها أن لا تطلب النفس  
 الادم بل تأكل الخبز وحده بشهوة أى خبز كان فيها الملح خبز عينيه وقلبها دما  
 فليس ذلك بجوع أى صادق وقيل علامة للجوع أن يعنى فلا يقع الذباب عليه لانه  
 لم يبق فيه دهنية ولا دسومة فيصل ذلك على خلوا المعدة (ومن الجبانة) قال المناوى  
 مخالفة الحق بتفضى اله هدى السر قال العلقمى وقال بعضهم أصل الجبانة أن يؤقر  
 الرجل على شئ فلا يؤذى الامانة فيه قال ابو عبيد لا زاه خص بالامانة فى آمانات



التناس دون ما افترض الله على عباده وانتمنهم فانه قد سمى ذلك مائة فقال تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا ايمانكم فكن شيعا مما امرت به اوارثكم شيئا مما نهى الله عنه فقد خان نفسه اذ جلب اليها الذم في الدنيا والعقاب في الآخرة (فانها بنست البطانة) قال العلقمي شق الظهارة واصلمها في الثوب فانسع فيما استبطن الرجل من امره فيصعله بطانة حاله (ومن الكسل والبخل والخبين ومن الهرم وان ارد الى ارضي العسر) قال المناوي اى الهرم والخبون اضعف كالظفولية او ذهاب العقل (ومن قسنة الدجال) اى محنته وامتنانه وهي اعظم فتن الدنيا والدجال فقال بالتشديد وهو من الدجل بمعنى التغطية لانه يغطي الحق باطله ولهذا سمي الكذاب دجالا (وعذاب القبر) قال العلقمي العذاب اسم للمقوية والمصدر والتعذيب فهو مصاف الى القاهل على طريق الجواز والاضافة من اضافة المظروف الى ظرفه فهو على تقدير في اى يتوذن عذاب في القبر وفيه ما يات عذاب القبر والايمان به واجب واضيف العذاب الى القبر لانه الغالب والا فكل ميت اراد الله تعذيبه انا له ما اراد به قبرا ولم يقبر ولو صلح او غرق في البحر او اكلته الدواب او حرق حتى صار رمادا او ذرى في ارض وهو على الروح والبدن جميعا بائناق اهل السنة وكذا القول في النعم قال ابن القيم ثم عذاب القبر قسمان دائم وهو عذاب الكفار وبعض العصاة ومنقطع وهو عذاب من خفت جرائمهم من العصاة فانه يعذب بحسب جرمته ثم يرفع عنه وقد رفع عنه بدعاء او صدقة او عمود ذلك وقال السافعي في روض الراحين بلغنا ان الموق لا يعذبون لسبلة الجمعة تشرى فلهذا الوقت قال ويحتمل اختصام ذلك بصلاة المؤمنين دون الكفار وعم التسفي في بحر الكلام فقال ان الكافر رفع عنه العذاب يوم الجمعة وليلتها وجميع شهر رمضان ثم لا يعود اليه الى يوم القيامة وان مات ليلة الجمعة او يوم الجمعة يكون له العذاب ساعة واحدة وضحة القبر كذلك ثم يقطع عنه العذاب ولا يعود اليه الى يوم القيامة اه وهذا يدل على ان عصاة المسلمين لا يعذبون سوى جمعة واحدة او دونها وانهم اذا وصلوا الى يوم الجمعة نفع ثم لا يعود وهو يحتاج الى دليل ولا دليل لما قاله التسفي وقال ابن القيم في البدائع نقلت من خط القاضي ابو يعنى في تصاليفه لا يقمن استطاع عذاب القبر لانه من عذاب الدنيا والدنيا وما فيها مستقطع فلا بد ان يقطعهم القناء والهيل ولا يعرف مقدار مدة ذلك اه قلت وتؤيد هذا ما ترجمه هناد بن السرى في اثره عن مجاهد قال للكفار جمعة يمدون فيها لهم النوم حتى تقوم القيامة فاذا صبح باهل القبور يقول الكافري او ينام من بعضنا من مرقدنا هذا فيقول المؤمن الى جنبه هذا ما وعد الرحمن وصفق المرسلون (وقتنا نجيا) يفتح الميم اى ما يعرض للانسان مدة حياته من الاقنتان بالدنيا والشهوات والجمها لات واعظها والعبادته تعالى امر بخاتمة عند الموت قال المناوي اوهى الابتلاء عند فقد لسر (والنجات) قال العلقمي

يجوز أن يراد بها القننة عند الموت ضيفت اليه لقره سانه و يكون المراد بقننة الهيبا  
 على هذا ما قبل ذلك ويجوز أن يراد بها قننة القبر أي سؤال الملكين والمراد من شرك ذلك  
 والأناصل السؤال واقع لا محالة فلا يدعي رخصه فيكون عذاب القبر مباحا عن ذلك  
 والسبب غير المسبب وقيل أراد بقننة الهيبا الابتلاء مع زوال الصبر وقننة الممات  
 السؤال في القبر مع أهمية (اللهم اناسألك فلولا تراهه) أي متضرعة وكثيرة الدعاء  
 واليبكاء (مختصة) أي خاشعة مطبوعة منقادة (منسنة) أي راجعة اليك بالتوبة قال  
 العلقمي قال في النهاية الأناية الرجوع الى الله بالتوبة يقال أناب أنابا توبة فهو منيب  
 إذا أقبل ورجع (في سبيلك) أي الطريق اليك (اللهم اناسألك عزائم مغفرتك) قال  
 المساوي حتى يستوى المذنب التائب والذي لم يذنب في ما لرجعة (ومغيبات امرتك)  
 أي ما يخفى من عقابك (والسلامة من كل آثم) أي ذنب (والقنينة من كل بر) بكسر  
 الموحدة أي خبر وطاعة (والقرز بالمحنة والصلاة من النار) وهذا ذكره التذرع والتعلم  
 (ك) عن ابن مسعوده (اللهم اجعل أوسع رزقك علي عندك كبريتي واطعام عمري)  
 أي اشرفه على الاقطاع لان الأدمي حينئذ ضعيف القوى قليل الكفاة عاجز السعي  
 (ك) عن عائشة (اللهم اني أسألك العفة) هي بمعنى العفاف والخصاف هو التزعمها  
 لا يساع والكف عنه (والعافية في دنياي ودينى واهلى ومالى) أي السلامة من كل  
 مكروه (اللهم استر عموري) قال المساوي عيوي وخلي وقصيري وكل ما يستحي من  
 ظهوره (وأمن روحي) قال العلقمي وفي رواية روعاني قال شيخنا جمع روعة وهي الزمزم  
 الزروع وهو الفزع (واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي  
 واعوذ بك ان اغتال من تحتي) بالسنة للقول قال العلقمي قال في الما ينأي ادهي من  
 حيث لا اشعر يريد به المحسوس (البراز) في مسنده (عن ابن عباس) (اللهم اني أسألك  
 ايا ما يشترطني) أي يلبسه ويخالطه (حتى اعلمته) أي الشان وفي ضعفان (لا يصيبني  
 الا ما كسبتني) قال المساوي أي قدرته على في العلم القديم الا في اللوح المحفوظ  
 (ورضي من المعيشة بما قسمت لي) أي وأسألك ان ترزقني رضى بما قسمته لي من  
 الرزق (البراز عن ابن عمر) بن الخطاب (اللهم ان ابراهيم كان عبدك وخديك عدوك  
 لاهل مكة بالبركة) أي بقوله وارزق اهد من الثمرات وقد فعل يحل الطائف من الشام  
 اليه وكان الفراء يزرع به ولا ماء (وانا محمد عبدك ورسولك) قال المساوي لم يذكر كماله  
 لنفسه مع انه خليل ايضا تراشعا ورعاية للذنب مع ابيه (ادعوك لاهل المدينة) لفظ المدينة  
 صار علما بالعبادة على طيبة فاذا سئل انصرف اليها (ان تبارك لهم في مقدمهم وصاعهم) أي  
 فيما يكال بهما (مثنى ما باركت لاهل مكة) مفعول مطلق احوال (مع البركة بركتين)  
 بركتين بدل من مثنى ما باركت ومع البركة كمال من بركتين لان نعم التكررة اذا تقدم عليها  
 يصير حالها ويجوز ان يكون مع البركة بركتين مفعولين للفعل محذوف أي اللهم اجعل

(ت) عن علي أمير المؤمنين قال المناوي وكذا احمد عن ابي قتادة قال الحنفي ورجاله  
 رجال العيصه (اللهم ان ابراهيم حرم مكة فجه لها حراما) اي اظهر حرمة ابا امرئ القيس  
 (واي حرمسا لمدينة حراما ما بين ما زمرها) تشبیه ما زمرهم منة بعد المير وبكر سزای  
 الجبل وقيل الضيق بين جبلين ثم بين حرمتها بقوله (ان لا يراق فيها دم) قال المناوي  
 ان لا يقتل فيها آدمي معصوم بغير حق انتهى وفيه نظرا ولا يحمل فيها سلاح لقتال قال  
 المناوي اي عند فخذ الا شطرار (ولا يخبط فيها شخيرة) أي يسقط ورقها (الا لعنف)  
 قال المناوي يسكون اللام مائتا كلمة المشايبة (اللهم بارك لنا في مدينتنا) اي كثر خيرها  
 (اللهم بارك لنا في ساعتنا اللهم بارك لنا في وقتنا) اي فيما يكال بها (اللهم اجعل مع  
 البركة ركبتين) أي ضاعف البركة فيها (والذي نفس بيده) أي روي بقدرته  
 ونصره (ما من المدينة شوب) بكسر الشين أي فرجة نافذة بين جبلين (ولا تقب)  
 بفتح التون وسكون القاف هو طريق بين جبلين (الا وعليه ملكان) بفتح اللام  
 (يحرسانها حتى تغلموا) اي يحرسان المدينة من العدو الذي قدومكم (اليسا) من سفركم  
 قال المناوي وكان هذا القول حين كانوا سافرين للفوز وبه لهم ان العدو يريد الهجوم  
 او هجوم عليها (م) عن ابي سعيد الخدري (اللهم اني اعوذ بك من الكسل والمرم  
 والماثم والقمر) بفتح الميم فيها وكذا اراه والمثمة وسكون الهزة واللهن الهبة والمائم  
 ما يقتضى الاثم والمقرم قبيل الدين فيما لا يحمل او فيما يحمل لكن يجر عن وقائه وهذا  
 تعلم اول ظاهره للصودية والافتقار (ومن فتنة القبر وعذاب القبر) قال الملقني فتنة  
 القبر هي سؤال الملكين منكر ونكير والا حادث صريحة فيه ولهذا سمي ملكا لسؤال  
 الفتانين وما احسن قول من قال فتنة القبر التعمير في جواب منكر ونكير وعلم من  
 العطف ان عذاب القبر غير فتنة القبر فلا تكرر لان العذاب مرتب على الفتنة والسبب  
 غير السبب وهو ظاهر هذا ففسرنا الفتنة بالتعمير وقد بسال ولا يتصر بأن يجب على الرضع  
 العيصه ويحصل بعد السؤال التعذيب لنوع من التعصير في بعض الاعمال كإتي  
 مسألة التعصير في البول ونحو ذلك فتنبه لذلك (ومن فتنة النار) هي سؤال المخزنة على  
 جهة التوب ويخبره بالاشارة بقوله تعالى كلف التي فيها فوج سالم خزنتها ألم يأتكم نذير  
 (وعذاب النار) اي اسراقها بعد فتنتها (ومن فتنة النقي) قال الملقني قال ابن  
 العربي فتنة النقي البطور الطعيبان والتغابره وصراف المال في المعاصي وأخذ من  
 الحرام وان لا يؤدى حقه وان يتكبره (واعوذ بك من فتنة الفقر) اي حسد الاغنياء  
 والطامع في المالم والتذلل لهم وعدم فرغى بالقسوم (واعوذ بك من فتنة المسج الذحال)  
 قال المناوي يحامه ملة لكون احدى عينيه محسوسة وألمح تخبر منة واسمها الارض  
 لكي يقطعها في امد قليل والذحال من الدجل وهو مخلط والكذب استعاز منه مع كونه  
 لا يدركه نشر الخبره بين الامة للتلايمس صفة فرغ على مذكرة (اللهم اغسل عني

خطاى) اى ذنوبى بفرضها اذ ذكره للتشريع والتعليم (بالماء والتلج والبرد) بفتح  
 الراء جمع بينهما بالفتح فى التطهير لان ما غسل بالثلاثة اتى مما غسل بالماء وحده فسال  
 ربه ان يطهره التطهير الاعلى الموجب بحضرة الماء والمواد طهرت منها بانواع مغزرتك  
 قال العلقمى وحكمة العدول عن ذكر الماء محاذ الى الثلج والبرد مع ان المحارف العادة  
 يبلغ ازالة الوسخ اشارة الى ان الثلج والبرد ما ان ظاهرا لم تسهها الا يدى ولم يتسها  
 الاستعمال فكان ذكره اكد فى هذا المقام اشارة الى هذا الخطاى وقال الكرماني وله  
 توجيه آخر وهو انه جعل الخطاى بمنزلة النار لكونها تؤذى البهاضير عن اطفاء حرارتها  
 بالفصل تاكيدا فى اطفائها وبالغ فيه باستعمال المبروات ترقيها عن الماء الى ابردمه وهو  
 الثلج ثم الى ابردمه وهو البرد بدليل انه قد يبدو بصير جليدا يتلافى الثلج عنه يذوب  
 (وقف قلمي) خصه لانه بمنزلة ملك الاعضاء واستقامتها باستقامته (من الخطاى) تاكيدا  
 للسابق ويجازى من ازالة الذنوب ومحورها (كما يتقى التوب الايض من الدنس) اى  
 الوسخ ولسا كان الدنس فى التوب الايض اظهر من غير من الاوان وقبحه التشبيه  
 (وابعديتى وبين خطاى) اى ابعده عنى بالفاء لانه يكرر لان العطف على  
 الضمير المحرور بعد اذ فيه الخافض (كما اعدت بين المشرق والمغرب) قال العلقمى المراد  
 بالمباعدة محوما حصل منها والعصمة مما ساق منها وهو محاذ لان حقيقة المباعدة هما  
 هي فى الزمان والمكان وموقع التشبيه ان التقاء المشرق والمغرب يستحيل فكذا لو اراد  
 ان لا يتقى لها منه اقتراب بالكلية قال الكرماني يحتمل ان يكون فى الدعوات الثلاث  
 اشارة الى الازمنة الثلاثة والمباعدة للتقبل والتقية للحال والغسل لماضى (قوت  
 ن) عن عائشة (اللهم انى اسألك من ضميرك عاجله وآجله ما علمت منه وما لم اعلم  
 واعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم اعلم اللهم انى اسألك من خير  
 ما سألك عبدك ونبيك واعوذ بك من شر ما عاذ به عبدك ونبيك اللهم انى اسألك الجنة  
 وما اقرب اليها من قول او عمل واعوذ بك من النار وما اقرب اليها من قول او عمل واسألك  
 ان تجعل كل قضاء قضيته لى خيرا قال المناوى هذا من جوامع الكلم واحب الدعاء الى  
 الله كما قال الحليى والجملة احبها والتصدية حبها وشهود القلب ان كل واقع فهو خير  
 وينشأ عنه الرضى فلا ينافى حديث جبرائيل لا يقضى الله قضاء الا كان له خيرا اه  
 (ه) عن عائشة قال العلقمى قال الدميرى روى ما حدث فى مسنده والبضارى فى الادب  
 والحاكم فى المستدرک وقال صحيح الاسناد (اللهم انى اسألك باسمك الطاهر الطيب  
 المبارك الاحب اليك الذى اذاد عيبته اجبت واذا سئله اعطيت واذا استرحته  
 برحمتك واذا استفرجت به فرجت) قال المناوى ويؤب عليه ابن ماجه باب اسم الله  
 الاعظم (ه) عن عائشة (اللهم من امن بى وصلى قفى ولم ان ماجئت به هو الحق بمن  
 عندك فاقل له ووالده) اى بحيث يكون له قدر مستغنا عنه ليخرج لا عمل الاخرة

(وجيب اليه لقائك) اي جيب اليه الموت ليلقائك (ومجله تعضا) اي الموت  
(ومن لم يؤمن بي ولم يصدقني ولم يعلم ان ما جئت به الحق من عندك فآثر ما به وولده  
واطل عمره) قال العلقمي قبل يعارضه ما في الضاري من انعمسى الله عليه وسردعا  
تخادمه انس بقوله اللهم آثر ما به وولده وبارك له فيه وفي رواية واطل عمره واغفر ذنبه  
قال شيخ شيوخنا ان ذلك لا ينافي بالخبر الاخرى وان فضل النفل من الدنيا يختلف  
باختلاف الاشخاص اه قال المناوي كما يفيد الخبر القديس ان من عبادى من  
لا يصلح الا التقى الحديث وكان قياس دعائه بطول العرفى الثاني دعاه فى الاول بغضره  
(لكنه تركه لان المؤمن كاطال عمره وكثر عمله كان خبره له (طب) عن معاذ بن جبل  
ويؤخذ من كلامه انه حديث حسن لغيره (٥) عن عمرو بن قحيلان بن سلمة الثقفي  
ه (اللهم من آمن بك) اي صلق بوجودك ووجدانيتك اي انه لا اله غيرك (وشهداني  
رسولك) اي الى الثقلين (اللهم اليه لقائك) اي الموت ليلقائك (وسهل عليه قضائك)  
فيلقاه بقلب سليم وسد رشح روح (واقبل له من الدنيا) اي بحيث يكون المحاصل له منها  
بقدر كفايته (ومن لم يؤمن بك ولم يشهدني في رسولك فلا تجيب اليه تقائك ولا تسبل  
عليه فضلك وآثره من الدنيا) وذلك يشغله عن اعمال الآخرة (طب) عن فضالة بن يحيى  
العامر ابن عبيد قال المناوي ورواه تحتاه (اللهم اني اسألك الثبات في الامر) قال  
المناوي الدوام على الدين ووزوم الاستقامة (واسألك عزيمته نرشد) اي حسن  
التصرف في الامر والاقامة عليه (واسألك لشكر نعمتك) اي التوفيق لشكر نعماتك  
(وحسن عبادتك) اي ايقاعها على رجبها من ذلك باستيفاء شروطها وازاكتها  
ومسجباتها (واسألك لسانها اذ قال) اي محفوظا من الكذب (وقلبها سليم) اي من  
الحسد والحقد والكبروى سخنة حليما يدل عليه عبايد بن ظاهر شرح المناوي فانه قال  
بجيت لا يعلق ولا يضطرب عند هيجان الغضب (واعوذ بك من شر ما تعلم واسألك من  
خير ما تعلم واستغفر لك مما تعلم انك انت علام الغيوب) اي الاشياء المخفية (تن) عن  
شاذان اوس قال المناوي قال العراقي منقطع وضعفه (اللهم لك الاستعون  
انت وحليفك وكف وليفك انت) اي رجعت واقبلت بهتى (وبك تصحى) اي  
داقم من يريد بما سمى (اللهم اني اعوذ بعزتك) اي بقوة سلطانك (لا اله الا انت ان  
تضلني) اي من ان تضلني بعدم التوفيق للرشد (انت الحي القيوم) اي الدائم القيام  
بتدبير الخلق (الذى لا يموت) قال المناوي بالاضافة لغائب للاكثر وفي رواية يلفظ  
الخطاب (البحر والانس يموتون) اي عند انقطاع اجالهم (م) عن ابن عباس ه (اللهم  
لك الحمد كالذى تقول) اي كالذى تحمدك به من المحامد (وخبر ما تقول) اي مما  
حدث به نفسك والفعل مبدؤا بالنون في الموضوعين (اللهم لك الصلاة ونسك)  
اي عبادتي واذنابى في الحج والعمرة (ويحيى ويمماتى) قال المناوي اي اللسان بها

من جميع الاعمال والجمهور على فقراهم بحياى وسكون ياه عماري ويجوز القبح والسكون فيها (واليك ما في) أي مربي (ولك ترائي) بمسأة ومثلثة ما يخلفه الانسان لو رثته فبين له لا يورث وأن ما يخلفه صدقة لله تعالى (اللهم اني أعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر) أي حديث النفس بما لا يبغي (وشتان الامر) أي تفرقه وتشتت عليه (اللهم اني اسألك من خير ما يجي به الريح وأعوذ بك من شر ما يجي به الريح) سأل الله خيرا لم يجرعها لانهما في مخرجها وتعود من شر المفردة لانها للعذاب (تسب) عن علي أمير المؤمنين (اللهم عافني في جسدي وعافني في بصري واجعله الوارث مني) قال المناوي بأن يلزم مني البصر حتى عند الموت لزوم الوارث لورثه (لا اله الا الله المحكيم الكرم سبحانه الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين) لعله ذكره عقب دعائه إشارة إلى أن من تصف بكونه حكيمًا كرميا منزها عن النقائص مستحقا للوصف بالجمل لا ينجيب من سألته (تلك) عن عائشة قال المناوي استاده جيدة (اللهم اقسم لسان خشتك ما يحول) الخشية هنا الخوف وقال بعضهم خوف مقترن بتعظيم أي اجعل لسان قسما وانصبا يحول ويحجب وينع (بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما بيننا وبينك) أي مع شمولنا برحمتك وليست الطاعة وحدها مبطقة (ومن اليقين ما هوون) أي يسهل علينا ما نبت (وفي نسخة مصيبت (الدنيا) أي ارزقنا غناك وبأن الامر بقضائك وقدرك وأن لا يصيبنا الا ما كتبته علينا وان ما قدرته لا يتجاوز حكمتك ومصلحةنا وسجلا بجنون (وستنابنا سماعنا وابصارنا وقتنا ما أحسبنا) أي مدة حياتنا (واجعله الوارث منا) الغدير راجع لما سبق من الاسماع والابصار والقوة وافراده وقد كرهه عن تأويلها بالمذكور والمعنى يورثنا من ماله عند موته لزوم الوارث له وقال زهير العرب أراد بالسمع وعي ما سمع والعدل به والبصر الاعتناء بما يرى وهكذا في سائر القوي المشار اليه بقوتنا وعلى هذا يستقر قوله واجعله الوارث منا أي واجعل تمننا باسماعنا وأخوبه في مرضنا تلك باقيا عندنا ذكره بعد قوله ما أحسبنا وتحقق دفع أنه أراد الارث بعد فناءه وكيف تصور فناء الشخص وبقاء دمه أه والغدير مفعول أول والوارث مفعول ثان وصانعة له (واجعل نارنا هي من لظننا) أي مقصودا عليه ولا تجعلنا ممن تعدى في طلب ثاره فأخذ به غير الجاني كما كان معهودا في السحلية اواجعل ادراك نارنا على من لظننا فنذكره نارنا (ونصرتنا على من عادانا) أي تظفرتنا عليه واتقم منه (ولا تجعل مصيبتنا في ديننا) أي لا تصيبنا بما يخص ديننا من اكل حرام واعتقاد سوء وفقرته في العبادات (ولا تجعل لدينا كبرهنا) لان ذلك سبب الملاك قال العلقمي قال الطيبي فيه ان قليلا من الهم محال بدمته من امر العاش مرض فيه بل مستحب (ولا مبلغ علمنا) أي بحيث يكون جميع معلوماتنا الطرق المحملة لدينا (ولا تسلط علينا من لا يرجمنا) قال العلقمي قال الطيبي أي لا تجعلنا

مغلوبين للظلمة والكفار ويحتمل أن يراد لأتحمل الظالمين علينا كما كبر فإن الظالم لا يرحم أربعة ويحتمل من لا يرحمنا من ملائكة العذاب في القبر وفي النار (ت) عن ابن عمر بن الخطاب وأسناده جيد (اللهم انعمي بما علمتني وعلمي ما ينفعني وزودي علما) قال الطلقى قال الطيبى طلب أولا النفع بما رزق من العلم وهو العمل بمقتضاه ثم توفى علمنا زمانا عليه ليعتر في منعماني عمل زائد على ذلك ثم قال وبزودي علمنا بشير إلى طلب الزيادة في السير والسلوك إلى أن يوصلني إلى مخرج الوصال فظهر من هذا أن العلم وسيلة إلى العمل وهما متلازمان ومن تم قبيل ما أمر الله ورسوله بطلب الزيادة في شئ إلا في العلم وهذا من جامع الدعاء الذي لا مطمح وراءه (الحققة على كل حال) من أحوال السراء والضراء (وأعوذ بالله من حال أهل النار) في النار وغيرها (ت) عن أبي هريرة قال الترمذى غريبه (اللهم اجعلني اعظم شكرك) أى وقضى لاستكثاره للدوام على استحضاره (وأكثر ذكرك) أى بالقلب واللسان والتفكير في مصنوعاتك (وأنتج نصيبك وأحفظ وصيتك) أى بما مثلك ما أمرت به واجتناب ما نهيت عنه والاكثار من فعل الخير (ت) عن أبي هريرة (اللهم انى أسألك وأتوجه إليك بنبى محمد بنى الرحمة) أى المبعوث رحمة للعالمين (يا محمد انى توجهت بك إلى ربى فى حاجتى هذه لانه قضى لى اللهم فشغعه فى) سأل اولاً أن يأذن الله لنبىه أن يشغعه ثم أرسل على النبى صلى الله عليه وسلم ملتسماً أن يشغعه ثم كرم قبلا على الله أن يقبل شفاعته فأنزل فشغعه فى وسببه أن رجلا ضرير بالصراتى النبى صلى الله عليه وسلم فقل لادع الله أن يعافىنى قال ان شئت دعوت لك وان شئت صبرت فهو خير لك قال فدعاه فأمره أن يتوضأ فيصن وضوءه ويصل ركعتين ويدعو بهذا الدعاء فذكره قال عمر فوالله ما تفرقة حتى دخل ارجل كأن لم يكن به ضرر (ت) عن عثمان بن حنيف قال انما كم صحيح (اللهم انى اعوذ بك من شر سمى ومن شر بصرى ومن شر لسانى) قال الطلقى وسببه كفى الترمذى عن ششرين شكل بن حديد قال أتت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله علمنى تعوذاً أنتعوذ به فقال قل اللهم فذكره وبشتر بالشرين المهيبة الخمرية والمنشاء الفوقية المفتوحة والتقنية الساكنة مضغ وشكل بالشرين المهيبة والكاف المفتوحة واللام قال ابن رسلان فيه الاستعاذة من شر ورهذه الجوارح التى هى مأمور بحفظها كقال والذين هم لا ممانتهم وعهدهم راعون فالسمع امانة والبصر امانة واللسان امانة وهو مسؤل عنها قال تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا فمن لم يحفظها او سعى فيها محدود عصى الله وخان الامانة وظلم نفسه بكل جارحة ذات شهوة لا يستطيع دفع اسرها الا بالانقياء الى الله تعالى لكثرة شرها واولاها ولسان اخطت صكثرة غالبها الكذب والتبعية والمماناة والمدح والمزاح (ومن شر قلبى) أى نفسى فالنفس يجمع الشهوات والتماسد محب الدنيا والرهبة

من الخلقين وخوف قوت الرزق وبمسدواكم قد طلب العزوة وغير ذلك ولا يستقيم  
 الا دعى دفع شرها لا بالاعانة والالتجاء الى الله سبحانه وتعالى (ومن شرميني اى من  
 شرمته العلة وسطورة الشبق الى الجماع حتى لا تقع في الزنا والنظر الى ما لا يجوز (دك)  
 عن شكل بفتح المجهية والكاف قال المنسوي قال الترمذى حسن غرباء (اللهم  
 عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري) قال الملقى قال ابن رسلان  
 السمع يكون مصدر السمع ويكون اسما للجراحة والظاهر المراد بالسبع الاستماع  
 وبالمراد برفقه فان لا تتفاجع بها هو المقصود لا عظم بها (اللهم انى اعوذ بك من  
 الكفر والعقر) اى خسر النفس او التفير الموجع للسؤال (اللهم انى اعوذ بك من عذاب  
 القبر والله الا انت) اى فلا يستعاض من جميع المخاوف الا بك (دك) عن ابي بكره قال  
 المناوى وضعه النساءى (اللهم انى اسألك عيشة تقية اى زكية راضية مرضية  
 (وميتة) بكسر الميم حالة الموت (سوية) بفتح فكسر فتشديد (وردة) اى مرجع الى  
 الاخرة (غير محتر) قال المناوى ضم فكسور وفي رواية باسبات ايساه المشقة اى  
 غير مبتذل ولا موقوع في بلاء (ولا قاضح) اى كاشف لساوى والمعيوب (البرار) (طيب)  
 عن ابن عمر بن الخطاب واستنادا نظرا فى جيدة (اللهم ان قلنا وجوارحنا بيدك  
 اى فى تصرفك فقلها كيف تشاء (لم تملكنا منها شيئا) فاذ جعلت ذلك بها ممكن نشأ  
 ولها) اى متوليا حفظها وتصرفها فى مرضاتك (حل) عن جابر (اللهم - حل لي فى  
 قلبى نور او فى ساقى نور) قال المناوى نطقى ولنور استعارة للعلم والهدى (وقى بصري نورا  
 ووقى سمعى نورا وعن يمينى نورا وعن يسارى نورا ومن فوقى نورا ومن تحتى نورا ومن امامى  
 نورا ومن خلفى نورا) قال القرطبي هذه الانوار التى دعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يمكن جملها على ظاهرها فيكون سأل الله ان يجعل له فى كل عضو من أعضائه نورا  
 يستضي به يوم القيمة فى تلك الظلمة هو ومن تبعه ومن شاء الله تعالى منهم قال ولاولى  
 ان يقال هى مستعارة للعلم والهداية كما قال تعالى فهو عنى نور من ربه وقوله تعالى  
 ويجعلنا له نورا يمشى به فى الناس ثم قال والتحقق فى معناه ان النور مظهر لما ينسب  
 اليه وهو يختلف بحسبه فنور السمع مظهر للسموعات ونور البصر كاشف للبصرات ونور  
 القلب كاشف عن المعلومات ونور الجوارح ما يسد عليها من أعمال الطاعات وقال  
 النووي قال العلماء طلب النور فى أعضائه وجسمه وتصرفه ونفسيته وماله ونسبته  
 فى جهاته الست حتى لا يرفع شئ منها عنه (واجعل لى فى نفسى نورا) من عطف الصائم  
 على انما ص اى اجعل لى نورا شاملا لانا نوار السابعة ولغيرها وهذا منه صلى الله عليه  
 وسلم دعاء بدوام ذلك لا يتعاضل له وهو تعليم لامته (واعظم لى نورا) قال المناوى اى  
 اجعل لى نورا من عطائى نورا اعظمى لا يكتمه صكته لا كونه دائم السير والترقى فى  
 درجات المعارف (حقيق) عن ابن عباس (اللهم اصطلح لى دينى الذى هو عصمة



مري (أى حافظ جميع أسورى قال تعالى واعلموا بحبل الله جميعا أى يهده وهو الدين  
 (واصله لى دنياى التى فيها عاشى) أى أصلها باعطاء الكفوف فبمحتاج إليه وكونه  
 حلالا معينا على الطاعة (واصله لى آخرى) أى بالتوفيق لطاعتك (التي فيها معدي)  
 أى ما عود اليه يوم القيامة (واجعل بحياة زبادة لى فى كل خير) أى اجعل عمرى  
 مصر وفايا محب وترضى وبتبني عماتك (واجعل الموت راحة لى من كل شر) أى  
 اجعل موتى سبب خلاصى من مشقة الدنيا والتخلص من عجزها قال الطيبى وهذا  
 الدعاء من المجموع (م) عن ابى هريرة (اللهم انى أسألك الهدى) أى الهداية إلى الصراط  
 المستقيم صراط الذين أعجب عليهم (والتقى) أى الخوف من الله والتحد من مخالفته  
 (والعفاف) أى العيانة عن مطامع الدنيا وقال النووى العفاف واللغة التزهد عمالا يباح  
 والكف عنه (والعنى) أى غنى النفس والاستغناء عن الناس وعمافى أيديهم (مته)  
 عن ابن مسعوده (اللهم استر عورتى) أى ما يسوفى تطهاره (وأمن روعتى) الزرع  
 ونحوه والقرع ألفاظ مترادفة معناها واحد أى اجعلنى واقفا بك متوكلا عليك  
 لا أرف غيرك (وقض عنى دينى) أى أعتى عن وقائه (طب) عن خباب (اللهم اجعل  
 حبلك) أى حبلك (أحب الأشياء) أى واجعل خشيتك (أى خوئى منك) الخوف  
 الأشياء عندى (أى مع حصول لذة والطعم فى رحمتك (واقطع عنى حاجات الدنيا  
 بالشوق إلى لقاءك) قال المشاوى (أى اسمها) وأدفعها بسبب حصول الشوق إلى النظر  
 إلى وجهها الكريم (وإذا أقروا من أهل الدنيا من دنياهم) أى فرحتهم بما أعطيتهم  
 منها (فأقر عيني من عبادتك) أى فرحتى بها وذلك لأن المشتر إذا بكى من كثرة  
 السرور يخرج من عينيه ما مراد وإنما كى حزنا يخرج من عينيه ما سقى (حل) عن  
 الهيثم بن مالك الطائى الششمى الأعمى (اللهم انى أهو ذنب من شتر الأعمى من السبل  
 والبعر الصؤول) وزن فعل من الصولة وهى الجملة وأونسة سمها عجمى لما صيب من  
 عينيه من العيرة فى امره وظاهر كلام المشاوى أن السبل والبعر مر فروعان فإنه قال قبل  
 وما الأعميان قال السبل والبعر الصؤول ويجوز حزمها بدلا من الأعمى ونصيبها بتقدير  
 اعنى (طب) عن عائشة بنت قدامة (اللهم انى أسألك الصحة) أى العافية من الأمراض  
 والناحيات (والعفة) قال المشاوى عن كل محرم ومكروه ومحل بالمروءة (والأمانة) أى  
 حفظ ما أنتمت عليه من حقوق الله تعالى وحقوق عباده (وحسن الخلق) أى مع  
 الخلق بالصبر عنى إذا هم وكلف الأذى عنهم والتلطف (والرضى بالقدر) أى بما قدره لى  
 الأذل وهذا القدر للآلة (طب) عن ابن عمرو بن العاص (اللهم انى أعوذ بك من يوم  
 السوء) قال المشاوى القبح والخمىس أو يوم الحسبة أو نزول البلا والنفلة بعد المعرفة  
 (ومن ليلة السوء ومن ساعة السوء) كذلك (ومن صاحب السوء ومن جار السوء  
 دار القامة) بضم الميم أى الإقامة فان الضر فيها يوم بخلاف السفر وتقدم ان جوار السوء

هو الذي اذا رأى خيراً آتته او شرّاً اذاعه (طب) عن عقبة بن عامر ورجاله تحدث  
 هـ اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك قال المناوي استعاذ  
 بمعافاته بعد استعاذته برضاه لانه يحتمل ان يرضى عنه من جهة حقوقه وما يقبه على  
 حق غيره (واعوذ بك منك) اي برحمتك من عقوبتك قال المناوي قال الخطابي فيه  
 معنى لطيف وذلك انه استعاذ بالله وسأل ان يحسبه برضاه من سخطه وبمعافاته من  
 عقوبته والرضى والسخط ضدان متقابلان وكذلك المعافاة والعقوبة فلما صار الى ذكر  
 ما لا خلقه وهو الله تعالى استعاذ به منه لا غير ومعناه الاستغفار من التصبر في بلوغ  
 او اجب في حق عبادته والثناء عليه اهـ وقال ذلك اي اعوذ بك منك ترقبان من الافعال  
 الى منشأ الافعال مشاهدة للخلق وغيبة عن الخلق وهذا بعض المعرفة للذي لا يدبر عنه  
 قول ولا ينطق وصف (لا احصي ثناء عليك) اي لا لاطه في مقابلة نعمة واحدة وقيل  
 لا احيط به وقال مالك معناه لا احصى نعمتك واحسانك والثناء اسم ما عليك وان  
 اجتهدت في الثناء عليك (انت كما اتيت على تحسك) اي بقوله تعالى فنه الحمد الانية  
 وغير ذلك مما حده به نفسه قاله اعترافاً بالجزء من تفصيل الثناء وأنه لا يخدر في بلوغ  
 حقيقته وروية الثناء الى الجملة دون التفصيل والاحسان والتعظيم فويل ذلك الى الله سبحانه  
 وتعالى المحيط بكل شيء علم جملة وتفصيلاً وكان له ان ياتيه صفاته لانه ياتيه لثنا عليه لان  
 الثناء ما ع لثني عليه فكل ثناء انبي به عليه وان سكت ووطال وبلوغ فيه فقد رانته اعظم  
 وسلطانه اعز وصفانه اكبر واكثر وفضلده واحسانه اوسع واسيع وقال بعضهم ومعنى  
 ذلك اعترافه بالجزء عند ما ظهر له من صفات جلاله وكماله وصمدية مما لا ينسى الى عده  
 ولا يوصل الى - دة ولا يحويه عقل ولا يحيط به فكل وعند الانتهاء الى هذا المقام انتهت  
 معرفة الانام ولذلك قال الصديق الهزلي عن ذلك لا در الثنا واثرك وفي هذا الحديث دليل  
 لاهل السنة على جواز اضافة الثناء الى الله تعالى كما يضاف اليه كما خبر بقوله اعوذ برضاك  
 من سخطك ومن عقوبتك وعند الشافعية احسن الثناء على الله تعالى لا احصى ثناء  
 عليك انت كما اتيت على تحسك فلوحلف ليشتمن على الله احسن الثناء فطريق المرز  
 ان يقول ذلك لان احسن الثناء ثناء الله على نفسه ابلغ الثناء واحسنه واما جماع الحمد  
 واجمله فالحمد لله جدا وافي نعمه اي يلاقها بفصل معه ويكافي مزيده اي ساوره فيقوم  
 بشكر ما زاد من النعم فلوحلف ليشهدن الله بمجماع الحمد او يا جليل القاميد فطريقه ان  
 يقول ذلك يقال ان جبريل عليه السلام قاله لا دم عليه الصلاة والسلام وقال قد  
 حمدك بجماع الحمد (٤٣) عن عائشة (اللهم نك الحمد شكري) اي عن نك التي  
 لانتهاهي (ولك لمن فضلا) اي زيادة قال المناوي وذاقه لم يعبت بعنا وقال ان سلمهم  
 انه فحمدني شكر اسطوا وغفروا (طب ل) عن حكيم: بجمرة وهو حديث ضعيف  
 هـ اللهم اني اسألك التوفيق في شأني (طب ل) عن حكيم: بجمرة وهو حديث ضعيف

عليك وحسن الظن بك) اي يقينا جازما يكون سيدا بحسن الطريق (حل) عن  
 الاوقاي مرسلنا الحكيم الترمذي (عن ابي هريرة) ولسانه ضعيفه (اللهم اغض  
 مسامع قولي لذكرك) اي ليدرك لذة ما تلقى به كل لسان ذاك (وارفق طاعتك  
 وطاعه رسولك) اي بلزوم الامور واجتناب المحظورات (وعلمنا بكنايك) قال المناوي  
 القرآن اي العمل بما فيه من الاحكام (طس) عن علي وهو حديث ضعيفه (اللهم اني  
 اسألك حصتي في ايمان) اي حصتي في بدني مع تمكن التصديق من قولي (وايضا تاني حسن  
 خلق) بالغم اي ايماننا بحبه حسن خلق (وبما حاق) اي حصولا للطوب (يتبعه فلاح)  
 اي فوز خيرة الدنيا والاخرة (ورحمتك) اي واسألك رحمة منك (وعاقبة) من  
 البلايا والمصائب (ومغفرتك) اي ستر العيوب (ورضوانا) اي منك عنى لا فوز غير  
 الدارين (طس ك) عن ابي هريرة قال المناوي ورواه تقاته (اللهم اجعلني اشياك  
 حتى كما في اراك واهدني بقولك ولا تشقني بمعصيتك) قاله مع حسنة اعتراضها بالهز  
 وخصو عاقبه وتواضع العزيمه وعلما لامته (وخرى في قمتك) اي اجعل لي خيرا من  
 فيه (وارثي في فعلك حتى لا احب نجيل ما اخرت ولا تأخير ما مجلت) اي لارض  
 بقمتك (واجعل غناي في قمتي) اي لا ترضي النفس هواهمود التسارع بخلاف غنى  
 المال (وامتحنني بسعوى وبصرى واجعلها الوارث مني وانصرني على من ظلمني وارثي فيه  
 تاري واقر بذلك عيني) اي فرحنني بالنظر عليه (طس) عن ابي هريرة وهو حديث  
 ضعيفه (اللهم الطغى في تيسير كل عسر) اي تسهيل كل صعب شديد (فان تيسير  
 كل عسر عليه يسير) اي لا يصعب عليك شيء (واسألك اليسر) اي سهولة الامور  
 وحسن اقتادها (والعاقبة في الدنيا والاخرة) بان تصرف اذى الناس عنى وتصرف  
 اذى عنهم (طس) عن ابي هريرة (اللهم اغض عنى فانك صفو كريم) اي صكثير العفو  
 والكرم (طس) عن ابي سعيد الخدري وهو حديث ضعيفه (اللهم طهر قلبي من  
 النفاق) اي من المذهب وخلافه في انساظره واذا وابسته قاله قلبه لا تشهه ولا فهو  
 معصوم من ذلك كله (وعلى من ارياه) بمشاة تحية اي حسب اطلاع الناس على على  
 (ولسا في الكذب) اي ونحوه من القبيحة والذميمة (وعيني من الحياثة) اي النظرات  
 ما لا يجوز (فانك تطرد نفاق العين) اي الرمز اى اوسارقة النظر او هم من اضافة لصفة  
 اى الموصوف اى العين (الثالثة) وما تحق الصدور) اي الوسوسة وما يحضر من امانة  
 وخيانة (الحكيم) (خط) عن ائمه بعد الكزاحة وسناده ضعيفه (اللهم ارزقني عينين  
 طابتين تشقيان القلب بدوروف الدموع) اي يسيلان من خشيتك (يشيل ان تكون  
 اذمة ودما والاخر اس جمر) اي من شدة العذاب وهذا العذاب للامة (ان عسا ارضع  
 ابن عمر) بن تطاب ولسانه حسنه (اللهم عافني من قدرتك) اي بقدرتك اوفه افضته  
 على (وادخلني في رحمتك) وفي نسخة في جنتك اي ابتدء من غير سبق عذب ولا لكل

من مات على الإسلام لا يتقدم دخوله وان طهر بالنار (واقص اجبى في طاعتك)  
 أى اجعلنى ملازماً على ما اعتك الى قضاءه اُجلى (واستترى بجمركى) فان لا اعسان  
 بخواتمها (واجعل ثوبه الجنة) يعنى دفع الدرهمات فيها والا فالدخول بأربعة (ابن  
 عساكر عن ابن عمر) اللهم اغثنى بالعلم قال المناوى أى علم طريق الآخرة ذليل  
 الفنى الابه وهو القطب وعليه المدار (وذيتى بالعلم) أى اجعله ذبىة (واكرسى  
 بالتقوى) لا كون من اكرم الناس عليك ان اكرمك عند الله اتم (وجلتنى بالعافية)  
 فانه لا جمال كمالها (اسم النبى باهن ابن عمر) بن الخطاب ه (اللهم حجة) أى اسألك  
 حجة (لا رياء فيها ولا سمعة) بل تكون خالصة لوجهك مقربة الى حضرتك ه (عن انس  
 ه (اللهم انى اسألك من فضلك) أى سعة جودك ورحمتك فانه لا يملكها الا انت) أى  
 لا يملك الفضل وارحة احد غيرك فانك مقلدها ومرسلها (طب) عن ابن مسعود  
 ه (اللهم انى اعوذ بك من خليل مأكراً) أى مظهر للعبة والوداد وهو فى باطن الامر  
 محتال مخادع (عينا تريباق) أى ينظر بها الى نظر التليل تحليله خدا او مداهنة  
 (وقلبه ريعاق) أى راعى اياهى (ان رأى حسنة فحسها) أى ان علمنى بفعل حسنة  
 سترها وغطاها كيدون الميت (وان رأى سيئة فذاعها) أن ان علمنى بفعل خطيئة  
 زلت بها نثرها وانتهر خيرها بين الناس قال المناوى قين اراد الاخس بن شريف  
 وقيل عامى المنافقين (ابن الصوار) فى تاريخه (عن سعيد) بن سعيد كيسان (المقبورى  
 مرسله) اللهم اغفر لى ذنوبى وخطاياى كلها) أى صغبرها وكبرها (اللهم اعشنى)  
 بهيمة قطع ويموز وصلها أى ارضنى وقوحانى (واجبرى) أى شدمغارى (وهدى  
 لصالح لاجمال) أى الاعمال الصالحة (والاخلاق) جمع خلق بانشر الطبع والسجية  
 فانه لا يهدى لصالحها ولا يصرف سيئها الا انت) أى لا ين المقدر غيرك والشرف لا  
 يطلب جاب التحير ولا دفع الضر لا منك (طب) عن ابى امامة نيسابى ورواه  
 مؤتوقون ه (اللهم عملك القريب) قال المناوى ليه لا تستطعن والتذلل أى انشدك  
 بحق عملك ما خفى على خلقك مما استأثرت به اه فالقريب مقبول به (وقد وثق على  
 الخلق) أى جميع المخالفات من نس وجن وملك وغيرها (أحسنى ما عملت بحسنة  
 خبرائى وتوفى اذ عملت الوفاة خبرائى) عبر بما فى الحسنة لا تصافه بالحسنة حالاً واذا  
 الشرعية فى الوفاة لاعدائها حال التمنى (اللهم واسألك خستيتك فى القريب والشهادة)  
 أى فى السر والملاينة لان خشية الله رأس كل خير (واسألك قلقة الا خلاص) أى  
 الشفق بالحق (فى الرضى والغضب) أى فى حالتى رضى بالخلق عنى وغضبهم عنى فيما  
 أقوله فلا اداهن ولا تافق اوفى حالتى رضى وغضبى (واسألك القصد فى الفقر والغنى)  
 أى التوسط لا اسرف ولا فقر (واسألك اعصابى لا يتخذ) أى لا يتخفى وهو نعم الآخرة  
 (واسألك خزة عين لا تتقطع) قال المناوى بكثرة التسلى المستمر بعدى او بالحافظة على

الصلاة (وأسألك الرضى بالقضاء) بأن تسهله على فائقه بأشرف صدر (وأسألك الرد  
 العيش بعد الموت وأسألك لذة النظر إلى وجهك) أي الفوز بالقبول الذي لا يبدى الذي  
 لا يحجاب عنه (والشرق إلى العالم في غير ضراء مضرة ولا خسة مضلة) أي وقعة  
 في العبادة مفضية إلى الهلاك (اللهم زيارية الآية - ن) أي اجعلنا مستكملين لشعبه  
 ليظهر نوره علينا (واجعلنا هداة) أي تهمدي غيرنا (متهدين) أي في التمسك في نصحة  
 شرح عليها المناوي متهدين فإنه قال وصف الهداة بالمهتدين إذ الهدى إذا لم يكن  
 مهتديا في نفسه لا يصلح أن يكون هاديا للغير لأنه يوقع الخلق في الضلال (نك) عن  
 عمار بن ياسر (اللهم رب جبريل وميكائيل وروبا سرا فيل أعوذ بك من حزن النساء)  
 أي نارجهن (ومن هذاب القبر) قال العلقمي قال شيخنا قال القاضي عياض تخصصهم  
 ربوبيته وهويته كل شيء وجه، مثل هذا كثيرا من إضافة سكن عظيم الشأن له دون  
 ما يستحق عند الشئاء والدعاء سألته في التعظيم ودأب على القدرة والملك فيقال الرب  
 السموات والأرض ورب المشرق والمغرب ورب العالمين ونحو ذلك وقال القرطبي خص  
 هؤلاء الملائكة بالذكر شرها لهم إذ هم ينفذون هذا الوجود إذ أقامهم الله تعالى في ذلك  
 فهم المدبرون له (ن) عن عائشة (اللهم اني أعوذ بك من غلبة الدين) وفي رواية ضلع  
 الدين فتح الصاد الجبهة واللام بمعنى حمله وشدة وذلك حيث لا قدرة على أوفاءه ولا سيما  
 مع أطالسة وقال بعض السلف ما دخل من الدين قلب الأذهب من العقل ما لا يوجد  
 إليه أبدا (وغلبة العدو) عدو قلمر هو الذي يفرح بصيته ويحزن بمسرة ويخفى زوال  
 نعمته (وشماتة الأعداء) أي فرحهم بلبية تنزل بعدوهم (نك) عن ابن عمرو بن  
 العاص (اللهم اني أعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو ومن يوارى الام) فتح المصرة  
 وكسر المشناة نصبة المشقة أي كسادهما والايجهي التي لا زوج لها بكر كانت أو ثيبا  
 مطلقه كانت أو متوفى عنها أو وارها أن لا يرغب فيها أحد (ومن قنة المسح الدجال)  
 بالحاء المهملة لأنه يسبح الأرض كلها إلا مكة والمدينة والنجاء المجهلة لأنه مسحوق العين  
 والدجال هو الكذاب (قطا في الأفراد) (طب) عن ابن عباس (اللهم اني أعوذ بك من  
 القردى) أي السقوط من مكان عال كساق جيبيل أو السقوط في بئر (والقدم)  
 يسكون الدال المهملة أي سقوط البساة ووقوعه على الإنسان وروي بالغيم وهو اسم  
 لما تهدم منه (والقرق) قال المناوي بكسر الراء كقرح الموت بالقرق وقيل يخفق الراء  
 وقال المنطقي يخفق الراء مصدر وهو الذي عليه الماء وقوى عليه فأشرف على الهلاك  
 ولم يفرق فاذا حرق فهو غريق (والحرق) يخفق الحاء والراء المهملتين أي الاتسب  
 بالنساء ويحتمل أن يراد وقوعه بحرق في ذرع أو ثبات أو غير ذلك من الاموال فإنه إذا  
 وقع في شئ تجاوز إلى ما اتياه به كلفى بيوت الخشب ونحوها وانما استعان من الهلاك  
 بهذا السبب مع ما فيه من نيل الشهادة لاتبها بمجهد مطلقه لا يكاد الإنسان يصير

عليها وثبت عندها فرجما استزله الشيطان فجعله على ما يخل بدينه (وأعوذ بك أن  
 يقبطني الشيطان عند الموت) أي بعد عقل أو ديني بزغاته (وأعوذ بك أن أموت  
 في سبيلك مدبرا) أي عن الحق أو عن قتال الكفار حيث لا يجوز للفرار وهذا ما أشبه  
 تعليم ثلاثة ولا فرسول الله صلى الله عليه وسلم آمن من ذلك كله ولا يجوز له الفرار  
 مطلقا (وأعوذ بك أن أموت لديقا) فمبيل بمعنى مغلول واللدغ بالدال المهملة والقين  
 الهجعة يستعمل في ذواب السموم من حية وعقرب وغير ذلك وبالذال الهجعة والعين  
 المهملة الحراق بالنار والاول هو المراد هنا (ك) عن أبي اليسر بفتح المشنة التصية  
 والسين المهملة (اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم) بجماز عن ذاته عز وجل (واسمك  
 العظيم) أي الا عظم من كل شيء (من الكفر والفقر) أي فقرا المال أو فقرا النفس وذلك التعليم  
 لانه قال المساوي وفيه من لا يعرف (طلب) في السنة عن عبد الرحمن بن أبي بكر  
 السديق (اللهم لا يدركني زمان) أي أسألك أن لا يلغيني ولا يصل الي عصر أو وقت  
 (ولا تدركوا زمانا) أي وأسأل الله ان لا تدركوا ايها العاصية (لا يتبع فيه الطير بما ابتأه  
 الفصول أي لا يتبادر أهل ذلك زمان الى العلاء ولا يتبعونهم فيما يقولون انه الترع  
 (ولا يستحي) بالبناء للفعل (فيه من الخليم) باللام أي العاقل المثبت في الامور  
 (قلوبهم قلوب الاعاجم) أي قلوب أهل ذلك زمان كقلوبهم بعيدة من الاخلاق  
 مخلوقة من ترابها والنفاق (وأنتم السنة العرب) أي متشدقون متفحصون (محم)  
 عن سهل بن سعد الساعدي (ك) عن أبي هريرة واسناده ضعوفه (اللهم ارحم  
 سلفي الذين آمنوا من بعدى يروون أحاديثي وسنتي وصلونها للناس) قال المناوي  
 فهم خلفاؤه عن الحقيقة وبين هذا أنه ليس مراده هنا الخلافة التي هي الامامة لفظي  
 (طس) عن عمن وهو حديث ضعيف (اللهم اني اعوذ بك من فتنة النساء) أي  
 الاستمغان بهن والابتلاء بمحبتين والمراد غير الحمل (وأعوذ بك من عذاب القبر) هذا  
 تعليم للامة (الخرائطي في كتاب اعتلال القلوب عن سعد) بن ابي وقاص (اللهم اني اعوذ  
 بك من الفقر والغلة) بكسر القاف أي قلة المال التي ينشئ منها قلة الصبر على الاقلال  
 وتسلط الشيطان عليه بوسوسته يذكرتم الاغنياء وما هم فيه (والغلة وأعوذ بك من  
 أن أظلم) بفتح الهجزة وكسر اللام أي أهداس المؤمنين والمجاهدين ويدخل فيه ظلم  
 نفسه بمعصية الله (واظلم) بضم الهجزة وفتح اللام أي ظلمني أحد في الحديث نذب  
 الاستعاذة من الظل والظلمة وأراد بهذه الادة تعظيم الله (دنه) عن أبي هريرة  
 سكت عليها أبو داود فهو صالحه (اللهم اني اعوذ بك من الجوع) أي من ألم وشدة  
 مصاربه (فانه يشي الضعيف) أي النائم في فراشه ضيعا للارتمته كالضعيف  
 (وأعوذ بك من الخيانة فانها بنسبت البطانة) بكسر الموحدة كما تقدم (دنه) عن أبي  
 هريرة وهو حديث ضعيف (اللهم اني اعوذ بك من الشقاق) أي النزاع والخلاف

والتعادي أو العداوة استعاذ منه صل الله عليه وسلم لانه يؤذى الى المقاطعة والمهاجرة  
 (والنفاق) أى النفاق العلى أو المحقق الذى هو ستر الكفر والطهارا الاسلام (وسره  
 الا خلاق) استعاذ منه صل الله عليه وسلم لما يرتب عليه من المعاصد الذميمة والذنبية  
 وذلك أن صاحبه لا يخرج من ذنبه الا وقع فى ذنب (دن) عن ابى هريرة (اللهم انى  
 اعوذ بك من البرص والجبنون والجذام) استعاذ منها صل الله عليه وسلم اطهار  
 للافتقار وتعليب لائمه (ومن سبى الاستقام) أى الاستقام السنة أى اودبته كاللـ  
 ولاستفقاء وذات الجنب ومن على هذه الثلاثة مع دخولها فى الاستقام لكونها  
 أبيض شئ فى العرب (حمود) عن انس (اللهم اجعل بالمدينة منعى ما جعلت بمكة  
 من البركة) أى الذنوب بقول الاخرية (حقوق) عن انس (اللهم رب الناس مهذب  
 الياس) أى شدة المرض (اشفا انت الشافى) أى المداوى من المرض لا غيرك (لا شافى  
 الا أنت شفاء) شفاء مصدر نصب وباشف ويجوز رفعه على انه خبر مبتدأ محذوف أى  
 هو (لا يعادى) بالعين المجردة أى لا يترك وقادة التقيد بذلك أنه قد يحصل الشفاء  
 من ذلك المرض فيظن انه مرض آخر (سقا) بضم فسكون وبفتحتين أى مرضا وقد  
 استشكل الدعاء للرض بالشفا مع ما فى المرض من كفارة وثواب كما نظرت الا حادث  
 بذلك والجواب أن الدعاء عبادة ولا ينافى الثواب والكفارة لانها يحصلان بأبواب المرض  
 والصبر عليه والداعى بين حسنين اما ان يحصل له قصوده أو يعرض عنه يجب تقع  
 أو دفع ضرر وكل ذلك من فضل الله تعالى (حمق ٣) عن انس بن مالك (اللهم ربنا  
 آتانا الدنيا حسنة) يعنى الصحة والعفاف والكفاف والتوفيق (وفى الآخرة حسنة)  
 يعنى الثواب والرحمة (وقسا) أى بعفوك ومغفرتك (عذاب النار) أى العذاب الذى  
 استوجبناه بسوء أعم لنا وقال القسطنى قال شيخ شيوخنا اختلفت عبارات السلف  
 فى تفسير حسنة فقيل هى العلم والعبادة فى الدنيا وقيل الرزق الطيب والعلم النافع وفى  
 الآخرة الجنة وقيل هى العافية فى الدنيا والآخرة وقيل الزوجة الصالحة وقيل حسنة  
 الدنيا الرزق الحلال الواسع والعمل الصالح وحسنة الآخرة المغفرة والثواب وقيل  
 حسنة الدنيا العلم والعمل به وحسنة الآخرة تسير حساب ودخول الجنة وقيل من  
 آتاه الله الاسلام والقرآن والا هل والمال والولد فقد آتاه فى الدنيا حسنة وفى الآخرة  
 حسنة ونقل التعلنى عن سلف الصوفية أقوال أخرى متعارفة للفظ متوافقة المعنى  
 حاصلها السلامة فى الدنيا والآخرة أو اتصرت فى الكساف على ما تقدم التعلنى على أنها  
 فى الدنيا المرأة الصالحة وفى الآخرة محورها وعذاب النار للمرأة السوء وقال الشيخ عماد  
 الدين بن سكتير احسنة فى الدنيا تشمل كل مطلوب دينوى من عافية ودار رحمة  
 و زوجة حسنة وولد بازور رزق واسع وعلم نافع وعمل صالح وركب هنى مؤتمن جميل  
 الى غير ذلك وأنها كلها مندرجة فى احسنة فى الدنيا وأما احسنة فى الآخرة فاعلاها

دخول الجنة وتواضعه من الامن من القزع الا كبر في العرصات وتيسر الحساب وغير ذلك من امور الآخرة واما الوفاة من عذاب لساروهي تقتضي تيسر أسبابه في الدنيا من اجتناب المحارم وترك الشبهات اه من اللغو مخلصا قلت وقيل المحسنة في الدنيا العفة والامن والكفاية والولد الصالح والزوجة الساتمة والنصرة على الاعداء وفي الآخرة الفوز بالتواب والخلاص من العقاب قال شيخنا الشهاب القسطلاني ومنشأ الخلاف كما قال الامام فخر الدين انه لو قيل آتاني الدنيا حسنة وفي الآخرة المحسنة لكان ذلك متساويا لكل المحسنات لكنه تكبر في محل الآيات فلا يتناول الاحسن واحدة فلذلك اختلف المفسرون فكل واحد منهم حمل اللفظ على ما رآه احسن انواع المحسنة وهذا يشاء منه عن ان القزذ المعترف بالالف واللام يبرم وقد اشار في المحصول خلافه ثم قال فان قيل اليس لو قيل آتاني المحسنة في الدنيا والمحسنة في الآخرة لكان متساويا لكل الاقسام فلا تترك ذلك وذكره متكررا وادب بأنه ليس للداعي ان يقول اللهم اعطني كذا وكذا بل يجب ان يقول اللهم اعطني ان كان كذا وكذا مصطلحا في وصفاته نقصا لك وقدرك فاعطني ذلك فلو قال اللهم اعطني المحسنة في الدنيا لكان ذلك جزما وقد بينا ان ذلك غير جائز فلماذا كره على سبيل التذكير كان المراد منه حسنة واحدة وهي التي توافق قصده وقد رده فكان ذلك اقرب الى رعاية الادب قلت وفي كلام الامام نظر فقد قال الله تعالى ما كآبة من ذكر يا رب هب لي من لدنك ذرية طيبة وقال هب لي من لدنك وليا يرثني ودعا النبي صلى الله عليه وسلم لحادمه انس بقوله اللهم اكثر ما له ولده الي غير ذلك من الاحاديث (ق) عن انس بن مالك (اللهم اني اعوذ بك من الهمة والمخزن) قال المناوي لم تكلم في تفسير قوله تعالى الذي اذهب عنا مخزنهم من خوف العاقبة او همهم من اجل المعشر او من وسوسة البليس وغيرها فظاهر كلامه ان الهمة والمخزن مترادفان وقال المناوي الهمة يكون في امر شوقه والمخزن فيما وقع فليس العطف لاختلاف اللفظين مع اتحاد المعنى (والجزء والكسل) اي القصور عن فعل الشيء الذي يجب عمله (والبحر والفض وضلع الدين) يقع لفساد الهمة واللام اي تسهله الذي يبيل صاحبه عن الاستواء (وعلى الرجال) اي تسهله تسلطهم بفسر حق قال العيني واضافته الى الفاعل استعاض من ان قلبه الرجال لما في ذلك من الوهن في النفس والماشى وقال شيخنا قال التوردي شي كأنه يريد به هيبان النفس من تسهله الشيق واضافته الى المفعول أي بظلمهم ذلك والى هذا المعنى سبق فهمي ولم اجد فيه تقليدا من قن) عن انس بن مالك (اللهم احسني مسكينا واحسني مسكينا واحسني في زرة المساكين) قال المناوي اراد مسكنة القلب لا المسكنة التي هي نوع من الفقر وقيل اراد ان لا يتجوز الكفاف (عبد بن حميد عن ابى سعيد) الحمدوي (طب) والفتيا القديس (عن عبادة بن الصامت) وهو حديث ضعيف (اللهم اني اعوذ بك من الجبن)



اى ترك ما يجب فيه من امر الذابرين (والكسل) اى عدم النشاط للعبادة (والجبن  
 والبخل والمهرم واعوذك من عذاب القبر واعوذك من فتنة الحيا) اى لا يتلامع فقد  
 انصرف ورثا (والجمات) اى سؤال متكررة تكبر مع الصبرة (حم ق ٣) عن انس بن مالك  
 ٥ اللهم اى اعوذك من عذاب القبر اى العقوبة فيه (واعوذك من عذاب النار  
 واعوذك من فتنة الحيا والجمات واعوذك من فتنة المسج للدجال) استعاذته مع انه  
 لا يدركه تعليم الائمة (خ) عن ابي هريرة ٥ اللهم اى اتخذ عندك عهدا ان تتخلفه  
 فانما ابشر فآيا مؤمن اذ شه الوصية واجلده اولمته فاجعلها اى الكلمات المهمة  
 شقة او نحو ولمنعة (له صلاة ووزكاة) اى رحمة واكراما وطهارة من الذنوب (وقربة تقرب بها  
 اليك يوم القيامة) ولا تعاقبه بها فى الضيق قال المناوى واستشكل هذا بانه لمن جماعة  
 كثير منها المصور والعشار ومن ادعى اى غير ايسر والمخلل والسارق وشارب الخمر واكل  
 الزر وغيره فيلزم ان يكون لهم درجة وطهور او واجب بان المراد هنا من لعنة فى حال  
 غضبه دليل ما جاء فى رواية قايما راجع لعنته فى غضبي وفى رواية لمسلم انما ابشر ارضى كما  
 يرضى البشر وانضبت كما انضبت البشر فآيا احد دعوت عليه بدعوة ليس هو لها باهل ان  
 تجعلها له طهورا اما من له نعم فمن فعل منها ما عناه فلا بد من ذم فان قيل كيف يدعو  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بدعوة عنى من ليس لها باهل اجيب بان المراد بقوله  
 ايس لها باهل عندك فى باطن امره لا عنى ما يظهر مما يقتضيه حاله وجنايته حين دعا  
 عليه فكانت بقوله من كان فى باطن امره عندك انه ممن ترضى عنه فاجعل دعوى عليه  
 التى اقتضاها ما تطهرنى من مقتضى حاله حينئذ طهورا ووزكاة وهذا معنى صحيح لا حاجة  
 فيه لانه صلى الله عليه وسلم كان متعبدا بالظاهر وحساب الناس فى البواطن على الله  
 (ق) عن ابي هريرة ٥ اللهم اى اعوذك من العجز والكسل والجبن والبخل والمهرم  
 وعذاب القبر وفتنة الدجال استعاذته لانها اعظم القتن (اللهم ان اى اعطى نفسى  
 تحواها اى تحزها عن متابعها للموى واورثك القيم والنفوس الحسنى (وزكاتها خير  
 من زكاتها) اى طهرها من الاقوال والافعال والاخلاق الذميمة ولقطة خير ليست  
 للتفصيل بل المعنى لا تزك لها الا ان كاتاله انت ولبها ومولاها) اى استولى امرها  
 وما ملكها (اللهم اى اعوذك من عذاب لا يقع اى لعدم العمل به (ومن قلب لا يتشبع  
 ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها) قال المناوى وفى قرينه بين الاستعاذة من  
 عذاب لا يقع ومن قلب لا يتشبع ومن ان فعله النافع مالم يوشح (حم) وعبد بن  
 حيدر (ج) عن زيد بن ارقم ٥ اللهم اشغرنى خطيئتي اى ذنبي (وسجني اى ما لم اعمله  
 او سرقني اى سرى اى مجاوزني اى تخدني كل شيء (وما انت عليه منى اى مما علمت معصيا لم  
 اعمله اللهم اشغرنى خطي اى وعدى (مستاوران (وهزنى وسجنى) يكسر الميم وهزنى  
 المنزل (وكل ذلك عندى) اى موجود ولو تمكن اى انا متصف بهذه الاشياء فاشغرنى

قال صلى الله عليه وسلم تراضعوا هضمنا أنفسه وتعليب لأمته قال العلقمي أو عقد قرات  
 الكمال وترك الأولى ذنوبا (اللهم اغفر لي ما قبلت) أي قبل هذا الوقت (وما  
 آتيت) عنه (وما أسروا وما علمت) أي أخفيت وأظهرت أو ما حدثت به نفسي  
 وما تحزك به لساني (أنت المقدم) بعض العباد اليك بالتوفيق لماترضاه (وأنت المؤخر)  
 بخذلان بعضهم عن التوفيق (وأنت على كل شيء قدير) أي أنت الفعال لكل ما تشاء  
 وقدر فعيل بمعنى فاعل (ق) عن أبي موسى الأشعري (اللهم أنت خلقت نفسي  
 وأنت ترعاها) أي ترعاها (لأن سماتها وبجياها) أي أنت المالك لأحيائها ولما تشاء  
 أي وقت شئت لا مالك لها غيرك (إن أحييتها فأحفظها) أي منها عن الوقوع فيما  
 لا يرضيك (وإن أمتها فأحرفها) أي ذنوبها فله لا يغفر الذنوب إلا أنت (اللهم إني  
 أسألك العافية) أي أحلب منك السلامة في الدين من الاقتان وكبد الشيطان  
 والدياسم الآلام والأقسام (م) عن ابن عمر بن الخطاب (البيان البقر شفاء) أي  
 من الأمراض السوداء والتم والنوسواس (وسمنها دواء) قال المناوي فله تروا بقا  
 السموم المشروبة وإنما كان كذلك لأنها ترم من كل السموم كإحما في الثمر فتأكل الثمار  
 والتابع وإنما تصرف الغنار في نجها والنافع إلى نجها قال العلقمي وأجودها يسكون محين  
 يحلب وأجودها شدة قياضه وطاب ربحه ولذ طعمه وحلب من حيوان حتى صحيح  
 معتدل النعم محمود المرعى والمثرب وهو محمود بولد ما جيد أو يربط البدن لباس  
 و يغذو غذاء حسنا وذا شرب مع العسل أنقى القروح الباطنة من الإخلط المغنة  
 وشرب مع السكر يحسن اللون جذا ومجلب بندارك ضرر الجماع و يوافق الصدور  
 وازنة جيد لأصحاب أنسل ولين البقر يغذو البدن وينعشه وينطق الباطن باعتدال  
 وهو من أعدل الألبان وأفضلها لبن لبن الضأن ولبن المعز في الرقة والدم والأكثار  
 من اللبن يضر بالأسنان ولثة ولذلك يذيق أن يمتعض بعد به الماء وفي العيصير أن  
 النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنا ثم دعا بما يمتعض وقال إنه دسم ولين الضأن  
 أغلظ الألبان وأرطبها بولد فضولا بالشمية ويحدث في الجلد بياضا إذا من استعماله  
 ولذلك يذيق أن يشاب هذا اللبن ليدفع ضرره عن البدن قال شيخنا وأخرج  
 عساكر عن قطرب بن عبد الله أنه قال رأيت عبد الله بن أزيير وهو يواصل من الجعثنان  
 الجمة فلما كان عند افطاره دعا بقعب من سمن ثم بأمر بلبن فيضرب عليه ثم يدعو بشيء  
 من صبر فيذره عليه فلما ألبن فيعضموثا السمن فيقطع عنه العطش وإنما الصبر  
 فيقطع نعامه اه ثم قال السمن حار ويطب في الأولى متضع بمخل بلبن الحلق والصدور  
 وينضج فضلا ثم يوصف بالهسل واللوز وهو تروا بقا السموم المشروبة قتاله في المجرى  
 وقال ابن القيم ذكر جالينوس أنه أرباع من الأوباد الحادة في الأذن وفي الأرنبة ولما  
 سمن البقر والمز فله إذا شرب ينفع من شرب السم القاتل ومن لدغ الحيات والعقارب

١٥ وكان صلى الله عليه وسلم شرب اللبن خالصا مرة وموشو بابا الماء اخرى وله قبح  
 عظيم في حفظه لعصه وترطيب البدن ويرى التكبد ولا سيما اللبن الذي ترعى دوابه الشح  
 والقيوم والنزاهي وما أشبهها فان لبنتها غنذاء مع الاغذية وشراب مع الاشربة  
 ودواء مع الادوية (والمحمهاده) اي مضرة بالبدن جالبة للسوداء عسر الفم ١٥ قال  
 بعضهم وعمل ضرر ثمومه اذا لم تكن مبيتنا الصميم منها فلا ضرر فيه (طب) عن  
 مديكة بالتصغير (بنت عمرو) (اليس الحشن الضيق) اي من الثياب (حتى لا يبعد  
 الغزالي) الكبر والترفع على الناس (والفخر) اي ادعاء العظم والكبر والشرف (فيل  
 مساعا) اي مدخلا فالمعنى اذا لبس الحشن الضيق زال عنه الكبر وادعاء العظم لان  
 هذه النسبة تؤذي بكسر النفس وانخفاضها ذاهوا الغالب من حال المؤمن قال المناوي  
 ومن ثم قال بعض اكابر السلف كما تقلد الغزالي من ورق ثوبه رقد منه فلا تكن عن قيل  
 فيه ثوب رقيق نظيف وجسم خبيث لكن لا يبالغ في ذلك فان الله يحب ان يرى اثر  
 نعمته على عبده حسنا كما مر (ابن مند) المحافظ ابو القاسم (عن ابيس) بالتصغير  
 ابن الضعائك (البسوا الثياب البيض) قال المناوي اي آثروا ندبا للميوس الابيض  
 على غيره من نحو ثوب وعما متوازر (فاتها الطهر) اي لاتها تحكي ما يصيبها من النجس  
 عنها (واثر) (والطيب) لذاتها على التواضع والتشع وعدم الكبر والجب (وكنوا فيها  
 مؤنا) اي ندبا مؤكدا ويكره التكبر في غير ابيض (حمت ملك) عن سمرة قال  
 الرمذي حسن صحيح والحما كم صحيح واقروه (النس ولو خاتم من حديد) اي النس  
 شيئا تبعه صدقا كما قاله قال النس شيئا على كل حال وبن قل فيسرت ان لا يعقد تكاح  
 الا بعد اتي ويوزر قل بمقول قال العلقمي وسبه كافي البضاري عن سهل قال جاءت  
 امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ابي وهدت من نفسي اي وهدت نفسي لك  
 يا رسول الله فرز زنده فقامت طويل ا فقال رجل زوجها ان لم يكن لك ثياب حاجة فقال  
 هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازارى فقال ان اعطيتها يا اهل بيت  
 لا ازال لك فان النس شيئا فان احدها فقال النس ولو خاتم من حديد فله بعد فقال  
 امعل شي من القرآن قال نعم سورة كذا وسورة كذا سور سماها فقال قد زوجنا كما  
 مما عمل من القرآن اي بطلعها يا اء (حقيق د) عن سهل بن سعده (التمسوا الجوار قبل  
 الدار) اي قبل شرائها وسكنها يا اء (الطلبوا احسن سيرتها وابتغوا عنها) (وزريق  
 قبل الطريق) اي اعد سفرتك رقيقا قبل الشروع فيه (طب) عن رافع بن خديج (بفتح  
 الحاء) الهبة وكسر الدال وهو حديث ضعيفه (التمسوا التحير) اي اطلبوه وعند  
 حسان الوجوه) اي حال طلب الحما جعرب حسن الوجه ذميه عند الطلب وعكسه  
 (طب) عن ابي خصفة باسناد ضعيفه (التمسوا الرقيق بالكاح) اي التفرق فانه  
 جالب للبركة جاز للرزق اذا صلت النية (قر) عن ابن عباس ويؤخذ من كلام

المشاوي له حديث حسن لقبره **هـ** (القسم الساعة التي ترحى) أي ترحى استجابة للدعاء،  
 فيها (في يوم الجمعة) وفي نسخة من بدل في (بعد العصر إلى غيوبة الشمس) قال المقدسي  
 قال شيخنا اختلف العلماء من الصحابة والتابعين وغيرهم على أن هذه الساعة باقية أو  
 رخصت وعلى الأول هل هي في كل جمعة وجمعة واحدة من كل سنة وعلى الأول هل هي  
 في وقت من اليوم معين أو مبهم وعلى التعيين هل تستوعب الوقت أو تبهم فيه وعلى  
 الإيهام ما ابتدأه وما انتهأه وعلى كل ذلك هل تستزاد وتقل وعلى الانتقال هل  
 تستغرق الوقت أو بعضه وحاصل الأقوال فيها خمسة أرباع قولنا وأقرب ما قيل في  
 تعيينها أقوال أحدها عند أذان المغرب الثاني من طلوع القمر إلى طلوع الشمس  
 الثالث أول ساعة بعد طلوع الشمس الرابع آخر الساعة الثالثة من النهار الخامس  
 عند زوال السادس عند أذان صلاة الجمعة السابع من الزوال إلى خروج الإمام  
 الثامن منه إلى إتمام الصلاة التاسع منه إلى غروب الشمس العاشر ما بين خروج  
 الإمام إلى أن تمام الصلاة الحادي عشر ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تنقضي الصلاة  
 وهو الثابت في مسلم عن أبي موسى مرفوعاً الثاني عشر ما بين أول الخطبة والفرغ  
 منها الثالث عشر عند الجلوس بين الخطبتين الرابع عشر عند زوال الإمام من المنبر  
 الخامس عشر عند إقامة الصلاة السادس عشر من إقامة الصلاة إلى تمامها وهو  
 الواردة في الترمذي مرفوعاً السابع عشر هي الساعة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 يصلي فيها الجمعة الثامن عشر من صلاة العصر إلى غروب الشمس التاسع عشر في  
 صلاة العصر العشرون بعد العصر إلى آخر وقت الاختيار الحادي والعشرون من  
 حين تفتت الشمس إلى أن تغيب الثاني والعشرون آخر ساعة بعد العصر أخرجها أبو  
 داود والحاكم عن جابر مرفوعاً وأصحاب السنن عن عبد الله بن سلام الثالث  
 والعشرون إذا تدلى نصف الشمس لغروب أخرجها البيهقي وغيره عن لاطمة مرفوعاً  
 فنهه خلاصة لأحوال فيها وبقية يرجع إليها وأربع هذه الأقوال الحادي عشر  
 والثاني والعشرون قال المذهب الطبري أصح الأحاديث فيها حديث أبي موسى وشهر  
 الأحوال فيها قول عبد الله بن سلام زلزالين جبروا عداها تماضيضاً لا سناداً  
 موقوفاً استند قائله إلى اجتهاد وتوقف فما اختلف المذاهب في أي القولين المذكورين  
 أربع فرج كلام رجحون فرج الأول البيهقي والقرطبي وابن العربي وقال النووي أصح  
 الصحيح أو الصواب فرج الثاني أحمد بن حنبل وأصحابه بن راهو بنوا بن عبد البر  
 والقرطبي وابن زبيل كافي من الشافعية **هـ** (ت) عن أنس وإسناده صحيح  
**هـ** (القسم ليلة القدر) أي القضاء والحكم كمالاً مود (في أربع وعشرين) أي في ليلة أربع  
 وعشرين من شهر رمضان قال المشاوي وهذا منسوب إلى عيسى بن الحسن (محمد بن  
 صفي) كتاب (الصلاة) عن ابن عباس **هـ** (القسم ليلة القدر) ليلة سبع وعشرين

قال المناوي وهذا أخذ لا أكثر وهو اختيار الصوفية (طب) عن معاوية واستاده  
صحيحه (الشمس) اليلة القدر آخر ليلة من رمضان قال المناوي أي ليلة تسع وعشرين  
لا ليلة السبع (ابن نصر من معاوية) بن سفيان وهو حديث ضعيفه (أحمدوا) أي  
شعروا في جنب القبر القبل من سفن قدر ما وضع في الميتم ووسع القدر نديا أو نأ كد  
ذنت عنده رأسه وزجله قال في التباينة يقال تمدت وتمدت وقال في المصباح ومدت  
المد لليت بمد من باب نفع وتمدت له الحد أحقرته ومدت الميت وتمدت جعلته في  
الحد (ولا تشقروا) أي لا تحقروني وسطه وتبوا له نبيه وتشفوه من فوقه (فإن الحد  
لنساو الشق لعبرنا) أي هو اختيار من قبلنا من الامم فالحد أفضل من الشق وإنما  
للتبر بهذا إن كانت الأرض صلبة فإن كانت رخوة فهي التي تهبأر ولا تتماسك  
فالشق أفضل من الحد (حم) عن جرير ه (أحمد لا دم) باللبس الموصول أي عمل له حد  
وضع فيه بعد موته (وغسل بالماء وترأفقت الملائكة) أي من حضر منهم أي قال بعضهم  
لبعض (هذه سنة ولدنا من بعده) فكل من مات منهم يفعل بمذك وقولهم ذلك  
يحمل اسم رأوفه في اللوح المحفوظ أو في مصحفه أو باجتهاد (ابن عساكر عن أبي بن كعب)  
ه (أحقوا القرأتين) أي الانساب المقدرة في كتاب الله تعالى (بأهلها) أي مستحقها  
بأنس (سابق فهو لا ولي) أي فهو لا قرب (رجل ذكر) قال العلقمي قال شينزار كريا  
قال النووي (فائدة) وصف رجل يدرك في خير أحقوا للتبعية عن سيبا حنفية وهي  
الذكورة التي هي سبب العسوية والترجيح في الارث ولهذا جعلت لذكور مثل حظ  
الانثيين قال والاولى هو الاقرب لانه لو كان المراد به الاحق محلا عن الفائدة لانا  
لا ندري من هو الاحق واحسن من ذلك ما قاله جماعة انه لم يكن الرجل يطلق في  
مقابلة المرأة في مقابلة الصبي مات الصفة لبيان أنه في مقابلة المرأة وهذا كما قال علماء  
المصنف في مثل وما من دأب في الارض ولا طائر يطير بينما حيه أن اسم الجنس يحمل  
القرية والجنس معا وبالصفة بعد المراد على وصفت الذابة والنظر في الارض ويطير  
بينما حيه عز أن المراد الجنس لا الفرد اه قال المناوي فاندته لا حقرت عن الحنفية  
فانه لا يجعل عسوية ولا صاحب فرض بل يعطى مقر النصيبين (حم) قال عن ابن  
عباس ه (أزمتيبتك) يقع انزاي من زيم أي محل سكنك قال المناوي فانه رجل ستمه  
عن عمل فقال له خري والمراد بلزومه التنزه عن محو الامارة ويشترط الاجماع بالعزلة قال  
ابن دينار ذهب عطني فقال ان استطعت أن يجعل بينك وبين اناس سودا من حديد  
فأفصل قال القرأني وكل من خاف الناس كثرت مع صبه ون كل تقي لان ترك  
المداينة ولم تأخذ في الله لومة لاثم و بما حيه من ذهب في أن تعزلة أفضل من الخالفة  
(طب) عن ابن عمر بن الخطاب وهو حديث ضعيفه ه (أزمتيبتك قديمتك) يقع المعزلة  
وسكون اللام وكسر الراي من انزم فتباح الصلاة فيها اذا كانتا طاهرين (فان خلصتها

فاجعلها بين رجلينك ولا تجعلها عن يمينك ولا عن يمين صاحبك ولا وارك فتؤدى  
 من خلفك) فان قيل ذلك بقصد لا ضرار اثموا بلا قصد خالف الادب وفي هذا الحديث  
 باب من الادب وهو ان تصان مياسن الانسان عن كل شئ مما يكون محلا للاذى (٥)  
 عن ابي هريرة باسناد ضعيف (انتموا هذا الدعاء) اى دأبوا عليه (اللهم انى  
 اسألك باسمك الا عظم ورضوتك الا كبر فانه اسم من اسماء الله) اى من اسمائه التى  
 اذا سئل بها اعطى واذا دعى بها اجاب (ابن عثوى) وابن قانع (طب) عن جرير بن عبد  
 المطلب بن هاشم وهو حدث حسن (انتموا الجهاد اى محاربة الكفار ولا علاه  
 كلمة الجهاد (حصرا) اى نصح ابدانكم (ونستغنى) اى بما ينفع عليكم من الفنى والغنىمة  
 (عد) عن ابي هريرة واسناده ضعيف (الظوايا اذا الجمل والا كرام) بظا مصيبة  
 مستندة وفى رواية بحمد مهملتاى اتموا قولك ذلك فى دعائكم وقد ذهب بعضهم الى  
 انه هو اسم الله الاعظم (ت) عن انس (حمك) عن ربيعة بن عامر قال الترمذى  
 حسن غريب صحيحه (ك) (اللى عنك شعر الكفر) اى اذله بخلق او غيره كقص ونورة  
 واطلق افضل وهو شامس لشعر الرأس وغيره ما عدا اللحية فيما ينظر وقيل به قلم خفر  
 وغسل ثوب (تم اخستن) وفى نسخة واخستن بالواو بدل شامى وجوبه بالن من الخلال  
 واخطب وقع لرجل ومثله المرأة فى الختان لافى ازالة شعر لراس لانه مشقة فى حقهما قال  
 العلقمى وسببه كافي ابي داود عن عشرين كليب عن ابيه عن جده انه سمع النبي صلى  
 الله عليه وسلم فقال قد اسلمت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم القى عنك شعر الكفر  
 تم اخستن (حمد) عن ابن كليب بالنون من البسوة لا بالنساء القضية من لا بوة  
 وفى نسخة شرح عليها المناوى عن عشرين كليب وعشر بضم العين المهملة ثم تاء مثلثة  
 تصغير عثمان قال ابن القطان هو عشرين كسبرين كليبى والعصاى هو كليب ونما  
 نسب عشرين الى اسناده لى جده قال المناوى وفيه انقطاع وضعفه (المهم) بالنساء  
 المفعول (اسم اعلى هذا اللسان العرفى الهامى) قال العلقمى قلت بصارضة ما فى  
 الضاروى فى قول ام اسماعيل بكته وفيه قرئت بهم رفته من جرهم وفيه وتعلم العربية  
 منتهية لى الفتح فيه اشعار بان لسان امه اوبى لم يكن عربيا اه واحاب المناوى بانه  
 المهمز بزيادة فى سانه بعد تعلم اصل العربية من جرهم ولم يكن لسان ابيه (ك) (هـ)  
 عن جابر قال لما تم على شرط مسلم واعترضه (الموا) قال العلقمى بغير الهزلة والهاء  
 وسكون اللام بينهما اى العواجم لا حرج فيه فقبوله (والعبوا) عطف تمجيد والامر  
 للاباحة (فانى اكره ان يرى) بالبنا المفعول (فى ديك غلظة) اى شدة (هـ) عن  
 المطلب بن عبد الله وفيه انقطاع وضعفه (اللى التهمت الامانى يا صاحب العاقبة)  
 قال المناوى جمع امسية اى التهمت اليك فلا بسأل غيرك اه لالمرادان الذى يعطى  
 العاقبة هو الله سبحانه وتعالى فلا تطلب من غيره (طس هـ) عن ابي هريرة واسناده

الطرائق حسنه (أمان ربك بحسب المدح) يفتح همزة أما وخفة صمها وبكسر همزة ن  
ان جعلت أما بمعنى احتواو بفتحها أن جعلت أفتاحية وفي رواية الحمد بدل المدح أي  
يجب أن يمد كما يمد خبران الله يجب أن يمد وذاقاه للأسودين سريع لساقال له مدحت  
رؤى بمحمد (حم خدنك) عن الأسودين سريع وأحد أسايد احمد رجاله رجال  
الصحيحه (أمان كل بناء) أي من القصور المشيدة والمحصون المانعوا العرف المرتفعة  
والمعقودا بالحكمة التي تغفل لفرقه ووصول الالهة إلى النازل بها (وبال على صاحبه)  
أي سره عقاب وطول عذاب في الآخرة لانه انما يبنى كذلك رجاء التمكّن في الدنيا  
وقضى الخلود فيها مع ما فيه من اللهو عن ذكر الله والتفانر (الامالا) أي ما لا يقدسه لغيره  
وقاية حرور بدو ستر عيال ودفع لمر (الامالا) قد يحتمل أن المراد الامالا يتخلو عن قصد  
قربة كوقف (د) عن انس ورواه موثوقون (أمان كل بناء فهو وبال عن صاحبه  
يوم القيامة الامالا كان في مسجد او اواو) أي وكان في مفسرته وروابط وان مسجل  
أو وقف أو مالا يقدسه وما عداه مضموم (حمه) عن انس (أمانك) أي الرجل الذي  
لدغته العقرب (لوقفت حين امسيت) أي دخلت في المساء (اعوذ بكلمات الله  
الثلاث) في رواية كلمة بالافراد أي التي لاتقص فيها ولا عيب (من شر ما خلق) أي  
من شر خلقه وشرهم ما يفعله المكلفون من الماضي والآن تام ومغارة بعضهم بعضا  
من ظلم وبغى وقتل وضرب وشتم وغير ذلك وما يفعله غير المكلفين من الاكل والنهش  
والدغ والعض كالسباع والحشرات (لم تضرك) أي لم تلدغك صكها هو ظاهرا ماني  
العلمي فانه قال قال القرظي هذا قول الصادق الذي علمنا صدقه دليلا وقبره تواني  
منذ سمعت هذا الخبر علمت عليه ولم يضرك شي إلى أن ترصعته فلدغته عقرب  
بالمهدية لئلا تذكرك في نفسي فاذا في قد نسيت أن أتعوذ بكلمات الله وقال  
انما ولى لم تضرك بأن يحال منك ويرى كل شيء بها بحسب كمال التهوذوقته وشغفه  
(مد) عن ابى هريرة (أمانه لوقال حيرة مسمى اعوذ بكلمات الله) أي القرآن (الثلاث)  
أي التي لا يدخلها تعس ولا عيب كما يدخل كلام الناس وقيل هي الناضعات الكفايات  
الشافيات من كل ما يتعوذ منه (من شر ما خلق ما ضره لدغ عقرب حتى يصيح) وسببه  
كافي ابن ماجه عن ابى هريرة قال لدغت عقرب رجلا فلم يرم ليثته فقال أمانه فذكره  
(ه) عن ابى هريرة (أمان العريف) أي القيم على قوم ليسوسهم ويحفظ امورهم  
ويعرف الامير منه احوالهم (يدفع في النار دحشا) أي تدفعه نار باقية في نار جهنم اذا  
لم يقم بحق الواجب عليه والقصد ائتمنفر من الراسة واتباعه عنها ما مكن خطرها  
وسمى العريف عرفا لكونه يعرف امورهم حتى يعرف بها من فرقه عند الاحتياج  
وهو مفيد بمعنى فاعل والعرفة عمله (طلب) عن يزيد بن سيف (أما بانكم) أي القوم  
الذين وسوا حاسرا في وجهه (أني لعنتنم وسم البهيمية في وجهها) أي دعوت على

من كراهي وجهها بالطرود الابداع عن الرحمة فكيف فعلت ذلك وسببه كافي ابي داود  
 عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه بجوار وقد وسر في وجهه فقال ما أفدك  
 ظلم المشاوي وقرينه باللحن يدل على كونه كبيرة أي اذا كان لغبر حاجتها لها كوسم  
 ابل الصدقة فيصير للاتباع (او ضربها في وجهها) اي وله نت من ضربها في وجهها قال  
 النووي الضرب في الوجه منهن عنقه في كل حينان محترم من الا دمي والحجر والتميل  
 والابل والبعال والغنم وغيرها الكتفه في الا دمي أشد لانه يجمع الحسان مع أنه لطيف  
 يظهر فيه أثر الضرب ويرحم شانه ويرحم اذى بعض الحواس (د) عن جابر بن عبد الله  
 (هـ) (أما ترضى) يا عمر (أن تكون لهم الدنيا) أي تميمها والتمتع بزهوتها ولذتها وتغير الدنيا  
 وان اعطى لبعضنا ثمة اعطاه ليعتد به على أمور الآخرة فهو من الآخرة وفي  
 رواية لها يدل لهم أي أراد كسرى وقبصر (ولنا الآخرة) أي أيها الانبياء او المؤمنون  
 وسببه أن عمر بن الخطاب رأى النبي صلى الله عليه وسلم على حصر اترقى جنبه ونمت  
 رأسه وسادته من آدم وحشوها لاف فيكي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنت  
 فقال كسرى وقبصر فيما هي فيه وأنت رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا قد أراه  
 (ق) عن عمر (أما ترضى احدا كرت) أيها النساء أي نساء هذه الامة (أما اذا كانت  
 حامل من زوجها وهو عنها راض) بأن تكون سطة معه فيما يميل ومثلها الامة المؤمنة  
 الحاملة من سيدها (ان لها) بأن لها سطة عليها (مثل اجر الصائم القائم في سبيل الله)  
 أي في الجهاد (واذا أصابها الطلق لم يعلم اهل السماء والارض) أي من انس وجن وملاك  
 (ما انفي لها من قرعة اعيان) أي محاتقته عنها (فاذا وضعت لم يخرج من ابنا جرعة)  
 يضم فكون (ولم يص) أي الولد (من ثديها مصة) ضد مصصة وبتاء يمس للفاعل كما  
 هو ظاهر شرح المناوي ويجوز نفاقه لقع ول (الا كل لها بكل جرعة وكل مصفة حسنة  
 فلن لسهرها لينة كان لها مثل اجر سيده بن رقة تعتقه في سبيل الله) قال المنذوي  
 والمراد بالسيده من التكثير ويش لزوجة الامة المؤمنة الحاملة من سيدها (سلامة)  
 أي يا سلامة وهي حاضنة ولده ابراهيم (ندين) أي تملين (من تحق سيدها) أي هذا  
 الجزاء الموهوب والمبشرب (المتنعات) يجوز رفعه ونصبه أي اعنى او هن المتنعات  
 (الصالحات المطيعات لازواجهن اللواتي لا يتكفرن العشير) أي الزوج أي لا يظن  
 احسانه اليهن ولا يجمدن افعالهن ولهن وهدا قاله لما قالت نساء رجال بكل خير ولا  
 تبشر النساء (الحسن بن سفيان (طس) وابن عساكر عن سلامة حاضنة السيد  
 ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم واسناده ضعيف (ما كان يجدها ما يسكن)  
 يضم المثانة التقية وكسر الكاف المشددة (به رأسه) أي شعر رأسها فيضمعو ليه  
 يجوزت فيما استجاب تنظيف شعر راس بالنسل والترجيل بالزيت وضخمه فكانت  
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم يدهن الشعر ويرجله شيئا ويأمر به وقال من كان له



شعر فلكرمه (أما كان يحده هذا ما به نسل به ثيابه) قال العلقمي ما بالملو التتوين وفيه طلب النظافة من الأوساخ الظاهرة على الثوب والبدن قال الشافعي رضي الله عنه من غسل ثوبه من هبه وفيه الأبرف نسل الثوب ولو لم يمسح به وظاهر كلام الأناوي أن ما موصولة فأنه قال من نحو صابون قال والاستغمام إنكارى أى كيف لا يتنظف مع إمكان تحصيل الدهن والصابون والنظافة لا تنافي النبي عن التزين في المجلس والأمر بلبس الخشن ومدح الشعث الفركامرو يأتي اه (حمد حسانك) عن جابر وإسناده جديده (أما) قال العلقمي حرف استفتاح مركب من حرف نفي وهزيمة استعمال للتوبيخ (يشئى) أى يخاف (أحدكم) إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس جبار) وفي رواية كلب بدل جبار (أو يجعل الله صورته صورة جبار) وفي رواية لمسلم وجه جبار وأولئك من الراوى أو غيره وروى بحول بدل يجعل في الموضعين وبحول في الأولى ويجعل في الثانية ونحوه الرأس والوجه بذلك لأنه وقعت الجنابة والمسح حقيقة نشاء على ما عليه الأكثر من وقوع المسح بهذه الامة أو هو يجاز عن البلادة الموصوف بها الجاهل أو أنه يستحق ذلك ولا يلزم من الوعيد الوقوع وفيه أن ذلك حرام وبه قال الشافعي

(ق ٤) عن أبي هريرة ه (ما يشئى أحدكم إذا رفع رأسه في الصلاة) أى قبل إمامه (أن لا يرجع إليه بصره) أى بأن يعنى ثم لا يعود إليه بصره بعد ذلك (حمه) عن جابر بن سمرة ه (أما والله أى لا أمين في السماء وأمين في الأرض) أى في نفس الأمر وعند كل عالم يحال في قلم السماء العلوية ومرزالي أن شهرته بذلك في الملا لاعى أشهر وقد كان يدعى في الجاهلية تبال أمين قال أبو رافع أرسلني النبي صلى الله عليه وسلم إلى يهودي اقترض له ديناً فأتى فقال لا أرى من فأخبرته فذكره (طلب) عن أبي رافع ه (أما علمت أن الإسلام يهدم ما كان قبله) أى من الكفر والمعاصي أى يسقطه ويمحو أثره ويحط بآثاره المبرورين العاص حين جاهلياً يعنى النبي صلى الله عليه وسلم بشرط المغفرة (وأن العبرة) أى الانتقال من أرض الكفر إلى بلاد الإسلام (تهدمها كان قبلها) أى من الخطايا المتعلقة بحق الحق لا الخلق (وإن الحق يهدمها كان قبله) قال المناوي الحكم فيه كالأذى قبله لكن جاء في خبره يكفر حتى الشعات وانحطت جميع (م) عن عمرو بن العاص ه (الآنكم) أى الناس الذين قدمتم عن مصلاً أخصركون قال العلقمي وسبه كافي الترمذي عن أبي سعيد قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مصلاً قرأى أناساً كأنهم يكشرون فقال ما أفذكره قال في النهاية أكثر ظهوره في اللسان والخصلة وكأشبهه إذا اضطجق في وجهه وبأسطه (لو أكثر ذكره هادم اللذات) بالذال المحبة (لشغلكم عما رى) أى من فضلك (الموت) بالهمزة عطف بينه وبين ما رفق خبره مبتدأ محذوف وبالنصب عن تقدير عني (فأكثر ذكره هادم اللذات الموت فأنه) أى الشان (لم يأت على القبر يوم الأكلام فيه) أى بلسان الحال وبلسان القول والذي خلق الكلام في لسان الإنسان قادر على خلقه

في الجهاد فلا يزم منه سماعنا له (فيقول تأتي القربة تأتي الوحدة) أي ساكن بصير  
 غير ساو حيدا (وأما بيت التراب وتأتي الدود) قال المناوي فمن ضمنه أكله التراب  
 والدود إلا من استثنى من نص عليه أنه لا يبلى ولا يود في قبره فالمراد من شأنه ذلك  
 (فأذا دفن العبد المؤمن) أي المطيع (قال له القبر مرحبا واهلا) أي وجدت مكانا مرحبا  
 ووجدت اهلا من العمل الصالح فلا يتاني مازر (أما إن كنت لا حبيب من يمسي على ظهر  
 الأرض إلى) وفي نسخة تطهري بدل الأرض أي لكونك مطيعا لربك ولما بال التقديف  
 وأن بالغت والكسر (فأذا أوليتك اليوم) أي استوليت عليك (وصرت إلى) الواو لا تخيد  
 الترتيب أي صرت إلى ووليتك (فسترى صنيعي بك) أي فاني محسنه جدا قال المناوي  
 وقضية السن أن ذلك يتأخر عن الدفن زمانا (فتسمع له مذبذبه) أي بقدر ما يتلأأ به  
 صره ولا يتاني رواية سبعين ذراعا لأن المراد بها التكثير لا التحديد (ويقع له باب إلى  
 الجنة) أي يقفه الملائكة باذن الله تعالى أو ينفتح بنفسه بأمره تعالى فينظر الميت  
 إلى مهيها وحوها فبأنس ويزول عنه كرب القربة والوحدة (وأذا دفن العبد القاسر)  
 أي المؤمن الفاسق (أو الكافر) أي بأي نوع من أنواع الكفر (قال له القبر لا مرحبا ولا  
 أهلا أما إن كنت لا تقص من يمسي على ظهر الأرض إلى) وفي نسخة تطهري بدل الأرض  
 (فأذا أوليتك اليوم وصرت إلى) فسترى صنيعي (بك فليتتم) أي ينضم  
 عليه (حتى يلتقي عليه) بشقة وعنف (وتختلف أضلاعه) من شقة الضمة (وقبض  
 الله له سبعين تيناً) أي نعيانا (لوان واحد منها يقع في الأرض) أي على ظهرها بين  
 الناس (ما أنت شيأ ما يقبض الدنيا) أي مقده بها (فإنه شئ) قال المناوي يشين  
 مغيرة وقد تحمل (ويجده شئ) بكسر اللال المهملة أي يجرحه (حتى يقضي به إلى  
 الحساب) أي حتى يصل إلى يوم الحساب وهو يوم القيامة (أما القبر ووضعة من رياض  
 الجنة) قال العسقي قال شيخنا قال القرطبي هذا المجهول عندنا على الحقيقة لا الجواز وأن  
 القبر يلا على المؤمن خضر أو هو العشب من النبات وقد عني ابن عمرو في حديثه أنه  
 أرمان وذهب بعض العلماء إلى جملة على الجواز وأن المراد خفة السؤال على المؤمن  
 وسهولته عليه وأمنه وطيب عيشه وراحته وسعته عليه بحيث يرى مقبره كما يقال  
 فلان في الجنة إذا كان في رغد من العيش وسلامة وكذا ضده قال القرطبي والأول أصح  
 أه كلام شيخنا قلت ولا مانع من الجمع بين الحقيقة والجواز فقد ورد في آثارنا ما يشهد  
 لذلك (أوحقره من حقر النار) حقيقة أو مجازا قال المناوي وفيه ان المؤمن الكامل  
 لا ينسط في قبره ولكن في حديث آخر خلاه وان هذاب القبر يكون للكافر أيضا وان  
 هذاب البرزخ غير مستطع وفي كثير من الاخبار ولا آثار ما يدل على انقطاعه وقد يبع  
 باختلاف ذلك باختلاف الاموات (ت) عن أبي سعيد الخدري وحسنه (أما)  
 بالتسديد وكذا ما بعده (أنا فلا أكل متكئا) أي معتمدا على وطء تحت أو ماثلا إلى

احد حتى يفكره الاكل حال الاتكافتر بها (ت) عن ابي جحفة يميم ثم جاءه (ما اهل  
 النار الذين هم اهلها) اى المختصون بالثلود فيها وهم الكفار (فانهم لا يموتون فيها ولا  
 يحيون) اى حياة ينتفعون بها ويستر يحون معها ذاك العلقى قال المصبرى فى بعض  
 نسخ نسخة اهل النار الذين هم اهلها بغير انا وى اكثره اموالمنى عليه انا هو عنى  
 اسقاط اما تكون الفما زائدة وهو جاز (ولكن ناس) استدرالك من توهم نفى العذاب  
 عنهم وهم المذبون من المؤمنين (اصابهم النار بذنوبهم) اما تم (اى النار فى رواية  
 فاما تم اى الله (امانة) مصدر مؤكداى بعد ان يعذبوا ماشاء الله وهى امانة حقيقية  
 وقيل بجازية عن ذهاب الاحساس بالا لم قال العلقى قال شيخنا قال القرطبى فان قيل  
 اى زلدة جندى فى ادخالهم النار وهم لا يحسون بالعذاب قلنا يجوز ان يدخلهم نارها  
 ولم يذوقوا فيها العذاب ويكون صرف نعيم الجنة عنهم مدة كونهم فيها عقوبة لهم  
 كالمحبوسين فى السجن فان السجن عقوبة لهم وان لم يكن معه غل ولا قيد قال ويحتمل  
 انهم يعذبون اولا وبعد ذلك يموتون ويختلف حالهم فى طول التعذيب بحسب جرائمهم  
 واما هم ويموتون يكون امتا لمن حالت موتهم غير ان الامم تصكون اخف من الامم  
 الكفار لان الام المذبين وهم موق اخف من عذابهم وهم احياء (حتى اذا كانوا فيها)  
 اى صاروا كالمطب الذى احرق حتى اسود (اذن الشفاعة) قال المناوى بالنال ليعقول  
 اول الفاعل اى اذن انصبا الشفاعة فيهم فجاءوا وارجوا (همى بهم) اى فتاى بهم الملاذكة  
 الى الجنة (ضيا الرضاى) بحمة مفتوحة فوجدناى يجلون كالامنة جماعة جماعات  
 مستفرقين عكس اهل الجنة فانهم يدخلون يتحاذون بالمتاك لا يدخل انهم قبل اولهم  
 ولا عكسه (فتشوا على انهار الجنة) اى فرقوا على حافات انهارها (ثم قيل يا اهل الجنة  
 افضوا عليهم) اى صبروا عليهم ما احياتواى قالت الملاذكة باذن الله اول الله قصب  
 عليهم فيصون (فينبتون نبات الجنة) بكسر الحاء المهملة اى حبة الرابح ونحوها  
 من الحبات (التي تكون فى جبل السيل) اى ما جعله السيل فخرج لفضه فيها اصفرام لثوية  
 قال المناوى وذا كآبة عن سرعة نباتهم وضعف حالهم ثم يشتد قواهم وبتسريون اى  
 منازهم (حمهم) عن ابي سعيد الخدرى (اما اول اشراط الساعة) اى علاماتها  
 التي يقبها قيامها (فانار يخرج من المشرق فتمضى للناس) اى تبهم مع سوق  
 (الى المغرب) قال المناوى قبل ابدان القطن وقدمت كقننة التتار سارت من المشرق  
 الى المغرب وقيل بل تانى (واما اول ما ياكل اهل الجنة) اى اول طعام ياكلونه فيها  
 (فزيادة صكها محوت) اى زانده وهى القطعة المنفردة المتعلقة بالكسوهى فى  
 الطعم فى غابة اللذة والحكمة فى ذلك انهار رضى فى محوت فبا كلها تزول الحرارة  
 التي حصلت للناس فى الموقف (واما شبه الولد اباه واته) اى اباه نارة واته نارة  
 اخرى (فانما سبق ما ارجل ما المرأة) اى فى النزول والاستقرار فى الرحم (ترج)

إليه الولد) قال المناوي يصب الولد على القهرلية أي جذب السبق الولد إلى الرجل  
 (وإذا سبق ما لم يرتأه الرجل نزع إليها) أي جذب السبق إليها وسبقه كافي الضمائر  
 عن أنس أن عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه بسأله  
 عن أشياء فقال في ثلاث لا يعلمن إلا النبي ما أول أشراف الساعة وما أول  
 طعنا من كل أهل الجنة وما بال ولد يشرع إلى أبيه وأمه فاجابه فأسلم (حم ح) عن  
 أنس بن مالك (أما صلاة الرجل في بيته فتورقن روا) بها (بيوتكم) قال القرطبي  
 معناه ان الصلاة إذا سقطت بشروطها المحصنة والمكاملة توترت القلب بحيث تشرق فيه  
 أنوار المعارف والمكاشفات حتى ينشئ أمر من يراعيها حق رعايتها أن يقول وجعلت  
 قرة عيني في الصلاة وأيضا فلانها تنور بين يدي مرأيه ما يوم القياسات في تلك الظلم وتنور  
 وجه الصلي يوم القيامة فيكون ذا غيرة ومحجبل كافي حديث حتى يدعون يوم القيامة  
 غزير محجلين من آثار الوضوء وقال النووي أنها تمنع عن المعاصي وتبهي عن القبيح  
 والمكروه وتهدى إلى الصواب كما أن النور يستضاء به وقيل معناه أنها تكون نورًا ظاهرا  
 على وجهه يوم القيامة وتكون في الدنيا كذلك بخلاف من لم يصل (حم ح) عن عمر بن  
 الخطاب وهو حديث حسنة (أما في ثلاث مواطن فلا يذكر أحدا حدا) اعظم هولها  
 وشدة وهما (عند الميزان) إذا نصب لوزن الأعمال قال المناوي وهي واحدة ذات  
 اسان وكعنتين وكفة المحسنات من نور وكفة السيئات من ظلمة (حتى يعلم الإنسان  
 إخف ميزانه) بمسألة تحتمية ونها مجبة فيكون من المهالكين (أم يقول) فيكون من  
 الناجين (وعند الكتاب) أي صف الأعمال (حين يقال هاؤم) اسم فعل بمعنى خذوا  
 (القرء) كآية) تنازعهاؤم والقرء الفهرمة قول القرء لأنه أقرب العاصمين ولا تعول وكان  
 مفعول هاؤم لقيل القرء إذ لا ولي أضماره حيث أمكن أي بقوله ذلك الناجي جماعة  
 لما يحصل له من السرور كما يفيد كذا ما تجلي في تفسيره والنظار أن قوله حين يقال  
 هاؤم القرء كآية معترض بين قوله وعند الكتاب وقوله (حتى يعلم أين يقع كتابه في  
 بيته أم في شماله أم من وراء ظهره) وإنما صرح حين مقتضى فيفسر حين يقال هذا ما ظهر  
 فلتأمل قال القاسمي قال ابن السائب تلوي يده اليسرى خلف ظهره ثم يعطى كتابه وتظهر  
 الحديث أن من يوقى كتابه بشماله على قسمين أحدهما يوقى كتابه بشماله لا من وراء ظهره  
 والثاني بشماله من وراء ظهره ذكره ابن رسلان قلت ومحمول أن يقال إن العاصي المؤمن  
 يعطى كتابه بشماله والكافر من وراء ظهره وشهد له الآية حيث ذكر العين ووراء الظهر  
 (وعند الصراط إذا وشرع بين ظهراني جهنم) قال المناوي يخرج الظاهر أي على ظهرها أي وسطها  
 كما يحس فزيدت الألف والثون لبا القعة والياء لصحة دخول بين على متعد وقيل إن  
 ظهراني مقوم (حاقناه) أي الصراط (كلاليب كثيرة) أي ما تشبهها كلاليب وهو أبلغ  
 من كونها فيها (وحسك كثير) جمع حسكة وهي شوك صلب تسمى رفة وقيل نيات

ذو شوك يتخذه مثله من حديد وقيل شوك يسمى شوك السعدان وهربت ذو شوك جيد  
مرى الابل تسمن عليه (يحسب الله بها من بشاء من خلقه) اى يعوقه عن المرور ليهوى  
في النار (حتى يعلم أيقوم الام) قال العلقمي سبه كافي ابي داود عن عائشة انها سادت  
النار فبكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قالت ذكرت النار فبكت  
فهل تدكرين اهل بيوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ذكركه قولها  
ذكرت النار اى ما يحصل من شدة فرغها والعرض عليها والورود عليها وقولها بكت  
فيه شدة خوفا الصعبة رضى الله تعالى عنهم مع عظم منزلتهم واهليكم بعائشة وميزاتها  
عند النبي صلى الله عليه وسلم وقولها هل تدكرين اهل بيوم القيامة ان تريد بالاهل تحبها  
والتقدير هل تدكرين يوم القيامة ويحتمل ان تريد نفسها وبقية صواحبها (ذلك) عن  
عائشة (تتابع) اى بعد حمد الله والثناء عليه قال العلقمي واوله كافي مسلم عن جابر  
ابن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب حزن عيناه وعللا  
صوته واشتد غضبه حتى سكته مندر جيش وقول منكم مساكم ويقول بعثت انا  
والساعة كسائين وقرن بين اسميه السباية والوسطى ويقول اما بعد الخ قال  
الدعبري ويستدل به على انه يستحب التطيب ان يعم امر الحظية ويرفع صوته ويحزله  
كلامه مويكون مطابقا للفصل الذي تكلم فيه من ترغيب وترهيب ولعل اشتداد  
غضبه كان عند انذاره امر الخطيب وقال المقرئى واما اشتداد الغضب فيحتمل ان يكون  
عند امر خولق فيه وسبب الغضب هجوم ما تكرهه النفس عن دونها وسبب الحزن  
هجوم ما تكرهه عن فوقها والغضب يتحرك من داخل الجسم الى خارجه والحزن يتحرك  
من خارجه الى داخله ولذلك يقتل الحزن ولا يقتل الغضب لبروز الغضب وكون الحزن  
تضار الحوادث عن الغضب الطوة والانتقام والحوادث عن الحزن المرض والانتقام  
لكونه فلذلك افضى الحزن الى الموت ولم يفض الغضب اليه (فان اصدق الحديث)  
رواية مسلم خير بدل اصدق قال المناوى اى ما يحدث به ويقتل وليس المراد ما اضيف  
الى المصطفى فقط (كتاب الله) اى لا يجازه وناسب القاطعة فيه اسباب قول تابعه  
في خطب الوعد والجمعة والعيد وغيرها وكذا في خطب الكتب المستنفة واختلف في  
اكثر من تكلم بها فقيل داود صلى الله عليه وسلم وقيل يعرب بن قحطان وقيل قس بن  
ساعة وقال كثير من القسرين انها فصل الخطاب الذي اوتيه داود عليه الصلاة

والسلام وقال المحققون فصل الخطاب الفصل بين الحق والباطل (وان افضل الهدى  
هدى محمد) هو بضم الهاء وفتح الدال فيها وفتح الهاء واسكان الدال ايضا كذا  
ابن ابي عمير وقد فرغ على رواية الفتح الطريق اى احسن الطرق طريق محمد صلى  
الله عليه وسلم فقال فلان حسن الهدى اى الطريقة والمذهب ومنه اهتموا بهدى  
عسار واما على رواية انضم فمعناه للدلالة والارشاد وهو الذي يضاف الى الرسول والقرآن

والعباد قال الله تعالى وانك لتهدى الى صراط مستقيم ان هذا القرآن يهدي للتي هي  
اقوم وهدى للذين اي احسن الدلالة دلالة صلى الله عليه وسلم وارشاده (وشر الامور  
 محذوراتها) جمع محذنة بالفتح وهي ما لم يكن معروفاتي كتاب الله ولا سنة ولا اجماع وروى  
 شريفاً بالنصب عطفاً على اسم ان والرفع عطفاً على محل ان مع اسمها (وعل محذنة بدعة)  
 اي كل قولة احدثت بعد الصدر الاول ولم يشهد لها اصل من اصول الشريعة فهي بدعة  
 (وكل بدعة ضلالة) اي توصف بذلك لاضلالها وهذا عام مخصوص فالبدعة تنقسم الى  
 خمسة اقسام واجبة ومندوبة ومحترمة ومكرهة ومباحة (وكل ضلالة في النار) اي  
 فاعلها صائر اليها (اتك الساعة بفتنة) ينسب على المحال (بعتت انا والساعة) بروى  
 نصب الساعة ووقفها والمشهور بالنصب (هكذا) وقرن بين اصبعيه السبابة  
 والوسطى وقرنه بينهما تمثيل لقاربتها وانه ليس بينهما اصبع كما انه لا بين يمينه وشماله وانه  
 لتقربهما بينهما في المقرة وان التعارب بينهما كسبة التقارب بين الاصبعين تقرباً  
 لا تحميذاً (صحتك الساعة وستك) اي توقفها اليها فكتاكيمها وقد فاجأك صباحاً  
 اوسها وبادوا بالتربة (انا اولي بكل مؤمن من نفسه) كما قال الله تعالى النبي اولي  
 بالمؤمنين من انفسهم قال الضحاوي اي في الامور كلها فانه لا يأمرهم ولا يرضى عنهم  
 الا بما فيه صلاحهم بخلاف النفس فيصعب ان يكون احب اليهم من انفسهم اه فمن  
 خصائصه صلى الله عليه وسلم انه كان اذا احتاج الى طعام او غيره وجب على صاحبه  
 المحتاج اليه بذله صلى الله عليه وسلم وجازله صلى الله عليه وسلم اخذوه هذا وان كان  
 جائزاً لم يقع (من ترك ما افلاهد) اي لورثته (ومن ترك ديناً او ضياعاً) يفتح الفساد المجهمة  
 اي عيالاً واطفالاً نوى ضياع فلو وقع المصدر وقع الاسم (فالي وعلى) اي فامر كساية  
 عاله الى ووطاع دينه على وقد كان صلى الله عليه وسلم لا يرضى على من مات وعليه دين  
 ولم يخلف له وناه لثلاث ساهل النار في الاستدانة ووجه الوفاة جزهم عن ذلك ترك  
 الصلاة عليهم ثم نسخ بمأذ كرو صا و اجاب عليه صلى الله عليه وسلم واختلف اصحابه  
 هومن انحصائهم ام لا فقال بعضهم كان من خصائصه صلى الله عليه وسلم ولا يلزم  
 الامام ان يقضيه من بيت المال وقال بعضهم ليس من خصائصه بل يلزم كل امام ان  
 يقضى من بيت المال دين من مات وعليه دين اذ لم يخلف وناه وكان في بيت المال تسعة  
 ولم يكن هناك اهم منه واعتمدت على الاقل وفاق الا بن المقرئ (وانا اولي المؤمنين اي  
 متولى امورهم فكان صلى الله عليه وسلم يباح له ان يزوج ماشاء من النساء ممن يشاء  
 من غيرهن ومن تحبهن لم ياذن كل من الولي والمرأة دون تنولي الطرفين بل اذن (محم  
 ان ه) من جابره (ما بعد فواتها) اي اعطى الرجل واحد الرجل اي تركه فلا اعطيه شيئاً  
 (والذي ادع) اي ترك اعطاه (احب الي من الذي اعطى ولكن) استدرأك بينه  
 جواب سؤال تقديره لم تقبل ذلك (اعطى القوم المأزى) بكسر الملام اي اعطى (في تجوزهم

من الجبزع) بالتمر بلئى الضعف عن تحمل القفر (والملع) بالتمر ين هو بمعنى الجبزع  
 فالجمع للطناب وهو شدة الجبزع أو الجبش (واكل) بفتح فسكون (أقواما) ما جعل الله  
 في قلوبهم من الغنى أى النفسى (والهجر) أى الجبيل والداعى إلى الصبر والتخفف عن  
 المسألة (منهم عمرو بن نعلب) بفتح النون القوية وسكون المجهمة وكسر اللام هو بنته  
 فقال عمرو والله ما أحبان يكون لى بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم جر النعم أى  
 ما أحبان لى يدل كآبته التمر المحروم هذه صفة تدل على قوة إيمانه ويكفيه هذه الثقة  
 الشريفة وفى الحديث ان الرزق فى الدنيا ليس على قدر درجتك المذوق فى الآخرة وأما  
 فى الدنيا فالتامع العلية والمنع بحسب السياسة الذى ينفك كان صلى الله عليه وسلم  
 أعطى من ينشى عليه الجبزع والملع ولمنع وينع من ينش صبره واحتجاله وقناعته  
 بتراب الآخرة وفيه ان البشر طبع على حب العطاء وبغض المنع والاسراع إلى انكار  
 ذلك قبل الفكرة فى عاقته الا من شاء الله وفيه ان المنع قد يكون خيرا للمنع كإقبال  
 تعالى وحسى أن تكرر هاشبا وهو شريك وسيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انى  
 مجال أوسى نفسه فأعطى ربلا وترك ما لا يلقه أن الذين تركوا عطاءهم تكلموا  
 وعجبوا عليه فحمد الله ثم أتى عليه ثم قال ما بعد فذكره (حم) عن عمرو بن نعلب (أما  
 بعد فإدبال أقوام) استفهام إنكارى أى ما حالهم وهم أهل ريرة وسيد كآفى مسلم عن  
 عائشة قالت دخلت على ريرة فظالت ان أهل كاتبوى على تسع أواق فى تسع سنين  
 كل سنة أوقية فأهينى فقالت لها ان شاء الله ان اعطها لهم عدة واحدة واعتك  
 ويكون الولاء لى فذكرت ذلك لاهلها فأبوا الا ان يكون الولاء لهم فأنتى فذكرت ذلك  
 فاستهزتها فقالت لا والله اذن قالت فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأنى فأخبرته  
 فقال اشترى بها فاعتقها واشترطى لهم الولاء فان الولاء لمن اعنتى فقلت قالت ثم خطب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية فصد الله وأتى عليه عما هو اهله ثم قال ما بعد  
 فذكره واشترط الولاء للبايع مسل للبيع عندنا ثمانية قال فى شرح البهجة ولو شرط  
 مع العتق الولاء لم يصح البيع لئلا يفتما حترقى الشرع من ان الولاء لمن اعنتى وأما قوله  
 صلى الله عليه وسلم فى خبر ريرة له نشة واشترطى لهم الولاء فأجاب عنه الاقل بان داو به  
 هشام فترديه فيصل على وهو وقع فيه لانه صلى الله عليه وسلم لا يأذن فيما لا يجوز  
 والاكثر بان الشرط لم يقع فى العقد وبأنه خاص بقصة عائشة لعل طلع عادتهم فان  
 عادتهم جعل الولاء للبايع كالمعتق كإخص فسمع النجج إلى العمرة بالصعابة لعل طلع بيان  
 جوارحه فى شهره وبأن لهم معنى عليهم كفى وإن أسأتم طها انتهى وقال ابن جرير فى شرح  
 المنهاج الصحيح انه من خصائص عائشة قالوا وللمكة فى انه فيه ثم ابطاله ان يكون أبلغ  
 فى قطع عادتهم فى ذلك كما أذن لهم فى الاحرام فى جميعا لوداع ثم اهرم بنفسه وجعله عمرة  
 لى يكون المبلغ فى ذرهم عما اعتادوا ومن منع العمرة فى شهر الحج (يشترطون شروطا

ليست في كتاب الله) أي في حكمه الذي كتبه على عبده أو في شرعه (ما كان من شرط  
 ليس في كتاب الله) أي في حكمه الذي يتبعه من كتاب أو سنة أو إجماع (فهو باطل وإن  
 كان) أي المشروط (بأنه مشروط) مبالغة وأنا كيد لأن العموم في قوله ما كان من شرط  
 يدل على بطلان جميع الشروط وإن زادت على المائة (فصاحبنا حق) أي حكمه هو الحق  
 الذي يجب العمل به لا غيره (وشرط الله أوثق) أي هو أقوى وسواسا وباطلا وأه أفضل  
 التفضيل ليس على باب في الموضعين (وإنما الولاء لمن أعتق) لا للغير من مشرط  
 وغيره فهو من شرعنا وعليه الإجماع (ق ٤) عن عائشة (أما بعد فما بال العامل  
 يستعمل) أي نوليها عاملا (فأينما) أي بعد الفراغ من عمله (فيقول هذا من عملكم وهذا  
 أهدي لي) فبرهن صلى الله عليه وسلم على ذلك بحجة ظاهرة بقوله (أفلا تعقلون) يستأيه  
 وقته فينظر هل يهدي له أم لا (فأينما تقولون ثم قسم على الله عليه وسلم على أن لا يؤخر من  
 ذلك حياة فقال) (فوالذي نفس محمد بيده) أي بقدره لم يتصرفه (لا يقل أحدكم) يعني  
 محبة من الغلول وهو الحياطة (منها) أي الزكاة (شيئا) ولو أنفها كما يفيد التكرار (الإجماع  
 به يوم القيامة يجعله على حقه إن كان) ما عمل (بغير ما به رفاه) بضم الفاء مخففا مجدودا  
 أي له صوت (وإن كان بقرة جاء بها لساخوار) بضم الخاء المعجمة أي صوت (قال القسبي  
 ولبعضهم بالجيم ورواه همزة) ويجوز تسهيلها وهو رفع الصوت والحاصل أنه بالجيم  
 وبالضمة يعني الأناجاة للبقرة وغيره من الحيوان والجيم للبقرة والناس (وإن كانت  
 شاة جاء بها) بضم الشين (بفتح المشاة القرنية وسكون المشاة المفتحة بعدها مهملة مفتوحة  
 ويجوز كسرهما أي لها صوت شديد) (فقد بلغت) بتشديد اللام أي حكم الله الذي أرسلت  
 به اليك وفي الحديث أنه ليس إلا ما أن ينطق في الأمور المهمة ومشروعية محاسبة  
 المؤمن وفيه من رأى متأولا أخطأ في تأويل يضمر من أخذه أن يشهر للناس القول  
 وبين خطأ ليعذر من الاعتزاز به وفيه جواز توبيح الخطي واستعمال المضول  
 في الأمانة والأمانة مع وجود من هو أفضل منه وسعيه أن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم استعمل عبده من الأنثية بضم اللام وسكون المشاة القرنية  
 وكسر الموحدة ثم بالانصب على عمل فيما يخص هذا الحكم وهذا الهدى إلى قيام  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عتبة بعد الصلاة فتشهدوا على الله كما هو عليه  
 ثم قال (أما بعد فذكره (حمق) عن أبي حميد الساعدي قال المناوي ذكر بطراي  
 أن هذه المطبة كانت عتبة بعد الصلاة (أما بعد إلا أيها الناس) أي المحاضر  
 أو الحكم (فإنما أتيا بشرك) أي يقرب (أن يأتي رسول الرب فأجيب) أي يأتي  
 ملك الموت يدعوك في أموت وسكني بالأجابه عن الموت إشارة إلى أن اللائق تقيته  
 بالقبول كالجيب اليما اختساره (وأنا نارك فيك قلين) سمي قلين لفظها وشرفها  
 وكبر شأنها وأثر التعبير به لأن الأخذ بما تلتق منها والمحافظة على رعايتها والقيام



بواجب مرتبها تخیل (اولها کتاب الله) هو علم بالعلیة علی القرآن وقدمه لاحقته  
 بالتقدیم (فی الهدی) ای من الضلالة والنور للصدور (من استسکبه واخذ به کان  
 علی الهدی ومن اخطأه ضل) ای اخطأ طریق السعادة وهکذا فی میدان الشقاوة  
 (تجدد وکتب الله تعالی واستسکوبه) ای اعملوا بحسبه من الامر واجتنبوا بحسبه  
 من التواهی فانه السبب الموصل الی المقامات العلیة والسعادة الابدیة (واهل بیته)  
 ای وتانیها اهل بیته وهم من حرمت علیهم الصدقة ای از کافه من اقراره والمراد به هنا  
 علیهم (اذ کر کانه فی اهل بیته اذ کر کانه فی اهل بیته) ای فی احترامهم واکرامهم  
 والقیام بحقوقهم وکثره لثبات کید (حم) وعبد بن حمید قال المساوی بغير إضافة (م)  
 عن زید بن ارقم (ما بعد فان اصدق بحديث کتاب الله) ای لا یجازیه وتاسب الفاتله  
 واستعماله الکذیب فی خبره (واوثق العری کلمة التقوی) ای کلمة الشهادة تاوھی الوفاء  
 بالعهد (وشیر الملل) الا دیان (ملته براهیم) واذک امر الصلطنی باتباعها (وشیر السنن  
 سنة محمد) لانها الهدی من کل سنة واقوم من کل طریقه والسنن جمع سنة وهي قوله  
 اوفعه واقریره (واشرفا بحديث ذکر الله) لان الشیء یشرّف بشرّف من هو له  
 (واحسن التخصّص هذا القرآن) لانه برهان مافی جمیع الکتاب ودلیل علی صحتها  
 لاشتماله علی العیاشیة والجمک والایات والعبیر (وشیر الامور عوارضها) ای قرانها  
 التي قرر الله علی الامة فطهرها (وشیر الامور محمّداتنا) ای شرالامور علی الدین  
 ما احديث من البدع بعد الصدر الاول ولم یشهد له اهل من اصول الشرع (واحسن  
 الهدی هدی الانبیاء) بفتح الهاء وسکون الدال المهملة ای احسن الطرائق والسير  
 طریقة الانبیاء لعممتهم من الضلال والاشلال (واشرف الموت قتل الشهداء) لانه  
 فی الله ونه ولا علاه کلف الله (واحیی العسی الضلالة بعد الهدی) ای الکفر بعد الایمان  
 فهو العسی علی الحقيقة (وشیر العلم ما تقع) ای بان حسیه عمل وفي نسختها وشیر العمل  
 ما تقع ای بان حسیه اخلاص (وشیر الهدی ما تبع) بالبناء للجهول ای تقدی به کشر  
 علم وتادیب مریدوته ذیبا اخلاقی (وشیر العسی عی القلب) ای کون الشخص لا یحصر  
 رشده قال تعالی ومن کان فی هذه عی فهو فی الاخرة عی قال الصفاوی وللغنی فی  
 کان فی هذه الدنیا عی القلب لا یحصر رشده کان فی الاخرة عی لا یرى طریق النجاة  
 (والید العلیا خیر من الید السفلی) ای المطیبة خیر من الاخذة لانیکن الاخذ  
 بحسبها (وما قل) ای من الدنیا (وکفی) ای الانسان لموتة وموتة بموتة (خیر بما کثر  
 والی) ای من ذکر الله والدار الاخرة لان الاستکثار من الدنیا یورث الخمر والنم والقسوة  
 (وشیر العذرة حین یحضر الموت) فان الصداقا اعتذر بالتوبة عند التعرّفه لا یجده  
 اعتذاره لانها حالة کشف العطاء (وشیر الندامة) ای انصر علی ما فات (یوم القيامة)  
 فانها لا تنفع ومشدوا ولا یقید فینقی للانسان أن یکثر من الاعمال الصالحة قبل وقوع

التدانة (ومن الناس من لا يأتي الصلاة لا دبرا) يروي بالفتح والضم وهو منصوب على الظرف وقال المناوي يستثنى أي بعد قوت وقتها اه أي أنه يأتي الصلاة حين أدبر وقتها (ومنهم من لا يذكر الله إلا همرا) أي تاركاً للاخلاص في الذكر فكان قلبهما برا للسان غير موصل له (وأعظم الخطايا) أي من أعظمها خطيئة (اللسان الكذب) أي الكثير الكذب (وخير القنى غنى النفس) فإنه القنى على الحقيقة (وخير زاد) أي إلى الآخرة (التقوى) أي فعل الطاعات وتجنب المنهات (ورأس المحكمة محققته) أي الخوف منه فمن لم يخف منه فباب المحكمة وطريق السعادة دونه مسدود (وخير ما وقر في القلوب اليقين) أي التصديق بحجج زهير جميع ما يحبه النبي صلى الله عليه وسلم أي خبر ما سكر فيمنور اليقين قلنا المزبل لطلحة الريس (والارتباب الكفر) أي الشك في شيء مما حابه النبي صلى الله عليه وسلم ككفر يأنفوني ونسخ والارتباب من الكفر (والنابح حتم عمل الجاهلية) أي النور على الميت بنحو وكفاه واجلام من عادة الجاهلية وقد حرمه الإسلام (والغلول) أي الحياطة العقيمة (من جثاهن) جمع جشوة بالضم أي الشيء المروع يعني الجمارة المبروعة أي من جماعتها (والكفر في من السار) أي المال الذي لم يؤد زكاته يكوى به صاحبه في نار جهنم (والشعر) بالكسر الكلام المقفى الموزون (من مزامير إبليس) إذا كان محرماً (والنجر جاع الائم) أي جمعه ومنفته لما يترتب عليه من القاسد والنساء حياثة الشيطان) قال العلقمي قال في النهاية حياثة بالكسر وهي ما يصاد به من أي شيء كان وفي رواية حياثل الشيطان أي مصانده (والشباب شعبة من الجنون) لأنه ميل إلى الشهوات ويقع في المضار (وشر المكاسب كسب الربا) أي التكسبه فهو من الكسائر (وشر الماء كل) أي الماء كقول (مال اليتيم) أي يفرح قال تعالى إن الذين يأكلون أموال النامس ظلماً إنما يأكلون في بطونهم ناراً أي ملقها ناراً لأنه يؤويل النجس بالنجس للفاسل والمفعول أي يدخلون سعيراً أي ناراً شديدة (والسعد من وعظ بغيره) قال المناوي أي من تصنع أفعال غيره فاقترى بأحسنها وانتهى عن قبيحها اه ويحتمل أن المراد من وعظ بمن مات من أقربائه والله أعلم (والشقي من شقي في بطن أمه) أي حين يؤمر بكتابة أجله ووزقه وشقاؤهم (ونما يصبر أحدكم إلى موضع أربع فادفع) أي إلى العبارة لا يتعم الموت وذو ذلك لانه الغالب (والأمر بآخرة) عمل آخره أي إنما الأعمال بخواتمها فإذا أراد الله به عذبا غيرها ففته لعل صالح قبل الموت ثم يقبضه عليه (وملائك العمل) قال العلقمي قال في النهاية الملائك بالكسر والفتح قوام الشيء ونظامه وما يعتمد عليه فيه (خواتمه) يعني عمل الخير برقوقه على سلامة عاقبته (وشر الروايات) أي الكسب) جثع الرء المهلذ جمع رواية يعني ناقل وفي حديث الرواية أحد الشاقين أي وشر الناس الذين ناقلوا الكذب (وكل ماهرات) أي من الموت والقبية والحساب (قريب) قال تعالى اتهم بروض بعيد انوراه

قريبا (وسباب المؤمن) يكسر السين المهملة قال الطقمي قال شيخنا والسبب التثنية  
 (فصوق) أي فسق (وقتل المؤمن) أي بغير حق (كفر) أي أن استعمل قتله بلا تأويل  
 سائغ أو هو جزوتغير (واكل لحمه) أي غيبته وهو ذكربشئ يكرهه وإن كان فيه (من  
 مصعب الله) قال فعالي ولا تحسروا بخدفا إحدى التامن أي لا تسعوا عورات  
 المسلمين فإنه من تتبع عورتهم تتبع الله عورته حتى يفضحه ولو في جوف بثته فظن  
 السوء بأهل الحرم من المؤمنين حرام ولا يغضب بعضكم بعضا أي لا يذكربشئ يكرهه  
 وإن كان فيه أحب أحدكم إن يأكل لحم أخيه ميتا بالتحفيف والتشديد تمثل فيه  
 مسائلتان الاستفهام القزرولسانه الفعل إلى أحد التعميم وتعلق المحبة بما هو في غاية  
 الكراهة وقيل لا اغتصاب بأكل لحم الإنسان وجعل المأكول مأخوفا وسبأ فكريه تمويه  
 فأكرهوا الأكل وتولوا عنه وتباح الغيبة لاسباب منها التصار من خاطب امرأة ونحوه  
 كمن أريد الاجتماع به لاخذ علم أو سناعة فيصوزذ كرميوعيل يجب وإن لم يستشر  
 بذلا للنصيحة ومنها التظلم إلى سلطان أو قاض أو غيرهما من له ولاية أو قدرة على إنصافه  
 عن ظلمه فيقول ظلمي فلان أو فعل بي سكذا ومنها الاستعانة على تغير المتكرورد  
 العاصي فيقول لمن رجوع قدرته على الدفع فلان فعل كذا فزجره ونحو ذلك ومنها  
 الاستغناحسكان بقول ظلمي فلان وأبي أوأخي بكذا فهل له فلك أم لا وما طرقتي في  
 الخلاص منه ودفع ظلمه عني ونحو ذلك ومنها أن يكون المتألم مجاهرا بقصدا وما ودعته  
 كما تجرؤه ماددقة الناس وجباية المكوس وتولي الأمور بالطلبة فيصوزذ ذلك بما يجاهر به  
 ولا يجوز تغيره إلا بسبب آخر ومنها التعريف سكذا إذا كان معروفا بلقب كالأعمش  
 والأزرق والقصير فيصوزذ تغيره ولا يجوز ذكربه تنجها وإن أمكن التعريف بغيره  
 كان أولى (وحرمة ماله كمرمقدمه) أي كما يمنع سفلتدمه بغير حق يمنع أخذ ماله بغير  
 حق (ومن يتألم) بفتح المجرزة وتشديد اللام يقال تألم تألما أو تألما أو تألما وكلاهما  
 بمعنى الميئس أي من يحكم عليه ويحلف كان يقول والله ليدخلن الله فلانا النار والله  
 ليدخلن الله فلانا الجنة (على الله يكتفيه) بأن يفعل خلافا لحلف عليه بجوازده على  
 جرائده وقضوله (ومن يفرغ يفرغ الله) أي ومن يستر على مسلم فضيحة تطاع عليها  
 يستر الله ذنوبه فلا يؤاخذ بها (ومن يعف) أي عن الجاني عليه (يعف الله عنه) أي  
 يحج عنه سيئاته جزاء وفاقا (ومن يكظم الغيظ) أي يكتمه مع قدرته على إنقاذه (ياجره  
 الله) أي يشبهه لا يعصم عن محب المحسنين وكظم الغيظ احسان (ومن يصغر على الرزية)  
 أي الصبيحة احتسابا (يعرضه الله) أي يعرضه عنها خيرا بمحافات (ومن يتبع السمعة  
 يسمع الله به) أي ومن يراد به عمله يفضضه الله (ومن يصبر) أي على ما أصاب من بلاء  
 (يضض الله به) بضم الشدة التفتحة وشدة العين المهملة المكسورة أي يؤثمه أجره مرتين  
 (ومن يعص الله يعبده) أي لم يعف عنه فهو تحت المشيئة اللهم اغفر لي ولا تنه اللهم

اغضبي ولا تني اللهم اغضبي ولا تني) قاله فلا لأن الله يحب المحبين في الدعاء (استغفر  
 فغفر له ولكم) أي اطلب منه المغفرة لي ولكم وفيه أنه يندب للقد أي أن يدافع نفسه  
 (اليهوتي في) كتاب (الدلائل) دلائل النبوة (وإن عا كرص عقبين عامر يهمني أبو  
 نصر السجزي) بكسر السين المهمل (في) كتاب (الأبانه) عن أصول الديانة (عن أبي  
 الدرداء) مرفوعا (ش) عن ابن مسعود موقوفاً وأسناده حسن (أما بعد قال الدنيا  
 خضرة حلوة) أي هي في الرغبة فيها والليل اليها كالفا كفا التي هي في المنظر خضرة وفي  
 المذاق حلوة وكل منها يرغب فيه متفرداً فكيف إذا اجتمع (وإن الله تعالى مستخلفكم  
 فيها) أي ما حكم خلفاء في الدنيا (فما طركيف يعملون) أي كيف تصرفون في حال  
 امتداد الدنيا أنا كهل هو على الوجه الذي يرضاه المستخلف أم لا (فاقبوا الدنيا) أي  
 احذروا وانتهبوا (واقبوا النساء) أي الاختنان بهن (فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت  
 في النساء) يريد قتل النفس التي أرفقها بنو إسرائيل بذيخ البقرة فانه قتل ابن أخيه  
 أو عمه بترؤج زوجته أو بنته (الآ) بالتصنيف للتبنيه (إن بني آدم خلقوا على طبقات  
 شتى) أي متفرقة (فهم من يولد مؤمناً ويحيا مؤمناً ويموت مؤمناً) وهذا الفريق هم  
 سعد الدارين (ومنهم من يولد كافراً ويحيا كافراً ويموت كافراً) وهذا القسم هم أهل  
 الشقاوة (ومنهم من يولد مؤمناً ويحيا مؤمناً ويموت كافراً) أي يسبق عليه الكتاب  
 فيضطره بالكفر (ومنهم من يولد كافراً ويحيا كافراً ويموت مؤمناً) أي يسبق عليه  
 الكتاب فيضطره بالإيمان فيصير من أهل السعادة (الآن التنب جرة توقد في جوف  
 ابن آدم) قال المناوي يحدف إحدى التامين تحقيقاً فهو بخصات (الآرون) أي حال  
 غضبه (الآ حرة عينيه وانتفاخ أوداجه) جمع ووج يفتح الدال وتكسر العرق الذي  
 يقطعه الزايع ويسمى الوريد (فإذا وجد أحدكم كسباً من ذلك) أي من مبادئ الغضب  
 (فلا يرض لأرض) أي يلعن طمع بالأرض لتكسر نفسه فتذهب حقيقة غضبه (الآن  
 خير الرجال) وكذا النساء والجنات (من كان بطي) الغضب سريع الرضى وشرا الرجال  
 من كان سريع الغضب بطي (رضي) فإذا كان لرجل بطي الغضب بطي (الغني) أي  
 الرجوع (أو سريع الغضب سريع الغني فأنها بها) أي فإن إحدى الخصمتين تعاقب  
 بالأخرى فلا يمدح على الإطلاق ولا يذم على الإطلاق (الآن خير القصار) بضم الشاة  
 جمع تاجر (من كان حسن القضاء) أي الأداء لماعليه (حسن الطلب) بماله على الناس  
 (وشرا القصار من كان سيئ القضاء) أي لا يوفي لغيره دينه إلا بشقة ومعاظلة مع  
 يساره (سيئ الطلب) فإذا كان لرجل (وشرا المرأوا منسى) (حسن القضاء) لأداء  
 لماعليه (سيئ الطلب) بماله على الناس (أو كان سيئ القضاء حسن الطلب  
 فأنها بها) أي فأحدى الخصمتين تعاقب بالأخرى فلا يمدح على الإطلاق ولا يذم  
 على الإطلاق (الآن لكل غادر لواء يوم القيامة) أي ينصب له لواء حقيقة

(يقدر عدته) فان كانت كبيرة نصب له لواء كبير وان كانت صغيرة نصب له لواء  
صغير وفي خبره انه سيكون عند أسنائه وقيل اللواء مجاز عن شهرته حاله في الموقف (الآواز)  
أكبر المندرج دمر امره (عامة) قال المناوي بالاضافة (الا لا يمتنع رجلا مهابة للناس  
ان ينكلم بالحق اذا علمه) فلا عدوه في ترك التكلم بالحق بشرط سلامة العاقبة (الآن)  
انضل الجهاد فكتبت حتى عند سلطان حائر) قال المناوي فان ذلك انضل من جهاد الكفار  
لانه اعظم خطرا (الآن مثل ما بقى من الدنيا فيما مضى منها مثل ما بقى من يومك هذا فيما  
مضى منه) يعني ما بقى من الدنيا اقل مما مضى منها فكذا نكسبها وقد اتجنت كالتقصاء  
يوهك هذا وبقية الشيء وان كثرت في قسمها قلنا بالاضافة الى معطيه وسياق الدنيا  
سبعة الاف سنة اثنى آخرها النفا (حمت كذهب) عن ابي سعيد الخدري هـ (اماكم  
حوض) يفتح الميزان اي قدامكم ايها الامة المهدية حوض ترويه يوم القيامة وهل وروده  
قبل الصراط او بعده قولان وجمع ما كان التعمد (كبابين جرياه) جمع الجيم وسكون  
الراء وموحدة مقصور ومعدودة قرية بالشام (واذرح) يفتح الهزلة وسكون الهجمة وضمر  
الراء وحامه سلة قرية بالشام وينسب لثلاثة ايام وللعرف في الاحاديث ان المحوض  
مسيرة شهر وليس ذلك ما بين جرياه واذرح وبذلك يزول الاشكال (خ) عن ابن عمر  
ان الخطاب هـ (امان لاهل الارض من القرق) يفتح الراء (القرق) اي ظهور القوس  
المسي يقرب سمي به لانه اول ما روي على جبل قرح المزدلغة وفي رواية البضاري في  
الادب انه امان لمن يعد قوم نوح فان ظهوره لم يكن دفعا للقرق (وامان لاهل الارض  
من الاختلاف) اي القطن والمجروب (الموالاة لقرش) يحتمل ان المراد كون امر لولايته  
لهم ويحتمل ان المراد موالاته غيرهم لهم (قرش اهل الله) اي اولياؤه اضيغوا اليه تشريفا  
(فانانا قنتها قبيلة من العرب صاير وزب اليه) اي جندة قال المناوي قال الحكمير  
اراد بقرش اهل الهدى منهم والافسنا اسية واضرابهم حاطم معروف وانما الحمرة لاهل  
التقوى (طبيك) عن ابن عباس قال المناوي وصحبه الما كورة بانه واه (امان  
لا منى من القرق اذا ركب جوار الصبر) قال المناوي في رواية السقينة وفي اخرى القفك  
(ان يقولوا) اي يقرؤ قوله تعالى (بسم الله مجراها ورساها الآية) اي الى اخرها وقرؤا  
قوله تعالى (واقدروا الله حق قدره) اي ما عرفوه حق معرفته وما اعظموه حق  
خطته (الآية) اي آية الزمراي مشتركون (ع) وابن السني عن الحسين بن علي  
هـ (ان القرآن) قال العلقمي سميت الفاتحة تمام القرآن لانها اصل القرآن وقيل لانها  
مستقلة كانت اوله انتهى وقال المناوي سميت به لاشتمالها على كليات المعاني التي فيه  
كذلك رواه واستشكل بان كثير من السور تشتغل على هذه المعاني مع انها لم تسم بأمر  
القرآن واجيب بانها سابقة على غيرها ووضعا ليزول عند الاكثر فزلت من تلك  
السور ومنه انه متكلم من جميع القرى حيث شهدت اولها ثم حيث الارض من تحتها فكذا

حيث نام القرى سميت هذا ما للقرآن على أنه لا يلزم المراد وجه التسمية (هي السبع  
 الساتية) قال المناوي سميت بسبعاً لأنها سبع آيات باعتبار عقاب التسمية آيات المناوي  
 لتكررها في الصلاة والازال فاتهازلت بمكة حين فرضت الصلاة بالمدينة حين حوت  
 القبلة وفيه ان الوصف المذكور ثبت لها بمكة بدليل قوله تعالى ولقد آتيناك سبعاً من  
 الساتية والقرآن العظيم (والقرآن العظيم) قال العلي هو معطوف على قوله ام القرآن  
 وهو مبتدأ وخبره محذوف تقديره والقرآن العظيم ما عداها وليس معطوفاً على قوله  
 السبع الساتية لان الفاصلة ليست هي القرآن كله وفي رواية عند أبي حاتم يلفظ والقرآن  
 العظيم الذي اعطيتهموه أي هو القرآن العظيم الذي اعطيتهموه فيكون هذا هو الخبر وقد  
 روى الطبراني اسناداً من جبير بن عبد الله عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وآله  
 قال عمر نتيقي في كل ركعة اه وقال المناوي عطف حقة الشيء على صفة أخرى له (نخ)  
 عن أبي بكر الصديق (ام القرآن) قال المناوي سميت به لانها عنوان وهو كله لها  
 بسط وبيان (عوض من غيرها) أي من القرآن (وليس غيرها منها عوضاً) ولهذا  
 لا يقوم غيرها مقامها في الصلاة عند القدوة على خطها عند الشافعي ولم يكن لها في  
 الكتب الأولية تعديل (فقطك) عن عيادة بن الصامت (ام الودعة) أي كالحرة في  
 كونها لا يتابع ولا ترهن ولا توهب ولا يتصرف فيها بجزيل للثلث لكن يصح تخصيص عقبتها  
 ومعها هذا اشترت نفسها وكانت مرهونة لوجه تعلق برقبته مال وكان المال لها  
 معصراً حال الاستيلاء (وان كان سقطاً) وان لم ينفع فيه الروح بل ومخططات في غنطه  
 بحيث لا يعرفه الا القوابل (طب) عن ابن عباس (ام ملام) بكسر الميم وسكون اللام  
 وضع الفاعل المهمل قال المناوي وروى بذلك مجهم من لدم بمعنى زوم وهي الحمى (تاكل  
 اللحم وتشرب الدم) أي اذا زمت المجوم انعمت (بردها وجرها من جهنم) أي ارسلت منها  
 للدنيا نذير العالمين ويشير القارئون انها كفارة فاذا ذاق لها في الدنيا لا يذوق لها في  
 جهنم في الآخرة (طب) عن شيبين سعد (ام أمين) بفتح الهمزة والميم وهي بركة  
 حذفت المصطفى صلى الله عليه وسلم (ام يمدام) أي في الاحترام والترية فان الله  
 مات وهو ابن نحو سبع سنين فاحتفتته فقامت مقامه في تربته (ابن عساکر)  
 في تاريخه (عن سليمان بن ابي شيخ معضله (التي يوم القيامة فر) بضم الهمزة وشذراة  
 جمع اعرج (من العمود) أي من اثره في الصلاة (مجمعون من الوضوء) أي من اثره وكون العزة  
 من اثره وكونه لا ينافي ما سابقاً في حديث من انهما من الوضوء مجاوزان تكون منها  
 (ت) عن عبد الله بن بشر وهو حديث حسن غريب (امتي امة مباركة لا يدري  
 اولها خير) أي من آخرها (او آخرها) أي خير من اولها فالحبر موجود في هذا الامتالي  
 قرب قيام الساعة (ابن عساکر) في تاريخه (عن عمرو بن عثمان) بن عثمان وهو  
 حديث مرسل (امتي امة مرحومة) أي من الله لو من بعضهم لبعض (مخفولها)

اي يفرقه لها الصغار بفعل الطاعات والكبير بالتوبة (متاب عليها) اي يقبل الله  
 توبتها (الحاكمي) كتاب (الكنى) والاقاب (عن انس) (انتى هذه) اي الموجودون  
 الا ان وهم قرينه او اع (التفرحومة) اي مخصوصة بمزيد الرحمة واتمام النعمة  
 او تخفيف الاصره والاقبال التي كان على الامم قبلها من قتل النفس في التوبة وانخراج  
 ربع المال في ازكاه وقرض موضع العصاة (ليس عليها عذاب في الاخرة) اي من  
 عذب منهم لا يحس بالنار اذ وردتهم يموتون فيها كما تقدم (انما عذابها في الدنيا القتل)  
 اي المحروب الواقعة بينهم (واللازل) اي الشدائد والاهوال (والقتل) اي قتل بعضهم  
 بعضا (وبالبلاء) وعذاب الدنيا اخف من عذاب الاخرة قال المناوي لان شأن الامم  
 السابقة جار على مناسج العدل واساس الروية وشأن هذه الائمة ماش على منهج  
 الفضل وجود الالوهية (وطب كهب) عن ابي موسى الاشعري (امثل ما تدأوت به  
 به الهامة) اي من اتعه لمن استعملها ولاقتبه فطرا وموضعا قال العلي بن ابي اهل  
 المعرفة مخاطب بذلك لاهل الجحاز ومن كان في مضاهم من اهل البلاد المارة لان  
 دماهم رقيقة وتعمل الى ظاهر الابدان بحدب الحرارة منسوجة منها الى سطح البدن  
 ويؤخذ من هذا ان الخطاب للغير الشيوخ لثقل الحرارة في ابدانهم وقد اخرج الطبري  
 باسناد صحيح عن ابن سيرين قال اذا بلغ الرجل اربعين سنة لم يحتمل قال الطبري وذلك  
 انه يصير جيند في اتقاس من عمره والحمل من قوى جسده فلا يبقى ان يزيد به وهذا  
 بانخراج الدم اه وهو محمول على من لم تتعين حاجته اليه وعلى من لم يعتقه وقد قال  
 ابن سنان في ارجوزته ومن تعزذ العصاة فلا يكن قاطعا لتلك العادة ثم اشار الى انه يظل  
 ذلك بالتدريج الى ان ينقطع جذه في عشر الثمانين (ولقسط) بشر القاف (البحري)  
 القسط نوعان هندي وهو اسود وبحري وهو ابيض والمهندسي أشدها حرارة قال  
 العلي بن ابي ربيعة عليه السلام ما اكل من هذا العود الهندي قال في القطن وهو محمول على أن وصفه اكل  
 ما يلا به نحت حيطان وصفه للمندي كان الاحتياج في المصاحبة الى دواء شديد الحرارة  
 وحيث كان وصفه البحري كان دون ذلك في الحرارة لان المهندسي كما تقدم أشدها حرارة  
 من البحري (مالك) في الموطن (حقيق تن) عن انس بن مالك (امرؤ القيس)  
 الشاعر الجاهلي المشهور (صاحب لواء الشعراء الى السار) اي حامل راية شعراء  
 الجاهلية وقد ادم الى السار لكونه ابتدع امورا فاقتدوا به فيها (حم) عن ابي هريرة  
 (امرؤ القيس) قائد الشعراء الى السار لانه اعلى من احكم قوافيها اي اتقنها ووضح معانيها  
 وفيه ما ينفي لمن ذكر حكما ان يذكر تعليقه لانه اثبت وابعد عن التسيان (ابوعروبه)  
 جمع العين المهملة وبعده الواو باء موحدة مفتوحة (في) كتاب (الاوائل) ابن عساكر  
 عن ابي هريرة باسناد ضعيف (امرأة لود) اي تزوج امرأة تلبان لم تكن خبيثا ولا  
 بلغت من اليأس ولو غير حسنة (سبلى) الله تعالى من امرأة حسنة لا تلد في مكاتر

بكم الامر يوم القيامة) قال المناوي اى انا لله بكم كفرة والقصد البحث على تكبير  
التسلل (ابن قانع عن حوطة بن النعمان) (امر النساء الى اباهن) اى امرهن فى التزويج  
مفتوش الى روى اباهن اى الى الاب وابيه وان علا فلا خلتن سكفوا واخشى الاب  
غيره ايجيب الاب لان رايها من رايها (ورضاهن السكوت) اى اذا كن ابكرا  
بانثان فالنساء لبا لمة بشرط انهن انطقوا والمنيرة لا تستأذن فان كانت بكرز وجها  
وليها الجبر من اب او جد بلاذن وان كانت نساء لم تزوج حتى تبلغ وتاذن الا ان كانت  
مجنونة والفرق ان البلوغ غاية تنتظر بخلاف الافاقة (طبخط) عن ابى موسى  
الاشعري (المرابن امرين) اى لزمو امرابن طرفى الافراط والتفرط اى الوسط وفى  
نسخ امرابن رفع ويمسكن توجيهه بأنه مبتدأ والظرف محفته والمجرى محذوف اى حافظوا  
عليه وانحوه (وغير الامور واساطها) للسلامة من المحلل والمثل (هب) عن عمرو بن  
احسان بلاغا) اى قال بلغنا عن رسول الله ذلك انه (المراد دم) يكسر الهمزة وسكون الميم  
وكسر الراء المحذوفة اى اسله وجر من مرابرى وروى بشقة الراء وفى رواية امرابن  
قال العلقمى وسيدى كافي ابن ماجه عن عدى بن حاتم قال قلت يا رسول الله انفسيد  
فلا نجد سكتنا الا الطرارة وفى رواية الا الطرارة وملاها وشقة العاصف ذكره والطرارة  
بالقاء الهيمه الكسوة وتخفف الراء المكثرة قال فى النهاية الطرارة جمع طرر وهو حجر  
صلب محدد وشقة العاصف كسر الهيمه ماشق منها ويكون محمدا (بما شئت) يستثنى  
منه السن والظفر وباقي العظام (واذ كرس الله عز وجل) ندبا عند الذبح بان تعول  
بسم الله فيكره تركها ويحل المذبح قال المناوي تشبهه قال ابن الصلاح تحرم الذكاة  
بالسن والظفر لم اربعد البحث من ذكره معنى يعقل وسكانه تعبدى قال بعضهم وذا  
عجز الفقيه عن تعليل الحكم قال تعبدى وانحوه واذا سمع حكيم قال هذا بانخاصية  
(حم ذلك) عن عدى بن حاتم (امر ان اقاتل الناس) اى امرنى الله بمقاتلتهم وحذف  
الجار من ان كثير قال المناوي عام خص منه من اقر بالجزية اه وقال العلقمى فان  
قبل مقتضى الحديث قتال كل من امتنع من التوحيد فكيف ترك قتال مؤدى الجزية  
والمعاذ فلا جواب من اوجه منها دعوى الصغرى ان يكون الاذن باخذ الجزية والمعاذ  
مستأرا عن هذا ما حدث بدليل انه متأخر عن قوله تعالى اقتلوا المشركين وسنهان  
يكون من العام الذى ارد به اخاص فيكون المراد بالناس فى قوله اقاتل الناس اى المشركين  
من غير اهل الكتاب وبدل عليه رواية النساءى بلفظ امرت ان اقاتل المشركين فلان قبل  
اذا تم هذا فى اهل الجزية لم يتم فى المعاهدن ولا فى من منع الجزية ايجيب بان المتنع من تركه  
القاتل فيها الا تاخيرها مائة كافي الهدنة ومقاتلته من يتنع من اداء الجزية بدليل الآية  
وسنهان يقال المرص من شرب الجزية اضطرارهم الى الاسلام وسبب السبب سبب  
فكأنه قال حتى يسلموا او يلزموا ما يؤدبهم الى الاسلام وهذا حسن (حتى شهقوا



اي يقر بوليد عنوا (أن لا اله الا الله واني رسول الله) غاية لغتاهم وهي الصابرة الدالة  
 على الاسلام فان قالها بلسانه سلم من السيوف وكانته حرمة الاسلام للمسلمين فان  
 أسلم قلبه كما أسلم لسانه فقد سلم من عذاب الآخرة كما سلم من عذاب الدنيا (فأذا أتوها  
 عصوا ما نهي دماهم وأموالهم) أي منعوها وحفظوها (الابحفا) أي اللما والاموال  
 والباية بمعنى عن يعني هي محصورة الا عن حق الله فيها كرتة وحده وترك صلاة وركاة  
 او حق آدمي كقوله فتفتح منهم قلوبها ولا تنقش عن قلوبهم (وحسابهم على الله) فيما  
 يسروته من كفر وانفان العلقى ولقطة على مشربة بالايجاب وناهرها غير مراد فاما  
 أن تكون بمعنى اللام وعلى سبيل التشبيهاى هو كما لو اجب على الله في تحقق الوقوع  
 وفيه دليل على قبول الاحمال الطاهرة والحكم بما يقتضيه الطاهر والاكتفاء في قبول  
 الايمان بالا اعتقادا بجازم خلافا لمن اوجب تعلم الأدلة ويؤخذ منه ترك تغيير اهل  
 البدع المخرين بالتوحيد الملتزمين للشرائع وقبول توبة الكافر من كفره من غير  
 تفصيل بين كفر ظاهرا وباطنا اه قال المناوي وذا اي هذا الحديث اصل من اصول  
 الاسلام وقاعدة من قواعده (٤) عمر ابي هريرة وهو مشواتره (امرت) بضم الهمزة  
 وكسر الميم امرت (بالوتر) اي بصلاته ووقته بعد فعل العشاء وقيل الفجر (والاصح)  
 اي بصلاة النضى او بالخصية (ولم يصم على) بضم المثناة التقية وسكون العين المهمنة  
 وفتح الزى اي لم يفرض كل منها على قال المناوي وهذا اخذ بعض المجتهدين ومذهب  
 الشافعي ان الوتر والنضى والخصية واجبة عليه لا دلالة لشر اه قال شيخ الاسلام في  
 شرح البهجة ثمة ثلاث هن على فرائض وليكن تقوع الفجر والوتر وركعة النضى لا أكثر  
 وقياسه في الترتيب وجوب هذه الثلاثة عليه صلى الله عليه وسلم حمده الشيفان  
 وغيرها وفيه كما قال الشارح اي ولى الدين العراقي نظرا لنصف الخبر قال اي شيخ الاسلام  
 في شرح الرزم وهوى وجوبها عليه خصوصية له صلى الله عليه وسلم (قط) عن انس  
 ه (امرت) بضم الهمزة وكسر الميم (بيوم الاضحي عيد) بالجر والتنوين بدل محاسن وفي  
 الكلام حذف تحديره امرت بالاضحية في يوم عيد الاضحي فان الكلام لا يصح الا به لان  
 امرت يتعلق الامر فيه بالخصية لا باليوم وقال المناوي عيد بالنصب بفعل مضمر  
 بفسره ما بعده اه ويحتمل أنه مقول مقدم لما بعده ماى (جعل الله تعالى) عبدا  
 (لهذه الامة) قال العلقى وفي الحديث أن اختصاص هذا اليوم بالعبادة من خصائص  
 هذه الامة كما في عيد الفطر وبدل على ذلك حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقدم  
 المدينة كان لهم يومان يلعبون فيها فقال ان الله تعالى قد أبدلك يومين خيرا منهما  
 الفطر والاضحي فأبدل الله هذه الامة بيوم اللعب والله يوم الذكر والشكر والعبادة  
 وهذان العبدان متكرران كل واحد منهما في العام مرة عقب اكمال العبادة ليصتبح فيها  
 للسرور وكمال العبادة فعيد الفطر عقب اكمال صيام رمضان وهو اركان الثالث من اركان

الاسلام هو هذا الاضيق كمال الحج وهو اركان الرفع من اركان الاسلام (محمد بنك)
 عن ابن عمرو بن العاص وصحبه من حبان وغيره (أمرت بالسواك) بكر السنين اى
 الفصل ان ذلك لا يسان وما حولها واللسان وما داخل الفم ويطبق السواك على ما يسانك
 به من عود ونحوه اى امرنى الله وكره على الامر (حتى خشيت أن يكتب على) اى
 يفرض (حم) عن وثلة بن الاسقع واسناده حسن (أمرت بالسواك حتى خشيت على
 أسناني) اى امرني بدليل قوله فيما قبله حتى خشيت أن يكتب على وقال شيخ
 الاسلام في شرح الصحاح مختص بوجوب سواك قبل كل صلاة لانه صلى الله عليه وسلم
 امره لكل صلاة رواه ابو داود وصحبه ابن خزيمة (طلب) عن ابن عباس (أمرت
 بالنظير) اى بلبسها خشية تحفر الرطلين (والكمام) اى بلبسه في الاصبع وباتخاذه
 للقبته عمو الامر للندب (الشيرازي في الاقطاب) (عده خط) والفضاء المقدس (عن
 انس) باسناد ضعيف (أمرت ان يشترخ حذيفة) يعنى يزوجه صلى الله عليه وسلم (بيت
 في الجنة من نصب) قال المناوي اى نصب اللؤلؤ كذا جامع فراني رواه الطبراني
 (الاصحبيه) الغضب الغيبة واضطراب الاصوات للتصوم (ولا تصب) اى لا تصب (حم)
 طلبك) عن عبد الله بن جعفر وهو حديث صحيح (أمرت) بالاسماء المرسوم فاعلها اى
 امرنى الله (ان اسجد على سبعة اعظام) سجد كل واحد عظما باعتبار الجملة وان اشتمل كل
 واحد على عظام ويموزان يكون من باب تسمية الجملة باسم بعضها (على الجبهة) قال
 الكرمانى فان قلت ثبت في الظاهر التصوية أنه لا يجوز جعل حرف جر واحد معنى واحد
 صلته فعل واحد مكررا وهذا قد جاز على مكرره بقلب الشايبة بدل من الاولى التي في
 سلك المطر اوهى متعلقة بغيرها صلا اى اسجد على الجبهة حال كون السجود حاصلا
 على سبعة اعضاء اه ويكنى وضع جزء منها كآقاله كثير من الشافعية ويجب
 صكوره مكشورا وقوله على الجبهة وما بعده بيان لسبعة اعظام (واليدين) اى باطن
 الكف من الاصابع ويكنى وضع جزء من كل يد (والركبتين) وطراف القدمين المراد ان
 يجعل قدميه قائمتين على بطون اصابعهما وقبالة من ثقتان فيستقبل بظهور قدميه
 القبلة (ولا تكف الشيا) فتح التزوي وسكون الكاف وكسر الفاء بعدها مشناه فوقية
 وبالضمباى لانها ولا يجمعها عند اركوع والسجود (ولا الشعر) بالفتح اى
 شعر الرأس وظهر الحديث يقتضى ان النهى عن ضم كل من الشعر والشيا في حال
 الصلاة واليه جنى الداودى ورواه القاضى عياض بانه خلاف ما عليه الجمهور فانهم كرهوا
 ذلك لئلا يسهل سواك الصلاة او قبل ان يدخل فيها وتفقا على انه لا يسهل الصلاة
 والحكمة في منع ذلك انه اذا رفع يديه عن مباشره الارض اشبه المتكبر وانه ذلك ان
 الشعر يسجد لرأس اذ لم يكف او يلف وانه في حكمه النهى عن ذلك ان غرزة الشعر
 يحد فيها الشيطان حالة الصلاة ففي سنن ابى داود باسناد جيد ان ابا رافع رأى الحسن بن

على يصل وقد غرر شغبه في قتاه فجلها وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك مستغلا شباطان والامر في هذا الحديث للموجب في احد قولنا الشافعي وهو الاصح والثاني للندب لان في مسندو باثقا وهو قوله ولا تكفت الشيا وبلا الشعر فجمع فيصان الفروض والسنة والادب لغير ما يطلب الكل (ق د ن ه) عن ابن عباس (ه امرت بان تروى وكفى العضى ولم يكتب) بمنزلة تحفة اوله اى لم يفرض ذلك المذكور وفي نسخة لم يكتبها ضمير التشبيه وعليها شرح المناوى قال وفي رواية ولم تفرضها عليه كوفي اخرى ولم تعرض على (ح) عن ابن عباس (ه امرت بقبرية) اى امرت انتم الهجرة اليها اوسكانها او باستيطانها (ناكل القرى) قال العلقمى اى تعليمه وذكر وافي معناه وجهين احدهما انها مركز جبروش الاسلام في اول الامر فها افتقت القرى ونجحت اصولها وسببها والى والثاني ان كلها ميرتها اى الطعام الذى ياكلونه قال الله تعالى وغير اهلها اى نأتى بالميرة لهم وهى الطعام من القرى المنقضة واليه اساق غنائمها وقيل كنى بالا كل عن الفيلة لان الاكل غالب على الما كويل المعنى فتح القرى اى بغتها اهلها فبا كلون غنائمها و يظهرهون عليها وقيل المراد غلبة الفضل وان الغنائم تغصم في جنب عظيم فضلها حتى تكاد تكون عدما (يقولون يثرب وهى المدينة) قال العلقمى قال في الفتح اى ان بعض المسافقين سميها يثرب واسمها الذى يلىق بها المدينة وهم بعض العلماء من هذا كراهية تسمية المدينة يثرب وقالوا ما وقع في القرآن انما هو حكاية عن قول غير المؤمنين وروى الامام احمد بن حديث البراء بن عازب وضم من سمي المدينة يثرب فليست خفراته هى طابتهى طابتهى وروى عمر بن شيبه عن حديث ابى ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمي ان يقال للمدينة يثرب ولهذا قال عيسى بن دينار من المالكية من سمي المدينة يثرب كتب عليه خطيبة اه قلت وبذلك جزم الامام العلامة كمال الدين الدميرى في كتاب النج من منظومته حيث قاله ومن دعاها يثرب يستخرفه فقوله خطيبته تطرفه وانما ذكره هذا الاسم في القرآن حكاية عن قول المسافقين لاهل الايمان وسبب هذه الكراهة ان يثرب ايام من الشرب الذى هو التوابع والملائمة ومن اشرب بالضريلك وهو الفساد وكان صلى الله عليه وسلم يحب الاسم الحسن ويكره الاسم القبيح واما قوله صلى الله عليه وسلم فذهب وهى الى انها الالبامة او همير فاذا هى المدينة يثرب وقوله في حديث آخر لا اراها الا يثرب فذلك قبل النهى عن تسميتها بذلك ويثرب اسم لموضع منها والرجل نزل بها (سقى الناس) اى شرابهم قال في الفتح قال عياض وكان هذا يمتحن زمته صلى الله عليه وسلم لانه لم يكن يصبر على الهجرة واقسام معه بها الامن بنت ايمانه وقال التورى ليس هذا نظاهر لانه ورد عند مسلم لا تقوم الساعة حتى سقى المدينة شرابها كائنتي الكبر حيث تعدد وهذا والله اعلم زمن الدجال اه ويحتمل ان يكون المراد كلاما من ازمستين وكان الامر في حياته صلى

لله عليه وسلم ذلك السبب المذكور ثم يكون ذلك أيضا في آخر زمان عند ما ينزل بها  
 الدجال فترجف بأهلها فلا يبقى مناسق ولا كافرا لا يخرج اليه وأما ما بين ذلك فلا اه  
 وقال المناوي جعل مثل المدينة وسوا كسها مثل الكبر وما يوجد عليه في النار ويميزه  
 الحديث من الطيب فيذهبها بحيث ويبقى الطيب كما كان في زمن عمر انراج اليهود  
 والنصارى منها (كجاستي الكبير) بكسر الكاف وسكون القاف وفيه لغة اخرى كور  
 بضم الكاف والمشهور بين الناس أنه ازرق الذي ينفع فيه لكرأ كثر أهل اللغة على ان  
 المراد بالكبر حانوت الحقد والصانع قال ابن التين وقيل الكبير هو لزق والحانوت هو  
 الكور وقال صاحب المحكم الكبير ازرق الذي ينفع فيه الحقد (حبت الحديد) بفتح  
 المجهمة والموحدة بعدها مثلثاى وصفه الذي يخرج من النار والمراد أنها لا تتركها من  
 في قلبه ودغل بل يتميز عن القلوب الصادقة وتخرج كالجرج الحمد دوى المحمد من  
 جيدة ونسب التمييز للكبر لكونه السبب الاكبر في اشتعال النار التي يقع التمييز بها  
 واستدل بهذا الحديث على أن المدينة أفضل البلاد (ق) عن ابي هريرة (م) امرت  
 الرسل اى والانه (ان لا تأكل الا طيبا) اى حلالا ولا تأكل الا حلالا فلا تأكلون  
 غير ما حجكم كبرية ولا صغيرة همدا ولا سهوا لمصنعم اى امرهم الله وأقدرهم على ذلك  
 فلانى ان غيرهم ما مور بذلك ايضا (ك) عن ابي عبيد بن اوس اخت شقادة بن اوس  
 قال لما حج معي ورزاه الذهبي (م) ابرنا) بضم الهمزة وكسر الميم اى أنا واتى (ب) اسباغ  
 الوضوء قال المناوي اى باكله بما شرع فيه من السنن لا يتام فروشه فانه غير  
 مخصوص بهم (الدارمي في مسنده عن ابن عباس (م) ابرنا) اى أنا واتى اوسى السكل  
 باسم البعض (بالتسبيح) اى والتسبيح والتكبير (ق) ادبار الصلوات قال المناوي اى  
 المكتوبات وبجمل وغيرها (ت) لانا وتلاين تسبيحة) اى قول - جان الله (وتلانا  
 وتلاين تحمدا) اى قول الحمدته (واربعاً وتلاين تكبيرة) اى قول الله اكبر ابدأ  
 بالتسبيح لتضمنه نى التقاض عنه - انه وتعالى ثم بالتصديق لتضمنه ثبات الكمال له ثم  
 بالتكبير لاقدمته انه اكبر من كل شئ (ط) عن ابي الدرداء (م) امرني جبريل عن الله  
 (ان اكبر) قال المناوي اى بأن اقدم الاكبر سناني مساواة السواك ونحوه (المكبر)  
 الترمذي (حل) عن ابن عمر (م) (اصصوا) جوازاً (على الحقيين) حضرة اوسفر اول يسبح  
 ذلك حتى مات صلى الله عليه وسلم ويصح في الحضرة وما وليه وفي سفر القصر ثلاثة ايام  
 يلبسهن قال المناوي وقد بقت احاديثهاى المسح على الحقيين التواتر حتى قال بعضهم  
 أخشى ان يكون انكاره كقرا (التمار) هو ما ينفط به الرأس فلو مسح بعض الرأس وكل  
 بالمسح عليه حصص السنة (حم) عن بلال المؤذن وهو حديث صحيح (م) (اسمع) ندبا  
 (رأس التيم) ال للمهد الذهني والجنس واليتيم صغير لا أب له (هكذا الى مقدم رأسه)  
 (من المؤثر الى المقدم (ومن له أبه كذا الى مؤثر رأسه) اى من مقدمه الى مؤثره

(خط) وابن عساكر عن ابن عباس واسناده ضعيفه (أسك) بفتح الهجزة (عليك  
بعض مالك) يا كعب الذي ما نأمنه عن راعن مخطفه عن غزوة تبوك مریدا الا تخلاص من  
 جميع ماله والتصدق به أي أسك البعض والتصدق بالبعض الذي يخلص عن دينك  
و مؤمن من ثوبن من ثقتك يوم وكسوة فصل وقدين البعض المتصدق به في رواية أبي داود  
عن كعب أنه قال ان من توبني ان تخلف من جميع مالي كله لله ورسوله صدقة قال لا قلت  
صدقة قال لا قلت فثلثه قال نعم (فهو خير لك) أي من التصدق بكه لئلا تشتري القدر  
وعدم الصبر على انفاقه فالتصدق بكل المال مكروه الا لم توفرن يقينه كما تصديق (ق)  
عن كعب بن مالكه (المش ميلا) وهو مودة الصبر قال المساوي وهو أربعة آلاى  
خطوطا عدر صفا) اذا كان مسلما ولا مر للندب في الجميع (امش ميلين واصمغ بين  
النين) أي انسانين أو فنتين أي حافظ على ذلك وان كان عليك في مسقة كان تمشي  
الى محل بعيد (امش ثلاثة اميال زراعتي الله) وان لم يكن أحدك من النسب ومتعود  
الحديث ان الثالث أفضل واكدواهم من الثاني والثاني أهم من الاول (ابن ابى الدنيا)  
ابو بكر (ق) كتاب (هزل) زيادة (الاخوان عن مكحول مرسل) قال المساوي ورواه  
البيهقي عن أبي أمامة واسناده ضعيف (امشوا) ندبا (الامش) أي قداسي (وخلوا  
ظهري للالكفة) أي فرغوا ما وراهي لشبه خلق وهذا كالتعليل لشي امامه ووه علم  
ان غيره من الامة ليس مثله فيه بل تمشي الطلبة خلف الشيخ (ابن سعد عن جابر  
بن ابي عمير) بفتح الهجزة وكسر الميم (الاذى عن الطريق) أي ازله ندى بانحو الشوك وانجمر  
وكل ما يؤذى عن طريق المارة (قاله لك صدقة) أي فان فعل ذلك تؤجر عليه كما توجب  
على الصدقة (خذ) عن ابى برزة وهو حديث (اتك ثم اتك ثم اتك) نسب  
المير في الثلاثة أي قدمها في البر لما كابدته من مشاق الحمل ولوضع وترضاع وذا اذا  
طلب شيأ في وقت ولم يكن جميع (ثم اباك ثم الاقرب فالاقرب) قال الطقي قال  
احصا يا سبحان يقدم في البر الام ثم الاب ثم لا ولداته الاحداد والمحدثات ثم الاخوة  
والاخوان ثم شائر الخار من ذوى الارحام كالاعمام والعمان وسببه كما في الترمذي  
عن يهز بن حكيم قال حدثني ابي عن جرمدى قال قلت يا رسول الله من ار قال أنك  
قد كرهوا بفتح الهجزة والساء الموحدة وتشديد الراء مع ارفع أي من احق بالبر وعن  
ابى هريرة قال قلت يا رسول الله من احق الناس بحسن الصحبة فقد كره (حمود بن ك)  
عن معاوية بن حيدة بفتح الحاء المهملة وسكون التثنية بعد هـ الهمزة (ه) عن  
ابى هريرة قال الترمذي حسن صحيح (املك يدك) أي اجعلها مملوكة لك بان  
تجنبها عما يضرك وتبسطها عما يتفك (بخ) عن أسود بن أصرم بوزن أفضل فيها  
واسناده حسن (املك عليك لسانك) يا من سألتنا ما لناة أي لا تقبل لسانك  
الا معروفا وهل يكب الناس في النار الا حصاؤه ألسنتهم (ابن قانع (طب) عن بصارت

ابن هشام واستاده جیده (أمك عليك لسانك) قال العلقمي وسببه كافي الترمذي  
 عن عقبته بن عامر قال قلت يا رسول الله ما النجاسة قال امك فخذ كره أي لا تقربها ولا بما  
 يكون لك لا عليك (وليس عليك يتك) قال المناوي يعني تعزض لها وهو مناسط لزوم  
 يتك من الاشتغال بالله وترك الأعيار (وابك على خطيتك) أي ذك من ابك  
 معنى الندامة وعذ به على أي اندم على خطيتك (ت) عن عقبته بن عامر (الملكوا  
 العين لأنه اعظم لفكرة) قال العلقمي قال في النهاية قال ملكك العين وأملكته  
 إذا أعتت بمجموعه أراد أن خبزه يزيد بما يستعمله من الماء بمجودة العين (عد) عن  
 انس قال المناوي وزاد حديث منكره (امناء المسلمين على صلاتهم وصومهم  
 المؤذنون) أي هم يحفظون عليهم دخول الوقت لاجل الصلاة والتسهر للصوم فيه  
 فتى قصر وافي تحرير الوقت فقد خافوا ما أئتموا عليه (حق) عن أبي مخنف ورواه (أسع  
 الصفوف من الشيطان) أي احتفظها من وسوسته (الصع الاؤل) وهو الذي يلي الامام  
 فتنا كما لها فظة هي الصلاة فيه (ابو الشيخ عن ابي هريرة) باسناد ضعيفه (أنتوا)  
 هو بتشديد الميم أي قولوا آمين ندبا (اذقرا) وفي نسخة قرئ بالسنة للفعل يعني اذقرا  
 الامام في الصلاة وقرأ احدكم خارجها (غير المصنوب عليهم ولا الضالين) أي اذ فرغ  
 من قراءة ذلك ويروى حديث آخر تحليله بان من وفق تأمينه تأمين الملائكة فخره  
 (ابن شاهين في السنة عن علي) (اميران) نثية أمير أي كأميرين (وليسا باميرين)  
 أي الامارة المتعارفة (المرأة تجم مع القوم فقيض قبل أن تطوف بالبيت طواف الزيارة  
 طيس لاصحابها أن يفرحوا حتى يستأروها) قال الامام ينيق لامير الحاج ان لا يرسل  
 عن مكة لاجل حائض لم تطف الا فاضة (والرجل يشع اجنزة فيصل عليها طيس له ان  
 يرجع حتى يستأمر أهلها) أي والامير الثاني ان الميت فلا ينيق له الرجوع حتى  
 يستأذنه ويعزيم (المحامل) بفتح الميم نسبة الى المحامل التي تحمل الناس في السفن  
 وهو القاضى ابو عبد الله (في اماليه) الحمد بنية (عن جابر) باسناد ضعيفه (ان الله ابي  
 على - فحين قتل مؤمنا ثلثا) أي سأله ان يقبل ثوبه من قتل مؤمنا ثلثا ثلاث مرات  
 فاستمع او قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك أي كثره ثلاثا تأكيد وهذا في المستقبل  
 او خرج مخرج از جر والتفريع قال العلقمي وسببه كافي الترمذي عن عقبته بن مالك قال  
 بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فالتقت سرية فالتقت سرية فالتقت سرية فالتقت  
 رجل من اهل السرية فشاهاه فقال الشاهد من القوم في مسلم فقتله فقتله فقتله  
 الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فيه قول شديد فبينما رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يخطب اذ قال القاتل يا رسول الله ما قال الذي قال الا تعوذ من القتل  
 فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن قبله من الناس ثم قال الثانية يا رسول  
 الله ما قال الذي قال الا تعوذ من القتل فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعن قبله من الناس واخذ في خطبته ثم لم يصبر ان قال الثالثة يا رسول الله ما قال الذي  
قال لا تمؤذ من القتل فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرف المسألة في  
وجهه ثم قال ان الله ابي علي فبين قتل مؤمناتها ثلاثا (حين لك) عن حقه بن مالك  
البيضاي باسناد صحيح (ان الله ابي لي ان تزوج او تزوج الاهل الجحشة) اي بمعنى من  
مصاهرة من يختاره بعلم اهل النار فيضاد فيها (ابن عساكر عن هندن بن ابي هالة) التميمي  
والدخفة (ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ اراهيم خليلا وان خليلي ابو بكر) الصديق  
رضي الله عنه فهو افضل الناس على الاطلاق بعد الانبياء (طب) عن ابي امامة  
باسناد ضعيف (ان الله اجاركم من ثلاث خلال) اي خصال (ان لا يدعوا عليكم يدكم  
فتلكوا جميعا) بكسر اللام اي لا يدعوا عليكم دعوة كادعوا نوح على قومه فهلكوا جميعا  
بل كان كثير الدعاء لهم واخذوا دعوتهم استجابة لانه يوم القيامة (وان لا يظهر بعضهم  
وكسر ثلثه) (اهل الباطل على اهل الحق) قال الطفي اي لا يعلى اهل الدين الباطل  
وهو الكفر على دين اهل الحق يعني اهل الاسلام لا تعلى بقهر بل على دين الاسلام  
على جميع الاديان قبل ذلك عند نزول هبسي بن مرع عليه السلام فلا يبقى اهل دين  
الا دخل في الاسلام وقيل المراد اهل اهل الحق بالجميع الواضحة والبراهين اللائحة لان  
جميع الاسلام اقوى بالجميع وبراهينه القطع الدلائل فما حجاج مؤمن وكافر الاظهرت حجة  
المسلم على الكافر (وان لا يجتمعوا على ضلالة) قال العنقي لفظ الترمذي لا تجتمع  
هذه الامة على ضلالة وزاد ابن ماجه فاذا وقع الاختلاف فليلك بالسواد الاعظم مع  
الحق واهله وقد استدل به الغزالي وغيره من اهل الاصول على كون الاجماع حجة  
اه وهو من خصائص هذه الامة (د) عن ابي مالك الاشعري (ان الله استخبر التوبة  
عن كل صاحب بدعة) اي منعها قال المشاوي اي من يعتقد في ذات الله ومعناه  
واقصه خلاف الحق (ان قيل) هو ما في نسخ قال المشاوي ولعله الصواب وفي نسخة  
شرح عليها فيديل قيل (طس هب) والفتاى المقلسي (عن انس) (ان الله اذ احب  
عبدا جعل رزقه كما قال) اي بقدر كفايته لا يزيد عليها فيطغيه ولا ينقص عنها فيؤذيه  
فان العتي مطيرة والعقر منلة (ابو الشيخ عن علي) باسناد ضعيف (ان الله تعالى اذا  
احب اقفاذا امر) بالذال المحبة اي ارادها مناه (سلب كل ذي لب ليه) يعني قضا الله  
لا بد من وقوعه ولا يمنع منه وفور عقل (سط) عن انس (ان الله تعالى اذا اراد امنا  
امر تزج عقول الرجال) اي الكاملين في ارجولية اي لا ينسخ من وقوع قصاته وفور  
عقل كما تقدم (حتى يمضي امره) بعض المشاة القسبة (فاذا امناه رزاهم عقولهم) يعتبروا  
ويعتبر بهم (ووقعت الندامة) اي منهم على ما فرط منهم فاذا حصل الذل والانكار  
واقبلوا عليه سبحانه وتعالى ثابنين قبل توبتهم كما في صحيح الاخبار (ابو عبد الرحمن  
السلي في من الصوفية عن جعفر بن محمد السادق) (عن ابيه عن جده) على بن ابي

طالب باسناد ضعيفه (ان الله اذا نزل سطوانته) اى قهره وشدة بطشه يقال سطا  
عليه وسطاه بسطوا سطوا وسطوة قهره واذله وهو القبطش بشدة (على اهل قمته اى  
المستوجبين الانتقام منهم) (فروا آجال قوم صاميين فاهلكوا به لآلهم ثم يعثرون  
على آياتهم وانما لهم) اى يبعث كل واحد منهم على حسب عمله من خير وشر فذلك  
المداب مطهرة للصالح ونقمة على الكافر والقاسق فلا يلزم من الاشتراك فى الموت  
الاشتراك فى الثواب والعقاب (هب) عن عائشة وهو حديث صحيح (ان الله اذا انتم  
على عبد نعمة يجب ان يرى اثر النعمة عليه) قال المناوى لانه انما اعطاه ما اعطاه ليعرزه  
الى جوارحه فيكون مكرما له فاذا امنه فقد ظلم نفسه (ويكره اليوس) قال المناوى  
سوءه مال والقاقة اه وقال العلي بن منصور (والتباؤس) قال المناوى  
اطهار الفقر والحاجة لانه كالشكر اى العباد من ربه فالفضل فى الناس لله لا للناس  
مطلوب (ويخص السائل الخلف) قال العلي بن منصور (الدركا صله الخلف فى المسألة الخ  
فيها وزيمها اه وهذا بالنسبة لسؤال الخلق اما بالنسبة لسؤال الله والطلب منه فهو  
محمود (ويجب الخ) اى كثير الحياء (العقيف) اى المتكف عن الحرام وسؤال الناس  
(التعفف) اى التكلف العفة (هب) عن ابي هريرة باسناد جيد (ان الله اذا رضى عن  
العبد اثنى عليه بسبعة اصناف من الخير لم يخل) بضم المزة وسكون المثناة وسكون  
النون قال المناوى يقدره التوفيق لفضل الخير فى المستقبل ويثنى عليه قبل صدوره  
منه بالفعل (واذا سخط على العبد اثنى عليه بسبعة اصناف من الشر لم يخل) فتعذروا  
بانته من سخطه (حم حب) عن ابي سعيد (ان الله اذا غضى على عبد قضاه لم يكن  
لقضائه مرة) اى رآه وقد كان الانبياء والصلحاء يحجون بالبلاء اكثر من فرحهم  
بالعطاء ليقنعهم ذلك وعدم غفلتهم عنه (ابن قانع عن شرحبيل) بضم الهجزة وفتح الراء  
(ابن السطه) (ان الله تعالى اذا اراد بالعباد نقمة) اى عقوبة (أسان الاطفال وعظم  
النساء) اى منع المني ان يتعقد فى ارضه من ولدا (فتتلهم النعمة وليس فيهم مرحوم)  
قال المناوى لان سلطان الانتقام اذا نازر فيهم مرحوم حنت الرحميين بدى الله حنين  
الوالدة فتطفي تلك النائرة فاذا لم يكن فيهم مرحوم نازر الغضب واعتزلت الرحمة اه فينبغى  
التلطف بالاطفال ولشغفة عليهم فاذا دعت حاجتلى التأديب فالتأديب اولى من تركه  
(الشرارى فى الاقارب من حدیثة) بن اليمان (وعمار بن اسمرع) دفع وهم اتمه عن  
واحد منها على الشك (ان الله اذا اراد ان يهلك عبدا رزعه منه حياء) اى لا يستحي  
من ان ينع على اومن الخلق او منها (فاذ رزعه منه حياء لم تلقه) اى لم تجده  
(الامقينا) بكسر الميم وسكون القاف المشددة فمبجل بمعنى فاعل او مفعول قال  
المناوى من لقت وهو اشد الغضب اه وقال العلي بن منصور قال فى النهاية لقت  
اشد الغضب اه وقال فى المصباح مقته مقنا من باب قتل ايضه اشد



البعض عن أمّ ربيع (مختصاً) بالتشديد والبناء للجهول أى بمقولتين الناس  
مغضوباً عليه عندهم (فأذا لم تلقه إلا مقبلاً زعت منه الأمانة فإذا زعت منه  
الأمانة لم تلقه) أى لم تجده (الأخائناً) أى فيما جعل أميناً عليه (مخوناً) بالتشديد والبناء  
للجهول أى منسوباً إلى الخيبة من حكمه ما له بها (زعت عن عارجه) أى رفة انقلاب  
والعطف على الخلق (فأذا زعت منه الرحمة لم تلقه إلا رجيباً) فعلا بمعنى مغضوب أى  
مرجوباً وأصل الرجيم الرجم بالبحارة (ملعناً) بالضم والتشديد أى بلغته الناس كثيراً  
(زعت منه ريقه لا سلام) بكسر الراء وسكون الموحدة وفتح القاف تان في النهاية  
الريقة في الأصل هروقة في جبل تجعل في عتق البهيمة أو في بدنها تمسكها فاستعارها  
للإسلام يعنى ما يشقبه نفسه من عرى الإسلام أى حدوده واحكامه وأوامره  
وتواهبه لمعوقيه ان يحياه أشرف اتصال وكل الأحوال (ه) عن ابن عمر بن الخطاب  
(ان الله تعالى إذا أحب عبداً) أى أراد به خيراً اهداهم موافقه (دعى جبريل فقال لى  
أحب فلاناً فأحب فيه جبريل ثم نادى) أى جبريل (فى السماء فيقول ان الله يحب  
فلاناً فأحبه فيه أهل السماء) رفع المضارع بديل لثبوت النون فيما بعده (ثم يوضع له  
القبول فى الأرض) أى يحدث له فى القلوب محبة ويرزق له فيها مهابة (وإذا بغض  
عبداً) أى أراد به شراً أبعداه من الهداية (دعى جبريل فيقول لى ابغض فلاناً فأبغضته  
فيغض جبريل ثم نادى فى السماء ان الله بغض فلاناً فأبغضه فيه من ثم يوضع له  
البغض فى الأرض) أى فيغضه أهلها جميعاً فينظرون اليه بعين الأذى فتسقط  
مهابته من النفوس وعزازه من الصدور من غير ايداء منه لهم ولا جنسية عليهم قال  
العقلى قال شيخنا تبعاً للتوروى قال العلماء محبة الله لعبده هى ارادة الخير له وهدايتة  
وانعامه عليه ورحمته وبغضه ارادته مضايقة وشقاوته ونحوه وحجب جبريل والملائكة  
يحمل وجهين أحدهما استغفارهم له وتأوهم عليه والثانى انه على ظاهره المعروف من  
الخلق وهو ميل الخلق اليه واشتياقهم الى لقائه وسبب ذلك كونه مطيعاً لله محبواً لله  
ومعنى يوضع له القبول فى الأرض أى محب فى قلوب الناس ورضاهم عنه (ه) عن ابى  
هريرة (ان الله إذا احب نبياً طمعه بظلمة) بضم الطاء وسكون العين أى ما كلفه والمراد القى  
ونحوه قال العقلى وفى بعض النسخ مكتوب على الماشى بعد طمعه ثم قبضته وبعدها  
صعق فى الكبر بعد طمعه ثم قبضته فلعلمها فى غير رواية ابى داود وهى زيادة لا تخل  
الحق بحذفها ووجودها فلا يضاح والتبيين (فهى لذى فهو من بعده) أى بالملقاة  
أى يعمل فيها ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يعمل لانهما تكون له ملكاً (د) عن ابى  
بكر الصديق رضى الله عنه (ان الله إذا اراد درجة اتمه من عباده قبض نبيها) أى  
توفاه (قبلها يجعل لها فرطاً) بغضتين بمعنى القارط المتقدم المهيئ لها ما صامها (وسلفاً  
بين يديها) قال المناوى هومن عطف المرادف أو أعم وفائدة التقديم الانس والطمأنينة

وقوله كرب القرية أو شقة الأجر لشقة العصية (وإذا أراد هلكة نية) ففتح الماء واللام  
 أي هلاكها (وعن ابن عباس) فأهلكها وهو يظن فأترعته أي فزحمه بقلبه أمينته  
 يهلكها في حياته (حين كذبوه) أي في دعواه الرسالة (وعصوا أمره) أي بعدم اتباع  
 ما جاء به من عند الله وفيه بشري عظيمة لظلمة الأمة (م) عن أبي موسى الأشعري  
 (ه) أن الله تعالى إذا أراد أن يجعل بوق نسخة يخلق (عبد الخليفة مسجده على جيبته)  
 يعني أني عليه المهابة والقبول ليتمكن من اتخاذ الأمر وطاع نفسه كتابة عن ذلك  
 (خط) عن انس (ه) أن الله تعالى إذا أراد أن يخلق خلقا الخليفة مسجده على ناصيته  
 أي مقدم رأسه زاد في رواية جبينه (فلا تخع عليه عين) أي لاتراه عن انسان (الا  
 أحبه) ومن لازم محبة المخلق له امثال أو امره وتجنب نواهيهِ وتمكن هيبته من  
 القلوب (ك) عن ابن عباس (ه) أن الله تعالى إذا أنزل عاهة (أي بلاء) من السماء على  
 أهل الأرض صرفت) بضم واؤه وكسر تاءها صريفه الله (عن عمار المساجد) بنحو  
 ذكر الله تعالى كصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وصفا كزة على قال المناوي لأن من  
 عزها وهو يتكبر على دنياه معرض عن امره قال بعضهم يؤسفهم أن من عمل  
 صالحا فقد أحسن إلى جميع الناس وأسيئا فقد أساء إلى جميعهم لأنه تسبب لتزول  
 البلاء والبلاء عام وبالرخصة مختصة (ابن عساكر عن انس (ه) أن الله تعالى إذا غضب على  
 إنسان ينزل به عذاب يخسف ولا مسخ) أي لم يعد بها الخسف بها ولا يسخ صورها فقرة  
 أو خنازير مثلا والجملة معترضين الشرط وجوابه أو حال من فاعل غضب أي إذا غضب  
 على أمة أو جملة إنهم ينزل بهم ما ذكره ويحمل أنها نعت أمة أي غير معذبة بما ذكر  
 أو معترضة بين الشرط والجزاء (غلت أسعارها) ويجس عنها أمطارها) بالبناء لتفعل  
 (وولي) بوق تخفوق بول بدل وولي (عليها شرارها) أي يؤمرهم عليهم قال المناوي تشبه  
 أصل الغضب تغير يحصل لإرادة الانتقام وهو في حقه تعالى محال والقانون في أمثاله  
 أن جميع الأعراس النفسانية كالغضب والرجح والفرح والسرور والحب والتمكبر  
 والاستهزاء لها أوائل ونهايات والغضب أوله التعبر المذكور وغايتها اتصال الضرر إلى  
 المتغضب عليه فلفظ الغضب في حقه تعالى لا يحمل على أوله الذي هو من خواص  
 الأجزاء على غاية وهذه قاعدة شريفة نالعة في هذا الكتاب (ابن عساكر عن  
 انس (ه) أن الله تعالى إذا نزل في إنسان حدث عن ذلك) أي عن عظم جثة ملك في صورة  
 ديب (قد مرقت رجلا لا أرض) أي وصلت إليها وترجتا من جانب الآخر (وعتقه  
 مشية تحت العرش وهو يقول سبحانك ما أعظمك فخر عليه) أي فيصيه الله سبحانه  
 وتعالى بقوله (لا يعلم ذلك) أي عظمة سلطاني (من حلف في كاذب) فأزجر شئ وامنع  
 عن البين الكاذبة استنصارها المحدث فان من نظرائ كمال الجلال وتأمل في عظم  
 الخلق والذات على عظم نالقتها انكف وامتنع عن البين الكاذبة (ابن السكيت في

العقبة (مسك) عن أبي هريرة وهو حديث صحيح (إن الله تعالى استخلص هذا  
 الدين) أي دين الإسلام (أنفسه ولا يصلح لغيره) أي لا ينكر إلا الأنبياء (المداي محمود والكره  
 وفي الفعل ثلاث لغات) صف من باب علا والشانية ضني من باب تعب والثالثة مثل  
 قرب (وحسن الخلق) أي لتلقبه بالناس والرفق بهم وقيل أذهم وكذا لا ذي عنهم  
 (ألا) بالتخفيف حرف تبيه (فربوا ذكركم) أي من ذكركم فمن وجد فيه الكرم  
 وحسن الخلق ما لث إليه النفوس وألفت القلوب وتلق ما يبلغه عن الله بالقبول  
 (عب) عن عمران بن حصين (إن الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا  
 من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم) قال المناوي ومعنى  
 الاصطفاء والتعريف في هذه القبائل ليس باعتبار الولاية بل باعتبار اتصال الجيدة اه  
 قال القسبي قال النووي استدله أصحابنا على أن غير قريش من العرب ليس يتكفروا  
 لهم إلا بني المطلب منهم هو بني هاشم شيء واحد كما صرح به في الحديث الصحيح (ت)  
 عن والده بن الأشعث (إن الله اصطفى من ولد إبراهيم اسماعيل) قال المناوي وكانوا  
 ثلاثة عشر (واصطفى من ولد اسماعيل كنانة) عدة قبائل أبوهم كنانة بن خزيمه  
 (واصطفى من كنانة قريشا) هو ابن النضر (واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني  
 من بني هاشم) وأودع ذلك المذكور والذي كان في جبهة آدم عبدا المطلب ثم ولد له واصطفى  
 شرف بن هاشم وقال بعضهم في تعضيل أو دل على الولد  
 كمن أب قد علا ما بن ذوى شرف • سكتها علا برسول الله عدنان

(ت) عن والده وهو حديث حسن صحيح (إن الله اصطفى من الكلام أربعة أصحاح  
 الله والمحمدية ولا إله إلا الله والله أكبر) قال المناوي فهي مختار الله من جميع كلام  
 الأتبعين (من قال سبحان الله كتبه له عشرين حسنة) وفي نسخة كتب بحذف ما  
 التابعت (وحط عنه عشرين حسنة) قال الله أكبر مثل ذلك ومن قال لا إله إلا الله  
 مثل ذلك ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه) قال المناوي بأن قصدها  
 الإنشاء لا الأخبار اه وقال الطفي من قبل نفسه أي لأن الحمد لا يقع غالباً إلا بعد  
 سببها كل أو شرب أو حدث نعمة فكما هو موقع في مقابلة ما سدى إليه الضاحد لا في  
 مقابلة شيء زاد في الثواب (كتبته ثلاثون حسنة) منوط عنه ثلاثون خطية) قال  
 بعضهم ومحمد أفضل من التسبيح ووجهه ظاهر وأما القول بأنه أكثر ثواباً من التهليل  
 فمردود (مسك) والفتاء عن أبي عبد الحمدي وعن أبي هريرة معا وهو حديث صحيح  
 (إن الله تعالى اصطفى موسى بالكلام) أي بلا واسطة والكلام الذي سمع موسى  
 الكلام عليه أفضل الصلاة والتسليم كلام الله تعالى حقيقة لا مجازاً فلا يكون محدثاً  
 فلا يوصف بأنه محدث بل هو قديم لأنه الصفة الأزلية الحقيقية وهذا ما ذهب إليه المشايخ  
 أبو الحسن الأشعري وأتباعه وقالوا الكلام يتعذر رؤيته ذاته تعالى مع أنطلس جسمياً

ولا عرضاً كذلك لا يحد سماع كلام مع أنه ليس حرفاً ولا صوتاً وذهب الشيخ أبو منصور والمتريدي والاستاذ أبو إسحاق الأسفرياني أن موسى إنما سمع صوتاً لا على كلام الله أي دلاً على ذلك المعنى لكن لما كان بلا واسطة الكتاب والملاك خص باسم الكبرياء وأما نفس المعنى المذكور في تخيل سماعه لأنه يدور مع الصوت فالقول به سماع ما ليس من جنس الحروف والأصوات غير معقول (وأبراهيم بن محمد) أي اصطفاه وخصه بكرامة تشبه كرامة الخليل عند خليله (ك) عن ابن عباس وهو حديث صحيح (إن الله تعالى أطلع) أي تجلي تجلياً خاصاً (على أهل بدر) أي الذين حضروا وقتها مع النبي صلى الله عليه وسلم (فقال لهم ما شئتم فقدر غفرت لكم) لأنهم ارتعدوا إلى مقام يقضي الأنعام عليهم بغير ذنوبهم السابقة وإنما حقق فلا يؤاخذهم بها لئلا يذمهم بحببتهم في الله ونصرهم دينه والمراد تطهار العنساء فلم لا الترخيص لم يق كل فضل أو الخطاب فهو منهم على أنهم لا يتأرقون ذنباً وان قارقوه لم يصرّوا وقال القرطبي هذا خطاب كرام وتشريف شين إن هؤلاء حصلت لهم حالة غفرت به ذنوبهم السابقة وتأملوا إلى أن يغفر لهم ما يستأنف من الذنوب إلا حقة ولا يلزم من وجود الصلاة بطلان وقوعه وقد أظهرته تعالى صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ما أخبر عنه بشئ من ذلك فأنهم لم يزالوا على أعمال أهل الجنة أن أن قارقوا الدنيا وان قدر صدور شئ من أحدهم بأدوائ التوبة (ك) عن أبي هريرة بإسناد صحيح هو (إن الله تعالى أعطاني فيما سئله عن أبي أعطيتك فاتحة الكتاب) وظاهر شرح المناوي كسر هزناً في فانه قدر القول قبلها وعبارة أن قال لي في أعطيتك (وهي من كسوز عرشى) أي انقدرة تحتها (ثم قسمتها بيني وبينك نصفين) أي قسمين وان تقاوتاً فان بعضها ثناء على الله وبعضها دعاء (ابن الضريس) (هب) عن انس بن مالك هو (إن الله تعالى أعطاني السبع) أي السور السبع الطوال (مكان التوراة) أي بدلها (وأعطاني الزات) أي السور التي أولها الروا والمر (الطوا سين مكان الانجيل) وأعطاني ما بين الطوا سين إلى الحوامية مكان ازبور وفضلني) بأن خصني (بالحوامية والمقصود) وهو من المجرات إلى آخر القرآن (ما قرأه نبي قبلي) يعني ما زات على نبي غيره (محمد بن نصر عن انس) بن مالك هو (إن الله تعالى أعطى موسى الكلام) أي كلفه بلا واسطة (وأعطاني الرؤية) أي لوجهه تعالى يعني حصني بها في مقابلة ما خص به موسى (وفضلني بالقام المحمود) الذي يجده في الأقران والآخرين يوم القيامة (وأحوض المورد) يعني الكون الذي يرد به الخلائق في المحشر قال المناوي وهذا يعارضه المتبرلاني أن لكل نبي حوضاً (ابن عساكر عن جابر) بإسناد ضعيف هو (إن الله تعالى افترض صوم رمضان) أي على هذه الأئمة (وسننت لكم قيامه) أي صلاة الترويض وقال المناوي الصلاة فيه ليلاً (فن صامه وقامه) أي صامها وقامها وقام

لیلہ (ایمانا) ای تصدقاً بانه حق وطاعة واحساناً ای بوجه نصالی وبقینا کان  
کفاراً ملامتی) من ذنوبه الصغائر (ن هب) هن عبدالرحمن بن عوف باسناد حسن  
(ان الله تعالی امرنی ان اعلمکم) بفتح الموهلة (عما علمنی وان اؤذیکم) مما دینی فاصحیکم  
(اذ اقرت علی ابواب حرمکم) جمع حجرة ای فی بیوتکم واردتم دخولها (فاذ کرو اسم الله) ای  
قولوا بسم الله الرحمن الرحیم (یرجع بحیث) ای الشیطان (هن منازلکم واذ اوضع بین  
یدی احدکم طعام) ای ایا کله (فلیسم الله حتی لا یشارککما بحیث) قال الماوی اوی ابلیس  
او اعم (فی اوزافکم) ای لانکم اذالم تموا کل معکم (ومن اغتسل باللیل فلیصا ذرعین  
عورته) ای عن کشفها (فان لم یفعل) یا ان لم یستر عورته (فأصابه لیم) ای طرف من  
جنون (فلا یومن الا لله) لانه تسبب فیہ عدم السترة (ومن بال فی معتسله) ای  
المحل المعتدل اغتسال فیہ (فأصابه الوسواس) ای بما یظلم من البول والماء (فلا یومن الا  
نفسه) لانه تسبب فی ذلك (واذا رقت المائدة) ای التي اکتلت علیها (فاکتسوا ما تحتها)  
من ذنات الخبز وبقایا الطعام (فان الشیاطین یلتقطون ما تحتها فلا یصلحوا له من حیث  
فی طعامکم) ای لا ینفی ذلك عنهم اعداؤکم (الحکیم) الترمذی (عن ابی هریره)  
(ان الله امرنی بحسب اربعة وآخری انه یحیهم) قالوا ینهم انما یقال (علی منهم وابدوز  
والقداد وسمان) والمراد زیادة الحسب لما خصوا به من المناقب والمناظر رضی الله  
تعالی عنهم أجمعین ففضلهم مشهور ومناقبهم کثیرة معروفة فمنها انه من السابقین  
الاولین الی الاسلام حتی قبل انه اقل من سلم وابن عم المصطفی صلی الله علیه وسلم  
واخوه وزوج ابنته وهو افضل العصاة بعد ابی بکر وعمر وعثمان او بعد الاولین حسب  
ما فیہ من اختلاف بین اهل السنة واما ابو ذر فهو والقاری واسمه جندب بن جنادة عن  
الصحيح کان من السابقین الی الاسلام وسلم ثم رجع بلاد قومه باذن النبی صلی الله علیه  
وسلم ثم هاجر الی النبی صلی الله علیه وسلم الی المدينة وحبسه حتی فوی المصطفی صلی الله  
علیه وسلم واما القداد یرقال له القداد بن الاسود وهو المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن  
مالک بن ربيعة الکندی واشتهر بالاسود لانه کان فی حجر الاسود بن عبد بن عمرو  
قتناه فانسب اليه وهو قدیم الاسلام والعصبة من السابقین وهاجر الی المدينة ثم الی  
المدينة وشهد مع النبی صلی الله علیه وسلم سائر المشاهد واما سلمان فهو القاری من مولى  
المصطفی وكان من فضلاء العصاة وزهادهم وعلماؤهم وذوی القربی من رسول الله صلی  
الله علیه وسلم وسکن العراق وكان یعمل الخوص ینده فیا کل منه (نهك) عن ریدة  
قال العلقمی قال فی الکبیرت حسن غریبه (ان الله تعالی امرنی ان ازوج فاطمة  
من علی) قاله صلی الله علیه وسلم لما خطب الی بکر وعمر وغيرهما فیرت وزوجها اباها  
(طلب) عن ابن مسعوده (ان الله تعالی امرنی ان اسمی المدينة طيبة) بفتح الطاء وسکون  
المثناة التحتية وفتح الباء الموحدة ای لطیب اهلها ای طهارتهم من النفاق والشرک

ويكره نسجتها يثرب كما تقدم (طب) عن جابر بن سمرة (ان الله تعالى أمرني بمدارة النفس) قال المناوي ندبها ووجوبها يدل لموجب قوله (كما أمرني بأقامة للقرآن) أي أمرني بملايتهم وارتقي بهم فأتنا لفهم ليدخل من دخل منهم في الدين ويتق شر غيره قال المناوي أما المداهنة وهي بذل الدين لصالح الدنيا الفحمة وقد امتثل المصنف أمر به فبلغ في المداواة الغاية التي لا ترقى وبالمداواة واحتمال الأذى يظهر بمجموعه النفس وقد قيل لكل شيء جوهر وجوهر الإنسان العقل وجوهر العقل المداواة فإما من شيء يستدل به على قوة عقل الشخص ووفور عقله وحلمه كالمداواة والنفس لا تزال تشتمر بمن لا يحسن المداواة وبالمداواة تقطع حبة النفس ويرد طيشها ووفورها (فر) عن عائشة باستاد ضعيفه (ان الله تعالى أنزل الداء والدواء) أي ما أصاب حداه الأقره دواءه (وجعل لكل داء دواء) أي خلق الله تعالى ذلك وجعله شفاء يشفي من الداء بقدرته تعالى (فتقاروا) أي ندباً بها المرضى قال الطلق وأما من ليس به مرض فلا يستعمل الدواء لان الدواء إذا لم يجد في البدن داء يخله أو وجد داء لا يوافقه أو وجد ما يوافقه ولكن زادت كفته عليه تشبث بالعصاة وحبث بها في الإفساد والتحقق ان الأدوية من جنس الأخذية فمن غالب أخذتهم مفردات سكانها البيوادي فأمرضهم قليلاً جداً وطبهم بالمفردات ومن غالب أخذتهم مركبات كاهل المدن يمتسجون إلى الأدوية المركبة وسبب ذلك ان أمراضهم في الغالب مركبة وهذا رهان بحسب امتناع الطبقة قائما بن رسلان (ولاندوا وبمحرمان) بمخفف إحدى الثمانين للتحقيق قال الطلق وقد استدل الامام احمد بهذا الحديث وحديث ان الله لم يجعل شفاء أمتي فيما حرم عليها عسى أنه لا يجوز للتداوي بمحرم ولا بشئ قيمه محرم كاللسان الاتن والظهور المحرمان والترياق والقصع من مذهبن ساجوا للتداوي بجميع النجاسات سوى المسكر بحديث العزيمين في العصيين وان تشر بوا من أبو الهلأ أي الأبل للتداوي كما هو ظاهر الحديث وحديث الباب لاندوا وبمحرمان ولم يجعل شفاء أمتي فيما حرم عليها محمول على علم المجاحدين ان يكون هناك دواء غيره يشفى عنه ويقوم مقامه من الطاهرات قال البيهقي هذان الحديثان انهما مجهولان على النهي عن التداوي بالمحرمان غير ضرورية ليصح بينهما وبين حديث العزيمين (د) عن أبي الدوداه (ان الله تعالى أنزل بركات ثلاثاً) أي من السماء كافي رواية (السناء والظلة والسار) يجوز رفع المذكورات بتقدير المبتدأ أي هي ونسبها بالبديهة بما قبلها وظاهر شرح المناوي الاقتصار على ارفع وسبب بركات لكثرة نفعها (طب) عن ام هاني وهو حديث ضعيفه (ان الله أوحى إلى) قال لعلقى قال بن رسلان لعده وحى الهام وبرسالة (ان تواضعوا) أي بأن تواضعوا قال ابو زيد مادام العبد يظن ان في الخلق من هو اشر منه فهو متكبر وقيل التواضع الاستسلام للفق وتترك الأعراس عن الحكم من الحكماء وقيل هو خفض الجناح للفق

ولين الجانبي لهم وقيل قبول الحق ممن كان كبير اوصيه اثر بها او وضعها را الوصدا  
 او اتى قال بعضهم رأيت في المطاف انسانين يديه شاكريه يتعمون الناس لا حله عن  
 الطواف ثم رأته بعد ذلك عن جسر بغداد يسأل الناس فحيت منه فقال لي اني تكبرت  
 في موضع تتواضع الناس فيه فابتلاني الله بالدل في موضع ترتفع فيه الناس وقال  
 بعضهم الشرف في التواضع والعز في التقوى والمزينة في القناعة (حتى لا يجتر احد على  
 احد) اي يتعد بحاسنه عليه كبر وحش حوف تعليل (ولا يتي احد على احد) اي  
 لا يجوز اهل البيت باورثة كتمه (مده) عن عباس بن حماد بكسر الحاء المهملة (ان  
 الله تعالى وحى الي) اي وحى ارسال (ان تواضعوا) اي يخضع المحتاج ولين الجانبي  
 (ولا يتي بكم على بعض خده) عن انس (ان الله تعالى ليدي) اي قزاني (باريه)  
 وزواه) بضم الواو والموضع العرف (التين) بالجزيد مما قبله اي لم يكن (من اهل  
 السماء جبريل وميكائيل) بالجرميان لالتين (واتنين) اي رجلين (من اهل الارض  
 ابي بكر وعمر) فابوي بكر يشبه ميكائيل وعمر يشبه جبريل لشقته وحقته وصلاته في  
 امر الله (طلب حل) عن ابن عباس وهو حديث ضعيف (لن الله تعالى بارك ما بين  
 العريش) اي بارك في البقعة والارض التي بين العريش يادة بالشام (القرات) بضم  
 القاف موخفة القاف تالها المشهور (ومن فلسطين) بكسر القاف موضع اللام ناحية كبيرة  
 وراعا لادن من ارض الشام فيها عتمة مدن منها بيت المقدس (بالتعديس) اي التطهير  
 ليعتبا واهلها (ابن عساكر عن زهير بن الصنبر (ابن محمد) المروزي (بلاغ) اي قال  
 بلغنا عن رسول الله ذلك (ان الله تعالى بعثني رحمة مهداة) بضم الميم وسكون الهاء اي  
 هدية للمؤمن والكافر يتأخير العذاب (بعثت رفع قوم) وهم المؤمنون (وخفف  
 آخرون) وهم من أبي واشتكروا وان بلغ من الشرف المقام الا تخبر يعني انه يضع قدرهم  
 ويذلهم باللسان واللسان (ابن عساكر عن ابن عمر) بن الخطاب (ان الله تعالى بي  
 القديس) اي جنته (بيده) اي قدرته (وحظرها) اي حرمها (عن كل مشرك) اي كافر  
 (وعن كل مدمن خمر) اي مداوم لشربها (سكبر) بشدة الكفاي مسالتي شرب  
 المسكر لا يفتقر عنه والمراد المستحل وهو جزوتغير (هب) وابن عساكر عن انس (ان  
 الله تعالى قبا ولا متي) في رواية عن اتقى اي اتة الاجابة (عما حدثت به انفسها) وفي  
 اخرى ما وسوسته صدورها قال العلقمي قال ابن رسلان قال القرطبي روايتنا نعب  
 انفسها على انها مفعول حدثت وفي حديث ضمير هو فاعل حدثت ما حدثت به انفسها  
 واهل اللغة يقولون انفسها بارتفاع على انه فاعل حدثت يريدون عما حدثت به انفسها غير  
 اختيارهم قاله الطحاوي انه تم قال قال شيخنا قد تكلم السبكي في المحليات على ذلك  
 كلاما مبسوطة الحسن فيه جدا فقال لذي يقع في النفس من قصد المعصية عن خمس  
 مراتب الاولى الهاجس وهو ما يلقي فيها ثمجر بأنه فيها وهو كما طرتم حديث النفس وهو

ما يقع فيها من التردد هل يفصل اولاً ثم الهم وهو ترجيح قصد الفعل ثم العزم وهو وقوة ذلك  
 القصد والجزم به فالواجب لا يؤاخذ به اجماعاً لانه ليس من فعله وانما هو شئ ورد عليه  
 لاقدرة له عليه ولا صنع والمخالط الذي بعده كان قادراً على دفعه بصرف الواجب اول  
 وروده ولكن هو وما بعده من حديث النفس مرفوعان بالمحدث الصحيح والارتفع  
 حديث النفس ارتفع ما قبله بطريق الاولي وهذه المراتب لثلاث ايضاً او كانت في  
 المحسنة لم يكتب له بها البر اما الاول فظاهر واما الثاني والثالث فقدم القصد  
 واما الهم فقد بين المحدث الصحيح ان الهم بالمحسنة يكتب حسنة والهم بالسنة  
 لا يكتب سيئة وينظر فان تركها لم يكتب حسنة وان فعلها كتبت سيئة واحدة  
 والا صريح في معناه انه يكتب عليه الفعل وحده وهو من قوله واحدة وان الهم مرفوع  
 ومن هذايه لم ان قوله في حديث النفس (ما لم يتكلم به) وتعمل ليس له مفهوم حتى يقال  
 انها اذا تكلمت او عملت يكتب عليها حديث النفس لانه اذا كان الهم لا يكتب تعدت  
 النفس اولى هذا كلامه في تحليات وقد خالفه في شرح المنهاج فقال له ظهر له اى قال  
 السبكي ان ظهور المؤاخذة من اطلاق قوله صلى الله عليه وسلم او نعمل ولم يقبل  
 او نعمل قال فيؤخذ منه تحريم المشى الى معصية وان كان المشى في نفسه مباحاً لكن  
 لا نضمام قصد الحرام اليه فكل واحد من المشى والقصد لا يحرم عند اقراده اما اذا اجتمعا  
 فان كان مع الهم عمل لما هو من اسباب المهوم به فاقضى الحلاق او تعطل المؤاخذة به قال  
 فاشد بهما القائد يدين واتخذها أصلاً به ودفعه عليك وقال ولده في منع المراجع هنا  
 دقيقة نبينا عليها في جمع الجوامع وهي ان عدم المؤاخذة بحديث النفس والهم ليس  
 مطلقاً بل بشرط عدم التكلم والعمل حتى اذا عمل يؤاخذ بثبوتين همه وعدمه لو لا يكون  
 همه متغورا وحديث نفسه الا اذا لم يتعقبه العمل كما هو ظاهر الحديث ثم حكى كلام ابيه  
 الذي في شرح المنهاج والذي في ابيات وروح المؤاخذة ثم قال في تحليات واما العزم  
 فالمتفقون على انه يؤاخذ به وخالفه منهم وقال انه من الهم المرفوع وروى المتكلم بقول  
 اهل اللغة هم بالشيء عزم عليه والمتكلم بهذا غير سديد لان الغوى لا يتناول على هذه  
 الدقائق واحتج الاولون بحديث اذ اتى المسلمان بسيفهم فاقتتلوا والمقتول في النار قالوا  
 يا رسول الله هذا القتال فما بال مقتول قال لانه كان حرساً في قتله صاحبه فعمل بالحرس  
 واحتجوا ايضا بالاجماع على المؤاخذة باعمال القلوب كما حسد ونحوه وقوله ومن يرد فيه  
 بالحداد بنظم الآية على تفسير الامام بالمعصية ثم قال في آخر جوابه والعزم على الكبيرة  
 وان كانت سيئة فهو دون الكبيرة المعزوم عليها اه وفي الحديث اشارة الى عظم قدر  
 الامة المسمدية لاجل نبيهم صلى الله عليه وسلم قوله تعالى وفيه شعاعاً باختمها بذلك  
 بل صرح بعضهم بانه كان حكم الناس كالعاصم في الامم وان كان من الاصم الذي كان  
 على من قبلنا وحاصل كلام الابي عن ابن رشد انه من خصائص هذه الامة قلت وفي



التكلام الحافظ في القبح اشارة اليه وقال الدمير قال الخطابي في هذا الحديث من  
 النفع ان حديث النفس وما يوسوس به قلب الانسان لا يحكمه في شيء من الدين وقدم  
 انه اذا خلق امرأه بقلبه ولم يتكلم به بلسانه فنزل الطلاق غير وقع والى هذا ذهب عطاء  
 وابن ابي رباح وسعيد وابن جبير ونسفي وفتاده وانشوري واصحاب الرأي وهو قول  
 الشافعي واجد واصحاق وذل اترهزي اذا عزم على ذلك وقع نطق لفظه به اول لفظ  
 والى هذا ذهب مالك والحديث حجة عليه واجمع اعني انه لو عزم على الظهار لم ينزله حتى  
 يلفظ به وهو في معنى النطق وكذلك لو حدث نفسه بالطلاق لم يكن تاذها ولو حدثت  
 نفسه في الصلاة لم يكن عليه اعادته وقد حرم الله للكلام في الصلاة فلو كان حديث  
 النفس في معنى الكلام لكانت الصلاة تطل واما اذا كتب بطلاق امرأه فقد يحتمل  
 ان يكون ذلك طلاقا لانه قال ما لم يتكلم به او نعمل به او الكتابة نوع العمل وقد اختلف  
 العلماء في ذلك فقال محمد بن الحسن اذا كتب بطلاق امرأته فقد تزمت الطلاق وكذلك  
 قال احمد ومالك والاوزاعي اذا كتبت واشهد عليه وله ان يرجع ما لم يوجد  
 الكتاب فاذا وجهه اليها فقد وقع للطلاق وعند الشافعي انه اذا كتبت لم يرد  
 به الطلاق لم يقع وفرق بعضهم بين ان يكتب في بيضا وبين ان يكتب على  
 الارض فاوقفه اذا كتبه فيما يكتب فيه من ورق ولو حو ونحوها وانطلق اذا كتبه  
 على الارض قوله ما لم يتكلم به في اقوليات اللسان على وفق ذلك او نعمل به اي في  
 العبادات بمجرده كذلك قال المناوي فلا يؤخذ بحديث النفس ما لم يبلغ حد الجرم  
 وهذا مخصوص بشعر الكفر فلترده فيه كهره لا (ق ٤) عن ابي هريرة (طب) عن  
 عمران بن حصين (ان الله تعالى بما جزى) اي قوا جزى (عن امي الخطأ) قال  
 العوفي قال في المصباح والخطأ مهموز فحتمين ضد الصواب ويحصر ويد قال المناوي  
 عن حاكم واقعا وعنها ومنه ضمان الخطأ بالمسال والدية ووجوب القضاء على من صلب  
 محذرا سهوا او اثم المكروه على القتل خرج بدليل متفعل (والسيان) ضد لاذر وكما حفظ  
 (وما استكرهوا عليه) اي حلوا هي منه قوا قال المناوي والمراد دفع الاثم وفي ارتفاع  
 الحكم خلف واجمهور على ارتفاعه قال العوفي وحذ لا كراه ان يهدد قوا على الاكراه  
 بعاجل من انواع العقوبات بوتر العاقل لاجله الاقدام على ما كره عليه وقد غلب على  
 ظننه انه يفعل به ما هدد به ان امتنع مما استكرهه عليه ويحجز عن الحرب والمعاصرة  
 والاستغاثه بغيره ونحوها من انواع الدفع ويختلف الاكراه باختلاف الأشخاص  
 والاسباب المكروه عليه (ه) عن ابي ذر القفاري (طب) عن ابن عباس (طب) عن  
 ثوبان قال انما كرم صحيح (ان الله تعالى تصدق بغير رمضان على ربيش امتي) اي مرضا  
 يشق معه الصوم (وسافرهما) سفر ارباع فيه قدم الصلاة فيباح لكل واحد منهما الفطر  
 مع وجوب القضاء لكن المسافر بعد تلبسه بالصوم لا يباح له لفطر في اليوم الاو لا

ان تغرور (ان سعدى طبقناه عن ع ثثة) ان الله تعالى تصدق عليك عند وفاتك  
ثلاثه ولكم ان مككم من التصرف فيه بالوصية وغيرها من نحو هبة ووقف قهرا  
على اوارث وجعل ذنت (زيادة لكم في اعمالكم) قال العلقمي قيل ان ذلك محتص  
بالمسلمين لانهم الذين يزداد في اعمالهم فيه ثثلا نعم وصية الكافر وفيه نظر لان اصحابنا  
اتفقوا على صحة وصيته لانه تصدق في المال فتصعصع من كل من له التصرف في المال  
وهي تبرع عن له الهدية التبرع فتصعصع وصية الذمي والحربي حيث تصعصع من المسلمين  
(ه) عن ابي هريرة (طب) عن معاذ وعن ابي الدرداء (ه) ان الله جعل الحق على لسان  
عمر بن الخطاب (وقلبه) اي اجراه قال العلقمي قال شيخنا قال الطيبي جعل هبا بمعنى  
اجرى فقداه يعني وقدم معنى ظهور الحق واستعلائه على لسانه وفي وضع الجمل موضع  
اجرى اشعار بان ذلك خلق ثابت مستقر (حمت) عن ابن عمر (حمدك) عن ابي ذر  
الغفاري (عك) عن ابي هريرة (طب) عن بلال المؤذن (وعن معاوية) قال لما تكلم  
على شرط مسلم واقرؤه (ان الله جعل) وفي رواية ضرب (ما يخرج من ابن آدم) من  
البول والغائط (مثلا للذئب) بخصاها وحقارها فالظلم وان تكلف الانسان وبالغ في  
تحسينه وتطيبه يرجع الى الله تستغفر فكذا الدنيا الخروس على عمارتها ترجع الى  
شرب وادبار (حم طب هب) عن الضحاك بن سفيان (ان الله تعالى جعل الدنيا كلها  
قليلًا وما بقي منها الا القليل كالغيب) بالثلاثة والله في الهبة قال في النهاية بالفتح  
والسكون الموضع الطين في اعلا الجبل يستنقع فيه ماء المطر وقيل غدبر في غلظ من  
الارض او على حصرة ويكون قليلا (شرب صفوفوني كده) يعني الدنيا كحوض كبير  
على ماء وجعل موردا جعل الحوض يتقصص على كثرة الوارد حتى لم يبق منه الا وشك  
كدر البت في الدواب وضخت فيه الانعام فاعتبروا يا اولي الابصار (ك) عن ابن  
سعود وقال صحيح واقرؤه (ان الله تعالى جعل هذا الشعر) اي الاشعار وهو ان  
يشق احدى حاشي سنام البعير حتى يسيل دم عليه عرفه هدى (تسكا) اي من  
مناسك الحج (وسجده الظالمون تكالا) قال المناوي اي يتكلمون به الانعام بل الانام  
فقد نذر ذلك حرام (ان عاكر عن عمر بن عبدالعزيز بلاغا) اي قال بلعثا عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم (ان الله تعالى جعل لكل نبي شهوة) اي شيئا يشتهي (وان شهوة  
في قيام هذا الليل) اي الصلاة فيه وهو الشهيد اذا ذقت اي الى الصلاة (فلا يصلي  
احد خلقي) قال المناوي اي فان الشهيد واجب على دونكم وهذا كان اول ان يسخ  
(وان الله جعل لكل نبي طمعة) بضم الطاء وسكون العين المهملين اي رزقا (وان  
طمعتي هذا الخمس) اي جعلها الله في هذا الخمس اوسنه قال شيخ الاسلام في شرح  
البهجة كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتق منه في مسامحه وما فضل جعله في مصالح  
المسلمين وهذا الايساف ما قلته اي صاحب البهجة من انه كان له اربعة خماس

الفتي ايضا لانه اراد هنا ما يأخذ به ولا هله وهناك ما كان له لو اراد اخذه لكنه لم يسنأثر  
 به أي من الفتي والغنية (فأذقيت) بالنساء لفعله أي مت (فهو ولولا الأمر من  
 بعدى) قال البيضاوي في تفسير قوله تعالى واعلموا أنما نمنن من شيء لآن لله حجه  
 وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل المجهور على ان ذكر الله  
 سبحانه وتعالى لتعظيم كافي قوله تعالى والله ورسوله أحق أن يرضوه والمراد قسم الخمس  
 على الخمسة المعطوفين وكانه قال لآن لله حجه الى هؤلاء الاخصين به وحكمه بعدل  
 غير ان سهم الرسول صلى الله عليه وسلم يصرف الى ما كان يصرف اليه من مصالحي  
 المسلمين كافة الشيطان رضى الله عنها وقيل الى الامام وقيل الى الاصناف الاربعة  
 وقال ابو حنيفة رضى الله تعالى عنه سقط سهمه وسهم ذوى القربى بوفائه صلى الله عليه  
 وسلم وصار الكل صر وقالى الثلاثة السابقة وعن مالك الاربعة مفقوض الى الامام  
 ويصرفه الى حاراهم وذهب ابو العباس الى نفاها الآية فقال يقسم ستة اقسام  
 ويصرف سهم الله تعالى الى الكعبة لما روى انه عليه الصلاة والسلام كان يأخذ  
 قبضة فقبض للكعبة ثم يقسم ما بقى على خمسة وقيل سهم الله ليست المال وقيل منعموم  
 الى سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل في سورة الممتحنة اختلف في قسم الفتي وقيل  
 يسدس لظاهر الآية ويصرف سهم الله في عمارة الكعبة وسائر المساجد وقيل بخمس  
 لان ذكر الله تعالى لتعظيم ويصرف الا ان سهم الرسول الى الامام على قول والى  
 انصاره والشعور على قول والى مصالحي المسلمين على قول وقيل خمس حصة كالغنية  
 فانه عليه الصلاة والسلام كان يقدم الخمس كذلك ويصرف الاخماس الاربعة كما يشاء  
 والآن عنى الخلف المذكوراه وقال شيخ الاسلام في شرح المنهج والآية وان  
 لم يكن فيها تنجيس فانه مذكور في آية الغنية فيجعل المطلق على القيد وكان صلى الله عليه  
 وسلم يقسم له اربعة اخماس الى الفتي وخمس حصة واكمل من الاربعة المذكورين معه  
 في الآية خمس خمس واما بعده فيصرف ما صكنا له من خمس الخمس لمصالحنا ومن  
 الاخماس الاربعة للرزقة (حلب) عن ابن عباس وهو حديث قال المداوى في اسناده  
 مقال (ان الله تعالى جعل المعروف) هو اسم لكل ما عرف من الطاعة وندب من  
 الاحسان وتقدم ان المعروف ما عرفه الشرع والعقل بالحسن (وجوه من خلقه) أي  
 الاذنين (حسب اليهم المعروف) أي قسه (وحسب اليهم فعاله) أي فعلهم له مع  
 غيرهم (ويوجه بالتشديد) (طلاب) جمع طالب (المعروف اليهم) أي الى قصدهم وسؤالهم  
 (ويصرف عليهم اعطاه) أي سهل عليهم ويصرف لهم اسبابه (كبابر القيث الى الارض  
 الجدية) يسكون الدال المهملة أي القليلة المطر (يعيسها ويحييها اعلمها) وفي نسخة  
 والظاهر رجوع الغنيم لغنبت لكن رجعه المساوي للثبات ونسخته بها على حذف  
 مصنافي نباتها (وان الله تعالى جعل المعروف اعدا من خلقه بغض اليهم المعروف

وبعض الهم فصاه وحظر عليهم اعطاءه) اي منع ايديهم وكفه عنهما وعسر عليهم  
 اسيابهم (كما يحظر) وفي نسخة حطر (القرن على الارض ايمده ليلتها ويم لكها  
 اهلها) الظاهر رجوع الضمير للارض وفي نسخة هي اي يحظر (وما يعرفه اكثر) قال  
 المشاوي يعني ان المحدث يكون بسبب عملهم الفجيع ومع ذلك فالذي بغفره الله اكثر مما  
 يؤاخذهم به (ابن ابى الدناي قضاه نحو الحج عن ابى سعيد) الخدرى باسناد ضعيف لكن  
 له جوارحه (ان الله جعل السلام تحية لامتنا) اي امة الاحاب (وامانا لاهل ذمتنا) اخذ  
 به بعض السلف فحجوزوا اهل الذمة بالسلام ومنه الجمهور وجعلوا المحدث على  
 حال الضرورة بان حاق ترس حفسده في دين اودنيا الورثة وكان قطوبه يقول اذا سلمت  
 على ذي عقلت اطال الله عمرك وادام سلامتكم فانما يريد المحكاة اي ان الله فعل به ذلك  
 الى هذا الوقت (لمحب) عن ابى امامة وهو حديث ضعيف (ان الله جعل البركة  
 في السجود) اي اكل مر يد الصوم بعد نصف الليل بنية التقوى عليه (والكيل) اي ضبط  
 الحب واحصائه بالكيل (الشرازي في الاقاب عن ابى هريرة) (ان الله جعل عذاب  
 هذه الامة في الدنيا القتل) اي ان قتل به منهم بعضا وجعله كفارة لما اجترحوه (حل)  
 عن عبدالله بن يزيد الانصاري باسناد ضعيف (ان الله تعالى جعل ذرة كل نبي في  
 صلبه) اي في ظهره (وجعل ذرته في ظهره) اي في طاب) اي اولاده من فاطمة دون  
 غيرهما فمنها من صلى الله عليه وسلم ان اولادها تسبوا اليه (طاب) عن ابي  
 (خط) عن ابن عباس وهو حديث ضعيف (ان الله تعالى جعلها لئلا يساس) خطاب  
 لرجل اي جعل زوجتك لباسك (وجعلك لها لباسا) لانه لما كان الرجل والمرأة يعتقان  
 ويشغل كل منهما على صاحبه شيئا باللباس والان كل منهما يسترحل صاحبه ويمتعه  
 من العيور (واهل يرون هورتي وانا ارى ذلك منهم) اي يحمل لحم مني ويمس مني منهم  
 وفيها فلا ياتي قول عائشة ما رأيت منه ولا ارى مني (ابن سعد) (طيب) عن سعد بن  
 مسعود (ان الله جعلى عبدا كريما) اي متواضعا ضيما (ولم يعطني جبارا) اي متكبرا  
 (عتدا) اي حائرا باغيارا ذال الحق وسية كافي ابن ماجه عن عبدالله بن بسر قال اهدت  
 لثني صلى الله عليه وسلم شاة فبئس رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتيه يا كل فقال  
 اعزالي ما هذه الجملة فقال ان الله فذكره (ده) عن عبدالله بن بسر بضم الواو حدة  
 وسكون المهملة ووجه قات) (ان الله تعالى جعل) اي له الجمال المطلق جمال الذات  
 وجمال الصفات وجمال الافعال وقيل له مني ذى النور والبهجة اي مالكمها وقيل  
 معناه جعل الافعال بكر والنظر اليك كلفك السير ويعين عليه ويشيب عليه الجزيل  
 (بجمال) اي بحسبك التفضل في الهيئة وعدم اظهار الحاجة لغيره والعفاف عن  
 سواء وسببه ونتمته وذكر التمتع في الكبير كافي مسلم عن عبدالله بن مسعود عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان

الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا قال إن الله جميل يحب الجمال (مت) عن  
 ابن مسعود (طب) عن أبي أمامة الساهلي (ك) عن ابن عمر بن الخطاب (وابن  
 عساكر) في تاريخه (عن جابر) بن عبد الله (وعن ابن عمر) بأسانيد جيدة (إن الله  
 تعالى جميل يحب الجمال ويحب أن يرى أثر نعمته على عبده) في حين الميعة والأخلاق  
 والشكر (ويخص المؤمن) أي سواء أعمل (ولتأؤس) أي تظهر الفقر والفاقة  
 والمسألة (هب) عن أبي سعيد الخدري ويؤخذ من كلام الخدري أنه حديث حسن  
 لغیره (إن الله تعالى جميل يحب الجمال حتى يحب السفاهة تليف بحسب النطقه) قال  
 المناوي لأن من تخلق بشئ من صفاته أي غير اختصاصه ومعاني اسمائه المحسنى كان  
 محبوبا له فتراعنده وانما قيدت الصفات بغير اختصاصه سبحانه وتعالى للثلاير ودعوى  
 التكبر والظلمة (عد) عن ابن عمر بن الخطاب وللسناد ضعيف (إن الله تعالى جود)  
 بالتقديف أي كثيرا بالجود والعطاء (يحسب الجود) أي سهولة البذل والاحسان في  
 طاعته (ويحب معالي الاخلاق) أي سكارها وحسنها (ويكره سفاهتها) أي  
 مهولة فتوحه وفاسا كثيرا رديها وحقيرها واصلها ما يطير من غبار اللقيح إذا  
 نخل ولزباب إذا أثير (هب) عن طه بن عبيد الله بالصغير (حل) عن ابن عباس  
 (إن الله حرم من فرض ما حرم من النسب) بالفرع بالرضاع له شروط مذكورة في  
 كتب الفقه منها كون ذلك نسبا وضعا وتكون الطفل لم يبلغ حولين وكون اللبن  
 انفصل من الثدي بوقت أربع سنين قربة بغير (ت) عن علي قال الترمذي حديث  
 حسن صحيح (إن الله تعالى حرم البهائم) أي دخولها مع السابقين الاولين (عن علي  
 مران) هو من عمل لغرائفه بأن خلط في عمله غير وجهه الله كسب الحلال الناس عن عمله  
 واضرار بدينه (حل فر) عن أبي سعيد وهو حديث ضعيف (إن الله تعالى حرم  
 عليكم عقوق الامهات) يضرب العين الممثلة من العنق وهو القطع يقال حق وولد إذا ذمه  
 وعصاه وهو شذ البر به والمراد به صدور ما يتأذى به الاصل من فرع من قول وقيل الا  
 في شركاومعصية ما لم تنته الاصل وانما خص الامهات وان كان عقوق الاكراه  
 وغيرهم من ذوى القربى عظيما فلعقوق الامهات مزيد في القبح ولان العقوق  
 لمن اسرع من الاباء ضعف النساء ولينبه على ان بر الاباء مقدم على بر الاب  
 البنات) بنحى قولها وسكون الهزلة هو دقتهن بالحياسة وكان اهل الجاهلية يفعلون  
 ذلك كراهة فبهن ويقال ان اول من فعل ذلك قيس بن عاصم التميمي وكان بعض  
 اعدائه اغار عليه فاخذته فاخذها لنفسه ثم حصل بينهم صلح فغير ابنته فاختارت  
 زوجها فآلى على نفسه ان لا يولد بنت الا رد بها يتبعه عنه العرب على ذلك وكان  
 فريق من العرب ياتون قتل اولادهم بطامع أي سواء كانوا ذكورا او نساء فاشتهت القفر  
 اولادهم ما يتفقون على ان مصعة بن ناجية التميمي وهو جد الفرزدق هي من غالب

إن مصصّة أول من قدى الموءود وذلك أنه كان يهدأ إلى من يريد من يفعل ذلك فيهدى  
 الوئيد من حال يتقن عليه وإلى ذلك أشار القرزوقي بقوله

وجدى الذى منع الوائدات • وأحسب الوئيد قهر يود

وهذا محمول على الفريق الشافى وقد بنى كل من قيس ومصصّة إلى أن أدركا لاسلام  
 ولهما مصصّة وإنما خص السات بالذكرة لأنه كان الغالب من فعلهن لأن الذكر مظنة القفورة  
 على الاكساب وكانوا في صفة أو أدعى طرفين أحدهما أنه بأمر أمرا نماذا اقترب  
 وضعها أن تطلق على حفيرة فان وضعت ذكرا أبقته وان وضعت أنثى طسها في الحفيرة  
 وهذا ثلاثى بالفريق الأول ومنهم من كان إذا صارت البنت سداسية يقول لا تمها  
 طيبها ويربها الأزور بها آثارها ثم يهدبها في العصراء حتى يأتي البريق فيقول لها نظرى  
 فيها وبعدها من خلفها ويطلبها وهذا الثلاثى بالفريق الشافى (ومتنعا) قال المناوى  
 يسكن الثور منونا وغير منون (وهات) يتكسر المشناة القفوية فعل أمر من الإناء أى  
 منع ما أمر بإعطائه وطلبه بالاشتقاق أخذه وقيل كنى بها عن الجذل والمساواة فكره  
 أن يمنع الإنسان ما عنده وسأل ما عنده غيره (وكره لكم قيل وقال) أى قيل كذا وقال  
 فلان كذا مما يتحدث به من فضول الكلام قاله المناوى وقال العفسي قال فى القمع فى  
 رواية الشعمى كان ينهى عن قيل وقال كذا فى جمع المواضع بغير تنوين ووقع  
 فى رواية التمشيمى هنا قبلا وقالوا ولا شهر الأول وقال الجوهري قيل وقال سمان  
 وأشار إلى الدليل على ذلك بدخول الألف واللام عليها وقال الهب الطبري فى قيل وقال  
 ثلاثة أوجه أحدها أنها مسدرة للقول تقول قات قولاً وقبلاً وقال المراد فى الحديث  
 الإشارة إلى كراهة كثرة الكلام لأنها تقول إلى الخطأ قال وإنما كرهه لئلا يقع فى لزجر  
 عنه فإنها أنه أراد كناية أقوال الناس والبحث عنها الضير عنها فيقول قال فلان كذا  
 وقال فلان كذا ومجمل كراهة ذلك أن يكتر من ذلك بحيث لا يؤمن مع الاكثار من الزلل  
 لهذا فهو مخصوص بمن يفعل ذلك من غير تثبت ولكن يقلد من سمعه ولا يتساط له قلت  
 وينو بد ذلك الحديث الصحيح كنى بالمرء أماناً يحدث بكل ما سمع أخرجه مسلم فى شرح  
 المشكاة قوله قيل وقال من قولهم قيل كذا أو ساءوا على كونها محليين محكيين متعنيين  
 الضمير وعمرها على اجراء شهايمرى الأسماء خالين من الضمير ومنه قوله إنما الدنيا  
 قيل وقال وادخال حرف التعريف عليها فى قوله ما يعرف القائل من القيل لذلك (وكثرة  
 السؤال) أى عن أحوال الناس أو عمالاً يعنى أو عن المسائل العلمية المتحاشا وفردا  
 وإنما قال العلقمى قال لنووى فى شرح مسلم اتفق العلماء على النهى عن السؤال من  
 غير ضرورة وقال واختلف أصحابنا فى سؤال القاصد على الكسب على وجهين أحدهما  
 التفرغ لظاهر الحديث والثانى يجوز مع الكراهة بشرط ثلاثه لا يبلغ ولا يذل نفسه  
 زيادة على ذل السؤال ولا يؤذى المسؤل فان ههنا شرط من ذلك حرم انتهى أما السؤال

عند الحاجة فلا حرمة فيه ولا كراهة تنبيه جميع ما تقدم اذا سأل لفسه فاما اذا سأل  
لعورة له الذي يظهر ايضا انه يختلف باختلاف الاحوال (واضا عقالمات) اي صرفه فيما  
لا يحل واتعبر منه للفساد واما التوسع في المعام والملايس فان كان باقرا من ولا يرجو  
وظا سره والافلا (ق) عن المعيرة بن شعبة (ان الله تعالى حرم على الصدقة) فرضها  
وتعلمها (وعلى اهل بيتي) وهم مؤمنو بني هاشم والمطلب اي حرم عليهم صدقة القرض  
فظ لا نها (واساخ الناس) (ابن سعد عن الحسن بن علي) امير المؤمنين (ان الله تعالى  
حيث خلق الداء خلق الدواء فداواوا) ندبا متوكلين معتمدين في حصول الشفاء على  
الله تعالى ولو يرض لا يقوم بالطاهر مقامه ما هذا المنجر (حم) عن انس قال المنسوي  
ورواه ثقات (ان الله تعالى حرم) هو بكر اليا والاولى والتشوي وبها تقدير  
وانكار يعترى الانسان من خوف ما عابيه ويزم والتعير لا يقال الا في حق الجسم  
لكنه لو رده في الحديث ببول وجو بايها هو قانون في امثال هذه الاشياء كل صفة  
ثبت للعبد مما يختص بالاجسام فاذا وصف الله بذلك فذلك محمول على نهايات  
الاعراض لا على بدايات الاعراض مثاله ان الحياء امة تحصل للانسان لكن لما ابتدا  
وصتهي اما المبتداهو التعير الجسماني الذي يلحق الانسان من خوف ان ينسالى  
القبح واما النهاية فهو ان يترك الانسان ذلك الفعل فاذا ورد الحياء في حق الله فليس  
المراد منه ذلك الخوف الذي هو مبتداه الحياء ومقتمته بل ترك النسل الذي هو مشناه  
وغايته وكذلك التعصبة مقتمته وهي غلبان دم القاب وشهوة الانتقام وله غايته وهي  
انزال العقاب بالمعصوب عليه (ستير) بكسر السين المهملة وتشديد الهمزة القوقية  
المكسورة فعمل بمعنى فاعل اي ساتر العيوب والقبايح او بمعنى مفعول اي هو مستور  
عن العيون في الدنيا يجب الحياء والستر بفتح السين اي يجب من فيه ذلك ولهذا جاء في  
الحديث الحياء من الايمان ووجهه ينما من ستره سلسا ستره الله (فاذا اغتسل احدكم  
فليستر) اي وجوبه بان كان ثم من يحرم نظره لعورته وندبا في غير ذلك وغنسه عليه  
الصلوة والسلام عمر يا نايبان الجواز قال العلقمي وسبه كافي ابي داود ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم رأى رجلا لا تغسل بالبراز بفتح الموحدة هو القضاء الواجب فصد  
المنبر فجدد الله واتى عليه ثم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم ان الله فذكره وقوله اصد  
المنبر محمد بكسر العين والميم من المنبر وجد اه (حميد) عن يحيى بن امية باسناد  
حسن (ان الله تعالى حرم) بكسر اليا والتشوي (كريم) قال العلقمي قال في النهاية  
الكريم هو الجواد العطي الذي لا يفتد عطاؤه وهو الكرم المطلق والكريم الجاهل  
لانواع الخير والشرف والفضائل (يسقي) عينه ولا مهرفا حلة (اذ ارفع الرجل) اي  
الانسان (اليه يديه) اي ساثلا متذلا لانه ضر القلب حلال المضمع والشرب كما يقده خبر  
سلم (ان رذها صغرا) بكسر الصاد المهملة ولسكون الف ورواه هملداي خليلين

(خاتمتين) من عطائه فيه استجاب رفع اليدين في الدعاء ويكونان مضمومتين اساروي  
الطبراني في الكبير من ابن عباس كان صلى الله عليه وسلم اذا دعاه ركبته وجعل  
بطونهما مائل وجهه مصفحاً ابن رسلان (حدثك) عن سلمان الفارسي قال  
الترمذي حسن غير سببه (ان الله تعالى ختم سورة البقرة بايتين اعطاهن من آياته  
ابدى تحت العرش) وأولها آمن الرسول وورد من قراءتها بعد العشاء الاخرة اجر تائه عن  
قيام الليل (فتعلوهن وعلوهن نساءكم وآبائكم) قال المناوي جمعه آي وآي بصغير الجمع  
باختصار الكلمات (آياتها) اي الآيتين (صلاة) اي رجة عظيمة (وقرآن ودعاء) اي  
بشتملان على ذلك كله (ك) هن اي ذره (ان الله تعالى خلق الجنة بصفاة) اي نيرة مصفاة  
قال المناوي وترتبتها وان كانت من زعفران وشبهها وان كان اخضر لكنه يتلانا نوراً  
(واحب شئني الى الله البياض) وفي نسخة اليه فالسوء احياكم وكفنوا قبيح موتاكم (الانوار  
عن ابن عباس) قال المناوي ضعيف لضعف هشام بن زياده (ان الله تعالى خلق خلقه  
في طرفة فأتى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور يومئذ اعدي ومن اخطأه ضل)  
القاهران من اسم بمعنى بعض فاعل اصاب اي من اصابه به من ذلك النور اهتدى ومن  
اخطأه ذلك النور ضل ويحتمل أنها صفة والفاعل ذلك النور قال العلي قال شيخنا قال  
الطبيعي اي خلق الثقلين من الجن والانس كائنين في خلقا لنفس الامارة بالسوء المحبوبة  
بالشهوات الرديئة والاهواء المضلة والنور الملقى عليهم انصب من الشواهد والنجح وما  
انزل عليهم من الآيات والنذور فمن شاهد آياته فهو الذي اصابه ذلك النور فخلص من تلك  
الظلمة والعتدي ومن لم شاهد آياته بقي في ظلمات الطبيعة مضيقاً ويمسك ان يعل قوله  
خلق خلقه على خلق لذر المسخض من صلب آدم عليه السلام فصر بالنور عن  
الالطاف التي هي مباشر صبح الهداية واشراق لعان ربق العناية ثم اشارية وله اسباب  
وأخطأ على ظهور اثر تلك العناية في الازلال من هداية بعض وضلالة بعض اه  
وخلق قبيل الثقلين الملائكة فانهم خلقوا من نور (حدثك) عن عمرو بن  
الساس وهو حديث صحيح (ان الله تعالى خلق آدم من قبضة) من متعلقة  
بخلق نهي ابتدائية اي ابتداء خلقه من قبضة (قبضها من جميع الاوصاف)  
اي من جميع اجزائها قال المناوي وهذا تمثيل لمنطقه تعالى شأنه وان كل المكونات  
متصادمة لا رادنه فليس ثم قبضة حقيقة والمراد ان عزرائيل قبضها حقيقة بأمره  
تعالى اه وقال العلي قال ابن رسلان ظاهره انه خلق من الارض الاولى  
وهو خلاف ما ذهب اليه وهب من انه خلق رأس آدم من الاولى وعقبه من  
الثانية وسدره من الثالثة ويديه من الرابعة وبطنه من الخامسة وقذفيه  
ومذاكبره وعجزه من السادسة وساقيه وقدميه من السابعة وقال ابن عباس  
خلق الله آدم من اقاليم الدنيا ف رأسه من تربة الكعبة وسدره من تربة الدهناء



وبطنه وتاخره من تربة الهند ويدي من تربة المشرق ويجلبه من تربة المغرب وقال غيره خلق الله تعالى آدم من ستمين نوعا من أنواع الارض من التراب الابيض والاسود والاحمر والابصر (جمعاء بن آدم على قدر الارض) أى على نوعها ولبعضها (جاء منهم الاحمر والابيض والاسود) أى من البيضاء من لونه ابيض ومن الحمراء من لونه احمر ومن السوداء من لونه اسود (وبين ذلك) أى من جميع الالوان (والسهل) أى الذين المتقاد (والخزن) بفتح الخاء المهلهلة وسكون زاي أى التليظ الطبع الخشن اليابس من حزن الارض وهو التليظ الخشن (والنجيب والطيب) أى جاء النجيب من الارض نجيبته والطيب من الارض الطيبة قال العلقمي قال شفيقتا كان الطيب أراد النجيب من الارض السجفة ومن بن آدم الكافر بالطيب من الارض العذبة ومن بن آدم المؤمن هو قال ابن رسلان وقد ضرب الله مثل المؤمن والكافر والطيب والنجيب فمثل المؤمن مثل البلد الطيب ازاكى يخرج نباته اى زرعه باذن ربه سهلا والذى خبت مثل الكافر كمثل الارض السفينة المينة لتي لا يخرج نباتها وغتمت لانكسدا اى عسر القيلابناء ومشقة وكذا المؤمن يدعى لهطلا بسهولة كسهولة طبعه والنجيل لا يبطى الاشكف كبير اه وما احسن قول الشاعر

الناس كالارض ومنها هو • من خشن في الس اولين

فجسطل يدمى به ارجل • ولقد يجعل في الاعين

قال المناوي قال الحكيم وكذا جميع ادواب والوحوش فاجمعة ابدت جوهرها حيث نثت آدم حتى لعنت وانجرت من الجنة والغار قرض حساب سفينة نوح والتعرب بدأ جوهره النجيب حيث ارسله نوح من السفينة لباثيه بنجر الارض لا قبيل على حيفة وتركه (وبين ذلك) يحتمل ان المراد به المؤمن المرتكب المعاصي (حمدة لك

هق) من ابي موسى الاشعري وهو حديث صحيح (ان الله تعالى خلق الخلق اى الخلوقات تساو وملكوا وجنا) فله طنى في خير فرقتهم) بكسر الفاء وفتح الراء اى شرفها من الانس (وشير الفرقين) اى وسطى في خير القرية من العرب والعجم (ثم تخير القبائل) اى اختار بنابرهم فضلا فى سبع ثم خير بحذف التاء (فجسطل فى خير قبيلة) اى من العرب قال المناوى هذا بحسب الاجماد اى قدر اجمادى فى خير قبيلة (ثم تخير

اليون) اى اختار بنابرهم شرفا وفى سبع خير بحذف التاء (فجعلنى فى خير بيوتهم) اى فى شرف بيوتهم (فان اخيرهم نفسا) اى روحا وذا (واخيرهم بيتا) اى صلافة حشمت من طيب الى طيب الى صلب عبد الله سبحانه لا سفايح قال الطائى وسيدى كفى التزمذى عن العباس بن عبد المطلب قال قلت لرسول الله ان قرينا جلسا فآذنا كرواحسايهم بينهم فجعلوا مثلك مثل نخدة فى كبره فقال الذى صلى الله عليه وسلم ان الله خلق فذكره قال فى النهاية قال شمر لم نسمع الكبره ولكننا سمعنا الكبا والعكبة وهى

الكائنات والتراب الذي يكس من البيت وقال ان يخشى الكعبة فاعلمها كعبه وعلى  
 الاصل جاء الحديث الا ان الحديث لم يفسرط الكلمة فاعلمها كعبه ففتح فان صحت  
 رواية بها فوجهها ان تشبه الكعبه والكبا بالكعبة والتراب الذي يكس من البيت  
 والجمع كباة (ت) عن الله اس بن عبدالمطلب (ان الله خلق آدم من طينة) وفي نسخة  
 من طين وفي رواية من تراب (الجمالية) يحيم فوحدة فشاة تحت قرية أو موضع بالشام  
 والمراد انه خلقه من قبضة من جيع أجزاء الارض ومه ظمها من طين الجمالية فلا يبقى  
 ما تقدم (ومنه معناه من ماء الجنة) أي لطيب عنصرو ويحسن خلقه ويطبع على  
 طباع أهلها ثم صورته وربك جسده وجهه أجوف ثم نفع فيه الروح فكان من بديع  
 فطرته وحبب حسنته (ابن مردويه) في تفسيره (عن ابى هريرة) واسناده ضعيف  
 (ان الله تعالى خلق لوطا صقروفا) قال المناوي وهو المعبر عنه في القرآن بذلك والكتاب  
 المنير ويات القرآن (من درة بيضاء) أي لؤلؤة عظيمة كبيرة (صفحتها) أي جنباتها  
 ونواحيها (من ياقوتة جراه) أي فصي في غاية الاشراف والصفاء (قله نور وكاه نور) بين  
 بذلك اللوح والقلم ليسا كالألواح الدنيا المتصارفة ولا كالأقلامها (لله في كل يوم  
 ستون وثلاثمائة محطة يخلق ويرزق ويميت ويحيى ويعزى بذل ويغفل ما يشاء) فإذا  
 كان العبد على حالة مرضية أدركته اللطمة على حالة مرضية فوصل الى الأمل من نوال  
 الخير وصرق السوء وحكم عكسه بحكمه (طيب) عن ابن عباس (ان الله تعالى  
 خلق الخلق) أي قدر الخلق (في عمله السابق حتى اذا فرغ من خلقه) أي قضاه وأتمه  
 فنفرغ فتمثيل اذا الفراغ والمخلص يكون عن المهيم والله عز وجل لا يشغله شأن عن  
 شأن (قامت أرحم) بفتح الراء وكسر الحاء المهملزة (قال) أي الله سبحانه وتعالى (مه)  
 ما استغفها مية حذف الفها ووقف عليها بها السكت وهذا قليل والسائق أن لا يفعل  
 ذلك بها الا وهي مجرورة أي ما تعولين والمراد بالاستغفها تطهارها كما سجدت دون  
 الاستغلام فانه تعالى يعلم السر وأخفى (قالت) أي الرحم قال العلقمي قال في الفتح يحتمل  
 أن يكون على الحقيقة والاعراض يجوز أن تنفسد وتكلم باذن الله ويجوز أن يكون على  
 حذف أي قام ملك فتكلم على اسانها ويحتمل أن يكون ذلك على طريق ضرب المثل  
 أو الاستعارة والمراد تعظم شأنها وفضل وصلها واتم فاطعها ثم قال ابن ابي جرة يحتمل  
 أن يكون بلسان الحال ويحتمل أن يكون بلسان القال قولان مشهوران والثاني ارجح  
 وعلى الثاني هل تكلم كاهي أو يخلق الله تعالى لها عند كلامها حياة وعقل قولان أيضا  
 مشهوران والاول ارجح لمصلحة القدرة العاتية لذلك (هذا مقام العائذ بك من القطعية)  
 أي قالت لرحم قياي هذا قيام العائذ المستعبد المعتم المستجير (قال) أي الله (ثم) قال  
 المناوي نعم حرف ايحاب مقترن بسبق (اما) بالفتحة استفهام تفريري (ترضين) شطاب  
 لرحم (ان اصل من وصلت) بأن اعطف عليه واحسن اليه قال العاقبي قال ابن ابي جرة

الواصل من الله كناية عن عظيم احسانه وانما خاطب الناس بما يفهمونه ولما كان اعظم ما يعطيه المحبوب لمحبه الوصال وهو القرب واسعافه بما يريد وما هدته على ما يرضه وكانت حقيقته مستعمله في حق الله تعالى عرف ان ذلك كناية عن عظيم احسانه لعبده (واقطع من قطعك) كناية عن حرمان الانسان اى لا اعطف عليه ولا احسن اليه (قالت اى ارحم (بى يارب) اى رضىت (قال) اى الله (فقلت لك) بكسر الكاف فيها اى اجعل لك ما ذكره الطعنى خاتمة قال فى الفتح قال اقرطبي الرحم التى توصل عامته وخاصة فالعامة رحم الذين وتجب مواصلة بالالتواء والتناصح والعدل والانصاف والقيام بالحق الواجبه والمسحبه واما الرحم الخاصه فبميزيد المنفعة على القريب وتقدر احوالهم والتعاقب عن زلاتهم وتتفاوت مراتب استحقاقهم فى ذلك وقال ابن ابي جبر تكون صلة الرحم بالمسال والمعنى الجماع اصال ما لم يكن من الخير ودفع ما لم يكن من الشر بحسب الطاقة وهذا لما يستمر اذا كان اهل الرحم اهل استقامة فلذا كانوا كافرا او نجسارا فضاء منهم فى الله وصلوهم بشرط بذل الجهد فى وعظهم ثم اعلانهم اذا امروا ان ذلك سبب تخلفهم عن الحق ولا يسقط مع ذلك صلتهم بالذم بظهور التعيب ان يهدوا الى الطريقين وفى الحديث تعظيم امر الرحم وان وصلها مندوب مرغبه فيه وان قطعها من الكبار لورود الوعيد الشديد فيه (ق) عن ابى هريرة (ان الله خلق الرحمة) اى التى يرحم بها عباده (يوم خلقها ما تقرحة) قال المناوى التصديد كرمضب المثل لسناء الفرقه المتفاوت بين القسطين فى الدارين لا التفسير والتجزئة فان رحمة غير منتهية والرحمة فى الاصل بمعنى ارقعة الطبيعية والميل الى وهما من صفات الادميين فهو مؤقلا من جهتها لبارى وللتكلمين فى تأويل ما لا يسوغ نسبته الى الله تعالى وجهان الحمل على الارادة فيكون من صفات الذات والاخر الحمل على فعل الاكرام فيكون من صفات الافعال كالرحمة اى والذى لا يسوغ نسبته اليه تعالى الا بتأويل كالرحمة فتم من مجملها على ارادة الخير ومنهم من مجملها على فعل الخير ثم بعد ذلك تبين احدنا وتاويلين فى بعض السياقات لم يمنع من الاخر فها هنا تبين تأويل الرحمة بفعل الخير فيكون صفة فعل فتكون حادثة عندنا لشعري فتسلط الخلق عليها ولا يصح هنا تأويلها بالارادة لانها اذ ذلك من صفات الذات فتكون قديمة فبممتنع تعيين الخلق بها وتبين تأويلها بالارادة فى قوله تعالى لا ضامم اليوم من امرائه الا من رحمك لانك لو جعلتها على الفعل لكانت العصبة بعينها فيكون استثناء الشئ بنفسه فكذلك قلت لا ضامم الا لضمم فتكون ارحمة الازدة والعصبة على بابها فضل المنع من المكروهات كانه قال لا يتنعم من المخذور الا من اراد السلامة اه وجعل السيوطى الاستثناء قطعاً فقال لكن من رحم الله فهو المعصوم (فأمسك) اى ادخر (عنده) تسعة وتسعين رحمة وارسل فى خلقه كما هم رحمة

واحدة) فهذه الرحمة لهم كل موجود (فلو يعلم الكافر بكل الذي عنده الله من الرحمة)
 أي الواسعة (لم يأس من الجنة) أي لم يقنط بل يحصل له الرضاء والطمع في دخولها لأنه
 يغطي عليه ما جعله من الذمير العظيم وعبر بالمضارع في قوله يعلم دون الماضي
 إشارة إلى أنه لم يقع له علم ذلك ولا يقع لأنه إذا امتنع في المستقبل كان ممتنعا في الماضي
 وقال فلوربهاه إشارة إلى ترتيب ما بعدها على ما قبلها (ولو يعلم المؤمن بالذي عنده الله
 من العذاب لم يأس من النار) أي من دخولها وفي نسخة لم يأمن من النار فهو سبحانه
 وتعالى غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب والمتصود من الحديث ان الشخص يذني
 له أن يكون بين حالي الخوف والرجاء (ق) عن أبي هريرة (أن الله تعالى خلق يوم
 خلق السموات والأرض) أي أظهر تقديره لذلك يوم أظهر تقدير السموات والأرض
 (مائة زوجة) حمرة في مائة على - بيل التثليل وتسهيل الفهم وتقليل الما عند الخلق
 وتكثير الما عند الله سبحانه وتعالى وأما مناسبة هذا العدد الخماس فقال ابن أبي جرة
 ثبت ان نار الآخرة تتصل نار الدنيا تسعة وتسعين جزا فإذا قيل كل جزء رحمة زادت
 الرحمة ثلاثين جزا فأخرجه في الآخرة أكثر من التسعة فسيأويئذيه قوله تعالى في
 الحديث القدسي غلبت رحمتي غضبي اهـ ويحتمل أن يكون مناسبة هذا العدد
 الخماس لكونه مثل عدد دوح الجنة والجنس هي محل الرحمة فكانت كل رحمة بأزاء
 درجة وقد ثبت أنه لا يدخل أحد الجنة الا برحمة الله تعالى فمن نالته منها رحمة واحدة
 كان أدنى أهل الجنة منزلة وأعلامهم من حصلت له جميع أنواع الرحمة وهذه الرحمة
 كلها مؤمنين بدليل قوله تعالى وكان بالمؤمنين رحيما وأما الكفار فلا يلقى لهم حظ
 في الرحمة لا من جنس رحمت الدنيا ولا غيرها (كل رحمة طباق ما بين السماء والأرض)
 أي مل ما بينها بفرض كونها جسما والمراد بها التعظيم والتكثير (يعمل منها في الأرض
 رحمة) قال القرطبي هذا نص في ان الرحمة يراد بها ما تعلق الارادة وأنها راجعة إلى المنافع
 والنعم (بوم العطف) أي تحزن وترق (الولادة على ولدها) أي من الانس والجم والذواب
 (والوحش والطير) أي والحشرات والمواد وغيرها (بعضها على بعض واخر) أي
 اسك (عنده تسعون وتسعين فإذا استكان يوم القيامة كلها بهذه الرحمة) أي
 ضمها إليها قال القرطبي مقتضى هذا الحديث ان الله علم انواع النعم التي ينعم بها
 على خلقه مائة نوع فأنعم عليهم في هذه الدنيا بنوع واحد استظمت به مصابيحهم
 وحصلت به منافعهم فإذا كان يوم القيامة أكل لعباده المؤمنين ما بقي فبلغت
 مائة فالرحمة التي في الدنيا يتراجمون بها اليها يوم القيامة وتعطف بعضهم على بعض
 بها وقال المهلب الرحمة التي خلقها الله لعباده وجعلها في قلوبهم في الدنيا هي التي
 يتفاضون بها يوم القيامة اتبعنا بينهم وفي الحديث إشارة للسجين لأنه إذا
 حصل للإنسان من رحمة واحدة في هذه الدار المبنية على الاكدار الاسلام والقرآن

والصلاة لرحمة في قلبه وغير ذلك مما أنعم الله تعالى به فكيف الظن بمحبة زوجته  
 الآخرة وهي دار القرار ودار الجزاء (حم من) عن سلمان انقارسي (حم من) عن ابي  
 سعيد الخدرى (ان الله خلق الجنة) اى وجمع فيها كل طيب (وشاق النوى) اى وجمع  
 فيها كل خبيث (خلق لهذا اهلا) وهم السعداء وحرماها على غيرهم (ولهذا اهلا) وهم  
 الاشقياء وحرماها على غيرهم ورواها فى رواية بعد قوله اهلا لهم يحملها يعلون وسببه كما فى  
 مسلم عن عائشة قالت نوى صلى الله عليه وسلم ان الله فذكره قال العلقمى قال النورى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اول تدرين ان الله فذكره قال العلقمى قال النورى  
 اجمع من يعتقه على ان من مات من اهله مال المؤمنة من فهو من اهل الجنة لانه ليس  
 مكفوا وتوقف فيهم بعض من لا يعتد به لهذا الحديث واحب العلماء عنه بأنه لعنه نهاب  
 عن المسارعة الى القطع من غير ان يكون عندها دليل قاطع ويحتمل انه صلى الله عليه  
 وسلم قال هذا قبل ان يعلم ان اخفال المسلمين فى الجنة فطاعوا خبرهم انهم فى الجنة (م)  
 عن عائشة (ان الله تعالى رضى لهذه الامة اليسر) اى فيما شرع عملها من الاحكام ولم  
 يشدد عليها كغيرها (وكره لها العسر) اى لم يرد بها ولم يجعله عزيمة عليها قال تعالى يريد  
 الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر (طب) عن مجيب بكسر الميم وسكون الحاء المهمل  
 وقع الجيم (ابن الاثير) يفتح الهمزة فهملته ساكنا السلى ووجه رجل الصحيح (ان  
 الله تعالى رضى) اى لطيف بعباده فلا يكلفهم فوق طاقتهم (ببكر الرقيق) بكسر الراء  
 وسكون القاء بعدها كاف هو ابن ايمان بالقول والفعل والاخذ بالاسهل (ويعطى  
 عليه) اى فى الدنيا من الشنا البجيل ونبيل المطالب وتسهيل المقاصد وفى الآخرة من  
 الثواب الجزيل (ما لا يعطى على العنت) قال العلقمى قال فى النهاية هو بالنعم الشاق  
 والمشقة وكل ما فى الرقيق من الكبر فى العنت من الشرملة اه وقال ابن رسلان بضم  
 العين ونقصها وهو التشديد والتعصيب فى الاشياء ويحتمل ان اترقى فى حق الله بمعنى  
 اكمل فانه لا يعلم بقوته للعصاة بل يعلم ليتوب اليه من سبقت له السعادة ويزداد  
 النعمان من سبقت له الشقاوة قال القرطبي وهذا المعنى اتيك بالحديث فانه السبب  
 الذى يخرج عليه المحدث وسبب اتيه الله فى ان الله ببكر الرقيق اه وقال المناوى  
 والقصد به اى بهذا الحديث البحث على حسن الاخلاق والمعاملة مع الخلق وان فى ذلك  
 خيرى الدنيا والآخرة (خدد) عن عبد الله بن مغفل بضم الميم وفتح العين وشدة الفاء  
 (هـ حب) عن ابي هريرة (حم حب) عن علي (طب) عن ابي امامة البزار عن انس  
 باسا يديدها ورجاله ثقات (ان الله تعالى زوجنى فى الجنة ثم ريمت عمر بن) اى حكر  
 لى ليحمله زوجتى فيها (وامرأة فرعون) وهى آسية بنت مزاحم (واخت موسى الكليم)  
 صلى الله عليه وسلم وهى المشار اليها فى قوله وقالت لاخته قد به (طب) عن سعد بن  
 جندب (ان الله سائل) اى يوم القيامة (كل راع مما استراحه) اى ادخله تحت رعايته

(أخضع ذلك أم ضيعه حتى يسأل الرجل عن أهل بيته) أي هل قام لهم بمازومه من الحقوق أم قصر وضعه فعامل من قام بحقوقهم بفضلهم ويعامل من قسط ببدله ويرضى خصما من شاء بمجوده وكإياله عن أهل بيته يسأل أهل بيته عنه وظاهر الحديث أن أحكام اولى بالسؤال عن أحوال الرعايا من سؤال الرجل عن أهل بيته (ن حسب) عن أنس بن مالكه (إن الله تعالى سعى المدينة طابة) قال المناوي بالتشويق وعدمه وطلبا طيبة قلبت الالهة لفرحها وفرحها بقلبها وكان اسمها يرب فكرهه وسماها بذلك لطيب سكتها بالدين وفي رواية أخرى أن اسمي ولا تصارض لأن المراد أمره بالظهار ذلك اه وفي العقبى طابة وطيبة مشتقان من الطيب وهي الرائحة المحسنة لطيب ماؤها وهوائها وسماكتها وطيب العيش بها قال بعض العرب من أقام بالمدينة يمد من تربتها وحيطانها رائحة طيبة لا تكاد توجد في غيرها (حم من) عن جابر بن سمرة ه (إن الله تعالى صانع كل صانع وصنعه) قال المناوي أي مع صنعه وكال الصنعة لا يضاق اليسا وإنما يضاق لسانها واحتج به من قال الايمان صنعة أرجح غير مخلوق (خ) في خلق الافعال أي في كتاب خلق الافعال وفي نسخة في خلق الفعالي البعيد وكان حقه أن يذكر اسم البقاري صريحا من غير رمز فإن حرف خ جعل في الخطبة ورمزه في صحيفه لا في غيره (ك) واليسبق في الاسماء أي في كتاب الاسماء والمفصّل قال المناوي لكن لفظ ايماء أن الله خالق بدل صانع (عن حذيفة) بن اليمان وصحبه ايماء ك ه (إن الله تعالى طيب) بشقنا لثناة الضيقا منزّه عن النقائص (يحب الطيب) وشقنا لثناة اي الحلال (تطيف يحب النظافة) قال العلقمي قال في التهاية نظافة تائه فعلى كناية عن تنزهه عن سمات المحدث وتعاليه في ذاته عن كل نقص وجبه النظافة من غيره سكناية عن خلوس العبيد قوتني الشرك وبجانبه لا هو انتم نظافة لظاهر للبابية المبادات (كريم يحب الكرم جواد يحب الجود) أي صدور ذلك من خلقه (فتظفروا قبنتكم) ندبا جمع فناء وهو الفضا أمام الدار (ولا تشبهوا بالمجود) بمحذو احدى الثامن للتقصيف أي في قدرتهم وقذارة أفتينهم قال المناوي ولهذا كان المصطفى صلى الله عليه وسلم وأصحابه يمزج مدرس على نظافة اللبس والافتية وكان يتعاهد نفسه ولا تقاربه المرأة والنسوك والمقراض قال ابوداود ومقدار السنة على أربعة عادات وعدها منها (ت) عن سعد بن أبي وقاص ه (إن الله تعالى عفو) أي متجاوز عن البنيات خاف للزلات (يحب العفو) أي صدوره من خلقه لانه تعالى يحب اسماءه وصفاته ويحب من اتصف بشئ منها ويخص من اتصف بأحد أفعالها (ك) عن ابن مسعود (ع) عن عبد الله بن جعفر ه (إن الله تعالى عمد لسان كل قائل) يعني يعلم ما يقوله الانسان (فليتنق الله عبدا ولنظرا بما يقول) أي ما يريد النطق به أي يتأثر وشده على شباب عليه أم لا قال تعالى ما يلفظ من قول الا لله يرفيق أي ملك يرقب عليه عبداي

حاضر معه يكتب عليه ما فيه ثواب وعقاب (ح) عن ابن عمر بن الخطاب (المكذوب)  
 الترمذي (عن ابن عباس) (ان الله تعالى يخير) فعول من العبرة وهي الحجة واللائقة  
 وهي مجال عليه تعاقب فالمراد لازمه وهو المنع وانزجر عن المعصية (بجانب العبرة) اي  
 في مجال الرية (وان عمر غيور) اي عمر بن الخطاب كثير العبرة في مجال الرية فلهذا  
 قال العلقمي قال في الهياكة غيور فعول من العبرة وهي الحجة واللائقة يقال درجل غيور  
 وامرأة غيور بلاهاه (رسته) يضم اراءه وسكون المهملة واقع المشاة الفوقية عبد الرحمن  
 الاصهاني (في) كتاب (الايان) له عن عبد الله بن رافع مرسله (ان الله تعالى قال من  
 عادى لي وليا) المراد بولي الله العالم بانه المواعظ على طاعته الخالص في عبادته قال  
 الكرماني قوله في هو في الاصل صفة لقوله وليا لكنه لم تقدم صار حالا وقال ابن هبيرة  
 في الاصلح قوله عادى اي اتخذ عدوا ولا ادري المعنى الا انه عاده من اجل ولايته  
 وهو وان تقسم الضمير من ايدى القلوب اولياء الله ليس على الاطلاق بل يستثنى منه  
 ما اذا كانت الحماة تقتضي زجعا بين وليين في محاسبة واحما كترجع الى استصلاح حق  
 او كشف غامض فانه جرى بين اب بكر وعمر مشاجرة وبين العباس وعلى الى غير ذلك  
 من التواريخ اه قال في الفتح وقد استشكل وجود احد يعاديه اي ولي لله لان المعادة  
 اتفاق من الجاهل ومن شأن الولي المحمل والفتح عن يجهل عليه واجيب بان المعادة  
 لم تنصرف في المحصنة والمعاملة الذي به مثلا بل قد تقع عن بغض ينشأ عن التعصب  
 كالرافضي في بغضه لابي بكر والمتبع في بغضه السنن فتقع المعادة من الجاهل ايمان  
 حاسب الولي فنه تعالى وفي الله وامان جانب الاخر لما تقدم وكذا الفاسق المتجاهر  
 بغضه ان في الله وبغضه الاخر لا تكاره عليه وملازمته ليه عن شهوده وقد تطلق  
 المعادة وبراها الوقوع في احد الجاهل بالفضل ومن الاخر بالقوة (فقد ادنته) بالمد  
 وفتح الهجاء بعد هاتون اي اهلته والاذان الاعلام (بالحرب) قال في الفتح واستشكل  
 وقوع المحاربة وهي مفاعلة من الجاهل مع ان الخلق في اسرار الخلق واجيب بانه من  
 المحاربة بما فهمه فان الحرب ينشأ عن العداوة والعداوة تنشأ عن المحاربة وغاية الحرب  
 الملاك والله تعالى لا يخلق غالب فكان المعنى فقد تعرض لاهلاك اياه فاطلق الحرب  
 واراد لازمه اي اهل به ما جعل العدو والمخرب قال الفاكهاني في هذا تهديد شديد لان  
 من حارب الله اهلكه وهو من الجاهل لا يبلغ لان من حارب الله فقد خالف الله  
 ومن خالف الله عانده ومن عانده اهلكه واثبت هذا في جانب المعادة ثبت في  
 جانب المولاة فمن والى اولياء الله اكرمهم الله وقال الطوفي لما كان ولي الله  
 من تولى الله بالطاعة والتقوى تولى الله بالفظ والتصرة ابرى الله العادة  
 بان عدو العدو صديق وصديق العدو عدو فعول في الله عدو الله فمن  
 عاداه كان خصم حاربه ومن حاربه فكانت حاربه الله (وما تحارب الى عبد

بشئ) اى من الطاعات (احب الى) مما افترضته عليه) اى من أدائه ودخل  
 تحت هذا اللفظ جميع فرائض العين والكفاية والفرائض الظاهرة فعلا كالصلاة  
 والزكاة وغيرهما من العبادات وترك كالزنى والقتل وغيرهما من المحرمات والبساطنة  
 كما لعلم بانها والمسبلة والتوكيل عليه والخوف منه قال الطوفي الامر بالفرائض من دم  
 ويقع بتر لها المعاقبة بخلاف النفل فى الامرين اى فان الامر به غير ما زعم ولا تقع المعاقبة  
 بتركها وان اشترك مع الفرائض فى تحصيل الثواب فكانت الفرائض اكل فلذا كانت  
 احب الى الله تعالى وفى الايمان بالفرائض على الوجه المأمور به امثال الامر واحترام  
 الامر وتعليةه بالاقتداء به واطهار عظمته الربوبية وذلك بقصدية فكان التقرب  
 بذلك افضل (وما يزال عبدى يتقرب) اى يتحجب (الى بالنوافل) اى الشطوع عن  
 جميع صنوف العبادات (حتى احببه) بضم اؤه لان الذى يؤذى القرض قد يفعله خوفا  
 من العقوبة ومؤذى النوافل لا يفعله الا اشارة للندمة فلذلك جوزى بالحببة التى هى  
 غاية مطلوب من يتقرب بحمدته قال الامام ابو القاسم القشيري قرب العبد من ربه  
 بقاؤا بايمانه ثم باحسنه وقرب العبد بما يتحبه به فى الدنيا من عرفته وفى الآخرة  
 من رضوانه وفيما بين ذلك من وجود لطفه واستنانه ولا يتم قرب العبد من الحق الا بعبده  
 من الخلق قال وقرب الرب بالعلم والقدرة عام للناس وباللطف والنصرة خاص بالمحوسس  
 والتأنيس خاص بالاولياء وقد استشكل بما تقدمه ولا ان الفرائض احب العبادات  
 المتقربة بها الى الله تعالى فكيف لا يتبع المحبة والجموبان المراد بالنوافل النوافل  
 الواقعة عن ادى الفرائض لا من اصل كما قال بعض الاكابر من شغله القرض عن النفل  
 فهو معدود ومن شغله النفل عن القرض فهو مغرور (فاذا احببته) لتقربه الى الله  
 ذكر) كذا سمعته الذى يسمع به وبصره الذى يصره ويده اى يطش بها ورجله التى  
 يمشى بها) وقد استشكل كيف يكون اسارى جل وعلا سمع العبد وبصره فى آخره  
 واجيب باوجه احدها انه ورد على سبيل التشبيه والمعنى كذا سمع وبصره فى اثاره  
 امرى فهو يجب طاعته وورث خدمته كما يجب هذه الجوارح ثابتهان المعنى ان كلت  
 مشغولتان فلا يصح سمعه الا فى ما يرتبى ولا يرى بصره الا ما يرتبه ولا يطش بيده  
 الا فيما يجل له ولا يمشى بجملة الا فى طاعته ثابتهان المعنى اجعل له مقاصد كما ترى  
 لها سمعه وبصره الخ رايها كشيءه فى النصره كسمعه وبصره ويده ورجله فى  
 المعاقبة على عدوه فاسمها قال الفاكهاني وسبقه الى معناه ابن هبيرة هو فاجيا نظهرنى  
 انه على حذف مضاف والتقدير كنت حافظ سمعه الذى يسمع به فلا يسمع الا ما يجل  
 سمعه وحافظ بصره كذلك الخ وقال الفاكهاني يحتمل معنى آخر اذق من هذا  
 الذى قبله وهو ان يكون سمعه معنى سمعوه لان المصدر قد جاء بمعنى المفعول مثلاً  
 فلان امل معنى ما سولى والمعنى انه لا يسمع الا ذكرى ولا يتلذذ الا بتلاوة كتابى ولا يأنس



الامتنان ولا ينظر الا في عجائب ما كترو ولا تديب الامع فيه رضاهم ويرجله كذلك  
 وقال المناوي يحصل الله سلطان المح غالباً عليه حتى لا يرى ولا يسمع ولا يفعل الا  
 ما يحبه الله عونه على حياية هذه الجوارح عما لا يرضاه وهو كتابة عن نصرته لله  
 وتأديبه وعنايته وعاتته في كل امره وحياية سمعه وبصره وجميع جوارحه عما  
 لا يرضاه (وان سألني لا عطينه) أي ما سأل وقد استت كل بأن جماعة من العباد  
 وظلماء دعوا لواله والواولم يجابوا وأجيب بأن الاجابة تنزوع فتارة تقع المطلوب بعينه  
 على الفور وتارة تقع ولكن تأخر محكية فيه وتارة تقع الاجابة ولكن بغير عين المطلوب  
 حيث لا يكون المطلوب مصطفاً تاجراً وفي الواقع مصطفاً تاجراً وأصل منها (وان  
 استعاذني) ضبط بوجهين أشهرهما: بالثبوت بعد المهجة والثاني بالموحدة بعدها  
 (لا هيئته) أي مما يخاف وهذا حال المحسم مجسوم به (وما تردت عن شيء انما فعله  
 تردى عن قبض نفس المؤمن) قال العلقمي في حديث عائشة وميمونة تردى عن  
 موته قال الخطابي التردى حتى لله غير جائز واجاب بما حاصله انه عبر عن صفة الغفل  
 بصفة الذات أي عن التردد بالتردد وجعل متعلق التردد باختلاف احوال المؤمن  
 ضعف ونسبالي ان تتعلق بحيته في الحساب الى بحيته الموت فيقبض عن ذلك قال وقد  
 يحدث الله في قلب عبده من الرغبة فيما عنده والشوق اليه والمهجة للقاء ما يشتاق  
 معه الى الموت فضلاً عن ازالة الكراهة عنه فاشبه انه يكره الموت ويسوءه ويكرهه  
 مسانه فيزيل عنه كراهة الموت بما يرد عليه من الاحوال فيأتيه الموت وهو له  
 مريد واليه مشتاق وجميع ابن الجوزي الى ان التردد للانكسار الذي يقبضون الروح  
 وضاف الحق ذلك لنفسه لان ترددهم عن امره قالوا وهذا التردد ينشأ عن الظاهر وكراهة  
 المؤمن على ربه فلن قيل اذا امر الله الملك بالنفس فكيف يقع منه التردد فاجابوا من  
 وجوهها احدها ان معنى التردد اللطيف كان الملك يؤخر التبرئ فانه اذا نظر الى قدر  
 المؤمن وعظيم النفع به لاهل الدنيا احترمه فلم يسطر يده اليه فلا ذكرا امره له لم يجد يقا  
 من امتناله ولشأن ان يكون هذا خطاب لنا بما نعمل والرب يمتنع عن حقيقته بل من  
 جنس قوله ومن اتاني بمشي آيته هروية فلولا تدقيقنا تحقيق محبة الرب لم نجد كراهة  
 التردد والثالث ان المراد انه يقبض روح المؤمن بالتأني والتدريج بخلاف سائر الامور  
 فانها تحصل بمجرد قوله كن سر بعد دفعة (يكره الموت) أي لشدة صعوبته وكرهه وأورد  
 له لانه يورد موارد الرجوع والعفران والتلفذ بيمين الجنان (وانا كره مسانته) فاشوقه  
 اليه بما لقيه عليه كما تقدم قال العلقمي قال في الفتح استند اليه في الزهد من عند  
 مفيد الطائفة قال الكراهة هنا لما يليق المؤمن من الموت وصعوبته وكرهه وليس المعنى  
 انه كره الموت لان الموت يورد الى رجعتهم ومغفرته اه فلما كان الموت بهذا الوصف  
 ولفظه يكرهه اذى المؤمن اطلق على ذلك الكراهة ويحتمل ان تكون المساماة بالنسبة الى

طول الحسنة لانها تؤذي الى اربذل العمر وتكسر الخلق وارزالي اسفل ساقين وفي الحديث أن الغرض افضل من النفل وقد عدّه الفقهاء من القواعد لكن استثنوا منها ابراء المعسر فانه افضل من نظاره وانظاره واجب وارزاقه سنة وابتهاء السلام فانه سنة وارزاقه واجب والاّ ذان سنة وهو افضل من الامامة التي هي فرض كفاية على اربع فيها قال الطوفي هذا الحديث أصل في السلوك الى الله والوصول الى معرفته ومحبيته وطريقه اذ المقتضيات الباطنة وهي الايمان والظاهر وهي الاسلام والمركبة منسبا وهي الاحسان فيها كما ضمنه حديث جبريل والاحسان يشتمل على ما بان السالكين من ازهد والاخلاس والمراقبة وغيرها وفي الحديث ايضا أن من أتى بما وجب عليه وتقرب بالتواضع لم يرزدعاه ولو جرد هذا الوعد الصادق المؤكدا بالقسم وقد تقدم الجواب عما يتخلف عن ذلك وفيما ان العبد لو بلغ أعلى الدرجات حتى يكون محبوا لله لا يقطع عن الطلب لما فيه من المنزوع له وطهار العبودية قال الشيخ ابو القاسم بن عطاء في هذا الحديث عظم قدر الولي لكونه نخرج عن تديبره وعن اتصافه لنفسه على انتصار الله وعن حوله وقوته بمدق وقر (خ) عن ابي هريرة (ان الله تعالى قال لقد خلقت خلقا اى من الادميين (الستهم أحلى من العسل) اى فيها يتلقون ويداهنون (وقد يرم امر من العير) اى فيها يكرهون وينافقون (فهي حلفت) اى اقسمت بعتي وسلاي لا يغير ذلك (لا يصنم) يضم الهزمة وكسر المثناة القوية بعدها مشاة تحبها مبهلة فتون اى لا قدرون لهم (هنة) اى ابتلاء وامتحانا (تدع الحليم) باللحم (منهم حيران) اى تترك العاقل منهم متغيرا لا يمكنه رفضها ولا كشف شرها (فبى يفترون أم عنى يفترون) اى يضلوا ومهاالي يفترون والاغترابنا عدم الخوف من الله واهل النبوة والاسترسالي في المعاصي والشهوات (ت) عن ابن عمر بن الخطاب قال الترمذي حديث غريب حسن (ان الله تعالى قال انا خلقت الخمر والنذر) اى قلت كلامها (فتطوي لمن قدوت على يد الخمر) اى الخمر الكثير حاصل لمن يسرته على يده (وويل) اى شقة هلكة او وادى جهنم (لمن قدوت على يد الخمر) اى جعلت مسيلا له قال المناوي لان الله تعالى جعل هذه القلوب اوعية لغيرها واعاها النور والرشاد وشرها واعاها اللبى والفساد (طب) عن ابن عباس باسناد ضعيف (ان الله قضى ارواحكم حين شاء) يعنى عند النوم (ووزها عليكم حين شاء) اى عند اليقظة والقبض مجاز عن سلب الحركة الا ارادية فلا يلزم من قبض ارواح الموتى خلوها من قطع تعلق ارواح بال بدن ظاهرا وبالطنا والنوم انقطاعه عن ظاهره فقط وحين شاء فى الموضوعين ليس لوقت واحد فان نوم القوم لا يتفق غالبيا في وقت واحد بل يتتابعون فتكون حين الاولى خبرا عن احيان متعده قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام فى كل جسد روحان احدهما روح اليقظة التي اجري والله العادة انها اذا كانت فى الجسد كان الانسان

مستقطا فاذا خرجت من الجسد نام الانسان وورأت تلك الروح المتسامات والاخرى  
 روح الحياة التي ابرى الله العادة انها اذا كانت في الجسد كان حيا فاذا فارقت مات فاذا  
 رجعت اليه حي قال وهما نان ارواح في باطن الانسان لا يعرف مقرها الا من اطلعه  
 الله على ذلك فهما كجنيذين في بطن امرأة واحدة قال ولا يعد عددي ان تكون الروح  
 في القلب قال ويدل على وجود روي الحياة والبقطة قوله تعالى الله شوقى الاقصر  
 حين ورتها التي لم تحت في منامها وتقديره وشوقى الاقصر التي لم تحت في منامها فبمسك  
 الاقصر التي قضى عليها الموت عنده ولا يرسلها الى اجسادها ويرسل الاقصر الاخرى  
 وهي اقصر البقطة الى اجسادها الى اتقضاء اجل مسي وهو اجل الموت فيعند يقبض  
 ارواح الحياة اوارواح البقطة جميعا من الاجساد وسيد كافي البضارى عن ابى قتادة  
 قال سمرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم لو عرستنا اى عرست  
 بنا للراحة لانا قامة واصله التزولى آل الليل لكان اسهل فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم انا فان تاموا عن الصلاة قال بلال انا اقطعكم فاضطجعوا واستبدل  
 ظهرها الى راسه فقبلته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلعت  
 الشمس وقال يا بلال ابن رباح ما قلت اى من الوفاء بقولك انا اقطعكم قال ما قلت على نومة  
 مثلها قط فذكر حديث تسليمة لهم وقال اخرجوا من هذا الوادى فان فيه شيطانا فلما  
 خرجوا قال يا بلال قم فاذن في الناس بالصلاة اى اعلمهم باجتماع عليها فترضا صلى الله  
 عليه وسلم وصلى بهم بعد ارتفاع الشمس (حسن فن) عن ابى قتادة الانصارى (ان  
 الله تعالى قد حترم على النار) اى نار الملوك والنساء المعلقة للكافرين لا الطريقة المعلقة  
 للعصاة (من قال لا اله الا الله يبتنى بذلك) اى يقولها خالصا من قلبه (وجع الله اى  
 يطلبها النظر الى وجهه تعالى وسببه كافي البضارى ان عثمان بن مالا قال لى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصرى اى اصابى فيه سوء وانا  
 اصلى القومى اى لا جلهم والمراد انه كان يؤمهم اى يصلى بهم اماما فاذا كانت الاطراف  
 سال الوادى الذى بيني وبينهم لم استطع ان آتى مسجدهم فاصلى بهم وودت بكر الدال  
 الاولى يا رسول الله انك تأتيني فتصلى في بيتي فاتخذ منى فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اسفل ان شاء الله قال عثمان فعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر  
 حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى  
 دخل البيت ثم قال بن عثمان اصلى من بيتك قال فاشرت اليه الى ناحية من البيت  
 فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقامنا فصفت فصلى ركعتين ثم سلم قال  
 وحسبنا ماى منعنا من الرجوع على خزيرة بجناه مجبة مفتوحة بعد هاراي  
 مكسورة ثم باء تحتها ثم راء ثمها من الاطعمة يصنع من لحم قطع صفار ثم صب  
 عليها ماء كبير فاذا اشبع ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيه لحم فهو عيب من عنانها ه

قال فشاب في البيت رجال بثلاثة وسعدا لافسوحدة اى اجتماع بعد ان تحرقوا قال  
 التذليل الشابة مجتمع الناس بعد اخر اقمهم وشفعيل الميت مشابهة وقال صاحب المحكم  
 يقال ثاب اذا رجع وثاب اذا اقبل فقال قائل منهم ابن مالك بن الدخيشن بالتفسير  
 اوان الدخش بلا صغير والشكس الراوى هل هو صغرا او صغرا فقال بعضهم ذلك  
 منافق لا يجب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد  
 قال لاله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال اى بعضهم فانازى وجهه  
 اى تراجعه ونصيته لفساقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد حرم  
 فذكراه (ق) عن هيبان بكسر العين المهملة وسكون المشاة القوقية (ابن مالك) ان  
 الله قد امدك بصلاة اى زادك على النوافل وذلك ان نوافل الصلوات شفع لا وتر فيها  
 وقوله امدك بدل على تساعير واجبة عليهم اذ لو كانت واجبة تخرج الكلام فيه على  
 صفة لفظ الازام فيقول لزمك او فرض عليك (هى خير لك من حمر) بضم المهملة  
 وسكون الميم جمع احر واما حمر بضم الميم جمع حمار (التم) بفتح النون اى الابل وهى  
 اعز اموال العرب واتسبها لمع كآبة عن خير الدنيا كله قبل هذه الصلاة خير مما يجمعون  
 من الدنيا (الوتر) بالجر بدل من الصلوات بالرفع خبر مبتدأ محذوف اى هى الوتر (حطها  
 الله لكم) اى جعل وكفا (فهي ايسر صلاتا العشاء) ولو لم يوجع عتيا المغرب (الى ان يطلع الفجر)  
 فلو لوتر قبل صلاة العشاء لم يصح وتره وقيل ما لك واحد بهذا الحديث على قولها ان الوتر  
 لا يقضى والعقد عند الشافعية تارة بسن تضاؤه وقال ابو حنيفة بسبب الوتر لا يفرضه  
 فان تركه حتى طلع الفجر اثم لم يرضه القضاء وقال ابن المنذر اعلم احدا وافق ابا حنيفة  
 على وجوبه (حمود قطك) عن خارجة بن حذافة (ان الله تعالى قد اعطى كل ذى حق  
 حقه) اى نصيبه الذى فرض له فى آية الموارث وكانت الوصية للوالدين والاقرين قبل  
 زولها واجبة لقوله تعالى كتب عليكم انما حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين  
 والاقرين ثم نسخت بنزولها (فلا وصية لوارث) اى لا تقبل هى موقوفة على اداة  
 الورثة والضابط ان الوصية لتغير لوارث بازاىة على الثلث ان كانت مما اوارث له خاص  
 فباطلة لان الحق لاسلمين فلا يجوز ان كان هناك وارث خاص فان اردت موقوف على  
 يكونوا ائرين فباطلة فى قدم ما يخص غيرهم من ارث الوصية للوارث ولو بدون  
 الثلث باطل ان كانت مما اوارث له غير الموصى له وان كان هناك وارث فموقوفة على  
 اجازة بقية الورثة وذهب بعض العلماء الى ان الوصية للوارث لا يجوز بحال وان اجازها  
 سائر الورثة لان المنع من ائها هو حق الشرع فلو جوزناها لكانت قد استعملنا المحكم المنسوخ  
 وذلك غير جائز كما ان الوصية للقاتل غير جائزة وان اجازها الورثة والوصية فى اللقمة  
 الاتصال من وصى الشئ بكذا اذا وصله به لان الموصى وصل خبره دنيا بغيره قبا وهى

الشرع تبرع بحق مضاف ولو تقدر المأه . . . الموات ليس بتدبير ولا تطبيق عتق وان  
التعاقب احكاما كالتبرع المعتبر في مرض الموت والمحقق به (هـ) عن انس باسناد حسن  
(هـ) ان الله تعالى قد اوقع اجرة عن قدرته قال المساوي اي فيز يد اجره بزيادة ما عزبه  
عن قلبه اه قال الفقيه وسيدنا في ابى داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
جاء يعوذ عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب بضم العين المهمة وكسر اللام اي غلب  
عليه من شدة المرض فصاح به رسول الله صلى الله عليه وسلم اي كلمه فلم يجبه فاسترجع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي قال يا الله وانا اليه راجعون وقال غلبنا عليك يا ابا  
الربيع بالسنة المفعول فصاح التسرة ويكن جعل ابن عتيك بسكتهم فقل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم دعن فاذا وجب فلا تكين باكية قال وما الوجوب يا رسول الله  
قال الموت قال العلقى سمي بذلك لان الله اوجبه على العباد وصحبه عليهم كما زعمهم  
الصالحات وكبها عليهم وقال بعضهم لانه وجبه الجنة والنار كما سبق في المكتوب  
فالتابته اي ابنة عبد الله بن ثابت والله ان كنت لا رجوان تكون شهيدا وان  
الاولى مكسورة الهززة مخففة من التعليل اي اني كنت فانك قد كنت قضيت جهازك  
يخرج الجبر ومنهم من كسرها وهو ما يقدحها بالصالح للفر من زاد وغيره والمراد به هنا  
ما اعتد للغزوي سبيل الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ذكروه قوله فلا  
تتكين باكية اي بعد الموت والحاصل من هذه المسألة ان البكاء على الميت جائز قبل  
الموت وبعد مولو بعد الدفن لانه صلى الله عليه وسلم ركب على ولده ابراهيم قبل موته وذلك  
ان العين تدمع والقلب يحزن ولا تقول الا ما يرضى ربنا وانا لفراقك يا ابراهيم محزونون  
ويكي على قبره تسله وزار قبره فبكي وبكى من حوله روى الا قول الشيطان والناسي  
الضاري والثالث مسلم لكنه قبل الموت اولى بالجمواز لانه بعد الموت يكون استماعه  
ما فات وبعد الموت خلاف الاول كما انه في الجموع عن جمهوره ولكنه تعقل في الاذكار  
عن الشافعي والاصحاب انه مكروه كحديث الباب قال السبكي وينبغي ان يقال ان  
كان البكاء لرقعة على الميت وما يخشى عليه من عذاب الله وأهوال يوم القسامة فلا  
يكروه ولا يكون خلاف الاول وان كان للميزع وعدم التسليم للعضاء فبكره او يحرم  
وقال ازهرى كشي هذا كله في البكاء الذي بصوت ما يمزج دمع العين فلا تمنع منه  
واستثنى روياني ما اذا غلبه البكاء فلا يدخل تحت النهي لانه مما لا يملكه البشر  
(ما لك احمد بن حنبل) عن جابر بن عتيك الانصاري (هـ) ان الله تعالى قد  
(اجاز اني ان تجتمع) أي من الاجتماع (على خلافة) أي على محرم ومن ثم كان  
اجتماعها محذوف في العيصين لا يزال من امتي ائمة قائمة بأمر الله لا يضرمهم من خذلهم  
ولا من نه لهم حتى يأتي أمر الله قال المساوي اما وقوع الضلالة من جماعة منهم فممكن  
بل واقع (ابن ابي حاتم عن انس هـ) ان الله تعالى كتب الاحسان اي ائبته وجمعه

وأمره وحض عليه بقوله تعالى إن الله بأمرائه دل ولا حسان ومن وورود كتب يعني  
ثبت ومع قوله تعالى وكتب في قلوبهم الأيمان ولا حسان هنا يعني الأحكام والآجال  
وأنصبت في الأعمال المشروعة ثمق من شرع في شيء منها أن يأتيه على غاية كماله  
ويحافظ على أدائها المعصية والمكيدة ومن فعل ذلك قبل عمله وأكثر ثوابه (على كل شيء)  
إن في فعل كل شيء فعل هنا يعني في (فأذا قتلتهم) أي قودا أو حسدا الغير قاطع طريق  
وزان محصن لا فائدة نص انرا التشديد فيها (فأحسنوا القتل) بكسر القاف أي هينة  
القتل بأن تعلموا أحسن الطرق وأخفها ابلا ما وأسرعها زهوتا ومن احسان القتل  
كما قال القرطبي ان لا يقصد التعذيب لكن يراعى المثلية في القاتل ان امكن (وإذا جرحتم)  
أي جرحه قتل (فأحسنوا الذبحة) بالكسر هينة الذبح بالرفق بها فلا يصرعها بصف ولا  
يمزها بالذبح بصف ولا يذبحها بمضرة أخرى وبأحداد الآلة وتوجيهها للقبلة واستحسان  
نية الأباة والقربة والاجهاز وقطع الودجين والمحققوم وراحتها ركبما حتى يبرد  
والاعتراف بقتله بالشكر والسعة بأن سفرها لثا لولول شاء لسه لها علينا (ولجلد) بضم  
أوله من احد (احلّم) أي كل فاجح (شفرته) بفتح الشين المجهدة وسكون الفاء أي سكنه  
وجوب باقي الكافة وتذباتي غيرها (وليرح ذبيحته) بضم الياء من اراح اذا حلته  
واحدة واراحتها تحصل بسقيها وامر ارا السكين عليها بقوة ليسرع موتها لتفترج من  
قائه (حم ٤٤) عن شدادين اوس الخزرجي ان اسي حسانه (ان الله كتب على ابن  
آدم حظه من الزنى) أي قضاءه وقلوبها وأمر الملك بكتابه (ادرك ذلك لا محالة) بفتح الميم  
أي لا بد له من عمل ما قدر عليه ان يعمل لان ما كتب لا يتعمن ادراكه ولا يستطيع  
الانسان ان يدفع ذلك عن نفسه الا انه يلام اذا وقع منه ما نهى عنه يجب ذلك عنما  
كونه مغيا عن موافقة من التمسك بالطاعة بهذا سدق قول القدوة والجمهورية  
و يؤيده قوله والنفس تقى وتشتهى لان المشتهى بخلاف الملهأ وجملة أدرك ذلك  
لا محالة يعتمل انها مسينة قبلها والفاء محذوفة ويحتمل انها حال من ابن آدم  
(هزنا العين النظر) أي الى ما لا يحسن (وزنا اللسان المنطق) أي بما لا يحل من نحو  
كتب وغيبة وفي رواية النطق (والنفس تقى) بفتح القه أي تقى فمذفاحدى  
اللسان لتتدفق أي وزنا النفس تمنعها اياه (وتشتهى) أي تشتهى الموقع فيه  
واطلاق الزنى على النظر والسر وغيرهما بطريق الهازل انها من دواعيه فهم من اطلاق  
اسم المسب على السب ومعنى الحديث ان بنى آدم قدر عليهم نصيبهم من الزنا فهم من  
يكون زناه حقيقيا بادخال الفرج في الفرج ومنهم من يكون زناه مجازيا بالنظر المحرام  
وتعمون المكرهات (والفرج يصدق ذلك أويكذب) أي ان فعل بالفرج ساهو  
القصور من ذلك فقد صار الفرج معصاة كاللذات الاغصاء وان ترك القصور من ذلك صار  
الفرج مكذبا لها قال ابن بطال فضل الله على عباده بفران اللام الذي هو الصغار اذا

لم يكن يخرج تصديق بها فاذا صدقها الفرج كان ذلك كبيرة (قد) عن ابي هريرة  
 (ان الله تعالى) اي تترجمه لا يلقى بجانبه (كتب الحسنات والسيئات) اي قدرها  
 في عمله على وفق الواقع وامر مخفلة ان تكتب ذلك (ثم بين ذلك) قال المناوي اي للكتابة  
 من الملائكة حتى عرفوه واستنوبوه عن استفساره في كل وقت كيف يكتبونه وقال  
 العليق اي فصل الذي اطلق قوله كتب الحسنات بقوله فمن هم الخ (من هم بحسنة)  
 اي عقد عزمه على سائر ايام حيا من عظمته قد اشعر بها قلبه وحرص عليها والمتم ترقيم  
 قصد الفعل (فلم فعلها) بفتح الميم (كتبها الله) اي للذي هم (حسنة كاملة) اي  
 لا نقص فيها وان نشأت عن مجرد الميم سواء كان الترك لم يمنع ام لا لكن يقبه ان يتفاوت  
 عظم الحسنة بحسب الواقع فان كان الترك لم يمنع وقصد قذى هم به مستمر فهي عظيمة  
 القدر وان سكتان الترك من قبل الذي هم فهي دون ذلك فان قصد الاعراض جملته  
 فالظاهر ان لا تكتب له حسنة اصلا لاسيما ان عمل بخلافها كان هو ان يستحق  
 بدرهم مثلا فصره بعينه في معصية فان قلت كيف يطلع الملك على قلب الذي يهبه  
 العبد اجب بان الله تعالى يطلع على ذلك اذ يخلق له عمل يدرك به ذلك وقيل ان  
 يمد الملك لهم بالحسنة تراحمه طيبة وبالسيئة تراحمه خبيثة (فان هم بها فصلها) اي  
 الحسنة (كتبها الله عنده) لصاحبها اعتنا به ونشره فانه (عشر حسنات) لانه  
 انرجحها عن الميزان يوان العمل ومن جاء بالحسنة فله عشر امثالها وهذا اقرب ما وعده  
 من الاضعاف (الى سبعمائة ضعف) بكسر الصاد اي مثل وقيل مثلين (الى اضعاف  
 كثيرة) بحسب الزيادة في الاخلاص وصدق العزم وحضور القلب وتعالى المنفع  
 كما صدقة التجارة والعلم النافع والسنة الحسنة ونحو ذلك (وان هم بسنة فلم فعلها)  
 بجوارحه ولا يقبله (كتبها الله عنه) حسنة كاملة) ذكره للاتباع ان حسناتها  
 بمجرد تقص ثوابها ويحل هذا اذا تركها لله لما في رواية ابي هريرة وان تركها من  
 اجل ما كتبها له حسنة وقال الخطابي يحسن كتابها حسنة على الترك ان يكون التارك  
 قد قدر على الفعل ثم تركه لان الانسان لا يسي تارك الا مع القدرة فن حال من هو بين  
 حرصه على الفعل مانع كان يمشي الى امرأة ليزني بها فيعبد الباب فيقف ويتعرق فقهه ومثله  
 من تمكن من الزنى مثلا فلم يستر وطرقه ما يضاف من اذاه عاجل فانه لا يثاب (فان  
 هم بها فعلها) كتبها الله تعالى سيئة واحدة) لم يعتبر مجرد الميم في جانب السيئة واعتبره  
 في جانب الحسنة فصلا وفائدة التأكيد بقوله واحدة ان السيئة لا تصاعف كالصاعف  
 الحسنة وايضا دفع نومهم من ظن انه اذا عمل السيئة كتب عليه سيئة فعل واضيف  
 اليها سيئة اللهم وليس كذلك بل انما يكتب عليه سيئة واحدة ولا يرعد ذلك قوله تعالى  
 من يات متكبرا فاحش سيئة صاعف لها العذاب ضمن لان ذلك ورد تعظيما بحق  
 النبي صلى الله عليه وسلم (ولا يهلك على الله اهلثا) ولا تته على كثيرا الحسنات

فكتب بترك السبعة حسنة وكتب لهم بالحسنة حسنة وان عملها كتبها عشر الى  
 سبعة مائة ضعف واكثر وقل السبب ان كتب لهم بالسبعة وكتبها ان فعلت واحدة  
 ظن من لا سمع سعة هذه الرحمة الا من حثت عليه الكلمة وقال المناوي ان من امرعى  
 السببات وأعرض عن الحسنات ولم تنفع فيه الايمان والنذور فهو غير معذور وهو من  
 المهاجرين (ق) عن ابن عباس (ان الله كتب كتابا) أى أجرى القلم على المنوح وأبنت  
 فيه مقادير مخلوق عى وفق ما تعلقت به الرادة (قيل ان يخلق السموات والارض  
 بالثاني عام) كنى به عن طول المدة وتصادى ما بين التقدير والمخلق من الزمن فلا يناسى  
 عدم تحقق الاعوام قبل السماء اذ تحقق ذلك يتوقف على وجود القمر والمراة مجرد  
 الكثرة فلا يناسى قدر الله المقادير قبل ان يخلق السموات والارض بخمسة من ألف سنة  
 اذ المراد ايضا طول الامدين التقدير والمخلق كما يؤخذ من كلام المناوي في الحديثين  
 قال العلقمى وفائدة التوقيت تعريفه على الله عليه وسلم اياها افضل الايتين فان سبق  
 الشئ بالذكر على سائر اجناسه وانواعه يدل على فضيلة مخصوصة به (وهو عند العرش)  
 قال المناوي أى عمله عنده او المكسب عنده فوق عرشه فهو تبيه على جلالة الامر  
 وتعلم قدر ذلك الكتاب او عبارة عن كونه مستورا عن جميع المخلق مرفوعا عن حيز  
 الادراك (وانه انزل منه آيتين) بقران وتكبرا آيتين كما فى اكثر النسخ وفى نسخة شرح  
 عليها المناوي الايتين بالتعريف لانه قال آيتين (ختمها سورة البقرة) أى جمعها  
 خاتمتها (ولا يقرآن في دار) أى مكان (ثلاث لئلا) أى فى كل ليلة منها (يقربها  
 سلطان) بالنصب جواب التثنية فضلا عن ان يدخلها فعربى القرب ليقيدنى بالدخول  
 بالاولى (ت ن ك) عن التمام بن بشير (ان الله تعالى كتب فى أم الكتاب) أى على  
 الازلى والاولح المفوظ (قيل ان يخلق السموات والارض حتى انزل الرحمن الرحيم) أى  
 الموصوف بكمال الاله نام بجلال النعم ودقائقها (خلق الرحمن) أى قدوتها (وشققت  
 لها اسماسمى لان حروف الرحمن موجودة فى الاسم الذى هو الرحمن فهم من أصل  
 واحد وهو ارجة (فمن وصلها) أى بالاحسان اليها فى القول والفعل (وصلته) أى  
 أحسن اليه وانعمت عليه (ومن قطعها) أى بعدم الاحسان اليها (قطعته) أى  
 أعرض عنه وبعده عن رحمتي (طب) عن جرير وهو حديث ضعيف (ان الله  
 تعالى كتب عليكم السبي فاسعوا) أى فرضه عليكم لانه مكر من اركان الحج (طب) عن  
 ابن عباس وهو حديث ضعيف (ان الله تعالى كتب التوبة على النساء) بفتح التهمة  
 الحمية والافتقار حكر بوجودها قبل وركبها فى طابعهن (واجتهاد على الرجال) بن صبر  
 منهم (يحتمل ان المراد صبرت على نحو تزوج زوجها عليها (ايما) أى تصديقا بان الله  
 قدر ذلك (واحتسابا) أى طلبا للثواب عند الله تعالى (كان لها مثل اجر الشهيد) أى  
 المقبول فى معركة الكفار بسبب القتال قال المناوي ولا يلزم من المثلية التساوى



في المقدار فهذه الفضيلة خير تلك النقيصة وهي عدم قيامه من أي جهاد (طلب) عن ابن مسعود باسناد لا بأس به (ان الله تعالى كره لكم ثلاثا) أي فعل خصال ثلاث (اللعو عند القرآن) أي عند قرآنه يعني التكلم بانطروح من القوز أو ما يعني أي مالا نواب فيه عند ثلاثونه (ورفع الصوت في الدعاء) فإن من ندعونه دلم السر واخفى (والنصير في الصلاة) أي وضع اليد على الخصرة فيها قال العلقم في المسباح الاختصار والتخصير في الصلاة وضع اليد على الخصر والتخصير من الانسان وسطه وهو فوق التوركين اه فيكره ذلك تنزيها (عب) عن يحيى بن ابي كثير مرسله (ان الله تعالى كره لكم سنا) من الخصال أي فعلها (العبث في الصلاة) أي عن مالا فائدة فيه فيها (والزني الصدقة) أي من التصدق على المتصدق عليه بما أعطاه فانه يحبط لذورها قال تعالى لا تطعوا مدقاكم باليمن والاذى (والرفث في العسيام) أي الكلام الفاحش فيه (والفحش عند القيوم) أي لانه يدل على قسوة القلب المبعدة عن جنب الرب (ودخول المساجد وانتعجب) يعني دخولها بغير مكث فانه مكروه أو خلاف الأولى ومع المكث حرام (وإدخال البيوت بغير إذن) أي من أهلها قال المناوي يعني نظر الاجنبي لمن هو داخل بيت غيره بغير إذن فانه يكره تحريما (من) عن يحيى بن ابي كثير مرسله (ان الله تعالى كره لكم البان كل البان) قال المناوي بدل مما قبله اه ويمحوزان يكون مفعولا مطلقا أي التيقن في اظهار التصاحف في المنطق وتكليف البلاغة لا تالمى اظهار الفضل على غيره وتكبره عليه (طلب) عن ابي امامة وهو حديث ضعيفه (ان الله تعالى كريم) أي جواد (بجبال الكرم) لانه من صفاته وهو يحسب من تخلق بشئ منها (ويحب معالي الاحلاق) من العلم ونحوه من كل خلق حسن (ويكره سفاسفاها) بفتح السين المهملة أي رديتها وسينها وفي رواية يخض بدل يكره (طلب حل كهب) عن سهل بن سعد واسناده صحيح (ان الله تعالى لم يبعث نبيا ولا خليفة) أي ولا استخلف خليفة (الاولة بطاتان) ثنية بطنه أي وليعة وهو الذي يعرف الرجل اسراره تقبته شبهه بطنه الثوب وقال السيوطي في تفسير قوله تعالى لا تقذفوا بطانة اصفياه تظلمونهم على سرهم (بطانة تأمره بالمعروف) أي ما عرفة الشرع وحكمه حسنه (وتنهاه عن المنكر) أي ما أنكره الشرع ونهى عن فعله (وبطانة لا تأمره خبالا) أي فسادا وهو منصوب بنزع الخافض والاولاء التخصير وأصله ان يتعدى بالحرف أي لا تقصر له في الفساد (ومن روق بطانة السوء قد روق) بناء القعان للقول أي ووقى الشركه يحفظ الله تعالى له منها (خذت) عن ابي هريرة قال المناوي وهو في الضاري زيادة ويقصه (ان الله تعالى لم يجعل شقاكم) أي من الاراس (فما حترم عليكم) والكلام في غير حالة الضرورة أما فيها فيجعل التداوي بالنفس غير المسكران لم يتم الظاهره باسمه أما المسكر فلا يجوز التداوي به (طلب) عن ام سلمة (ان الله

لم يفر من الزكاة (بفتح المشناة النضبة أى لم يوجها) (عليكم ألا تطيبوا من أموالكم) بضم المشناة النضبة والتشديد أى يخلصها من الشبه وازدائل التي فيها لأنها تطهر المال من الثبوت والنفس من البطل (وأما لغرض الموارث) أى المحقوق التي أتيها الله بموت المورث لوارثه (لتسكون) فى رواية تسقى (لم يبعدهم) أى من الورثة حتى لا يتركهم عائلة يتكفون الناس فلو كان مطلق لجمع محظور والمافرض الزكاة ولا الميراث (ألا) بالتصنيف حرف تشبيه (الخبركم) وفى نسخة خبرك والمخاطب لغير من الخطاب والمحكم عام (بغير ما يكثر) بفتح واؤه (المرء) فاعل يكثر ومفعوله محذوف أى بغير ما يكثره وقوله (المرأة الصالحة) خبر مبتدأ محذوف أى هو المرأة الصالحة فهى خبر ما يكثر واذنارها أتبع من كثر الذهب والفضة وفسر المرأة الصالحة بقوله (إذا نظرت ليهاسرته) أى أجمته لأنه إذا أجمته دعاه ذلك إلى جماعها فيكون ذلك سبب الصون فرجه وتزوج ولد صالح (وإذا أمرها أطاعته) أى فيما ليس بمعصية (وإذا غاب عنها) أى فى سفر أو حضر (حفظته) فى نفسها وإمالة زاد فى رواية وإن أقسم عليها ربه (ذلك حق) عن ابن عباس (إن الله تعالى لم يرش بحكمته ولا غيره فى الصدقات حتى حكم فيها هو) أى لم يكل قسمتها إلى نبي مرسل ولا ملائكة مقرب ولا يجتهد بديل قولى أمر قسمتها وتبين حكمها بنفسه بإزالة المسألة سومة فى كتابه (فغيرها) بتشديد الزاى (ثمانية أجزاء) وهى المذكورة فى قوله تعالى إنما الصدقات للفقراء الآية وسببه كإنى داود عن زياد بن محارث الصداهى قال آتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته فأنا هو رجل فقال عطينى من الصدقة فذكره وتنته فان كنت من تلك الأجزاء أعطيتك حقت قال ابن رسلان وهذا الحد يشتمع إلا بانه يرد على المزنى وإلى خصص بن الوكيل من إحصائنا حيث قالوا أنه يصرّف خمسها إلى من يصرّف إليه خمس الفنى والفضية ويرد أيضا على إى حنيفة والثورى والحسن البصرى حيث قالوا فبما أحكام من الصباغ يجوز صرفها إلى بعض الأصناف الثمانية حيث قال أبو حنيفة يجوز صرفها إلى الواحد وعلى مالك حيث قال يردفها إلى أكثرهم حاجتى لأن كل الأصناف يدفع إليهم تصابغ فوجب اعتبارها (د) عن زياد بن محارث الصداهى بضم الصاد الملهة فتوضع الدال ويعدو لالف همزة (إن الله تعالى لم يعنى معنتا) بكسر التون (ولا متعنتا) بشقة اللون أى طالب العنت وهو العسر والمشقة (ولكن يعنى معننا) بكسر اللام أى للامة أحكام الشريعة (ميسرا) من اليسر وهو حصول الشيء عن عابلا كلفة على المتعلم مع ذكر ما يلفه لقبول الموعظة والتعلية (م) عن عائشة (إن الله لم يأمرنا فبما رقتنا) أى وسع علينا من فضل (إن تكسو) بضم الواو ولا يجوز إنبات ولو الضمير لأن المضارع المبدوء بالتون يجب استئثار الضمير فيه كقوله تعالى لمن يدعو مع الله احدا (المحصارة) أى المحيطان البنية بالأبهار (والبن والطين) بفتح اللام وكسر الواو وحدة ويجوز كسر اللام وسكون

الموحدة وهو ما يعمل من الطين لينين به وفي كثير من التسخ اسقاط اللبن وذاقاله لعائشة  
 لما اقبل من به من غزوانه فوجدناه قد سترت الباب ببط بفتح النون والم وهو ضرب  
 من البسط له هذب رقيق فتهتكه أو قطعه والمنع للسب فيكروه تنزيها لا تخرب ما على  
 الاصح (٣٥) عن عائشة (ان الله تعالى لم يجعل كسح) أي لا دمي مسوخ قردا واختريرا  
 (سلا ولا عقبا) فليس هؤلاء القرود واختريرا من عقاب من مسخ من بني اسرائيل  
 كما قيل (وقد كانت القرود واختريرا قبيل ذلك) أي قبل مسخ من مسخ من بني اسرائيل  
 (حم) عن ابن مسعود (ان الله تعالى لم يجعل كمانا) أي في الكلام بل لسان  
 عربي مسين وصيغة المبالغة ليست هنا على بابها لانه صلى الله عليه وسلم لم يقع منه  
 كمن قط (واختريرا غير الكلام فكلمة القرآن) أي ومن كان لسانه القرآن كيف يلحن  
 (الشرازي في الاقواب عن ابي هريرة) واسناده حسن لغيره (ان الله تعالى لم يخلق  
 خلقا هو انقض الية من الدنيا) وانما سكن فيها عباده ليبلغهم أيام أحسن عملا وليعطيها  
 مزعة فلا تنزع (وما نظر اليها) نظروني (من خلقها بفضائها) لان انقض الخلق الى  
 الله من شغل أعباده وصر فوجوه عباده عنه والديا صفها ذلك (ك) في التفسير عن  
 ابي هريرة وهو حديث ضعيف (ان الله تعالى لم يضع داء الا وضع له شفاء) أي لم ينزل  
 مرضا الا أنزل له ما دواي به (فصل في بيان البقرة) أي الرماش بها (فما ترهب من كل  
 الشجر) بفتح التاء وضرب الرء والتسديد أي تخيم منه وتأكله وفي الاشجار كعربها  
 منافع لا ينحى منها ما عمله الاطباء ومنها ما استأثر الله بعلمه واللبن متولد منها فحبه تلك  
 المنافع (حم) عن طارق بن شهاب واسناده صحيح (ان الله لم ينزل داء الا أنزل له  
 شفاء الا الحرم) أي الكبر فانه لا دواء له (فصل في بيان البقرة) أي الرماش من كل الشجر  
 أي الرماش شرب لبنها لما تقدم وفي الحديث صحة علم الطب وندب التطيب (ك) عن  
 ابن مسعود قال انما كحديث صحيح (ان الله تعالى لم ينزل داء الا أنزل له دواء عمله  
 من علمه وجهله من جهله) أي الدواء موجود ولا يحصل البرء الا بموافقة الدواء الداء  
 وهو وقد زائد هي يميز وجوده لكن لا يجله الا من شاء (الاسام) بالسين المهملة غير  
 مهموز (وهو الموت) أي المرض الذي قد عمل صاحبه الموت فانه لا دواء له (ك) عن  
 ابي سعيد الخدري قال المناوي صحح هذا الحديث من جبانه (ان الله تعالى لم يحرّم  
 حرمة الا وقد علم انه) أي الشان (سبطلها) بفتح المشا والتفتية وشقة الطاء المهملّة  
 وكسر اللام (مكروم) قال المناوي يوزن مفتعل اسم مفعول أي لم يحرّم على الا دمي  
 شيئا الا وقد علم انه سبطل على وقوعه منه اه ويحتمل ان مطلع اسم فاعل والمضي  
 لم يحرّم الله على الا دمي حرمة الا وقد علم انه ان بعضهم سبطل فيها (الا) بالتحذيف  
 (وأي سبطل بجزم) جمع حمزة وهو عقدا لا زو (ان تهاقوا في النار) بمحذوف احدي  
 التابن للتحذيف (ك) تهاقت الفراش والذباب والفراش جمع فراشة بفتح فاء دويقة

تغير في الضوء وتوقع نفسها في النار اى انك تتركها حرم الله عليك ان  
تسقطوا في النار كما يسقط القرش والذباب بها فالاساس كما ية عن الامرو لنهى  
(حم طب) عن ابن مسعود (ان الله تعالى لم يكتب على الليل صياما) بمقتضى ان الياه  
من على مشددة وان صياما يتميز بحول القبول واحله لم يكتب على صيام الليل  
وان كانت الرواية بعدم تشديد الياه فلي بمعنى في (من صامته في ولا اجره) اى اوقع  
نفسه في المشقة والعناء مع عدم الاجر (ابن قانع والشبراى في الالقاب عن ابى سعد  
الخبير النخارى) واسمه عامر بن سعد (ان الله تعالى لما خلق الدنيا عرض عنها)  
اى لما خلقها نظر اليها ثم عرض عنها فلان يافيه ما به ده (فلم ينظر اليها) اى نظرى  
والا فهو ينظر اليها انظر تدبير (من هوها عليه اى حقارتها لانها قاطعة عن الوصول  
اليه وهدوة ولا وليا لله (ابن عسار) في تاريخه (عن علي بن الحسين مرسله (ان الله  
تعالى لما خلق الدنيا نظر اليها ثم عرض عنها) بغضلا و صافها الذميمة و افعالها القبيحة  
(ثم قال وعزى وجلالى لا تزلتك) بفتح الهجره وسكون اللام وهو المنة القويحة اى  
لا تزلت جك والانه لك عليك (الاقى شررا خلق) ووجدت في نسخة مصبوطة بالقر  
لا تزلت بضم الهجره وكسر اى وضع اللام وشقة النون (ابن عسار) عن ابى هريرة  
(ان الله تعالى لما خلق الخلق كتب) اى ثبت في عمله الاذى (بيده على نفسه رضى  
تقلب حصى) المراد بالقلب سعة الرجة وشموها اللطف كما يقال غلب على فلان الكرم  
اى هو اكثر خصاله والافرحه لله و غضبه مقتان راجعتان الى ارادة عقوبة العاصى  
والثابته الطبع وصفاته تعالى لا توصف بقلبه احداها الاخرى وانما هو على سبيل المجاز  
للباقية وقال الطيبي الحديث على وزن قوله تعالى صكت ب ريك على نفسه الرجة اى  
اوجب وعدا ان يرجهم قطعا بخلاف ما ترتب على مقتضى التذنب من العقاب فان  
الله تعالى عفو كريم نجسا وزعته بفضله وانشد

واى وان اوعده او وعده ه لحاس اعداى ومنهزم وعدى

(به) عن ابى هريرة (ان الله تعالى ليؤيد اى يقوى وينصر (الاسلام رجال ما هم  
من اهل) قال المناوى اى من اهل الدين لكونهم كفارا للمنافقين وانجبارا على نظام  
ديره وقانون احكمه فى الازل يكون سيد الكفا القوي عن الضعيف (طب) عن ابن  
عمر بن العاص وهو حديث ضعيف (ان الله تعالى ليؤيد الدين بالرجل العاقبر)  
قال المناوى قاله للمارى في غزوة خيبر جلا بدى الاسلام بقتل قتالا شديدا فقال هذا  
من اهل النار فخرج فقتل نفسه لكن العبرة بهوم اللفظ لا بخصوص السبب فدخل  
في ذلك العالم الفاسق والامام الجائر (طب) عن عمرو بن النعمان بن مقرن والحديث  
فى الصعيرين (ان الله تعالى ليقتل المؤمن) اى يقتبره ويمتحنه اى يعامله معاملة  
المتبر (ورايته الاكرامته عليه) قال المناوى لان للبتلاء فوائد ومخاطباتها

ما لا يظهر الا في الآخرة ومنها ما ظهر بالاستقراء كالنظر الى قهر الربوبية والرجوع  
 الى خذل العبودية وتعلميس لا خدمت من القنصا ولا بحمد عن القدوقان بعض العله  
 وابلاء المؤمن لا يعطى مقاسا ولا يرقى احدوا وانما ذلك الصبر والرضاء (الحاكم في  
 الكشي) بضم الكاف (عن ابى فاطمة الضمير) (ان الله تعالى يستأخذ هذه المؤمن  
 بالبلاء كما يستأخذ الولد بالبحر) وتقدم اذا أحب الله عبدا ابتلاه ليعلم قدره لانه  
 حينئذ يترك الشواغل الذي يتوقف على ربه يا كفا الدعاء والطلب من فيض  
 رحمة (وان الله يصيب عبده المؤمن من الدنيا) أي ما اراد على قدر كفايته (كما يحيى  
 المريض أهله الطعام) أي الطعام المفتر للآية يدرسه يتناوله (هب) وان عسا كرع  
 حذيفة بن اليمان قال المناوي وفيه اليمان بن المعيرة وضعفه (ان الله تعالى ليس  
 عبده المؤمن من الدنيا وهو يحبه) أي والمحال أنه يحبه أي يريده الخير (كما يحون  
 مرضك الطعام والشراب تحسون عليه) فاذا كان العبد كل ما طلب أمر من أمور الدنيا  
 عسر عليه واذ طلب أمر من أمور الآخرة يسره فذلك علامته على ان الله تعالى اراد به  
 الخير (حم) عن محمود بن لسيد (ك) عن ابى سعيد الخدري (ان الله تعالى لم يرفع) قال  
 المناوي لفظ رواية الطبراني بالذال لا بالراء واكتب الكلام عليه مما ذكره في الاقسام وكذا  
 يقال فيما قبله وبعده (بالسطر الصالح من ما تناهل يتن من جبرته البلاء) تناسه ولو لا  
 دفع الله الناس بعضهم بعضا لفسدت الارض فبدعهم بالذات كرمهم عن القائلين  
 وبالجلس عن غير المسلمين وبالصائم عن غير الصائمين ويظهر ان الملائكة لا تتكلم  
 لا للضيق (طب) عن ابن عمر بن الخطاب وضعف المندوي وغيره (ان الله تعالى  
 ليرضى عن العبدان يا كل الاكلة) فيجوز الهمة المرة الواحدة من الاكل وقيل بالضم  
 وهي القصة (او يشرب الشرية فيصدها عليها) عطف على يا كل أي يرضى عنه  
 لاجل الكفاية وبها محاسن عظمة الحمد قال المناوي عبر بالمرأة شعرا بان الاكل  
 والشراب يستحق الحمد عليه وان قل وهذا تنويه عظيم بنظام الشكر اه وفيه استصحاب  
 حمد الله تعالى عطف الاكل والشراب ولو اقتصر على الحمد حصل أصل السنة والاكل  
 ان يقال الحمد الذي اطعمنا وسقانا ووجلسنا من المسلمين الحمد الذي اطعم وسق  
 وسخر وجعل له محرم الحمد الذي اطعمني هذا ووزقني من غير حولي ولا قوة الحمد  
 قد الذي اطعمني وسقاني واروا في اللهم اطعمت وسقيت واغثت واغنت واثقت  
 وهديت واحيت فلك الحمد عني ما اعطيت الحمد الذي يطعم ولا يطعم من طيبنا  
 فهدانا واطعمنا وسقانا واكل بلا حسن ابلاء الحمد الذي اطعمنا وسقانا الحمد الذي  
 اكفانا ولو اننا الحمد الذي اتم علينا وافضل نساك لشرحتنا ان يجبرنا من النار الحمد  
 الذي اطعم من الطعام وسقني من الشراب وكسي من المعرى وهدى من الصلاة وبصر  
 من العمياء وفضل عن كثير ممن خلق تحنيلا وذا شراب الماء قال في آخره الحمد

الذي سقاها عذبا فارتا برسته ولم يجعله مطا اءا بذوننا (حم من) عن انس بن مالك (ان الله تعالى لسال العبد يوم اقيامة حتى يساله ما سئل اذا ربت المتكبران تنكره قال العلي قال في النهاية المتكرفن العرف وكل ما جبهه الشرع وحرمه وكرهه فهو تنكر (فاذا قرن الله بعد محنته قال في النهاية المحجة للدليل والبرهان قال يارب روجوتك الرباء الترفع والامل اى التلت عتوك (وفرقت من اناس) بفتح الفاء وكسر الراء وسكون القاف من باب تعباى خفت من اذا هم وبهذا فبين خيف سطونه ولم يكن دفعه والافلا قبل الله معذرتة بذلك (حم حب) عن ابى سعيد الخدرى باسناد لا بأس فيه (ان الله تعالى ليضحك الى ثلاثة) قال الدرورى الضحك استعارة في حق ارب سبحانه لانه لا يجوز عليه تغير الحسالات فهو سبحانه وتعالى منزه عن ذلك وانما المراد ارضو بضل هؤلاء والشواب عليه وجد فطهم لان الضحك من احداثنا يكون عند ما رقتة ما يرضيه وسروره به (الصف في الصلاة) يجوز جزه ونا بعدة على انه بدل من ثلاثة لكن ظاهر شرح المناوى انه مرفوع فانه قال اى جماعة المعطوفون في الصلاة على سبب واحد (وازل يصلى في جوف الليل) اى يشغل في سدس اربع والخماس (وازل يقاتل خلف الكعبة) بمسألة فوقية فقتبة ففوحفة اى يقاتل الكفار قال المناوى اى يوارى عنهم بها ويقال من وولها وفي نسخة للرجل يلام الجرم في الموضعين (ه) عن ابى سعيد الخدرى (ان الله تعالى ليطلع في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه) اى ذنوبهم الصغار واوا عم (الاشرك) اى كافرو من الشرك لقبته حلتند (اوساخن) اى معاد عداوة نشأت عن النفس الاتارة بالسوء

(و) عن ابى موسى الاشعري وهو حديث ضعيفه (ان الله تعالى ليحبس الشاب) اى يعظم قدره عنده ايزل له اجره (ليسته صبوة) اى ميل الى الهوى بحسن اعتياده للغير وقوة عزيمته في البعد عن الشر في حال الشباب الذي هو مظنة لعند ذلك (حم طب) عن عقبه بن عامر الجهني باسناد حسن (ان الله تعالى ليبلي لظالم) اى يعجل ويؤخر وطيل له في المدة زاد في استدراجهم فيكثر ظلمه فيزداد عقابه (حتى اذا اخذه لم يفلته) اى لم يخلصه اى اذا اهلكه لم يرفع عنه الملائك وقال في النهاية لم يفلته اى لم يخلص منه ويوزان يكون معنى لم يخلصه منه احد اى لم يخلصه اه فان كان كافرا خلف النار وان كان مؤمنا عوقب بقدر جنايته ان لم يعف عنه (قتة) عن ابى موسى الاشعري (ان الله تعالى لينفع العبد بالانبياء) اى لانه يكون سيدا لقراره الى انتمن نفسه والاستعاذ به والاتجاه اليه من عذوة وفي المحكم ريب معصية اورثت ولا وانحصار خير من طاعة اورثت هذا واستكبارا (احل) عن ابن عمر قال المناوى وفيه ضعف وجهه (ان الله تعالى محسن) اى الاحسان

وصعد لازمه (فأحسنوا) الى عباده فإنه يجب من تخلق بشئ من صفاته (هد) عن  
 سمره بن جندب باسناد ضعيف (ان الله تعالى مع القاضي) أي بتأييده وتسنده  
 وابعائه وحفظه (ما لم يحفظ) أي تجاوز الحق وقمع في اليقظة (عندما) تخلى الله عنه وتولاه  
 الشيطان (طب) عن ابن مسعود (حم) عن معقل بن يسار وهو حديث ضعيف  
 (ان الله تعالى مع القاضي ما لم يحرفه) أي ما لم يغيره (ان الله منه وأثره) مثل سلطان  
 ملازمه في جميع أفضنته لا ينفك عن اضلاله قال المناوي وفي لفظ ولزمه بتفسيره  
 (كحق) عن ابن أبي أوفى وهو حديث صحيح (ان الله تعالى مع الدائن) أي بابعائه  
 على وفاء دينه (حق) قضى دينه) أي يؤذيه مالي غريمه وهذا حين استدان الواجب  
 أو صدقيا أو سباح ويريد قضاءه كما ثبت في الحديث قوله (ما لم يكن دينه فيما يكره الله) اما اذا  
 استدان محرم أو مباح وعزم على عدم قضاءه ولم يزم لكن صرفه فيما زاد على حاجته  
 ولا يرجوه وفاء فلا يكون الله معه بل عليه وهو الذي استعان منه صلى الله عليه وسلم  
 (ع) (ك) عن عبد الله بن جعفر قال كما صحح وأقروه (ان الله تعالى هو الخالق)  
 أي بجميع الخلق (القابض) أي الذي لما يتعاقب القبض والافتقار على من شاء أو القابض  
 للقلب عن الإيمان (الباسط) أي الرزق لمن يشاء من عباده أو الباسط بشرح القلوب  
 للإيمان (الرازق) أي من شاء من شاء (المسعر) أي الذي يرفع سحر الأقوات ويضعها  
 فليس ذلك إلا له وما تولاه نفسه ولم يكلمه له بآدمه لا دخل لهم فيه (وأي لا رجوع) أي  
 أو قل (أن النبي الله تعالى) أي في القيامة (ولا يظلم أحد) بتسديد الظلمة وتحصيف  
 النور (مخلقة) بفتح الميم وكسر اللام ماسما أخذ ظلما (ظلمتها) أي في سقته غير  
 حق (ولا مال) أراد المال التسعير قال العلقمي وسبه كما في ابن ماجه عن انس بن مالك  
 قال غلا السعر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله قد غلا السعر  
 فيه رنا فقال ان الله قد ذكره والتسعير هو أن يأمر السلطان أو نائبه في ذلك أهل  
 السوق أن لا يبيعوا له ختم الاسعر كما ان يمنع الزبادة مصطنعة عامتها ويمنع النضام  
 لمصطنع أهل السوق فاستدل بالحديث على أن التسعير حرام ووجه الدليل أنه جعل  
 التسعير مطلقا والنظم حرام وقوله ان الله هو المسعر لا غيره فخصه ولا تان ولأن الناس  
 مسطرون على أموالهم وفي التسعير حرم عليهم ولأن الاماها أمور رعاية مصطنعة لكافة  
 وليس نظره في مصطنعة لشترى برخص الثمن اولى من نظره في مصطنعة البائع ووقوع الثمن  
 فلذا تقابل الامران وجب تمكين القرصين من الاجتهاد لا تقسيمه ولذلك جعل صلى الله  
 عليه وسلم التسعير ظلما على ما فهمه الحديث لان فيه لازمه بيع سلعة بما ارشاه  
 وهو يتاى قوله تعالى الا ان تكون تجارة عن ترانس منكم والصحيح انه لا فرق بين حالي  
 المتداول والرخص ولا بين المتداول وغيره لعموم الحديث وبما قال ابو حنيفة وبجمهوره ولو اعدوا  
 كارهين السعر صح غير انما تكره لا يتباع منهم الا اذا علم طبيب شوسهم قاله المناوي

وقيل عن مالك جواز التسعير والاصح عندنا أنه لا يجوز التسعير وفيه دلالة على أن  
 من اسماه القبايض والباسط والمسر قال الذميري قال لمخطاوي والمخبي ولا ينبغي أن  
 يدعى برئاسعانه وتعالى بالقبايض حتى يقال معه الباسط (فائدة) قال الذميري يقال  
 إن سليمان عليه الصلاة والسلام سأل الله تعالى أن يأذن له أن يصف جميع الحيوانات أن  
 يوم فإذا ذن به فأخذ سليمان في جمع الطعام لمدة فأرسل الله تعالى حوتاً واحداً من البحر  
 فأكل ما جمع سليمان في تلك الليلة ثم استزاده فقال له سليمان عليه الصلاة والسلام لم يبق  
 عندي شيء ثم قال له أنت تأكل كل يوم مثل هذا فقال له رزقي كل يوم ثلاثاً منصف هذا  
 ولكن الله لم يطمئني اليوم إلا ما أعطيتني فلستك لم تصغني فاني بقيت ما نعا حيث كنت  
 ضيفك ذكره القشيري والقرطبي وغيرهما (حميدت) حب) عن انس قال الترمذي  
 حسن صحيح (إن الله تعالى يوترى أي واحد في ذاته فلا يشبهه له واحد في فعله فلا يشرب له  
 (بحسب الوتر) أي صلواته وأعم أي شيب عليه والعرش واحد والكرسي واحد والقطب واحد  
 واللوح واحد وأما وتعالى أنه تسعون (ابن نصر عن أبي هريرة وعن ابن عمر)  
 ورواه عنه أحمد وأبو داود والبيهقي (إن الله تعالى وتر يحب الوتر فأوتوا بأهل القرآن)  
 قال المناوي أراد المؤمنين المصدقين له المنتفعين بموقد يطلق ويراد به القراءة وخص  
 الشايع به في مقام الفردية لأن القرآن إنما نزل لتقرير التوحيد وقال الطفي قال لمخطاوي  
 تخصيصه أهل القرآن بالامر به يدل على أن الوتر غير واجب ولو كان واجباً لكان عاماً  
 وأهل القرآن في عرف الناس هم القضاة والمفتاؤون والعوام اه (ت) عن علي (٥)  
 عن ابن مسعود وأساند الترمذي حسن (إن الله تعالى وضع عن امتي الخطأ  
 والنسيان وما استكرهوا عليه) قال المناوي حديث جليل ينبغي أن يعدل عن  
 الإسلام لأن الفعل إما أن يصدر عن قصد واختيار أو لا الشايع ما يقع عن خطأ أو إكراه  
 أو نسيان وهذا القسم مطعون عنه اتفاقاً قال المؤلف كعبه مقابلة الفقهاء النسيان  
 والجمل يستطمان إلا ثم مطلقاً أما المحرمان وخص في ترك ما مور لم يسقط بل يجب تذكره  
 أو فصل شئ ليس من باب التلافٍ ولا شئ وفيه التلافٍ لم يسقط الضمان فإن أوجب  
 عقوبة كان شبهة في إسقاطها ونزع عن ذلك صوراً (٥) عن ابن عباس قال  
 المناوي قال المؤلف في الأشباه لمحسن وقال في موضع آخر له شواهد تنزهه تقتضي له  
 العصمة أي فهو بحسن لذاته صحيح لقبه انتهى (إن الله وضع عن المسافر الصوم) أي أباح  
 له الفطر صريح وجوب القضاء لكن الأولى الصوم إن لم يتخرد (وشطر الصلاة) أي نصف  
 الصلاة الر باعيتاً وإنما يساح الفطر وقصر الصلاة في السفر بالشرط المذكور في صحت  
 الفطر (حم) عن انس بن مالك الكعبي (القشيري) ابن لمية قال الترمذي (وصاه)  
 تخبره قال العراقي وهو كماله (إن الله تعالى وكل) بتشديد الكاف (بأمر) هو  
 ما شتم على الولد يكون فيه خلقه (ملكاً) فتح اللام (يقول) أي الملك عند استقرار



النطقة في رحم الحيا لا تمام الخلقه (أى رب) يسكون اليافع المواضع الثلاثة أى  
 يارب (نطقة) أى معنى (أى رب علقه) أى قطعة من دم حادثة (أى رب مضغته) أى قطعة  
 ثم بقدر ما مضغ قال المتأوى ولأنه ان يستهم هل يسكون فيها لم لا يقول نطقة عند  
 كونها نطقة ويقول علقه عند كونها علقه ويقول مضغته عند كونها مضغته فمن  
 القولين أربعون يساويها المراد أنه بقوله في وقت واحد له ونطقة وعلقه ومضغته  
 يجوز رفع كل منها على أنه خبر مبتدأ محذوف أى هذه ونسبه يتعلم فعل أى جعلت  
 أو صيرت أو خلقت قال المظهرى ان الله تعالى يحول الإنسان في بطن أمه حالة بعد حالة  
 مع أنه تعالى قادر ان يخلقه في لحظة وذلك أن في التحويل فولد وعمرانها له وخلقها دمه  
 واحدة لتسحق على الأتم لانها لم تكن معاً ذلك فيعمل اولاً نطقة لتعتاد بها ثم علقه  
 وظهر الى الولادة ومنها اظهار قدرة الله تعالى ونعمته له ومدوه ويشكره واليه حيث  
 قلب كلامهم من تلك الأطوار الى كونها انساناً حسن الصورة مغطياً بالنقل والشهامة  
 من ريسا الفهم والفظانة ومنها ارشاد الانسان وتبنيه على كمال قدرته على المشي  
 والتشرب من قدر على خلق الانسان من ماضيه ثم من علقه ومضغته بقدر على  
 صبر ورته ترايا ونفع الروح في المشي وحسابه والمزاجاً فان اراد الله ان يخلق  
 خلقه أى بأذن في تمام خلقه (قال أى رب شقى أو سعيد) أى قال الملك يارب هل اكسبه  
 من الاشياء ام من السعداء فيبين له (ذ كراواتي) مبتدأ خبره محذوف أى أدركنى  
 هلك أو عندك أو اتى وروى بالنسبى أن زيداً وخلق فيبين له (قال الرزق) يعنى أى  
 شئ قدرته فأكتبه (قال الاجل) يعنى مئة قدرا جلد فأكتبها (فيكتب) بالنسبى القول  
 (كذلك في بطن أمه) أى يكتبه الملك كما بين الله له قبل بروزه الى هذا العالم قال العلقى  
 واما صفة الكتابة فظاهر الحديث أنها الكتابة الممهودة فى صحيفة ووقع ذلك صريحاً  
 فى رواية لسلفى حديث حذيفة ثم يطوى الصحيفة فلا يزداد فيها ولا ينقص وفى حديث  
 أبى ذر فيضى انهم ما هو قاسم ويكتب ما هو لاق بين عينيه ونحوه من حديث ابن عمر  
 فى صحيح ابن حبان وزاد حتى التنسجة يكتبها له قلت ولا مانع من كتابة ذلك فى  
 الصحيفة وبين عينه ما ليس فى رواية منها فى الأخرى (حقيق) عن انس بن مالك  
 (ان الله تعالى وهب لأمى) أى لثة لاجابة (ليلة القدر) أى خصم بها  
 (ولم يعطها من كان قبلهم) أى من الامم المتقدمة فيه دليل صريح على أنها من  
 خصائص هذه الامة (مر) عن انس وهو حديث ضعيفه (ان الله تعالى وملائكته  
 يصلون على الذين يصلون الصوفى) أى برحمة وم بأمر الملائكة فلا يستغفرون لهم  
 (ومن سذفر حبه رهبانه بهادرجة) أى فى الجنة والفرجة هى المائل الذى يسكون  
 بين المصلين فى الصوفى فيستحب أن تسد الفرج فى الصوفى لينال هذا الواب  
 العظيم ويستحب الاعتدال فى الصوفى فانما وقفاً فى صف فلا يتقدم بعضها بصرفه

ولا غيره ولا يتأخر عن الناس ويستحب أن يكون الامام وسط القوم (حم حيدك)  
 عن عائشة قال لما تم صبح واقرؤه (ان الله وملائكته يصلون على الصفا الاول)  
 وهو الذي يلى الامام اى يستغفرون لاهله لما روى البزار عن ابى هريرة ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم استغفر لصف الاول ثلاثا والثاني مرتين والثالث مرة ويستحب  
 ان يتقدم الناس في الصف الاول ويستحب ان يديه على راسه وان لا يشرع في صف  
 حتى يتم ما قبله وهذا الحكم مستمر في صفوف الرجال وكذا في صفوف النساء المنفردات  
 يجامعن عن جماعة الرجال اما اذا ملئت النساء مع الرجال جماعة واحدة وليس بينها  
 حائل فافضل صفوف النساء آخرها (حم دهك) عن البراء بن عازب (ه) عن عبد  
 الرحمن بن عوف (طب) عن النعمان بن بشير البزار عن جابر ورجاله موثقون (ه) ان  
 الله وملائكته يصلون على من سائر الصفوف (السلامة من الله الرحمة ومن الملائكة  
 الاستغفار اى يستغفرون لمن عن يمين الامام من كل صف قال الملقى قال الترمذى  
 وغيره ينفى لما دخل المسجد ان يقصد بمئة الصف فانها بين وركعة وان الله تعالى صلى  
 على اهلها انتهى قلت وهذا اذا كان فيها مائة ولم يؤذاهم ولا تتحل ميسرة  
 المصدف فان قلت يتابعه اى هذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم من عمر ميسرة  
 المسجد كسب له كقلان من الاجر قلت لا متافاة لانه قد يحصل لصاحب المئمة ما يوازي  
 ذلك او يزيد وقد يحصل لصاحب الميسرة ما يزيد على صاحب المئمة فبنيته  
 واخلاصه صويب المحرم على مئمة الامام ان العصاة رضوا الله عنهم كانوا اجرس  
 الناس على تحصيل القربات فلما حدث النبي صلى الله عليه وسلم على مئمة الصف  
 ازدهوا عليها فتمت الميسرة فقال ذلك (ده حب) عن عائشة باسناد صحيح ه  
 (ان الله تعالى وملائكته يصلون على اصحاب الجماعة اى الذين يلبسونها (يوم الجمعة)  
 فينزل كدلبها في ذلك اليوم وشدب للامام ان يزيد في حسن الهيئة (طب) عن ابى  
 الدرداء وهو حديث ضعيف (ه) ان الله تعالى وملائكته يصلون على المتسحرين اى  
 الذين يتناولون السحور بعد نصف الليل بقصد التقوى به على الصوم فذلك تاكيد بدب  
 السحور (طب طس حل) عن ابن عمر بن الخطاب (ه) ان الله تعالى لا يجمع انتهى اى  
 علماءهم (على خلافة) لان العامة تأخذ عنها دينها واليهما تنزع في النوازل فاقترنت  
 حكمة الله ذلك (ويدانته على الجماعة) اى ان الجماعة المتفهمة من اهل الاسلام في كنف  
 الله ووفائه (من شد شد الى النار) بالذال المجهه اى من اهد عن الجماعة اذا اتفرده  
 الى ما يوجب دخول النار فاهل السنة هم الفرق التي تاجد دون سائر الفرق (ت) عن  
 ابن عمر بن الخطاب (ه) ان الله لا يحب القاحش اى اذا التمسح في اقواله وافعاله  
 (التمسح) اى الذى شكه ذلك ويستهده (ولا الصياح في الاسواق) بالثبدي اى  
 كثير الصياح فيها (خذ) عن جابر وروى عن كلام المناوى انه حديث حسن لغيره

هـ (ان الله لا يحب الذواقين ولا الذواقات) قال العوفي يعني السروي التكايح السروي  
 الطلاق (طب) عن عبيدة بن الصامت هـ (ان الله لا يرزق له عبده المؤمن اذ ذهب  
 به فبع من اهل الارض) اى امته قال في النهاية صنى الرجل هو الذي يصا فبع الوزة  
 فعل بمعنى ناعل او مفعول (فصير) اى على فقده (واحتسب) اى طلب بقده  
 الاحتساب اى الثواب (شواب دون الجنة) اى دون ادخاله الجنة مع السابقين  
 الاولين او من غير عذاب او بعد عذاب يستحق ما فوقه (ن) عن ابن عمرو بن العاص  
 هـ (ان الله لا يستحي) اى لا يامر بالحياء فى المحق اولا يفعل ما يغله المسقى (من  
 المحق) من بيانه اى من ذكره فكذا انما لا امتع من تعليمكم امرؤ بشكم وان كان فى لفظه  
 استحياء واحياء اتقياس النفس بحفاة الدم لاستعماله الله بجمار على سبيل التمثيل  
 (لا تأتوا النساء فى ادا برهن) قال اللامبرى اتفق العلماء الذين يعتد بهم على تحريم وطن  
 المرأة فى دبرها قال اصحابنا لا يحمل الوطن فى الدرقي شئ من الا دميين ولا غيرهم من  
 الحيوانات فى حال من الاحوال قال العلماء وقوله تعالى فأتوا منكم اى شتمتم اى فى  
 موضع الزرع من المرأة وهو قبلها الذى يفرغ فيه المني لا يتشاء الولاد فيه اباحة ووطنها  
 فى قبلها ان شاء من بين يديها وان شاء من ورائها وان شاء مكسوبة وانما الدر فليس  
 هو موضع حرث ولا موضع زرع ومعنى قوله تعالى اى شتمتم اى كيف شتمتم له (انه)  
 عن خزيم بن ثابت قال لما سئل بالاسيد احدهما جده هـ (ان الله تعالى لا يظلم المؤمن  
 حسنة) وفى رواية مؤمننا اى لا يتقصه ولا يتبع اجر حسنة مؤمن (يعطى عليها) بالبناء  
 للمفعول وفى رواية لها اى يعطى المؤمن تلك حسنة تاجرا (فى الدنيا) وهو دفع البلاء  
 وتوسعة الرزق ونحو ذلك (ويتاب عليها فى الاخرة) اى يدخر له ثوابها فى الاخرة ولا  
 مانع من جزائه فى الدنيا والاخرة وقد ورد به الشرع فيصيب اعتقاده (واما الكافر فيعلم  
 بحسناته فى الدنيا اى يجازى فيها بما فعله من قرينة لا يحتاج لنية كصلة الرحم والصدقة  
 والعتق والضيافة ونحوها) حتى اذا قضى الى الاخرة اى صار اليها (لم تكن له حسنة  
 يعطى بها خيرا) قال العلماء اجمع العلماء على ان الكافر اذا مات على كفره لا ثواب له  
 فى الاخرة ولا يجازى فيها بشئ من علمه فى الدنيا مستغزا الى الله تعالى واما اذ فعل  
 الكافر مثل هذه الحسنات ثم اسلم فانه يتاب عليها فى الاخرة عن المذهب الصحيح (حم)  
 م عن انس هـ (ان الله تعالى لا يعذب من عباده الا المار والمتردد) اى العاصى الشديد  
 القربط فى الاعتداء والعضاد (الذى يتردد على الله واى ان يقول لانه الا الله اى استمع  
 ان يقول له ما مع قريبها وشبهه شر وطها قال الطقمى وسماه كافي ابن ماجه عن ابن عمر  
 قال كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض غزواته فترقوم فقال من القوم  
 فذوالاخرن المسلمون وامرأة تصب تنورها ومعه ابن لها فاذا ارتفع وجه التنور تصب به  
 فماتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انت رسول الله قال نعم قالت ما بى انت وما بى

اليس الله أرجم تراجم قال بنى قالت أليس الله أرجم بعباده من الام بولدها قال بلى  
 قالت فان الام لتلقى ولدها في النار فأكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بيكي ثم رفع  
 رأسه فقال ان الله قد ركرو وتصيب المشاة القوقية والجماء والصاد المهملتين أى ترى  
 فيه مما يوقده قال شيننا قال فى المسباح المحسب ما يحسبه فى النار وقال أبو عبيدة  
 فى قوله تعالى حسب جهنم كل القيتة فى النار فقد حسبته ليه (٥) عن ابن عمر وسناده  
 ضعيف (ان الله تعالى لا يغلب) بضم اؤه وفتح ثابته (ولا تجلب) بالحاء المجهدة أى  
 لا يتجدع قال فى المسباح خلبه يجلبه من باب قتل وضرب خلدعه والامر بالخلابة  
 والقاعل خلوب مثل رسول أى كثير الخنداع (ولا يتدبأ بما لا يعلم) تشديد الباء الموحدة  
 أى لا يتغير بشئ لا يعلم بل هو عالم بجميع الامور ظاهرها وخبئها (طلب) عن معاوية  
 وهو حديث ضعيف (ان الله تعالى لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه) قال المناوى أى  
 محو الخيرة فالنزع اعم مقول قدم على فعله وقال العلقمى انتزاعا مقول مطلق على معنى  
 قبض وينزعه صفة مبنية للنزع (من العباد) أى من صدورهم لانه وهم اياه فلا  
 يسترجع منهم وقال ابن المنير محو العلم من الصدور حتى فى القدرة الا ان هذا الحديث  
 دل على عدم وقوعه (ولكن قبض العلم قبض العلماء) أى محوهم ونقل العلقمى  
 عن الدميمى انه جاء فى الترمذى عن ابى الدرداء ما يدل على أن الذى يرفع هو العاقل ثم  
 قال ولا يتابع عديتها فانه اذا ذهب العلم بعون العلماء خلعهم الجهال فاقنوا بالجهل فعمل  
 به فذهب العلم والعمل وان كانت المصاحف والكتب بأيدي الناس صحت اتفق لاهل  
 الكتابين من قبلنا (حتى اذا لم يبق عالما) بضم اؤه وكسر لقاى أى الله وفى رواية يبق  
 عالم يرفع الباء والقاف (اتخذ الناس رؤسا) قال النووي ضبطناه بضم الهزئة والتنوين  
 جمع رأس اه وقال العلقمى وفى رواية ابى ذر يرفع الهزئة وفى آخره هزئة أخرى  
 مفتوحة جمع رئيس وفى هذا الحديث البحث على حفظ العلم والتفكير من رئيس الجهلة  
 وفيه ان القنوى هي الرياضة الحقيقية وذهب من يقدم عليها بضر علم (جهلا لا تستلوا  
 فاقنوا بغير علم) فى رواية برأيهم أى استكثاروا ثقة عن أن يقولوا لانه (صنوا) أى  
 فى انفسهم (واضلوا) من افسوس قال العلقمى وكان يحدث النبي صلى الله عليه وسلم  
 بذلك فى جهة الرواح كإرواه أحمد والعلبرانى من حديث ابى امامة قال لما كنا فى جهة  
 الرواح قال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا العلم قبل ان يقبض او يرفع فقال اعرابى  
 كيف يرفع فقال الا ان ذهب العلم ذهب جملة ثلاث مرات (حقيقته) عن ابن  
 عمر بن العاص (ان الله تعالى لا يقبل صلاحا رجل مسجل ازاره) أى لا يقبل  
 رجلا على صلاحا ترضى فيها ازارا الى اسفل صكبه اختيا لا ويجسا وان كانت شخصية  
 قال العلقمى واوله وسببه صكفى ابى داود عن ابى هريرة قال بينما رجل صلى  
 مسجلا ازاره فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتومنا فذهب

فوضوا فقال له رجل يا رسول الله مالك امرته ان يشوضا اى وهو قد دخل  
 فى الصلاة مشوضا ثم سكنت بتشديد المشا القوية عنه فقال انه كان يصلى وهو يسيل  
 ازاروهون الله فذكره قال ابن رسلان ويحتمل والله اعلم انه امره باعادة الوضوء دون  
 الصلاة لان الوضوء مكفر لذنوب كالأورد فى الحديث كثيرة منها رواه ابي يعلى وابن راز  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تطهروا لرجل لملأته بكتفائه بطهروه ذنوبه وصلاته  
 له نافذ عطا كان اسبال الازار فيه من الائم الظلم ما يقع امره باوضوء نائبا ليكون تكفيرا  
 لذنب اسبال الازار والله ولم يأمر ما عادنا الصلاة لانها مهيضة ولين لم يقبل (د) عن ابي  
 هريرة (ان الله تعالى لا يقبل من العمل الا ما كان له خالصا) اى عن الزهراء والسبعة  
 (وبنى به وجهه) قال المناوى ومن اراد بعمله الدنيا وزينتها دون الله والاخرة لم تحفته  
 ما ارادوا يس له غيره والى اى من اصحاب الكبار واخبت السرار شهدت بجته الايات  
 والاثار واثرته ذمته القمص والاخبار ومن اسقى من الناس ولم يستغفر من الله فقد  
 استهان به ويويل لمن ارضى الله بلسانهما وحظه بمنائه اه قال العلقمى وسببه كالى  
 القسامى عن ابي امامة الباهلى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رأيت  
 رجلا غزا بالتمس الاجر ولذا كرماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاشئ له فاغادها  
 ثلاث مرات ويورس رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاشئ له ثم قل ان الله فذكره اه  
 (ن) عن ابي امامة واسناده جيد (ان الله لا يقبل صلاة من لا يصيب أفعاله ارض)  
 اى فى الصدور وقل المناوى يفرغ الاستعجاب لهذا الحديث عند قوموا بالمجهود على  
 أنه مستفوي وجلا الحديث على أن المنى كمال القبول لا أصله (طب) عن ام عطية  
 الانصارية وهو حديث ضعيف (ان الله تعالى لا يقبل صلاة) اى لا يظهر جماعة  
 (لا يطعون الضعيف منهم حقه) قال المناوى فى روايتهم يدل منهم لترصيحهم الامر  
 بالمعروف والنهي عن المنكر (طب) عن ابن مسعود وهو حديث ضعيف (ان الله  
 تعالى لا يامر ولا ينهى له ان نام) لما كانت تلك الكلمة الاولى يدل ظاهرها على عدم صدور  
 التورم عنه تعالى كدها بذكر الكلمة الثانية التامة التى على نبي جواز صدور النوم عمدا  
 لا يلزم من عدم الصدور عدم جواز الصدور وقال التنووي معنى الحديث الاخبار بانه  
 سبحانه وتعالى لا ينام وأنه مستفيل فى حقه النوم فان النوم انما هو وظيفة عن العقل  
 يسقط به الاحساس والله تعالى بمن عن ذلك (بمقتضى القسط ويرضه) قال العلقمى  
 قال عباس بن السنوى قال ابن قتيبة القسط الميزان وحسنى قسط الان القسط العدل  
 وبالميزان يقع العدل قال المراد أن الله تعالى بمقتضى الميزان ويرضه بما يوزن من اعمال  
 العباد المرتفعة اليه ويوزن من اوزانهم المتأزلة اليهم فهذا قيل لما اخترت بقره فشيبه  
 بوزن الميزان وقيل المراد بالقسط الرزق الذى هو قسط أى نصيب كل مخلوق ومقتضيه  
 فيقتضه ويرضه فيرضه اه قال المناوى أو اراد بالقسط العدل اى يرضه بعد له

الطائع ويخضع العامى (يرفع اليه) بالبناء المجهول قال المناوى أى الى خزائنه فيضط  
 الى يوم القيامة (عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل) قال العلقمى وفى  
 الرواية الاخرى عمل النهار بالليل وعمل الليل بالنهار فعنى الاول والله أعلم برفع اليه عمل  
 الليل قبل عمل النهار الذى بعده وعمل النهار قبل عمل الليل الذى بعده ومعنى الرواية  
 الثانية برفع اليه عمل النهار فى اول الليل الذى بعده وعمل الليل فى اول النهار الذى بعده  
 فان الملازمة المختلفة يصعدون بأعمال الليل بعد انقضاءه فى اول النهار ويصعدون  
 بأعمال النهار بعد انقضاءه فى اول الليل اه قال المناوى ولا تعارض بينه وبين  
 ما يأتى ان الاعمال تعرض يوم الاثنين والخميس لان هذا أى العرض يوم الاثنين  
 والخميس عرض خاص حكما فى خبر ان الله تكفل بأرزاق جميع الخلائق وما من دابة فى  
 الارض الا اعطى الله رزقها ووجه الجمع أن الاعمال تعرض كل يوم فلذا كان يوم الخميس  
 عرضت هرما آخر يطرح منها ما ليس فيه ثواب ولا عتاب أى من الاعمال المباحة  
 ويستعافى ثواب أو عتاب (عجابه التورولو كشفه) قال المناوى يذكى الضمير وفى  
 نسخة ولو كشفها (لا حرق سجات وجهه) أى ذاته (ما انتهى اليه بصره من خلقه) قال  
 العلقمى السجات بضم السين والياء ورفع الشاء فى آخره وهو جمع سجة قال صاحب  
 العين واليروى وجميع الشارحين للحدث من اللغويين والمحدثين معنى سجات  
 ووجه نوره ووجلاه وهما وما انحجاب فأصلقى اللغة تمنع والستر وحققة انحجاب  
 انما تكون للاجسام المحدودة والله سبحانه وتعالى منزه عن الجسم والمحد والمراد هنا  
 المانع من رؤيته وسمى ذلك المانع نوراً وانار لانها بمنع من الادراك فى العادة  
 لتساعدها والمراد بالوجه الذات والمراد بما انتهى اليه بصره من خلقه جميع الخلق  
 لان بصره سبحانه محيط بجميع الكائنات ولقطة من ايمان الجنس لا للتبعيض والتقدير  
 لو ازال المانع من رؤيته وهو انحجاب المسيح نوراً وانار وتميل لخلق لا حرق جلال ذاته  
 جميع مخلوقاته قال المناوى والضمير من اليه عائد الى وجهه ومن بصره عائد الى ماوس  
 خلقه بيان له ونالقه الشئح فعمل الضمير من اليه عائد الى ماوس بصره عائد الى الله  
 سبحانه وتعالى وما قاله الشئح هو ظاهر شرح العلقمى وهو الصواب (م) عن ابي موسى  
 الاشعري واسمه عبد الله بن قيس ه (ان الله تعالى لا ينظر الى صوركم وأموالكم) قال  
 المناوى الخالية عن الخبيران اهو معنى نظر الله أى مجازته أى لا يشيكم عليها (ولكن)  
 انما ينظر (الى قلوبكم) أى الى طهارتها الحق العالم بقدر اطلاع الله تعالى على قلبه ان يفتش  
 عن صفات قلبه واحوالها لا مكان ان يكون فى قلبه وصف مذموم يفتشه الله سبحانه  
 وتعالى بسببه وفى الحديث ان الاعتناء باصلاح القلب مقدم على الاعمال بالجموح  
 فلا يجمع عمل شرعى الا من مؤمن عالم بالله مخلص له فقيامه لم لا يكمل ذلك الامر بنية  
 الحق فيه وهو لذي عبر عنه بالاحسان حيث قال ان تعبد الله كأنك تراه وهو له

ان في الجسد منقحة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله وفي شرح  
 العلقي أنه لما كانت القلوب هي المحصلة لأعمال الظاهرة وأعمال القلب غيبت عنا  
 فلا تطع غيب المساري من صور أعمال الطاعة والخالفه فلعل من يحافظ على  
 الأعمال الظاهرة يعلم الله في قلبه وصفها من موالا يصح معه تلك الأعمال ولعل من رأينا  
 عليه معصية يعلم الله أن في قلبه وصفها محمودا فغفر له بسببه فالأعمال أمارات تلتفت  
 لأدلة قطعية يتربط عليها عدم العلوي تعظيم من رأينا عليه أفعالا صالحة وعدم  
 احتقار مسلم رأينا عليه أفعالا سيئة بل يحتقر ويذم تلك الحاشية ليستة لا تلتفت لذات  
 المسببة (وأعمالكم) قال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا قال المناوي  
 فغنى النظر الاحسان والرحمة والعطف (م) عن أبي هريرة (ه) ان الله تعالى لا ينظر الى  
 من يكثر ازاره) أي يسبله الى تحت كعبه (بطرا) للكبر والتجمله وهو عنى لا ينظر الله اليه  
 أي لا يرجوه ولا ينظر اليه نظرا لرحمة ولا سببا ليعرف في الأزار والقبض والعمامة  
 ولا يجوز الأسبال تحت الكعبين ان كان للثيلاء فان كان لغيرهما فهو مكروه ومظاهر  
 الاحاديث في تشديدها بالتجمله يدل على أن التقرم مخصوص بالتجمله وأجمع العلماء  
 على جواز أسبال الأزار للنساء وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم الاذن لمن في  
 ارضاء ذبولهن ذواعا واما التقدر المستحب فيما ينزل الله طرف القميص والأزار فتصف  
 السابقين والبخاري بملازمة ما حتمته على الكعبين وأما الاحاديث المطلقة بأن ما تحت  
 الكعبين في النار فالمراد بها ما كان للثيلاء لانه مطلق فوجب حملها على التقيد بالجملة  
 بكرة كل ما زاد على الاحتيا لمعاداة في اللباس من الطول أو السعة (م) عن أبي هريرة  
 (ه) ان الله تعالى لا ينظر الى مسبل ازاره) أي الى أسفل كعبه بطرا كما علم مما تقدم  
 وازار مجرور بأضافة مسبل اليه (حسن) عن ابن عباس (ه) ان الله تعالى لا ينظر الى من  
 يتعصب) أي يغير لون شعره (بالسواد) أي لا ينظر اليه نظرا لرحمة (يوم القيامة) فهو حرام  
 لغبر الجهاد (ان سعد عن حمر مرسل) قال المناوي لعل مراده الشهي (ه) ان الله تعالى  
 لا يبتلى) أي لا يرفع (ستره) فيه مقال ذرة من خير) قال المناوي بل يتحمل عليه  
 بستره يوه في هذه الدار ومن ستره فيها لم يفضه يوم القدر (عد) عن انس واستاده  
 ضعيف (ه) ان الله تعالى لا يؤاخذ المزارح) أي الكثير المزارح الملائف بالقول والفعل  
 (الصادق في مزاحه) الذي لا يشوب مزاحه بكذب أو بهتان بل يخرج على ضرب من  
 التوريق ونحوها كقول المصطفى صلى الله عليه وسلم لا تدخل الجنة مجبور وذلك الذي  
 في عينه عياض ونحو ذلك (ابن عساکر) في تاريخه (عن عائشة) (ه) ان الله تعالى يؤبد  
 هذا الدين) أي دين الاسلام (بأقوام لا خلاق لهم) قال المناوي لا أوصاف لهم جيدة  
 يتلبسون بها (ن حب) عن انس بن مالك (حم طب) عن أبي بكره بفتح الكاف  
 باستاند جيد (ان الله تعالى يباهي بالطائقين) أي يباهي ملائكته بالطائقين بالكعبة

أي يظهر لهم فعلهم ويعرفهم أنهم أهل الخطوة عندة (حل هب) عن عائشة  
 وأسناده جيدة (إن الله تعالى يباهي ملائكته عشية عرفة بأهل عرفة) أي الواقفين  
 بهم أي يظهر لهم فعلهم (يقول نظروا إلى عبادي) أي تأملوا عبادتهم (أوتى) أي حلوا  
 بيتي اغتفاماً لي وتقر بالما يقربهم مني (شعنا) بضم الشين المبهمة وسكون الهمزة  
 آخره مثله أي متغيري الأبدان والشعور والملابس (غبرا) أي غير متفلقين قد  
 علاهم غير الأرض قال المناوي وذاقتني الفقران وعموم التكفير (حم طب) عن  
 ابن عمرو بن العاصم ورجال أجدموثوقون (إن الله تعالى يباهي بالشباب له بد  
 الملائكة يقون نظروا إلى عبدي ترك شهوته من أجنبي) أي قهرت نفسه بكفها عن  
 شهواتها ابتغاء لرضاهي (إن السني (قر) عن طلحة بن عبيد الله بأسناد ضعيف  
 (إن الله تعالى يباهي عبده المؤمن) قال المناوي يحسن القوي عن احتمال ذلك  
 (بالسقم) بضم فسكون أي يطول المرض (حتى يكفر عنه كل ذنب) غالباً في الحقيقة  
 نعمه يحسب الشكر عليها لا نعمه (طب) عن جبير بن مطعم (ك) عن أبي هريرة بأسناد  
 حسن (إن الله تعالى يباهي بالعباد) أي يحسبهم (أيما أعطاه) به من أرزق (فإن رضى  
 بما قسم الله له بورك له) أي بارك الله فيه (ووسعه) عليه (وان لم يرض) أي به  
 (لم يبارك له) فيه (ولم يرضه على ما كتبه) (إن من لم يرض بالقسوم كماه حسط على ربه  
 فيستحق حرمان البركة (حم) وابن قانع (هب) عن رجل من بني سليم ووجهه رجل  
 العصب (إن الله تعالى يسقط يده بالليل ليتوب مسياً) النهار ويسل يده بالنهار  
 ليتوب مسياً (الليل حتى تطلع الشمس من مغربها) قال النووي معناه يقبل التوبة  
 عن المشين نهاراً وليلاً حتى تطلع الشمس من مغربها ولا يتحصن قيوماً بوقت يسقط  
 اليد استاراً في قبول التوبة (ه) وقال المناوي يعني يسقط يد الفضل والانعام لا يد  
 الجارحة فانها من لوازم الأجسام فإذا طلعت الشمس من مغربها غلق باب التوبة  
 (حم) عن أبي موسى (إن الله تعالى يبعث لخدمة الآفة) أي يقبض لها (على رأس كل  
 مائة سنة من يجدد لها دينها) قال المناوي ورجلاً أو أكثر أي بين السنة من البدعة  
 ويدل أهلها قال ابن كثير وقد أرى كل قوم في أمهم أهل المرادوا للظاهر جله على العلماء  
 من كل طائفة (ه) وقال العنقي معنى التجديد أحياء ما تدرس من العمل بالكتاب  
 والسنة والامر بمتشابهها واحتمل المجدد أفعالها هو يطلب ما تقرر من أحواله والاتجاه  
 بعله (دك) واليه في المعرفة عن أبي هريرة (إن الله تعالى يبعث رجلاً من آلين)  
 قال العنقي جاء في آخر مسلم رجلاً من قبل الشام ويحيا بوجهين أنهار بحان شامية  
 ويمانية ويحتمل أن جنبت أهلاً من أحد الطرفين ثم فصل الأخر وتشرعته (الذين من  
 الحرير) قال العنقي فيه إشارة إلى الرقيق منهم والآخر كرامهم قال الأبي وفضلهم وكراماً  
 لهم قلت هذا من السياق والأفليس التسهيل لليل على التكرمة ولا التمسح بالليل



على الشقاء فكشق على سعيد وسهل على شق فمن زيد بن اسلم من ابيه اذ انق على  
 المؤمن شئ من ذماته لم يلغعه من علمه شق الله عليه الموت ليبلغ بكره بدرجته في  
 الآخرة وان كان للكافر معروف لم يميزه في الدنيا سهل الله عليه الموت ليستكن ثواب  
 معروفه لصبره الى النار وعن عائشة رضي الله عنها لا تبط أحد مسلم عليه الموت بعد  
 الذي رايت من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يدخل يده في قرح  
 ويحسها وجهه ويقول اللهم سهل على الموت ان الموت سكرات فقال فاطمة  
 وازكراه لكرهك يا اباها فقال لا كرب لايك بعد اليوم (فلانزع أحدا في قلبه مشتاق  
 حبه) في رواية ذرة شئ وزنها (من ايمان) قال العلقمي فيه بيان للذهب الصحيح الفاهر  
 أن الاسلام يزيد ويقتص (الاقبضه) أي قبضته وروحه زاد العلقمي في كتاب النتن  
 حتى لو ان أحدكم دخل في كبده جبل لدخلت عليه حتى قبضته فينت شرار الناس  
 قال النووي وقد جاء في معنى الحديث حديث منها الا تقوم الساعة الا على شرار الخلق  
 وهذه كلها وافي معناها على نفاها وأما الحديث لا تخلوا نزل طائفة من امتي  
 ظاهرين على الحق الى يوم القيامة فليس مخالفا لآية الا حديث لان معنى هذا لا يزولون  
 على الحق حتى قبضتهم الرج القينة قرب القامة وعند قطاهر اشرطها فأطلق في هذا  
 الحديث بقاها هم الى قيام الساعة على اشرطها ودونها التناهي في القرب (ك) عن ابن  
 هريرة (ان الله تعالى يخض السائل الملقف) بفتح المشناة الضمنية قال العلقمي قال في  
 النهاية يقال الملقف في المسألة يلغف بها فاذبح فيها وزمها اه وقال المناوي الملقف  
 الملق لازم قال وهو من عنده اه وسأل عشاء (حل) عن ابن هريرة وهو حديث  
 ضعيف (ان الله تعالى يخض الطلاق) أي تقطع التكاثر بلا هدر شرعي (ويجب  
 العتاي) بفتح العين قاله الجوهري قال المناوي لما فيه من فك الرقبة (فر) عن معاذ بن  
 جبل وفيه ضعف واقطاع (ان الله تعالى يخض البلغ من ارجاء) أي المظهر  
 البلغع (الذي يخلط بلسانه مخلل البقرة باسها) قال العلقمي قال في النهاية ما  
 يشدق في الكلام بلسانه ويلغعه كاللف البقرة الكلا بلسانه الفا اه وخص البقرة  
 لان جميع البهائم تأخذ النبات باسنانها وهي تجمع بلسانها من بلاغته خلقه فغير  
 يخوض (حديث) عن ابن عمرو بن العاص قال الترمذي حديث غريبه (ان الله  
 تعالى يخض البسدين) بموحدة ووزال وناه مجتمين من البذخ والفخر والتناول  
 (الفرحين) أي فرحان مطلقا (الفرحين) قال المناوي من المرح وهو الخيلاء والتكبر  
 الذين اتخذوا السماحة والكبر والفرح مما اوتوا بيا وشعارا (فر) عن معاذ بن جبل  
 وهو حديث ضعيف (ان الله تعالى يخض الشبج لغريب) بكسر الجيم أي الذي  
 لا يشيب والذي يسود شيبه بالخصاب قال الشبج وليس ذلك على ظاهره بل المراد ما  
 الضميب في الشيب والترغيب فيه او وهو مغرور بسود شعره مقم على الشيبية من

الصب والهبوط قال فيه معنى الذي أى الذى يعمل على اسود اللحية (عد) عن ابى هريرة  
 وهو حديث ضعيف هـ (ان الله تعالى يخض الفنى الطوم) أى الكثير الظلم لغيره قال  
 المناوى معنى انه يعاقبه ويخض القبر الطوم ولكن الفنى اشد (والشيخ زبمبول) أى  
 بالقرىض العينى الذى يعمل فعل الجهم وان كان عالم (والله أن المحتال) أى  
 القبر الذى له عيال محتاجون وهو محتال أى متكبر عن تعاطى ما يقوم  
 بهم (طس) عن على واستاده ضعيف هـ (ان الله تعالى يخض  
 الفاحش) قال المناوى الذى شكهم بما يكره سماعه او من يرسل  
 لسانه بما لا يبنى (المتعش) أى المبالغى قول الفعش اوفى  
 فعل الفاحشة لانه تعالى طيب جميل يخض من ليس  
 كذلك قاله المناوى ويحتمل ان المراد المتعش ذلك  
 ايضاً ما لو صدق ذلك من غير قصد (حم)  
 عن اسامة بن زيد بأسبغها  
 وجاله تحات تم الجزة الاول من  
 شرح الجامع الصغير وبيده  
 الجزة الثانية اوله ان الله  
 يخض المعبس فى  
 وجوه اخواته  
 تم تم